تفسير الأحلام

برواية

الإمام علي وأهل البيت عليهم السلام

إعداد
محمد شرّاد الناصري

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات



تفسير الأحلام الكبير

برواية الإمام علي وأهل البيت عليهم السلام

تفسير الأحلام الكبير

برواية الإمام علي وأهل البيت عليهم السلام

إعداد

محمد شراد الناصري

منشورات

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - لبنان

ص.ب ٧١٢٠

الطبعة الثانية

١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨م



مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - طريق المطار - قرب سنتر زعرور

هاتف:٤٥٠٤٢٦ / ٠١ - فاكس:٤٥٠٤٢٧ / ٠١

صندوق بريد:٧١٢٠

Published by Aalami Est.

Beirut Airport Road

Tel:01/450426 Fax:01/450427

P.O.Box.7120

E-mail:alaalami@yahoo.com

http://www.alaalami.com

الإهداء

إلى سيدي ومولاي رسول الرحمة الرسول الأكرم محمد بن عبد الله ﷺ

إلى إمام الحق أمير العلم والمعرفة علي بن أبي طالب عليه السلام

إلى أهل بيت العلم والتقوى أهل بيت الرسول عليهم السلام

إلى من ارجوا رضاها.... إلى من فقدتني وفقدها من ألم الغربة ....

إلى أعز ما أحب ... صديقتي أمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الأعلى الوفي الأوفى الولي الأولى رب الآخرة والأولى خالق السماوات العلى ومبدع الأرضين السفلى له الآخرة والأولى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى بعث محمداً ﷺ ذي النعمة العظمى والمحبة الكبرى الهادي إلى الطريقة المثلى الداعي إلى الخليقة الحسنى وجعله خير الخلق ما بين الثريا والثرى.

مقدمة الكتاب

الإنسان

في رسالة قواعد العقائد المسألة الثانية في حقيقة الإنسان: اختلفوا في حقيقته فبعضهم قالوا إن الإنسان هو الهيكل المشاهد وبعضهم قالوا هو أجزاء أصلية داخلية في تركيب الإنسان لا يزيد بالنمو ولا ينقص بالذبول. وقال النظام هو جسم لطيف في داخل الإنسان سار في أعضائه فإذا قطع منه عضو تقلص ما فيه إلى باقي ذلك الجسم وإذا قطع بحيث انقطع ذلك الجسم مات الإنسان.

وقال ابن الراوندي هو جوهر لا يتجزى في القلب. وبعضهم قالوا هو الأخلاط الأربعة. وبعضهم قالوا هو الروح. وهو جوهر مركب من بخارية الأخلاط ولطيفها مسكنه الأعضاء الرئيسة التي هي القلب والدماغ والكبد ومنها ينفذ الروح في العروق والأعصاب إلى سائر الأعضاء وجميع ذلك جواهر جسمانية وبعضهم قالوا هو المزاج المعتدل الإنساني وبعضهم قالوا تخاطيط الأعضاء وتشكيل الإنسان الذي لا يتغير من أول عمره إلى آخره وبعضهم قالوا العرض المسمى بالحياة.

وجميع ذلك أعراض. والحكماء وجمع من المحققين من غيرهم قالوا إنه جوهر غير جسماني لا يمكن أن يشار إليه إشارة حسية وهذه هي المذاهب وبعضها ظاهر الفساد.

النوم:

وهو على ما قيل: ريح تقدم من أغشية الدماغ، فإذا وصل إلى العين فترت، وإذا وصل إلى القلب نام.

وقد ذكر النكري في الدستور: النّوم حالة تعرض الحيوان من إسترخاء اعصاب الدّماغ من رطوبات الابخرة المتصاعدة بحيث تقف الحواس الظاهرة عن الاحساس رأساً.

والنّوم على أربعة أوجهِ نوم الأنبياء عليهم السلام على أقفيتهم لمناجاة الوحي ونوم المؤمنين على أيمانهم ونوم الكفّار على يسارهم ونوم الشّياطين على وجوههم.

وعن محمّد بن عليّ بن شهرآشوب في المناقب، في صفة نوم النّبيّ صلى الله عليه وآله قال كان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على شقّه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن ثمّ يقول اللّهمّ قني عذابك يوم تبعث عبادك.

وقال الإمام الصّادق عليه السلام «نم نوم المعتبرين ولا تنم نومة الغافلين فإنّ المعتبرين من الأكياس ينامون استراحةً ولا ينامون استبطاراً، وقال النّبيّ صلى الله عليه وآله تنام عيناي ولا ينام قلبي وانو بنومك تخفيف مؤنتك على الملائكة واعتزال النّفس عن شهواتها واختبر بها نفسك وكن ذا معرفةٍ بأنّك عاجزٌ ضعيفٌ لا تقدر على شيءٍ من حركاتك وسكونك إلاّ بحكم اللّه وتقديره وأنّ النّوم أخ الموت واستدلّ بها على الموت الّذي لا تجد السّبيل إلى الانتباه فيه والرّجوع إلى صلاح ما فات عنك ومن نام عن فريضةٍ أو سنّةٍ أو نافلةٍ فاته بسببها شيءٌ فذلك نوم الغافلين وسيرة الخاسرين وصاحبه مغبونٌ ومن نام بعد فراغه من أداء الفرائض والسّنن والواجبات من الحقوق فذلك نومٌ محمودٌ وإنّي لا أعلم لأهل زماننا هذا شيئاً إذا أتوا بهذه الخصال أسلم من النّوم لأنّ الخلق تركوا مراعاة دينهم ومراقبة أحوالهم وأخذوا شمال الطّريق والعبد إن اجتهد أن لا يتكلّم كيف يمكنه أن لا يستمع إلى ما هو مانعٌ له عن ذلك وأنّ النّوم من إحدى تلك الآلات قال اللّه تعالى إنّ السّمع والبصر والفؤاد كلّ أولئك كان عنه مسؤلاً وإنّ في كثرته آفاتٍ وإن كان على سبيل ما ذكرنا وكثرة النّوم تتولّد من كثرة الشّرب وكثرة الشّرب تتولّد من كثرة الشّبع وهما يثقّلان النّفس عن الطّاعة ويقسيان القلب عن التّفكّر والخشوع واجعل كلّ نومك آخر عهدك من الدّنيا واذكر اللّه بقلبك ولسانك وحفّ طاعتك على شرّك مستعيناً به في القيام إلى الصّلاة إذا انتبهت فإنّ الشّيطان يقول لك نم فإنّ لك بعد

ليلاً طويلاً يريد تفويت وقت مناجاتك وعرض حالك على ربّك ولا تغفل عن الاستغفار بالأسحار فإنّ للقانتين فيه أشواقاً».

ما هي الرؤيا:

هي انطباع الصورة المنحدرة من أفق المتخيلة إلى الحس المشترك والصادقة منها إنما تكون باتصال النفس بالملكوت لما بينهما من التناسب عند فراغها من تدبير البدن أدنى فراغ فتتصور بما فيها مما يليق من المعاني الحاصلة هناك ثم إن المتخيلة تحاكيه بصورة تناسبه فترسلها إلى الحس المشترك فتصير مشاهدة ثم إن كانت شديدة المناسبة لذلك المعنى بحيث لا يكون التفاوت إلا بالكلية والجزئية استغنت الرؤيا عن التعبير وإلا احتاجت إليه. من تأويل الأحاديث أي من تعبير الرؤيا لأنها أحاديث الملك إن كانت صادقة وأحاديث النفس والشيطان إن كانت كاذبة أو من تأويل غوامض كتب الله وسنن الأنبياء وكلمات الحكماء.

قال الإمام علي بن الحسين أخبرني أبي أن عمر بن الخطاب قال يوماً ثلاث لم أسأل عنهن رسول الله ﷺ قال علي بن أبي طالب عليه السلام وما هن قال عمر بن الخطاب حب الرجل الرجل لم يجر بينهما خلطة ولا معرفة فأي ذلك والرؤيا منها ما يصدق كأخذ اليد ومنها ما يكون أحلاما أضغاثا فأي ذلك والرجل يتحدث بالحديث أحيانا ويختلف عليه أحيانا فأي ذلك فقال علي بن أبي طالب عليه السلام أنا أخبرك بهن أما ما ذكرت من حب الرجل الرجل لم يجر بينهما خلطة ولا معرفة فإن الله عز وجل خلق الأرواح قبل الأجساد فتلقى الأرواح على سبب بين السماء والأرض فتشأم كما يتشأم الخيل فما تعارف ثم ائتلف هاهنا وما تناكر ثم اختلف هاهنا وأما الرؤيا فإن العقل إذا عرج بنفسه وهو في النوم فما تأتي النفس في المصعد فهي كأخذ اليد فإذا هبطت إلى جسدها تلقته الشياطين ثم والأضغاث لكي تحرمه وما أخبرت به فهو الذي لا يصدق وأما الرجل يحدث بالحديث فينسى فإن القلب تغشاه ظلمة كظلمة القبر فإذا غشي القلب الشيء فلا يذكره فإذا انجلى عنه ذكره

آيات الرؤيا في القرآن

﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾﴾

﴿ يَٰبُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ﴾

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾﴾

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَىٰنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَىٰنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ يَٰأَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَٰيَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾﴾

ألفاظ الرؤيا

١- الرّؤيا:

ما رأيته في منامك، وحكى الفارسي عن أبي الحسن ريّا، قال: وهذا على الإدغام بعد التخفيف البدلي، شبهوا واو رويّا التي هي في الأصل همزة مخففة بالواو الأصلية غير المقدّر فيها الهمز، نحو لويت ليّاً وشويت شيّاً، وكذلك حكى أيضاً رُيّا، أتبع الياء الكسرة كما يفعل ذلك في الياء الوضعية.

وقال ابن جني: قال بعضهم في تخفيف رؤيا رِيّا، بكسر الراء، وذلك أنه لما كان التخفيف يصيّرها إلى رويا ثم شبهت الهمزة المخففة بالواو المخلصة نحو قولهم قرنٌ ألوى وقرونٌ ليّ وأصلها لويٌ، فقلبت الواو إلى الياء بعدها ولم يكن

أقيس القولين قلبها، كذلك أيضاً كسرت الراء فقيل ريًا كما قيل قرون ليٌّ، فنظير قلب واو رؤيا إلحاق التنوين ما فيه اللام، ونظير كسر الراء إبدال الألف في الوقف على المنوّن المنصوب مما فيه اللام نحو العتابا، وهي الرّؤى. ورأيت عنك رؤىً حسنةً: حلمتها. وأرأى الرجل إذا كثرت رؤاه، بوزن رعاه، وهي أحلامه، جمع الرّؤيا. ورأى في منامه رؤيا، على فعلى بلا تنوين، وجمع الرّؤيا رؤىً، بالتنوين، مثل رعىً؛ قال ابن بري: وقد جاء الرّؤيا في اليقظة؛ قال الراعي: فكبّر للرّؤيا وهشّ فؤاده، وبشّر نفساً كان قبل يلومها. وعليه فسر قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾.

٢- الطيف:

أنه يرى خيالها في منامه، فذلك طيفها. وطيف الخيال: مجيئه في النوم؛ قال أمية بن أبي عائذ:

ألا يا لقومي لطيف الخيال ... أرّق من نازحٍ ذي دلال

فيقال: طاف يطيف ويطوف طيفاً وطوفاً، فهو طائف، ثم سمي بالمصدر؛ ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم.

٣- الحلم:

وهو الرؤيا، يقال: حلم يحلم إذا رأى في المنام. وفي الحديث: «من تحلم ما لم يحلم» أي تكلف حلما لم يره. والحلم: الأناة، ويجمع على الأحلام. والحُلم والحُلم: الرّؤيا، والجمع أحلام. ويقال: حلم يحلم إذا رأى في المنام. وقال ابن سيده: حلم في نومه يحلم حلماً واحتلم وانحلم؛ قال بشر بن أبي خازم: أحقٌّ ما رأيت أم احتلام؟. وحلم به وحلم عنه وتحلّم عنه: رأى له رؤيا أو رآه في النوم. ويقال: حَلمَ، بالفتح، إذا رأى، وتحلّم إذا ادعى الرؤيا كاذباً، قال: فإن قيل كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته، فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين؟. والحلم بالضم: واحد الأحلام في النوم، وحقيقته على ما قيل: أن الله تعالى يخلق بأسباب مختلفة في الأذهان عند النوم صورا علمية، منها مطابق لما مضى ولما يستقبل، ومنها غير مطابق. وفي

الحديث: «من تحلّم ما لم يحلم كلّف أن يعقد بين شعيرتين»، أي قال إنه رأى في النوم ما لم يره.

٤- الحديث:

قوله: ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾. ولقوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾. أي الرؤى جمع الرؤيا وتأويلها عبارتها وتفسيرها. والحديث: ما يحدّث به المحدّث تحديثاً؛ وقد حدّثه الحديث وحدّثه به.

وقال ابن عباس ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾ يريد تعبير الرؤيا وشكر الله تعالى يوسف على ذلك فقال ﴿وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾. وقال إبراهيمعليه السلام إني أرى في المنام وقال الله تعالى لنبيهعليه السلام ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ﴾ وقال لقد صدق الله رسوله الرّؤيا بالحقّ.

وفي الحديث لم تكن الأحلام قبل وإنما حدثت، والعلة في ذلك أن الله عز ذكره بعث رسولا إلى أهل زمانه فدعاهم إلى عبادة الله وطاعته فقالوا: إن فعلنا ذلك فما لنا؟ فقال: إن أطعتموني أدخلكم الله الجنة، وإن عصيتم أدخلكم النار فقالوا: وما الجنة وما النار؟ فوصف لهم ذلك، فقالوا: متى نصير إلى ذلك؟ فقال: إذا متم، فقالوا: لقد رأينا أمواتنا صاروا عظاما ورفاتا وازدادوا تكذيبا وبه استخفافا فأحدثت الأحلام فيهم فأتوه وأخبروه بما رأوا وما أنكروا من ذلك. فقال: إن الله تعالى أراد أن يحتج عليكم بهذا، هكذا تكون أرواحكم إذا متم وأزيلت أبدانكم تصير الأرواح إلى عقاب حتى تبعث الأبدان. ويستفاد من هذا الحديث أمور: منها أن الأحلام حادثة، ومنها أن عالم البرزخ يشبه عالم الأحلام، ومنها أن الأرواح تعذب قبل أن تبعث الأبدان.

الرؤيا الأولى

وفي قصص الأنبياءعليهم السلام بالإسناد إلى الصدوق بإسناده إلى وهب قال: إن الله تعالى خلق حواء من فضل طينة آدم على صورته وكان ألقى عليه النعاس وأراه ذلك في منامه وهي أول رؤيا كانت في الأرض فانتبه وهي جالسة عند رأسه فقال

عز وجل يا آدم ما هذه الجالسة قال الرؤيا التي أريتني في منامي فأنس وحمد الله فأوحى الله تعالى إلى آدم أني أجمع لك العلم كله في أربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا وأما التي لك فأجزيك بعملك أحوج ما تكون إليه وأما التي فيما بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الإجابة وأما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك.

أقسام الرؤيا

فهي قسمت أما ثلاث جهات أو على أربعة:

أ - تقسم الرؤيا على ثلاث وجوه

قال رسول الله ﷺ «إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله والرؤيا من تحزين الشيطان والرؤيا مما يحدث الرجل نفسه وإذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث به الناس وأحب القيد في النوم وأكره الغل القيد ثبات في الدين فإن رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها إن شاء وإن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم يصلي».

وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سعد بن أبي خلف عن أبي عبد الله عليه السلام «قال الرؤيا على ثلاثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان وأضغاث أحلام».

١- بشرى

بشرى للمؤمن في الدنيا والآخرة وتيسير وألطاف من الله. وخاصة في الأيام الصعبة التي تأتي عليه فيجد في الكثير من الأحلام ما تجعله في غاية السرور والفرح ونذكر الحديث عن الأئمة عليهم السلام «أن رؤيا المؤمن صحيحة لأن نفسه طيبة ويقينه صحيح وتخرج فتتلقى من الملائكة فهي وحي من الله العزيز الجبار» وقال الإمام الصادق عليه السلام «انقطع الوحي وبقي المبشرات ألا وهي نوم الصالحين

والصالحات»، ولقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله «قال من رآني في منامه فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي ولا في صورة أحد من شيعتهم وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة».

عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدّنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه وأما قول الله عز وجل وفي الآخرة فإنها بشارة المؤمن عند الموت يبشر بها عند موته أن الله قد غفر لك ولمن يحملك إلى قبرك.

وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله «إذا أصبح قال لأصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا».

وعن أبي الطفيل عنه صلى الله عليه وآله «قال لا نبوة بعدي إلا المبشرات قيل يا رسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة».

روي في شرح السنة بإسناده عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدّنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو يرى له ولا تنافي بينه وبين ما ورد في بعض الأخبار أنها هي البشارة عند الموت لاحتمال شمولها لهما.

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله «قال ألا إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له».

وعن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله «الرؤيا الصالحة بشرى من الله وهي جزء من أجزاء النبوة».

وعن عبادة بن الصامت عنه صلى الله عليه وآله في قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدّنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن لنفسه أو ترى له وهو كلام يكلم به ربك عبده في المنام.

٢- أضغاث أحلام

مختلطة مضطربة لا يضبط تحليلها وتركيبها لتشويش وقع في ترتيبها وتأليفها وبالحقيقة الأضغاث ما يكون مبدؤها تشويش القوة المتخيلة لفساد وقع في القوى البدنية.

وأضغاث أحلام: تعني الرّؤيا التي لا يصحّ تأويلها لاختلاطها، والضّغث: الحلم الذي لا تأويل له، ولا خير فيه، والجمع أضغاثٌ.

وقال مجاهد: أضغاث الرؤيا أهاويلها؛ وقال غيره: سميت أضغاث أحلام، لأنها مختلطةٌ، فدخل بعضها في بعض، وليست كالصحيحة، وهي ما لا تأويلَ له؛ وقال الفراء في قوله: أضغاث أحلامٍ وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين؛ هو مثل قوله: ﴿أساطير الأولين﴾.

وقال غيره: أضغاث الأحلام ما لا يستقيم تأويله لدخول بعض ما رأى في بعض، كأضغاثٍ من بيوتٍ مختلفةٍ، يختلط بعضها ببعض، فلم تتميز مخارجها، ولم يستقم تأويلها.

الضّغث من الخبر والأمر: ما كان مختلطاً لا حقيقة له؛ قال ابن الأثير: أراد عملاً مختلطاً غير خالص، من ضغث الحديث إذا خلطه، فهو فعلٌ بمعنى مفعول؛ ومنه قيل للأحلام الملتبسة: أضغاثٌ.

قوله: ﴿ أَحْلَٰمٍ ﴾ أي أخلاط أحلام، مثل أضغاث الحشيش، يجمعها الإنسان فيكون منها ضروب مجتمعة، واحدها ضغث.

قال أمير المؤمنين عليه السلام سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرجل ينام فيرى الرؤيا فربما كانت حقا وربما كانت باطلا قال رسول الله صلى الله عليه وآله «يا علي إنه ما من عبد ينام إلا عرج بروحه إلى رب العالمين فما رأى عند رب العالمين فهو حق ثم إذا أمر العزيز الجبار برد روحه إلى جسده فصارت الروح إلى جسده فصارت الروح من السماء والأرض فما رأت فهو أضغاث أحلام».

٣- تخويف من الشيطان ووسوسة

اختلطت بعضها ببعض وبسبب كثرة مزاولة الأمور الدنيوية بعد عن ربه

وغلبت عليه القوى النفسانية والطبيعية فبسبب هذه الأمور تبعد عنه ملائكة الرحمن وتستولي عليه جنود الشيطان فإذا كان وقت السحر سكنت قواه وزالت عنه ما اعتراه من الخيالات الشهوانية فأقبل عليه مولاه بالفضل والإحسان وأرسل عليه ملائكته ليدفعوا عنه أحزاب الشيطان فلذا أمره الله تعالى في ذلك الوقت بعبادته ومناجاته وقال إنّ ناشئة اللّيل هي أشدّ وطئاً وأقوم قيلاً فما يراه في الحالة الأولى فهو من التسويلات والتخييلات الشيطانية ومن الوساوس النفسانية وما يراه في الحالة الثانية فهو من الإفاضات الرحمانية بتوسط الملائكة الروحانية ثم علة تخلف بعض الرؤيا مع كونها في السحر فقال إنه إما بسبب جنابة أو حدث أو غفلة عن ذكر الله تعالى فإنها توجب البعد عن الله واستيلاء الشيطان.

وعن أبي سعيد الخدري عنه ﷺ «قال إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غيره مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره».

إيضاح قال الجزري فيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن والحلم على ما يراه من الشر والشيء القبيح.

قال ﷺ الرؤيا من الله والحلم من الشيطان.

ب - تقسم الرؤيا أربع جهات

عن الشيخ المفيد رضي الله عنه في بعض كتبه أن الكلام في باب رؤيا المنامات عزيز وتهاون أهل النظر به شديد والبلية بذلك عظيمة وصدق القول فيه أصل جليل. والرؤيا في المنام تكون من أربع جهات:

الجهة الأولى: حديث النفس بالشيء والفكر فيه حتى يحصل كالمنطبع في النفس فيتخيل إلى النائم ذلك بعينه وأشكاله ونتائجه وهذا معروف بالاعتبار.

الجهة الثانية: من الطباع وما يكون من قهر بعضها لبعض فيضطرب له المزاج ويتخيل لصاحبه ما يلائم ذلك الطبع الغالب من مأكول ومشروب ومرئي وملبوس ومبهج ومزعج قد ترى تأثير الطبع الغالب في اليقظة والشاهد حتى أن من

غلب عليه الصفراء يصعب عليه الصعود إلى المكان العالي يتخيل له من وقوعه منه ويناله من الهلع والزمع ما لا ينال غيره ومن غلبت عليه السوداء يتخيل له أنه قد صعد في الهواء وناجته الملائكة ويظن صحة ذلك حتى أنه ربما اعتقد في نفسه النبوة وأن الوحي يأتيه من السماء وما أشبه ذلك.

الجهة الثالثة: ألطاف من الله عز وجل لبعض خلقه من تنبيه وتيسير وإعذار وإنذار فيلقي في روعه ما ينتج له تخييلات أمور تدعوه إلى الطاعة والشكر على النعمة وتزجره عن المعصية وتخوفه الآخرة ويحصل له بها مصلحة وزيادة فائدة وفكر يحدث له معرفة.

الجهة الرابعة: أسباب من الشيطان ووسوسة يفعلها للإنسان يذكره بها أمورا تحزنه وأسبابا تغمه فيما لا يناله أو يدعوه إلى ارتكاب محظور يكون فيه عطبه أو تخيل شبهة في دينه يكون منها هلاكه وذلك مختص بمن عدم التوفيق لعصيانه وكثرة تفريطه في طاعات الله سبحانه ولن ينجو من باطل المنامات وأحلامها إلا الأنبياء والأئمة عليهم السلام ومن رسخ في العلم من الصالحين.

أوقات الرؤيا

قال في شرح السنة قال أرباب التعبير رؤيا الليل أقوى من رؤيا النهار وأصدق ساعات الرؤيا وقت السحر. وروي عن أبي سعيد قال أصدق الرؤيا بالأسحار. وقال ابن حجر في فتح الباري ذكر الدينوري أن رؤيا أول الليل يبطئ تأويلها ومن النصف الثاني يسرع وإن أسرعها تأويلا وقت السحر ولا سيما عند طلوع الفجر وعن جعفر الصادق عليه السلام «أسرعها تأويلا رؤيا القيلولة»

وفي كتاب القاري أن الرؤيا عند المغرب أو العتمة لا تصح ولا تقبل ولا تعبر لأنها من الامتلاء وفي ثلث الليل الأول لأنها من البطنة والغفلة وفي نصف الليل ولم يكن صاحبها ممتلأ تخرج بعد خمسين سنة، وفي الثلث الأخير من الليل تصح من شهر إلى سنة وعند طلوع الفجر الأول تخرج من جمعة إلى شهر وفي الفجر المعترض تخرج من يوم إلى جمعة، وعند طلوع الشمس تخرج في ذلك اليوم، وكذلك في الساعات الأقرب فالأقرب من النهار.

الرؤيا في ليالي الشهر القمري:

من كتاب الجفر العظيم المنسوب للإمام الصادق(نقل أن أحلام الليالي ١ و٢ و١٠ و٢٠ و٢١ كاذبة. وأحلام الليالي ٦ و٧ و٨ و٩ و١٥ و١٨ و١٩ صادقة. وأحلام الليالي ٤ و٥ و١١و ١٢ و١٦ و١٧ فيها تأخير. وأحلام الليالي ١٣و ١٤ لا خير فيها ولا ضرر. وأحلام ليلة، ٢٧، ٢٨، ٢٩و ٣٠ صادقة على أي حال وأحلام الليالي ٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ عكسية أن كانت خير دلّ على شر والعكس صحيح، وأحلام ليلة ٢٢، ٢٣ الرؤيا فيها سارة مبهجة.

الرؤيا في ليالي الشهر العربي

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام في كتاب الاختبارات المنسوب للمجلسي مرسلاً عنه عليه السلام «أن: أول الشهر باطل، والثاني والثالث بالعكس، والرابع والخامس فيه تأخير، السادس والسابع والثامن والتاسع صادق، العاشر كاذب، الحادي عشر والثاني عشر تأخير، الثالث عشر والرابع عشر باطل لا خير فيه ولا شرّ، الخامس عشر صدق، السادس عشر والسابع عشر يؤخر تعبيره، الثامن عشر والتاسع عشر صدق، العشرون والواحد والعشرون كذب، الثاني والعشرون والثالث والعشرون فرج وسرور، الرابع والعشرون على العكس، الخامس والعشرون والسادس والعشرون العكس أيضاً، السابع والعشرون والثامن والعشرون صحيح، التاسع والعشرون والثلاثين صدق».

الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة

الرؤيا الصادقة فالكلام في ذكر سببها متفرع على مقدمتين إحداهما أن جميع الأمور الكائنة في هذا العالم الأسفل مما كان ومما سيكون ومما هو كائن موجود في علم الباريء تعالى وعلم الملائكة العقلية والنفوس السماوية والثانية أن النفس الناطقة من شأنها أن تتصل بتلك المبادئ وتنتقش فيها الصور المنتقشة في تلك المبادئ وعدم حصول هذا المعنى ليس لأجل البخل من تلك المبادئ أو لأجل أن النفس الناطقة غير قابلة لتلك الصور بل لأجل أن استغراق النفس في

تدبير البدن صار مانعا من ذلك الاتصال العام. إذا عرفت هذا فنقول النفس إذا حصل لها أدنى فراغ من تدبير البدن اتصلت بطباعها بتلك المبادئ فينطبع فيها بعض تلك الصور الحاضرة عند تلك المبادئ وهو الصور التي هي أليق بتلك النفس ومعلوم أن أليق الأحوال بها ما يتعلق بأحوال ذلك الإنسان وبأصحابه وبأهل بلده وإقليمه وأما إن كان ذلك الإنسان منجذب الهمة إلى تحصيل علوم المعقولات لاحت له منها أشياء ومن كانت همته مصالح الناس رآها ثم إذا انطبعت تلك الصور في جوهر النفس الناطقة أخذت المتخيلة التي من طباعها محاكاة الأمور في حكاية تلك الصور المنطبعة في النفس بصور جزئية يناسبها ثم إن تلك الصور تنطبع في الحس المشترك فتصير مشاهدة فهذا هو سبب الرؤيا في المنام ثم إن تلك الصور التي ركبتها المتخيلة لأجل تلك المعاني قد تكون شديدة المناسبة لتلك المعاني فتكون هذه الرؤيا غنية عن التعبير وقد لا تكون كذلك إلا أنها أيضا مناسبة لتلك المعاني من بعض الوجوه.

سأل نصرانيان ما الفرق بين الحب والبغض ومعدنهما واحد وما الفرق بين الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة ومعدنهما واحد فأشار إلى عمر فلما سألاه أشار إلى علي عليه السلام فلما سألاه عن الحب والبغض قال إن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام فأسكنها الهواء فمهما تعارف هناك اعترف هاهنا ومهما تناكر هناك اختلف هاهنا ثم سألاه عن الحفظ والنسيان فقال إن الله تعالى خلق ابن آدم وجعل لقلبه غاشية فمهما مر بالقلب والغاشية منفتحة حفظ وحصا ومهما مر بالقلب والغاشية منطبقة لم يحفظ ولم يحص ثم سألاه عن الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة فقال عليه السلام «إن الله تعالى خلق الروح وجعل لها سلطانا فسلطانها النفس فإذا نام العبد خرج الروح وبقي سلطانه فيمر به جيل من الملائكة وجيل من الجن فمهما كان من الرؤيا الصادقة فمن الملائكة ومهما كان من الرؤيا الكاذبة فمن الجن» فأسلما على يديه وقتلا معه يوم صفين.

عن أبي قتادة الحارث بن ربعيٍّ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «الرّؤيا الصّالحة من اللّه فإذا رأى أحدكم ما يحبّ فلا يحدّث بها إلاّ من يحبّ وإذا رأى رؤيا مكروهةً فليتفل عن يساره (ثلاثاً) وليتعوّذ من شرّ الشّيطان]و شرّها[ولا

يحدّث بها أحداً فإنّها لن تضرّه».

عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن النضر بن سويد عن درست بن أبي منصور عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام «جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت أما الكاذبة المختلفة فإن الرجل يراها في أول ليلة في سلطان المردة الفسقة وإنما هي شيء يخيل إلى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها وأما الصادقة إذا رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف إن شاء الله إلا أن يكون جنبا أو يكون على غير طهر أو لم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فإنها تختلف وتبطئ على صاحبها».

الرؤيا الصادقة:

قيل الرؤيا تأتي على وفق النبوة لا أنها جزء باق منها وقيل هي من الأنباء أي أنباء صدق من الله لا كذب فيه ولا حرج في الأخذ بظاهره فإن أجزاء النبوة لا تكون نبوة فلا ينافي حينئذ ذهبت النبوة ثم رؤيا الكافر قد يصدق لكن لا يكون جزءا منها إذ المراد الرؤيا الصالحة من المؤمن الصالح جزء منها.

قال النووي في شرح صحيح مسلم، اختلاف الروايات في عدد ما هو جزء منه باختلاف حال الرائي بالصلاح والفسق وقيل باعتبار الخفي والجلي من الرؤيا وقيل إن للمنامات شبها بما حصل له وميز به من النبوة بجزء من ستة وأربعين.

وعن أبي سعيد أيضا عنه صلى الله عليه وآله «قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة»

وفي البحار: لما غيب الله تعالى في آخر الزمان عن الناس حجتهم تفضل عليهم وأعطاهم رأيا في استنباط الأحكام الشرعية مما وصل إليهم من أئمتهم عليهم السلام ولما حجب عنهم الوحي وخزانه أعطاهم الرؤيا الصادقة أزيد مما كان لغيرهم ليظهر عليهم بعض الحوادث قبل حدوثها وقيل إنما يكون هذا في زمان القائم عليه السلام على سبعين جزءا لعل المراد أن للنبوة أجزاء كثيرة سبعون منها من قبل الرأي أي الاستنباط اليقيني لا الاجتهاد والتظني والرؤيا الصادقة فهذا المعنى

الحاصل لأهل آخر الزمان على نحو تلك السبعين ومشابه لها وإن كان في النبي أقوى ويحتمل أن يكون المعنى على نحو بعض أجزاء السبعين كما ورد أن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة وقد روت العامة بأسانيد عن أنس عن النبي ﷺ «أنه قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

وقال عبيد بن عمير رؤيا الأنبياء وحي وقرأ ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ﴾. وقيل إنها جزء من أجزاء علم النبوة وعلم النبوة باق والنبوة غير باقية أو أراد به أنها كالنبوة في الحكم بالصحة كما قال ﷺ الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة أي هذه الخصال في الحسن والاستحباب كجزء من أجزاء النبوة وهذه الخلال جزء من شمائل الأنبياء وجزء من أجزاء فضائلهم فاقتدوا فيها بهم لا أنها حقيقة نبوة لأن النبوة لا تتجزى ولا نبوة بعد محمد ﷺ وهو معنى قوله عليه السلام «ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو يرى له وقيل معنى قوله جزء من ستة وأربعين» أن مدة الوحي على رسول الله من حين بدأ إلى أن فارق الدنيا كان ثلاثا وعشرين سنة وكان ستة أشهر منها في أول الأمر يوحى إليه في النوم وهو نصف سنة فكانت مدة وحيه في النوم جزء من ستة وأربعين جزءا من أيام الوحي انتهى. وقال الجزري في النهاية الجزء القطعة والنصيب من الشيء ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وإنما خص هذا العدد لأن عمر النبي ﷺ في أكثر الروايات الصحيحة كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لأنه بعث عند استيفاء الأربعين وكان في أول العمر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في اليقظة فإذا نسب مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة إلى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة وأربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها من خمسة وأربعين جزءا ووجه ذلك أن عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى نسبة جزء من خمسة وأربعين وفي بعض

الروايات جزء من أربعين ويكون محمولا على من روي أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة كنسبة جزء إلى أربعين.

وقال الخطابي في أعلام الحديث هذا وإن كان وجها قد يحتمله الحساب والعدد فإن أول ما يجب من الشرط فيه أن يثبت ما قاله من ذلك بخبر أو رواية ولم نسمع فيه خبرا ولا ذكر قائل هذه المقالة في ما بلغني عنه في ذلك أثرا فهو كأنه ظن وحسبان والظن لا يغني من الحق شيئا ولئن كانت هذه المدة محسوبة من أجزاء النبوة على ما ذهب إليه من هذه القسمة لقد كان يجب أن يلحق بها سائر الأوقات التي كان يوحى إليه في منامه في تضاعيف أيام حياته وأن تلتقط وتلفق وتزداد في أصل الحساب وإذا صرنا إلى أصل هذه القضية بطلت هذه القسمة وسقط هذا الحساب من أصله وقد ثبت عن رسول الله ﷺ في عدة أحاديث من روايات كثيرة أنه كان يرى الرؤيا المختلفة في أمور الشريعة ومهمات أسباب الدين فيقصها على أصحابه فكان يقول لهم إذا أصبح من رأى منكم رؤيا فيقصونها عليه وقال لهم يوم أحد رأيت في سيفي ثلمة ورأيت كأني مردف كبشا فتأولت ثلمة السيف أنه يصاب في أصحابه وأنه يقتل كبش القوم ثم ذكر رؤيا كثيرة فقال وهذه كلها بعد الهجرة وأعلى هذه كلها ما نطق به الكتاب من رؤيا الفتح في قوله جل وعز ﴿لَقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ﴾، الآية وقوله ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾.

عن الإمام الصادق عليه السلام «الرؤيا من الله والحلم من الشيطان».

وقال ﷺ «لا يحزن أحدكم أن ترفع عنه الرؤيا فإنه إذا رسخ في العلم رفعت عنه الرؤيا

دعاء للرؤيا الصادقة

وإذا أراد الإنسان أن يرى رؤيا صادقة تظهر له ما في ضميره ينام على وضوء، وعلى جانبه الأيمن، ويذكر الله ويدعو بهذا الدعاء المروي عن الصادق عليه السلام: «اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك

إلاّ إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، تباركت ربنا وتعاليت، أنت الغني ونحن الفقراء إليك، أستغفرك وأتوب إليك، يا رب أنا هارب إليك، اللهم أرني رؤيا صادقة غير كاذبة، صالحة سارة غير محزنة نافعة غير ضارة».

الرؤيا المكروهة:

ما يريه الله تعالى في المنام من العذاب والنكال الذي أعده للمجرمين كرؤية القبر وغيرها وقوله ﷺ: «الرؤيا المكروهة زاجر يزجرك الله تعالى بها ومنها عقوبة لما صدر عنه، فتكون معصية تقتضي الجزاء ويرى الخوف والهم في المنام بقدر ذلك. وأن يكون ما يرى مثل ما قدمه لنفسه بأعماله مما يرد عليه بعد الموت ومنه امتحان واختبار».

وما يريه الله تعالى في نومه من البليات أو علاماتها بعينها أو بما يؤوّل إليها مما ترد عليه أو على غيره في اليقظة من مرض أو موت أو قحط لكي يأخذ عدته ويستعد لآخرته. وما يريه الشيطان فيه من المكروه، لقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ وربما قصد بالمراد لهذه الرؤيا هو تحذير من الشيطان للرائي من القيام بالأعمال الصالحة.

وقال الإمام الصادق عليه السلام إذا كان العبد على معصية الله عز وجل وأراد الله به خيرا أراه في منامه رؤيا تروعه فينزجر بها عن تلك المعصية وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزء من النبوة».

دعاء لدفع الرؤيا المكروهة

لدفع ما يكره من الرؤيا، حدث عن أبي عبد الله عليه السلام قال «فإن رأيت في منامك شيئا تكرهه فقل حين تستيقظ أعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وأنبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون والأئمة الراشدون المهديون من شر ما رأيت ومن شر رؤياي أن تضرني ومن الشيطان الرجيم ثم اتفل على يسارك ثلاثا».

وعن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال رأيت أبي عليه السلام في المنام فقال «يا بني إذا كنت في شدة فأكثر من أن تقول يا رءوف يا رحيم والذي نراه في النوم كما

نراه في اليقظة».

وعن عدة الداعي، لدفع عاقبة الرؤيا المكروهة تسجد عقيب ما تستيقظ منها بلا فصل وتثني على الله بما تيسر لك من الثناء ثم تصلي على محمد وآله وتتضرع إلى الله وتسأله كفايتها وسلامة عاقبتها فإنك لا ترى لها أثرا بفضل الله ورحمته.

وفي تفسير القمي. قال جبرئيل عليه السلام ليوسف عليه السلام قل أسألك بمنك العظيم وإحسانك القديم ولطفك العميم يا رحمان يا رحيم فقالها فرأى الملك الرؤيا فكان فرجه فيها.

ومن رأى رؤيا مكروهة فليتحول عن شقه الذي كان عليه ويقول إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وأعوذ بالله وبما عاذت به ملائكة الله المقربون وأنبياؤه المرسلون والأئمة الراشدون المهديون وعباده الصالحون من شر ما رأيت ومن شر رؤياي أن تضرني في ديني أو دنياي ومن الشيطان الرجيم ثم اسجد عقيب ما تستيقظ من الرؤيا المكروهة بلا فصل ثم تثني على الله بما تيسر من الثناء ثم تصلي على محمد وآله وتتضرع إلى الله وتسأله كفايتها وسلامة عاقبتها فإنك لا ترى لها (فيها) أثرا بفضل الله ورحمته قال ابن معمر وفي رواية أخرى أنه يوم ثقيل لا يصلح لطلب الحوائج فاحذر فيه وأحسن إلى ولدك وعبدك ومن مرض فيه يبرأ والرؤيا فيه كاذبة والآبق فيه يوجد ومن ولد فيه عاش طويلا وصلحت حاله وتربيته ويكون عيشه طيبا لا يرى فيه فقرا وقالت الفرس إنه يوم خفيف.

لمن تصح الرؤيا

إن كل من كثر علمه واتسع فهمه قلت مناماته فإن رأى مع ذلك مناما وكان جسمه من العوارض سليما فلا يكون منامه إلا حقا يريد بسلامة الجسم عدم الأمراض المهيجة وغلبة بعضها على ما تقدم به البيان. والسكران أيضا لا يصح له منام وكذلك الممتلئ من الطعام لأنه كالسكران ولذلك قيل إن المنامات قلما تصح في ليالي شهر رمضان. فأما منامات الأنبياء عليهم السلام فلا تكون إلا صادقة وهي وحي

في الحقيقة ومنامات الأئمة عليهم السلام جارية مجرى الوحي وإن لم تسم وحيا ولا تكون قط إلا حقا وصدقا وإذا صح منام المؤمن لأنه من قبل الله تعالى كما ذكرناه.

المعبر والتعبير للرؤيا

عبر: عبر يعبر الرؤيا تعبيراً. وعبرها يعبرها عبراً وعبارة.

عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن معمّر بن خلّادٍ قال سمعت أبا الحسن عليه السلام «يقول ربّما رأيت الرّؤيا فأعبّرها والرّؤيا على ما تعبّر».

وعلى المعبر أن يكون مؤمناً معروف بالصلاح: فعن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله «الرّؤيا لا تقصّ إلاّ على مؤمنٍ خلا من الحسد والبغي». وأن يكون ذو علم بعبارتها فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها أو بأقرب مما تعلم منها ولعله أن يكون في تفسيرها موعظة يردعك عن قبيح ما أنت عليه أو يكون فيها بشرى فتشكر الله عليها. وقال النبي صلى الله عليه وآله «قال إن الرؤيا يقع على ما عبر ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها وإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحاً أو عالماً».

وأن يكون مطلعاً على القرآن وحافظاً لأعلب آياته محيطاً بتفسيرها ومعانيها. وإن يكون مطلعاً على مجموعة كبيرة من أحاديث الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، وأئمة أهل البيت عليهم السلام.

وعن الحسن بن جهم قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول الرّؤيا على ما تعبّر فقلت له إنّ بعض أصحابنا روى أنّ رؤيا الملك كانت أضغاث أحلام فقال أبو الحسن عليه السلام إنّ امرأةً رأت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ جذع بيتها قد انكسر فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقصّت عليه الرّؤيا فقال لها النّبيّ صلى الله عليه وآله يقدم زوجك ويأتي وهو صالحٌ وقد كان زوجها غائباً فقدم كما قال النّبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ غاب عنها زوجها غيبةً أخرى فرأت في المنام كأنّ جذع بيتها قد انكسر فأتت النّبيّ صلى الله عليه وآله فقصّت عليه الرّؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحاً فقدم على ما قال ثمّ غاب زوجها ثالثةً فرأت في منامها أنّ جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلاً أعسر فقصّت عليه الرّؤيا فقال لها

الرّجل السّوء يموت زوجك قال فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فقال ألاّ كان عبّر لها خيراً.

مدة تحقيق الرؤيا

قيل إن مدة تحقيق الرؤيا ٥٠ سنة أو ٦٠ أو أكثر من ذلك.

فقيل للصادق عليه السلام كم تتأخر الرؤيا فذكر منام رسول الله ﷺ فكان التأويل بعد ستين سنة.

قال الطبرسي رحمه الله قيل إنه كان بين رؤياه وبين مصير أبيه وإخوته إلى مصر أربعون سنة عن ابن عباس وأكثر المفسرين وقيل ثمانون عن الحسن وقال النيسابوري قال علماء التعبير إن الرؤيا الردية يظهر أثرها عن قريب لكيلا يبقى المؤمن في الحزن والغم والرؤيا الجيدة يبطئ تأثيرها لتكون بهجة المؤمن أدوم.

رؤية صفة أو حقيقة الله عز وجل

قال الكرماني في شرح البخاري فقد رآني أي رؤيته ليست أضغاث أحلام ولا تخييلات الشيطان كما روي فقد رأى الحق ثم الرؤية بخلق الله لا يشترط فيها مواجهة ولا مقابلة فإن قيل كثيراً ما يرى على خلاف صفته ويراه شخصان في حالة في مكانين قلت ذلك ظن الرائي أنه كذلك وقد يظن الظان بعض الخيالات مرئياً لكونه مرتبطاً بما يراه عادة فذاته الشريفة هي مرئية قطعاً لا خيال فيه ولا ظن فإن قلت الجزاء هو الشرط قلت أراد لازمه أي فليستبشر فإنه رآني وقال الطيبي اتحاد الشرط والجزاء يدل على المبالغة أي رأى حقيقتي على كمالها، قال وقال القاضي لعله مقيد بما رآه على صفته فإن خالف كان رؤيا تأويل رؤيا حقيقة وهو ضعيف. كلماتهم الواهية. والظاهر أنها ليست رؤية بالحقيقة وإنما هو بحصول الصورة في الحس المشترك أو غيره بقدرة الله تعالى والغرض من هذه العبارة بيان حقيقة الرؤيا وأنها من الله لا من الشيطان وهذا المعنى هو الشائع في مثل هذه العبارة كأن يقول رجل من أراد أن يراني فلير فلانا أو من رأى فلانا فقد رآني أو من وصل فلانا فقد وصلني فإن كل هذه محمولة على التجوز والمبالغة ولم يرد بها معناها حقيقة. بقي الكلام في أنه هل يكون حجة في الأحكام الشرعية فيه إشكال فإنه.

رؤيا الأنبياء

رؤيا الأنبياء عليهم السلام لا تكون إلا صادقة الجواب قيل له عن ذلك جوابان أحدهما أن يوسف عليه السلام رأى تلك الرؤيا وهو صبي غير نبي ولا موحى إليه فلا وجه في تلك الحال للقطع على صدقها وصحتها والآخر أن أكثر ما في هذا الباب أن يكون يعقوب عليه السلام قاطعاً على بقاء ابنه وأن الأمر سيئول فيه إلى ما تضمنته الرؤيا وهذا لا يوجب نفي الحزن والجزع لأنا نعلم أن طول المفارقة واستمرار الغيبة يقتضيان الحزن مع القطع على أن المفارق باق يجوز أن يئول حاله إلى القدوم وقد جزع الأنبياء عليهم السلام ومن جرى مجراهم من المؤمنين المطهرين من مفارقة أولادهم وأحبائهم مع ثقتهم بالالتقاء بهم في الآخرة والحصول معهم في الجنة والوجه في ذلك ما ذكرناه.

نقل: كتب الحسن بن العبّاس المعروفيّ إلى الرّضا عليه السلام جعلت فداك أخبرني ما الفرق بين الرّسول والنّبيّ والإمام قال فكتب أو قال الفرق بين الرّسول والنّبيّ والإمام أنّ الرّسول الّذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربّما رأى في منامه نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام والنّبيّ ربّما سمع الكلام وربّما رأى الشّخص ولم يسمع والإمام هو الّذي يسمع الكلام ولا يرى الشّخص.

رؤيا الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله من نوم إلا خر لله عز وجل ساجداً وكان صلى الله عليه وآله إذا نام تنام عيناه ولا ينام قلبه ويقول إن قلبي ينتظر الوحي وكان صلى الله عليه وآله إذا راعه شيء في منامه قال هو الله لا شريك له وكان صلى الله عليه وآله كثير الرؤيا ولا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح وكان صلى الله عليه وآله إذا استيقظ من نومه يقول سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وإذا قام صلى الله عليه وآله للصلاة قال الحمد لله نور السموات والأرض والحمد لله قيوم السموات والأرض والحمد لله رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حتى والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت

وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت ثم يستاك قبل الوضوء.

وقال الإمام الرضا عليه السلام «رؤيا الأنبياء وحي».

قال علي بن إبراهيم ثم قال إذ جعل الّذين كفروا في قلوبهم الحميّة حميّة الجاهليّة يعني قريشا وسهيل بن عمرو حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله لا نعرف الرحمن والرحيم وقولهم لو علمنا أنك رسول الله ما حاربناك فاكتب محمد بن عبد الله فأنزل اللّه سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التّقوى وكانوا أحقّ بها وأهلها وكان اللّه بكلّ شيءٍ عليماً وأنزل في تطير (تطهير) الرؤيا التي رآها رسول الله صلى الله عليه وآله لقد صدق اللّه رسوله الرّؤيا بالحقّ لتدخلنّ المسجد الحرام إن شاء اللّه آمنين محلّقين رؤسكم ومقصّرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً يعني فتح خيبر لأن رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجع من الحديبية غزا خيبر وقوله هو الّذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدّين كلّه وهو الإمام الذي يظهره الله على الدين كله فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وهذا مما ذكر أن تأويله بعد تنزيله، وأعلم الله أن صفة نبيه وأصحابه المؤمنين في التوراة والإنجيل مكتوب فقال محمّدٌ رسول اللّه والّذين معه أشدّاء على الكفّار رحماء بينهم يعني يقتلون الكفار وهم أشداء عليهم وفيما بينهم رحماء.

في عيون أخبار الرضا عليه السلام والامالي للصدوق. عن أحمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن الرضا عليه السلام أنه قال له رجل من أهل خراسان يا ابن رسول الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنه يقول لي كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بعضي فاستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا عليه السلام أنا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من نبيكم وأنا الوديعة والنجم ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاءه يوم القيامة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس ولقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في منامه فقد رآني لأن الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي ولا في صورة أحد من شيعتهم وإن الرؤيا الصادقة جزء من

سبعين جزءا من النبوة.

رؤيا المؤمن

قيل لأبي عبد الله عليه السلام يرى الرؤيا فتكون كما رآها وربما رأى الرؤيا فلا تكون شيئا قال إن المؤمن إذا نام خرجت من نوره حركة ممدودة صاعدة إلى السماء فكل ما رآه روح المؤمن في ملكوت السماء في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكل ما رآه في الأرض فهو أضغاث أحلام قيل له ويصعد روح المؤمن إلى السماء قال نعم قلت لا يبقى منه شيء في بدنه فقال لا لو خرجت كلها من الإنسان حتى لا يبقى منه شيء إذا لمات قلت وكيف يخرج قال صلى الله عليه وآله ما ترى الشمس في السماء في موضعها وضوئها وشعاعها في الأرض فكذلك الروح أصلها في البدن وحركتها ممدودة.

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله والرؤيا من تحزين الشيطان والرؤيا مما يحدث الرجل نفسه وإذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث به الناس وأحب القيد في النوم وأكره الغل القيد ثبات في الدين فإن رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها إن شاء وإن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم يصلي.

ما رواه في شرح السنة بإسناده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان آخر الزمان لم يكد رؤيا المؤمن يكذب وأصدقهم رؤيا . . .

الكافي، عن عدة من أصحابه عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول إن رؤيا المؤمن ترف بين السماء والأرض على رأس صاحبها حتى يعبرها لنفسه أو يعبرها له مثله فإذا عبرت لزمت الأرض فلا تقصوا رؤياكم إلا على من يعقل

بيان هذه الرواية رواها من طرق المخالفين قال في النهاية فيه إذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب أراد اقتراب الساعة

وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء إذا ولى وأدبر تقارب ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر انتهى. وقال الخطابي في أعلام الحديث قوله إذا اقترب الزمان فيه قولان أحدهما أن يكون معناه تقارب زمان الليل والنهار وقت استوائهما أيام الربيع وذلك وقت اعتدال الطبائع الأربع غالبا وكذلك هو في الخريف والمعبرون يقولون أصدق الرؤيا ما كان وقت اعتدال الليل والنهار وإدراك الثمار وينعها والوجه الآخر أن اقتراب الزمان انتهاء مدة إذا دنا قيام الساعة. وأصدقهم رؤيا قال النووي في شرح الصحيح ظاهره الإطلاق وقيد القاضي بآخر الزمان عند انقطاع العلم بموت العلماء والصالحين فجعله الله جابرا ومنبها لهم والأول أظهر لأن غير الصادق في حديثه يتطرق الخلل إلى رؤياه وحكايته إياها.

روي عن علي عليه السلام قال «رؤيا المؤمن تجري مجرى كلام تكلم به الرب عنده».

لرؤية الميت في المنام

من أراد رؤيا ميته في منامه فليقل اللهم أنت الحي الذي لا يوصف والإيمان يعرف منه منك بدت الأشياء وإليك تعود ما أقبل منها كنت ملجأه ومنجاه وما أدبر منها لم يكن له ملجأ ولا منجى منك إلا إليك فأسألك بلا إله إلا أنت وأسألك ببسم الله الرحمن الرحيم وبحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله سيد النبيين وبحق علي خير الوصيين وبحق فاطمة سيدة نساء العالمين وبحق الحسن والحسين اللذين جعلتهما سيدي شباب أهل الجنة عليهم أجمعين السلام أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تريني ميتي في الحال التي هو فيها قاله الشيخ الطوسي في متهجده

الرؤيا والقرآن

قوله تعالى ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي

﴿الْقُرْءَانِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾. معنى تأويل قوله تعالى ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾ قال علي بن إبراهيم رحمه الله كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد رأى في نومه كان قرودا تصعد منبره واحدا يصعد وواحدا ينزل فساءه ذلك وغمه غما شديدا.

ويؤيده ما ذكره أبو علي الطبرسي رحمه الله قال إن الرؤيا التي رآها النبي صلى الله عليه وآله هي أن قرودا تصعد منبره وتنزل فساءه ذلك واغتم به فلم ير ضاحكا حتى مات صلى الله عليه وآله قال رواه سهل بن سعد عن أبيه وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام.

اعلم أنه ما رأى النبي صلى الله عليه وآله هذه الرؤيا إلا فتنة للناس ليتميز المؤمنون من الكافرين فارتد الناس كلهم إلا القليل وأعلم الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وآله بما يكون من بعده من دول الظالمين وأراه إياهم على غير صور الآدميين بل على صور القردة لقوله تعالى ﴿كونوا قردةً خاسئين﴾ وأراه ذلك ليخبرهم بأن الذين يعلون منبره من بعده غير أهل بيته عليهم السلام.

عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾ قال أرى رجالا من بني تيم وعدي على المنابر يردون الناس عن الصراط القهقرى، قلت ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْءَانِ﴾ قال هم بنو أمية يقول الله «﴿وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾.

عن يونس بن عبد الرحمن الأشل قال سألته عن قول الله ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله نام فرأى أن بني أمية يصعدون المنابر فكلما صعد منهم رجل رأى رسول الله الذلة والمسكنة فاستيقظ جزوعا من ذلك، وكان الذين رآهم اثنا عشر رجلا من بني أمية، فأتاه جبرئيل بهذه الآية، ثم قال جبرئيل إن بني أمية لا يملكون شيئا إلا ملك أهل البيت، ضعيف.

رؤيا ابراهيم عليه السلام

قال الله تعالى ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ﴾، فلمّا بلغ معه السّعي أي شب حتى صار يتصرف مع إبراهيم ويعينه على أموره وكان يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة وقيل يعني بالسعي العمل لله والعبادة فلمّا أسلما أي استسلما لأمر الله ورضيا به. وتلّه للجبين قيل وضع جبينه على الأرض لئلا يرى وجهه فتلحقه رقة الآباء.

وفي تفسير علي بن إبراهيم في حديث طويل عن الصادق عليه السلام وفيه أنه لما أسلم إسماعيل أمره إلى الله في حكاية الذبح وأراد إبراهيم عليه السلام ذبحه أقبل شيخ وقال يا إبراهيم ما تريد من الغلام قال أريد أن أذبحه فقال سبحان الله تذبح غلاما لم يعص الله طرفة عين فقال إبراهيم إن الله أمرني بذلك فقال ربك ينهاك عن ذلك وإنما أمرك بهذا الشيطان فقال له إبراهيم ويلك إن الذي بلغني هذا المبلغ هو الذي أمرني به ثم قال يا إبراهيم إنك إمام يقتدى بك وإنك إن ذبحته ذبح الناس أولادهم فلم يكلمه وأقبل على الغلام فاستشاره في الذبح فلما أسلما جميعاً لأمر الله قال الغلام يا أبتاه خمر وجهي وشد وثاقي فقال إبراهيم عليه السلام يا بني الوثاق مع الذبح لا والله لا أجمعها عليك فأضجعه وأخذ المدية فوضعها على حلقه ورفع رأسه إلى السماء ثم جر عليه المدية وقلب جبرئيل المدية على قفاها واجتر الكبش وأثار الغلام من تحته ووضع الكبش مكان الغلام ونودي من ميسرة مسجد الخيف أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا.

رؤيا يوسف

في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال تأويل هذه الرؤيا أنه سيملك مصر ويدخل عليه أبواه وإخوته، أما الشّمس فأم يوسف راحيل والقمر يعقوب وأما أحد عشر كوكباً فإخوته فلما دخلوا عليه سجدوا شكرا لله وحده حين

نظروا إليه وكان ذلك السجود لله.

١- ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾﴾، قال علي بن إبراهيم فحدثني أبي عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام أنه كان من خبر يوسف عليه السلام أنه كان له أحد عشر أخا فكان له من أمه أخ واحد يسمى بنيامين وكان يعقوب إسرائيل الله ومعنى إسرائيل الله خالص الله بن إسحاق نبي الله بن إبراهيم خليل الله، فرأى يوسف هذه الرؤيا وله تسع سنين فقصها على أبيه فقال يعقوب ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾﴾ ﴿فيكيدوا لك كيداً﴾ أي يحتالوا عليك، فقال يعقوب ليوسف ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾﴾ وكان يوسف من أحسن الناس وجها وكان يعقوب يحبه ويؤثره على أولاده فحسده إخوته على ذلك وقالوا فيما بينهم كما حكى الله عز وجل ﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾﴾ عمدوا على قتل يوسف فقالوا نقتله حتى يخلو لنا وجه أبينا فقال لاوي لا يجوز قتله ولكن نغيبه عن أبينا ونخلو نحن به فقالوا كما حكى الله عز وجل ﴿يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾﴾ فأجرى الله على لسان يعقوب ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُوا بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾﴾ فقالوا كما حكى الله ﴿لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾﴾ والعصبة عشرة إلى ثلاثة عشر ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾﴾ أي لأخبرنهم بما هموا به.

٢- ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾﴾، قال الطبرسي رحمه الله هو من رؤيا المنام كان يوسف عليه السلام لما دخل السجن قال لأهله إني أعبر الرؤيا فقال أحد العبدين وهو الساقي رأيت أصل حبلة

عليها ثلاثة عناقيد من عنب فجنيتها وعصرتها في كأس الملك وسقيته إياها وقال صاحب الطعام إني رأيت كأن فوق رأسي ثلاث سلال فيها الخبز وأنواع الأطعمة وسباع الطير تنهش منه نبّئنا بتأويله أي أخبرنا بتعبيره وما يئول إليه أمره قال لا يأتيكما طعامٌ ترزقانه في منامكما إلاّ نبّأتكما بتأويله في اليقظة قبل أن يأتيكما التأويل أمّا أحدكما فيسقي ربّه خمراً روي أنه قال أما العناقيد الثلاثة فإنها ثلاثة أيام تبقى في السجن ثم يخرجك الملك في يوم الرابع وتعود إلى ما كنت عليه والرب المالك وأمّا الآخر أي صاحب الطعام روي أنه قال بئس ما رأيت أما السلاسل الثلاث فإنها ثلاثة أيام تبقى في السجن فيخرجك الملك فيصلبك فتأكل الطير من رأسك فقال عند ذلك ما رأيت شيئا وكنت ألعب فقال يوسف قضي الأمر الّذي فيه تستفتيان أي فرغ من الأمر الذي تسألان وتطلبان معرفته وما قلته لكما فإنه نازل بكما وهو كائن لا محالة.

٣- ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾ وقال الملك قال النيسابوري لما دنا فرج يوسف أراه الله في المنام سبع بقرات سمان خرجن من نهر يابس وسبع بقرات عجاف فابتلعت العجاف السمان ورأى سبع سنبلات خضر قد انعقد حبها وسبعا أخر يابسات قد استحصدت وأدركت فالتوت اليابسات على الخضر حتى غلبن عليها فاضطرب الملك بسببه لأن فطرته قد شهدت بأن استيلاء الضعيف على القوي منذر بنوع من أنواع الشر إلا أنه لم يعرف تفصيله فجمع الكهنة والمعبرين وقال يا أيها الملأ أفتوني في رءياي ثم إنه تعالى إذا أراد أمرا هيأ أسبابه فأعجز الله أولئك الملأ عن جواب المسألة وعماه عليهم حتى قالوا إنها

أضغاث أحلامٍ ونفوا عن أنفسهم كونهم عالمين بتأويلها. واعلم أنه سبحانه خلق جوهر النفسِ الناطقة بحيث يمكنها الصعود إلى عالم الأفلاك ومطالعة اللوح المحفوظ والمانع لها من ذلك هو اشتغالها بتدبير البدن وما يرد عليها من طريق الحواس وفي وقت النوم تقل تلك الشواغل فتقوى النفس على تلك المطالعة.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا﴾ قال الّذي نجا منهما قال البيضاوي أي من صاحبي السجن وهو الشرابي ﴿وادّكر بعد أمّةٍ﴾ وتذكر يوسف بعد جماعة من الزمان مجتمعة أو مدة طويلة ﴿فأرسلون﴾ إلى من عنده علمه أو إلى السجن لعلّي أرجع إلى النّاس أي إلى الملك ومن عنده لعلّهم يعلمون تأويله أو فضلك ومكانك دأباً أي على عادتكم المستمرة وانتصابه على الحال بمعنى دائبين أو المصدر بإضمار فعله أي تدأبون دأبا وتكون الجملة حالاً فذروه في سنبله لئلا يأكله السوس إلاّ قليلاً ممّا تأكلون في تلك السنين ﴿ثمّ يأتي من بعد ذلك سبعٌ شدادٌ﴾ يأكلن ما قدّمتم لهنّ أي يأكل أهلهن ما ادخرتم لأجلهن فنسب إليهن على المجاز تطبيقا بين المعبر والمعبر به ﴿إلاّ قليلاً ممّا تحصنون﴾ أي تحرزون لبذور الزراعة فيه يغاث النّاس أي يمطرون من الغيث أو يغاثون من القحط من الغوث ﴿وفيه يعصرون﴾ ما يعصر كالعنب والزيتون لكثرة الثمار وقيل يحلبون الضروع.

الرؤيا عن دانيال عليه السلام

عن ابن بابويه حدثنا أحمد بن الحسن القطان حدثنا الحسن بن علي السكري حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن جابر بن يزيد الجعفي عن الباقر عليه السلام سألته عن تعبير الرؤيا عن دانيال عليه السلام هل هو صحيح قال نعم كان يوحى إليه وكان نبياً وكان ممن علمه الله تأويل الأحاديث وكان صديقاً حكيماً وكان والله يدين بمحبتنا أهل البيت قال جابر بمحبتكم أهل البيت قال إي والله وما من نبي ولا ملك إلا وكان يدين بمحبتنا».

رؤيا لفاطمة الزهراء عليها السلام

تفسير علي بن إبراهيم، في قوله تعالى ﴿إنّما النّجوى من الشّيطان﴾ حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان سبب نزول هذه الآية أن فاطمة عليها السلام رأت في منامها أن رسول الله صلى الله عليه وآله هم أن يخرج هو وفاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام من المدينة فخرجوا حتى جاوزوا من حيطان المدينة فتعرض لهم طريقان فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ذات اليمين حتى انتهى بهم إلى موضع فيه نخل وماء فاشترى رسول الله صلى الله عليه وآله شاة كبراء وهي التي في إحدى أذنيها نقط بيض فأمر بذبحها فلما أكلوا ماتوا في مكانهم فانتبهت فاطمة باكية ذعرة فلم تخبر رسول الله بذلك فلما أصبحت جاء رسول الله صلى الله عليه وآله بحمار فأركب عليه فاطمة عليها السلام وأمر أن يخرج أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام من المدينة كما رأت فاطمة عليها السلام في نومها فلما خرجوا من حيطان المدينة عرض له طريقان فأخذ رسول الله ذات اليمين كما رأت فاطمة عليها السلام حتى انتهوا إلى موضع فيه نخل وماء فاشترى رسول الله صلى الله عليه وآله شاة كبراء كما رأت فاطمة فأمر بذبحها فذبحت وشويت فلما أرادوا أكلها قامت فاطمة وتنحت ناحية منهم تبكي مخافة أن يموتوا فطلبها رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وقع عليها وهي تبكي فقال ما شأنك يا بنية قالت يا رسول الله إني رأيت كذا وكذا في نومي وقد فعلت أنت كما رأيته فتنحيت عنكم فلا أراكم تموتون فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى ركعتين ثم ناجى ربه فنزل عليه جبرئيل فقال يا محمد هذا شيطان يقول له الدهار وهو الذي أرى فاطمة هذه الرؤيا ويؤذي المؤمنين في نومهم ما يغتمون به فأمر جبرئيل فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له أنت أريت فاطمة هذه الرؤيا فقال نعم يا محمد فبزق عليه ثلاث بزقات فشجه في ثلاث مواضع ثم قال جبرئيل لمحمد قل يا محمد إذا رأيت في منامك شيئا تكرهه أو رأى أحد من المؤمنين فليقل أعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وأنبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت ومن رؤياي وىفر لحمد

والمعوذتين وقل هو الله أحد وتتفل عن يسارك ثلاث تفلات فإنه لا يضره ما رأى وأنزل الله على رسوله ﴿إنّما النّجوى من الشّيطان﴾.

رؤيا آخرى

عن زكريا بن يحيى عن ابن أبي زائدة عن أبيه عن محمد بن الحسن عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله رأت فاطمة عليها السلام رؤيا طويلة بشرها رسول الله صلى الله عليه وآله باللحوق به وأراها منزلها فلما انتبهت قالت لأمير المؤمنين عليه السلام إذا توفيت لا تعلم أحدا إلا أم سلمة وأم أيمن وفضة ومن الرجال ابني والعباس وسلمان وعمارا والمقداد وأبا ذر وحذيفة وقالت إني أحللتك أن تراني بعد موتي فكن من النسوة فيمن يغسلني ولا تدفني إلا ليلا ولا تعلم أحدا قبري تمام الحديث.

رؤيا للإمام علي عليه السلام

روي إن الإمام علي عليه السلام رقد هنيهة وانتبه مرعوبا وجعل يمسح وجهه بثوبه ونهض قائما على قدميه وهو يقول اللهم بارك لنا في لقائك ويكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم صلى حتى ذهب بعض الليل ثم جلس للتعقيب ثم نامت عيناه وهو جالس ثم انتبه من نومته مرعوبا. قالت أم كلثوم كأني به وقد جمع أولاده وأهله وقال لهم في هذا الشهر تفقدوني إني رأيت في هذه الليلة رؤيا هالتني وأريد أن أقصها عليكم قالوا وما هي قال إني رأيت الساعة رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي وهو يقول لي يا أبا الحسن إنك قادم إلينا عن قريب يجيء إليك أشقاها فيخضب شيبتك من دم رأسك وأنا والله مشتاق إليك وإنك عندنا في العشر الآخر من شهر رمضان فهلم إلينا فما عندنا خير لك وأبقى قال فلما سمعوا كلامه ضجوا بالبكاء والنحيب وأبدوا العويل فأقسم عليهم بالسكوت فسكتوا ثم أقبل يوصيهم ويأمرهم بالخير وينهاهم عن الشر قالت أم كلثوم ولم يزل تلك الليلة قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً ثم يخرج ساعة بعد ساعة يقلب طرفه في السماء وينظر في الكواكب وهو يقول والله ما كذبت ولا كذبت وإنها الليلة التي وعدت بها ثم يعود إلى مصلاه ويقول اللهم بارك لي في الموت ويكثر من قول إنّا للّه وإنّا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي

العظيم ويصلي على النبي وآله ويستغفر الله كثيرا. قالت أم كلثوم فلما رأيته في تلك الليلة قلقا متململاً كثير الذكر والاستغفار أرقت معه ليلتي وقلت يا أبتاه ما لي أراك هذه الليلة لا تذوق طعم الرقاد قال يا بنية إن أباك قتل الأبطال وخاض الأهوال وما دخل الخوف له جوف وما دخل في قلبي رعب أكثر مما دخل في هذه الليلة ثم قال إنّا للّه وإنّا إليه راجعون فقلت يا أباه ما لك تنعى نفسك منذ الليلة قال يا بنية قد قرب الأجل وانقطع الأمل قالت أم كلثوم فبكيت فقال لي يا بنية لا تبكين فإني لم أقل ذلك إلا بما عهد إلي النبي ﷺ ثم إنه نعس وطوى ساعة ثم استيقظ من نومه وقال يا بنية إذا قرب وقت الأذان فأعلميني ثم رجع إلى ما كان عليه أول الليل من الصلاة والدعاء والتضرع إلى الله سبحانه وتعالى قالت أم كلثوم فجعلت أرقب وقت الأذان فلما لاح الوقت أتيته ومعي إناء فيه ماء ثم أيقظته فأسبغ الوضوء وقام ولبس ثيابه وفتح بابه ثم نزل إلى الدار ... وبعدها حدث ماحدث وتحققت رؤيا الإمام عليه السلام واستشهد وهو بالمحراب بسيف الملعون ابن ملجم (لعنه الله ومن تبعه من أمثاله).

لرؤية الإمام علي في المنام

من ذلك إذا أردت رؤيا مولاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في منامك فقل عند مضجعك اللهم إني أسألك يا من له لطف خفي وأياديه باسطة لا تنقضي أسألك بلطفك الخفي الذي ما لطفت به لعبد إلا كفى أن تريني مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في منامي.

رؤية الحسن والحسين عليهما السلام

عن فخار بن معد العلوي الموسوي رحمه الله قال رأى المفيد أبو عبد الله محمد بن النعمان الفقيه الإمام في منامه كإن فاطمة بنت رسول الله ﷺ دخلت عليه وهو في مسجده بالكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين عليهما السلام صغيرين فسلمتهما إليه وقالت له علمهما الفقه فانتبه متعجبا من ذلك فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا دخلت إليه المسجد فاطمة بنت الناصر وحولها جواريها وبين يديها ابناها محمد الرضي وعلي المرتضى صغيرين فقام إليها وسلم عليها فقالت له أيها الشيخ هذان ولداي قد أحضرتهما لتعلمهما الفقه

فبكى أبو عبد الله وقص عليها المنام وتولى تعليمهما الفقه وأنعم الله عليهما وفتح لهما من أبواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا وهو باق ما بقي الدهر.

رؤيا للإمام علي بن الحسين عليه السلام

مجالس الصدوق، عن محمد بن بكران النقاش عن أحمد بن محمد البرد الهمداني عن المنذر بن محمد عن أحمد بن رشيد عن عمه سعيد بن خثيم عن أبي حمزة الثمالي قال حججت فأتيت علي بن الحسين عليه السلام فقال يا حمزة ألا أحدثك عن رؤيا رأيتها رأيت كأني أدخلت الجنة فأوتيت بحوراء لم أر أحسن منها فبينا أنا متكئ على أريكتي إذ سمعت قائلا يقول يا علي بن الحسين ليهنئك زيد ليهنئك زيد قال أبو حمزة ثم حججت بعده فأتيت علي بن الحسين فقرعت الباب ففتح لي ودخلت فإذا هو حامل زيدا على يده أو قال حاملا غلاما على يده فقال لي يا أبا حمزة هذا تأويل رءياي من قبل قد جعلها ربّي حقّاً.

رؤية الإمام الرضا عليه السلام

عن الرضا عليه السلام أنه قال له رجل من خراسان يا ابن رسول الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنه يقول لي كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بعضي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا أنا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من نبيكم وأنا الوديعة والنجم ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تعالى من حقي وطاعتي فأنا وآبائي شفعائه يوم القيامة ومن كنا شفعاءه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس ولقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في منامه فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي ولا في صوره أحد من شيعتهم وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة.

رؤية ولادة الإمام الحسين عليه السلام

في (الأمالي للصدوق) عن سعد بن عبد الله عن البرقي عن محمد بن عيسى وأبي إسحاق النهاوندي عن عبيد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال أقبل جيران أم أيمن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله

إن أم أيمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى أصبحت قال فبعث رسول الله إلى أم أيمن فجاءته فقال لها يا أم أيمن لا أبكى الله عينك إن جيرانك أتوني وأخبروني أنك لم تزل الليل تبكين أجمع فلا أبكى الله عينك ما الذي أبكاك قالت يا رسول الله رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم أزل أبكي الليل أجمع فقال لها رسول الله ﷺ فقصيها على رسول الله فإن الله ورسوله أعلم فقالت تعظم علي أن أتكلم بها فقال لها إن الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها على رسول الله قالت رأيت في ليلتي هذه كأن بعض أعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول الله ﷺ نامت عينك يا أم أيمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلفينه فيكون بعض أعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين عليه السلام فكان يوم السابع أمر رسول الله ﷺ فحلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته أم أيمن ولفته في برد رسول الله ﷺ ثم أقبلت به إلى رسول الله ﷺ فقال مرحبا بالحامل والمحمول يا أم أيمن هذا تأويل رؤياك.

رؤية آخرى

وروي عن زوجة العباس بن عبد المطلب وهي أم الفضل لبابة بنت الحارث قالت رأيت في النوم قبل مولده كان قطعة من لحم رسول الله ﷺ قطعت ووضعت في حجري فقصصت الرؤيا على رسول الله ﷺ فقال إن صدقت رؤياك فإن فاطمة ستلد غلاما وأدفعه إليك لترضعيه فجرى الأمر على ذلك فجئت به يوما فوضعته في حجره فبال فقطرت منه قطرة على ثوبه ﷺ فقرصته فبكى فقال كالمغضب مهلا يا أم الفضل فهذا ثوبي يغسل وقد أوجعت ابني قالت فتركته ومضيت لآتيه بماء فجئت فوجدته ﷺ يبكي فقلت مم بكاؤك يا رسول الله فقال إن جبرئيل أتاني فأخبرني أن أمتي تقتل ولدي هذا.

رؤيا للإمام الحسين عليه السلام

عن سعد عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين وإبراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن شهاب بن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لما صعد الحسين بن علي عليه السلام عقبة البطن قال لأصحابه ما أراني إلا مقتولا قالوا وما ذاك يا أبا عبد الله قال رؤيا رأيتها

في المنام قالوا وما هي قال رأيت كلابا تنهشني أشدها علي كلب أبقع»

رؤيا تحث لزيارة مرقد الحسين عليه السلام

جاء موسى الزّوّار العطّار إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله رأيت رؤيا هالتني رأيت صهراً لي ميّتاً وقد عانقني وقد خفت أن يكون الأجل قد اقترب فقال يا موسى توقّع الموت صباحاً ومساءً فإنّه ملاقينا ومعانقة الأموات للأحياء أطول لأعمارهم فما كان اسم صهرك قال حسينٌ فقال أما إنّ رؤياك تدلّ على بقائك وزيارتك أبا عبد الله عليه السلام فإنّ كلّ من عانق سميّ الحسين يزوره إن شاء الله.

رؤيا آخرى

روى مؤلف المزار الكبير بإسناده إلى الأعمش قال كنت نازلا بالكوفة وكان لي جار كثيرا ما كنت أقعد إليه وكان ليلة الجمعة فقلت له ما تقول في زيارة الحسين عليه السلام فقال لي بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فقمت من بين يديه وأنا ممتلئ غضبا وقلت إذا كان السحر أتيته وحدثته من فضائل أمير المؤمنين ما يسخن الله به عينيه قال فأتيته وقرعت عليه الباب فإذا أنا بصوت من وراء الباب أنه قد قصد الزيارة في أول الليل فخرجت مسرعا فأتيت الحير فإذا أنا بالشيخ ساجد لا يمل من السجود والركوع فقلت له بالأمس تقول لي بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار واليوم تزوره فقال لي يا سليمان لا تلمني فإني ما كنت أثبت لأهل هذا البيت إمامة حتى كانت ليلتي هذه فرأيت رؤيا أرعبتني فقلت ما رأيت أيها الشيخ قال رأيت رجلا لا بالطويل الشاهق ولا بالقصير اللاصق لا أحسن أصفه من حسنه وبهائه معه أقوام يحفون به حفيفا ويزفونه زفا بين يديه فارس على فرس له ذنوب على رأسه تاج للتاج أربعة أركان في كل ركن جوهرة تضيء مسيرة ثلاثة أيام فقلت من هذا فقالوا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وآله فقلت والآخر فقالوا وصيه علي بن أبي طالب عليه السلام ثم مددت عيني فإذا أنا بناقة من نور عليها هودج من نور تطير بين السماء والأرض فقلت لمن الناقة قالوا لخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد قلت والغلام قالوا الحسن بن علي قلت فأين يريدون قال يمضون بأجمعهم إلى زيارة المقتول ظلما الشهيد

بكربلاء الحسين بن علي ثم قصدت الهودج وإذا أنا برقاع تساقط من السماء أمانا من الله جل ذكره لزوار الحسين بن علي ليلة الجمعة ثم هتف بنا هاتف ألا إنا وشيعتنا في الدرجة العليا من الجنة والله يا سليمان لا أفارق هذا المكان حتى تفارق روحي جسدي.

رؤية لمرقد الإمام الحسين عليه السلام

عن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن مخلد عن أحمد بن ميثم عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن أبي بكر بن عياش قال إني رأيت في منامي حين وجه موسى بن عيسى إلى قبر الحسين عليه السلام من كربه وكرب جميع أرض الحائر وزرع الزرع فيها كأني خرجت إلى قومي بني غاضرة فلما صرت بقنطرة الكوفة اعترضتني خنازير عشرة تريدني فأغاثني الله برجل كنت أعرفه من بني أسد فدفعها عني فمضيت لوجهي فلما صرت إلى شاهي ضللت الطريق فرأيت هناك عجوزا فقالت لي أين تريد أيها الشيخ قلت أريد الغاضرية قالت لي تنظر هذا الوادي فإنك إذا أتيت إلى آخره اتضح لك الطريق فمضيت وفعلت ذلك فلما صرت إلى نينوى إذا أنا بشيخ كبير جالس هناك فقلت من أين أنت أيها الشيخ فقال لي أنا من أهل هذه القرية فقلت كم تعد من السنين قال ما أحفظ ما مر من سني وعمري ولكن أبعد ذكري أني رأيت الحسين بن علي عليه السلام ومن كان معه من أهله ومن تبعه يمنعون الماء الذي تراه ولا تمنع الكلاب ولا الوحوش شربه فاستفظعت ذلك وقلت له ويحك أنت رأيت هذا قال إي والذي سمك السماء لقد رأيت هذا أيها الشيخ وعاينته وإنك وأصحابك الذين تعينون على ما قد رأينا مما أقرح عيون المسلمين إن كان في الدنيا مسلم فقلت ويحك وما هو قال حيث لم تنكروا ما أجرى سلطانكم إليه قلت وما جرى قال يكرب قبر ابن النبي صلى الله عليه وآله ويحرث أرضه قلت وأين القبر قال ها هو ذا أنت واقف في أرضه وأما القبر فقد عمي عن أن يعرف موضعه قال ابن عياش وما كنت رأيت القبر قبل ذلك الوقت قط ولا أتيته في طول عمري فقلت من لي بمعرفته فمضى معي الشيخ حتى وقف بي على حير له باب وآذن وإذا جماعة كثيرة على الباب فقلت للآذن أريد الدخول على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تقدر على الوصول في هذا الوقت قلت ولم قال هذا وقت

زيارة إبراهيم خليل الله ومحمد رسول الله ومعهما جبرئيل وميكائيل في رعيل من الملائكة كثير قال ابن عياش فانتبهت وقد دخلني روع شديد وحزن وكآبة ومضت بي الأيام حتى كدت أن أنسى المنام ثم اضطررت إلى الخروج إلى بني غاضرة لدين كان لي على رجل منهم فخرجت وأنا لا أذكر الحديث حتى صرت بقنطرة الكوفة ولقيني عشرة من اللصوص فحين رأيتهم ذكرت الحديث ورعبت من خشيتي لهم فقالوا لي ألق ما معك وانج بنفسك وكان معي نفيقة فقلت ويحكم أنا أبو بكر بن عياش وإنما خرجت في طلب دين لي والله لا تقطعوني عن طلب ديني وتصرفاتي في نفقتي فإني شديد الإضافة فنادى رجل منهم مولاي ورب الكعبة لا تعرض له ثم قال لبعض فتيانهم كن معه حتى تصير به إلى الطريق الأيمن قال أبو بكر فجعلت أتذكر ما رأيته في المنام وأتعجب من تأويل الخنازير حتى صرت إلى نينوى فرأيت والله الذي لا إله إلا هو الشيخ الذي كنت رأيته في منامي بصورته وهيئته رأيته في اليقظة كما رأيته في المنام سواء فحين رأيته ذكرت الأمر والرؤيا فقلت لا إله إلا الله ما كان هذا إلا وحيا ثم سألته كمسألتي إياه في المنام فأجابني بما كان أجابني ثم قال لي امض بنا فمضيت فوقفت معه على الموضع وهو مكروب فلم يفتني شيء من منامي إلا الآذن والحير فإني لم أر حيرا ولم أر آذنا.

رؤية مقتل الإمام الحسين عليه السلام

مجالس الصدوق، عن محمد بن عمر البغدادي عن الحسن بن عثمان عن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى عن مريسة بنت موسى بن يونس عن صفية بنت يونس عن بهجة بنت الحارث عن خالها عبد الله بن منصور قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن مقتل الحسين بن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حدثني أبي عن أبيه وساق الحديث الطويل في قصة كربلاء وسفره صلوات الله عليه إلى العراق إلى أن قال فهم بالخروج من أرض الحجاز إلى أرض العراق فلما أقبل الليل راح إلى مسجد النبي صلى الله عليه وآله ليودع القبر فقام يصلي فأطال فنعس وهو ساجد فجاء النبي صلى الله عليه وآله وهو في منامه فأخذ الحسين عليه السلام وضمه إلى صدره وجعل يقبل عينيه ويقول بأبي أنت كأني أراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الأمة يرجون شفاعتي ما لهم عند الله

من خلاق يا بني إنك قادم على أبيك وأمك وأخيك وهم مشتاقون إليك وإن لك في الجنة درجات لا تنالها إلا بالشهادة فانتبه الحسين عليه السلام من نومه باكيا فأتى أهل بيته فأخبرهم بالرؤيا وودعهم وساق إلى أن قال ثم سار حتى نزل العذيب فقال فيها قائلة الظهيرة ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك يا أبة فقال يا بني إنها ساعة لا تكذب الرؤيا فيها وإنه عرض لي في منامي عارض فقال تسرعون السير والمنايا تسير بكم إلى الجنة الحديث.

الاحتلام

عن أحمد بن محمّدٍ عن أبيه عن عبد اللّه بن ميمونٍ عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الأحلام وأن يلعب بي الشّيطان في اليقظة والمنام.

وبإسناد عن معاوية بن عمّارٍ عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال إذا خفت الجنابة فقل في فراشك اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الأحلام ومن أن يتلاعب بي الشّيطان في اليقظة والمنام.

في الاحتلام عن الصادق عليه السلام قال إذا خفت الجنابة فقل في فراشك «اللهم إني أعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الأحلام ومن أن يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام». ومن خاف الأرق فإذا خفت الأرق فقل عند منامك «سبحان الله ذي الشأن دائم السلطان عظيم البرهان كلّ يومٍ هو في شأنٍ»، ثم يقول «يا مشبع البطون الجائعة يا كاسي الجنوب العارية يا مسكن العروق الضاربة يا منوم العيون الساهرة سكن عروقي الضاربة وأذن لعيني نوماً عاجلاً» آخر اقرأ آية الكرسي وإذ يغشّيكم النّعاس أمنةً منه وجعلنا نومكم سباتاً في الهدم فإذا خفت الهدم عند الزلزلة فاقرأ عند منامك ﴿إنّ اللّه يمسك السّماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده إنّه كان حليماً غفوراً﴾، وللنعاس ﴿ولمّا جاء موسى لميقاتنا﴾ إلى قوله ﴿أوّل المؤمنين﴾ يقرأ على الماء ويمسح به رأسه ووجهه وذراعيه لمن بال في النوم أو فزع فيه «بسم اللّه الرّحمن الرّحيم من محمد رسول الله النبي الأمي العربي الهاشمي القرشي المدني الأبطحي التهامي إلى من

حضر الدار من العمار أما بعد فإن لنا ولكم في الحق سعة فإن يكن فاجرا مقتحما أو داعي حق مبطلا أو من يؤذي الولدان ويفزع الصبيان ويبكيهم ويبولهم في الفراش فلتمضوا إلى أصحاب الأصنام وإلى عبدة الأوثان ولتخلوا عن أصحاب القرآن في جوار الرحمن ومخازي الشيطان وعن أيمانهم القرآن وصلى الله على محمد النبي»، وللفزع أيضا شهد الله الآية وآية الكرسي ﴿وقل ادعوا اللّه﴾ إلى آخر السورة ﴿وإنّ ربّكم اللّه﴾ الآية ﴿لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم﴾ إلى آخر السورة قل من يكلؤكم باللّيل والنّهار من الرّحمن من السباع والجن والسحرة قل اللّه خالق كلّ شيءٍ وهو الواحد القهّار اليوم تجزى كلّ نفسٍ بما كسبت لا ظلم اليوم إنّ اللّه سريع الحساب لمن الملك اليوم للّه الواحد القهّار.

التأويل بالضد

التأويل بالضد فكما أن الخوف يعبر بالأمن لقوله ﴿وليبدّلنّهم من بعد خوفهم أمناً﴾ والأمن بالخوف والبكاء بالفرح إذا لم يكن معه رنة والضحك بالحزن إلا أن يكون تبسما والطاعون بالحرب والحرب بالطاعون والعجلة بالندم والندم بالعجلة والعشق بالجنون والجنون بالعشق والنكاح بالتجارة والتجارة بالنكاح والحجامة بكتبة الصك والصك بالحجامة والتحول عن المنزل بالسفر والسفر بالتحول عن المنزل.

ومن هنا أن العطش خير من الري والفقر من الغنى والمضروب والمجروح والمقذوف أحسن حالا من الفاعل.

وقد يتغير بالزيادة والنقصان كالبكاء إنه فرح وإن كان معه صوت ورنة فمصيبة وفي الضحك إنه حزن فإن كان تبسما فصالح وفي الجوز مال مكنون فإن سمعت له قعقعة فهو خصومة والدهن في الرأس زينة فإن سال عن الوجه فهو غم والزعفران ثناء حسن فإن ظهر له لون فهو مرض أو هم والمريض يخرج من منزله ولا يتكلم فهو موته فإن تكلم برأ والفأر نساء فإن اختلفت ألوانها إلى البيض والسود فهي الأيام والليالي والسمك نساء فإذا عرف عددها فإن كثر فغنيمة.

وقد يتغير التأويل عن أصله باختلاف حال الرائي كالغل في النوم مكروه

وهو في حق الرجل الصالح قبض اليد عن الشر وقال ابن سيرين نقول في الرجل يخطب على المنبر يصيب سلطانا فإن لم يكن من أهله يصلب وسأل رجل ابن سيرين عن الأذان فقال الحج وسأله آخر فأول بقطع السرقة وقال رأيت الأول في سيماء حسنة فتأولت وأذّن في النّاس بالحجّ ولم أرض هيئة الثاني فأولت ثمّ أذّن مؤذّنٌ أيّتها العير إنّكم لسارقون وقد يرى فيصيبه عين ما رأى حقيقة من ولاية أو حج أو قدوم غائب أو خير أو نكبة وقد رأى النبيﷺ عام الفتح فكان كذلك قال تعالى لقد صدق اللّه رسوله الرّؤيا وروى الزهري عن ابن خزيمة بن ثابت عن عمه أن خزيمة رأى أنه سجد على جبهة النبيﷺ فأخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته وقد يرى في المنام الشيء فيكون لولده أو قريبه أو سميه فقد أري النبيﷺ متابعة أبي جهل معه فكان لابنه عكرمة فلما أسلم قالﷺ هو هذا ورأى لأسيد بن العاص ولاية مكة فكان لابنه عتاب ولاه النبيﷺ مكة.

الكبش رجل ضخم والنعجة امرأة شريفة والعنز يجري مجرى النعجة إذا كان في الرؤيا ما يدل على المرأة إلا أن العنز دون النعجة في الشرف والحسب وقد يجري مجرى النعجة في كونها سنة مخصبة إن كانت سمينة ومجدبة إن كانت عجافاً والفرس عز وسلطان والأنثى امرأة شريفة والبغل سفر والحمار جد الرجل الذي يسعى به فمن رأى أنه ذبح حماره ليأكل من لحمه أصاب مالاً يجده والفيل سلطان أعجمي فإن ركبه في أرض حرب كانت الدبرة على أصحاب الفيل، ومن أصاب حمار وحش أو وعلا وصغيره أنه يريد أكله يصيب غنيمة ومن رأى أنه راكب حمار وحش يصرفه كيف شاء فهو راكب معصية أو يفارق رأي الجماعة والأسد عدو قاهر والخنزير رجل دني شديد الشوكة والضبع امرأة قبيحة سوء والدب عدو دني أحمق والذئب سلطان غشوم أو لص ضعيف كذاب والثعلب كثير الاختلاف فمن رأى أنه ينازعه خاصم ذا قرابة وإن طلب ثعلبا أصابه وجع وإن طلبه ثعلب أصابه فزع ، وابن آوى كالثعلب وأضعف والسنور لص وابن عرس في معناه وأضعف والكلب عدو دني غير مبالغ في العداوة والقرد عدو ملعون والحية عدو مكاتم للعداوة والعقرب عدو ضعيف لا تجاوز عداوته لسانه وكذلك سائر الهوام أعداء على منازلهم وذو السم أبلغ والنسر والعقاب سلطان قوي والحدأة

ملك خامل الذكر شديد الشوكة والبازي سلطان غشوم والصقر قريب منه والغراب إنسان فاسق كذوب والعقعق إنسان لا عهد له ولا حفاظ ولا دين والطاوس الذكر ملك أعجمي والأنثى امرأة حسناء أعجمية والحمامة امرأة أو خادمة والفاختة امرأة غير آلفة والدجاج خدم والديك رجل أعجمي من نسل الملوك. قال عمر رأيت أن ديكا نقر بي نقرتين فأولت أن رجلا من العجم سيقتلني فقتله أبو لؤلؤة والعصفور رجل صخاب دني والبلبل غلام صغير والببغاء ولد يناغي والخفاش عابد مجتهد والزرزور صاحب أسفار والهدهد كاتب يتعاطى دقيق العلم ولا دين له والثناء عليه قبيح لنتن ريحه والزنابير والذباب سفلة الناس وغوغاؤهم والنحلة إنسان كسوب عظيم الخطر والبركة وطير الماء أفضل الطير في التأويل لأنها أكثرها ريشا وأقلها غائلة ولها سلطانان في البر والماء والسمك الطري الكبار إذا كثر عددها مال وغنيمة وصغارها هموم كالصبيان ومن أصاب سمكة طرية أو سمكتين أصاب امرأة أو امرأتين فإن أصاب في بطنها لؤلؤة أصاب منها غلاما والضفدع إنسان عابد مجتهد فإن كثر من الضفادع فعذاب والجراد جند والجنود إذا دخلوا موضعا فهو خراب.

حرف الألف

أب:

من رأى أبواه أو أجداده أو أحد أقاربه دلّ على الخير. ومن كان له غائب قدم عليه ومن رأى أباه بنى بنياناً ورفعه يكمل صنائع أبوه في الدين والدنيا ويحكمها وربما تكون مقبلاً على عمل يغضب الله. ورؤيتك في منزله أو غرفته فإنك ستزور الرسول ﷺ أو أمير المؤمنين عليه السلام. وإن أعطاك شيئاً من الماء ترزق أولاداً ذكور وإن أعطاك عصير ترزق وتنجح في كل اعمالك وتجد اطباعك من اجمل ما يكون، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «برّ الوالدين من أكرم الطباع». ومن رأى أباه واقف على باب بيته فإنه يدعوه أن يكمل نواقص دينه ودنياه.

أبراج:

رؤيتها تدل العلم والمعرفة والنجاح في العمل، من رآها ولم يعرفها سيتعلم علوم النجوم.

إبراهيم عليه السلام:

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام يؤوّل رؤية إبراهيم عليه السلام على أحد عشر وجهاً: رحمة، ونعمة ﷺ وعز، وعلو قدر، ودولة، وظفر، وسعادة، ورياسة. ورؤيته ورؤيت كل الأنبياء والصالحين وأئمة أهل البيت في المنام تدل على الخير والبركة والعبادة والشيخوخة والرزق والإيثار، والإهتمام بالأبنية الشريفة. ومما يدل على تحقيق الرؤيا في الأصل، لأنه عليه السلام علم برؤياه وبذل جهده لتطبيق رؤياه إلى أن فرج الله عنه بلطفه، لقوله تعالى: ﴿**يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ**﴾[الصافات/ ١٠٢] منها علمنا أن للرؤيا حكماً. وإن لمس عضواً من أعضاء الرائي وكان الرائي يشكو

من ذلك العضو عافاه الله وأزال شكواه. وربما تدل على الحج. ومن رأى النبي إبراهيم عليه السلام فإنه ينتصر على أعدائه وينال زوجة مؤمنة وتصيبه شدة وضيق من ملك وينجو منه. وقيل برؤيته يرزق الرائي محبة الله تعالى ويذهب همّه وغمّه ويصيب خيراً ودنيا واسعة. وإن رأى نقصاً فيه فهو نقصان دين الرائي. ومن رأى إنه يقتله فلينظر فيما يروي عنه وليتقِ الله. ومن رأى أنه في مقامه فإنه يحج ويرجع سالماً. ورؤيته للكفيف إن مسح على عينيه وأمره بالغسل بماء الفرات دلّت رؤياه على عودة بصره. وإن طلب الرائي منه عليه السلام أن يعلمه مما علمه الله ونظر في فاهه عليه السلام وقال له أنظر وعبر ولا تخف دلّ ذلك للرائي أنه يصبح معبراً للرؤيا.

إبرة:

من خاط بها ثياب الناس فإنه رجل نصوح و يسعى بالإصلاح بينهم. إدخال غير خيطه فيها تحذير، لقوله تعالى: ﴿وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف/ ٤٠]. وأما من رفأ بها ثياباً فإنه يتوب من غيبة أو يستغفر من إثم إذا كان رفئه صحيحاً متقناً. فإن رأى كأنه يأكل إبرة فإنه يفضي بسره إلى ما يضر به من رأى شخص غرزه بإبرة في ظهره فإنه يناسبه في رحم. وإذا غرزها في عضده فإنه يطعن في عرضه. وإن غرزها في عينيه فإنه ينظر الى محارمه بسوء. وإن غرزها في أذنه فإنه يحصل على الأسرار التي بينه وبين زوجته. ومن غرز إبرة في إنسان دلّت أنه يُطعن ويقع فيه من هو أقوى منه. وربما تدلّ أنه يحث محارمه على عمل غير شرعي. ومن غرزها في نفسه فهي علامة لإستقبال إمرأة غير صالحة. ومن غرزها في الظلام تكون إمرأة سمراء. وأن غرزها في النهار تكون إمرأة بيضاء. وقيل من أعطيت له إبرة في المنام فإن زوجته تلد بنتاً وإن كانت الإبرة لا ثقب لها فإنها ستلد ولداً. وإن كان صاحب الرؤيا أعزب فإنه يتزوج بإمرأة صالحة. وإن كانت الإبرة لا ثقب لها فإنها عقيم. والإبرة ربما دلّت على سفر له. وإن ضاعت أو سرقت فإنه يشرف على تفريق شؤونه ثم يلتئم.

إبريق:

قال الإمام الصادق عليه السلام الإبريق يؤوّل على أحد عشر وجهاً: إمرأة، وخادم، وبنت، وقوام الدين، وصلاح الجسد، وعمر طويل، ومال، ونعمة، وبركة،

وخير، وميراث من جهة النساء. ومن رأى كأنه يشرب من إبريق، يرزق ولداً. ورؤيته خادم، بدليل قول الله(: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ. بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ [الواقعة/ ١٨]. ومن كسر إبريقاً في المنام يقدم عليه عمل مفرح ويغدو عنه الشرّ. وللمرأة ترى ما يسرها في ولدها. فإن غلت قيمته في المنام دلّ على رفع قدر من دلّ عليه.

إبط:

ومن رآه بشعره الكثير دلّ على التجلد بجمع المال في العلم والولاية والتجارة وغيرها، بلا مرؤة ولا دين. رؤيته بشعره الطويل يدلّ على قضاء الحوائج وينال كرامة وتديناً، لقوله تعالى: ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ [طه / ٢٢]. ومن رآه بشعره القليل دل على كثرة عياله. ومن رأى أنه حلق شعر ابطه فانه يدل على صلاح دينه.

أبكم:

من رأى أنه أبكم فإنه يغلب ويخسر في أمره. ومن رأى أنه يتكلم مع أبكم فإنه يغلب من يكلمه أو يهدي به.

إبليس:

تدلّ رؤيته على ترك الصلاة والكذب والرياء والإختلاس وإكتساب الذنوب وطول العمر والمكر والخديعة والسحر والحسد، والفرقة بين الزوجين. ومن رأى كأنه قتل إبليس فإنه يمكر بماكر وخدّاع وقيل أنه ينال قوة روحانية. وإن كان مريضاً شفاه الله وأطال عمره. فإن كان صالحاً عفيفاً فإنه يقنط من أمر الله. من رأى إبليس يلهيه عن ذكر الله فليحذر فإن له أعداء يريدون هلاكه. من رآه يبكي نال كرامة الدنيا والآخرة. ومن رأى إبليس يعلمه يأتيه من سيعلمه ويدعوه إلى الباطل والكفر. ومن رأى أنه وإبليس يتمازحان ويتلاعبان دلّ أن له صديق يغويه ويؤمنه ثم يغدر به. ويدل على السهو. من رأى إبليس ينصحه دلّ على حصول مضرة في ماله وجسده. ومن رأى إبليس أمسك يده وقال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنه يبتلي بذنب عظيم ثم ينجو بنصيحة أحد.

ابن آوىٰ[1]:

يدل على القوة والشجاعة والعمل، ومن رأى أنه أكل لحمه فإنه يأكل من ماله أو مال وزوجته. وأكل لحمه نيئاً يغتاب أحد الأقارب، ولذلك لحرمة أكل لحمة لقول الإمام علي عليه السلام : «لا يؤكل ابن آوىٰ، ولا شيء له مخلب». وربما تدل رؤيته على رجل عدو ليس له دين كذّاب ضال بلا حياء عجول في الشر آيس من الخيرات ويعلم الناس الشرور وهو في الفساد والقبح ذو جرأة

إبن عرس:

هو رجل سفيه ظالم وقاسي، قليل الرحمة. فمن رأه دخل داره، دخلها مكار.

الأترج (المنكا)[2]:

الصفراء منها تدلّ على خصب السنة مع مرض. والخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤية. وإن كان حلواً يدل على المال المجموع والرزق الحلال والولادة وصحة للبدن لقول الإمام علي عليه السلام : «كلوا الاترج قبل الطعام وبعده، فآل محمد صلى الله عليه وآله يفعلون ذلك». وإذا أكل بكثرة أو غير ناضج يدل على مرض وهم وتعب وولد يصيبه منه همّ وحزن. أما أكله مع الخبز زوال للهم والتعب، لقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : «ان الأترج ليثقل، فإذا أكل، فإن الخبز اليابس يهضمه من المعدة». ورأى كأنه قطعها نصفين رزق منها بنتاً ممراضة وإبناً ممراضاً.

الإتهام:

من رأى نفسه في قفص الإتهام دلّ على التمرد والإعراض في حق يطلبه أو شرع يدعو إليه. الإتهام من رجل دليل الفوز والنجاح. ومن إمرأة دليل الوقوع في المحظور والشبهات.

---

(١) حيوان من فصيلة الكلبيات، يقتات اللحوم والنباتات، ويأكل مما يصيد من الطيور.

(٢) ما يعرف بالمنكا شجر من جنس الليمون.

الأثاث:

دلالة على تولي ملك وعز ومنفعة وزيادة أو فقدان أو معصية أو يسر في الأمور ومرتبة ودولة.

إجارة (استأجر):

إجارة الإنسان لشيء من ملكه تدلّ على الأمن من الخوف والإجارة من الشدائد. ومن استأجر بيتاً فإنه يأمن من أمر كان خائفاً منه أما المؤجر فإنه يخسر في شراكة أو في أمر فاعله. ومن استأجر سيارة رزق منصب عند السلطان. وإن كان هو المؤجر فيرزق بولد صالح ينتفع به دين ودنيا.

إجاص:

رزق في وقته. في غير وقته مرض. أو همّ إن كان أخضر. فإن رأى مريضاً يأكله فإنه يبرأ. الإجاص الأحمر والأسود رزق ومال وشفاء. والأصفر منه مرض وحزن وخصومة. أو غائب جاء أو يجيء

إجتماع الشمل:

يدلّ على زوال وانتكاسة الأمور، لقوله تعالى: **﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً﴾** [يونس/ ٢٤]. اجتماع جميع الأهل والأقرباء يدلّ على الموت أو فقد بعضهم. وقيل تدلّ على الفرح والسرور. واجتماع العلماء إن كان ذو دين وإيمان دلّ على انتصار الحق. وإن كان أهل نفاق وكفر دل عَلى الدهاء ومكر الأعداء.

آجر:

يدلّ على الرجل الجليل فيه نفاق. ومن رأى أنه لايعطي الأجير أجره اوظلمه فانه يدل على فشل في عمله ودينه وفساد في العمل أو فقدانه، وخطيئة في دينه لقول رسول الرحمةﷺ « من ظلم أجيرا أجره أحبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة، وإن ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام».

أجراس:

من سمع أجراساً تدق دليل وصول اخبار وللفتاة زواج. ومن قرع جرساً بنفسه

دليل عدم كتمانه لأسراره الخاصة ولا الأسرار المؤمّن عليها من الآخرين ويصاب ضرر من ذلك.

أجنحة:

من رأى له أجنحة دلّ على تحسن في معيشته. ومن رأى أجنحة طائر دلّ على حزن يناله بدون علم.

إجهاد:

من رأى نفسه مجهداً دليل على النجاح في العمل. ومن رأى غيره مجهداً دليل على وصول أخبار سارة للرائي.

إحتفال:

عموم الفرح والاحتفال يدلّ على حدوث ما يحزن ويبكي. وربما يدل على رزق وزواج ونجاح اذا احتفل في مولد الأنبياء وأهل البيت عليهم السلام والاعياد، أما احتفالات الغناء والفساد فانها تدل على الهموم والحزن والبكاء على فقدان أو مرض شخص حاضر في الاحتفال او اقاربه.

إحتقان:

إن إحتقن من غير داء فإنه يرجع في وعدٍ وعده لإنسان أو شيء نذره على نفسه، أو في كلام قد تكلم به، أو في عطية قد خرجت منه. وربما كان ذلك من غضب شديد يبتلى به. ومن إحتقن من داء فإنه يرجع على أمر له فيه صلاح دينه. ومن رأى أنه إحتقن وحصل له بذلك مايكدر عليه فإنه ليس بمحمود وإن رأى بخلاف ذلك فهو خير ومنفعة. وإحتقان المرأة يدلّ على نكاح وزواج.

الإحرام:

دل عَلى الطلاق إذا اجتمعا في المنام بالإحرام و كان في اليقظة ما يؤيّد ذلك. إلا أن يكون إحرامه في الحرير والمعصفر فإنّه يتجرّد إلى خدمة السلطان. أو يتزوج حراماً.

الإحسان:

يدلّ على نجاة صاحب الرؤيا، أو يدل على الرزق والنجاح.

أخ:

إذا رآه في منامه وكذلك الوالد والعم والخال ومن لهم نصيب في الميراث دلّ ذلك على الشراكة في المال والمساعدين. وربما دلّ بعضهم على بعض كذلك، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «لأخيك عليك مثل الذي لك عليه». رؤية الأخ مسروراً دلّ على أخبار طيبة وسارة لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «من قلب الاخوان عرف جواهر الرجال». ورؤية الأخوة مرضى أو غاضبين دلّ على أخبار سيئة. من رأى أخاه يعطيه شيئاً فإنه يتهم بسرقة. وربما يؤوّل بأسمائهم فإن كانت حميدة فهو خير وفرج وإن كانت غيرها لا خير فيها، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «امحض أخاك النصيحة حسنة كانت أم قبيحة، ساعده على كل حال وزل معه حيث مازال، فلا تطلبن منه المجازاة، فإنها من شيم الدناة». رؤية الأخ أو الأخت المتوفي دليل على إنفصال مؤقت بين افراد العائلة أو مرض إمرأة تعيش معك.

أخبار:

من سمع اخبار ولم يفهمها دلّت على متاعب لشخص قريب ليس من أقربائه. وإن فهمها دلّت على اخبار سعيدة في طريقها للرائي. ومن يبلغ بأخبار عن الزوج أو الزوجة أو الصديق دلّت على متاعب تصيب ذلك الشخص.

إختيار:

رؤية أنّه مختار في قومه، فإنه يصيب رياسة، لقوله تعالى: ﴿**وربُّكَ يَخْلُقُ ما يشاءُ وَيَخْتارُ**﴾[القصص/ ٦٨].

إختفاء:

من رأى أنه يختبيء من شخص يبحث عنه دلّت على قدوم أخبار سيئة. ومن رأى أنه يبحث عن شخص مختفي دلّت على إن الرائي يقوم بنقل أخبار سيئة إلى شخص آخر. ومن رأى شخصاً يختفي منه دلّ للرائي على ورود سر كبير يخشى إفتضاحه وسيذاع.

إداء:

من رأى أنه أدى حقاً عليه فإنه يرجع من سفره والعكس كذلك أو وصل رحمه

أو يطعم مسكين وإصابة يسر في أموره الدينية والدنيوية. وإداء الشهادة دليل على الخروج عن العهد أو الوفاء بالنذر أو إبلاغ الرسالة أو قضاء الدين. ومن كتم شهادة في المنام دلّ على الدين والطمع في الوديعة والحقد والجرأة على المعاصي وربما دلّ على المرض.

إدريس عليه السلام:

من رآه أكرم بالورع، وختم له بالخير، وصار مجتهداً في العبادة بصيراً حليماً عالماً ومن صار إدريس في منامه، أو على صفته كثر علمه، أو تقرب من الإكابر ونال المنازل العالية، ومن صاحبه صاحب إنساناً كذلك. وإن رآه ناقص الحال عاد نقصه على الرائي. رؤيته يظفر برفعة وعظمة. ورؤيته تدلّ على حسن أمره ومحمود عاقبته. وقيل: تدلّ على إجتهاد في العبادة وأن يكون فيها بصيراً.

آدم عليه السلام:

قال: الإمام الصادق عليه السلام: من رأى أدم عليه السلام يصيب سيادة وولاية إن كان أهلاً لها، لقوله تعالى: ﴿**إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً**﴾ [البقرة: ٣٠]. وتدل للرائي على زعامته. ورؤيته عليه السلام تكون من الرؤيا الصادقة وكلامه وعطائه للرائي يدلّ على معنى كلامه وصفة عطائه دون تأويل. وإن لم يكن أهلاً لها يتوب، لقوله تعالى: ﴿ **فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى**﴾[طه: ١٢٢]. ربما رزق الرائي الذكور أكثر من الإناث. ومن كلمه نال علماً، لقوله تعالى: ﴿**وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا**﴾ [البقرة: ٣١]. ومن رآه متغير اللون دلّ على إنتقاله من مكان لآخر ويعود إليه. ومن رآه غاضباً أو معرضاً فالرائي عاق لوالديه. ومن رأى أنه لم يطعه عليه السلام دلّ على نحوسته وعصيانه.

أذان:

يقول الإمام الصادق عليه السلام: رؤيا الآذان تؤوّل على إثنى عشر وجهاً: حج، وقول حق، وأمر، وقدر، ورياسة، وسفر، وموت، ودفع إفلاس، وخيانة، وتجسس، وقلة دين، ونفاق. من رأى كأنه يؤذن فإنه يأمر بالمعروف إن كان صالحاً وإن كان فاسقا ضُرب. ومن أذن بين قوم فلم يجيبوه فإنه بين قوم ظلمة، لقوله تعالى: ﴿**فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ**﴾ [الأعراف: ٤٤]. ومن رأى

أنه يؤذن مضطجعاً فإمرأته تستغيب الناس وتؤذيهم بلسانها. والأذان في مكان خراب دلّ على عمران وكثرة ناس. ومن أذن على سبيل اللهو واللعب سلب عقله، لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ اتَّخَذُوهَا هُزُواً وَلَعِباً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة: ٥٨]. الأذان مفارقة لشريك، لقوله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ﴾ [التوبة: ٣]. فإن أذن في قافلة أو بغيرها فإنه يسرق، لقوله تعالى: ﴿أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ [يوسف: ٧٠]. ومن رأى أنه أذن وأقام، فإنه يقيم سنّة ويميت بدعة. من أذن مع أهل بيته دلّ على حدوث مصيبة وكذلك المرأة إذا رأت أنها تؤذ ن. ومن أذن في محراب دلّ على سفر ورجوع بالسلامة وحصول مراد.

أُذُن:

قال الإمام جعفر الصادقعليه السلام: رؤية الأذن تؤوّل على ثمانية أوجه: إمرأة سواء كانت زوجته أو قريبته، وصاحب صديق، ورفيق موافق، وغلام مقبل، ومال نافع، وهمّ وغمّ وفرح وسرور، وتوبة ورجوع. وتدلّ على العقل والعلم والدين. إن رأى كأن له آذاناً كثيرة فإنه يعرض عليه الحق فلا يقبله، لقوله تعالى: ﴿ أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٩٥]. وربما تكون محمودة لمن طلب إنساناً يطيعه مثل المرأة والأولاد. فإن نقى أذنيه من وسخ أو قيح تأتيه اخبار سارة. ومن رأى كأنه ياكل من وسخ أذنيه فإنه يرتكب فاحشة. وربما تدلّ على توبته. ومن رأى أن سمعه كبر أو حسُن أو النور خارج منها أو أدخل إليها دل على هدايته وطاعته لله وقبول أمره. وإن رآه صغيراً أو يخرج منها رائحة رديئة دلّ ذلك على ضلالته عن الحق. وإن كانت آذاناً كثيرة جداً دلّت على أنه يسمع الكلام ولا يلتفت إليه ولا يعقله، لقوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ آذَانٌ لاَ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾[الأعراف: ١٧٩]. وربما دلّت الأذن على ما يعلق فيها من مصوغات. ومن صارت أذنه أذن أحد الحيوانات زال عنه منصبه ونقصت حرمته أو تبلد ذهنه. وإن كان ليس من أهل المناصب أصابه شيء من الخبل. وربما يكون له ميل في الكفر، لقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك: ١٠]. ومن نظف أذنيه فإنه يسمع أخباراً سارة ينال منها خير ومنفعة. الأذن السليمة تدلّ على سلامة الإيمان.

إرتعاش:

تؤوّل عند الإمام الصادق عليه السلام على أربعة أوجه: تغيير وضعف وخوف، وغمّ ومضرة. وربما دلّت على مرض. وللمرأة تدل على زواج بعلها بغيرها. ويؤوّل كل منهم في العضو المرتعش. وربما دلّت على فساد العضو المرتعش. وتدل على الخوف من الله تعالى ولين القلب، لقوله تعالى: ﴿كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللهِ ذَلِكَ هُدَى اللهِ﴾ [الزمر: ٢٣]. ومن ارتعش رأسه دلّ على حصول مضرة من الملك. وإن ارتعشت رقبته فإنه يكون ضعيفاً عن حمل الأمانة. ومن ارتعش كتفه لا يكون له وقار ولا زينة. ومن ارتعشت يده دلّت على ضيق معيشته. ومن ارتعش صدره فإنه يغتم من كلام يكرهه. ومن ارتعش جوفه دلّ على حصول مشقة بسبب عياله. ومن ارتعش ظهره تصل إليه مضرة ممن يدعي جاهه ويلجأ إليه. ومن ارتعش فخذه يحصل له تعب من أقاربه. ومن ارتعشت رجله فإنه حصول ضرر من جهة أقربائه. ومن ارتعش جسمه دلّ على تعب بسبب مقصوده.

إرجوحة:

ومن رأى نفسه يتمرجح فإنه متذبذب حيران غير مستقر يهم بشيء دون روية ولا إحسان ولا تقوى. ومن رأى نفسه يعمل على أرجوحة فهو يسعى إلى الضلال وهو منافق. وربما دلّ الإهتزاز على الفساد والظلم والفتنة في ذلك المكان.

أرض:

الأرض المجهولة تدلّ على الأم والولد والزوج والزوجة والشريك والأمين والورثة وعلى ما يملك من دار أو دابة وعلى ما يجلس عليه من فراش. وتدل على الآخرة. وتدلّ على الدنيا لمن ملكها. وربما دلت الأرض على الدنيا. فمن ملك أرضاً مجهولة إستغنى إن كان فقيراً. وتزوج إن كان أعزباً. ورزق ولداً أو شارك شريكاً أو إئتمن إنساناً على ماله وسره أو ورث وراثة أو إستأجر داراً أو إبتاعها أو إشترى دابة أو إشترى سيارة ومن كان مريضاً شفي وإن كان خائفاً أمن. وولي إن كان أهلاً لها. ومن كان يأمل السفر فهو ما يلقاه في سفره. وإن خرجت منها دابة تكلم الناس فإنه يرى منها عجباً يتعجب الناس منه وربما دلت على قرب اجله،

لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ [النمل / ٨٢] وربما كان الرائي عنده شك في البعث لتمام الاية﴿ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لاَ يُوقِنُونَ﴾ [النمل/ ٨٢]. وإن رآها إنشقت فلم يخرج منها شيء ولم يدخل فيها شيء حدث في الأرض حادث شرّ. فإن رأى أرضاً تفطرت بالنبات وفي ظنه أنه ملكه وفرح بذلك دلّ على أنه ينال ما يشتهي ويموت سريعاً، لقوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾ [الأنعام: ٤٤]. ومن تولى طيّ الأرض بيده، نال ملكاً. ومن رأى أنه صار أرضاً إرتفع قدره عند الناس. ومن رأى أنه يمشي من أرض إلى أرض ذهاباً وإياباً يطوف على امرأته أو دائم السفر. ومن رأى أنه نائم على الأرض دلّ على رزق موعود. ومن رأى أنه يفسد فيها دلّ على من يأتيه وينقض عهده. ومن ضربها بشيء فإنه يسافر سفراً يبتغي الرزق، لقوله تعالى ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللهِ﴾ [المزمل/ ٢٠]. ومن جلس عليها فإنه يتمكن منها ويعلوعليها، لقوله تعالى ﴿وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ [البقرة / ٣٦].

أرضة(١):

وتدلّ على المنازعة في العلم وطلب الجدال. ومن رآها تأكل إنسان دلّ على إفتضاح سر ذلك الإنسان. ومن رآها عند باب الدار دلّ على حفظ البيت من الجن والشياطين. ومن رآها تهرب منه فإنه محفوظ في عمله واهل بيته. وتؤوّل بالنقص في جميع الأشياء. فمن رآها تأكل كتبه وأوراقه فلا خير فيه وكذلك إذا أكلت طعاماً أو غيره.

إرعاد:

تدل رؤيته على الإرعاد من مرض أوهم أوكبر. وربما دل على الشفاء من الامراض وظهور قوته.

---

(١) نوع من النمل يسمى النمل الابيض وهو قارض للشجر والخشب والارض، ويظهر في البيوت القديمة بحيث ينتشر على جداره ويعمل مستعمراته داخل الجدار أو الابواب الخشبية، مما يسبب الى دمار بتلك الجدران.

أرنب:

يؤوّل على أوجه: إمرأة سيئة، وصغار الأرانب تدلّ على الهمّ والغمّ وتعب وحزن. ومن أخذه تزوّج إمرأة، فإن ذبحه فهي زوجة غير باقية. وربما دلّت أنه يفارق إمرأة سوء. وربما دلّ على رجل جبان. وقيل هي إمرأة سوء. ومن أصاب من لحمه أوجلده يصيب خيراً قليل من إمرأة. وإن كان رمادي اللون دلّ على زواج. وإن كان أسوداً دلّ على الكذب والنفاق. ومن رأى عدداً من الأرانب دلّ على زيادة أفراد أسرته. ومن رأى مجموعة من الأرانب تقف بعيدة عنه دلّت على قيامه بأمر يتوفق به. وإن وقفت بجواره دلّت على سفر مع صديق أو قريب إلى مكان مجهول. ومن رأى أرنباً يجري بين الحشائش دلّ على حصول ما يتمنى. ومن رأى أرنباً يجري نحوه دلّ على عودة صديق أو غريب كان غائباً. الأرانب البيضاء دليل على تغلب الجانب الحسن والخير أما السوداء فدليل على الجانب المضر والمسيء ودليل الكذب والنفاق ممن يحيطون بالرائي.

إزار[1]:

إزار المرأة يدلّ على زواجها. من رأت ان رجلاً سرق إزارها دلّ على إنسان يصل زوجها. وإن كان السارق إمرأة فإن زوجها يصيب من إمرأة حلالاً. وإذا لبس الرجل إزاراً للنساء دلّ أنه ينفضح بسبب إمرأة بين الناس. رؤيتها تدلّ على الحفظ والستر، ورؤية المرأة لها يدلّ على زواجها وسترها. ومن رأى زراً مقطوعاً دلّ على الفضائح والاشهار. ومن رأى فتحة أزراره ممزقة دلّ على إفتضاح امر في أهله.

آس:

عن الصادق عليه السلام: يدلّ الآس على ولد صالح ذو خُلق حسن، ومعيشة طيبة. ويدلّ على الولاية والعمارة والفرح الدائم. ومال ونعمة كثيرة خصوصاً إذا كان طويل أخضر. والأصفر الذابل منه يدل على السقم. وإن رأت إمرأة أنها أعطت

---

(١) إزار: بتقديم الزأي المعجمة على الراء المهملة، جمع إزار وهو ما يتزر به ويشد في الوسط، وقد اضطربت النسخ هنا: ففي بعضها ما ذكرناه، وفي بعضها لضيق الأرز بزايين معجمتين، وفي بعضها لضيق الأرز براء مهملة ثم زأي معجمة، وفي بعضها غير ذلك.

لزوجها باقة آس دلّ على ثبات النكاح بينهما. ومن رأى أنه أعطي باقة آس دلّ على ثبات الصداقة بينهما. وقيل رؤيته للمريض دليل على الصحة. وربما دلّ على قطع اليأس مما يرجو تحصيله.

إستعاذة:

من رأى أنه يكثر الإستعاذة بالله من الشيطان في المنام فإنه يرزق علماً نافعاً وهدى وأمناً من عدوه وغنى من الحلال والحرام. ربما دلّت الاستعاذة على الأمن من الشريك الخائن والطهارة من النجس والإسلام بعد الكفر. ربما تدلّ على النجاة من عدوّ أو حسود. وربما تدلّ على الطهارة بعد النجاسة.

إستغفار:

الإستغفار يدل على سعة الرزق وطول العمر والأولاد، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «الاستغفار يزيد في الرزق». وقوله عليه السلام: «أكثروا الاستغفار تجلبوا الرزق». من رأى أنه يستغفر الله فإن الله يرزقه مالاً وولداً، لقوله تعالى: ﴿**فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ**﴾ [نوح: ١٠]. من رأى انه يسكت عن الإستغفار فإنه منافق، لقوله تعالى: ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ**﴾ [المنافقون: ٥]. ومن رأى كأنه أتم صلاته ثم إستغفر الله ووجهه إلى القبلة دلّ على إستجابة دعائه والمغفرة من الله عز وجل لقول الإمام علي عليه السلام: «ومنْ أعطيَ ٱلاستغفار لم يحرم ٱلمغفرة».

إستلقاء:

الإنسان على قفاه دلّ على قوة أمر وإقبال الدنيا أو تصير الدنيا تحت يده ومن إستلقى على قفاه وفمه مفتوحاً وخرج منه أرغفة فإن تدبيره ينقص.

إستماع:

من رأى كأنه يستمع فإن كان تاجراً استقال من عقد البيع. وإن كان والياً عزل، لقوله تعالى: ﴿**إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ**﴾ [الشعراء/ ٢١٢]. من رأى نفسه يستمع دلّ على سماعه نميمة، لقوله تعالى: ﴿ **يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ**﴾ [الشعراء/ ٢٢٣]. من رأى كأنه يسمع أقاويل ويتّبع أحسنها، فإنه ينال

بشارة، لقوله تعالى: ﴿فبشّر عِبَادِ الّذِين يَستمِعُونَ القَوْلَ فيتّبِعُونَ أحْسَنَهُ﴾ [الزمر/ ١٧، ١٨]. فإن رأى كأنه يسمع ويجعل نفسه أنّه لا يسمع، فإنه يكذب ويتعوّذ ذلك، لقوله تعالى: ﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الجاثية/ ١٨]

إسحاق عليه السلام:

رؤيته دالة على البشارة والأمن من الخوف. ومن رأى إسحاق عليه السلام أصابته شدة من بعض الأكابر أو الأقرباء، ثم يفرج الله عنه ويرزقه عزاً وشرفاً وبشارة ويكثر من نسله الملوك والرؤساء والصالحين هذا إذا رآه على ماله وكمال حاله. من رأى إسحاق يحصل له بشارة وفتح وغنيمة، لقوله تعالى: ﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيّاً مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الصافات/ ١١٢]. وقيل رؤيته نجاة من عقوق الوالدين.

أسد:

عن الصادق عليه السلام: يؤوّل الأسد على ثلاثة أوجه: سلطان، ورجل شديد وعدو قوي. وربما يدلّ على المحارب والعامل الخائن والعدّو الطالب. ومن ركب الأسد ركب أمراً عظيماً أو يخالف السلطان ويتغرب أو يركب البحر أو يدخل في أمر لا يستطيع به التقدم أو التراجع. ومن نازع أسداً فإنه ينازع عدواً أو سلطاناً. ومن أكل لحم أسد أصاب مالاً من سلطان وظفر بعدوّه. ومن أخذ شيئاً من لحم الأسد أو عظمه أو شعره نال مالاً وسلطان. ومن رأى الأسد يقتله أو يضربه فإن مات الرائي أو قطع رأسه دلّ على فاجعة تصيب الرائي فليتصدق. ومن رأى أنه حمل أسداً دلّ على مصالحة عدوه أو تقربه من سلطان. ومن رأى أسداً جاء من وراء ظهره ثم ظهر أمامه دلّ على حصول مضرة وزجر من سلطان بعد طلبه إياه. ومن وجد رأس أسد دلّ على تسلطنه إن كان له أهلاً وكذلك إن ناوله السلطان رأس الأسد.

أسر:

يدلّ على الفوز وتحقيق الأماني وعلى الخير والرزق. ومن رأى شخصاً أسيراً في المنام نال منه ما. الأسر بالمنام إحتباس البول. من رأى أن أسيراً فكّ نفسه فإنه يسعى في نجاة آخرته. من رأى أنه أسير وقد تخلص فإنه ينجو من الهمّ والغمّ. من رأى أنه يحسن إلى أسيرفإنه يفعل الخير ويكون مقبولاً عند الله، لقوله تعالى:

﴿مِسكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً﴾ [الإنسان/ ٨].

إسرافيل عليه السلام :

رؤيته تشير إلى العدل وصلاح الناس. ورؤيته عليه السلام تدل على الأسفار والمشقة والخوف والتوّعد، ووجود الضائع وقضاء الديون، والمجاراة بالأعمال وإسقاط الحوامل. وعلى الخبر الصالح والسفر على سبيل الرزق بمصلحة ومنفعة.

إسكافي:

تدلّ رؤيته على الخدم والأسفار وعلى إصلاح أمر أو تجديد منصب أو توزيع مواريث, ورؤيته على من يجري الخير على يديه.

إسلام:

تدل رؤيته على العمل الصالح والصدق والرزق والعبادة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك لقول أمير المؤمنين عليه السلام : «ٱلإسلام هو ٱلتّسليم، وٱلتّسليم هو ٱليقين، وٱليقين هو ٱلتّصديق، وٱلتّصديق هو ٱلإقرار، وٱلإقرار هو ٱلأداء، وَٱلأداء هُو ٱلعمل ٱلصّالح» ولقوله عليه السلام «لا شرف أعلى من الإسلام، ولا كرم أعز من التقوى، ولا معقل أحرز من الورع، ولا شفيع أنجح من التوبة». فإن رأى مشرك أنّه أسلم، أو رأى أنّه يصلي نحو القبلة، أو رأى أنه يشكر الله تعالى هدي للإسلام. وإن كان في دار شرك فرأى في منامه أنه تحول إلى دار الإسلام، فإنه يموت عاجلاً، لأن دار الإسلام دار الحقّ. فإن رأى مسلم في منامه كأنه يقول أسلمت، استقامت أموره واستحكم إخلاصه فإن رأى مسلم كأنه يسلم ثانياً، سلم من الآفات. أما إسلام الكافر في المنام، يدلّ على موته. وموته أيضاً يدلّ على إسلامه ورجوعه إلى الخير.

إسم:

إنها تؤوّل حسب معانيها. فمن رأى أنه نودي عليه بإسم حسن نال ما يقتضي معنى ذلك الاسم فسعيد سعادة، وانتصار نصر، وعفاف عفة، وسلام سلم. واسماء الانبياء وأهل بيته عليه السلام تدل على الخير والبركة. واذا تحول اسم الانسان في المنام إلى غيره فيعبر عنه حسب الاسم الذي تحول اليه وما دلّ على معناه. من دعي باسم

قبيح دلّ على ظهور عيب فاحش أو مرض.

إسماعيل عليه السلام:

ورؤيته تدلّ على علو القدر وقضاء الحوائج. من رآه في المنام ينال فصاحة ورياسة وعبادة ويبني مسجداً، لقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ [البقرة/ ١٢٧]. يدلّ للرائي أنه إنسان صدوق أو يعده أحد بوعد ويصدق فيه.

أسنان:

عن الصادق عليه السلام تؤوّل الأسنان على ستة أوجه: أهل البيت، ومال، ومنفعة، وغمّ، ومفارقة، ومضرة من الأقارب. أما المجلسي يقول: سقوط الأسنان العليا يدلّ على موت أقارب الأب والسفلى موت أقارب الأم. وتدلّ الاسنان على المال والدواب وعلى الودائع والأسرار .الأضراس: اجداد وبنون صغار فالعليا هم الرجال من أهل البيت. الناب: سيّد البيت، والثنية اليمنى الأب والثنية اليسرى العم وإن لم يكونا فأخوان أوإبنان، فإن لم يكونا فصديقان شقيقان. الرباعية ابن العم. الضواحك الأخوال والخالات، ومن يقوم مقامهم في النصح. أما السفلى منها فتدلّ على النساء. فالثنيتان السفليتان، الأم والعمة فاليمنى الأم واليسرى العمة وإن لم يكن فهما الأختان أو البنتان أومن يقوم مقامهن في الشفقة والنصح. والرباعية السفلى بنات العم وبنات العمات والناب السفلى سيدة أهل بيتها. والضواحك السفلى بنات الخال والخالة والأضراس السفلى الأبعدون من أهل بيت الرجل، من النساء الصغار. وحركة بعض الأسنان، دليل على من هو تأويله في المرض. بياض الأسنان وطولها ومالها من زيادة قوة ومال وجاه لأهل البيت. إن رأى كأنّه قلع أسنانه، دلّت رؤياه على قطع رحمه، أو ينفق ماله على كره منه. من رأى لأسنانه رائحة كريهة فإنه يقبح الثناء عليه وربما دلّ على منازعة بين قرابته. ومن طالت أسنانه بلا توافق مع بعضها دلّت على خصامه لأهله. وإن بقي اللحم بين اسنانه إغتاب قوماً وآذاهم بلسانه. الأسنان في الجيب أو الكف زيادة بالأخوة أو الأولاد.

إسهال:

تفريط وتبذير في المال وعدم الحرص على في العمل او البيت.

أصابع:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: تؤوّل الأصابع على ستة أوجه: أولاد وأولاد الأخ وأصحاب وخدام وقوة والصلوات الخمسة. أما أصابع القدمين فهي زينة مال صاحبها وأعمال البر ورأسماله، قيل أصابع اليد اليمنى، هي الصلوات الخمس. والإبهام صلاة الفجر. والسبابة صلاة الظهر. والوسطى صلاة العصر. والبنصر صلاة المغرب. والخنصر صلاة العتمة. وقصرها يدلّ على التقصير والكسل فيها. وطولها يدلّ على محافظته على الصلوات. وسقوط واحدة منها يدلّ على ترك تلك الصلاة ومن رأى إحدى الأصابع موضع الأخرى فإنه يصلي تلك الصلاة في وقت الأخرى.

إصطرلاب[1]:

هو خادم الرؤساء أو متصل بالسلطان. فمن أصاب إسطرلاباً بالمنام دلّ إنه يصحب إنسان وينتفع به. ربما دلّ على تغير في أمره ويكن خالي من العزيمة والوفاء والمرؤة.

أصم:

ومن رأى إنه أصم دلّ على نزاع وفراق الاصم. ومن رأى إنه أصم وصار يسمع دلّ على نجاته من امر محذور أوصلاح بعد فساد.

أصوات:

كل صوت قبيح دليل الهم والنكد. والصوت الطيب دليل على السرور والفرح. صهيل الفرس، يدلّ على هيبة وشرف. وربما نيل هدية من رجل وربما دليل على القوة والشرف. وكلامه كما تكلم. صوت الإنسان دليل صيته وذكره. فمن رأى إن صوته قويّ دلّ على إن صيته وذكره في الناس حسن. ومن رأى إن صوته ضعيف دلّ على العكس من ذلك. ومن رأى إنه يرفع صوته دلّ على تسلطه على قوم. وسماع الصوت المعروف يدلّ على سماع ما يسر ويفرح. وسماع

---

(١) ألة لرصد مواقع النجوم.

الصوت من مجهول يدلّ على سماع ما يفزع ويحزن. وسماع صوت الوالدين يدلّ على طول العمر. وسماع صوت الابناء دلّ على الإصابة في مكروه وسماع الكلام المفهوم في المنام دلّ على رسالة تعبر على حسب ما يفهم من الكلام في الرؤيا. وغض الصوت دين وتواضع. ومن رأى كأنه يصيح وحده فإن قوته تضعف. ومن رأى إنه سمع صوت الهاتف بأمر أونهي أوبشارة أوإنذار فهو كما سمعه لايؤوّل النداء وسماعه دليل على الهم والغم في ذلك المكان.

أضحية:

دليل على البشارة والفرج والبركة فمن ضحى بالمنام وله اسير دلّ على فرج الاسير والمديون يقضي دينه. دليل الوفاء بالنذر والخلاص من الشدائد والزواج وحج البيت وشفاء المريض والبشارة بالفرج من جميع الهموم وعودة الغائب للرائي. من ضحى ببقرة دلّ على رزق قريب من غير حساب. من ضحى بكبش دلّ على الأمان من خوف والنصر على الأعداء وحج بيت الله. من ضحى بدجاجة فهو قضاء دين أو شفاء مريض.

أَضلاع:

تدلّ على النساء من أهله. وقد تدلّ على حجارة بيته وداره. وربما دلّت على دوابه، ولحمه على بضائع وسلع يحملها.

أظافر:

وعن الامام جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا الأظافر تؤوّل على أوجه: قوة، ومقدار وشجاعة، وولد عاقل، ومنفعة. من صارت أظافره مخالب، فإنه يظفر في حربه ويعلو خصمه ويقهره ويقدر على مطلوبه. وكذلك كل من إنتقلت جوارحه إلى جوارح الحيوان، إذا كان ذلك الحيوان ظالماً آكلاً للخبيث فيه. وقيل طولها للنساء وهي بشكل حسن دليل على النجاح والحظ الحسن، وهي للرجال أخبار حسنة. وإن كانت متسخة بالاقذار والأوساخ دلّ على حق في ذمة الرائي يماطل في إخراجه. وتقليم الأظافر فهو شفاء من مرض أو الخلاص من صديق أو قريب فاسد ورزق كبير اذا كان يوم الخميس أو الجمعة وذلك لقول أمير المؤمنين علي عليه السلام: «تقليم الأظفار يوم الجمعة يمنع كل داء، وتقليمه يوم الخميس يدرّ الرزق درّا».

وقوله عليه السلام : «تقليم الأظفار يوم الجمعة، قبل الصلاة، يمنع الداء الأعظم». ودق الاظافر بعضها ببعض يدلّ على نزاع أو فراق. وخضابها دلّ على أمر فيه صلاح دين ودنيا. والاظافر الملونة تدلّ على شهرة وصيت عند الناس. وتساقطها دليل على الضعف والخسارة بالمال. وكسرها دليل على إنكسار قلب من أمور الدنيا.

إعارة:

من إستعار شيئاً أو أعاره فإنه ينال خيرا إن كان محبوباً لكنه لا يدوم وإن كان مكروهاً نال كراهة لا تدوم.

إعتكاف:

من اعتكف في حانوت دلّ على إنعكافه على معيشته. وان اعتكف في مكان فينظر إلى ذلك المكان وما دلّ عليه فان كان خير فهو يدلّ على الخير وان لم يكن فهو كما رأى.

أعجمي:

كل أجنبي. تدلّ رؤيته في المنام على الأمور الشاقة، لقوله تعالى: ﴿**وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآناً أَعْجَمِياً لَقَالُوا لَوْلاَ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ**﴾ [فصلت/ ٤٤]

أعرج:

من رأى أنه أعرج حسن دينه وتفقهه. فإن رأى رجل إمرأة عرجاء، فإنه ينال أمراً ناقصاً. وإذا رأت المرأة ذلك نالت امراً ناقصاً. فإن رأى انسان يمشي برجل واحدة وقد وضع إحداهما على الأخرى، فإنه يخبئ مالاً بالنصف الآخر. العرج بالمنام يدلّ على قدوم متاعب.

أعضاء :

من رأى في بعض أعضائه جرحاً، فإن التعبير فيه للعضو الذي حلّت فيه الجراحة. فإن كانت في الصدر هو الفؤاد، فإنها في الشباب من الرجال والنساء تدلّ على عشق. إن رأى كأن انساناً قطع أعضائه وفرقها، فإن القاطع يتكلم بأمره بكلام حق يورث ذلك ويفرق أولاده ويشتتهم في البلاد.

أعمدة:

يدلّ على كل من يعتمد عليه وما هو عمدة وعماد ودعامة كالإسلام والقرآن والسنن والفقه والدين والسلطان والفقيه والحاكم والوالد والسيد والزوج والوصي والشاهد والزوجة والمال. من رأى عموداً مال عن مكانه وكاد أن يسقط من تحت بنائه. فإن كان في الجامع الأعظم فإن رجلاً من رجال الحاكم ينافق عليه أو يهم بالخروج عن طاعته أو عن مذهبه، أو رجلاً من العلماء والصلحاء يحول عن علمه ويميل عن إستوائه لفتنة دخلت عليه أو بلية نزلت به، وإن كان في مسجد من مساجد القبائل فإنه إمامه أو مؤذنه أو من يعمره ويخدمه. فإن كان العمود في داره ومسكنه إن كان الرائي إمرأة فالعمود زوجها. وإن كان رجلاً فالعمود والده وسقوط العمود مرض المنسوب إليه أو هلك إن كان مريضاً، وكذلك إن ارتفع إلى السماء فغاب فيها، أوسقط في بئر أو حفير فلم يُرَ.

أعمى:

غنى. الأعمى إن رأى نفسه بصيراً دلّت على موته على الحق أو علامة الفرج والخروج من الهمّ والغم. من رأى نفسه أعمى وبارزه قوم دلّ على أنه لا يرى أعداؤه ومن يكيد به. العمى في المنام يدلّ على البعد عن الحق والعلم والسير في درب الفساد والضلال. ورؤية الأعمى تدلّ على من يريد به شراً أو الأغواء والصد عن الدين. ومن رأى أنه أعمى فإنه ينسى القرآن. ومن رأى إنسانا أعماه فإنه يضله. وربما كان تأويله ينال حكماً وعلماً لقصة إسحاق ويعقوب عليهما السلام. ومن رأى أنه أعمى فإنه قد استدبر القبلة فهو ضلالة. ومن رأى أن عينيه قد عميّتا فإنه رجل يهتك الستر بينه وبين الله. وربما دلّ العمى على كتمان الأسرار. والعمى للغريب دليل على أنه لا يرجع إلى وطنه.

أعور:

رؤية الأعور تدلّ على التحذير من صحبة الضار والظالم. ومن رأى نفسه أعوراً دلّ على الإنحراف إلى الضلال والغفلة عن الصواب وترقب عورات المؤمنين.

أُف:

من رأى أنه يقولها في منامه فإنه عاق لوالديه، لقوله تعالى: ﴿فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا﴾ [الإسراء/ ٢٣].

أفعى:

من أكل لحمها دليل منفعة. من صارع الأفعى وتغلب عليها دلّت على ظفر على العدّو. وقتلها دليل قتل عدو. ولو وضعها في صندوق أو كيس أو تحت ثوبه دلّت على مال ونفع. رؤية الأفعى الكبيرة دليل على سلطان ظالم. ورؤيتها تدخل منزل الرائي دليل تعرضه إلى مصيبة ومحنة.

إقرار:

والإقرار على النفس بالذنب والمعصية نيل عز وشرف وتوبة، لقوله تعالى: ﴿قالا ربَّنا ظَلَمْنَا أنفُسَنَا﴾ [الأعراف: ٢٣]. والإقرار بقتل الإنسان يدلّ عَلى نيل ولاية أو رياسة أو أمن، لقصة موسى: ﴿قَتَلْتُ مِنهُمْ نَفساً﴾.

أكل:

من رأى أنه أكل لحم نفسه، فإنه يأكل من مدخور ماله ومكنوزه، لقول أمير المؤمنين علي عليه السلام: «قلة الأكل من العفاف، وكثرته من الإسراف». فإن أكل لحم غيره، فإن أكله نيئاً، يغتابه أحد أقربائه، وإن أكله مطبوخاً أو مشوياً فإنه يأكل رأس مال غيره. من رأى أن غيره دعاه إلى الغداء دلّت رؤياه على سفر غير بعيد، لقوله تعالى: ﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً﴾ [الكهف: ٦٢]. فإن دعاه إلى الأكل نصف النهار، فإنه يستريح من تعب، لقول الإمام علي عليه السلام: «من اقتصر في أكله: كثرت صحته، وصلحت فكرته».. فإن دعاه إلى العشاء فإنه يخدع رجلاً ويمكر به قبل أن يخدعه هو. ومن رأى أنه أكل طعاماً وانهضم، فإنه يحرص على السعي في حرفته. كثر الأكل هو كثر في المرض وتعرض الرائي إلى امراض متعددة ويعتمد على كمية الأكل، وكثرته تؤول الى فساد في الفكر والعمل والابتعاد عن الدين، وقلته يعطي الصحة من الامراض والشفاء منها وكذلك الرزق والنجاح والحصول على مراتب عليا في العلم كما في اقول الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: «من كثر أكله، قلّت

صحته، وثقلت على نفسه مؤونته». وقوله عليه السلام: «كثرة الأكل والنوم: يفسدان النفس، ويجلبان المضرة». وقوله عليه السلام: «قلّ من أكثر من الطعام فلم يسقم». وقوله عليه السلام: «قِلّة الأكل تمنع كثيراً من أعلال الجسد». وقوله عليه السلام: «قِلة الغذاء: أكرم للنفس، وأدوم للصحة». وقوله عليه السلام: «أقلِل طعاماً، تقلل أسقاماً». وقوله عليه السلام: «من قلّ أكله، صفى فكره». وربما دلّت هذه الرؤيا على تعوّد صاحبها السكوت وكظم الغيظ والمدارة. والأكل بين الناس شهوة. ومضغ ما يبلع تهاون في الكسب والعمل. وبلع ما يمضغ دين وتعجيل الأجل فإن إستحال الطعم لما هو خير منه دلّ على صلاح الباطن وإن إستحال إلى مرارة أو حموضة دلّ على تغير الأزواج والأعمال.

إكليل:

هو مال زائد وعلم و ولد يرزق. والإكليل للمرأة زوج أجنبي. وللرجال ذهاب ما ينسب إليه إن كان من ذهب. فإن رأى تاجر وضع الإكليل عن رأسه أو سلب منه، فإنه يذهب ماله. فإن وضعه ذو سلطان أصابه خطأ في دينه. وإذا رأى الملك أن إكليله أو تاجه وضع عن رأسه أو سلب منه زال ملكه.

إلتفات:

في منامه طمع، خصوصاً الإلتفات إلى الصلاة. فإذا كان الإلتفات لمحذور يخافه كمثل حية أو أسد، فإن ذلك دليل على الحذر من الزوجة والأولاد لأنهم أعداؤه. والإلتفات في الصلاة يدلّ على التطلع إلى الدنيا والإعراض عن الآخرة والميل مع الأهواء.

ألم:

الشعور به يدلّ على خير قادم حسب ما دلّ عليه العضو المتألم بالتعبير. كل ما كان الألم أشد كان الخير أكثر. من رأى شخصاً متألم دلّ أن الرائي يكون سبباً في شقائه.

ألوان:

وقيل الألوان في المنام تحكي مصدر منشأها وعلة مبدأها وألوان توابعها من

ثياب أو سماء أو بشر أو نبات أو حيوان أو جماد أو دخان أو نور.

الاسود: دلّ على السؤدد والمال. أو على السوء والمرض، والذنوب والعقاب. فرؤية اللون الأسود علامة الظلم والحزن والهمّ والغمّ والجن والشياطين.

الاحمر: تدلّ للرجال على البغي، والذنوب والشهرة، وهيجان الدم. وللنساء على الفرج. ورؤية اللون الأحمر يدلّ على النزاع والحرارة والدماء والحروب والشهوة.

الاصفر: تدلّ على الأسقام والأفزاع والهموم. ورؤية اللون الأصفر يدلّ على السرور والحظ السعيد. وفي الإنسان يدلّ على الضعف والإسقام والمرض.

الابيض: تدلّ على البهاء والجمال والأعمال الصالحة، وربما دلّت على الضرر الموجب للأجر. ورؤية اللون الأبيض يدلّ على الصفاء والطهر والعفاف والتوبة والصلاح.

الأخضر: يدلّ على التوفيق والعمل الصالح. والثياب ذات اللون الأخضر تدلّ على الشهادة ودخول الجنة والصالحين.

الله تعالى عز وجل:

قال الامام جعفر الصادق عليه السلام: من زعم أنه رأى ربه في منامه إن ذلك يدلّ إن الرائي لادين له لان الله جلّ وعلا لا تدركه الأبصار في اليقظة والمنام ولا في الدنيا والاخرة. ويؤوّلها على سبعة أوجه: حصول نعمة في الدنيا وراحة في الآخرة وأمن وراحة ونور وهداية وقوة للدين والعفو والدخول إلى الجنة بكرمه ويظهر العدل ويقهر الظلمة في تلك الديار ويعز الرائي ويشرفه ويرحمه ويشفيه ويرزقه لقول الإمام علي عليه السلام: «من تواضع قلبه لله، لم يسأم بدنه طاعة الله». . ورؤية الله في المنام تكون أصح إذا رآه بلا كيف ولا كيفية. رؤيته في المنام تختلف بإختلاف السرائر. فمن رآه بعظمته وجلاله بلا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل، كان دليلاً على الخير والبشارة له في دنياه، وسلامة دينه في عقباه. وربما دلّ سماع كلامه على الأمن من الخوف وبلوغ المنى. وربما دلّ على التحذير له والنهي عن المعاصي. ومن رأى الله تعالى ناداه فأجابه فإنه يحج. وأما الخشية من الله تعالى في المنام فإنها تدلّ على الطمأنينة والسكون والغنى من الفقر، والرزق الواسع. ومن رآه أعطاه

شيئاً من متاع الدنيا فإنه يصيبه بلاء وأسقام ويعظم أجره وثوابه. لقول علي عليه السلام: «بسم الله، شفاء من كل داء، وعون لكل دواء». ومن رأى إنه وعده بالجنة أو المغفرة أو غير ذلك فإنه يخشى الله. ومن رأى الله ولم يستطع النظر إليه أو رأى عرشه أو كرسيه دونه فإنه قدم لنفسه خيراً. ومن رأى إنه يفر من الله تعالى وهو يطلبه فإن كان عابداً فإنه يتحول عن العبادة والطاعة وإن كان له والد يعقه ويعصيه. ومن رأى كأن بينه وبين الله حجاباً فإنه يعمل الكبائر. ومن رأى إنه يناجيه فإنه يكرم بالقرب وحبب إلى الناس وكذلك من كان ساجداً له سبحانه. ومن كلمه من وراء حجاب دلّ على حسن دينه وأداء أمانته من كانت في يده وقوي سلطانه. ومن كلمَه من غير حجاب فإنه يكون ذا خطيئة في دينه. لقوله عليه السلام: «وليكن جل كلامكم ذكر الله عز وجل». ومن كساه فهو هم وغم وسقم ما عاش وله بذلك أجر. ومن سماه الله بإسمه واسم آخر علا امره وغلب عدوه. ومن عليه سخط الله فإنه يسقط من مكان رفيع. من رأى أنه قائم بين يديه تعالى والله ينظر إليه فليحذر الله تعالى إن كان من الصالحين، لقوله(: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين/ ٦].

اللوح المحفوظ:

يدلّ على الرجل المصلح الذي ينفق ماله في الحق. ويؤوّل للرائي بحصول علم وقرآن وحكمة، لقوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ* فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ [البروج/ ٢١و٢٢]. من رأى إسمه مكتوباً فيه دليل قرب أجله.

الماس:

هو نيل عز، ورزق بولد للحامل. وشفاء من مرض.

أم:

رؤيتها منورة جميلة دلّ على العاقبة الحسنة للرائي، ورؤيتها مسودة قبيحة دلّت على العاقبة السيئة. من كان صحيحاً، الفقير يستغني، والغني يفتقر. ومن رآها معرضة عنه فإنه عاق. من رأى نفسه في حجرها أو يرضع منها دلّ على رزق من حيث لا يحتسب وكسب من غير كد وتعب. من رآها بعد موتها في همّ وغمّ أو عذاب فهي تدعوه لعمل صالح يهدي ثوابه لها أو حق في ذمتها تروم فكاكه منها. من رآها بعد موتها تدعوه إليها يكون اقرب أهل بيته لحوقاً بها أي موته.

إمام:

إن رأى أن الإمام كلّمه، نال رفعة، لقوله تعالى: ﴿**فلَمّا كَلَّمَهُ قَالَ إنَّكَ اليَوْمَ لَدَيْنَا مَكينٌ أَمِيْنٌ**﴾ [يوسف/ ٥٤]. ورؤية الأئمة عليهم السلام تدلّ على البشارة وحسن الحال إن كانوا بهيئة حسنة. وإن كان تاجراً نال ربحاً. وإن كان في خصومه ظفر. وإن كان محبوساً أطلق. ومن رأى الإمام أو السلطان دخل داراً أو محلة أو موضعاً ينكر دخوله إليه، أو قربه، أصاب أهل ذلك المكان مصيبة عظيمة. فإن رأى أن الإمام عاتبه بكلام جميل، فإن ذلك صلاح ما بينهما. لقول الإمام علي عليه السلام: «منْ نصب نفْسه للنَّاس إماماً فليبدأ بِتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأْديبه بلسانه، ومُعلِّم نفْسه ومؤدِّبها، أحقُّ بالإجْلال منْ معلِّم اَلنَّاس ومؤدِّبهم». وإن رأى أنه خاصم الإمام بكلام حكمة، ظفر بحاجته. فمن رأى أنه سائر مع الإمام فإنه يقتدي به. فإن رأى كأنه صدمه في مسيره فإنه يخافه. وإن كان رديفه على دابّة، فإنّه يستخلفه في حياته أو بعد مماته.

إمضاء:

هو التوقيع. يؤوّل بحصول مراد وإتمام عمل وحصول قرار تمليك.

أمعاء:

عن الصادق عليه السلام: تؤوّل على ستة أوجه مال حرام وشفاعة، كلام مكروه، وأولاد ومعيشة وعمل، وربما دلّت رجوع عن مصيبة. من رأى أن أمعاءه أو شيئاً مما في جوفه: فإن جوفه ماله المدخور عنده أو من أهل بيته من يسود ويبلغ. وربما ظهر ماله وقيل تُخطب إبنته.

إمهال:

يدلّ على العذاب، لقوله تعالى: ﴿**فَمهِّلْ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيداً**﴾ [التغابن/ ١٧]. ومن رأى كأنه أمهل رجلاً في غضب، فإنه يعذبه عذاباً شديداً.

الأمن:

دليل على ألامن من الخوف. وربما دلّ على الهداية. كما إن الخوف أمن.

أمي:

من رأى انه أمي وهو كاتب إن كان غنياً إفتقر وإن كان عاقلاً ربما جنّ والمذنب يلحد والحيال يعجز. من رأى نفسه أمياً دلّ على ضياع شيء أو همّ وغمّ أو يضر بعقله. ومن رأى نفسه يقرأ ويكتب وهو أمي دلّ على البصيرة في الدين أو الفرج بعد ضيق في الدنيا.

أمير:

عن جعفر الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: نيل وزارة. وإن رأى ملكاً قد شدّ وسطه أو أعطاه دوات أو رأى أحداً من الصحابة الأربع. ويدلّ على زواج الأعزب. ومن حمل إلى أمير أو رئيس طعاماً أصابه حزن يليه فرج ويصيب مالاً من حيث لا يحتسب. ومن رأى أنه صار أميراً وهو أهل لها دلّ على زيادة في الجاه وإن لم يكن دلّ على البلاء والمحنة.

أنبياء:

عن الامام جعفر الصادق عليه السلام رؤيتهم تؤوّل على أحد عشر وجهاً: رحمة ونعمة، وعز وعلو قدر. ودولة وظفر وسعادة ورياسة وقوة أهل الحق والخير في الدنيا والآخرة وراحة لأهل ذلك المكان. ومن رأى إنه يناقش أحداً من الأنبياء ويجادله ويرفع صوته عليه فإنه يحدث بدعة في الدين.

إنتحار:

من رأى نفسه ينتحر بالسيف دليل ظلمه للناس. وربما تهاون في دية دم إنسان أو فوات عقيقة عن نفسه أو ولده. من رأى أنه ينتحر بالسقوط دليل على المعاصي والذنوب الدافعة للأرزاق وجالبة الهمّ وسوء الأقدار ومن رأى نفسه ينتحر بالعقاقير دلّ على المشاكل والمتاعب.

إنسان:

رؤية إنسان مجهول ذو وجه حسن منور واخلاق عالية دلّ على طول عمر وفلاح في الأرض وذرية طيبة كثيرة. وإن لم يكن كذلك فهو عدوّ، كما قال الإمام

علي عليه السلام بهذا الشأن: «ان العاقل يتّعظ بالأدب وان البهائم لا تتعظ إلاّ بالضرب. من رأى شخصاً واحداً من بني آدم مجهولاً لايعرفه في اليقظة ولا يشبهه، فربما كانت رؤيته تلك النسمة التي بها أراه الله تعالى، فإن رأى تلك النسمة تفعل خيراً ربما كان فاعله، وإن رآها تفعل شراً كان هو مرتكبه. وربما كان الواحد حده الذي ينتهي إليه رزقه أو أجله. وإن رأى اثنين فإن كان خائفاً أمن. وإن رأى ثلاثة فإن ذلك دليل على الورع من إرتكاب المحارم. ومن رأى رجلاً يعرفه دلّت رؤياه على أنه يأخذ منه أو من شبيهه شيئاً. وإن رأى إنساناً معروفاً إنتقل ذلك الإنسان إلى رتبة عالية. فإن لم يكن كذلك كان عائداً على من هو من جنسه أو شبهه أو من هو في بلده، يقول امير المؤمنين عليه السلام: «لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا فإذا استووا هلكوا».

إنشراح:

يدلّ على التوبة للعاصي. واذا كان الرائي في ضيق فُرج عنه. وربما يدلّ على البشرى لكشف الغموم وفرج الهموم وفرح الحزين وراحة في العيش.

أنف:

يدلّ على ما يتجمل به الإنسان من مال أو والد وولد أو أخ أو زوج أو شريك أو عامل. فمن حسن أنفه في المنام كان دليلاً على حسن حال من دلّ عليه ممن ذكرنا. وسواده أو كبره دال على الإرغام والقهر. كما ان مناسبة المقدار الطبيعي أو استنشاقه الرائحة الطيبة دليل علو الشأن وطيب الخاطر. وكثرة الأنوف في المنام في الوجه أو في شيء من البدن دليل على تجديد الراحات والأولاد والإتباع بالأخبار التي لا يطلع عليها أحد. ومن رأى أنه رعف من أنفه فأصاب الدم ثوبه، فإن ذلك مال حرام يصيبه. وإن كان الدم غليظاً فذلك ولد يصيبه

إنفاق:

إنفاق المال على الكره دليل على إقتراب الأجل، لقوله تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾[لقمان/ ٣٢]. وإذا انفق على طيب نفس منه أصاب خيراً ونعمة، لقوله تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا خَيراً لأَنْفُسِكُمْ﴾ [هود/ ٤٣]. وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ [يونس/ ٩٠]

إنهدام:

من رأى أنه يهدم داراً أو بناءً عتيقاً، فإنه يصيب همّ وشرّ. ومن رأى بيتاً أو بناءً إنهدم عليه أصاب مالاً كثيراً. ومن رأى أن داره تهدمت عليه أو بعضها، فإنه يموت أنسان فيها، أو تصيب صاحبها مصيبة كبيرة، أوحادث شنيع.

إهانة:

من رأى أنه أهين من شخص دلّ على ضياع مال أو نزاع وفراق صديق.

أهداب:

إن رأى أن أهداب عينيه كثيرة حسنة، فإن دينه حصين. فإن رأى كأنه قعد في ظل أهداب عينيه، فإن كان صاحب دين وعلم فإنه يعيش في ظل دينه وإن كان صاحب دنيا فإنه يأخذ أموال الناس ويتوارى. فإن رأى كأنه ليس لعينيه هدب فإنه يضيع شرائع الدين. فإن نتفها إنسان، فإن عدوّه ينصحه أو يفضحه في دينه. فإن رأى كأن أهدابه ابيضت دلّ على مرض يصيبه من الرأس أو العينين أو الأذنين أو الضرس.

أهل البيت:

رؤية أئمة أهل البيت بشارة وفرج ورزق وللباكر زواج وللحامل الولادة لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «لا يضل من اتبعنا ولا يهتدي من أنكرنا». ورؤية الإمام علي عليه السلام في المنام تدلّ على النصر على الأعداء. وإن رآه عالم نال علماً ونسكاً وجلالاً وقوة على مناظريه، وذلك لقول الإمام علي عليه السلام: «نحن الخزائن لدين الله، ونحن مصابيح العلم إذا مضى منا عَلَم بدا عَلَم»، وقول آخر للإمام علي عليه السلام: «طريقنا القصد وفي أمرنا الرشد». ورؤيتهم وانت محب لهم فإنه جاه، ومرتبة، وشرف، ونعمة، ومال، وعمر طويل، ومن كرهم او او كان يخرج ضدهم فانه دمار يحصل في بيته او خسارة في العمل، وبذلك قال الإمام علي عليه السلام: «أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة، والله لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق»، ومن غال في حبهم فهو ابتعاد عن الدين ونقصان في العبادة، لقول الإمام علي عليه السلام: «إياكم والغلو فينا إنا عبيد مربوبون وقولوا في فضلنا ما شئتم»..

ورؤية الحسن والحسين عليه السلام قال الإمام الصادق عليه السلام : من رأى الحسن والحسين فذلك يدلّ على الإتصال ببعض الأكابر، أو راحة البال، وربما يموت شهيداً. ولقول النبي صلى الله عليه وآله : «الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا، وأبوهما خير منهما». ومن عانق من سمي حسيناً طال عمره، ويدلّ على زيارته لقبر الإمام الحسين عليه السلام . وما قالوه فهو حق من أمر أو نهي. والغالب على من يرى هؤلاء الأئمة في المنام عليه السلام أن يموت شهيداً. ومن رآه شيخاً بسلاح فإن صاحب الرؤيا يتصل بالسلطان، وينال منفعة ورفعة. ومن رآه كهلاً قوياً أمره في سلطانه. ومن رآه أبيض الرأس واللحية وكان فقيهاً ضعف أمره في فقهه. ومن رآه في هيئة الحرب في مدينة من مدائن المسلمين فهو أحد عصبته كالعم والأب، وقد تكون عمته أو عمامته أخذ من اللفظ وذلك الأصل. ومن رآه وفي سده جراحة فإن صاحب الرؤيا ممن يطعن عليه ويخرج من ولايته وإن رآه أخرج سيفاً من غمده فإنه يطلب الولاية. فإن رآه يقاتل فإنه ينصر أولاده. ومن رآه في مكان ربما وقعت فتنة في ذلك المكان. وكل احلام في ائمة اهل البيت فهي صادقة ومن الاحلام التي نقلت لنا بمصداقية المصدر ففي الراوندي في دعواته قال: روي عن بعض الصالحين أنه قال: صعب علي في بعض الأحانين القيام للصلاة وكان أحزنني ذلك، فرأيت صاحب الزمان الإمام المهدي صلوات الله عليه في النوم وقال لي: عليك بماء الهندباء فإن الله يسهل ذلك عليك، قال: فأكثرت من شربه فسهل ذلك عليّ.

أوز:

نساء ذوات أجسام وذكر ومال. وإذا صوتن في مكان، فهن صوائح ونوائح. ومن رأى أنه يرعى الأوز فإنه يلي قوماً ذوي رفعة، وينال من جهتهم أموال. ومن أصاب طيراً في البحر ولد له ولد.

أولاد:

كثرتهم في المنام تدلّ للرائي على قدوم رزق جديد وتيسير الأمور وراحة في العيش والبنات أفضل من الذكور. ومن رأى أولاده ربما دلّت على قدوم فتنة. ومن رأى بنتاً دلّ أن زوجته تلد ذكراً.

أيام:

عن الإمام الصادق عليه السلام : أحسن مايرى في الأيام يوم الجمعة ثم يوم الإثنين والخميس، وكلما يرى الإنسان اليوم صافياً نيراً فهو أحسن في حقهن وجيد حسبما يكون ضوؤه ونوره.

أيل:

تدلّ رؤيته عليالتاج والوقار والهيبة وقمع الأعداء ومن رأى رأسه تحول إلى رأس أيل نال رئاسة وسلطان.

أيوب عليه السلام :

تدلّ رؤيته على البلوى وفقدان الأهل والمال والزواج، ويلهم الصبر في ذلك كله. وإن كان الرائي مريضاً شفي من مرضه وزال عنه سقمه. وربما بلغ ما يرجوه من إجابة دعاء أو سؤال حاجة.

حرف الباء

بئر:

يقول الامام الصادق عليه السلام: تؤوّل رؤية البئر على خمسة: زواج، وعالم، ورجل كبير، وموت، ومكر. والبئر الولد والوالدة والمؤدب ومال، أو علم، أو زواج، أو سلطان، أو سجن أو مكر. ولكل بئر تأويل وبئر الدار تدل على ربها أوحانوته أوماله أوموته أوحياته. وكلّما قل ماؤه قلّ كسبه وضعف رزقه. وكلّما بعد غوره دل عَلى بخله وشحّه. وكلما قرب ماؤه من اليد دلّ على جوده وسخائه. والبئر المُعطلة تعطيل عن السفر والتنقل. ومن رأى أن بئره تطوى وكانت إمرأته مريضة أو عليها النفاس فإنها تبرأ من سقمها وتخلص. ومن سقط في بئر مجهولة و كان مريضا، مات. وإن كان في سفينة عطبَ وصار في الماء. وإن كان مسافرا في البر قُطع في الطريق ومُكر به. وإن كان مخاصما سجن. وإلا دخل حماما مكرها. و إن استقى بالدلو من بئر مجهولة، بُشر بغلام، لقوله تعالى: ﴿**فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَابُشْرَى هذا غلامٌ**﴾ [يوسف: ١٩]. ومن له مسافر قدم. وإن كان عزبا تزوج وإلا توسل إلى سلطان أو حاكم في حاجته وقُضيت له، وكل ذلك إذا طلع دلوه سليما مملوءً. ومن إحتفر بئراً وفيها ماء، تزوج إمرأة موسرة ومكر بها. فإن لم يكن فيها ماء، فإن المرأة لا مال لها. فإن شرب من مائها، فإنه يصيب مالا من مكر. وإلا فعلى يد من إحتفر أو عقبه. ومن رأى بئراً عتيقة في محلة أو دار يستقي منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو دلّ على إمرأة أو بعلها أو قيمها ينتفع به الناس، ويكون له في ذلك ذكرحسن، لقوله(﴿**وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً**﴾ [آل عمران: ١٠٣]. ومن فاضت بئره وسالت حتى دخل الماء البيوت، فإنه يصيب مالا يكون وبالاً عليه. وإنهدام البئر موت المرأة. ومن تدلت رجليه في البئر، فإنه يُمكر بماله

كله أو يغضب. ومن نزل في بئر وبلغ نصفها وأذن فيها فإنه يسافر. من رأى إنه خرج من بئر يفرج الله عنه أويخلص من سجن أو يشفى من مرض. ومن حفر بئراً حتى أخرج الماء دلّ على زواج من إمرأة ولود وإن لم يصل إلى الماء دلّ على زواجه من إمرأة عقيم. وإن حفرت المرأة البئر حتى نبع ماؤه دلّ على جودها وسخائها بمالها لمن لايقدر لها ذلك. وإن لم تصل إلى نبعه دلّ على كشف أسرار غيرها. ومن رأى بئراً لا ماء فيه دلّ على ركود حظ وفشل.

بؤس:

من أصابه بؤس فإنه يفتقر وربما مرض يلحقه وربما عداوة وتفرقة.

باب:

عن الصادق عليه السلام رؤيا الباب تؤوّل على ثلاثة أوجه: صاحب الدار والمرأة والخادم وباب المدينة يؤوّل بالحاجب وبواب الحاكم. أبواب البيوت معناها يقع على النساء. ومن يغلق باب بيت من حديد فإنه يتزوج من بكر. ومن رأى باب بيته حديدية ذات أحكام زوجته صالحة. وإذا رأت المرأة ذلك دليل بخل زوجها. والباب المقفول حظ معطل وأمر يسلب الأمان من صاحب الدار. والطرق على الدار أخبار سارة. ومن رأى أنه دخل من باب، فإن كان في خصومه فهو غالب، لقوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾[البقرة: ١١]. فإذا رأى أبواباً فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة، فإن أبواب الدنيا تفتح له ما يتجاوز قدرها.

باخرة:

رؤيتها أو الركوب فيها دليل زوال الهمّ والأمان من المحن. والخروج منها دليل انتهاء الهموم والمحن وقوة ينالها الرائي وتحسن في عمله وزيادة في جاهه وعزته وتسلم لمنصب قيل عنه ويصيبه غنى. وإن كان تاجراً يربح بتجارته والمريض يشفى.

باذنجان:

في غير وقته مكروه أو رزق بتعب. ويدلّ في وقته على رزق بأدنى همّ. أكله

دليل على إتيان الرخص والتملق في الكلام والحقد والغش والنفاق وربما دلّ على حصول مانواه من خير أو شرّ. ورؤيته تدلّ على رؤية من يبطن لك الشر والنفاق. ورؤية أكل الباذنجان الأبيض دليل الشفاء وراحة البال.

بازي:

عن الصادق عليه السلام البازي إذا كان مطيعاً أبيض يؤوّل على خمسة أوجه: حصول مراد وفرح وبشارة ونفاذ أمر وحصول مال. وإن لم يكن مطيعاً فيؤوّل على أربعة أوجه: ملك ظالم وحاكم جائر كافر وولد عاق لوالديه وقاطع طريق. ويدلّ على العز والسلطان والنصر على الأعداء وبلوغ الآمال والزينة بالأولاد والأزواج والنفيس من الأموال والصحة وتفريج هموم وانكاد وصحة الأبصار وكثرة الأسفار وربما دلّ على الموت لإقتناص الأرواح.

باشق:

من رأى كأنه أخذ باشقاً بيده فإن لصاً يقع على يديه في السجن. ومن خرج من إحليله باشقاً ولد له إبن فيه رعونة وشجاعة وهو يدلّ على ملك جاهل ظالم. ومن وجد فرخه في المنام ولد له غلام. ورؤيته تدلّ على رجل فاسق ظالم.

باقلاء:

الخضراء ربما دلّت على الرزق والكسوة والطهارة. ورؤية بائعها دلّت على أنه رجل يسمع الناس كلاماً فيجيبوه بشرٍّ. وربما دلّت على أمر حسن. والبقلة النابتة دليل على رجل يدخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة. والبقول كلها صالحة في الرؤيا وقيل العكس. وتدلّ على التجارة أو الرجال أو ولد أو مال ولكنها لا بقاء لها.

ببغاء:

من رأى في داره ببغاء دلّ على من ينقل أسراره إلى غيره. ورؤيته واقفاً على شجرة يدلّ على عودة غائب. وربما تدلّ على رجل دلال كذّاب ظلوم. وربما دلتّ على المرأة الجميلة ذات الحركة والفصاحة أو الولد كذلك. وربما دلّت على المرأة من العجم. وربما دلّ على الرجل الكثير التيه والصلف. وربما دلّت رؤيتها على

مصادقة من لا يحفظك في غيبتك واصطياد الببغاء يدلّ على اقتناء شيء ثمين ذو قيمة. ومن قطع لسان الببغاء في المنام دلّ على اشتهاره بين الناس في أمر سوء.

بثور:

من رأى أنه خرجت به بثرة إنشقت وسالت وخرج صديدها أوقيحها صار ذلك ظفراً له. وكثرتها في الوجه والبدن ربما دلّت على كثرة المشاكل العائلية. وقيل من رأى على جسده بثوراً وقروحاً فإنه يصيب مالاً بقدر قوتها في المدة وكثرتها.

بحر:

عن الصادق عليه السلام يؤوّل على ستة أوجه: ملك ورئيس وعالم وعلم ومال وعمل كبير. ويدلّ على الملك القوي وكل من له سلطان على الخلق. وربما دلّ على الدنيا وأهوالها. ورياحه تدلّ على الأرزاق. وسمكه كذلك. وحيوانه ودوابه تدلّ على آفاتها وطوارقها ولصوصها وملوكها. وموجه يدلّ على هموم الدنيا وفتنها. فمن رأى أحداً في بحر إن كان ميّتاً فهو في النار، لقوله تعالى: ﴿**أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً**﴾ [نوح/ ٢٥]. ومن كان مريض اشتدت علته فإن غرق فيه مات. ومن كان صحيحاً فإنه يداخل سلطاناً أو حاكماً إن كان في الصيف أو يخالط العلماء إن كان من أهله. ومن كان تاجراً فينال ربحاً في تجارته إن كان يسبح فيه. ومن سبح في بحر وخرج منه المريض يشفى والمهموم يفرج عنه والأسير يعود والفقير يستغني. وربما دلّ على القسم، لقوله تعالى: ﴿**وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ**﴾ [الطور/ ٦]. ومن رأى أنه نزل بحراً وهو يعوم فإنه يحبس ومن رأى أنه سار على وجه البحر ولم تبتل قدماه دلّ على نجاته من الجحيم، ويكون في الدنيا من الصالحين. ورؤية هيجان ماء البحر وتلاطم أمواجه وإسوداد الدنيا دلّ على الفساد والعصيان وكثرة الذنوب، لقوله تعالى: ﴿**يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ**﴾ [النور/ ٤٠]. ومن أخرج من البحر شيئاً يؤكل فهو حصول رزق حلال. ومن شرب من ماء البحر ماءاً صالحاً فإنه يكسب مال حرام. من رأى نوراً يخرج من البحر للسماء دلّ على انتصار الحق وازهاق الباطل. ومن سبح فيه على قفاه تاب عن معصيته. من دخل في لجته بسباحة حسنة دلّ على دخوله في امر عظيم ينال عزة وقوة.

بحيرة:

تدل على القضاة الذين يفعلون الاشياء دون مؤامرة. والمسافر تدل على تعذر سفر. والبحيرة الصغيرة تدل على إمرأة غنية. وتدل على إمرأة ذات يسار تحب المباشرة.

بخور:

رؤيته وشمه والتطيب بها في المنام يدل على سماع أخبار سارة أو عودة غائب. ومن رأى فيه بخور فأنه ينال ربحاً وخيراً ومعيشة في ثناء حسن. وربما يدل على الفأل الحسن مع شيء من الخطر في دخانه لأن الدخان يرمز للخوف.

بخل:

يدل على الداء الذي ليس له دواء في اليقظة. وربما دلّ على النفاق. وربما دلّ على التقتير والفقر، لقول الإمام علي عليه السلام «البخل جامعٌ لمساوىء العيوب، وهو زمامٌ يقاد به إلى كلِّ سوء». وربما دلّ على الوارث السيء التدبير لقول امير المؤمنين عليه السلام: «البخل عار». وإنفاق المال على الكره دليل اقتراب الأجل لقوله عليه السلام: «عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب، ويَفوته الغنى الذي إيَّاه طلب، فيعيش في الدُّنيا عيش الفقراء، ويُحاسب في الآخرة حساب الأغنياء». ومن انفق بطيب نفس منه ينال خير ونعمة.

بذر:

من رأى كأنه بذر بذراً فعلق فإنه ينال شرفاً وإن لم يعلق فيصيبه همّ. وبذور الأدوية علم وزهد. ومن بذر بذرة ونبتت في الحال دلّ على حصول المنال. وربما دلّ البذر على السعة في الرزق والعلم والإطلاع على الصناعة الجليلة.

بر:

من رآه نال فسحة وكرامة وفرجاً وسروراً وبقدر البر والصحراء وخضرتها وزرعها. ورؤية البر والصحراء إذا كان ذا أرض قاحلة جرداء سبخة لا نبات فيها دلّ على متاهات وضياع في الحياة.

براءة:

من رأى أنه أعطي براءة فإنه أمان له مما يحذر. وقيل هي إمرأة رئيسة رفيعة نافعة ذات خدم كثير.

براغيث:

البرغوث رجل دنيء. ومن رأى برغوثاً قرصه نال مالاً. ويؤوّل برجل طعان ضعيف. ومن رأى كأن البراغيث تلدغه أصابه غمّ وتهديد من قبل الأوباش. والبراغيث أعداء ضعاف. ودم. رؤية البرغوث في المنام يدلّ على ملاقات رجل نمام يفرق بين الأحبة. ومن رأى أنه ياكل البرغوث ينال مالاً من أيدي أحبته وأقربائه.

برتقال:

رؤيتها على الشجرة تدلّ على نيل خير وسعادة وقطفه من الأشجار يدلّ على تمام الأمر وإستحكام العمل ونجاحه. ورؤية البرتقال مقطوفاً بكثرة يدلّ على المرض. وأكله يدلّ على الشفاء من الأمراض.

برج:

من رأى أنه على سور برج أو حائط فإنه يظفر برجل عظيم الخطر وربما بلوغ مقصد. من رأى أنه على برج أو فيه فإنه يموت ولا خير فيه، لقوله تعالى: **﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾** [النساء/ ٧٨]. والوصول إلى قمة البرج يدلّ على الفشل والسقوط. والوقوف على البرج في المنام يدلّ على الموت والنزول منه يدلّ على الصعود والرقي.

بُرْد:

يدلّ على خير الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرد الحبرة وهو أقوى في التأويل من الصوف. والبرود المخططة في الدين خير منه في الدنيا. والبرود من الإبريسم مال حرام. وإن كانت من قطن فهي مال ديني ودنيوي.

بَرْد:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يؤوّل على خمسة أوجه: بلاء، وخصومة،

وعسكر، وقحط، ومرض، ولقول الإمام علي عليه السلام: «توقّوا البَرْدَ في أوّله، وتلقّوه في آخره فإنّه يفعل في الأبدان كفعله في الأشجار، أوّله يحرق وآخره يورق». رؤيته في المنام دلّ على الفقر. ومن وجده في الظل وجلس في الشمس ذهب فقره. والبرد في المنام يدلّ على الفوائد والأرزاق والكسوة النفيسة إن كانت الرؤيا في الصيف. ومن شعر بالبرد في منامه وأصابته ريح فإنه يزداد فقراً على فقر. وقيل البرد الشديد في الرؤيا في وقته لا يدلّ على شيء وفي غير وقته دلّ لمن نوى السفر أن سفره لا يتم. وربما دلّ على ظهور الأشياء الخفية.

برقوق:

من رآه في أوانه دلّ على الخير والعافية. وفي غير أوانه دلّ على همّ وتعب. وشجرة البرقوق دلّت على رجل نفاع لجميع الناس.

برميل:

إن كان ممتلئاً دلّ على قرب الرخاء. وإن كان فارغاً فهو انذار للإنطواء والإبتعاد عن الأغراب ومصادقة الصديق الحق الوفي.

برذعة:

يدلّ على زوال الهمّ والنكد. وتجهيز الأمور للسفر.

برص:

إصابة كسوة من غير زينة. وهو مال. ومن رأى كأنه أبلق أصابه برص. ويؤوّل بفساد العقيدة أو بسوء العاقبة. ومن رأى أبرصاً في المنام دلّ على أنه يلاقي من يبطن له الشرّ والضغينة.

برق:

عن الصادق عليه السلام البرق يؤوّل على خمسة أوجه: خازن دار الملك ووعد وعتاب ورحمة وطريق مستقيم. ويدلّ على منفعة من مكان بعيد. ورؤيته تدلّ على الهدى بعد الضلال. وعلى الخوف من السلطان وعلى سل النصال وضرب السياط وربما العكس أي الوعد الحسن من السلطان والفرح والسرور والإقبال والطمع من الرغبة والرجاء، لقوله تعالى: ﴿يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً﴾ [الرعد/ ١٢]. ومن

رأى أنه تناول البرق أو أصابه أوسحابه فإن انساناً يحثه على أمر بر وخير. ويدلّ على خوف مع منفعة. ومن رأى البرق ولا مطر معه وكان له وعد فإنه لا يناله. ورؤية البرق مع سماع الرعد في المنام يدلّ على نزول الغيث وعلامة الفرج بعد الهمّ والرزق بعد قتر. وسماع الرعد مع خوف وفزع في المنام دون برق يدلّ على قدوم الكوارث والحروب. ورؤية البرق دون رعد يدلّ على انذار لحدوث أمر باطل.

برهان:

من رأى كأنه يأتي ببرهان على شيء فإنه في خصومة مع انسان والحجة عليه فيها، لقوله تعالى: ﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾[البقرة/ ١١]. ومن رأى أنه برهن على أمر فإنه ينال حجة.

بريد:

استلام البريد في المنام من حسان الوجوه يدلّ على سماع أخبار حسنة. وقراءة البريد في المنام يدلّ على عكس ما يقرأ فيه فإن سر عند قرائته دلّ على حزن قريب وإذا ساء وحزن عند قرائته دلّ على قدوم أمر سار ومفرح. أما استلامها من سود أو شعث الوجوه يدلّ على سماع أخبار سيئة محزنة. أو دلّ على الذنوب والمعاصي وربما دلّ على الوقوع في أسباب الموت.

بزاز[1]:

تدلّ رؤيته على الرزق والغنى بعد الفقر وإن كان الرائي أعزب تزوج. ومن رأى أنه يشتري من بزاز ثياب دلّ على من يساعده ويستر عليه ديناً ودنيا ما لم يأخذ عنها ثمناً فإن أخذ عنه ثمن دراهم دلّ على أنه يعمل الإحسان برياء. رؤيته في المنام رؤية رجل صالح يحب الخير ويساعد الناس في معاشهم. وإن أخذ ثمنه دنانير دلّ على قال وقيل وغرامة. ورؤية بائع تدل على رؤية رجل عظيم الخطر يكون له في الناس صنائع جليلة وإحسان كثير ويهديهم إلى الرشد. ومن رأى نفسه بزازاً سعى في تزويج أيتام وفقراء.

---

(١) هو بائع القماش.

بزاليا:

تؤوّل بالهمّ والخضراء بالكسوة والمنفعة إن كانت في وقتها.

بزر:

البزر الملقى في الأرض فهو ولد. وأما البزور والحبوب التي هي من الأدوية فإنها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع. والبزور في المنام نسل صالح. وبزر القثاء والقرع والبطيخ زوال الهمّ والنكد والبرء من الإسقام. وبزر الباذنجان والسلق والبصل والكرنب أرزاق من مزروعها. وبزر الريحان والقطونا للمرضى دليل على الشفاء من الأسقام.

بساط:

عن الصادق عليه السلام: إذا كان كبيراً وجديداً فإنه يؤوّل على ثمانية أوجه: عز، وجاه، ومرتبة، وشرف، ونعمة، ومال، وعمر طويل، وثناء بقدر عظمه. والبساط دنيا لصاحبه، وبسطه بسط الدنيا وسعته سعة الرزق. فمن رأى إنه بسطه في موضع مجهول أو عند قوم لايعرفهم فإنه ينال ذلك في سفر ودليل غربته. وبسطه في مكان معروف أو بين ناس معروفين دليل على نعمة يشترك بها مع اهل ذلك الموضع. وقيل ان بسط البساط ثناء لمن بسطه. ومن بسط له بساط صغير وثخين نال عزاً في دنياه وقلة ذات يد. ورؤية البساط مطويا وهو ملك الرائي دلّ على ضيق عيشه. ورؤيته صغيراً خلقاً لا خير فيه. ورؤيته ضيقاً دلّ على ضيق دنياه.

بستان:

عن الصادق عليه السلام: يؤوّل البستان على سبعة أوجه: إمرأة، وولد، وعيش، ومال، ورفعة، وسرور. ورؤية البستان المجهول وقت تساقط أوراق الشجر ودخوله فيه دلّ على إصابته بالهموم. ورؤية البستان العامر وفيه ماء جاري وقصور وإمرأة تدعوه لنفسها يرزق الشهادة ويدخل الجنة. والبساتين المجهولة تدلّ على الجنة، لقوله تعالى: ﴿**أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ**﴾ [البقرة/ ٦٦]. ومن رأى نفسه أو احداً في بستان دلّ لمن كان ميّتاً انه في جنة الخلد. ومن كان مريضاً مات إن كان البستان مجهولاً. ومن كان مجاهداً

يستشهد. والبستان هو الاستغفار. ودخول البستان وقت الربيع والثمار والزهور دلّ على الخير والرزق والزيادة في الاعمال الصالحة والازواج والأولاد. وإن كان دخولها في وقت الادبار وسقوط الأوراق دلّ على كساد الارزاق والامراض وكثرة الدين والهموم والاحزان والطلاق وفقد الأولاد. وربما دلّ البستان على الوليمة أو على دار السلطان. ومن رأى إنه يسقي بستانه ولا يرتوي دلّ على تقصيره مع اهله.

بسم الله (البسملة):

ومن رأى أنه يقرأ في منامه البسملة دلّت على البركة للرائي في كل شيء. ورؤيتها بخط حسن دلّت على العلم والهداية والرزق. وربما دلّت على الولد وولد الولد. وربما دلّت على السعي للزواج والبشارة. وربما دلّت على الهدى بعد الضلال. ومن رآها معكوسة الترتيب دلّ على الإرتداد عن الدين أو المعتقد أو يصنع المعروف في غير أهله. ومن كتبها غيره ومسحها بنفسه دلّ على نقض العهد أو الردة عن الإسلام أو يبخل بعلمه أو ماله. وإن فعل ذلك مريض في المنام شفى وإن كان عاصي تاب والأعزب يتزوج ويرزق ذرية صالحة والتاجر يربح. قال الإمام علي عليه السلام: «من أراد أن لايضره الطعام، فلا يأكل حتى يجوع وتنتقي معدته، فإذا أكل فليسم الله، وليجيد المضغ، وليكف عن الطعام وهو يشتهيه ويحتاج اليه».

بشاشة:

للعلماء والصلحاء تدلّ على طاعة الله ولغيرهم من المستهزئين أو المفسدين دلّ على الغفلة والميل للحرام وأهله، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «البشاشة فخ المودة، والمودة قرابة مستفادة».

بَشَرة:

سواد بشرة الإنسان تدلّ على السؤدد مع ترك الدين. ورؤية أسود الوجه وهو لابس ثياباً بيض دلّت الرؤيا أنه تولد له بنت. وربما دلّ على الكذب.

بصاق:

رؤية جفاف الريق دليل العجزعما يفعله أمثاله وقل لفظه وقل. والبصاق مال الرجل وقدرته. ومن بصق على حائط فإنه ينفق ماله في جهاد أو يشغل ماله في

تجارة. ومن بصق على ارض فإنه يشتري أرضاً وربما دلّ على زوال نعمة وضياع رزق. ومن بصق على شجرة نقض عهداً أو حنث في يمين. ومن رأى كأنه يبصق فإنه يخرج كلام سوء. فإن كان فيه دم أو بلغم غليظ فإنه كلام فيما لايحل له وكذلك إن تفل بوجه إنسان أو دابة وربما دلّ انه ظالم لهذا الانسان وربما كسب حراماً. ومن رأى بصاقه يجري في فمه ينال مالاً ويذهب منه. ومن رأى بصاقه يجري ولا يصيب اعضائه وتناوله الناس بأيديهم فإنه يبث علمه بين الناس وإن كان فيه دم كان في علمه كذب. ورؤية البصاق الكثير الجاري من الفم دليل على إصابة سعة من العيش.

بصر:

الانسان دليل على بصيرته ودينه وعلمه والزيادة والنقص والقوة والضعف تعود على بصيرته.

بصل:

عن الصادق عليه السلام رؤيا اكل البصل تؤوّل على ثلاثة أوجه: مال حرام، وغيبة، وندامة. ويدلّ على المال الذي ينمو. وللمسافر دليل الصحة والسلامة من السفر. والاخضر منه يدلّ على ربح مع كيد. والكثير منه يدلّ على صحة الجسم مع حزن وفراق. ومن اكله بكثرة وهو مريض فإنه يبرأ من مرضه. وتقشيره دليل على التملق لرجل. وقيل أكله في المنام دليل على إفشاء ألاسرار وكشف الخبايا.

بط:

عن الصادق عليه السلام: تؤوّل بالمال أو إمرأة غنية. وتدلّ على إمرأة. ومن أكل لحمها فإنه يرزق مالاً من جهة النساء أو يرزق إمرأة موسرة. ومن كلمه البط نال شرفاً ورفعة من إمرأة. وربما دلّت على العيش الهنيء أو المعيشة من الماء كالملاحين والصيادين والسقائين. ومن سمع أصواتها في دار أو بلدة دلّ على مصيبة تصيب ذلك الموضع أو نعي على هلاك.

بطاطا:

تؤوّل بشراء الأرض أو مشروع لا يتم.

بطم:

تدلّ على الوحشة أو السفر. ومن ارتقى شجرتها ينال خيراً أو يرى أو يسمع كلاماً يسره.

بطن:

عن الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: علم، وخزانة، وعيش، وأولاد. دلت على التزهد والتعبد وترك الطعام والشراب. ومن خرج من بطنه ناراً دلّ على توبته من أكل مال الايتام. ومن مشى على بطنه دلّ على فاقته وسعيه للناس لإشباع بطنه. ومن حسنت بطنه أو كبرت دلّت على العلم والرئاسة. ومن رأى في بطنه صغراً فوق المعتاد فإنه يقل ماله أو ولده أو أهل بيته. ومن رأى بطنه ممتلئة كثيراً من كثرة الأكل فأنه فساد في بيته أو عمله لقول الإمام علي عليه السلام: «كثرة الأكل يذفر»[1]. ومن رأى بطنه خالية ولم ينقص منه شيء فإنه ينقص ماله أو ولده وقيل يكون خالي البطن من الحرام. وربما دلّت على بيت الرجل ودوابه. فكبده وقلبه ولده. ورئته إبنته. وكرشه كيسه. وحلقومه حياته وعصمته. وقيل عظم البطن دلّ على أكل الربا. والمشي على البطن اعتماد على المال.

بطيخ:

عن الصادق عليه السلام يؤوّل على خمسة أوجه: مرض، إمرأة، غلام، منفعة، وعيش خصوصاً إن كان حلواً. ولقول الإمام علي عليه السلام [عن البطيخ] فيه عشر خصال: طعام، وشراب، وفاكهة، وريحان، وادم، وحواء، واشنان، وخطمي، وبقل، ودواء. ورؤية البطيخ الأخضر صحة وشفاء.، لقول الإمام علي عليه السلام: «البطيخ شحمة الأرض، لا داء ولا غائلة فيه». وأكله افراج للسجين، لقوله تعالى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ﴾ [الكهف/ ١٩]. واكله همّ وغم وربما دلّ للنساء والرجال ثناء حسن وخير. وربما دلّ على المرأة ذات الخصال الجميلة والعيوب الرديئة لخشونة الجلد وثقل الطبع

---

(١) الذفر: شدة الرائحة الخبيثة.

وصفرة اللون. ومن أراد ان يعمل الأعمال فإن البطيخ رديء له ويدل على البطالة. واللب فهم وعلم، وماءه رحمة ومحبة لمن أراد ان يحب آخر، لحديث الإمام علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «تفكهوا بالبطيخ فإن ماءه رحمة وحلاوته من حلاوة الجنة». رؤية بائع البطيخ تدلّ على رجل صاحب أمراض ويدلّ على من توجد عنده الأدوية الشافية والأرزاق الوافرة.

بعوض:

رجل طعان ومسكين وضعيف. إذا كان طرياً كثير العدد فهو أموال وغنيمة لمن أصابه. وربما دلّ على الأعداء الضعاف. أو جند لا وفاء لهم. والبعوض يدلّ على الهمّ والحزن. ومن مشى على بدنه بعوض فهو رجل لا يحب الغيبة عن نفسه. وقتل البعوض في المنام يدلّ على جدالاً يلف فرقة ونزاع.

بغض:

من رأى في المنام من يبغضه في اليقظة دلّ على ضيق الصدر والإبتلاء بمن لا تؤثر صحبته. وقد ذكر الله تعالى منته على المؤمنين برفع العداوة الثابتة بينهم بمحبة الإسلام فقال تعالى: ﴿إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران/ ١٠٣]. من رأى إن انساناً يبغضه، أو يبغض انساناً فهو دليل رديء لجميع الناس لأن البغضة هي سبب المعاداة والأعداء لا يتحابون ولا يتعاونون والناس يحتاجون إلى معاونة أمثالهم. والبغض لمن يحبه دال على الحقد والغل في الصدور. وربما دلّت البغضاء على الأمر بالطاعة والعدول عن المعصية، يقول الإمام علي عليه السلام: احبب لغيرك ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لها».

بغل:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل البغل على سبعة أوجه: سفر، وإمرأة عقيم، وطول عمر، وبلوغ، وظفر، وجمال، وعلم، ورجل أحمق. فمن ركبه في المنام فإنه يسافر لإنه من دواب السفر. وإن كان مقوده من يده والشكيمة في فمه فإن كانت إمرأة تزوجت أو ظفرت برجل على نحوه. ويدل ركوب البغل على طول العمر أو على المراة العاقر. فمن رأى أنه ركب بغلاً أغر محجلاً وتوجه نحو القبلة حج. وإن

توجه إلى ناحية أخرى فهو سفر مع شرف. والبغلة سرجها وآلتها إمرأة حسنة أديبة دنيئة الأصل وإلا كان سفر فيه منفعة.

بقال:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل رؤيته على ستة أوجه: الجهد في الكسب وأشغال الدنيا ومنفعة وخير وهمّ وغم. ويدل على رجل دنيء الكلام صاحب هموم وأحزان.

بقرة:

رفعة ومال. والسمينة من البقرة إمرأة موسرة والهزيلة فقيرة. والحلوبة ذات خير ومنفعة. لحوم البقر أموال. ومن رأى أنه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى إن كان فقيراً، وعزَّ وارتفع شأنه. وإن كان غنياً ازداد غناه وعزه. ومن وهب له عجل صغيراً أو عجلة، أصاب ولداً، لقول الإمام علي عليه السلام: لحوم البقر داء، وألبانها دواء، وأسمانها شفاء. ومن رأى أنه ذبح بقرة وخف ليأكل من لحمها فإنه يصيب مالاً من إمرأة حسناء. البقرة السوداء والصفراء سنة فيها سرور وخصب. وقيل البقرة رفعة ومال شريف وخصب بقدر ما أصاب وأكل. وإن كانت سمينة فإنها إمرأة ذات ورع. وذات القرون إمرأة ناشز. فمن رأى أنه أراد حلبها فمنعته بقرنها نشزت عليه امراته. وكرشها مال لا قيمة له. وحلبها حبل امرأته. وضياعها يدلّ على فساد المرأة.

بقول:

رؤيتها صالحة محمودة. وقيل انها تجارة لا بقاء لها أو ولاية لا ثبات لها أو ولد ومال لا بقاء لهما. وإن دلّت على حزن فلا بقاء لهما. وقيل همّ وحزن. اليابس منها تصلح به الأموال والبقلة النابتة رجل وإن كان موضعها مستشنعاً فإنه رجل يدخل بمصاهرة أو مشاركة مع أهل ذلك الموضع. لقوله تعالى: ﴿مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ قَالَ أَتَسۡتَبۡدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدۡنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌۚ﴾ [البقرة/ ٦١]. ومن استبدل المن والسلوى بالبقل فإنه ينال ذلاً وفقراً. ومن أبدله بخبز ينجو من فقر وذل. ومن اكلها مطبوخة نال خيراً ومنفعة من كل شيء ويكون له ربح في كل شيء.

بكاء:

عن الصادق عليه السلام : من رأى أنه يبكي ثم يضحك بعده دلّ على قرب أجله، لقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى . وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ . البكاء في النوم قرة عين. وإن اقترن معه النوح أو الرقص لم يحمد. ورؤية كأن انساناً معروفاً قد مات وناح عليه مع رنة فإنه تقع مصيبة أوهمّ في ذلك الإنسان. والبكاء بالعين ضحك وفرح. وإن كان معه عويل وصراخ أو رنة فهو مصيبة. رؤية البكاء بصراخ أو لطم أو سواد أو شق جيب ربما دلّ على ذلك. وإن رأى أنه يبكي أو يلطم في عزاء أهل البيت عليهم السلام فأنه فرح وسرور ورزق كبير وتقضى حوائجه ويسعد في دنياه ونجى مما يخاف ويحذر. ومن رأى انه يبكي من ألم أو ضيق فإنه يضحك لقبول الدنيا عليه. ورؤية البكاء على الدنيا أو لضياع مال دلّ أنه لا يدرك ما يسعى إليه ولا ينال ما يرجوه. ومن رأى أنه يبكي على ميّت من أهله وهو حي دلّ على إصابة همّ لذلك الشخص وطول عمر للميّت. وإن كان البكاء على ميّت دلّ على نسيان همّ من فرج وفرح. ومن بكى على ميّت مجهول دلّ على قبول عمل وصلاح أمر الرائي.

بكر:

رؤيتها في المنام عذراء دليل على العسر لأرباب المناصب. والمرأة فرج لذوي الأعسار. وتدلّ على الأرض المفيدة والمسكن الجديد وكذلك تدلّ على الثوب والكتاب الذي لم يُفك ختمه وعلى الثمرة التي لم تقتطف أو الدابة. وربما دلّت على الحزن من اشتقاق اسمها وتعذر الإمكان.

بكرة:

رجل مفيد مؤمن يسعى في أمور الناس الدنيوية والأخروية. من رأى أنه يستقي بها ماء للوضوء فإنه يستعين برجل مؤمن. وإن توضأ وتم وضوءه به فإنه يخلص من كل همّ وغم ويقضي دينه ويشفى من مرضه. وربما دلّت على الزوجة.

بلاء:

قال الإمام علي عليه السلام : «سوسوا إيمانكم بالصَّدقة، وحصّنوا أموالكم بالزَّكاة وادفعوا أمواج البلاء بالدُّعاء». والبلاء يدلّ على الفرح والحبة والرزق والسرور

والفرج بعد الشدة، وتحقيق المطلوب والاماني.

بلاط:

رؤيته مبسوط في موضع البلاط دلّ على عكس الشرّ بالخير. ورؤيته في موضع يليق به في أماكن الضرورة دلّ على الألفة والإجتماع والأفراح وزوال الهموم والأنكاد وعلى الرزق وتجديد الملابس أو الكسوة.

بلبل:

يدلّ على الرجل أو المرأة الموسرين. وقيل هو غلام صغير وولد مبارك. ورؤيته يدلّ على الولد.

بلع:

رؤية بلع الشوك أو الحجر دلّ على تجرعه غيظاً بقدر صعوبة ذلك وألمه في حلقه ويصبر عليه. ومن بلع من جوهر الطعام أو الشراب بصعوبة دلّ على تنغيص حياته ومعيشته ومكسبه. وإن كان ما بلعه لبناً حلواً أو شيئاً عذباً دلّ على طيب الحياة والمعيشة والكسب، ولقول الإمام علي عليه السلام: «اذا شربتم اللبن تمضمضوا، فان لها دسماً» إلا ان يكون ما بلعه في التأويل شيئاً مكروهاً مثل التين والعنب الأسود والبطيخ الأصفر والحبوب المكروهة في التأويل والبقول فإن تأويل ذلك كله دليل على الهمّ والغم.

بلغم:

البلغم مال مجموع لا ينمو. ومن ألقى بلغماً نال الفرج والشفاء إن كان مريضاً. فإن رأى كأنه يتنخع فإنه ينفق نفقته في شدة وإن كان صاحب علم فهو شحيح. ومن خرج من فيه شعر أو خيط طالت حياته وقيل خروج الماء من فم عالم فهو علم ووعظ ينتفع به الناس أو فتوى. وإن كان تاجراً كان صادق الكلام.

بلوط:

رؤيته دليل على رجل صعب جمّاع للمال ورؤية شجرتها دلّت على رجل غني. ويدلّ ايضاً على الشيخ الكبير. وكذلك تدلّ على السفر أو الوحشة. وتدلّ على التبعية للآخرين كالخادم أو العامل الأجير وأمثالها.

بناء:

عن الصادق عليه السلام رؤية بناء حائط من لبن وطين دليل على صلاح دينه ومن بناه من جص دلّ على تغيير في دينه. ومن يرى نفسه يبني دليل على الزواج للأعزب. ومن بنى في الغربة فإنه يتزوج إمرأة غريبة وربما يقيم في الغربة ويموت. والبناء بالطين هو الدين واليقين. والبناء الحسن يدلّ على الألفة والمحبة والنسل والرزق والكساء الجليل والأبكار من النساء والأولاد منهن. وربما دلّ البناء المحكم على القوة والشدة وربما دلّ على المعاضدة والمساعدة وجمع الناس بالخير. ومن رأى أنه يبني قبة في السحاب دلّ على أصابته حكم وقوة. ومن رأى أن له بنياناً فوق السماء والأرض من القباب الخضر حسنت أفعاله ومات شهيداً. ورؤية الأب يؤسس بنياناً والرائي يرفعه فإنه يتم صنائع أبوه الدنيوية والأخروية ويحكمها.

بندق:

رجل سخي غريب ثقيل الروح مؤلف بين الناس. ويقال أنه مال في كدّ فمن أكله أكل مالاً بكد. وقال بعضهم البندق وكل ما كان له قشر يابس يدلّ على صخب وعلى حزن. وربما دلّت رؤيته على رجل بخيل بماله. وأكله شفاء من مرض. وجمعه رزق وسعد وحظ. وشراؤه مال في عسر وكد. وبيعه همّ واقبال فرح وسرور.

بنفسج:

إمرأة أو فتاة بارعة ورعة وجميلة وإلتقاطها تقبيلها. ورؤية البنفسج الصابح في المنام يدلّ على من يمدح ويثني عليك. ورؤية الميّت الذابل منه يدلّ على من يذم فيك من النساء. والبنفسج وما اشبه من الرياحين دليل على المرأة القليلة الثبات. أو الولد القصير العمر. أو الكثير الأمراض. ومن رأى البنفسج في منامه مع شيء من الورد فإنه يدلّ على الألفة والمحبة، لقول الإمام علي عليه السلام : «استعطوا بالبنفسج، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لو يعلم الناس مافي البنفسج لحسوه حسواً». والحدي الآخر قال الإمام علي عليه السلام : «اكسروا حرّ الحُمى بالبنفسج والماء البارد، فإن حرّها من فسيح جهنّم». وقوله عليه السلام : «ادهنوا بالبنفسج، فإنه بارد في الصيف، حارّ في الشتاء».

بن:

يدلّ على الحظ الكبير والهناء وربما دلّ على السعادة والسرور.

بنات نعش:

تدلّ على رجل شريف. ورؤيتها تسقط كلها دلّت على علماء ذلك البلد. ومن كانت معه بنت نعش في منامه أو ملكها أو مازجها صادق انساناً أو رزق ولداً أو تزوج إمرأة.

بنات وردان:

تدلّ على عدوّ ضعيف.

بهائم:

من رأى أنه يتكلم معها دلّ على وقوع أمر عجيب أو ينال الرائي شيء ميؤوس منه. ورؤية المواقعة بين البهائم والحشرات تدلّ على مصيبة طفيفة ومهاجمة السباع والبهائم على الرائي يظفر على عدوه، ولقول الإمام علي عليه السلام «إن البهائم همها بطونها».

بهار:

يدلّ على ولد يموت طفلاً أو فرح لا يدوم أو تجارة زائلة أو إمرأة تفارقه. وقيل البهار دراهم.

بهرج:

دين فيه خلاف. والمطلية قلة دين وكذب وزور. وجميع لباس الحلى للناس محمود. ودلّ على ما تفتخر به النساء، وعلى أولادهن المذكر منه ذكر والمؤنث منه أنثى. وجميعه للرجال مذموم مكروه.

بهق:

من رأى أنه أصابه بهق أو كلف فإن ذلك أسرار رديئة تكشف.

بواب:

رؤيته تدلّ على رجل عظيم سلطاني وإنه عظيم وخطير في التأويل وسريع في تصديق الرؤيا وامره نافذ. ومن رأى أنه بواب الملك فإنه يدين ديناراً. ومن رأى أنه

بواب أمير ينال حكم.

بوق:

عن الصادق عليه السلام رؤيا البوق تؤوّل على أربعة أوجه لمن نفخ فيه: خبر مكروه وقول زور وإظهار سر مخفي ومصيبة. ومن رأى أنه نفخ بالبوق فإنه يغشي خيراً ورياسة وربما تقع له واقعة شديدة. وإذا سمع غيره يضربه فإنه يدعى إلى حرب أو خصومة. وصاحب البوق يدلَ على رجل غماز أو قواد أو بائع خمر والبوق في المنام خير يظهر. والبوق يعبر بخلق المرأة فمن وجد في بوقه عيباً نسب إلى أخلاق زوجته.

بول:

عن الصادق عليه السلام: يؤوّل البول على وجوه من كان فقيراً استغنى، ومن كان أسيراً فرج عنه وإن كان مسافر عاد إلى وطنه، وإن كان عالماً أو قاضياً فليس بمحمود، ومن رأى أنه يبول في يده فإنه ينكح محرماً. ومن رأى كأنه يبول فإنه ينفق نفقة تعود إليه، لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [سبأ / ٣٩]. فإن رأى كأنه بال في بئر أو نهر فإنه ينفق من كسب مال حرام وربما دلّ على عقمه من الأولاد أو وصول حد الإستكفاء بالأولاد، لقول الإمام علي عليه السلام: «لايبولنّ أحدكم في سطح الهواء، ولا يبولَنّ في ماء جارٍ، فإن فعل ذلك فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه، فإن للماء أهلاً، وإذا بال أحدكم فلا يطمحنّ ببوله، ولا يستقبل ببوله الريح». ومن بال في محراب فإنه يولد له ولد عالم. وربما دلّ على بذل المال في عمل وقفيّ مبارك كبناء مسجد أو طباعة قرآن. ومن رأى كأن انساناً معروفاً فإنه يدل على انفاقه عليه. ومن رأى إمرأة تبول بولاً كثيراً فإنها تشتهي الرجال. فإن رأى الرجل كأنه يبول لبناً فإنه يضيع الفطرة. ومن بال وهو قائم فإنه ينفق ماله جهلاً. ومن رأى كأنه يبول دماً فإنه يأتي امرأته وهي حائض فليتق الله. ومن رأى أنه يبول على سلعة يبخس سعر تلك السلعة. من رأى أنه يبول زعفراناً ولد له ابن كثير المرض. من رأى أنه يبول عصيراً فإنه يسرف في ماله. من رأى أنه يبول تراباً أو طيناً يجب أن يحسن وضوءه ويحافظ عليه من مبطلاته. من رأى أنه يبول ناراً ولد له ولد سارق. من رأى أنه يبول أسداً ولد له ولد ظلوم. من رأى أنه

يبول سمكة ولدت له فتاة من إمرأة أصلها من ساحل البحر. من رأى أنه يبول طائراً ولد له ولد يناسب خصال ذلك الطائر في فساده وصلاحه. من رأى أنه يبول ويحرقه ذكره أو يؤلمه أتى إمرأة مطلقة أو محرمة عليه شبهة منه فليتجنبها. من رأى أنه يبول في محفل من محافل السوق صار محتبساً على الأسواق لتهوينهم برئيسهم عليه وإن رأت المرأة أنها تبول لبناً دلّ على سقوط ما في بطنها. ومن بال نوراً خرج من صلبه رجلاً عالماً ورعاً يقتدي الناس به.

بوم:

يدلّ على البطالة بالعمل. ويدلّ على ذهاب الفزع والخوف. من رأى أنه عالج بومة فإنه يعالج انساناً كذلك لاقوام عنده ولاثبات له على الحق. ومن رأى أن بومة وقعت في بيته فإنه خير يأتيه بموت انسان وربما دلّ على هجران البيت لمدة من الزمن. ويدلّ على الفرقة والوحشة وخراب العامر والكلام الفاحش. من رأى أنه اصطاد بومة دلّ على وقوع أمر مهول أو مصيبة على أهل الدار. ومن أكل لحم البوم دلّ على أمر يدعوه للعزلة والخوف من الناس. وقيل البوم إمرأة حسناء. وقيل هو رجل غدار لا وفاء له.

بيت:

من رأى كانه بنى بيتاً جديداً فإن كان مريضاً صحّ جسمه وكذلك إن كان في داره مريض دلّ على صلاحه إلاّ إن كان من عادته أن يدفن موتاه في داره فإنه يكون قبر المريض في الدار. ويدلّ للأعزب على زواجه. ومن رأى أنه دخل بيتاً وأغلق بابه على نفسه فإنه يمتنع من معصية الله تعالى، لقوله تعالى: ﴿وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ﴾ [يوسف/ ٢٣]. ومن رأى انه يخرج من بيت ضيق خرج من همّ. والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس أو القمر فهي إمرأة تتزوج هناك. من رأى أن بيته أوسع مما كان فإن الخير والخصب يتسعان عليه وينال خيراً من قبل إمرأة وربما دلّ على كثرة النسل أو قدوم مولود. ومن رأى أنه ينقش بيتاً أو يزوقه وقع في البيت جلبة وخصومة. والبيت المضيء دليل خير وحسن أخلاق المرأة. فإن رأى ان بيته مضيئاً سافر سفراً ويلقى فيه خيراً. من رأى أنه يهدم بيته ورث غيره ماله.

بيت المقدس:

من صلى فيه ورث ميراثاً أو تمسك ببر. ومن صلى فيه لغير القبلة فإنه يحج. ومن توضأ فيه ينال مالاً. والخروج منه يدلّ على سفر وذهاب ميراثه منه إن كان في يده. ومن أسرج سراجاً فيه أصيب في بعض ولده أو عليه نذر في ولده يلزمه الوفاء.

بيدر:

هو مال مجموع من شغل طويل. وقيل هو مال يصيبه مالكه من كسب غيره أو علم يعلمه.

بيدق:

تدلّ رؤيته على تنقل الأحوال من بداية إلى نهاية صالحة.

بيض:

عن الصادق عليه السلام يؤوّل على أوجه: ولد واهل بيت، ومال، وعز، ورتبة، وطلب حاجة أو حصول رهن أو حصول مراد. ورؤيته في وعاء دلّ على المرأة، لقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾ [الصافات/ ٤٩]. ومن رأى كأن دجاجته باضت فإنه يرزق بولد. قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: «إن نبياً من الأنبياء شكا الى الله تعالى [ربه]، قلّة النسل في أمته؟ فأمره الله عزّوجلّ: أن يأمرهم بأكل الخبز بالبيض». والبيض المسلوق بدون القشر دلّ على رزق مبارك. ومن رأى كأنه يأكله نياً يصيبه هم أو يأكل مال حرام. وربما دلّ على حصول المراد ونيل المقصود. ومن وضع بيضة تحت دجاجة وتشققت عن فروج فإنه يحي أمراً ميّتاً أو يولد له ولد مؤمن، لقوله تعالى: ﴿يُخرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ [الروم/ ١٩]. وربما يرزق أولاداً بعدد البيض وكثرة الاولاد لقول الإمام علي عليه السلام: «إن نبياً من الأنبياء، شكا الى الله [تعالى]، قلّة النسل في أُمته؟ فأمره أن يأمرهم بأكل البيض، ففعلوا فكثر النسل فيهم». . ومن وضع بيضاً تحت ديك وأخرج فراريج فإنه يحضر معلم يعلم الأولاد. ورؤية تكسيره البيض في المنام دلّ على زوال الشر وقدوم الخير. وإن لم يستطع كسرها فهو شر من نظرة ولسان. ومن رأى عنده بيضاً كثيراً فإنه يملك مالاً كثيراً يخشى فساده. ومن رأى إنه يحضن بيضاً فإنه يصيب نساء ويمكث معهن.

بيطار:

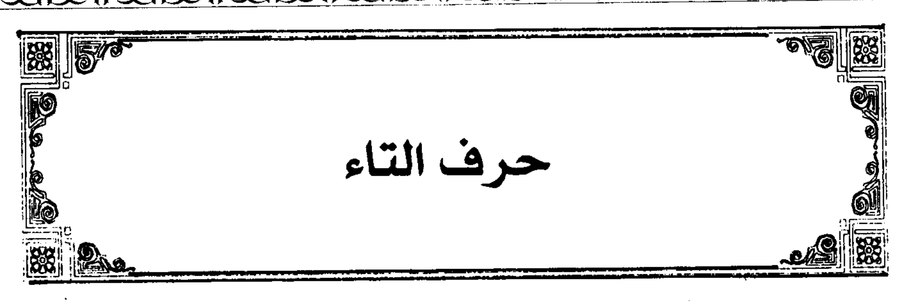
تدلّ رؤيته على عقد الأنكحة والأسفار. وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وشعاب. ويدلّ على رجل يزيّن اشراف الناس ويقويّهم في أمورهم.

بيع:

البياع تدلّ رؤيته على الإيمان الفاجرة وتعطيل الصلاة والبخس في الميزان واكل الربا وعدم الطهارة. ورؤية بياع الشعير دلّت على رجل يحب الدنيا فقط وإن رأى انه أخذ على البيع دراهم أو دنانير أو باع بالعوض فلا بأس به. وبائع الغزل يدلّ على السفر. وبائع الملح صاحب مال من الدراهم. وبائع الثياب الغالية الأثمان ذو أمانة وجلالة وله خطر وشأن ما لم يؤخذ ثمنها على بيعه. وبيّاع الفاكهة والثمار ونحوها رجل مؤثر دينه على دنياه كثير التعب في رزقه وبائع الرياحين صاحب أحزان وبكاء أو قارئ قرآن. ومن رأى كإنه بياع أو ينادى عليه فإن كان مشتريه رجل ناله همّ وإن كانت إمرأة أصاب سلطاناً أو عزاً وكرامة. والبيع في الرؤيا يقتضي إكرام المبيع، لقوله تعالى: ﴿**وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ**﴾ [يوسف/ ٢١]. وكل ما كان شراً للبائع فهو خير للمشتري والعكس صحيح. وقيل البيع زوال ملك. ومن باع ما يدلّ على الدنيا آثر الآخرة والعكس صحيح. ومن رأى كأنه يباع وهو فقير دلّ على الخير. وإن كان موسراً أو مريضاً أو من اصحاب الامانات فهو دليل شرّ.

بيعة:

من رأى كأنه بايع اهل بيت النبي ﷺ وأشياعهم، فإنه يتبع الهدى ويحافظ على الشرائع، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «لا يضل من اتبعنا ولا يهتدي من أنكرنا». ومن رأى كأنه بايع اميراً من أمراء الثغور فإنه بشارة ونصرة على أعدائه وجدّ في العبادة وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر، لقوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ**﴾[التوبة / ١٢] إلى قوله: ﴿**وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ [الفتح / ١٨]. فإن رأى كأنه بايع فاسقاً فإنه يعين قوماً فاسقين. ومن بايع تحت شجرة فإنه ينال غنيمة في مرضاة الله تعالى، لقوله تعالى: ﴿**لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ**﴾[يوسف / ٢١].



حرف التاء

التابعون:

رؤية التابعين تدلّ على إتباع معروف وسلوك طريق الخير. أحد التابعين في بلدة فإن أهل ذلك البلد إن كانوا في كرب أو قحط أو خوف أو حرب يفرج الله عنهم. ورؤية العلماء منهم أو من غيرهم زيادة في علم الرائي. ومن رأى أنه تحول إلى أحدهم من الصالحين المعروفين فهو دليل على إصابته ببعض هموم الدنيا ووحشتها ثم يظفر بمراده. وإن رأى أحداً منهم أعطاه شيئاً أو كلمة أو خالطه دليل حصول الخير على كل حال.

التابوت:

أن هذه الرؤيا تدلّ على عودة الغائب. ومن رأى نفسه فيه نال حكماً إن كان اهلاً له، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ﴾ [البقرة/ ٢٤٨]. وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يكون خائف من عدوّ وعاجز عنه وربما دلّت على الفرج والنجاة من شرّه بعد مدة. ومن رأى أنه على تابوت فإنه في وصية أو خصومة وينال الظفر ويصل للمراد.

التاج:

عن الصادق عليه السلام: من رأت على رأسها تاجاً دليل زواجها وإن كانت متزوجة فإنها تتزعم النسوة ومن رأت أُخِذَ التاج من رأسها فإن زوجها يتزوج عليها. وإن سقط التاج من رأسها دليل طلاقها، رؤية الرجل على رأسه تاجاً فإنه ينال الحكم وإن دخل عليه ما يصلحه سلم دينه وإلا كان فيه ما يفسد. والمراة على رأسها تاجاً دليل على زواجها برجل رفيع أو غني. ومن كانت حاملاً فإنها تلد غلاماً. والتاج المرصع بالجواهر خير من تاج الذهب. وربما دلّ على العلم والقرآن والملك. ورؤية وقوع

التاج من الرأس أو انتزاعه منه فإنه يطلق زوجته. ومن كان تاجراً ورأى التاج ووضعه عن رأسه أو سلب منه ذهب ماله. ورؤية الفقير على رأسه تاجاً فإنه يتزوج بإمرأة حسناء غنية وينال منها فائدة.

تاجر:

عن الصادقعليه السلام تؤوّل رؤيا التجار أو من يكون تاجراً: بحصول زينة الدنيا ومن رأى عليه زيّ التجار وهو يتاجر ويأمر وينهي ينال رياسة في تجارته. ومن رأى بيده شيء من أدوات التجار كالميزان فإنه يأمن من الفقر. ورؤية التجار في المنام تدلّ على الأرباح والفوائد والمناصب العالية والأسفار، لقول الإمام عليعليه السلام: «تعرضوا للتجارة فان فيها غنى لكم عما في أيدي الناس، وإن الله عز وجل يحب المحترف الامين». ورؤيته يتاجر وقت الصلاة دلّ على الكسب الحرام. ربما دلّت رؤية التاجر وبيعه على حصول شيء حلال، لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة/ ٢٧٥].

تبختر:

تدلّ على خطأ في الدين، لقوله تعالى: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾[لقمان / ١٩]. وربما دلّ على إصابة شرف في الدنيا يزول عن قريب. ومن كان تبختره في مجمع المنافقين أو الظلاّم دلّ على الإنتصار والصرامة في الدين وعلو كلمته. وإن كان يمشي بين المسلمين والضعفاء دلّ على سقوط بعد علو وذلّ بعد عز.

تبخر:

يدلّ على العلم والدين. وعلى الصلح مع الخصوم. وإظهار الأسرار. تبخر الإنسان بالبخور حسن معاشرة مع الناس. ومن تبخر بالعنبر فإنه ينال مال من رجل شريف. وإن تبخر بالمسك وغيره من الطيب كالقرنفل دلّ على سؤدد وسرور. ورؤيته يتبخر ينال خيراً ومعيشة في ثناء حسن.

تبسم:

يدلّ على السرور والبشرى، لقوله تعالى: ﴿فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾ [هود / ٧١] وإتباع أهل البيتعليهم السلام. وللعلماء على إقبال طاعة. وهو صالح

ومحمود إن لم تخرج منه قهقهة. فإن كان به ذلك دلّ على البكاء والحزن، لقوله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾ [التوبة / ٨٢].

تبن:

يدل على المال قليله أو كثيره، فالكثير كيف ما كان أصابه أو أدخله منزله أو رآه. ومن أكله في المنام أو شيئاً منه أكل ثمنه أو نال شدة وقحطاً وجوعاً.

تثاؤب:

دليل الفسق والمرض وربما دلّ على التفريط في العمل أو بالفرائض. وربما دلّ على الثواب.

تحميد:

قال الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام: «ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكنَّ الخير أن يكثر علمك، ويعظم حلمك، وأن تباهي النَّاس بعبادة ربِّك؛ فإن أحسنت حمدْتَ ٱللَّهَ، وإن أسأت استغفرت ٱللَّهَ، وَلا خير في الدُّنيا إلاَّ لرجلين: رجل أذنب ذنوباً فهو يتداركها بالتَّوبة، ورجل يسارع فِي ٱلخيرات»، لذا فمن حمد في المنام دلّ على الزيادة والخير بالرزق وينال نور وهدى. ويرزق أبناء وللفقير غنى. وانه رجل شكور ينال نعمة كثيرة وابنين عالمين، لقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ [إبراهيم / ٣٩].

تحية:

من رأى شخص سلم عليه بغير التحية دلّ على ان ذلك الشخص يخونه. ومن رأى أنه يلقي التحية على أحد في المنام دلّ أن الشخص الذي ألقى التحية عليه رجل صالح ومؤتمن. ، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا حيِّيت بتحيَّةٍ فحيِّ بأحسن منها، وإذا أسديت إليك يدٌ فكافئها بما يربي عليها، والفضل مع ذلك للبادىء». ومن سلم على الشخص دلّ أنه مديون لذلك الشخص فإن رد عليه تحيته وفىّ دينه.

تخت:

عن الصادق عليه السلام رؤيا التخت تؤوّل على تسعة أوجه: عز، وشرف، وسفر، ومرتبة، وعلو، وولاية وقدر، وجاه. تدلّ رؤيته على الزوجة والمنصب. وإن كان

من قماش دلّ على العز والرفعة والخير والكلام الطيب وصلاح الحال والكسوة الجديدة والألفة والإجتماع والبشارة والسرور يصل لمن رآه بعد أيام.

تخمة:

من رأى نفسه كذلك دلّ على أكله الربا وحق الغير، لقول الإمام علي عليه السلام: «التُخمة تفسد الحكمة». فإن انهضمت فإنه يحرص على السعي بأموره. وربما دلّ على فنائه، وفي قوله عليه السلام: «ما اتخمت قط، فقيل له: ولم؟ قال: ما رفعت لقمة الى فمي إلا ذكرت إسم الله عليها»، فإن رؤية التخمة هو ابتعاد عن طاعة الله والعصيان، ويؤوّل بفساد العقيدة أو بسوء العاقبة.

تدبر:

تدبر الأمور يدلّ على علو القدر، لقوله عليه السلام: «ثمرة التّفريط النّدامة، وثمرة الحزم السّلامة».

تدلي:

من رأى نفسه يتدلى من سطح إلى أرض بحبل دلّ على التورع في جميع أحواله ويترك الطلب في حاجاته لورعه. وإن تدلى إلى بقر أوغنم فإنه يميل إلى أهل الخير. ومن تدلى وسقط في وحل في المنام فإنه يترك أمراً دنيوياً أو أخروياً.

تراب:

عن الصادق عليه السلام يؤوّل التراب على أربعة أوجه: مال، منفعة، وشغل الدنيا، وفائدة من قبل النساء. فقد كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «من وجد ماءاً وتراباً ثمّ افتقر فأبعده الله». ورؤيت التراب تدلّ على الناس أو الأرض وربما دلّ على الأنعام والدواب أو الدنيا وأهلها، لقوله تعالى: ﴿**أَوْ مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ**﴾[البلد/ ١٦] أو الموت والقبر. ومن حفر أرضاً واستخرج ترابها في المنام وكان مريض أو عنده مريض دلّ على قبره. ومن كان مسافراً كان ذلك سفره وترابه كسبه وماله وفائدته، لقوله تعالى: ﴿**وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ**﴾ [المزمل / ٢٠]. وكل ضرب في الأرض سفر. والحفر دخول الزوج والتراب مال المرأة وربما دم عذرتها. وإن أمطرت السماء تراباً في المنام فهو صالح. ومن انهدمت داره وأصاب من ترابها فإنه

يصيب مالاً من ميراث.

ورؤية تربة الحسين عليه السلام تدلّ على دعوة الحسين عليه السلام لزيارته. ومن أكل منها في المنام دلّ على الشفاء للمريض والأمان للخائف والأرزاق للفقير وغنى والعودة للغائب ونيل المراد. وهو حق إذا آمنًا بنصّ الإمام الصادق عليه السلام، وهو ما ذكره الطّبْرسي (ره) بقوله: (تُربة قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، وأمان من كلّ خوف).

ترس:

عن الصادق عليه السلام: يؤوّل الترس بالأخ، والصديق، والقوة، والولد، والأمن، والملجأ. ومن رأى نفسه تراساً فهو سلطان قوي. ومن كان تاجراً وصائغاً ورأى ترساً موضوعاً عند متاعه أو في حانوته أو عند زبائنه فإنه رجل حلاّف وجعل يمينه جنة لبيعه وشراءه، لقوله تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾ [المجادلة/ ١٦]. ومن رأى انه تترس بترس فإنه يلجأ إلى رجل قوي يستظهر به على أعدائه. والترس إذا كان ذا قيمة دلّ على إمرأة موسرة جميلة. وإن لم يكن ذا قيمة دلّ على إمرأة قبيحة. ومن رأى عليه أسلحة وهو بين رجال عزل ينال رياسة على قوم وإن كان القوم شيوخ فهم أصدقاؤه وإن كانوا شباباً فهم أعداؤه

ترياق[1]

رؤية الترياق هو شفاء من مرض صعب، ورزق واصلاح في دين الراوي ورزق ونعم لقول الإمام علي عليه السلام: «الصحة أفضل النعم». وزيادة في ماله ونجاح في عمله، لقول عليه السلام: «ابدؤا بالملح في أول طعامكم، فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب».

(١) الترياق (معرب ترياك): دواء مركب، اخترعه(ماغنيس) وأتمه (اندروماخس) باضافة لحوم الأفاعي فيه. نافع من الأدوية المشروبة السمّية، والجذام، والبرص، واختلاط العقل، والفالج، والاسترخاء، والتشنج، والصرع، كما يدفع سموم النباتات والحيوانات.

تزكية:

من رأى كأن شاباً مجهولاً يزكيه فإنه يصيب ذكراً حسناً في الناس. ورؤية تزكية النفس في المنام تدلّ على إكتساب الإثم، لقوله تعالى: ﴿**فَلاَ تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى**﴾ [النجم / ٣٢]. ومن رأى شاباً أو شيخاً معروفين يزكيانه ينال عز ومنصب بسببهما، لقول الإمام علي عليه السلام: «قيمة كلّ امرىءٍ ما يحسنه».

تسبيح:

ومن رأى أنه يسبّح فإن الله تعالى يفرج عنه ويكشف عنه الغمّ. ومن رأى أنه يسبِّح الله تعالى فإنه رجل مؤمن. من قال سبحان الله في منامه وكان مغموماً أو محبوساً أو مريضاً أو خائفاً في اليقظة يفرج الله عنه من حيث لا يحتسب. ومن نسي التسبيح فإنه يحبس أو يناله همّ. وتسبيح الزهراء عليها السلام دليلاً على قضاء الدين وبراءة الذمة والوفاء بالنذر والعهد، وفيه قال الإمام الصادق عليه السلام «تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم في دبر كل صلاة أحب من ألف ركعة في كل يوم». وقوله عليه السلام «من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل أن يثني رجليه من صلاة الفريضة غفر له».

تسعط:

من تسعط في منامه فإنه يغضب.

تسلق:

يدلّ على الصعود إلى المراتب العليا لمن حاول التسلق بالمنام. ومن أدار وجهه ولم يتسلق دلّ على عدم نجاحه ولا ينال ما يصبو إليه، ولقول الإمام علي عليه السلام: «من طلب شيئاً ناله أو بعضه».

تشبه:

التشبه بالغير، إن رأت إمرأة وقد تشبهت برجل بهيئته ولباسه دلّ على حسن حالها مع همّ ويصيبها خوف إن كانت الثياب غير متجاوز القدر وإن تجاوزت ثيابها القدر دلّ على تغير حالها وحزنها والتشبيه باليهود والنصارى وغيرهم من الطوائف دليل على طلب الزواج منهم أو السرور بأعيادهم.

تشهد:

من رأى كأنه يتشهد في الصلاة فرج عنه همّه وقضيت حاجته. ومن رأى أنه جالس للتشهد فإنه يرفع حاجته إلى الله تعالى وينال مراده فيها وإن كان في همّ فقد جاء فرجه، قول الإمام علي عليه السلام: «إنَّ ٱللَّهَ سبحانه وضع الثَّواب على طاعته، والعقاب على معصيته، ذيادةً لعباده عن نقمته، وحياشةً لهم إلى جنَّته».

تعب:

التعب والإجهاد في المنام دليل الراحة والنجاح في العمل.

تعثر:

التعثر في جادة أو طريق مستقيم مستوي ومنير دلّ على الإنحراف إلى ما هو صعب وشرّ للرائي. والتعثر في طريق مظلم أو غير مستوي دليل وقوع فتنة والخروج من ذلك الطريق خروج من الفتنة بسلام ونجاة.

تعزية:

لمن هو في شدة تدلّ على رخاء وخير. والتعزية في المنام بغير مصاب تدلّ على حادث يوجب التعزية. من رأى أنه عزّى غيره بمصابه نال الأمان لقول النبي صلى الله عليه وآله: «من عزّى مصاباً فله مثل أجره». ومن رأى غيره يعزيه في مصيبته ينال بشرى، لقوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة / ١٥٥]. ومن كان ذا يسار وحسن حال رؤيتها دليل مضرة تصيبه. ومن كان في شدة دليل منفعة.

تعلم:

من رأى أنه يتعلم علماً نافعاً في الحكمة أو الصناعة أو القرآن ينال خيراً مما يتعلم أو تكون الرؤيا إشارة لكشف المبهم وإظهار سر للتوصل إلى حقيقة مجهولة في علمه.، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «العلم مقرون بالعمل فمن علم عمل والعلم يهتف بالعمل فإن اجابه والا ارتحل عنه». ومن رأى نفسه يعلِّم غيره دلّ على نمو رزقه وماله أو الإستفادة من علمه. وربما دلّ على الغنى بعد الفقر أو الهدى بعد الضلالة. وإن كان الرائي أعزب فإنه يتزوج والمتزوج يرزق ولداً أو يصحب من يرشده ويهديه إلى الحق.

تفاح:

التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام. فمن أكله أو ملكه ينال بقدر ذلك. ومن رأى أنه يغرس شجرة التفاح فإنه يربي يتيماً. ومن أكل تفاحة في المنام فإنه يأكل ما لا ينظر الناس إليه. ومن اقتطفها أصاب مالاً من رجل شريف مع ثناء. ومن أكلها بعد القطف دلّ على وقوع امر فيه همّ وحزن وخسران وربما دلّ على نيل المراد. والتفاح المعدود نقود معدودة وربما دلّ على ما تبقى من سنين عمره. ومن شمّ تفاحة في مسجد فإنه يتزوج. ورؤية عض التفاح تدلّ على نيل الخير والربح والشفاء والرزق لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «عليكم بأكل التفاح؛ فإنه نضوح للمعدة». ومن رأى تفاحاً أخضر دلّ على ولد وإن كان أحمر فمنفعة من جهة الملك. والأبيض منفعة من جهة التجارة. والحامض، سقم وضعف القوة. ومن قطف تفاحة حمراء من شجرة واكلها فإنه يرزق بنتاً لقوله عليه السلام: «كل التفاح، فإنه يطفي بها الحرارة، ويبرد الجوف، ويذهب بالحمىٰ».

تكبر:

من رأى أنه تكبر لتمكنه من الدنيا دلّ على الرزق والمنصب ولكن عاقبته إلى الشرّ وربما دلّ على نفاذ عمره وموته، لقول الإمام علي عليه السلام: «عجبت للمتكبِّر الَّذي كان بالأمس نطفةً ويكون غداً جيفةً».

تكبير:

ومن رأى التكبير من الناس فهي بشرى بقدوم الغيث والفرج وربما النصر. وعلى ملازمة التوبه ومن كبر في منامه دلّ على الظفر بأعدائه وتقر عينه ويجد فرح وسرور، لقوله عليه السلام: «وليكن جل كلامكم ذكر الله عز وجل». . ومن رأى أنه يكبر عليه دلّ على موته.

تكبيل:

من رأى إنه كبل وكان من ألاشرار دلّ على حبسه.

تكة:

تؤوّل بإمرأة. وهي للمراة أخ وصهر وعم. وللحامل بنت. ومن رأى في

سراويله تكة فإن زوجته تحرم عليه أو تلد له بنتين إن كانت حبلى.

تل:

عن الصادق عليه السلام رؤيته تؤوّل على أربعة أوجه: علو، ومال، وقوة، وخيانة. ومن جلس على التل أو تعلق به أو استمكن منه فإنه يتعلق برجل عظيم. ومن رأى انه فوق تل وكان مريضاً فذلك نعشه لا سيما إن رأى الناس تحته وإن كان صحيحاً دلّ على زواجه بإمرأة شريفة ذات شأن. فإن رأى حول التل خضرة فإنه دينه أو حسن معاملته. ومن رأى أنه سائر على التلال فإنه ينجو. ومن رأى كانه ينزل منه يناله همّ وغمّ. وقيل رؤية التل تدلّ على رجل خطير رفيع والعمارة حوله اهله. وربما دلّ الوقوف على التل على بنيان يبنيه صاحب الرؤيا. وإن لم يكن التل مزبلة أو كان مجهولاً دلّ على علو الشأن مع السلامة من التبعات.

تلبية:

من رأى انه لبى في زمن الحج فإنه يظفر بأعدائه. ومن رأى انه يلبي يكون صاحب أمانة وديانة. ومن رأى أنه يلبي الله تلبية الحج نال رزقاً من الله وفاضت نعمته على غيره، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «الحج جهاد كل ضعيف». ومن رأى أنه يلبي شخصاً فإن كان الشخص يدعو للحق نال منه خيراً ومنفعة. وإن كان يدعو للباطل نال منه ما يسوءه و يضره.

تلف:

من رأى أنه أتلف شيئاً حسناً دلّ على فساد عمل هو خير عليه. وربما ينقض شهادة أو عهد أو يسلك مذهباً غير مذهبه أو يتزوج بكراً لا يحسن أصابتها. وإن أتلف شيئاً مكروهاً في المنام دلّ على سعيه في إصلاح أمر أو كذب في إصلاح ذات بين. وإن كان المتلف مصوغاً من الذهب أو الفضة ربما دلّ التلف على الحقد.

تلفت:

تلفت الإنسان في الصلاة دلّ على تطلع إلى الدنيا وزينتها والإعراض عن الآخرة.

تمتمة:

من رأى نفسه يتمتم في المنام فإنه يصيب فقهاً أو فصاحة أو رياسة ونصراً على أعدائه.

تمر (بلح):

من رأى كأنه يأكل تمراً جيداً فإنه يسمع كلاماً حسناً نافعاً، فعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «كلوا التمر فإنّ فيه شفاء من الأدواء». ومن رأى كأنه يدفن تمراً فإنه يخزن مالاً أو ينال مالاً من بعض الخزائن. ومن رأى كأنه شق تمرة وأخرج عنها نواتها فإنه يرزق ولداً، ويدلّ على المال الحلال، لقوله تعالى: **﴿إِنَّ اللهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾**[الأنعام / ٩٥]. ، ولقول علي عليه السلام: «ما تأكل الحامل من شيء، ولا تتداوى به أفضل من الرطب، قال اللّه عزّ وجل لمريم عليها السلام: **﴿وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً فكلي واشربي وقري عينا﴾**، حنكوا أولادكم بالتمر، فهكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بالحسن عليه السلام والحسين عليه السلام» وإقتطافه من النخلة يدلّ على نيل علم من عالم. ورؤية نثر التمر دليل على نية السفر. والكيلة من التمر غنيمة. ومن رأى أنه يجني تمرة من نخلة في إبانها فإنه يتزوج بإمرأة جليلة غنية مباركة. وقيل أنه يصيب مالاً من قوم كرام بلا تعب. ويصيب علماً نافعاً يعمل به. وإن كان في غير أوانها فإنه يسمع علماً ولا يعمل به. ومن جنى من نخلة يابسة رطباً في المنام فإنه يتعلم علماً ينفعه من رجل فاسق. وإن كان صاحب الرؤيا مغموم نال الفرج، لقوله تعالى: **﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾** [مريم/ ٢٥]. ومن رأى أنه يجنى إليه التمر فإنه يجني إليه مال من رجال ذوي أخطار يترأسهم. وأكل التمر أو البلح في وقته فأنه يدلّ على القرآن، ومال موفور، ويرزق بولد عالم تقي، لقول الامام علي عليه السلام: «أطعموا المرأة في شهرها الذي تلد فيه التمر، فإن ولدها يكون حليماً نقياً»، وشفاء من كل الامراض حتى لعائلته لقوله عليه السلام: «خالفوا أصحاب السكر وكلوا التمر، فإن فيه شفاء من الأدواء». ورؤية أكل التمر في الريق أو عند النهوض من النوم يدل على التخلص من فتنة تحدث في عمله ومرض وحسد يتخلص منه كما في قوله عليه السلام: «على الريق، فإنه يقتل الدود».

وتمر البرني[1] يدلّ على مالٍ، ومن أكله بصفاء لونه الحمر فهو صفاء في القلب ويرزق ويشفى من كل الامراض واذا كانت لديه بنت فتشفى من مرضها او تتزوج او ترزق بطفلة والرائي رجل عابد ومفكر في أمر الله لقول الإمام علي عليه السلام : «عليكم بالبرني، فإنه يذهب بالاعياء، ويدفىء من القرّ، ويشبع من الجوع، وفيه اثنان وسبعون باباً من الشفاء»، وقوله عليه السلام : «خير تموركم البرني، فأطعموا نسائكم في نفاسهنّ، تخرج أولادكم حلماء». وعنه عليه السلام : «خيره البرني». ورؤية نواتها تصير نخلة دليل على ولد يصبح عالماً أو رجل وضيع يصبح رفيعاً. وربما يدلّ على الرزق أو رسول الخير. ومن أكله فإنه يستفيد مالاً حلالاً، وكذلك تمر العجوة[2] لقوله عليه السلام : «من أكل سبع تمرات عجوة عند مضجعه، قتلنَ الدود في بطنه». وقوله عليه السلام : «كُلِ العجوة، فإن تمر العجوة تميتها [أي الدودة]، وليكن على الريق»، وقد قال قائل من الناس: لو نظرنا إلى طعام أمير المؤمنين عليه السلام ما هو؟ فأشرفوا عليه! وإذا طعامه ثريدة بزيت، مكلّلة بالعجوة، وكان ذلك طعامه، وكانت العجوة تحمل إليه من المدينة (تمر المدينة). وعن جعفر عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام : ان علياً عليه السلام كان يؤتى بغَلَة له من ماله بيَنْبُع، فيصنع له منها الطعام، يثرد له الخبز والزيت وتمر العجوة، فيجعل له منه ثريد، ويطعم الناس الخبز واللحم.

تمر هندي:

أكله في المنام يدلّ على مال حرام أو خصومة. وإذا لم يؤكل دلّ على حسن حال.

تمريخ:

دليل على ثناء حسن وريح طيبة في الناس. والتمريخ في الدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن النتن ذم قبيح. والتمريخ في المنام لأرباب الكد والسعي دليل على

---

(١) البرني: ضَرب من التمر، مدور، أحمر اللون، أحمَرُ مشرب بصفرة.

(٢) العجوة: ضرب من أجود التمر بالمدينة، يميل لونه إلى السواد.

الراحة وتجديد الرزق ومضاعفة القوة.

تمساح:

من رأى أن التمساح جره إلى الماء وقضى عليه بالموت فإن موته يكون على يد عدو. ورؤيته تدلّ على عدوّ متربص. ومن لبس جلد التمساح في المنام نال مقاماً وجاهاً عالياً بين أهله ومن يعرفهم. ومن أصاب من لحم التمساح أو من دمه أو جلده فإنه يصيب مالاً من عدو. والتمساح يدلّ على الشرطي. وتدلّ رؤيته على الفسق والكسب الحرام والخوف والنكد وربما دلّت رؤيته على نهاية الأجل بدلالة البعض من اسمه مسح أي محو وإزالة العمر بسبب الغرق ولا خير في رؤيته في البحر.

تمطي:

والتمطي يدلّ على التكبر والفخر وعديم الدين، لقوله تعالى: ﴿**فَلاَ صَدَّقَ وَلاَ صَلَّى. وَلَكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّى. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى**﴾ [القيامة/ ٣٣]. ورؤيته تدلّ على الملل من امر أو كسل في العمل. وربما دلّ التمطي على الراحة بعد التعب. ومن كان مريضاً خشي عليه من الموت. وإن كان سالماً مرض لا سيما إن كان مع التمطي تثاؤب.

تنفس:

من رأى رجل تنفس الصعداء فإنه يعمل عملاً ينال منه كرب أو همّ. وربما دلّ على عمل منه حزن.

تنّور:

ربح ومنفعة. ولكل تنور تأويل فتنور الشواء يدلّ على السجن. ومن كان في شدة يدلّ على خلاصه وطيب خاطره. وتنور الشرائح يدلّ على الإمام العالم. ومن رأى عنده تنوراً في الشتاء ويصطلي بناره دلّ على الكسوة والراحة والفائدة وإن كان في الصيف دل على الأمراض بالحمى وثوران الدماء والهموم والأنكاد.

تهدد:

يدلّ على ظفر المتهدد بمن تهدده وأمن له وأمان. ومن تهدد في المنام وتوعد

من غيره ويراد منه أن يخضع فإنه يظفر ولا يخاف ما يوعد به ولا يخضع. والتهدد بالمنام دليل على الوقوف عن الخصوم فإن كان من مجهول فهو من الشيطان. وربما دلّ التهدد على الإبتلاء بالمحبة.

تهريج:

في الرؤيا تدلّ على زوال الأمور وضعف العمل.

تهليل:

هو في المنام هداية. ومن قالها في منامه فإنه يموت على الشهادة وإن كان في مصيبة يؤجر عليها. وإن كان في همّ وغمّ نجا وأتاه الفرج.

توابل:

رؤيتها تدلّ على سرور وإصابة دولة للرائي.

تواري:

ومن توارى في بيت في المنام يفر، لقوله تعالى: ﴿**إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلاَّ فِرَاراً**﴾[الأحزاب / ١٣]. ومن رآه قيل تولد له بنت، لقوله تعالى: ﴿**يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ**﴾ [النحل / ٥٩]. والتواري في المنام دليل على الإستناد والإعتماد على ما توارى به أو بمن دلّ عليه. ومن توارى بحبل فإنه يستند إلى رجل جليل القدر. ومن توارى بشجرة فإنه يستند إلى عالم.

تواضع:

للناس دليل على الظفر والعلو والرفعة لما روي [من تواضع لله رفعه]. والتواضع للمتكبرين ذل، لقول أمير المؤمنين علي بن أبي طاتلب عليه السلام: «من تواضع قلبه لله، لم يسأم بدنه طاعة الله».

توبة:

من رأى تاب من ذنوبه نال ملكاً وشرفاً وبركة بعد إحتمال بلاء. والتوبة في المنام خير ورحمة ونجاة، لقول الإمام علي عليه السلام: «أفضل ما لقيت الله به، نصيحة من قلب، وتوبة من ذنب». ويقول الإمام عليه السلام: «التوبة تستزل الرحمة، التوبة تطهر القلوب وتغسل الذنوب...». ومن تاب من الفسق والفجور نجا مما يخاف

ويحذر. وربما تدلّ على النجاة من السجن. ومن تاب في منامه عن ذنب يجهله ربما يخشى عليه من الوقوع فيه لكن عاقبته للخير.

توت:

عن الصادق عليه السلام التوت الأسود مال ومنفعة لمن كسبه أو منازعة بينه وبين زوجته. وأكله في المنام يدلّ على كسب واسع والأسود منه دنانير وأبيضه دراهم. وشجرته رجل غني ذو أولاد. والتوت يدلّ على صلاح الدين وحسن اليقين. ولمن أكله عافية للأبدان. ورؤياه رزق وفير ومال كثير وراحة بال. وأكله رزق بلا كد ولا تعب. وشجرته في البيت تدلّ على القوة ورغد العيش.

توديع:

قيل التوديع في المنام دلّ على المفارقة للشريكين. وللحاكم عزل. وللتاجر خسارة. وموت المريض. والسفر من الوطن. وترك العمل. وقيل الوداع رديء لمن سمعه أو رآه أو قاله.

توكل:

رؤية التوكل على الله والتلفظ به يدلّ على نيل المقاصد وبلوغ الآمال وإنتهاء الشدة. وتدلّ على الإيمان بالله وحسن الظن به والإنتصار على الأعداء، وعلى توبة الفاسق وإسلام الكافر. لَقول امير المؤمنين عليه السلام: «عليكم بطاعة من لا تعذرون بجهالته». وربما دلّ على وقوع الشرّ لكن عاقبته إلى خير.

تولي:

تولي الإدبار بالحرب دلّ على المرض بالدبر. وربما دلّ على المعصية والغضب من الله تعالى. ومن ولى الإدبار ملتجئاً إلى قوم ليحرضهم على القتال دلّ ذلك على سلوك طريق الشرّ والنميمة بين الناس.

تيس:

رؤيته في المنام تدلّ على مصادفة عامل يكدح وذو همّة عالية. وركوبه في المنام دلّ على النصر وقهر العدّو. وهو رجل مهيب في منظره وأبله في إختياره.

تيمم:

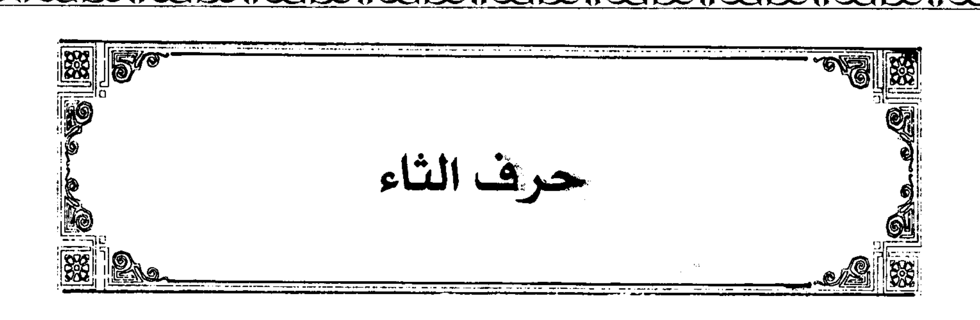
عن الصادق عليه السلام: رؤية التيمم يدلّ على حصول المراد، وهو شفاء، ورزق، وحج، وفرح، وعتق. من رأى نفسه يتيمم قرب فرجه وراحته. ومن رأى أنه يتيمم للصلاة أو الطهارة إن كان مع عدم الماء دلّ على الفرج القريب وزوال الشدّة. والتيمم في المنام-مع وجود الماء يدلّ على الحوادث والجروح والمرض. وربما دلّ على السفر أو الإنذار بالمرض الذي يحتاج فيه إلى التيمم.

تين:

التين محمود، لقوله تعالى: **﴿والتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾** [التين/ ١]. ورؤية التين في المنام يدل على مال وخصب كثير لمن أصاب منه، وشجرته تدلّ على رجل غني نفاع. وقيل ان التين محمودة رؤيته لأن الله أقسم به. ومن رآه أخضر في الشتاء دلّ على الأمطار. ورؤيته أسود في الشتاء دلّ على البرد. ومن رآه على السقوف والأسواق كانت تأويله كذلك والهمّ في ذلك لا يزاوله. وأكل التين الناضج مال وفير وذرية كثيرة. والتين الأخضر أكله يدلّ على متاعب تزول. وبيع التين نشر للعلم والفضائل. وقيل أكل القليل منه رزق بلا غش والتين اليابس المسمى قطيناً فإنه مال حلال ينتمع به وأبيضه أجل وأحسن، لقول الإمام علي عليه السلام: «أكل التين يلين السدد، وهو نافع لرياح القولنج[1]، فأكثروا منه بالنهار، وكلوه بالليل، ولا تكثروا منه».

---

(١) القولنج: مرض يحدث في الأمعاء، مؤلم، يعسر معه خروج الثفل والريح.



حرف الثاء

ثأر:

من رأى أنه يثأر لنفسه أو لغيره يقع في فتنة وبلاء والنصر لمن اعتدى عليه.

ثبات:

دليل على النعم والهدى وقوة العزم والحزم في الأمور والمدح لمن كان طائشاً في اليقظة.

ثدي:

عن الصادق عليه السلام يؤوّل على خمسة أوجه: أولاد صغار، وبنات، وخدام، وأصحاب، وأخوة. زوجة الرجل وابنته. الثديان تدلّ على البنات وما حدث فيها من صلاح أو فساد فهو في البنات. والثدي الأيمن يدلّ على البنين والأيسر يدلّ على البنات. ولبنهما يدلّ على الولد وربما دلّ على الرزق والخصب. ومن رأى إمرأة معلقة بثدييها فإنها تزني وتلد من ذلك ولد لقصة الإسراء. ومن رأى كأنَّ له ثدي عظيم قد بلغ الغاية دلّ أنه يزني بمحرم. وإن رأى رجل في ثدييه لبن دلّ على زواجه إن كان أعزب وللمتزوج دلّ على الولد وللفقير دلّ على غناه ويساره وللشاب دلّ على طول عمره. والمرأة الشابة إذا رأت ذلك دلّ على حملها وولادتها. والعذراء إذا رأته دلّ على زواجها. وطول ثدي المرأة فوق الحد دلّ على غاية الحزن. ومن رأى أنه يرتضع إمرأة فإنه يمرض إلا إذا كان له إمرأة حبلى فإنها تلد ولداً. وإن كان صاحب الرؤيا إمرأة فإنها تلد بنتاً. وإن رأى الرجل يدر من صدره اللبن دليل إنفاقه على أولاده أو أيتاماً. وإذا رأت المرأة أنها ترتضع رجلاً دلّ على زواجها أو أن مؤونتها على زوجها. وإن رأت إمرأة أن لبن ثدييها

عاد إلى جوفها فإنه همّ وغمّ وإن رأت أن ثدييها أصيبا بالنار فإنه يحصل لإبنها ضرر من.

ثروة:

رؤيته للمؤمن الصادق تدلّ على النعمة والمرأة الصالحة إن كان الرائي رجلاً وإن كانت إمرأة دلّ على الرجل الصالح. ورؤيتها للعاصي الفاسق تدلّ على زيادة عصيانه وفساده. وربما دلّت على الزوجة والأعمال الصالحة. وقيل من رآها ينال ورثاً.

ثريا[1]:

وتدلّ على رجل حازم الرأي ويرى المستقبل. ومن رأى أن ثريا سقطت دلّ على موت الأنعام وذهاب الثمار. وقيل أنها تدلّ على الموت لإسمها والمشتقة من الثرى. وقيل رؤيا ثبوتها في مكانها تدلّ على ثبوت الرجل في مكانه واستمراره.

ثريد:

من رأى بين يديه قصعة فيها ثريد واكل منها فقد ذهب من عمره بقدر ما أكل. ورؤية ثريد كثير الدسم جداً لا يستطيع اكله دل على جمعه المال وياكله غيره. ومن كان ثريده بلا دسم ولا لحم دل على حرفة نظيفة وورع. وربما دل على تجارة تكون بينه وبين قوم ظالمين. واكل الثريد الطيب الشهي يدل على رزق طيب وعمر طويل. وكثرة الأيدي الآكلة منه دالة على الفرح والسرور في ذلك المكان، لقول الإمام علي عليه السلام: «الثريد، طعام العرب»، وعن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام أن علياً عليه السلام كان يقول: «لاتأكلوا من رأس الثريد، فإن البركة تأتي من رأس الثريد».

ثعبان:

تدلّ على العداوة من الأهل والأزواج والأولاد. وربما كان جاراً حسوداً

---

(١) في النجوم والاقمار وهي ستة نجوم منسقة بشكل الثريا.

شريراً. وثعبان الماء في المنام عون للظالم. ومن رأى أنه ملك ثعباناً فإنه يصيب سلطاناً عظيماً. وإمتلاك الثعبان واللعب به إصابة قوة وحجة ومنصباً عظيماً. وقتل الثعبان في المنام زوال كربة وتفريج همّ. ومن رأى أن الثعبان قد لدغه فإن عدوه يوجه له ضربة تصيبه بمكروه.

ثعلب:

عن العلامة المجلسي: الثعلب رجل مكّار وغدّار وربما يصيب إمرأة من هذا النوع. فمن أخذه في منامه أو أعطي له أو اشتراه دلّ على العثور على إمرأة حيالة. وإن شرب حليبه شفى من مرضه وإنقضى دينه وفرج عن حزنه. ولحمه دلالة على المال. ورؤية الثعلب تدلّ على ذكاء الرائي وإن دخل الثعلب على بيته دلّ على دخول لص على داره. ورؤية الثعلب في المنام تدلّ على رجل غدار محتال كثير المراوغة في دينه ودنياه. ومن رآه يراوغ فإنه غريم يراوغه. ومن رأى أنه ينازعه خاصم ذا قرابة. فإن طلب ثعلباً أصابه وجع من الزوجة. ومن شرب لبن ثعلب يبرأ من مرضه أو يذهب عنه همّه. ورؤيته يصيب الرائي هواناً ونقصاً في المال. ومن ذبح ثعلباً في المنام صالح غريمه على دين. وقيل الثعلب يدلّ على أهل التدبير والرزق وقيل من رأى ثعلباً فإنه يرى رجلاً أو إمرأة من الشرفاء أو يتملق له رجل فيه خداع. وقيل يدلّ على النساء المخادعات.

ثقب:

كشف أسرار. والثقوب المتعددة في الجدار تدلّ على شخص يفسد عليه حياته.

ثقل:

حمل الأثقال في المنام حمل همّ وديون ومحن. ومن ألقاها بعيداً فهو فرج بعد همّ وشفاء بعد مرض وعودة بعد غربة وفرج بعد سجن.

ثلج:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل الثلج على ستة أوجه: رزق واسع، وحياة، ومال كثير، ورخص الأسعار، وعسكر، ومرض إن جمعه في الصيف. وعن

المجلسي: رؤيا الثلج تدلّ على عذاب الرائي ووقوع بلاء وقحط وفتنة في تلك المدينة. وإن كان يجمع الثلج والجليد فهو يجمع مالاً حلالاً ويعيش هنيئاً وينال نفعاً ويطول عمره. ورؤيته دليل على الأرزاق والفوائد والشفاء من أمراض. ومن رأى كأنه قائم على الثلج فإن كان غالباً فهو عذاب وهمّ من عدوّ يهاجم إلا إذا كان قليلاً وغير غالب في حينه فإنه خصب لأهل ذلك الموضع. والثلج في وقته يدلّ على ذهاب الهموم والغموم وكثرة خيرات الأرض وخصبها. وإن كان كثيراً حتى سد الطرقات في المنام دلّ على كساد المعيشة وتعسر الحال وتعذر الأسفار. ومن كسر الثلج في المنام دلّ على زواج. والتزحلق عليه دلّ على علو الكلمة وإرغام الحساد والأعداء.

ثمار:

من رأى أصاب ثمراً دلّ على خير. وأكل الثمر غير الناضج أو المر دليل على أكل الشبهات والكسب الحرام. ومن أصابها في وقتها دليل على الخير من رزق وعلم. وقيل رؤيتها إن كانت حلوة دلّت على رزق وفائدة وعلم نافع. ومن رأى أنه يجني من شجرة نابتة غير ثمرها دلّ على صهر بار أو شريك نافع. والثمرة الخالية من النوى والقشور تدلّ على تيسير الأمور والرزق الحلال ورزق من حيث لا يحتسب وعيش رغيد بلا كد ولا تعب. وقيل ما كان لونه أصفر دلّ على المرض. وغير الأصفر قيل هموم وأحزان. وقيل إن كانت حامضة دلّت على الضرب بالسياط لمن أكلها لا سيما إن كانت معدودة. ومن كان له إسم في إشتقاقه فائدة فتأويله كذلك. وجني الثمار من شجرة كبيرة دلّ على حصول مال من ميراث. ومن جمع الثمار من الأرض دلّ على جمع المال و يصرفه غيره. ورؤية طلوع الثمر في وقته يولد له ولد يعمر ويعيش طويلاً. ومن رأى فاكهة في غير أوانها دلّ على نقصان مال.

ثور:

عن المجلسي: رؤية نطح الثور إذا أصابه دلّ على الطرد من العمل ورؤيته يحمل حنطة وشعيراً على ظهر ثور ويجلبه لداره فهو رزق يناله ويزداد خير ومنفعة.

ومن ملك ثيراناً كثيرة في المنام فإنه ينال الحكومة إن كان أهلاً لها وإلا نال خيراً ومنصباً عظيماً. ومن ركبه وقاده في المنام يقهر عدوه وتعلو كلمته. ومن نطحه بقرنه فإنه يظلم ويعتدى. وقيل نطحه رزق بالأولاد الصالحين. ومن سقط عليه ثور فإنه يموت وكذلك إن رأى الثور يذبحه. ومن عظه ثور أصابته علة. ورؤية جلد الثور بركة. ومن ركب ثوراً أسود فإنه ينال مالاً ومن أدخله إلى منزله وإستوثق منه نال خيراً في تلك السنة. ومن ركب ثوراً أحمر أو أصفر بلا آلة الركوب فإنه يمرض وربما دلّ الثور على الشاب الجميل. والثور الأبلق فرح وسرور والأسود سؤدد وشفاء للمريض. ومن ذبح ثوراً سميناً ليأكله ربح فيه وإن كان هزيلاً خسر فيه إن كان تاجراً. وخروج الثور من جحر صغير وأراد العود بالدخول ولم يستطع دلّ على كلمة عظيمة تخرج من فم الرجل.

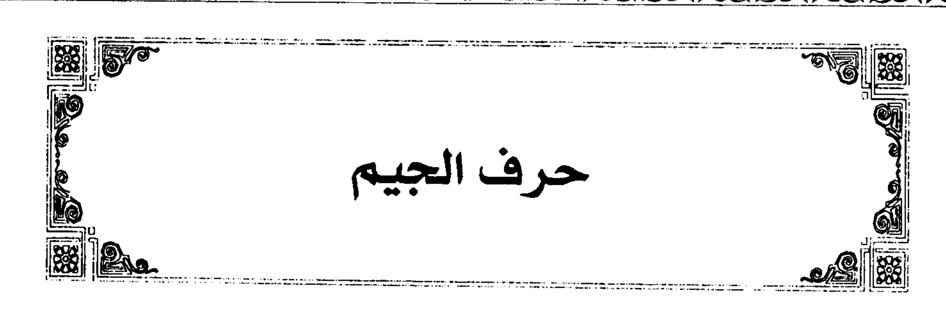
ثوم:

وقيل ان رؤيا الثوم دليل الهم والحزن. وقيل رؤيا الثوم تدل على رزق سريع وحصول المراد وشفاء المريض، لقول أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «كلوا الثوم وتداووا به؛ فإن فيه شفاء من سبعين داء»، وفي حديث آخر عنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي كل الثوم فلو لا أني أناجى الملك لأكلته». ومن اكله دون رائحه في المنام فهو مال وفير وقضاء حاجه. واكله مطبوخ يدل على التوبة من معصيه وبعكسه الغير مطبوخ لقول الإمام علي عليه السلام: «لا يصلح أكل الثوم إلاّ مطبوخاً». وقيل من اكله في المنام دل على أنه يأكل مالاً خبيثاً. من اكله في المنام وهو مريض دلّ على الخير. ومن اقتلع ثوماً في المنام فانه يتضرر من اقاربه. وقيل رؤيا قشر الثوم تدل على طلب مال بتملق ومن رأى مع ذلك ما يشكر فهو حصول ما قصده بتعب وعناء.

ثياب:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يؤوّل الثوب على سبعة أوجه: ديانة، وغنى، وعز، وجاه، ومنفعة، وعمل صالح، وعدل، وإنصاف، إذا لم يكن فيه ما ينكره. وعن الإمام علي عليه السلام: «غسل الثياب، يذهب الهَمّ والحزن، وهو طهور للصلاة». وعن

المجلسي: من رأى الثياب تنجست أو توسخت فهو مال حرام يناله وربما يصيب منصباً في الحكومة إن كان أهلاً له أو يتزوج. أما الثوب الأبيض فرؤيته تدلّ إنه يكون مؤمناً عابداً. والاصفر دلّ على ترك الصلاة. والأخضر نيل التقوى والصلاح. واللباس السماوي علامة على الرفعة والمنزلة. واللون النيلي يدلّ على طول العمر. ومن رآها وسخة وقديمة دلّت على الفقر والهمّ والفساد في الدين. ورؤيتها مطوية دليل على السفر. ورؤيتها من الصوف ينال مالاً، وينال خيراً مذخوراً. والثياب المنسوجة بالذهب للرجل تدلّ على صلاح دنيا وفساد دين وللمرأة صلاح دين ودنيا. والثياب الضيقة في المنام تدلّ على الشدة إن كانت قديمة أما الجديدة فجمع شمل للغائبين أو زواج للأعزب. ورؤية من يغسل ثوبه دلّ على التوبة وترك الفاحشة. ونزع الثياب الوسخة وتنظيفها زوال الهمّوم وكذلك حرقها لقول الإمام علي عليه السلام: «من نظّف ثوبه، قلّ همه».



حرف الجيم

جاسوس:

تدل رؤيته على الجان أو المؤثر لأعمال الشر على أعمال الخير.

جامع:

من رأى انه دخل من باب الجامع وخر ساجدا فانه يرزق توبة ومغفرة، لقوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة/ ٥٨]. ومن رأى انه خادم فيه فهو يخدم رجل جليل القدر. ومن رأى حصير الجامع عتقت وتقطعت فان أهله فسدوا بعد صلاحهم. من رأى مأذنة من نحاس دلت على ظلم الحاكم. وان كانت من فضة أو ذهب فانه حاكم جائر وله مداراة وان كانت من خشب فانه حاكم كاذب غدار. ورؤية منارته تدل على الوزير أو الإمام. وربما دلت على مؤذنها. ومنبره يدل على الخطيب والباب على بوابه والقيم على مصابيحه. ما يحدث في الجامع من زيادة أو نقص ترجع على ما دل عليه. وجامع المدينة يدل على أهلها. ومؤذن الجامع يدل على قاضي المدينة. رؤيته تدل على الأمان. ورؤية من يدخل جامعاً دل على الأمان والراحة زيادة التقوى.

جاموس:

عن المجلسي: رؤيته تدلّ على صداقة مع رجل كبير من أهل السلطة، والسيطرة على الجاموس في المنام تدلّ على الزعامة. ورؤية الجاموس تدل على الرجل الشجاع الذي لا يخاف أحد. وهو يحتمل أذى الناس فوق طاقته، ونفاع. ومن أكل لحم جاموس دلّ أنه يصرف من مخزون.

جبّانة (المقبرة):

عن المجلسي: تشير إلى العبرة وندم النائم من الذنوب، ولو رأى ميّت يخرج

من القبر فهو خلاص من حزن عظيم. وعنه أيضاً: تشير رؤيا المقبرة إلى العبرة وندم الرائي من الذنوب، ورؤيا الميّت يخرج من القبر هو خلاص من الحزن العظيم. ومن رأى كأنه قائم على قبر رجل موسر فإنه قد يعطي دنيا، لقوله تعالى: ﴿وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [التوبة/ ٨٣]. ومن رأى أنه في قبر من غير ردم فإنه يسافر سفراً بعيداً وينال خيراً ومنفعة، لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ. ثُمَّ إِذَا شَاء أَنْشَرَهُ﴾ [عبس/ ٢١]. ومن دخلها وهو يؤذن فإنه يتعظ وينصح من لا تنفع به النصيحة. ومن رأى ميّتاً قام من قبره وذهب إلى داره دلّ على خروج سجين أو فك أسير. ومن لم يكن مريضاً ودخلها خاشعاً باكياً أو ما شابه ذلك دلّت على دخوله لأهل الخير والذكر. ومن دخلها ضاحكا ومستهزئاً أو كأنه يبول على القبور دلّ على مداخلته أهل الفسق والباطل. وربما دلّت على الهداية بعد الضلالة. ورؤية جبّانة أهل الشرك دليل الهم والنكد والخوف والشك في الدين. وربما دلّت على دور الزنا والخمارات. والقبور الكثيرة في موضع مجهول تدلّ على رجال منافقين. ومن رأى قبراً معروفاً تحول إلى داره دلّ على مصاهرة أحد من عقبه. ومن رأى أنه ينبش قبر رجل عرف منزله وأسمه وكنيته فإنه يسلك طريقاً إليه لا سيما إن وصل إليها. ومن رأى إنه ينبش قبراً وخرج منه رجل حي فهو خير وسرور لا سيما إن كان من أهل التقوى فهو خير الدنيا والآخرة.

جباية:

جباية الأموال في المنام دالة على الإكراه لدفع الزكاة أو العُشر أو على شيء من الحوادث.

جبّة:

عن الصادق عليه السلام لبسها في الشتاء أحسن. والخفيف منها صلاح وطول عمر ورزق لقول الإمام علي عليه السلام: «من أراد البقاء ولابقاء: فليخفف الرداء، وليباكر الغذاء، وليقل مجامعة النساء». ومن لبسها صيفاً فهي غمّ وهمّ من زوجة أو دين أو مرض أو حبس أو ضيق أو كرب من اجل إمرأة. وإذا رأت المرأة أنها لبست جبة فإنها تتزوج إن كانت عزباء وإلا فهي قوة ومنفعة وفرح، وللرجل إمرأة، وإن كانت سوداء أو زرقاء فهي تؤوّل بتنكر المرأة وعدم موافقتها لزوجها. ومن لبسها أو

اشتراها أو خاطها إن كان فقيراً يستغني وإن كان أعزب تزوج. ومن خاطها ولم يلبسها زوج ابنه أو ابنته أو عقد لغيره أو صالح زوجين كل ذلك أن كان في الشتاء. وظهور الجبة من القطن فهي حسن دين. والجبة في المنام عمر طويل.

جبروت:

رؤيته في المنام كأنه صار جبروتاً أو رأى غيره كذلك دلّ على أن أعماله في اليقظة ما توجب النار.

جبريل عليه السلام :

ومن رأى جبرائيل عليه السلام حزيناً ومهموماً أصابته شدة وعقوبة. ومن رأى إنه صار في صورته عليه السلام فإنه يكون سخياً كثير الخير والبركة وعن المجلسي: رؤيته في المنام دليل على تحقيق أماني الرائي وزيادة كسبه وينال منصب مرموق وعلم، لقوله تعالى: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ [النجم/ ٥]. وربما دلّ على الحج. ورؤيته في موضع فهو خير يصيب أهل ذلك المكان وظفر وفرج من همّ وغم.

جبل:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام : رؤيا الجبل تؤوّل بالملك، والظفر، والرياسة، وبقاء الراحة. ورؤيا ارتقاء الجبل ووصوله إلى المنتصف وبقائه دون بلوغ الجبل ولا النزول منه فان عمره قصير ويموت في منتصفة. ورؤية الجبل ولم يصعد إليه فانه يصيبه هم أو يأمل ما لا يتم له، لقوله تعالى: ﴿سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ [هود/ ٤٣]. ويدلّ على الولد أو التاجر أو الرئيس أو إمرأة صعبة إن كان مستديراً ومنبسطاً أو هم وغم أو غاية الإنسان وهمته أو سفر أو عهد. وارتفاع الجبل في الهواء على الخلائق دليل الخوف الشديد يصيب الناس من الملك. وصعود الجبال في المنام دليل المطالب التي يطلبها أو أمر يروم إليه في اليقظة. والسقوط من فوق الجبل قد يدل على ترك الذنوب والمعاصي إن سقط في جامع أو اخذ مصحف وهكذا. ومن ارتقى جبلاً وشرب من مائه وكان أهلاً للحكم ناله ومن كان تاجراً أرتفع أمره وربح. وسهولة صعوده دليل على نيل الحكم دون تعب والعاقبة عقوبة وشدة. ومن هبط منه نجا. ومن صعده نال الحكم مع تعب وهو دليل الرفعة والعلو. ومن استقبله جبل استقبله هم أو سفر أو رجل منيع أو أمر صعب أو إمرأة

صعبة. ورؤية الجبل تغطيه الأشواك فانه ملك يضر الناس بالأقوال والأفعال. ورؤية صعود جبل طور سيناء فانه يتناظر مع إنسان في أمر صواب ويصل له خير ومنفعة ورؤيا صعود جبل الجودي فانه استواء في أموره وسلامة وعز، لقوله تعالى ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ [هود/ ٤٤]. ورؤية جبل عرفات فانه حصول خير ومنفعة وتوبة. ورؤيا صعود جبل لبنان فانه يصاحب.

جِبن:

قيل الجبن اليابس يدلّ على السفر. والرطب منه خير من اليابس. واكل القديم منه أو أكله مع الخبز أصابته علّة مفاجئة، لقول الإمام علي عليه السلام: «شيئان ما دخلا جوفاً قط الا افسداه: الجبن، والقديد». وما عمل من الحليب فإنه يدلّ على خلاص الحامل. واليابس منه رزق في سفر.

جبهة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تؤوّل على ستة أوجه: جاه وقدر، وعز وعلو منزلة، ومعيشة ورياسة، وجود. ومن رآها كبرت صار أحمقا بعد العقل وجاهلاً بعد العلم. ومن رأى جبهته من حديد أو حجر أو نحاس فهو محمود للشرطة وللعامة وللمزارعين أما لغيرهم فهذه الرؤيا تبغضهم إلى الناس. ونورها دليل على الإنفاق والمواساة. وربما دلّت على ما يسجد الإنسان عليه من سجادة وغيرها. ومن رأى في جبهته أثر السجود فانه يدلّ على زيادة في دينه وتقواه وانتشار ذكره بين الناس. ومن رأى أنه أصيب بجبهته يصيبه مكروه من رجل سافل وربما يكون نقص في ماله. من رأى خطاً ملونا عَلى جبينه دلّ على حصول ولد ينتفع به. ومن رأى على جبهته آية رحمة دلّ على حصول الخير ويرزق الشهادة وعكسه يعبر بالضد.

جحر:

من رأى جحراً في الأرض أو الحائط دلّ على الغم. ومن رأى جحراً في بيته دلّ على زواج ابنته. ومن رآها في عتبة الباب دلّ على أن زوجته تفضي سره إلى غيره. ومن رأى جحراً وخرج منه حيوان ضار دلّ على سماع ما يحزن ويفتن على قدر ذلك الحيوان في التأويل.

جحش:

عن المجلسي: إذا رآه نائم في بيته وعلم أنه اصطاده ونوى ذبحه وأكله دلّ على كسب الخير والبركة. من أخذه وهو جموح، أصابه فزع من جهة ولده، وإن كان هادئاً وأخذه أصابه خير من جهة ولده.

جحود:

من رأى كأنه جحد حقاً فإنه يكفر فإن رأى أنه جحد باطلاً فإنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر والجحود للفضل دليل على الظلم والجحود للربوبة دليل الكفر.

جَدٌّ(السعي):

من جدّ في المنام في طلب شيء جليل ربما بلغ مراده منه فإنه من قولهم له من جد وجد.

الجَدْ:

ومن صار في المنام جداً طال عمره وارتفع قدره، لقول الإمام علي عليه السلام: «خير ما ورّث الآباءُ الأبناءَ الأدبَ». وجده في المنام بمنزلة أبوه فتعبيره ما ذكرنا في الأب، وقد يكون جده سعيه فإن مات جده نقص سعيه وجده.

جدال:

يدلّ على أمر يجلب الهمّ والغمّ، والطويل منه يدلّ على أمر يفسد في دينه وشك به ومضره للناس، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «إياكم والجدال، فإنه يورث الشك في الدين».

جدي:

هو في المنام ولد. فمن رأى جدياً مذبوحاً، فهو موت ولده. فإن كان ذبحه ليأكله فإنه يصيب مالاً بسبب ولد أو يصيب مالاً قليلاً. وإن ذبحه لغير اللحم فإنه يموت له ولد أو لبعض أهله. ومن رأى أنه ذبح جدياً أو خروفاً أو يركب أحدهما، فإنه يعبث بالصبيان. ومن رأى كأنه يأكل لحم جدي أصاب مالاً قليلاً من صبي.

جُذام:

يدلّ على كسوة من ميراث، وعلى حريق. والجذام إذا ما سال منه دم وقيح دلّ

على حصول مال حرام وربما ينسب لصاحب الجذام أمر قبيح وهو بريء منه وربما ينزل به بلاء في نفسه أو ماله أو عياله. الجذام يدلّ على المال الحرام.

جدع[1](جذع):

يكون عليه قوام البيت وكذلك الزوج الذي عليه قوام بيت الزوجية وانكسارها ونزولها هو نزول الزوج الغائب وعودته إلى بيته. عن النبيﷺ إذا رأت المرأة في منامها إن جدع بيتها قد انكسر وكان زوجها غائباً في اليقظة دلّ على قدومه سالماً من الآفات والنكبات.

جرأة:

تدلّ في المنام على الصراع إلى الخير أو الشر. وربما دلّ ذلك على القصور بالهمة والقعود عن الحركات.

جراحة:

عن المجلسي: رؤيتها تدلّ على الانتفاع إن كانت صفراء اللون وينال قوة وينتفع من الحاكم والدولة. ومن رأى بيده جراحة طرية يسيل منها الدم فإنها مضرة لصاحبها. والجراحة في الرأس ولم يسل منها الدم إصابة مال فإن سال منها الدم فإنه مال يبيّن أثره عليه فإن رأى إمام جرح رأسه حتى بضعت جلدته والعظم فإنه يطول عمره فإن هشمت العظم انهزم جيش له. ومن رأى إنساناً جرحه وسال دم دليل إنه يغتابه بما هو فيه وهو صحيح. ومن رأى أنه جرح بسكين أو غيره من الحديد دليل على ظهور عيوبه ولا خير فيه.

جراد:

عن المجلسي: رؤيا مجيئه بكثرة فإنه دليل على غزو وضرر يصيب الناس. ومن رآه أخضر فهم جنود الخير أو جنود الله. ويؤوّل بالعسكر إذا كان طائراً. وقيل يدلّ على العامة والغوغاء. وربما دلّت على الأمطار إذا كانت تسقط على السقوف. فإن كثرت جداً وكانت بين الناس أو بين الأرض والسماء فإنه عذاب. ومن رأى أنه

---

(١) ساق الشجر الكبير، يستعمل لبناء البيوت أو معابر للانهر الصغيرة.

يجمع جراداً كثيرة في جرة فأنه يدلّ على مال يخرج منه لأجل تزوج إمرأة. واجتماعه في وعاء يؤوّل بالدراهم والدنانير. ومن رأى جراداً في مكان ولم يضره فإنه فرج وسرور.

جرّاح:

تدلّ رؤيته لمن هو في شيء مما ذكر على الشفاء من الأسقام وتفريج الهموم والانكاد هذا إن دخل على الإنسان في المنام. ودخوله على من ليس محتاجاً إليه دال على الجراح. والجراح في المنام رجل يمزق لحوم الناس ويسيل دمهم من الأعضاء الصالحة. ومن رأى أحداً من أرباب العلاج وكان حسن المنظر فإنه محمود وإن كان بضده فبضده.

جرب:

من رأى بجسده جرباً فهو حصول مال بتعب ونصب وعسر فإن حكه وخرج منه ماء نال مالاً بغير تعب. فمن رأى به جرباً وهو يحكه وليس فيه ماء ولا صديد فإنه في هم وتعب من قرابته ونسله فإن كان الجرب في بدنه فإن الأذى من إخوته في معيشته وإن كان في يده اليمنى فإنه من قبل عشيرته فإن حل بيده اليسرى فإنه هم بما هو فيه من قبل شريكه أو أخيه فإن حل بفخذه فإنه من قبل عشيرته فإن حل في بطنه فإنه من قبل ماله وأولاده. وقيل الجرب في الفقراء يدلّ على ثروة. وفي الأغنياء يدل على رياسة.

جرّة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تؤوّل على سبعة أوجه: أجير منافق، وإمرأة خادمة، وقوام دين، وصلاح البدن، وعمر طويل، ونعمة، وميراث من قبل النساء. وشرب الماء منها مال حلال، وطيب العيش. فمن رأى أنه شرب نصف مائها فقد نفذ نصف عمره وكذلك في سائر الأواني فإن شرب أقل أو أكثر من ذلك فتأويله ما بقي أو نفذ من عمره. وقيل الجرّة إمرأة أو خادم. وإذا كانت مملوءة زيتاً أو عسلاً أو لبناً لأهل الدنيا دلّت على الحزن وكذلك الكسر ومن رأى كأن على كفه جرة ضيقة الرأس فإنه يراود إمرأة عن نفسها

جرجير:

هو بقلة أهل النار فلا خير فيها. ومن رأى أنه أكلها فإنه يعمل عمل أهل النار، وقد قلل أئمة أهل بيت النبوة عليهم السلام في أحاديثهم من اهميتها للنفس السبب .

جُرْذ:

يدلّ على لص نقاب فمن رأى الجرذ في بيته أو بيت غيره فليحفظ ذلك المنزل من اللصوص أو ليحذر ممن معه فإنه يتناول من متاعه. ومن رأى أنه يأكل لحم جرذ اغتاب إنساناً فاسقاً. والجرذ تدلّ رؤيته على الفسق والأذى والاجتماع والأزواج والأولاد. وتدلّ رؤيته على الذل والمقت.

جرس:

عن المجلسي: ربما دلّت رؤياه على الإنذار بالخسارة للرائي وربما دلّت على تحسن أحواله في المستقبل. والجرس صاحب خير إذا كان في أعناق البهائم. وجرس الكنيسة يدلّ على العالم الذي يُهتدى به في المهمات، أو الخصومات. وربما دلّ على الرزق والحرب والسلام والصلاة. وربما دلّت الأجراس على الكتب المنسوخة، أو سنن الأوائل.

جرو:

ولد محبوب. والجرو الأسود سؤدده على أهل بيته. وأبيضه إيمانه. وقيل إن جرو الكلب لقيط.

جري[1]:

رؤيته في المنام تدلّ على ضرر يلحق بالرائي وطرد من العمل. ومن رأى الجري امامه وهو يأكل منها وشاركه أحد فيها فليحترز من زوجته، فالجري بكل انواعه الصغير والكبير فانه ضار ومفسد، لقول أمير المؤمنين عليه السلام «كان يكره

---

(١) الجِرّي: وهو الجريث ويسمىٰ أيضاً الحنكليس أو الانكليس، انواع من السمك الخالي من العظام والقشرة الخارجية.

الجريث، ويقول: لا تأكل من السمك إلاّ شيئاً عليه فلوس[1]». وعن حبابة الوالبية، قالت: سمعت مولاي أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «انّا أهل بيت لا نشرب المسكر، ولا نأكل الجري، ولا نمسح على الخفّين، فمن كان من شيعتنا فليقتد بنا وليستنّ بسنّتنا». وعنه عليه السلام: «أنهاكم عن الجريّ».

جزّار:

يؤوّل بملك الموت. وقيل هو رجل مهلك للرجال إذا كان دنس الثياب وكان بيده سكين. إن كان نظيف الثياب وكان بيده سكين فإنه يطول عمره في الدنيا. والجزار إذا حسنت حالته في المنام دلّ على حسن عاقبته، أو بطلان معيشته. وإن كان في صفة ناقصة دلّ على تحريم ذبيحته.

جزر:

يؤوّل بهم وحزن لمن أصابه أو أكله. ومن رأى بيده جزراً فإنه يكون في أمر صعب يسهل عليه. ومن رأى كأنه يأكل جزراً فإنه ينال خيراً ومنفعة. ويؤوّل بالزجر والردع. ويدلّ الجزر على الرجل البذيء السمج. والجزر دليل على الرجل السهل المرام. ومن رأى بيده منه شيئاً وكان في أمر صعب أو سجن خلص ونجا.

جسد:

من رأى جسده جسد حية أظهر ما يكتم من عداوة. ومن رأى جسده من حديد أو حجارة دلّ على موته، ومن رأى جسده مشعراً حملت زوجته منه. وإن كان مكروباً زاد كربه. وإن تساقط الشعر عن جسده جاء الفرج، ومن رأى جسده مشعراً كالبهائم أصابه هم شديد. كل أثر في الجسد فيه قيح أو مدة، فهو مال. ومن رأى جسده مشعراً ونوره بدواء النورة وهو غني دلّ على سلب ماله، والجسد المعافى وأي زيادة غير مضرة فهي نعمة وطول بالعمر ورزق وشفاء، لقول أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انما ابن آدم ليومه، فمن أصبح آمنا في سربه، معافي في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا»، أو يؤول الى الغيرة

---

(١) القشرة العظمية الصدفية التي تكسو السمك من الخارج.

والحسد وعدم حب الخير للراوي أو لأهله، ونقص في الدين، لقوله عليه السلام: «صحّة الجسد من قلّة الحسد».

جسر:

دليل العلم والهدى والصوم والصلاة وكل ما ينجو به الإنسان من عذاب الآخرة وتعب الدنيا. وانهيار الجسر دليل الفشل في الحياة فليتصدق. ورؤيا الجسر تؤوّل على أوجه: رجل كبير القدر ومنفعة وصلاح وحفظ. ودلّ على العابد الحامل للأذى أو على من تقضى الحوائج على يديه. وكل جسر يؤوّل على حسب مكانته ومقامه. فجسر الجادة وما دونه دليل على الحاكم لا سيما إن كان مبنياً بالحجارة والآجر. وإن كان جسراً صغيراً كان بواباً أو حاجباً أو قواداً. فإن صار الجسر المبنيّ بالحجارة أو الآجر مبنياً من تراب دلّ على تغير حال من دلّ عليه وبالعكس إذا صار جسر التراب مبنياً من حجر أو آجر فإنه يدلّ على الزيادة والخير لمن دلّ عليه.

جصّاص:

عن المجلسي: من رأى أنه يستخدم الجص والحجر الصلب في البناء دلّ ذلك على انخداعه بالدنيا وأصابته بحزن كثير

جعبة:

تدلّ على الزوجة الصالحة والصاحب الأمين عل السر والمال. ومن استخرج من الجعبة سهماً رزق ولداً. ومن وجدها تزوج إمرأة.

جعد الشعر:

دليل لمن ليس له شعر جعد دلّ على التعويض بالمال أو من الأزواج أو من الملابس. ومن رأى أن شعره تجعد دلّ على حصول خير ومنفعة. وإن رأى ذلك عالم فليس بمحمود.

جعل[1]:

رؤيتها في المنام دليل على العدّو وصاحب المال الحرام. وقيل هو رجل ثقيل

---

(١) نوع من الخنافس اسود اللون.

حقود بغيض صاحب سفر ينقل الأموال من بلد إلى بلد.

جفن:

الجفون دالّة على ما يتوقى به الإنسان الأذى، فإن رأى جفن إنسان من ذوي الأقدار يلعب في وجهه دلّ على غضبه عليه والإطلاع على أمر يوجب التغاضي عليه. رؤيته سليماً من الآلام في المنام فذلك محمود عند الجميع ولا سيما النساء. وإن كانت الجفون قليلة اللحم وكان فيها قروح فإنه يدل على الهم والحزن. فإن دلّت الأجفان على الأزواج كان الأعلى ذكراً والأسفل أنثى. وما يتولد من بينهما من رماص وغيره دليل على الولد. والدموع شبيهة بالنقط وما فيها من الشعر دليل على حالهما الدافع للأذى، فحسنهما ونقاؤهما من العمش دليل على حسن حال من دلّت الأجفان عليه. وربما دلّ ضعفها على نقص الحرمة وعدم العلم.

جلاب[1]:

عن المجلسي: من شربه في المنام فإنه ينال مالاً حلالاً.

جلاجل:

خصومة وكلام في تشنيع. وتدلّ الرؤيا على خصومة وجدال يشتهر فيها من أصابها.

جلاّد:

رجل سبّاب كثير الشتم للغير. وتدلّ رؤيته على الهموم والأنكاد والأمراض وما يجوب المغرم والحدود. وقيل رؤيا الجلاد في المنام تدلّ على رؤية رجل متملق جسور يأخذ حقه بيديه ولسانه. ومن رأى نفسه جلاداً أخذ حقه في عناء وجهد ومشقة.

جلالة:

على الإنسان في المنام حياً كان أو ميّتاً فهي دليل المنصب الجليل عند الناس وعند الله تعالى بعلو الدرجات. وربما دلّ ذلك على هداية الكافر أو المنافق أو

---

(١) نوع من الشراب المحلى، وهو مكون من دبس الخروب أو التمر أو الزبيب.

الضال وتوبة العاصي.

جلد:

عن المجلسي: جلد وسلخ جلد الخروف فإنه يرتكب ظلماً ويعذب الآخرين وربما يكون سجاناً أو جلاداً أو يضرب الأطفال بالعصي لتعليمهم. بشرة الإنسان وجلده ستره. ومن رأى كأن وجهه أسود وهو لابس ثياباً بيضاء دلّت رؤياه أنه تولد له بنت، لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً﴾ [النحل/ ٥٨]. وقيل هي سترة الإنسان وتركة مال في موته وحياته. والجلد يدلّ على الوقاية للإنسان وغيره وجلد الإنسان يدلّ على الوالد أو الوالدة أو الحاكم أو المال والدار والثوب والزوجة والأرض والصحة والعافية وربما المرض أو العبادة والأيمان أو النفاق في الدين والضلالة، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «واعلموا أنه ليس لهذا الجلد الرقيق صبر على النار فارحموا نفوسكم فإنكم قد جربتموها في مصائب الدنيا».
ومن رأى جلده قد حسن دلّ على الخير والبركة والراحة والشفاء من الأسقام ومن كان ميّتاً ورأى جلده حسناً دلّ على نعيمه في الآخرة وإن رآه غليظاً أو أسود دلّ على أنه في العذاب. وحمرة اللون وجاهة وفرح. وإن كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزاً. وصفرة اللون مرض. ومن رأى وجهه أصفر فاقعاً فإنه يكون وجيهاً في الآخرة ومن المقربين. وأما بياض اللون فمن رأى كأن وجهه أشد بياضاً مما كان حَسُن دينه واستقام على الإيمان. وجلود السباع كالسمور والثعلب والسنجاب يدلّ على رجال ظلمة. ومن رأى بقع جلدية فهي مال حرام ومغشوشة والحبوب الجلدية والقروح دلالة على أمر سيء.

جم:

يدل على حب مع المال، لقوله تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبّاً جَمّاً﴾[الفجر/ ٢٠]. فإن جم شعره أو جعله جمة في المنام فإنه يرزق مالاً طائلاً. وإن حل جمته في المنام بذر ماله وإن جم نفسه سعى في قطع راحلته وزوال ذكره أي موته.

جماع:

عن الصادق عليه السلام: من رأى أنه جامع ووجب عليه الغسل فالرؤيا باطلة. وعن المجلسي: من رأى أنه جامع إمرأة ميّتة دلّ على نهاية الرائي من عمله وسرور يناله.

ومن جامع إمرأة دليل الحج. ومن رأى أنه يجامع فإنه يدلّ على حصول مراده، فعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إذا أراد أحدكم أن يأتي زوجته فلا يعجلها فان للنساء حوائج». ومن رأى أنه يجامع إمرأة معروفة جميلة مستورة متزينة دلّ على خير كثير، وإن كانت عجوز سمجة رديئة اللباس دلّ على خلاف ذلك. ومجامعة النساء المجهولات دليل على الفعال التي تعرض له حسب حال المرأة في منظرها وعلى قدر ذلك يكون الفعل ويتم. ومن رأى أن عدوه يجامعه فهو رديء. ومن رأى انه يجامع إمرأة رجل فذلك منفعة تناله. ومن رأى أنه يطأ امرأته الحائض فإنها تحرم عليه، لقوله تعالى: ﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ﴾ [البقرة/ ٢٢٢]. ومن رأى أنه ينكح زانية وهو من طلاب الدنيا فإنه يصيب مالاً حراماً وإن كان من أهل الصلاح والخير يصيب علماً وبركة. وكثرة الجماع هو قصر في العمر ومرض مفاجئ، ولقولِ الإمام علي عليه السلام: «من أراد البقاء ولا بقاء: فليخفف الرداء، وليباكر الغذاء، وليقل مجامعة النساء». ومن رأى انه يطأ إمرأة من غير ديانته فإنه يصيب من الحاكم مالاً فيه عهد، وكل ماورد أعلاه نجد دليله في الحديث التالي: سئل الإمام علي عليه السلام عن الجماع؟ فقال: «حياء يرتفع، وعورات تجتمع، أشبه شيء بالجنون، الإصرار عليه هرم، والإفاقة منه نَدم، ثمرة حلاله الولد، ان عاش فَتن، وان مات حزن».

جماعة:

من رأى جماعة من الناس فإنه يدخل في رحمة الله تعالى فيما يمتحنه به. وربما دلّت على الغرم والخسارة. وربما دلّت على المخاوف والأنكاد وكذلك إن دخلوا على مريض أو رأى ميّتاً بين جماعة فإنه يرحم. ومن رأى جماعة مشايخ أو شباب فهم رحمة لا سيما إذا جرى منهم كلام البر وإن أعطاه أحدهم شيئاً أو هو الذي يعطي لأحدهم شيئاً فهي رؤيا خير وجيدة إن شاء الله. ومن رأى أحداً منهم وهو ناقص فإن كان شيخاً فالنقص بجده وإن كان شاباً فالنقص في عدوه. ومن رأى جماعة من النساء بمكان وهنّ ينظرنّ إليه أو واحدة منهنّ تدعوه إليها فهو بهتان عليه وهو منه بريء وربما ينال حاجته ويكرم مقامه فيما بعد ولا يتمكن منه عدوه. ومن رأى نسوة بكثرة يختصمنّ فإنه حدوث أمور عجيبة في الدنيا يحصل منها تشويش

لبعض الناس وإن رآهنّ ضد ذلك فتعبيره ضده. ورؤيا المرأة من حيث الجملة جيد لا سيما وهي مقبلة أو بشوشة. ومن رأى أنه يكلم عمالاً أو يخالطهم فهو زيادة في ماله. ومن رأى جماعة من الفتيات العاريات أو فيهنّ ما ينقصهنّ فليس بمحمود.

جمال:

جمال الإنسان في المنام في لبسه أو هيكله أو مركوبة دليل على سوء حال عدوه.

جمّال:

تدلّ رؤيته على الأسفار وموت المرضى. وربما دلّ على الملاح ومدبر السفن. ومن رأى أنه رعى إبلاً فإنه يلي الحكم أو ينال منصباً في الدولة. ومن رأى أنه يقود جملاً فإنه يدلّ على خصومة مع شخص بأمور الدنيا.

جمر:

هو رزق عاجل ومطلوب متهيئ. فإن انتفع به الإنسان في المنام فهو رزق بغير تعب. ومن رأى كأنه أخذ جمرة من حاكم أو ملك فإنه ينال مالاً حراماً من قبل الحاكم أو السلطان. ومن حمل جمراً فتبدد منه فإنه لا ينهض بمصلحة غيره. من رآه ومشى عليه فإنه يتخطى رقاب الناس في المحافل والمجالس. وقيل رؤية الجمر في المنام تدلّ على أمر صعب متعب إلا إذا كان يتدفأ به فهو رزق عاجل بلا تعب. وتخطي الجمر تخطي مشاكل وإزالة همّ. وإمساك الجمر يدلّ على تحمل المصاعب والنائبات والمصائب والثبات أمام الأهواء والشهوات.

جمعة:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: أحسن ما يرى في الأيام يوم الجمعة. وقيل رؤيا الجمعة على حقيقتها خير ونعمة. وعن المجلسي: من رأى يوم الجمعة في المنام فهي علامة عن الفرح والإحسان وربما ينال بشرى وخيراً يفرح بها. ومن رأى انه في يوم جمعة فإن الله يجمع أموره المتفرقة ويحول ما تعسر من أمره إلى يسر وتعود إليه البركة. وقيل من رأى انه في يوم الجمعة ويصلي صلاتها دلّ على فرج قريب واجتماع بحبيب وقضاء حاجة هو يطلبها. وإن رأى يوم الأربعاء كأنه يوم

جمعة يكون محباً لأهل البدعة. ومن رأى يوم السبت وظن انه الجمعة فإنه يعمل بعمل وهو يعتقد أنه خير والأمر بخلافه. وقيل من رأى أنه يصلي الجمعة فإنه يسافر سفراً ممتنعاً متلمساً فيه فضل مال ورزق يناله إن تمت تلك الصلاة فإن كان متصلاً بسلطان فإنه يؤمر بشيء أو تطلب منه حاجة وتنجح.

جمل (البعير، الناقة):

تدلّ على الرجل الصبور الحمول. وربما دلّ على السفينة لأن الإبل سفن البر. ويدلّ على الحزن لقول النبيﷺ: «ركوب الجمل حزن وشهرة». والمريض إذا رأى كأنه ركب بعيراً للسفر مات. ومن ركب بعيراً وهو معافى سافر إلا أن يركبه في وسط المدينة أو يراه لا يمشي به فإنه يناله حزن وهمّ يمنعانه من النهوض في الأرض مثل الحبس والمرض لبعد الأرض منه والشهرة. وركوب الجمل العربي حج. ومن سقط عن بعيره أصابه فقر. ومن صال على البعير أصابه مال وحزن فإن اخذ بخطام البعير وقاده إلى موضع معروف فإنه يدلّ على هداية رجل مفسد على الصلاح. ومن أصاب من لحومها من غير اكل أصاب مالاً من السبب الذي ينسب إليه الإبل في الرؤيا. ومن رأى إن جملاً مضطجعاً فإن أخذ من أوبارها نال مالاً باقياً وادخره. ومن سقط من ظهر جمل أصابه فقر. ومن رأى قطاراً من الإبل دلّ على المطر في الشتاء. من رأى أنه وجد ناقة فإنه يدلّ على التزوج وإن كانت مع الناقة فصيل فيكون لتلك المرأة ولد. ومن رأى أن جمله أكل جملاً فإنه يدلّ على حصول مال ونعمة من الحاكم. ومن رأى أنه يقاتل جملاً فإنه ينازع عدواً وربما يموت بعض أقاربه. ومن رأى في داره جملاً وكان مريضاً برئ منه وإن كان له خصومة اقلع عنها وإلا ينال أهل بيته خيراً. ومن رأى على باب بيته بعيراً نائخاً فإن كان فيها مريض فهو نعشه. ومن رأى ناقة دخلت مكاناً فإنه يؤوّل بالفتنة، لقوله تعالى: **﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ﴾** [القمر/ ٢٧]. ومن رأى أن ناقته يدر لبنها فإنها سنة مخصبة. ومن رأى أن ناقته خرجت عن ملكه فإنه يفارق زوجته. وإن هربت ناقته فإنه يقع بينه وبين زوجته خصومة. من رأى نوقاً وإبلاً كثيرة دخلت إلى مكان فهو دخول عدو لذلك المكان لا سيما إن كانت عريانة وإن كان عليها أحمال مما يستحب نوعه في التأويل فعاقبة ذلك العدّو إلى خير وإن كانت الأحمال مما يكره نوعه فتعبيره ضده.

وجلودها سواء كانت مدبوغة أو فطيرة فهي مال. والناقة في المنام شجرة أو سفينة أو نخلة أو عقدة من العقد. والناقة الراحلة والهودج والقبة والحفة كل ذلك نساء. ومن رأى ناقة تدر لبناً في الجامع أو في الرحبة فهي سنة مخصبة. ومن رأى بعيراً يكلمه يسمع خبراً. وقيل من ملك الناقة فهو يتزوج أو يصاهر أو يملك داراً أو أرضاً. ومن شرب لبن ناقة من دون حلبها بنفسه أصاب مالاً من رجل ذو سلطان.

جميز:

يدلّ على مال حلال كثير الربح لمن أصابه. ومن أكله حصل له رزق هنيء. وشجر الجميز رجل نفاع ثابت في الخير شديد البؤس كثير المال. والجميز إمرأة ذات نسب ومال. وربما دلّت رؤيته على ضعف القلب أو البصر.

جن:

عن الصادق عليه السلام رؤيا الجن تؤوّل على ثمانية أوجه: رؤية الأعداء، وفساد الدين، وشهوات، وهوى النفس، واشتغال، وإهمال العبادة، والطاعة، وبعد عن أهل الدين والصلاح، ويميل إلى أكل الحرام. وعن المجلسي: رؤيا الجن والغول في الصحراء دليل على الفتنة. ومن رأى أن الجن توسوس في صدره فإنه يدل على اجتهاده بالعبادة وطاعة الله كي يظفر بعدوه، لقوله تعالى: ﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ [الناس/ ٤]. ومن رأى أن جنياً خطف ثوبه فإنه يعزل عن منصبه أو وظيفته. وإن كان فلاحاً يصيبه أذى، لقوله تعالى: ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾[الأعراف/ ٢٧]. فإن رأى كأنه يعلم الجن القرآن أو يستمعونه منه رزق الرياسة والولاية، لقوله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ [الجن/ ١]. فإن رأى أن الجن دخلوا داره وعملوا في داره عملاً فإن اللصوص يدخلون داره ويضرون به أو يهجم عليه أعداؤه في بيته. وعمار الأرض من الجن قطاع الطريق. وربما دلّت رؤيتهم فيما ذكرناه من الأماكن على ظهور الهوام والحية والعقرب وما يتأذى منه الإنسان.

جنابة:

عن الصادق عليه السلام رؤيا الجنابة تؤوّل على ثلاثة أوجه: ولد، وحصول مال، وخروجه. ومن رأى كأنه جنب فإنه يسعى بحاجة من غير وضوء. ومن رأى أنه

يصلي وهو مجنب فإنه يسافر في طاعة وقيل هو فاسد الدين. ومن رأى أنه اغتسل من الجنابة فإنه تتيسر له الأمور ويخرج من الهم والغم وإن تعذر عليه ذلك فتعبيره ضده. من رأى أنه صار جنباً من شيء حرام فإنه يتحير في أموره وقيل يسافر ولا ينال مراده في سفره وإن اغتسل ولبس قماشاً فهو يتخلص من حيرته ويصل إلى مناله. ومن رأى أنه لطخ امرأته بشيء من ذلك أعطاها حلة وكسوة. ومن رأى أنه أصاب منياً حاراً فإنه يؤوّل بمال من كنز. وقيل رؤيا الجنابة من سائر الحيوان مال ونعمة.

جناح:

يدلّ على مال وسفر. ومن يرى أنه يطير بجناحه ذلك فإنه يسافر سفراً في سلطان بقدر ما استقل من الأرض. فمن رأى أن له جناحين ولد له ابنان والجناح ريش. والريش مال في التأويل. ومن رأى أن له جناحاً يطير به فإنه سفر وإن لم يطر به فإنه خير يصيبه. والجناحان مال وولدان. فمن كسر جناحه مرض ولده. ومن قلع جناحه مات ولده. وربما كان الجناح جرحاً يصيب من صار له فإن كان الجناح يثقله ولا يقدر أن يطير به فذلك إثم وعقوبة. من رأى نفسه ذا جناحين دلّ على حاجة والديه إليه وإلى إشفاقه ورحمته عليهما وكسر أحد الجناحين يدلّ على موت أحدهما. ومن رأى أنه يطير وله جناحان فهو دليل الخير لجميع الناس ويدلّ للفقراء على مال كثير يكسبونه. ومن رأى أنه يطير بلا جناح وارتفع في الهواء دلّ ذلك على خوف وشدة تعرض له. ومن رأى أنه يطير مع الطير فإنه سيكون بين قوم غرباء وهذه الرؤيا رديئة للأشرار.

جنازة:

عن المجلسي: إن كانت رؤيا الجنازة في بيت الرائي دلّ على اقتراب الأجل. ومن رأى كأنه يصلي على جنازة فإنه يوآخي إخواناً في الله تعالى، لقوله تعالى: ﴿إِخوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر/٤٧]. فإن رأى أنه على جنازة تسير على الأرض فإنه يركب سفينة. فإن رأى جنائز كثيرة موضوعة في مكان فإن أهل ذلك المكان يكثرون ارتكاب الفواحش. فإن رأى كأنه رفع ووضع على جنازة وحمله رجال على أكتافهم فإنه ينال سلطاناً ورفعة. فإن رأى أنهم بكوا خلف جنازته

حمدت عاقبة أمره، وكذلك إن أثنوا عليه ثناءاً جميلاً أو دعوا له. فإن رأى كأنهم ذموه ولم يبكوا عليه لم تحمد عاقبته. فإن رأى كأنه يتبع جنازة فإنه يتبع سلطاناً فاسد الدين. فإن رأى جنازة في سوق فإن ذلك نفاق ذلك السوق. فإن رأى كأن جنازة حملت إلى المقابر معروفة فإنه حق يصل إلى أربابه. فإن رأت إمرأة أنها ماتت وحملت على جنازة فإن لم تكن ذات زوج تزوجت. وإن كانت ذات زوج فسد دينها. فإن رأى أنه حمل ميّتاً أصاب مالاً حراماً. فإن رأى أنه جر الميّت على الأرض اكتسب مالاً حراماً. فإن رأى أنه نقل ميّتاً إلى السوق نال حاجة وربحت تجارته ونفقت. فأما الصلاة على الميّت فكثرة الدعاء والاستغفار له. ومن رأى أن لا أحد يشيّع جنازته فهو نقصان في عزه وجاهه. ومن رأى أنه سقط من جنازته دلّ على نزوله من منصبه أو عزه وجاهه وتبطل أعماله. ومن رأى الناس يزدحمون على جنازته وهو مرفوع على أيديهم فإنه ينال سلطان ورفعة. ومن رأى أن جنازة كبيرة موضوعة في مكان فإن أهل ذلك المكان يرتكبون الفواحش.

جناية:

جناية الإنسان على غيره دالة على الوقوع في المحذور. وربما دلت على بلوغ المقاصد وإدراك السؤال. ومن جنى على صيد وهو محرم غرم مثله في اليقظة. ورؤيا الجاني يؤوّل بالهمّ والغمّ.

جنّة:

عن الصادق عليه السلام تؤوّل الجنة على تسعة أوجه: علم وزهد ومنّة وفرح وبشارة وخير وبركة وسعادة وأمن. وعن المجلسي: من رأى نفسه في الجنة ينال مطلبه وتزول همومه وينال سعة في الرزق. ومن رأى أنه يأكل من ثمار الجنة فإنه يرزق رزقاً حلالاً أو ولداً صالحاً ومن أكل طعام الجنة فإنه يرث ميراث حلال وينال علماً. ومن رأى نفسه في قصر من قصورها يصبح رئيساً ويبلغ شأن رفيع. ومن أخرج من الجنة دلّت على زوال نعمة الرائي وسعته ورزقه ومما هو عليه من سلطان ومن عافية وصحة وأمان، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «من أصبح والآخرة همه، استغنى بغير مال، واستأنس بغير أهل، وعَزَّ بغير عشيرة». ومن رأى الجنة ولم يرى دخولها فإن رؤياه بشارة له بخير. من رأى الجنات عياناً نال ما اشتهى، وكشف عن همه. فإن

رأى كأنه دخلها نال سروراً وأمنا في الدارين، لقوله تعالى: ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلاَمٍ آمِنِينَ﴾ [الحجر/ ٤٦]. فإن رأى كأنه أدخل الجنة فقد قرب أجله وموته. فإن رأى كأنه يقال له أدخل الجنة فلا يدخلها دلّت رؤياه على ترك الدين، لقوله تعالى: ﴿وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف/ ٤٠]. فإن رأى أنه قيل له أنك تدخل الجنة فإنه ينال ميراثاً، لقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الزخرف/ ٧٢]. وإذا رأى المريض إنه دخل الجنة فإنه يدلّ على موته ودفنه، لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلاَمٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾ [النحل/ ٣٢]. فإن رأى كأنه جالس تحت شجرة طوبى فإنه ينال بر الدارين، لقوله تعالى: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ [الرعد/ ٢٩]. فإن رأى كأنه التقط ثمار الجنة وأطعمها غيره فإنه يفيد علماً يعمل به غيره وينتفع ولا يستعمله هو ولا ينتفع به. فإن رأى كأنه طرح الجنة في النار فإنه يبيع بستاناً ويأكل ثمنه. فإن رأى كأنه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفراً على العدّو. أو علماً وعملاً ويقيناً حسناً وتبع سنة النبيﷺ ومن كان كافراً أسلم أو عاصياً تاب أو ينتقل من زوجة فاجرة إلى زوجة صالحة أو من كسب حرام إلى كسب حلال، لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ [الكوثر/ ١-٢]. ومن رأى كأنه في قصر من قصورها نال رياسة أو تزوج بإمرأة جميلة، لقوله تعالى: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن/ ١٩]. فإن رأى كأنه ينكح من نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعماً، لقوله تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ [الإنسان/ ١٩]. وإن رأى رضوان خازن الجنة نال سروراً ونعمة وطيب عيش ما دام حيّاً وسلم من البلايا، لقوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ﴾ [الزمر/ ٧٣]. فإن رأى الملائكة يدخلون ويسلمون عليه في الجنة فإنه يصير إلى أمر يصل به إلى الجنة، لقوله تعالى: ﴿وَالْمَلاَئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ [الرعد/ ٢٣]. فإن رأى أنه كان في الجنة مقيماً فيها لا يدري متى دخلها، لا يزال منعماً مفضلاً عزيزاً مصنوعاً له في أموره مرفوعاً عنه المكاره حتى يخرج منها إلى خير إنشاء الله.

جند:

عن المجلسي: رؤيا الجند دليل على المال الحلال وصلاح الأعمال. و من

رأى جنوداً مجتمعين دلّ على هلاك أهل الباطل ونصرة أهل الحق، لقوله تعالى: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لاَ قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾ [النمل/ ٣٧]. وقيل قلة الجند لمن يكون معهم دليل على ظفره على أعدائه، لقوله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ [البقرة/ ٢٤٩]. رؤيا الجند في المنام هم جند الله وهم ملائكة الرحمن. ومن رأى كأنه جندي يأكل رزق ملك في ديوانه فإنه يلي منصباً. ومن رأى كأنه جندياً أو يخرج إلى العسكر فهو للمرضى دليل الموت. وقد يدلّ على خيبة وحزن وحركة في سفر. والجند إن كان معه نبي أو ملك أو عالم يكون نصرة للموحدين.

جنون:

مال يصيب صاحبه بقدر الجنون منه، وكسوة من ميراث. ويدلّ على الغنى والعز إن كان من غير عارض. وقيل جنون المرأة حجابها وعفتها وسترها. وجنون الرجل بيت محاط بالأسوار أو مزرعة محاطة بالأشجار ومرض الرأس في الأصل يرجع تأويله إلى الرئيس. وقيل الصداع ذنب يجب عليه التوبة منه ويعمل عمل من أعمال البر، لقوله تعالى: ﴿أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة/ ١٩]. ورؤية المجنون تدلّ على الإعاقة أو التوقف عن العمل. وقيل من رأى أنه مجنون فإنه حصول مال حرام من ربا، لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ﴾ [البقرة/ ٢٧٥]. ومن رأى أنه صرع عن الجنون وغاب عن صوابه ولا يعلم بنفسه فإنه يكون مكروباً أو مسحوراً أو ينهب ماله أو تحصل له مصيبة وقيل كسوة من ميراث وربما كان حصول سلطان. وإن رآها مدبرة وهو يتبعها ولم يلحقها فإنه يرغب في تحصيل الدنيا وهو محروم منها فإن لحقها نال ما يرجوه فإن بطشت به ففيه خلاف منهم من قال محمود ومنهم من قال مذموم.

جهاد:

يدل على الرزق وقد يدلّ على سلوك طريق الخير والسداد. ومن رأى أنه يذهب إلى الجهاد فإنه ينال غنيمة وفضلاً ودرجات في الآخرة. وعن الرسولﷺ: «الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله». فمن رأى كأنه يجاهد في سبيل الله فإنه يجتهد في أمر عياله وينال خيراً، لقوله تعالى: ﴿يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً وَسَعَةً﴾ [النساء/ ١٠٠]. وللمرأة في أمر زوجها وعيالها لقول أمير المؤمنين عليه السلام:

«جهاد المرأة حسن التبعل». ومن رأى كأنه في الغزو وقد ولّى وجهه عن القتال فإنه يترك السعي في أمر عياله ويقطع رحمه ويفسد دينه، لقوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد/ ٢٢]. ومن رأى كأنه يذهب للجهاد فإنه ينال غلبة وفضلاً وثناءاً حسناً ورفعة، لقوله تعالى: ﴿وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً﴾ [النساء/ ٩٥]. ومن رأى كأنه قتل في سبيل الله ينال سروراً ورزقاً ورفعة، لقوله تعالى: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ. فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [آل عمران/ ١٦٩-١٧٠]. ولقول الإمام علي عليه السلام: «أوّل ما تغلبون عليه من الجهاد الجهاد بأيديكم، ثمّ بألسنتكم، ثمّ بقلوبكم، فمن لم يعرف بقلبه معروفاً، ولم ينكر منكراً، قلب فجعل أعلاه أسفله، وأسفله أعلاه». والجهاد في البحر دليل على الفقر والفشل والوقوع في المهالك والدخول تحت الدرك بين عدوين البحر والعدّو أو طلب رزق من البحر أو ممن دلّ البحر عليه.

جهد:

هو الكد على العيال أو الجهاد وحسن التبعل للزوجة. هذه الرؤيا للمريض موت.

جهر:

بما ينبغي من أسرار ربما دلّ على الجهر بالصدقة. وربما دلّ على رفع الذكر والمنزلة وعلو الكلمة.

جهل:

يدلّ على السفه. فمن رأى كأنه جهل سفه. والجهل في المنام هو خطأ في الكلام أو فحش رديء عن عمد أو شر أو قنوط من رحمة الله، لوقل أمير المؤمنين عليه السلام: «لا خير في القول بالجهل». وربما دليل على السب أو الرفض أو الصلاة بغير طهارة.

جهنّم:

تدل على الفقر بعد الغنى، والوحشة بعد الأنس، والوقوع في الشدائد، والسجن الدائم والخزي في الدنيا. وإن دلّت على الزوجة كانت زوجة نكدة. وإن

دلّت على المعيشة كان كسبها حراماً. وإن دلّت على المرض كانت عاقبته الموت مع سوء الخاتمة. وعن المجلسي: من رآها في منامه دلّت على السخط فهي ليست خيراً وعلى صاحب الرؤيا التوبة وربما يقع بيد ظالم. ومن رأى النار من قريب فإنه يقع في شدة ومحنة لا ينجو منها، لقوله تعالى: ﴿وَرأى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفاً﴾ [الكهف/ ٥٣]. أو يصيبه خسران فاحش وغرامة، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً﴾ [الفرقان/ ٦٥]. ومن أُدخل النار فالذي أدخله يضله ويحمله على ارتكاب الفواحش. ومن رأى أنه محبوساً فيها ولا يدري متى دخلها فإنه يفتقر في الدنيا ويكون محروماً ومحزوناً. ومن رأى أنه يدوس على الجمر فإنه يتخطى رقاب الناس في المحامل والمجالس متعمداً. وكل رؤيا فيها نار دلّت على وقوع فتنة سريعة، لقوله تعالى: ﴿ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الذاريات/ ١٤].

جواهر:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على ثمانية أوجه: مال مدخور، وعلم مشهور، وولد معروف، أو شيء ثمين، وإمرأة جميلة مستورة، وكلام مفيد وخير، وبركة، وفعل حسن إذا كان الرائي من أهل الصلاح وإذا كان من أهل الفساد فهو له ندامة. يؤوّل بالنسوة الأغنياء ذوات المال وكثرته مال بغير قياس. رؤيا بيعه تدلّ على الإشتغال بأمور النساء. وإذا رأت المرأة أن بعض منه مثقوب وبعضه غير مثقوب فإنه يؤوّل بالبكر والثيب.

جود:

الجواد هو الكريم. هو لذي الإمساك يدل على العرفان والرجوع إلى أحسن الأخلاق والشيم والهداية بعد الضلالة.

جور:

من رأى كأن بعض الناس يجور على بعض دلّ على تسلط حاكم جائر عليهم، لقول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله قال: «من دل جائر على جور، كان قرين هامان في جهنّم». وربما دلّ على الهداية وتأويل الهداية جور.

جورب:

غسل الجورب في المنام دليل الخلاص من الهموم والأحزان. وشرائه دليل على تحسن مالي يصيب الرائي. وقيل مال ووقاية للمال ما لم يلبس. ومن رأى أنه يلبس جورباً فقد وفى ماله فإن كانت له والدة هاجر بها، وإلا حرم ولده. فإن طابت رائحتها وكانت جديدة فإنه يأتي الزكاة ويقي ماله ويحصنه ويحسن الثناء عليه. وإن كانت رائحتها كريهة وهي قديمة دلّت على قبح الثناء. وإن كانت بالية فهو يمتنع عن الصدقة والزكاة ويشرف ماله على الهلاك.

جوز:

وقيل هو مال مكنوز. وإن سمعت له قعقعة فهو خصومة وجلبة. وشجرة الجوز رجل غريب شحيح نكد عسر صاحب مال منيع. ومن رأى كأنه على شجرة جوز فإنه يتعلق برجل ضخم أعجمي فإن نزل منها لا يتم ما بينه وبين صاحبه المتعلق به. وإن سقط منها ومات فإنه يقتل على يد رجل ضخم أو حاكم. وإن انكسرت الشجرة هلك الرجل الضخم وملك الساقط منه. وإن رأى كأن يديه ورجليه انكسرتا فإنه يشرف على الهلاك وينال بلاء عظيم وينجو بعد ذلك. ومن رأى أنه قطع شجرة جوز قتل رجلاً أعجمياً. ومن التقط الجوز من البستان فإنه يصيب مالاً من قبل إمرأة. وإن كان مقشوراً فإنه رزق في كفاية. ومن أكل قشور الجوز فإنه يغتاب رجلاً شحيحاً. ومن رأى أنه يلعب بالجوز فإنه يخوض في مال حرام، وأكل الجوز في الصيف مرض وحزن أما فيالشتاء فهو شفاء واصلاح وفرح لقول الإمام علي عليه السلام: «أكل الجوز في شدة الحرّ، يهيّج الحرّ [في الجوف] ويهيّج القروح في [علىٰ] الجسد، وأكله في الشتاء يسخن الكليتين، ويدفع البرد». وقيل الجوز مال لا يحصل إلا بتعب وقلب الجوز مال يحصل بسهولة وإن كان قلب الجوز عفناً فهو مال حرام. ومن رأى أن له جوزاً كثيراً فيدلّ على الخصومة.

جوز الهند:

دلّ رؤيا جوز الهند على رجل مجسم أو إمرأة غريبة وأما الجوز الطيب فمن أكله في المنام دلّ على صلاح دينه وتحصيل علم وإن لم يأكل منه ولم يعطي لأحد منه فإنه لا ينتفع من علمه.

جوشن:

هو الدرع، والحصن الحصين. وقيل من رأى جوشناً فإنه يتزوج إمرأة قوية عزيزة جليلة فرحة محبة للفقراء ولكنها خداعة مكارة. والجوشن عز وقوة ونصرة ومال أصله من ميراث.

جوع:

عن الإمام الصادق عليه السلام رؤيا الجوع يؤوّل على أربعة أوجه: خير وحرص وذنب وطمع. وتدلّ رؤياه على ذهاب المال والحرص في طلب المعيشة. ورؤيا الجوع خير من الشبع والعطش خير من الري في التأويل لقول الإمام علي عليه السلام: «التجوع أنفع الدواء». وقوله عليه السلام: «لايجتمع الجوع والمرض». وربما دلّ على لباس الحداد والخوف والتقتير. وقيل من رأى كأنه جائع يصيب خيراً ويكون حريصاً. ومن رأى كأنه جاع جوعاً طويلاً ينال نعمة بعد الفاقة لقوله عليه السلام: «نعم العون على أسر النفس وكسر عادتها: الجوع».. والجوع في المنام تفريط في أمر يورث منه الندامة والحسرة والخسران. من رأى أنه بين الشبع والجوع وأمره معتدل في ذلك فهو محمود.

جوف:

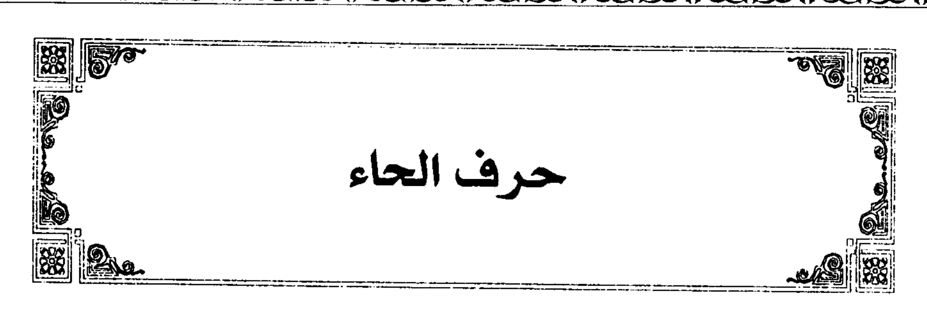
من رأى أن جوفه يرتعش فإنه يحصل له مشقة بسبب عياله. ومن رأى جوفه قد كبر وكان مؤمناً يكثر ماله وولده وإن كان فاسقاً فإنه يأكل الحرام.

جونة:

هي الجرة المطلية أو الخابية المغشاة أدماً عند العطارين. ورؤيتها تدلّ على الخازن. ويدل على الرجل أو المرأة من يحفظ أسرار الناس ويحفظ ودائعهم ويعمهم بالخير.

جوهري:

يؤوّل برجل ذي دين ونسك وعبادة. وحكاك الفصوص رجل يسيء القول للناس. وربما دلّ على العالم الذي يقتدى به في الأمور المشكلة. وربما دلّ على رجل ذي مال عظيم أو ذي دين وعلم.



حرف الحاء

حائط:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى أنه يبني حائطاً فإن كان من لبن وطين: فإنه يدلّ على صلاح دينه وأمانته. رؤيا الحائط في المنام دليل على العلم والهدى والإطلاع على الأسرار والحكم. ومن بنى حائطاً من لبن عمل صالحاً ولا يحمد البناء بالآجر والجص. والحائط إذا انشق في مكانه فإنه ريادة سجن في ذلك المكان. ومن رأى أنه قائم على حائط أو راكبه فإن الحائط حال الرائي إن كان وثيقاً كانت حاله حسنة وإلا فعلى قدر الحائط وإستمكانه منه. ومن رأى حيطان لبناء قائمة بحاجة إلى ترميم فهو رجل عالم أو إمام قد ذهبت دولته. فإن رأى رجال يرممونها دلّ على أصحاب له يرممون أموره. ومن رأى أنه سقط عليه حائط أو غيره فقد أذنب ذنوباً كثيرة وتعجل عقوبته. وقيل إنه على شرف زواله بقدر استمكانه من الحائط. ومن نظر في حائط فرأى مثاله فيه فإنه يموت ويكتب على قبره. وقيل رؤيا سقوط الحائط على الرائي دلّ على إصابة كنز، لقوله تعالى: ﴿**فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ**﴾ [الكهف/ ٧٧] إلى قوله تعالى: ﴿**وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا**﴾ [الكهف/ ٨٢].

حاجب العين:

عن الإمام الصادق عليه السلام: الحاجبان هما وقاية الدين. الحاجبان يدلان على حفظ من تدلّ عليه العين كالحاكم والولي والصبي والوالد والزوج وصاحب المال. تدلّ رؤياه على حسن صيت الرجل وحسن دينه وجاهه وجماله وأمانته ومكانته. والنقصان فيهما نقصان في هذه. وبياضهما ونزولهما على العين دليل تغير حال من دلّ عليه. وربما دلّ ذلك على طول العمر.

حاجب الملك

ورؤيا حاجب الملك أو الحاكم بشارة. ورؤيا الحاجب تدلّ على تعذر الأسباب. رؤيا الجماعة منهم أو حاجباً واحداً لا خير في هذه الرؤيا إن كان عبوساً. وقيل رؤيا الحاجب دليل على حجب شيء عن الرائي. وكان بعض المعبرين يكره تعبير رؤيا الحاجب. من رأى أنه صار حاجباً وهو دون ذلك فلا بأس بهذه الرؤيا. وقيل رؤيا الحاجب دليل على حجب الشرّ.

حار:

رؤيا الأشياء الحارة من مأكل أو مشرب ربما دلّ على الأرزاق النكدة الكثيرة التعب. وربما دلّ على الكسب الحرام. ومن رأى ميّتاً يغسل بالماء الحار أو يشربه ربما يكون في النار. رؤيا الجو الحار في المنام يدلّ على إفشاء المعصية.

حارس:

تدلّ رؤياه على ظهور الأسرار. وربما دلّت رؤيته على القيام في الليل. وربما دلّت رؤيته على الشر واللغط في الكلام. ورؤيا حارس الأسواق والسجون يدلّ على ظهور ما يستر ويخفي من الأسرار. ومن رأى أنه ينصب لنفسه حارساً فهو يوكل أمواله إلى من يقصر في عمله.

حاسب الديوان:

هو صاحب عذاب فإن شدد في الحساب فإنه ينال عذاباً. وإن رأى العامل أنه صار مستوفياً ارتفع قدره واتسع رزقه. وإذا رأى الناظر أنه صار مشرفاً إنحط قدره ونال الهم والنكد والخسارة. ومن رأى ديواناً مجهولاً وهم يحاسبونه فيه دلّ أنه في بدعة وضلالة وأنه مطلوب بما كتب عليه. وربما يكون ديوانه الذي تحصى فيه أعماله. فإن وجدهم مستبشرين مقبلين أو رائحتهم طيبة أو ملابسهم حسنة دلّ على الأعمال الصالحة وبعكسه دلّ على خلاف ذلك.

حافر:

يدلّ على العلم والبحث والتقصي والرزق والغنى لا سيما إن رأى حافر فرس لملك أو لرسول. وربما دلّ على النقلة من مكان إلى مكان. وربما هو هداية

للضال. ومن سمع وقع الحوافر خلال الدور دون أن يرآها دلّ على المطر والسيول. وربما دلّ رؤيا الحافر على المشي والسير في الطريق الصحيح.

حاكم:

عن المجلسي: رؤية الحاكم في المنام وقد دخل مدينة أو غرفة النائم دليل على وقوع زنا وفساد ولا خير في هذه الرؤيا. وتؤوّل رؤيا الحاكم على سبعة أوجه: نصرة، وحجة، ومخاصمة، وعز، ورفعة، وفساد، وذلة. من رأى الحكام بصفة حسنة دلّ على بلوغ مناه من علم أو رشد أو غيره. وربما دلّ الحاكم على الطبيب أو المهندس أو الرفقة والاجتماع. ورؤيته في دار أو مسجد أو بلد دلّ على حصول مصيبة لأهل ذلك المكان، لقوله تعالى: **﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾** [النمل/ ٣٤]. ومن رأى أنه يمشي وراء الحاكم فهو يقتدي به في أموره ومن رأى أن الحاكم يمشي وراء الرائي فإن الحاكم يستعمله في حكمه ويكون محموداً عنده. ورؤيا دخول الحاكم الصالح في مكان دليل على ظهور العدل في ذلك المكان، لقوله تعالى: **﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ﴾** [الأنبياء/ ٧٣]. ورؤيا الحاكم العادل وما يكون فيه من سوء دليل على حصول مراد في الدنيا والآخرة وهو خير على كل حال للرائي. وقيل رؤيا أن يتحول إلى حاكم إن كان أهلاً له فهو خير يصيب الرائي وإن لم يكن أهلاً له فهو دليل ذل وتفريق أمر وشماتة أعداء وتصيبه المصائب. ومن ساير الحاكم فإنه يجري في ما يقع في يده مجرى الحاكم في العطاء والسخاء. ومن احتك به في سيره فإنه يعصيه ويرد عليه أمره. وربما دلّت الرؤيا على الوالد والوالدة والأستاذ والمؤدب والزوجة. وربما دلّ الحاكم المجهول على الحق سبحانه وتعالى. ومن رأى في المنام حاكماً ربما دلّ على تسلط الرائي لأعراض الناس. ومن رأى الحاكم مجنون فهو مهموم في الحكم. ورؤية الحاكم يتنحى عن مجلسه أو يزال عنه أو ينتزع منه بعض كسوته فهو دليل انتقاص حكمه أو زواله ولا خير فيه إلا إذا تحول إلى أفضل مما كان فيه.

حامل:

عن المجلسي: هو السلطة إذا كان صاحب الرؤيا رجلاً، وإذا كانت إمرأة فيعني وصول خبر مفرح أما الفتاة إذا رأت أنها حملت فإشارة إلى شأن كبير في

قومها. والحمل الثقيل للمرأة الحامل خير للمولود وتعب للحامل. وإن لم تكن المرأة حامل فرؤيا الحمل الثقيل أذى وشر من زوجها. وإن كانت بكراً فهو همّ وغمّ يصيب أهلها منها. وإن ولد ذكراً دلّ على همّ شديد يصيبه. حبل الرجل دليل على زيادة في دنياه وقيل هو حزن بقتل مستور. ومن رأى امرأته ولدت بنتاً يصيب خيراً وإن ولدت ذكراً ناله همّ شديد. حبل المرأة يدلّ على أنها تواظب على أمرها وتنال منه مالاً وزيادة نامية وفخراً وعزاً وثناءاً حسناً. أما حبل المرأة العاقر أو الذكور من البهائم والأنعام فهو دليل على قحط السنة وقلة خيرها وكثرة فتنتها وشرها. وحبل العجوز خزانة سلاح لأنها فتنة.

حانة الخمر:

دليل النشاط بعد الضعف. وتصريف الهموم والانكاد. وربما دلّت على المرأة الزانية. ومن كان موعوداً حان إنجاز وعده. ومن كان مريضاً حان أجله. ومن كان ورعاً خشي عليه الفتنة. ومن كان مهتدياً إرتد.

الحانوت:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يؤوّل الحانوت على ستة أوجه: إمرأة، وطيب عيش، وعز، وجاه، وأمور محمودة، وارتفاع قدر، وظفر. ورؤيا إنهدام الحانوت ربما دلّ على طلاق زوجته. رؤيا أنه يجلس في حانوت فإنه يستفيد خيراً. ومن كنس حانوته أو كسر بابه فهو يتحول منه. ومن رأى أبواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد في أمتعتهم وتجارتهم. ومن رآها مفتوحة تفتح أبواب التجارة. ومن رأى أن حانوته تعدى عليه أو حصل فيه حادث دلّ على حصول مصيبة أو تعذر أمر وكساد معيشة ومن رأى أنه جلس في حانوت فإنه يتولى منصباً إن كان أهلاً له وكلما ارتفع الحانوت كان محموداً. والحانوت الذي يوضع فيه آلة الأموات فإنه محل يكسب منه الرفعة.

حِبْ:

من رآه دلّ على قيّم الدار أو المخزن أو الحانوت أو الزوجة الحاملة لوجود الماء فيه. من رآه في بيته وفيه الماء فهو إمرأة غنية مغمومة. من رآه وفيه ماء ربما دلّ على رجل كثير المال والنفقة في سبيل الله. من رآه وفيه الخل فهو رجل ورع.

من رآه وفيه الزبد فهو رجل متمول تام.

حُبْ:

الحب لله وفيه فتمكين ورزق ورفعة ونيل الأمانة. ومن رأى أنه يحب شخصاً في المنام نال منه همّاً. ومن رأى شخصاً يحبه في المنام نال منه خيراً لقول الإمام علي عليه السلام: «أحبب حبيبك هوْناً ما عسى أنْ يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً مّا عسى أنْ يكون حبيبك يوماً مّا». والحب يدلّ على الهموم والأنكاد والعمى والصمم. ومن ظفر بمحبوبته في المنام وجامعها خشي عليه أو على محبوبته من العقوبة. وقيل هو بلاء. فمن رأى انه عاشق ابتلى. والعاشق هو المشتاق على بر أو فجور. ومن رأى في قلبه حب فهو فتنة. والعشق يدلّ على إظهار كلام لم يقدر على كتمانه. وعن المجلسي: رؤيا العاشق يدلّ على الجنون وقيل تدلّ على أمل اليقظة والسعي إلى إتمام الحياة الزوجية. من رأى أنه عاشق بصورة حسنة ونيته حميدة فهو محمود وإن كان خلاف ذلك فتعبيره ضده. وقيل من رأى أنه عشق وصبر على ذلك خوفاً من الله قرب عليه وعفى عنه فهو يموت شهيداً.

الحبة سوداء (الشونيز):

دليل على نيل الصحة والعافية في جسم الرائي، لقول الإمام الصادق عليه السلام: «الحبة السوداء شفاء من كل داء»، وقوله عليه السلام لرجل يشكو بطنه: «ما يمنعك من الشونيز ففيه شفاء من كل داء». وقيل تؤوّل بالهم والغم. وأكلها يؤوّل ببعض المال. وإعطاؤها لأحد يدلّ على خصومة معه. وقيل رؤيا الخردل والحبة السوداء أو ما شابه من الحبوب النافعة للأدوية فإنه خير ولا بأس به وربما كان للمريض صحة وعافية.

حبس:

عن الإمام الصادق عليه السلام: : رؤيا الحبس إذا كان معروفاً فهو حصول مراد وعاقبة محمودة، لقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [يوسف/ ٣٣]. وإذا كان مجهولاً فهو قبر وهمّ وغمّ لقول يوسف عليه السلام: السجن قبر الأحياء ومنزل البلوى وتجربة الأصدقاء وشماتة الأعداء. ومن رأى حاكماً معروفاً حكم عليه أو حبسه أصابه هم شديد وحبس. ومن رأى أنه حبس في سجن فإنه

يصير إلى حاكم ويحسن إليه ويحسن دينه. فإن رأى أنه يعذب فيه فهو أفضل في الخير والعافية. وإن رأت المرأة أن حاكماً حبسها فهي تتزوج رجلاً كبيراً. وربما دلّ الحبس على طول المرض وامتداد الحزن إن دخله برضاه أو كرهاً.

حَبْل:

عن المجلسي: هو علامة عن الأمان وإصابة منصب أو حكم وإشارة إلى قوة وعلو الشأن ونسجه يدلّ على عودة الغريب من سفره. ومن كان الحبل في عنقه أو على كتفه أو على ظهره أوفي وسطه فهو عهد يكون في عنقه وميثاق إما نكاح أو وثيقة أو نذر أودين أو شركة أو أمانة، لقوله تعالى: ﴿**إِلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ**﴾ [آل عمران/ ١١٢]. ومن رأى أنه معلق بحبل من السماء إلى الأرض وليَّ منصباً وإن انقطع به زال عن منصبه. والحبل المربوط على العصا يدلّ على العهد الفاسد والعمل الرديء والسحر، لقوله تعالى: ﴿**فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ**﴾ [الشعراء/ ٤٤]. ومن فتل حبلاً أو قاسه أو لواه على عود أو غيره فهو يسافر وكذلك كل لي وفتل. وربما يدلّ الفتل على إبرام الأمور والشركة والنكاح. ومن رأى أنه لف لحيته وفتلها حبلاً فإنه يأخذ رشوى في شهادة زور. ومن رأى حبالاً تصير عصياً وبالعكس دلّ على دخول أمر فيه سحر وشعوذة وخداع. وقيل رؤيا ربط الحبل في العنق من حرير أو صوف دلّ على تمليك. من رأى الحبل ورفع به ربما دلّ على من يغدر به ويموت على الحق. وقيل من رأى أنه ممسك حبلاً من قنب فإنه يؤوّل بطول حياته ويكون محكماً في الدين. والحبّال يؤوّل برجل يزاول أمور الأسفار. وربما دلّ على زوال رجل عظيم الخطر.

حبو:

الحبو على الركب في المنام يدلّ على بطئ الوصول إلى المبتغى وسوء الحظ دون غيره من الأصدقاء. ومن رأى نفسه يحبو مع غيره دلّ على المحاباة والألفة بينهم. وقيل دليل على الصلاة قاعداً مع القدرة على القيام. وربما دلّ على القعود عن السفر والمهانة بسببه. وربما قصور همّة وعزم. وإن كان فقيراً استغنى وإن كان غنياً افتقر.

حبوب:

الحبوب بأنواعها واختلاف صورها رزق حلال. وقيل رؤيا الحبوب سواء كانت مطبوخة أو غير مطبوخة فهي هم وغم وتبذيرها على الأرض كسادها. وحفظها وادخارها من حيث الجملة يدل على غلو ثمنها. ومن رأى شيئاً من الحبوب في يد أحد من الموتى فأعطاه حباً يؤوّل.

حج:

ومن رأى كأنه خارج إلى الحج وفاته موعده فيؤوّل بعكس الخير. ومن رأى انه حج أو إعتمر طال عمره واستقام أمره، وشفاء من كل مرض ورزق له ولعائلته، لقول الإمام زين العابدين عليه السلام: «حجوا واعتمروا تصح أبدانكم وتتسع أرزاقكم وتكفوا مئوناتكم ومئونات عيالكم». ومن رأى أنه طاف في البيت يولئ أمراً شريفاً وربما الشهادة في سبيل الله لقول الإمام علي عليه السلام: «الحجُّ جهاد كلِّ ضعيفٍ». فإن رأى أنه طاف على الكعبة ومكة فإنه يأتي ذات محرم. ومن رأى كأنه يلبي في الحرم فإنه يظفر بعدوه ويأمن خوف الغالي. ومن لبى خارج الحرم فإن بعض الناس يغلبه ويخيفه. ومن رأى أنه قادر على الحج ولا يحج دلّ على خيانته في أمانته وإنه غير شاكر لنعم الله. والانفاق فيه خير من اي يوم وهو رزق واصلاح في عمله لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «نفقة في الحج تعدل ألف درهم». ومن رأى كأنه في يوم عرفة وصل رحمه ويصالح من خاصمه وإن كان له غائب رجع إليه في أسرِّ الأحوال. وقيل من رأى نفسه ذاهب إلى الحج أو رؤي ذلك له فإن كان مريضاً مات أو يتوجه إلى حاكم في طلب حاجة. ومن رأى انه مُحْرِمُ وحده في الحج دلّ على دنو أجله. ومن رأى انه في حرم مكة فهو يأمن من آفات الدنيا، لقوله تعالى: **﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾** [العنكبوت/ ٦٧] وربما يرزق الحج. ومن رأى أنه يمسح وجهه بالحجر الأسود أو يقبله فإنه يصحب عالماً فاضلاً ويستفيد علماً منه. ومن رأى انه تحت ميزاب الكعبة فإنه يحج وتقضى حاجته أو يزور النبي صلى الله عليه وآله. ومن رأى انه نقص من المناسك شيئاً يحدث في دينه شيئاً مخالف للسنة. ومن رأى انه عند الصفا دلّ على صفاء عيش الرائي ومن رأى انه يسعى فإنه يسعى في الخير والوقوف في عرفات وتكفير ذنوب وغفران، لقول أمير

المؤمنين عليه السلام قال: «الحاج والمعتمر وفد الله ويحبوه بالمغفرة». وقيل إن الإحرام تجرد بالعبادة أو خروج من الذنوب. وقيل يكون قاصداً ثلاثة أمور هي جلال في قدره وكمال في دينه وجمال في فعله.

حجاب:

رؤية الحجاب في المنام ولبسه للمرأة يدلّ على الحفظ والستر والأمان من الشرّ ومن آفات الزمان. والحجاب الساتر للنظر في الأماكن المقدسة يؤوّل بالحرمان والضعف وسوء العاقبة.

حجّار:

تدلّ رؤيته على القرب من الأكابر وعلى الخصومات وتفريق الجماعات. ويؤوّل برجل يخوض بأمور صعبة وإن فصل بالعرض فإنه يلقي العداوة وينم بينهم ويطعن في أحاديثهم.

حجّامة:

عن الصادق عليه السلام: رؤيا الحجّام تؤوّل على ثمانية أوجه: أداء أمانة، وكتاب شرط، وولاية، وشرور، وصحبة، وكتبة، وسنة حسنة، وعزل. ومن رأى أنه إحتجم وكان محبوساً فإنه يفرج عنه. وعن المجلسي: لو رأى نفسه أنه يقوم بالحجامة فتعبيرها خيراً في بعض الأيام إن تكون مستورة وإلا فشراً في أيام آخرى، لقول الإمام علي عليه السلام «الحجامة تصحّ البدن وتشدّ العقل توقّوا الحجامة والنّورة يوم الأربعاء فإنّ يوم الأربعاء يوم نحس مستمرّ وفيه خلقت جهنّم وفي يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد». ومن رأى أنه إحتجم فإنه ينجو من شر أوخوف. من رأى أنه يحتجم أويحجم يقلد منصباً أو أمانة أوكتب عليه كتاباً بشرط ومن شرط عليه تزوج وطلبت منه النفقة وإن لم يشرط لم تطلب منه النفقة. وإن كان الحجام شيخاً كان جده وإن كان شيخاً معروفاً فهو صديقه وإن كان شاباً فهو عدو له يكتب عليه كتاب الشرط أو دين فإن حجم حاكماً أو ملكاً أو رجلاً فإنه يظفر به وإن حجم شاباً ظفر بعدو له. وقيل الحجامة تدلّ على ذهاب المرض. وقيل نقص المال. ومن رأى حجّاماً حجمه فهو ذهاب مال عنه في منفعة. ومن حجم شخصاً يخافه فإنه يأمن من شره. وربما دلّت الحجامة على بذل المال الحرام من المحجوم. ومن إحتجم

لتصديع رأسه أو وجع عينه دلّ على شفاء الرائي من شكواه، لقول نبي الله ﷺ: «نعم العبد الحجام، يذهب الدم ويُخف الصلب ويجلو عن البصر». وربما دلّت الحجامة على المنع والسكوت عن الرد للجواب وذلك من الحجم والإحجام. ومن صار حجّاماً في المنام أو أحداً من أهله ربما تعذرت أسبابه أو عصى أمه أو من حجّمه. وقيل من رأى نفسه يحتجم زال همه في إنفاق أو نال السعادة في بذل مال. وروي عنهم، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «احتجموا، فإن الدم ربما يتبيغ بصاحبه فيقتله». وربما كان الحجّام كاتب خراج أومحاسبا وربما كان الحجّام رجلاً تجري على يديه أمور الناس.

حجر إسماعيل عليه السلام:

من رأى نفسه فيه رزق ولداً يكفله ويعينه على دنياه. وربما من كان ذا مال حجر عليه في ماله وتصرف فيه.

الحجر الأسود:

يدلّ على الحج. ومن رأى انه يقطع الحجر الأسود فإنه يريد أن يجمع الناس على رأيه. وإن رأى أن الناس فقدوا الحجر الأسود فجعلوا يلتمسونه فوجدوه بموضعه فإنه رجل يظن الناس كلهم على ضلالة وهو على هدى. وربما دلّ على علم ينفرد به ويكتمه عن طلابه. ومن رأى أنه ابتلعه فإنه يضل الناس في أديانهم. ومن رأى أنه صافح الحجر الأسود فإنه يحج. ومن رأى كأنه مس الحجر الأسود فقيل إنه يقتدي بإمام أو عالم أو قائد. ومن قلع الحجر الأسود واتخذه لنفسه فإنه ينفرد في الدين ببدعة. ورؤيا تقبيله ربما دلّ على البيعة والتولي لإمام المسلمين وربما دلّ على الحج. ومن رأى أنه يمسح وجهه بالحجر الأسود أو يقبله فإنه يصحب عالماً فاضلاً ويستفيد منه.

حجر المنجنيق:

من رآه ورمى به غيره من منجنيق يرسل رسولاً ذا قسوة إن كان الرائي حاكماً أو ذا منصب. ومن رأى أن أحداً يقذف رأسه بالحجارة فإن له رئيساً يلجأ إليه ويعتمد عليه ويرجوه والرائي يعظه بشيء له فيه كمال وزيادة نعمة وأعداؤه يخضعون له إن استعمل موعظته وإن لم يكن محتمل ذلك كان لرئيسه حبيب يعظه. ومن رأى أنه

يرمي الحجارة من مكان شاهق بلغ الحكم ويكون ظالماً في حكمه. ومن رأى أنه يرمي إنساناً بحجر في مقلاع فإن الرامي يدعو على المرمي عليه في أمر حق بقسوة قلب. ومن رأى النساء ترميه فإن السحرة يكيدون له.

حجر كريم:

من رأى أنه علق في عنقه حجراً فأنه يصيبه غم وشر وربما يمنع من التصرف في ماله وحلاله. ومن حمل حجراً ووجد منه نكداً قاسى من إنسان قاسي القلب. والحجارة النافعة كحجر الخضر والنافع لوجع العين والاذن ونحو ذلك تدلّ على الأطباء والعلماء وأصحاب الجاه والراحة والمعاش والفوائد والصنائع المفيدة. عن المجلسي: هو السلطة والعز.

حجر:

ومن رأى الطوب موضع الحجارة المنحوته دلّ على الذلة وزوال المنصب أو تغير الزوجات أوموت صاحب البناء، لقول لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «الحجر الغصيب في الدار رهن على خرابها». والعتبة من الحجارة مكان العتبة من الرخام دليل الذلة والفاقة وكذلك الأعمدة والقواعد من الرخام. وإن صارت قبور الرخام حجارة في المنام دلّ على تغير حال ما أوقفه الميّت أوتغير حال ورثته. ومن رأى أنه ملك حجراً أو إشتراه أو قام عليه ظفر برجل على نعته أو تزوج بإمرأة على سمته. ومن رأى أنه صار حجراً عصى ربه وقسى قلبه وفسد دينه. وإن كان مريضاً مات وإلا أصابه فالج وتتعطل حركاته. وسقوط الحجر من السماء إلى الأرض على كل العالم أو في الجوامع فإنه رجل قاسي القلب أو حاكم أهل ذلك المكان فإن تكسر الحجر وطارت منه فلق كسارته إلى الدور والبيوت دلّ على إنتشار المصائب في تلك البلدة وكل دار دخلته فلقة دخلته مصيبة، لقوله عليه السلام: «ردُّوا الحجر منْ حيث جاء، فإنَّ ٱلشَّرَّ لا يدفعه إلاَّ ٱلشَّرُّ». وإن كان في الناس جدب يخافون دوامه، كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحالته. وإن كان الحجر كثير وقد رميَ على الخلق فهو عذاب ينزل من السماء بالمكان فإما وباء أوجراد أوبرد أوريح أوغير ذلك. ومن رأى أنه ينقل الحجارة أو الجبال فإنه يحاول أمراً صعباً. ومن رأى أنه يركب حجراً فإن كان أعزب تزوج. وقيل الحجر حجر على

الأنسان من الذي يمنعه من التصرف.

حَجلَ:

على رجل واحدة من فعله ربما كان سارقاً أو كاتماً للأسرار أو قواداً يفشي على من ستره وأخفاه.

حجلة:

من رأى أنه أمسك حجلة فإنه يتزوج. ومن رأى أنه إشترى حجلة فإنه يتزوج وتلد له بنتاً. ولحمه لباس جيد أو كسوة. ومن رأى أنه قطع حجلة فإنه يتزوج بكراً. ومن رأى ذكر الحجلة يصيب ولداً قرة عين للرائي. ومن رأى أنه يرزق حجلة أو من نوعه فإنه يتعلم قراءة القرآن. ومن رأى أنه يزق حجلة فإنه يلقنّ إمرأة كلاماً. والحجل يدل على النساء.

حدأة[1]:

عن الإمام الصادقعليه السلام: رؤيا الحدأة تؤوّل على خمسة أوجه: ملك متواضع، وشرف، وولد، ومال، ونعمة. ومن ملكه وكان يصيد بها فإنه يصيب ولداً أوأموالاً. ومن رآها ذهبت منه على تلك الحال فإن الولد يموت. وفراخها أولاد وإناثها نساء من قوم عصبة. والواحدة إمرأة تخون ولا تحشم ولا تستتر. وربما دلت على اللصوص وقطاع الطريق والمحتالين.

حدبة:

من رأى أنه أحدب فإنه يصيب مالاً كثيراً أوملكاً من ظهر قوي من ذوي قرابته وأولاده ويرزق مع ذلك فطنة. والحدبة أمر فيه شهرة ودين يجمع عليه فيعجز عن قضائه. وربما دلّت على الوزر. وقيل الحدبة طول حياة. وقيل أولاد.

حَدَّ:

لمن طلبه أو لمن طالب به دلّ على الدين والمطالبة به. وربما دلّ الحدّ على وقوف الإنسان عند حده أو الزواج للأعزب.

---

(١) الحدأة طائر من الجوارح يصيد الجرذان.

الجِدّة:

ضياع حاجة او مرض وخسارة في ماله وندم على عمل سيء، لقول الإمام علي عليه السلام : «الجِدّة ضرب من الجنون، لأن صاحبها يندم، فإن لم يندم، فجنونه مستحكم»

حدّاد:

يؤوّل برجل صاحب قيل وقال وإن كان الرائي من أهل الصلاح دلّ على الخير ويدل على إنقياد الناس إليه، لقوله تعالى: ﴿**وَأَنزَلْنَا الحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ**﴾ [الحديد/ ٢٥]. وربما دلّ على ملك الموت. وربما دلّ على الشر وعلى الأنكاد ومنع التصرف. وربما دلّت رؤيته على تيسير ما تعسر من الأمور. ويدلّ الحداد على كل من يعمل بالنار. ومن دخل على حداد وجلس عنده دلّ على دخوله السجن. وربما تضرر بصره أوماله إن كان في الرؤيا قد أصاب شيء من دخانه أوناره.

حدوة[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام : يؤوّل على سبعة أوجه: إمرأة، وخادم، وفتاة، وقوة، ومنفعة، ومال، وسفر.

حديد:

عن الإمام الصادق عليه السلام : : من أعطي الحديد يعلم ولده صنعة داوود. ومن رأى أنه يحفر حديداً أويستخرجه من الحجر دلّ على حصول مشقة، لقوله تعالى: ﴿**قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً**﴾ [الأسراء/ ٥٠]. ومن رأى أنه يذيب الحديد فهو يغتاب الناس ويتكلم بكلام قبيح. ومن لان الحديد له وصار يصنعه كيف ما يريد فهو يصيب ملكاً ورزقاً كثيراً، لقوله تعالى: ﴿**وَأَلَنَّا لَهُ الحَدِيدَ. أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ**﴾ [سبأ/ ١/ ١٠]. ومن سبكه فهو يعمل عملاً ويتمكن منه. وقيل من رأى أنه ملك حديداً في المنام نال رزقاً بتعب. عن المجلسي: هو غم وكدورة وشقاء في العمل، وإن كان صاحب الرؤيا مؤمناً فبلوغ عز ودواء.

---

(١) الحدوة نعمل يلبس في السفر، مأخوذ من حدو الإبل في سيرها.

حديقة:

رؤيا الحديقة تؤوّل بالزوجة. وثمرتها مالها وفراشها وحليها وذهبها. وشجرها وجذوعها سمنها وطولها طول حياتها وسعتها سعة في دنياها. عن المجلسي: هذه الرؤيا تؤوّل بعدة وجوه إمرأة، أو ولد، وخادم، أو سرور، أو مال، أو خلاص من همّ. ورؤيا وجودك في حديقة الحيوانات تدلّ على قوة وصرامة أمر الرائي في أهله ومن في حكمه ولكنهم يتجرأون ويفعلون ما لا يرضاه ويغضبوه في غيابه وسفره.

حذاء:

لبس الحذاء الجديد في المنام يدل على السفر والمسير الطويل. والحذاء القديم البالي يدل على الزواج يدوم حتى نهاية العمر. والحذاء المثقوب يدل على إمرأة تبدي عورتها. وأرتداء الحذاء يؤوّل بالحصول على مكافأة عن عمل ما. ورؤيا شراء الحذاء الجديد دليل على الصحة الجيدة وطول العمر، لقول الإمام علي عليه السلام: «استجادة الحذاء، وقاية للبدن، وعون على الطهارة».

حذر:

يدل على النفاق والعدول عن الحق أونسيان القرآن أوشيء منه إذا كان الحذرمن شيء لا يمكن الحذر منه.

حر:

من وجد حر الشمس وأوى إلى الظل نجا من الحزن، ورؤيا الحر في الشتاء تدل على الفوائد والأرزاق وفي الصيف تدل على عكس ذلك.

حراسة:

من رأى أنه يحرسه غيره ويحيطه دلّ على تعقد أموره وامتناعها عنه ويناله عسر ومرض شديد ومن هو في شدة دلّ على خلاصه منها. ومن رأى غيره يحرسه دلّ على وقوعه في محنة. وقيل أن حارس الغير يرزق الجهاد. وقيل من رأى غيره يحرسه لدفع الظلم عنه أمن من شر الشيطان.

حرب:

الحرب دليل خير لاصحاب الجيش فقط ولغيرهم دليل الفتنة والشدة

والإضطراب. ومن رآها بين الناس دلت على غلاء الطعام وقيل صلاح بين الناس. ومن رأى الحرب بين بلدين دلّ على إنتصار البلدة ذات العدة القليلة. ورؤيا غبار الحرب دليل السفر وإن كان معه رعد وبرق دلّ على القحط والشدة، لقوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ. تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس/ ٤٠/ ٤١] وإن لم يكن شيء من ذلك فهو دليل إصابة الغنيمة، لقوله تعالى: ﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً﴾ [العاديات/ ٤]. ويدل على الحيلة والمخادعة لمن حاربه في المنام أو لمن دلّ عليه. ورؤيا الحرب دليل على غلاء الاسعار. ومن رأى جيشين تحاربا فالغالب منهما في المنام مغلوب في اليقظة. ومن رأى إختلاط جيشان في حرب ثم تصالحا دلت على الخير يعم الإثنان، لقوله تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾[النساء/ ١٢٨].

حرباء:

رؤيا الحرباء تؤوّل بالوزير. والحرباء رجل ذو عزيمة في الأمور. وتدل على الخدمة للبطال أو الفتنة في الدين. وتدل على الندب على الميّت. وقيل تذم للملك كصاحب حرب يهيجها بين الناس.

حربة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تؤوّل على ستة أوجه: حجة، وولاية، وطول عمر، وظفر، ورياسة، ومنفعة. من رأى بيده حربة فإنه يرزق بولد. وإن كان أعزباً فيرزق خيراً. وإن رأى مع الحربة سلاحاً غيرها فإنه يدل على الرفعة وعلو القدر. ومن رأى أن ملكاً ناوله حربة فإنه يرى منه خيراً. ومن رأى أن حربته إنكسرت دلّ على حصول ضرر من الاعداء للرائي.

حرّاث:

من رأى أنه حرّاث ونبت زرعه وأخضر وحصد فهو رجل يعمل أفضل الأعمال. وإن نسب إلى الأعمال القبيحة فهو يتوب وإن دلّ على الدنيا فهو خير وخصب. وقيل من رأينفسه كذلك دلّ على أنه كثير الاخطاء.

حرش:

من رأى أنه يأكل الحرش صار إليه رزق في تعب. وقيل الحرش في المنام

رجل سريرته خير من علانيته.

حرقة الإصبع (محروق اصبعه)[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على خمسة أوجه: مرض، وغم، وخصومة، ولجاج، ومخالفة مع أهله وعياله. وربما دلت على الفقر للغني وكساد العيش للفقير.

حركات:

حركات أعضاء الانسان تؤوّل بإقترانها على ما دلّ ذلك العضو لأقارب الرائي فالفخذ يؤوّل بالعشيرة مثلاً. ورؤيا وضع الرأس على الركبة يؤوّل بالهم والغم. وربما دلّ هم وغم يصيب الاب أو الرئيس لصاحب الرؤيا. والرجفة تؤوّل بالخوف. والتواضع بالرفعة والرفعة بالضعة. ووضع اليد على الرأس بالمصيبة.

الحرم المكي:

عن الإمام الصادق عليه السلام: رؤيا جلوس الرائي في الحرم المكي وهو خائف ينجو من ظالم ويأمن من كيده. رؤيا الجلوس في الحرم المكي أو حرم المدينة أوحرم المراقد دليل على الأمان من كل محذور وخوف، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «من تنزه عن حرمات الله، سارع إليه عفو الله». والنظر إليهم دعوى لزيارتهم لقضاء حاجة وإجابة دعاء فيها.

حرمل:

وقد اختلف فيه فبعضهم قال رؤياه محمود وبعضهم قال عكس ذلك. ومن رأى أنه ينظر إلى الحرمل دلّ على رزق لايدوم. والتبخر فيه مال يصلح به مال فاسد، لقول الإمام علي عليه السلام: ما من شجرة حرمل نبتت، إلا ومعها ملائكة يحرسونها حتىٰ تصل إلىٰ ما وصلت، وفي أصل الحرمل نشرة[2]، وفي فرعها شفاء

---

(١) نوع من الأكل يتكون من قطع الخبز اليابس ويمزج مع الماء والحامض والثوم والبصل، وفي بلاد الشام تختلف بعض الشيء.

(٢) النشرة: نوع من الرقية والعلاج، يعالج به من كان يظن أن به مَساً من الجن.

من إثنين وسبعين داء. والأكل منه شفاء بعد عسر.

حرير:

عن المجلسي: يدل على أنه ينال الحكم أوالقيام بسفر. لبس الحرير للرجال في المنام خير ومنفعة وعافية وأعمال توجب الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة وللنساء سعد وسرور وللفقهاء يدلّ على البدع وطلب الدنيا وللملوك والأكابر تكبر وفسق وظلم وللميّت نعيم وجنان. وقيل يؤوّل بالمال الحرام. وقيل رؤيا الحرير الأبيض منفعة وعطاء والأخضر منه جيد وحسن والأحمر غير محمود للرجال وللنساء محمود والأسود منه همّ وغم والأصفر مرض. ورؤيا التطريز به غير محمود.

حريري:

ودلّت رؤيته على العالم بالأمور المعقدة والمفرج الهموم والأنكاد وحلال العقد. ويؤوّل برجل كسوب من همّ وغمّ. ونساج الحرير يؤوّل على وجهين تاجر مسافر أوذي صلاح في الدنيا وفساد في الدين.

حريق:

عن المجلسي: إن كان في سوق الحنطة والشعير فهو ضرر يصيب الناس من الحاكم وخيانة من أهل ذلك السوق في الميزان والكذب. ومن رأى كأنه أحرق مصحفاً دلّ على فساد دينه. ومن رأى النار أحرقته فهو يسافر مكرهاً أويصيبه ضرر أومرض أومصيبة. ومن رأى أن النار تحرق ثيابه دلّ على وقوع الفتنة والخصام مع أقاربه أو يغتم لفقدان ماله.

حزام:

يدل على نظام الأمور. وربما دلّت رؤيته على السفر أوعلى جمع الأموال. ولبسه يدلّ على أمر يحتاج إلى اتمامه وتكميله حزم وجد. وعن المجلسي: هو علامة على القوة والعزة وإذا رأى النائم الحزام مشدود كبر شأنه وأصاب إرثاً. وإذا فتح الحزام نقص العمر إلى النصف. وإذا وقع الحزام ارضاً دلّ على نهاية العمر. وربما دلّ على الخادم و نفاذ الأمر. ربما دلّ على المرأة والجاه والمنصب والأهل.

حزّام:

هو الذي يحزم الأحمال. تدلّ رؤيته على الأسفار وعلى المال والادخار وجمعه والبخل به. وربما دلّ على الحزم والجد في طلب العلم.

حزن:

من رأى أنه زال غمه فتأويله بخلافه. وعن الكرماني: من رأى أنه حزين مغموم فإنه يرزق فرحاً شديداً وسروراً، لقوله تعالى: ﴿فَأَثَابَكُمْ غَمّاً بِغَمٍّ﴾ [آل عمران/ ١٥٣]، لا سيما إن كان من أهل الدين والصلاح. والحزن المتكرر مرض يزول بسرعة وزاج في العائلة لا ينجح، لقول الإمام علي عليه السلام: «الحزن، يهدم الجسد».

حساب:

عن الصادق عليه السلام: رؤية حساب يوم القيامة تؤوّل بستة أوجه: ملك ظالم، وانشغال ومشقة، وعناء، وسوء حال وحزن وغم، وعمر. ومن رأى أحداً يحاسبه على مصروف أومحصول حساباً سهلاً وكان في اليقظة مسافراً ينال فائدة من سفره ويرجع سالماً. وعن المجلسي: تدلّ للرائي أنه في موقف مفزع. ولو رأى نفسه يحاسب فهو وقوع في محنة وعذاب. ومن رأى أنه يحاسب نفسه دلّ على توبته. ومن رأى أنه حوسب حساباً شديداً فهو يخسر، لقوله تعالى: ﴿فَحَاسَبْنَاهَا حِسَاباً شَدِيداً﴾ [الطلاق/٨]. ومن رأى كأن الله يحاسبه ورجحت حسناته على سيئاته في الميزان دليل على طاعته لله والعكس بخلاف ذلك، لقول الإمام علي عليه السلام «الطوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب». ومن رأى أنه أقتيد إلى مكان الحساب دلّ على الغفلة، لقوله تعالى: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ﴾ [الأنبياء/ ١]. ومن رأى الله تعالى يحاسبه يوم القيامة وكان حسابه سهلاً دلّ على الفوز والخير وإن كان صعباً فهو شرّ، لقوله عليه السلام «من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن خاف أمن، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم».

حسد:

هو فساد للحاسد وصلاح للمحسود، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «حسد الصديق من سقم المودة». . وصلاح المحسود في المنام يدلّ على الفقر للحاسد،

لقوله عليه السلام: «الحسود لاشفاء له»، وقوله عليه السلام: «الحسود لايبرأ» وربما دلّ على الغل والكبر والسحر والشرّ. ويدل للمحسود على الفقر. من رأى نفسه يحسد شيئاً ينال همّ وغم من ذلك الشخص، لقوله عليه السلام: «الحسود دائم السقم، وإن كان صحيح الجسم»، ولقوله عليه السلام: «الحسد، يذيب الجسد». ومن رأى نفسه محسوداً من شخص ينال كيد وشرّ من ذلك الشخص، لقوله عليه السلام: «واعلموا ان اصغر الحسد اكبر داء الجسد، يبتدي بجسده كالولد والوالد، ثم ينتقل عن الأقارب الى الأباعد، فاعاذكم الله من الحسد والنكد».

حسنة:

من رأى أنه يعمل حسنة فهو يتوب من فساد أويصل رحماً أويتصدق ،وربما دلّت على الربح في التجارة وقضاء الدين والأمن من الخوف. حيث قال الإمام عليه السلام: «سيئة تسوءك خير عند اللّه من حسنة تعجبك». والإنعام بالحسنة في المنام تدلّ على عزل الظلاّم عن مناصبهم وتنصيب أهل العدل محلهم.

حشرة:

عن المجلسي: الحشرة ذات الأقدام رؤيته تدلّ على حصول غلام.

حشيش:

وأكله يدلّ على رزق مجموع من حلال. ونبت الحشيش والنبات على البدن يدلّ على الموت. من رآه دلّ على دين. من رآه نبت على كفه فإنه يرى امرأته مع رجل غيره. من رآه نبت على راحة يده دلّ على موته وقيل إن رآه ينبت على ظهر كفه كذلك. ومن رأى الحشيش نبت في غير محله فإنه يدلّ على مصاهرة. ومن نبت عليه الحشيش نال خصباً وخيراً إن لم يغطي الحشيش سمعه وبصره. ونبات الحشيش على الجسم إفادة غنى. ومن رأى كأنه في حشيش يجمعه أويأكله دليل على غنى الفقير وزيادة غنى الغني. وحشّاش بيعه تدلّ رؤياه على تفريج الهموم والانكاد. وربما دلّ على الشرطي والجابي.

حصاد:

يدل على تيسير العسير والرزق العادل. وربما دلّت رؤيته على الدمار إن كان

فيها حرب. وربما دلّت على الوباء والأمراض إن لم تكن فيها حرب. ورمية الحصيد في الحرث في كمال الزرع دليل على صلاحه وإن لم يكن قبل تمامه فهو جائحة في الزرع أوقحط يصيب الناس. والحصاد دليل على الأجر والثواب يصيب الحاصد وإن كان في غير وقته فهو موت الشباب. ومن رأى أنه يلتقط ما يسقط من السنابل فهو يصيب من صاحب الزرع خيراً متقطعاً. وإن كان ما يلتقطه مجموعاً فهو خير مجموع. ومن رأى أنه يحصد زرعه دلّ على حصول رزق موعود أوأخذ مال وحق منتظر.

حصان:

من رأى أنه يركبه دلّ أنه يصيب مكانة إجتماعية مرموقة. وربط الحصان دليل حدوث أمر للرائي. ورؤيا ضياع الحصان دليل على الإنتقال من مكان إلى أخر. عن المجلسي: هو أمان وثقافة وعلم يتعلمه.

حصبة:

مال. ومن رأى أنه محصوب ينال مالاً من الحاكم وخشي هلاكه. والحصبة جائحة في الزرع. وقيل هي تهمة تصيب الرائي.

حصري:

تدلّ رؤيته على النساج. وتدلّ رؤيته على المرخّم والمبلّط وعلى القاضي أوالشيخ الذي يتم عقد النكاح أوعلى الرسام أو المهندس أو التاج للبسط.

حصن:

رؤيا الحصن تدلّ على الرجل الحصين. ومن رأه من بعيد فهو علو ذكره. ومن تعلق بحصن فهو يتمسك بدينه وتقواه. ومن رأى أنه تحصن بقلعة دليل النصر. وربما دلّ على نيل الحكم إن كان أهلاً له. ومن كان أعزباً تزوج أو رزق ولداً إن كان متزوجاً أو اشترى ملكاً أو تاب من ذنوبه. وقيل الحصن دليل على صدق الرائي. وربما دلّ على العلم والقرآن. ومن رأى أنه في حصن وطلع عليه الاعداء منه فهو لا يأمن من مصيبة. ومن رأى أنه يخرج من حصن فهو أما يخرج عن دينه أوينتقم منه الاعداء.

حصى:

عن المجلسي: دليل على شدّة في أمور ومصيبة تقع لصاحب الرؤيا. تدل رؤيته على الرجال والنساء وعلى الصغار من الناس. ومن رأى أن طائراً نزل من السماء فإلتقط حصى وصرها أو ابتلعها فإنه يحصي علماً وربما كانت حصول فائدة. وربما دلّت على موت الرائي إن كان مريضاً. وإن إلتقطها من دار الرائي أومن مكان مجهول فإنه يهلك لصاحب الرؤيا ولد أوغيره. ومن رأى أنه رمى حصاة في بئر فإنه يصرف مالاً في زواج. ومن رأى أنه يرمي حصاة على شيء فإنه يؤوّل بما يروم شرائه. ومن رأى أنه يرمي انساناً بحصاة فإنه يرميه بالكلام. ومن رأى أنه وقع في أذنه حصاة فإنه يسمع كلاماً يؤذيه وتصيبه مضرة. وربما دلّ على الميزان. والكثير منه دليل على شغل شاغل. وربما دلّ على القساوة والشدة وعلى الشباب والقذف.

حصير:

عن الإمام الصادقعليه السلام تؤوّل على ثلاثة أوجه: إمرأة، ومنفعة، وطلب أمر يحصل منه ملامة وندامة. ومن رأى أنه جالس على حصير فإنه يأتي أمراً يتحسر عليه ويندم. ومن رأى أنه ملفوف في حصير دلّ على حصره وحبسه أوينال حصر البول.

حض:

حض الانسان غيره على إطعام أوفعل الخير في المنام دليل على التوبة للفاسق.

حطب:

عن المجلسي: الكثير منه علامة على عدم إيمان أهل تلك المدينة وانتشار الكذب. وجلب الحطب للمنزل يصيب الرائي مالاً جمّ. ومن رأى عودين أوثلاثة من الحطب ووضعها في النار ليوقدها دلّ على وقوع كلام خشن ينمو ويزداد. وكل من أوقد ناراً في حطب فهو يسعى بأحد إلى الحاكم. وربما دلّ على حرب ونزاع. وجمع الحطب فوائد وأرباح لا سيما إن كانت الرؤيا في الشتاء. وربما دلّ الحطب لمن حمله في المنام على قدحه في أعراض الناس. ومن كان بطالاً ورأى معه حزمة من الحطب خدم رجلاً جليلاً. وجمع الحطب للمريض دليل الشفاء. وكل حطب ينسب في المنام إلى ثمرة دلّ على فساد مآل تلك الثمرة. ومن قدم حطباً في المنام

دلّ على التقرب لله أو قدم صغيره إلى المدرسة ليتعلم أو يقدم غريماً إلى الحاكم أو مريضاً إلى طبيب فإن إشتعل الحطب بالنار قبل قربانه أو تعلم صغيره وانتصر على غريمه.

حطّاب:

يؤوّل برجل ذي نميمة وشعث ورؤيته غير محمودة. وربما دلّ على صاحب المواريث. وربما دلّت رؤيته على نقل الكلام وعلى الوزر والذنب. وربما دلّ على رئيس النمامين. وقيل رؤيته في المنام غير محمودة.

حَفَاء:

تعب. وقيل ذهاب الهم. وقيل طلاق الزوجة أوموتها. ومن رأى أنه سافر حافياً أصابه دين يعجز عن وفائه. ومن رأى أنه يمشي بنعل واحدة فهو يفارق زوجته أوشريكه. ومن رأى أنه يمشي حافياً دلّ على أنه يزور مقاماً مقدساً.

حفر:

من حفر حفرة ليلقي بها أحد في المنام فإنه يمكر مكراً وينقلب عليه. ومن حفر قناة في المنام فهو يسعى في سبب رزق. ورؤيا حفر البئر أوالجب تدلّ على الزواج إن لم يرد إدخال أحد فيها. ومن رأى أن بحراً يحفر والناس يقصدون بذلك سريان الماء من البحر القديم اليه فإنهم يجتمعون على عزل الملك. ورؤية حفر السرداب فهو السعي في أمر إمرأة ويمكر بها. ومن رأى أنه يحفر جداراً فإنه يكسب مالاً. ومن حفر في حجر فهو يعالج في أمر يرومه من قاسي القلب. ومن حفر في خشب فهو يحاول أمراً مع رجل منافق. ومن حفر في تبن فهو يباشر في أمرٍ يحصل منه على مال. وردم الحفر لا خير فيه فمن كان له مريض دلّ على موته. وعموم الردم غير محمود ولا خير فيه.

حفرة:

عن المجلسي: الحفرة وفيها ماء آسن تدلّ على الإبتلاء بإمرأة فاحشة. ومن رأى أنه يحفر أرضاً في المنام ينال مالاً من أهله أو ميراث. ومن حفر في المنام حتى ظهر الماء دلّ على أنه يرزق بمولود. ومن رأى أنه سقط في حفرة ولا من مغيث

يغيثه منها دلّ على موته. ومجموعة الحفر تدلّ على السفر القريب. والحفرة ربما دلّت على الحرفة. وربما دلّت على الامن من الخوف والخلاص من الشدائد لا سيما إن اختفى بها من عدو. ومن رأى في الحفرة أكلاً طيباً أو شراباً حلواً أو ما يواري به عورته رزق رزقاً من حيث لا يحتسب أو يصالح من كان يمكر به. وربما دلّت الحفرة على السجن والقيد فإن خرج منها في المنام وهو مسجون في اليقظة خرج من سجنه. وربما دلّت الحفرة المطمورة على الأم الكافلة الحاملة والمربية. وربما دلّت المجهولة منها على رحبة الطعام.

حفظ:

من رأى كأنه حافظ القرآن ولم يكن في اليقظة كذلك ينال ملكاً ومرتبة كبيرة، لقوله تعالى: ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ [يوسف/ ٥٥].

حفّار:

رؤيا الحفار في المنام دلّ على خوض في أمر صعب لا يستريح منه إلا بالممات. ومن رأى أنه يحفر في الثرى فهو يخوض في باطل لا ينتفع منه. وقيل رؤيا الحفار دليل على الرجل المكار والمخادع حتى يظهر الماء. وحفار الجبال رجل يزاول رجالاً عظاماً. ومن رأى نفسه حفاراً فهو ذو مكر وخديعة. ويؤوّل برجل مصلح قسام للمواريث نفاع. وحفار الابار رجل مكار حقود خادع كاتم للعداوة. ورؤيته تدلّ على السجّان وربما الساتر للامور القبيحة.

حق:

من رآه أو سمعه فذلك دليل على الهداية والإعراض عن الباطل وأهله. وربما دليل على موت المريض، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «من كثر مراؤه بالباطل، دام عماؤه عن الحق، ولا محبة مع كثرة المراء». ورؤيا أداء الحق لمن كان مسافراً دليل رجوعه لوطنه. ورؤية إداء الحق لكل شخص ومن أي شخ فإنه رزق وفير وصلاح في دين ونجاح ووصول الى مراتب عليا، لقوله عليه السلام: «ما رأيتُ نعمةً موفورة إلاّ والى جانبها حقٌ مضيّع». وقوله عليه السلام «الحق لا يعرف بأهله، اعرف الحق تعرف أهله».

حقب:

فمن رأى حقباً جديداً وثيقاً يؤوّل بسنة مباركة خصبة ومن رأى بخلاف ذلك فضده. وكثرة الأحقاب محمودة. وقيل ربما تؤوّل لمن نالها أن يعمر سبعين أوثمانين سنة لقول بعض المفسرين في قوله تعالى: ﴿لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً﴾ [النبأ/ ٢٣].

حقّة(١)**:**

عن الإمام الصادقعليه السلام: تؤوّل بالمرأة أو الخادم. دليل على القصر. فمن أصابها وفيها اللآلىء فهو يصيب قصراً. وحقة الأشنان رؤيتها في المنام دليل على تفريج الهموم والأحزان وقضاء الدين لمن ملكه. والحقة اليمانية دليل على الولد أو الزوجة. وربما دلّ على الكتاب المجلد ذي الدفتين. وحقة النساء دالة على الهموم والأحزان.

حقد

رؤية الحقود فإنه هم وحزن والم كبير للحقود لقول الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام: «الحقود معذب النفس متضاعف الهمّ». وقولهعليه السلام: «الحقد داء دويّ، ومرض موبي».

حقن:

عن الإمام الصادقعليه السلام: من رأى أنه احتقن يصل له من يكدر عليه وهو ليس بمحمود وبخلافه خير ومنفعة. ومن رأى أنه احتقن من داء فهو يرجع في أمر فيه صلاح. ومن احتقن من غير داء فهو يرجع عن وعد أو نذر أو كلام أو غصب. وقيل الحقنة في المنام تدلّ على مال في عسر وتعب، لقول الإمام عليعليه السلام: «إن أفضل ما تداويتم به الحقنة وهي تعظم البطن وتنقي داء الجوف وتقوي البدن».

حقيبة:

الصغيرة أو المتوسطة الحجم في المنام تدلّ على السفر أو الهجرة والكبيرة تدلّ

---

(١) الحقة وعاء منحوت من الخشب والعاج وغير ذلك.

على الحرص وجميع ما ينفع به غيره بعد وفاته.

حكة:

فقر ولزوم طلب العيال. إن كان مع الحك دم أو قيح ينال ما يرومه ويقصده من حاجة وإلا طال تعبه وفقره ودام طلب عياله له وقيل مع الدم يطول تعبه وفقره. والحكة تدلّ على تهييج أمر. ومن حك جسده فهو يتفقد حال أقاربه وينال منهم تعب. فإن حكه ولم تسكن الحكة يرد عليه أمر لا يطيقه. وإن سكنت الحكة فهو ينال خيراً بعد تعب وراحة من هم. ومن رأى الحكة في مكان عام أصابه هم وإشتهر به.

حلاّب:

حالب البقر رجل يطالب العمال بالمال وربما الفقير يستغني والغني يزداد غنى. ومن رأى أنه يحلب إبلاً يصيب مالاً من الحاكم وإن حلبها دماً أصاب مالاً من حرام. وقيل الحلب يؤوّل بالمكر. وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها يتزوج إمرأة صالحة والمتزوج يلد له ولد صالح. وحالب اللبن رجل صالح. ومن رأى كأنه حلاّب الغنم فهو يجمع الأموال المحللة ويحسن ذكره ويعمل بالفطرة ويطلل.

حلال:

لمن كسبه يدلّ على التوبة من الذنوب وعكس ذلك للحرام.

حلبة:

تدلّ رؤيتها على المال في كد وعسر ونصب. وأكلها شفاء بعد طول مرض.

حلف:

الحلف في الاصل دليل الغرور والخداع، لقوله تعالى: **﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ. فَدَلاَّهُمَا بِغُرُورٍ﴾** [الاعراف/ ٢١-٢٢]. من رأى أنه حلف لرجل أوالعكس فإن ذلك الرجل يغويه ويخدعه. ومن رأى أنه حلف صادقاً فإنه يظفر ويقول الحق ويجري على يده أمر فيه رضا الله تعالى لقوله: **﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾** [الواقعة/ ٧٦]. واليمين بالطلاق غرور وهم من الحاكم. ومن رأى أنه حلف كاذباً فإنه يخذل ويصيب إثماً وندامة ويصيبه ذلّ وإدبار وإصغار وهوان في

أعين الناس، لقوله تعالى: ﴿وَلاَ تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَهِينٍ﴾ [القلم/ ١٠]. وقول الرسول الأكرم ﷺ «من حلف بغير الله فليس من الله في شيء». فإن حلف على المجاز أوحلف له فهو مكر وخديعة.

حلفاء:

دليل خير لمن أراد المشاركة. وهي للمريض دليل موته. وللمدبرين يأس رجائهم.

حلق الشعر:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على أربعة أوجه: حج وسفر وعز وجاه، لقوله تعالى: ﴿مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لاَ تَخَافُونَ﴾ [الفتح/ ٢٧]. وتدلّ على أداء الأمانة أو الأمن من الخوف. وفي وقت الحج دليل على قضاء دين وإصابة الفتح والفوز والنصر. وإن حلقه في غير الحج فهو دون ذلك في الصلاح وإن كان صاحب الرؤيا في السجن أو مديون فرج عنه أو قضى دينه. والحلاقة في غير أوانها من كان غنياً يفتقر وقيل يموت له أب وقيل المديون يقضى دينه. وقيل المرأة إذا رأت شعرها محلوقاً دلّ على هتك سترها. وإن حلقته لصلاح دينها وكان مع ذلك كلام دلّ على الخير. وإن رأت ذلك في الحرم فإن دعاها إنسان لجز شعرها فإنه يدعو زوجها إلى غيرها من النساء سراً ويكون بينها وبين من رأته شغب. ومن رأى ذوائب زوجته مقطوعة فهي لاتلد أبداً. فإن حلقها شاب مجهول فإنه يذهب على يد عدو يعرفه أونظيره. وإن كان شيخاً يذهب جاهه على يد رجل قاهر. وحلق اللحية مكر وخديعة أو جائحة في الزرع أو موت ولده أو زوجته فجأة.

حلقة أقراط:

عن المجلسي: إذا رأته المرأة فتدلّ الرؤيا على خير وللرجل أنه يحفظ القرآن.

حلقة:

هي الاسلام. ومن رأى أنه أخذ بحلقة فهو مستمسك بالاسلام. والحلقة بالباب دالّة على البواب والحاجب والكلب الحارس. فإن كانت من ذهب أوفضة كان ذلك دليل العز والرفعة. ومن رأى لبابه حلقتين يكون عليه دين لشخصين. ومن

قلع حلقة بابه فهو يدخل في بدعة.

حُلم:

لمن يليق به دليل على رفعة القدر والعلو، لقول الإمام علي عليه السلام: «الحلم رأس الرئاسة». ولمن لا يليق به دليل تقلده (أوزاراً) أو ذنوباً وعلى داء شديد ينزل به، لقول الإمام عليه السلام: «آفة الحلم الذلّ». ويدلّ الى العلم والنجاح في عمله يحرز علو وشأن كبير في العلم لقوله عليه السلام «لن يثمر العلم حتى يقارنه الحلم» وقوله عليه السلام «الحلم تمام العقل». ورؤية الحليم في المنام فإنه الرجل المصلح والمحب لقوله عليه السلام «الحليم من احتمل إخوانه»، وقوله عليه السلام «عندما سُئل: من أقوى الخلق قال: الحليم»

حلوى:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تؤوّل الحلوى بمال كثير ودين خالص. رؤيا الحلوى في المنام للمؤمن حلاوة الإيمان وللمنافق والفاسق حلاوة دنيا. وأكلها يدلّ على كل ما له حلاوة وراحة وبركة ورؤيتها عموماً خير وبركة. وقيل دليل على الإخلاص في الدين وخلاص المسجون وعودة المسافر وشفاء المريض وزواج الأعزب. وحلوى الموسم دليل على شهود الموسم أو تجديد ولاية. والمنفوخ من الحلوى إطراء وكذب وربما كلام طيب. والمقلو منها مشاركة مفيدة. والمطوق بالعسل رزق يسير أومنصب حقير. والمعد للهضم وطيب النكهة دليل على العلو والرفعة وزوال الهموم والانكاد والامراض.

حلي:

مركب الحلي مال شريف وإن كان من ذهب لا يضر. وقيل الحلي في المنام مال ورفعة وشهرة في علم ورياسة. ولبسها يدلّ على كثرة الذرية. عن المجلسي: إذا كان عنده حلي رزق ابناً وإن لم يكن لديه يرزق بنت.

حليب:

عن المجلسي: هو المال الكثير يناله الرائي عن طريق الإرث. عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليس للصبيّ لبن خير من لبن أمّه». من رأى أنه يرضع حليباً من أي نوع

كان دلّ على حبس الرائي إن كان من أهل الفساد وإن كان من أهل الصلاح فإما تكون عنده إمرأة حرام دون معرفته بذلك أو إمرأة. ومن رأى لبناً رائباً يصيب مالاً بسفره. وحمل الحليب للحاكم يدلّ على أمر صالح. ورؤية قشطة الحليب نعمة ورئاسة مع احتمال مرض.

حمار الوحش:

يؤوّل على أوجه: إقباله غنيمة وإدباره ضده. ومن رأى يركب حمار الوحش فهو يركب المعاصي إن كان له مطيع. وإن لم يكن مطيعاً له دلّ على الغم وصعوبة الأمور. ومن رأى حمارين وحشيين متقاتلين دلّ على خصومة رجلين فاسقين بسببه. ومن أدخله بيته في المنام فهو يدخل رجلاً فاسقاً إلى بيته. وعن الكرماني: رؤيا حمار الوحش تدلّ على رجل جاهل أحمق وأكل لحمه يدلّ على مال كثير. ومن رأى أنه راكب حمار وحش أعمى دلّ على حصول مال كثير جداً. ومن رأى أنه وجد رأس حمار وحش فهو يصحب رجلاً شريفاً وينال منه خير ومنفعة. وعظمه وجلده ولحمه وشعره مال وغنيمة. ولبنه يؤوّل بالعبادة الكثيرة. عن الواعظ: عن المجلسي: هو القوة والدولة والقدرة على الخصم ونيل عز. وقيل يدلّ على المال. ومن رأى حمار وحش من بعيد يصل إلى مال مفقود. وقيل ركوبه دليل على الرجوع عن الحق إلى الباطل. من رأى أنه صرعه حمار وحش دلّ على شدّة تصيبه وخوف شديد. وتأويل ذكورها رجال وإناثها نساء. وقيل يدلّ على الزوجة أوالولد من ذوي الجفاء والقسوة أومن أرباب البوادي. ومن أدخله إلى بيته بقصد الصيد ويريده للطعام دخل منزله خير وغنيمة.

حمار قبّان:

شبيه بالخنفساء. تدلّ رؤيته على حقارة النفس ودناءة الهمة ومحاكاة السفلة ومكاثرتهم.

حمار:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تؤوّل رؤيا الحمير على عشرة أوجه: بخت أو حظ، ودولة، ونفاذ أمر، ورياسة، ومال، وإمرأة، وخادم أو أجير، وفرح، وعزّ، وإقبال مرتبة. وقيل رؤيا الحمار بسرج يدلّ على ولد في عز. وحافر الحمار قوام ماله.

وقيل من رأى أن له حميراً فإنه يصاحب قوماً جهالاً، لقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [المدثر/ ٥٠]. ورؤيا لحم الحمار نعمة وافرة من تجارة ومال. ومن رأى أنه قتل حماره وأكل من لحمه دلّ على خزن ماله وضيق معيشته. وقيل أنه يدلّ على أكل المال الحرام. ومن رأى أنه ركب حماراً ومات تحته وسقط عنه فهو دليل موته سريعاً. ورؤيا سرقة حمار الرائي دليل على فساد زوجته وطلاقها منه. ورؤية حماره قوياً في الحمل دليل على كسب المال بيسر ورؤيا خلاف ذلك يؤوّل بالضد. ورؤيا تحميل حماره حملاً ثقيلاً وركوبه فوقه دليل على أزدياد المال وغنى بلا نهاية ولا حصر. ورؤيا صوت الحمار مكروها وغير محمودة، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَنكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان/ ١٩]. ومن رأى أنه صارع الحمار أصاب بعض أقربائه. ومن جمع روث الحمار [فضلاته] ازداد ماله.

حمام:

من رأى أنه أصاب من ريش الحمام أو لحومها فإنه يصيب دراهم وخيراً كثيراً.

حمامة:

صديق صدوق، وحبيب أنيس. ومن رأى أنه أصاب من لحمها فإنه يصيب مالاً. ومن جاءت له حمامة سوداء يعود اليه غائب. ومن إصطاد حمامة برية في المنام دلت على خير. وإن كانت أهلية فهو يصيب من إمرأة حراماً. ومن رأى حمامة حطت على كتفه أو على رأسه فتؤوّل بعمله ويعتبر بلونها فإن كانت سوداء قبيحة كان عمله سيئاً وإن كانت حسنة المنظر بيضاء فخلاف ذلك، لقوله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ [الاسراء/ ١٣]. ومن رأى حمامة حطت على داره فتؤوّل بقدوم غائب. ومن رأى حماماً كثيراً يتردد على بيته فيؤوّل بكثرة الأولاد والاقارب. ومن رأى أنه يلعب بالحمام فإنه يؤوّل باشتغاله بالباطل وأحسن تأويل للون الحمام في المنام هو اللون الأخضر. ومن رأى أنه يقص جناح الحمامة فإنه يؤوّل بمنع امرأته من الخروج خارج الدار. ولحمها يؤوّل بمال من أجير. ومن نثر علف الحمام ودعاهنّ اليه فهو قواد. وهديل الحمام عتاب رجل لإمرأة. ومن رأى أنه اصطاد حمامات يصيب مالاً من رجال أشراف. وقيل من رأى حماماً فإن الله يعطيه ما أراد. ومن رأى في داره حمامة وكان أعزب دلّ على زواجه من إمرأة

حسناء ودودة ومحبةتكون موافقة لزوجها. ومن رأى في عين حمامة نقصاً فهو نقص في دين زوجته وخلقها. ومن أصاب من ريش الحمام أولحمها فهو يصيب مالاً وخيراً كثيراً.

حمد لله:

من رأى كأنه يحمد الله رزق ولداً، لقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ﴾ [ابراهيم/ ٣٩].

حمص:

يدلّ على مال بتعب أوهمّ وحزن لمن أكله. وربما دلّ على مرض بالمعدة. وعد حبات الحمص في المنام دليل على عد أيام أو سنين العمر. واذا كان بغير سلق فهو ابلغ وان كان بحامض فهو مرض.

حُمق:.

رؤية الرجل فإنه مرض وفشل وهم والمرأة بلاء كبير وفساد في الاولاد لقول الإمام علي عليه السلام: «إياكم وتزوج الحمقاء، فأن صحبتها بلاء، وولدها ضياع». من اتسم في المنام بالحمق فإنه يدل على عدم الرزق، والمرض لقوله عليه السلام: «الحمق داء لايداوى، ومرض لايبرى»

حمل:

رؤيا الحمل الثقيل يدلّ على جار السوء وربما دلّ على الذنوب. وللمرأة دلّ على الحبل أو زوج شرير. ومن رأى أنه يحمله فهو أذى يحتمله من جار السوء. ورؤيا الحمل على العنق أو الكتف ذنوب. ومن رأى أنه يحمل حطباً فهو يحمل الغيبة والنميمة وينقل الكذب.

حملة العرش:

رؤيتهم عزة وقوة واتفاق وألفة وصحبة. وتدل رؤيتهم على التقرب من خواص الحاكم.

حُمَّاض:

دليل على الشفاء من الأسقام. وربما دلّ على الرياء والنفاق لطيب أوله

وحموضة آخره.

حمّال:

من رأى حمله خفيف وهو ملكه دلّ على مقدار ثقله من الخير والمنفعة وحصول الراحة وإن كان ثقيلاً دلّ على كثرة المعاصي، لقوله تعالى: ﴿**لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**﴾ [النحل/ ٢٥]. ومن رأى أنه يحمل للغير بأجرة دلَ على حصول الهمّ والغمّ وإن كان بدون أجر دلّ على إحسانه للغير. من رأى أنه يحمل حملاً ثقيلاً فإنه يصيبه بقدر ذلك. والحمال يحتمل أذى الناس ويقضي حوائجهم.

حمّام:

عن الصادق عليه السلام: رؤيا الحمام تؤوّل على ستة أوجه: إمرأة، وغم، ودين، وتعطيل، وتصديق، وقرض. وعنه عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام: «أن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا دخل الحمّام هاجت به الحرارة، صبّ عليه الماء البارد، فتسكن عنه الحرارة». وعن المجلسي: من رأى أنه يغتسل بالحمام ثم خرج منه دلّ على انقضاء قرض عليه. ومن كانت رؤياه لحمام لم يكن موجوداً في ذلك المكان فهو يتزوج في ذلك الموضع. ومن رأى حماماً دلّ على الهمّ والغمّ. والغسل فيه فرح وسرور إن كان الماء معتدلاً وإن كان حار جداً فهو ضد ذلك. ومن رأى أنه شرب ماءاً حاراً في الحمام تصيبه الحمى أو علة. ومن رأى أنه ينتقل في الحمام من مكان إلى آخر فهو انتقال من حال إلى حال. وقيل التجرد في الحمام همّ من قبل النسوة. ومن رأى أنه أتى حماماً ولم يدخله فإنه يلاقي رجلاً فيقع بينهما شرّ. ومن سرق له شيء في حمام فهو يخاصم رجلاً عند الحاكم. ومن دخل حماماً فوجده حاراً لا يستطيع الإقامة به فإنه يصيبه همّ وغمّ شديد. ومن دخله ووجده بارداً وأصابه ضرر من الإقامة فيه لا خير في هذه الرؤيا. ومن دخل حماماً فوجده قذراً أو شيء مما يكره وجوده يصيبه همّ عظيم. وربما دلّ الحمام على دور أهل النار وأصحاب أهل الشر. وربما دلّ على البحر والأسقام أو على جهنم. ومن إتخذ من الحمام مجلساً أو مناماً فإنه يحزن ويمرض مرض شديداً وفساداً في عياله لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «لايستلقين أحدكم في الحمّام، فإنه يذيب شحم الكليتين، ولا يدلكنّ رجله بالخزف، فإنه يورث الجذام». وقيل من رأى نفسه في البيت الحار للحمام دلّ على رجلاً يخونه

في زوجته وهو يحاول منعه ويفشل. ومن كان حمامه شديد الحرارة يكون كسوباً بلا تدبير ومذموماً عند الناس. ومن غسل بالماء الحار وكان يقصد السفر في يقظته لا يسافر. وإن كان مستجيراً بإنسان طالباً منفعته لا يجيره ولا ينتفع منه، لقوله تعالى: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ﴾ [الكهف/ ٢٩]. وإن اجتمع الحمام والإغتسال والنورة فخذ بالإغتسال والنورة ودع الحمام فهو أقوى بالتأويل. ومن رأى ماء الحمام صار دماً والناس ينضحون منه على أبدانهم دلّ على ظلم الحاكم للناس في اموالهم. وربما دلّ الحمام على الكنيسة. ومن إتخذ الحمام مسكناً له في المنام فهو مصر على الذنوب.

فائدة

قال الإمام علي عليه السلام: «نعم البيت الحمام، يُذكّر النار، ويذهب بالدَرَن».

قال الإمام علي عليه السلام: «بئس البيت الحمام، يبدي العورة، ويهتك الستر».

قال ابن سينا في دفع المضار الكلية: تعديل هواء الحمّام هو إما بالجملة: أن يكون ليس بشديد الحرارة، ولا بارد يتعذر فيه العرق.

توضيح: فأن يكون فيه أو له ثلاثة بيوت. فأن يكون البيت الأول منه معتدلاً، أعني لايحس فيه برد ولا حر، وأن يكون البيت الثاني غير مكرب، وأن يكون البيت الثالث غير شارع شاوي، ولا مانع للتنفس المستقيم.

الحمام الحار: الحمّام الحار جداً، يسيل الأخلاط الجامدة إلى أعماق الأعضاء، فيحدث إما سدداً، وإما أوراماً، ويصعدها الى الدماغ، فيحدث إما صداعاً شديداً، وإما برساماً، وإما سيلان الرطوبات الى تجاويفه الفارغة، فيحدث عنه صرع او سكتة: أما صرع، بأن كانت السدد ناقصة، وأما سكتة، بأن كانت تامة.

الحمّام البارد: الحمّام البارد، فإنه يحرك المادة التي تعرق حركة ناقصة، فيحدث من ذلك آفات، وربما حدث شبيه الورم والحكة، وربما أحدث الزكام، وربما احدث المغص.

حمّى:

من رأى أنه محموم فهو حصول كرب وهم وغم. وإن رأى أنه بالباردة دليل حصول أمر يكون فيه مغلوباً وليس في الرؤيتين خير أبداً. وقيل تدلّ على قضاء الدين. وربما دلّت على الوعيد والتهديد أو على الدين. وربما دلّت على الملابس الجليلة إن كانت باردة في الصيف أو كانت حارة في الشتاء وقد تصيبه عقوبة. والنافض تهاون. والصلب تعجل إلى الباطل. ومن رأى أنه محموم على شرف الموت وقد مات أو كفن فهو يصر على الذنوب أو الجناية أو الإفتراء على الله فذلك نذير له ليتوب، لقول الإمام علي عليه السلام: «الحمى رائد الموت»، وعنه عليه السلام: «ليس من داء الا وهو من داخل الجوف، الا الجراحة والحُمّى، فإنهما يردان وروداً». ومن رأى أنه محموم فإنه يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله ويطمع الناس فيه ويلجأون، وفيه قال الإمام عليه السلام: «صُبّوا على المحموم الماء البارد في الصيف، فانه يسكن حَرّها»، وقال عليه السلام: «اكسروا حَرَ الحمى بالبنفسج والماء البارد، فان حرّها من فسيح جهنم»، وعن الإمام الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام: «ان أمير المؤمنين عليه السلام كان اذا دخل الحمام هاجت به الحرارة، صبّ عليه الماء البارد، فتسكن عنه الحرارة»، قال الإمام علي عليه السلام: «كل التفاح، فانه يطفي بها الحرارة، ويبرد الجوف، ويذهب بالحُمى». وقال عليه السلام: «العُناب، يذهب الحُمى».

حموضة:

عن المجلسي: تناول مادة حامضة أومالحة دليل همّ وحزن للرائي.

الحنطة:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا أكل الحنطة تؤوّل على ثلاثة أوجه: للمتولي عزل، ولغيره مضرة وغربة. مال وربما كان ذهباً. ومن أصاب حنطة في المنام فانه يصيب ذهباً. ومن رأى أنه يدخرها ثم أصابها ما يفسدها فإنه يحصل مالاً ثم لايجد منه منفعة. مال شريف في تعب. ومن رأى الحاكم يحرك الحنطة بيده دلّ على غلاء الطعام. ومن رأى انه زرع حنطة يعمل عملاً يرضي الله. ومن مشى في زرعها رزق الجهاد. ومن زرع حنطة ونبت شعيراً في المنام فإن علانيته خير من سريرته وإن نبت دماً فإنه يأكل الربا. ومن رأى أنه أكل حنطة رطبة فهو صلاح له في

نسك. من رأى كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاجها فهو يصيب عزاً وشرفاً. ومن رأى كأنه سعى في طلبها وأحتاج اليها أو مسها أصابه خسران وهوان وعزل عن وظيفته أومنصبه. والسنبلة الخضراء سنة خصبة. واليابسة نابتة على ساقها سنة جدبة بعدد السنابل. ومن رأى أنه يحصدها في غير وقتها فإنه موت في ذلك المكان وخراب وفتنة. فإن كانت السنابل صفراء فهو موت الشباب أوقتلهم. ومن رأى انه يأكل حنطة يابسة فلا خير فيه. ومن رأى حنطة نال خيراً من حاكم. ومن باع حنطة بشعير في المنام استبدل الشعر بالقرآن. والحنطة في الفراش حبل المرأة.

حنظل:

يدل على الهم والحزن. وشجرته رجل جبان ومنافق جزوع لا دين له وليس له دنيا صاحب ثراء ولا يفيد بشيء، لقوله تعالى: ﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾[ابراهيم/ ٢٦] وتلك الشجرة هي شجرة الحنظل. ربما دلّت رؤيته على اليأس والجزع. وأكله همّ وغمّ وشفاء للمريض. وجنيه مسايرة عدو حقود.

حنك الإنسان:

دليل على الزوجان أو الشريكان أو إبنان.

حنّاء:

زينة في المال والعيال. ومن رأى أنه حنّى يديه أورجليه فإنه يزين أهل بيته وأقاربه، لقول أبي عبد الله عليه السلام: «الحناء يكسر الشيب، ويزيد في ماء الوجه». وربما كان فساداً في الدين. ومن كانت الحناء في لحيته بالرؤيا يؤوّل على ثلاثة أوجه: إخفاء الأعمال والطاعات وستر الفقر عن الناس، وكبر السن والوقار والخفارة والجهاد، وإن كانت إمرأة فإنها تكون حيالة ومكارة وقيل مصلحة في أمر زوجها وإن كان بشيء غير الحناء مما يكره فلا خير فيه إلا للعرائس وقيل ذلك ليس بمحمود أيضاً. ومن رأى أنه يختضب بطين فإنه يغطي حاله بمحال أويصيبه مكروه، ويخرج منه. من رأى إنه يختضب بمكان لا يقتضي خضابه فهو على وجهين إما زينة لمن ينسب اليه ذلك العضو من النسوة، وإن كان من الرجال فأمر يكره إلا أن يكون لأجل ألم فلا بأس به. والحناء للاعزب زواج. ورؤية الأصابع مخضوبة دليل كثرة

التسبيح. وخضاب اليد للرجل رفعة وعلو. ومن رأى كفه منقوشاً بالحناء دلّ على حيلة يحتال بها وللمرأة اظهار مال لزوجها. ونقش الرجل رجليه بالحناء يدل على مرض في أهله» وشفاء وقوة له لقول الإمام علي عليه السلام: «الحناء بعد النورة، أمان من الجذام والبرص». والحنّائي تدلّ رؤيته على الصباغ وصاحب العقاقير النافعة. وتدلّ رؤيته على الأفراح والبشائر والحنو والإشفاق.

حنوط:

والتدخين بالطيب دليل على الثناء مع خطر. وربما دلّت على التوبة للفاسد والمنافق والفرج للمغموم والثناء الحسن. ومن رأى أنه يستعين برجل لشراء الحنوط فهو يستعين به في حسن محضر ورؤيا حنوط الميّت دليل على طيب ثنائه وتزكيته وربما دلّ ذلك على الإحسان لغير شاكر.

حنين إلى الأوطان:

دليل على فراق الأزواج أوالأصدقاء. والغنى بعد الفقر. ولا خير في فعله في المنام إذا كان معه ندب أونياحة.

حوت:.

عن المجلسي: هو عدو قوي وقح ليس في وجهه حياء يترصد له. فإن بلعه الحوت إقترب أجله وقد يموت بيد شخص قوي، لقول الإمام علي عليه السلام: أكل الحيتان يذيب الجسد». ولو أكل لحم الحوت فإشارة إلى مال ومنفعة. تؤوّل هذه الرؤيا بتولي منصب إدارة الغنائم. تدل رؤيته على اليمين. رؤيته في البحر ربما دلّت على الدولة في مجلس الحاكم. وصيده في البحر دليل على الهمّ والنكد. وربما زوال وظيفة أو منصب، لقول الإمام علي عليه السلام: الحيتان ذكي كلّه، وأما ما هلك في البحر فلا تأكله». وقول له فائدة: عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام: كان علي عليه السلام بالكوفة، يركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم يمرّ بسوق الحيتان فيقول: «لا تأكلوا ولا تبيعوا مالم يكن له قشر من السمك». وقال الإمام علي عليه السلام: «أقلّوا من لحم الحيتان، فإنها تذيب البدن، وتكثر البلغم، وتغلظ النفس».

حور العين:

عن المجلسي: تدلّ للرائي ينال مالاً وعزة وشرف وغفران للذنوب.

حوض:

عن الصادق عليه السلام: رؤيا الحوض تؤوّل على أربعة أوجه: رجل نافع للناس، ورجل غني، ومال مجموع، أوعالم ينفع الناس بعلمه. وعن المجلسي: من رأى يغسل نفسه بماء الحوض دلّ على نيل الموفقية وتجنب المعصية. ولو شرب ماء الحوض جميعه وتلذذ دلّ إن عمره يقضيه بسلامة ويزيد ماله. وإذا كان من أهل العلم ازداد علمه. غسل النائم لبدنه بالحوض إشارة إلى توبة أهل بيته وسيره بسيرة حسنة وعلى نهج الدين. وغسل الثوب بماء الحوض وظهور أوساخ في ثوبه تحت الماء يشير إلى إن الرائي لا يعمل بالعلم ويشتهر بالسوء بين الناس. ورؤية ماء الحوض عكر أومر فهو غمّ وحزن. لو شرب الرائي ماء الحوض يصيب مالاً من رجل قوي وعاقبته خيراً.

حول العين:

دليل على نقض العهد أوالنقض في الكلام. وربما دلّ على ضعف البصيرة والميل إلى الإنحراف والفساد.

حوّاء عليها السلام:

رؤيتها تدلّ على النقلة من محل شريف إلى ما دونه وعلى الزلل والوقوع في المحذور وشماتة الحاسدين وعلى الهموم والأنكاد من الجيران. وتدلّ رؤيتها على النكد من الأزواج والأولاد وعلة قبول المعذرة والتوبة والندم على ما فات. فإن رأت المرأة حواء عليها السلام في المنام أدخلت الهموم والأنكاد على زوجها بسبب الصداقة بمن لا يليق بصحبته. وربما رزقت رزقاً حلالاً من كدها. وربما كان نسلها من يسفك الدماء ويقتل النفس التي حرم الله تعالى قتلها. ومن رأى حواء عليها السلام بوجه جميل فإنها أمه لأنها أم المسلمين. وإن كان في غم فرج عنه. وإن فعل بأمر إمرأة ندم وزالت رياسته.

حياء:

إن كان من الله تعالى أوإمساك عن إتيان الفواحش فهي دليل على مضاعفة الأيمان والرزق. وربما دليل الهداية للعاصي لقول الإمام علي عليه السلام «من كساه الحياء ثوبه لم ير النّاس عيبه».

حية:

عن الإمام الصادق عليه السلام: رؤيا الحية تؤوّل على عشرة أوجه: عداوة مخفية، وعيش، وسلامة، وسلطنة، وإمارة، ودولة، وإمرأة، وولد، وموت، وسيل. والحية عدو ذو مال لأن تأويل السم مال. وإن رأى أنه أدخلها بيته فإنه عدوه يمكر به. ومن قبض حية بين يديه وهي تسعى فإنه يأمن مما يخاف، لقوله تعالى: ﴿**خُذْهَا وَلاَ تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأولَى**﴾ [طه/ ٢١]. ومن رأى أنه أخذها فإنه يصير إليه مال من عدو في أمن فإن قتلها ظفر بعدو فإن سال الدم على يده مات عدوه وورث مال. فإن لدغته فإنه ينال مكروهاً من عدو. فإن أحرقها قتل أعداءه وظفر بهم. فإن لدغته فإنه ينال نائبة لا ينجو منها. ومن رأى أنه قتل حية على فراشه ماتت امرأته. ومن رأى في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فإنه يطلق امرأته ثلاث تطليقات. فإن قطع حية نصفين فإنه ينتصف من عدو له. ومن تحول حية فإنه يتحول من حال إلى حال ويصير عدواً للمسلمين. فإن رأى بيته مملوءاً حيات لا يخافها فإنه يرى في بيته أعداء المسلمين وأصحاب الأهواء. والحيات المائية مال. وإن رأى في جيبه أوكمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها وتخالطه في أموره فإنها جده وماله. فإن أصاب أوملك حيات ملساء تطيعه ويصرفها خلفه فإن عدواً يريد أن يمكر به. وكل خائف من شيء ولم يره فإنه أمن له مما يخافه ويحذره فإن عاينه وخاف منه فإنه يصيبه خوف من عدو لا يقدر على أن يضره. فإن رأى حية تصعد في علو أصاب راحة وفرحاً وسروراً. فإن رأى حية تنحدر من علو فإنه يموت رئيس ذلك المكان. ومن رأى أن على رأسه حية ارتفع شأنه عند الملوك. ومن رأى أنه يتخطى الحيات ويمشي بينها دلّت رؤياه على مطر عظيم تسيل منه الأودية. وإن كان تاجراً ينال ربحاً في تجارته. وحيات البطن تدلّ على الأقارب والعيال الذين يأكلون مع الإنسان على مائدته. والحية شرّ وحسد واحتيال ومكر وخديعة وتظاهر بالعداوة. وقيل من عضته حية نال

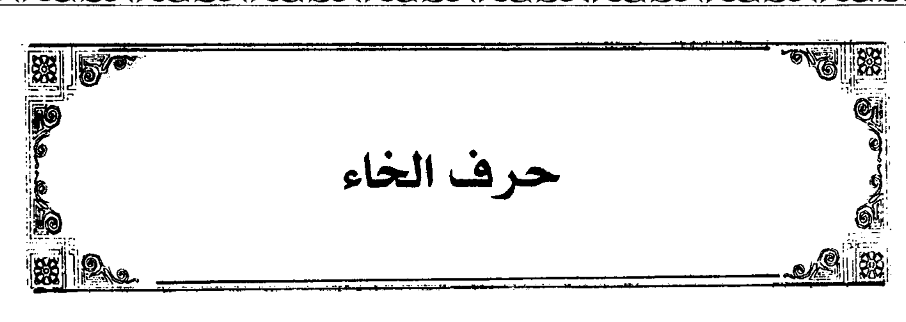
مالاً. من رأى حية من معدن فهو خير وإذا كانت من ذهب أو فضة كان أبلغ. عن الأصفهاني: من رأى حية خرجت من كمه فإنها تؤوّل بعداوة ولده له. ومن رأى حية خرجت من طوقه أو من دبره ودخلت الأرض تؤوّل بموته. وبيض الحية تؤوّل بعدو ضعيف. من رأى حية ماشية لا سلاح لها تؤذي به فإنه يصيب مالاً.

حيرة:

والتحير في كل الأديان في المنام دليل على الجحود. فمن رأى أنه لا يعرف لنفسه ديناً ولا قبلة يصلي إليها فمن كان مشغولاً بأمر الدين فإنه يتحير فيه. ومن رأى أنه يطلب موضعاً ليصلي فيه ولا يجده فإن كان في طلب علم أوبر فقد عسر عليه تعلم العلم وحفظه ودرسه. وإن كان تاجراً تتعسر عليه تجارته وهكذا.

حيض:

للحامل ولد. والمرأة اليائس إذا رأت أنها حائض في المنام فإنها ترزق ولداً وربما تنال بشرى تسرها، لقوله تعالى: ﴿فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾ [هود/ ٧١]. وإن رأى الرجل أنه حائض وطئ ما لا يحل وطئه. وربما دلّت على أمر فيه همّ وحزن غير متوقع. وإن رأى امرأته حاضت ربما كسدت تجارته.



حرف الخاء

خاتم:

عن الإمام الصادق عليه السلام: رؤيا الخاتم تؤوّل على ثمانية أوجه: ولد، ومال، وولاية، وعيَش، وخادم، وعلو مرتبة، وزينة، ورئيس العمل. عن المجلسي: رؤيته إشارة للحصول على ولاية مال، إما إذا رأى خاتماً من البرنج أو الأرزير فكل ذلك عناء ومحنة ومصيبة. ومن رأى أن خاتمه قد كسر وضاع وبقي فصه دلّ على زوال جاهه وشرفه ولكنه يبقى على صلابته وهيئته. ورؤيا كسر فص خاتمه يدلّ على الضد من ذلك. ومن رأى أنه وهب خاتمه لأحد فهو يهب من ماله وملكه بعض الشيء. ومن رأى أنه باع خاتمه وأخذ ثمنه فإنه يبيع بعض أملاكه ويخزنه. والحاكم إذا رأى خاتمه قد ضاع دليل على زوال منصبه وحكمه. ومن رأى أنه لم يعجبه صياغة خاتمه فإنه يذهب بعض من ماله ويغضب عليه الحاكم. ومن رأى أن خاتمه من ذهب فإن جميع ما يملكه يكون مكروهاً وحراماً. وإن كان من فضة يكون ما يملكه حلالاً. وإن كان من حديد فما يملكه يكون حقيراً، حيث روي عن الإمام الصادق عليه السلام «خاتم فصّه ياقوت احمر يتختم به لنبله، وخاتم فصّه عقيق احمر يتختم به لحرزه، وخاتم فصّه فيروز يتختم به لظفره، وخاتم فصّه حديد صيني يتختم به لقوته، ونهى شيعته ان يتختموا بالحديد». وإن كان من المعادن السبعة أومن الرصاص فيكون أقل وأحقر. ومن أصاب خاتماً في مسجد أو صلاة في المنام فهو يملك إمرأة يحرز بها دينه وهذه الرؤيا دليل خير لكل من رآها. ومن رأى أنه يلبس خاتماً أو يدخره وفصّه من ياقوت يؤوّل لمن زوجته حامل تلد بنتاً وتموت سريعاً وإن لم تكن حامل دلّ على حملها وللأعزب ربما يلتقط أو يجد شيئاً. ورؤيا قلع الفص أو كسره من خاتم في اصبعه فهو يدلّ على طلاق زوجته. ومن وهب له

خاتم هبة في المنام فانه يصل اليه مال من الواهب اذا عرفه وان لم يعرفه فهو مال من مجهول يدوم طيلة حياته. وقيل رؤيا فص الخاتم ولاية وللنساء زوج موافق. والعقيق منه في المنام دليل على الفرج والراحة لقول الإمام علي عليه السلام «تختموا بخواتم العقيق، فانه لايصيب احدكم غَمّ، ما دام ذلك عليه»، أو يدلّ على أمان من سلطان ومن حسد وضرر وحقد فانه دليل العزة وارتفاع الشأن في الحياة والآخرة، فعن الإمام علي عليه السلام «تختموا بالعقيق يبارك عليكم و تكونوا في أمن من البلاء» وعنه عليه السلام «أنه قال من تختم بالعقيق ختم الله له بالأمن والإيمان». أما رؤيا الخاتم بفص الياقوت فإنه رزق وافر ونجاح باهر، فعن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله «التختم بالياقوت ينفي الفقر ومن تختم بالعقيق يوشك أن يقضى له بالحسنى».

خادم:

من رآه في داره ومعه طبق ففي الدار مريض قد طال مرضه أو شهيد.

خالي:

تدلّ رؤيته على نقض العهد والخيانة. وربما دلت رؤيته على موت المريض. وتدلّ رؤيته على الراحة بعد التعب والانس بعد الوحشة.

خان:

يدل على ما يؤجر من بيت أو مركب. والخروج منها يدلّ على الموت للمريض أو السفر للسليم والانتقال من مكان الى اخر. وقيل رؤيا الخان يؤوّل على ستة أوجه: إمرأة فاحشة وحرز وسلامة ودخول في امر غير محمود وراحة من تعب ونقص في الجاه والعز. وربما كان الخان رجلاً جمرياً والفندق رجلاً ادبياً.

خبّاز:

تدلّ رؤيته على الطمأنينة من الخوف والعيش الرغيد. وربما دلّت رؤيته على الولد والمحبة. ومن رأى انه خباز أصاب مالاً عظيماً وخصباً. واذا اخذ الخبز من الخباز فقد يستفاد عيشاً ويذهب عنه الحزن. ومن رأى انه يخبز الخبز ويبيعه للناس كافة ويأخذ الثمن وهو في اليقظة ليس بخباز فانه يقود. والخباز رؤيته تدلّ على

الكلام والشغب في الرزق وكذلك كل صنعة مسّتها النار فهي كلام وخصومة. وقيل يؤوّل بالقيم الخادم للناس. وقيل يؤوّل بالحاكم العادل.

خبر:

من أخبر في المنام بامر فان كان المخبر من اهل الصدق كان قوله حق في اليقظة. لقول الإمام علي عليه السلام: اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل روايةٍ، فإنَّ رواة العلم كثيرٌ، ورعاته قليل». وان كان اقرار على نفسه فهو اخبار عما ينزل به.

خبز:

عن الصادق عليه السلام: تؤوّل رؤيا الخبز على أربعة أوجه: عيش هنيء، ومال حلال، وولاية، وخير وبركة، لقول الإمام علي عليه السلام: «أكرموا الخبز، فإنه قد عمل فيه ما بين العرش [الى] والأرض وما بينهما». فمن خبز خبزاً دلّ على نيل مقصوده. وعن المجلسي: النظيف منه يدلّ على البهجة. أما الغير مرغوب فيه دليل على العيش الغير سعيد. شراؤه وحمله إلى المنزل يعني رزق حلال وزيادة مال فإن أعطى الخبز لأحد فإشارة إلى إصابة راحة، وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «أكرموا الخبز، فإن الله عزّ وجلّ أنزله من بركات السماء، وأخرجه من بركات الأرض. قيل: وما إكرامه؟ قال: لايقطع ولا يوطأ». ومن رأى انه يسعى في طلب خبز دلّ على السفر وحصول المال لا سيما ان وجده. وقيل رقة الخبز قصر العمر وربما كان الرقاق من الخبز ربحاً قليلاً. والخبز الأبيض يدلّ على الرزق الهنيء والعيش الرغيد. والخبز الاسود يدلّ على النكد في العيش. والخبز دالّ على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام الروح. ورؤيا الخبز على المزابل دليل الرخص. والرغيف الواسع رزق واسع وعمر طويل وعكسه يؤوّل كذلك بالضد، لقوله عليه السلام: «ان نبياً من الأنبياء شكا الى الله تعالى [ربه]، قلّة النسل في أمته؟ فأمره الله عزوجل: أن يأمرهم بأكل الخبز بالبيض». وقيل الخبز الحواري الحار دالّ على الولد. ومن رأى ان له خبزاً كثيراً ولم يأكل منه يصاب اقاربه بمضرة منه وان اكل منها فهو حصول منفعة ونعمة. ومن رأى انه يأكل خبزاً من شعير فأنه زهد وقناعة، ولحديث له فائدة: عن جعفر الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام: «أن علياً عليه السلام كان يؤتى بِغَلّة له

من ماله بينبع، فيصنع له منها الطعام، يثرد له الخبز والزيت وتمر العجوة، فيجعل له منه الثريد، ويطعم الناس الخبز واللحم».

خبيص:

من رأى انه يأكل الخبيص وهو في الصلاة فهو يقبل امرأته وهو صائم. والخبيص اليابس مال في مشقة والرطب عكسه وقيل يدلّ على المرض. وقيل هو مال كثير ودين خالص. وقيل كلام لطيف في أمر المعاش.

ختان:

عن المجلسي: هو إصابة خير ومسرة وهو حسن ومبارك. الختان للرجال في المنام يدل على طهارة مال بالتزكية أو عقيقة لولد وربما دلّ على عمل الخير. ومن اختتن وسال دمه بكثرة دلّ على خروجه من ذنوبه. والختان للمرأة اعراضها عن زوجها. والأغلف في المنام يدل على تسويف في الحج مع الأستطاعة وربما دلّ على زيادة ماله ووهن دينه لأجل دنياه.

ختم:

عن الإمام الصادق عليه السلام: الختم يؤوّل على خمسة أوجه: رفعة، وجاه، وادّخار، وجمع مال، ونعمة. من رأى بيده ختماً يختم به على مال أو غلال فان كان اهلاً للولاية نالها وان كان فقيراً استغنى. من رأى كأنه ختم القرآن فانه يظفر بمراده ويكثر خيره.

خد:

جمال الخد في المنام يدلّ على حسن حال الزوج للمرأة والزوجة للرجل والأولاد. الخدان يدلان على ما يتجمل بهما الانسان ويهواهما. وربما يدلان على من يقبلهما فما نزل بهما من حادث كان ذلك حال المقبل لهما. وربما دلّ الخد على الذلّ والمسكنة اذا كان تراباً أو مغبراً وذلك لارباب الدين زيادة ورفعة عند الله. ورؤية الخد مجروحاً يدلّ على امر فيه ذلّ وعار.

خداع:

من رأى ان احداً يخدعه فان الله يؤيده بنصره والخادع مقهور والمخدوع

منصور، لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللهُ﴾ [الانفال/ ٦٢]

خدر:

من رأى أنه أصابه خدر في بعض جسده فإن الذي ينسب إليه ذلك العضو في التأويل يذله في ما يرجوه ويأمله.

خديجة الكبرى:

رؤيتها من الرؤيا الصادقة كأي رؤي للانبياء والمعصومين عليهم السلام وتؤول كما رأى الرائي في منامه. وربما دلّت رؤيتها على السعادة والذرية الصالحة.

خراب:

خراب الأرض ضعف في النسوة وقلة أمانتهن وربما دلّ على الهمّ والغمّ والتعطيل عن السفر والخراب الداثر مكروه الرؤيا. وخراب المدينة يدلّ على موت حاكمها أو ظلمه. ومن رأى نفسه في خراب فهو يبتلي بقوم لا قدرة له عليهم. ومن رأى مدينة خربت من الزلازل أو غيرها فإنه يحكم على أحد بالقتل أو ينتقص جاه أشراف من الناس. من رأى مكاناً معروف صار خراباً ولا أحد فيه فإنه حصول همّ وغمّ. وإن عاد لما كان عليه دلّ على حصول العدل من الحاكم. ومن رأى مكاناً معروفاً صار خراباً ولا يجدون أهله مكاناً يسكنون فيه فإن حاكمهم يجور عليهم ولا يجدون مخرجاً. ومن رأى سوقاً قد خرب ولم يبقى فيه أحد دلّ على كساد اهله وتشتت أمورهم وربما دلّ على نازلة عظيمة تنزل بهم. ومن رأى حماماً قد خرب فهو موت إمرأة وربما زوجته أو من أقربائه.

خردل:

من رأى أنه يأكله سقي سماً أو شيئاً مراً. وربما يقع في همة رديئة. وقيل ينال مالاً شريفاً في تعب.

خرّاط:

رؤيته دالة على الشرّ والخصومة والأسفار المريحة أو الزواج وكثرة النسل. والخراط رجل يعامل رجالاً فيهم نفاق ويسرق أموالهم.

خرز:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تؤوّل على ثمانية أوجه: إمرأة، وخادم، وفتاة، ومال، وأدب، وحذاقة، وولد، وغلام، أو تبني والزيادة والنقصان في الخرز يؤوّل على هذه التسعة. رؤية الخرز في المنام تدلّ على الخدم والخدمة والطاعة. وان كان خائفاً في المنام دلّ على سوء الخدمة والتمرد عليه. ومن رأى أنه أصاب خرزاً فإنه يصيب مالاً من مال الخدم أو من شغله.

خرس:

عن المجلسي: تدلّ أن صاحب الرؤيا من أهل الذنوب. هو فساد دين وقول البهتان. الخرس في المنام إبطال حجة للحاكم. وصمت عند الحاجة إليه كأداء الشهادة. والخرس عزل عن ولاية. ومن رأى كأن لسانه معتقل نال فصاحة وفقهاً ورزقاً يأتيه وظفراً بالأعداء.

خرستان:

وهو الذي يكون في البيت لا يتحول منه. ويدلّ على إمرأة مصونة.

خرقة:

من أصاب خرقاً من الثياب جدداً فإنه يصيب كسوراً من الأموال. وإن كانت الخرق خرقة بالية فلا خير فيها. وقيل شراؤها مكروه في التأويل لأنها دليل الفقر وبيعها صالح. وبائع الخرق رجل متوسط الحال [انظر: ثياب].

خرنوب:

يدلّ على موت المريض، وخراب جسمه سواء رأى أنه أكله أو لا. وربما يدل على الخراب والبوار.

خروف:

عن المجلسي: رؤية ذبحه يعني الظفر الكبير على الناس وربما دلّ على موت ولده أو لبعض أهله. وسلخه وتقطيعه يشير إلى خروجه من المدينة وغش في أعماله. أما الصوف وجلد الغنم هو علّو شأن صاحب الرؤيا في تلك الولاية ونيل مال، ولو كان الذبح أضحية فهو الخلاص من غم كبير، فلو كان في سجن خرج

وإن كان مريضاً شفي. ضياع الخروف في النوم إشارة إلى صعوبة في عمل الرائي إذا حزن من ذلك. تدلّ أعضاء جسم الخروف على بركة ونعمة وسلطة. وحلب النعجة يعني ولد يُرزق شريف ومبارك. وأكل لحم عنزة دلالة على مال حلال. وتشير رؤيا خروفين يتنازعان إلى نزاع يقع للنائم مع شخص كبير المقام. ومن وهب له خروف في المنام وامرأته حامل يرزق بولد ذكر. وجميع الصغار من الحيوان هموم لمن ملكها.

خزانة:

تدلّ على حفظ الاسرار ومجمع المال. ومن رأى خزانته كسرت دلّ على إظهار أسرار الازواج من الزوجة ان كان الرائي الزوج ومن الزوج ان كان الرائي الزوجة. وربما دلّت على الزوجة فمن انهدمت خزانته ماتت زوجته. وإن رأته الزوجة انهدمت دلت على طلاقها.

خزم:

وهو جعل الخزام في جانب المنخر، يدلّ على الظلم والغفلة، وربما دلّ على تعطيل نفع، وإن خزم إبلاً أو غيرها دلّ على الرزق، أو القهر للأعداء.

خس:

يؤوّل بصداقة غير صحيحة، وغدر من صديق أو من قريب.

خسارة:

الخسارة في كل شيء في المنام تدلّ على الميل الى الفساد والتمسك بمغريات الدنيا والانحراف عن الحق والصواب.

خسف:

رؤية الخسف في المنام تدلّ على العذاب والوباء والحرب والكوارث. ومن رأى انه أصابه خسف أصابه شيء من ذلك. ورؤية خسف الأرض به فإنه يصيب عذاب. ومن رأى الأرض خسفت وكان من أهل الأرض فإن عقوبة تنزل به أو سفر بعيد يخاف عليه أن لا يعود منه. وقيل: الخسوف دليل رديء لجميع الناس وربما دلّ على هلاكهم وهلاك أمتعتهم.

خسوف:

عن المجلسي: يدلّ على وجع وعناء ومصيبة. من رأى القمر منخسفاً دلّ على رداءة حاكم ذلك المكان أو حال وزيره وربما دلّ على عزل الحاكم أو وزيره لا سيما إذا انخسف بتمامه.

خشاش الأرض:

يدلّ على أوغاد الناس وعامتهم وأشرارهم.

خشب:

عن الصادق عليه السلام: من رأى الخشب على هيئة رجل أوشيخ منحوت على فرس من خشب يلّوح بسيفه والرائي يراه وهو مرعوب وخائف دلّت الرؤيا على أن الرائي ينوي ظلم أحد في معيشته فليتق الله لأن عاقبته إلى سوء. ورؤيا الخشب نفاق، لقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾ [المنافقون/ ٤]. عن المجلسي: المستقيمة منها صلاة الرائي وغير المستقيمة تدل على غش الرائي في عمله. والمكسورة منها تدلّ على نفاق الرائي وكذبه. وقيل الخشب رجل قد خالطه نفاق في دينه وظاهره خير من باطنه.

الخشخاش:

رؤيته في المنام تدلّ على أخبار مشاهير الناس. وأكله في المنام يدلّ على سعادة في بذلّ مال. من رآه أو أكله أو أصابه ينال مالاً هنيء وحصول منفعة. وربما دلّ على الهمّ والحزن وقلة دين لمن أكله.

خشّاب:

هو رئيس المنافقين. والخشاب تدلّ رؤيته على العمران وربما دلّ على النفاق.

خشن:

من اللباس أو المأكول أو الكلام لأصحاب الأموال المترفين تدلّ على زوال مناصبهم، وتغير أحوالهم، وتقليل أرزاقهم إلا أن يؤثروا ذلك على طيباتهم فإنه دليل على تواضعهم وقناعتهم وإسلامهم الصحيح وهو دليل الإيمان. وإن لم يؤثروا ذلك دلّ على مقت الله لهم. والكلام الخشن نفور بين المتحابين.

خصام:

رؤيا الخصام في المنام تحذير من عدو وخائن. وان كان بين فئتين دلّ على ابطال العمل وجدال دون فائدة وصلح، لقول الإمام علي(عليه السلام): «من بالغ في الخصومة أثم، ومن قصّر فيها ظلم ولا يستطيع أن يتّقي اللّه من خاصم».

الخصي:

عن الإمام الصادق(عليه السلام): تؤوّل الخصيتان بالبنات وبالمعيشة وبالصيانة وبالكيس والوقاية فيما رؤي من صالح أوطالح كان منسوباً لذلك. من رأى نفسه بغير خصية دلّ على مال لا يؤمر عليه أعداؤه. رؤية الخصية في المنام تدلّ على القوة والنسل والذرية. يؤوّل قطع الخصيتين على خمسة: قطع الأولاد من الإناث حتى لا يولد له إلا الذكور. وميراث من مال دية وظفر الأعداء به وقلة الحركة والأمانة. وقيل رؤيتهما تدلّ على الإناث من القرابة. ومن رأى أنهما قطعا وكان عنده مريض فإنه يموت. ومن قطعت خصيته اليسرى في المنام يموت ولده ولا يولد له غيره. ومن وهب خصيته اليسرى لغيره بطيب نفس في المنام يولد له ولد غير رشيد.

خضاب:

وحكم خضاب رأس المرأة والرجل وخضاب اللحية يدلّ على الرياء وربما دلّ على إخفاء الأعمال والطاعات وكبر السن والوقار والخفارة والجهاد وذلك لحديث أمير المؤمنين(عليه السلام) قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله): «اختضبوا بالحناء، فإنه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم وحسن وجوهكم ويباهي الله بكم الملائكة». فخضاب الشيب قوة وبطش وجاه. وخضاب الرأس واللحية وقبول الشعر الخضاب فإنه يرجع جاهه ولا يبقى كثيراً وربما يتجمل بالقناعة ثم ينكشف. ومن رأى أنه يخضب بغير الحناء كالطين أو الجص أو غير ذلك فإن قبل الخضاب فهو يغطي حاله بالمحال من الأمر وإن لم يقبل يشتهر أمره ولا يستر. ومن رأى أن أصابعه مخضوبة بالحناء فهو يكثر التسبيح. ومن رأى كفه مخضوبة نال كثرة في معيشته. ومن رأى يده اليمنى مخضوبة فإنه يقتل رجلاً. ومن رأى يديه مخضوبتان فهو يظهر ما في يديه من خير أو شرّ أو من حرفته أو ماله. ومن رأى أن رجليه مخضوبتان وقد نقشهما فإنه يصاب

بأهله. ومن خضب يده في جيفة فإنه يحظى فتنة. ومن رأى يديه مخضوبتين ربما يشرف على هلاك ما في يده من مال أو صنعة. ومن رأى بيده خضاباً وعليها خرق مشدودة فهو يقهر في خصومة ويعجز عن عدوه. وتقميع الأصابع بالحناء محصول تمر أو عنب. والخضاب زينة وفرح للمرأة والرجل ما لم يجاوز العادة، لقول الإمام علي عليه السلام: «الخضاب هدي محمد صلى الله عليه وآله، وهو من السنة». وربما دلّ عل اخفاء الأعمال والطاعات. وربما ستر الفقر. وقد يكون الخضاب في اليدين سفر. ومن خضب بغير حناء يصاب بمكروه. وخضاب الحناء للمريض في المنام دليل على الشفاء وخضاب الشعر بالسواد يدلّ على سوء الحال وفساد الأعمال وربما دلّ على تغطية أمره وجهله.

الخضر عليه السلام:

مثل رؤيةأي نبي فرؤيته في المنام من الرؤيا الصادقة فتؤوّل كما رأى الرائي. وربما دلّت على ظهور الخصوبة والسعة بعد الجدب والأمن بعد الخوف. وربما دلّ على الرخص بعد الغلاء. وربما دلّ على طول العمر والحج. وقيل رؤيته تدلّ على السفر البعيد بالسعة والأمانة، ولهذا حديث مهم: عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿وكان تحته كنز لهما﴾ ما ذلك الكنز الذي أقام الخضر الجدار عليه؟ فقال صلى الله عليه وآله: يا علي لوح من ذهب مكتوب فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، الله الذي لا إله إلا مدفون في هو، أنا الله الواحد لا شريك لي، محمد رسول الله عبدي، أختم به رسلي، عجبا لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح، وعجبا لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم هو يطمئن إليها، وعجبا لمن أيقن بالقدر ثم هو يأسف، وعجبا لمن أيقن بالحساب غدا ثم هو لا يعمل.

خضروات:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى أنه يأكل منها يؤوّل بالمرض والإفلاس والغم. عن المجلسي: هو علامة على الخير والبركة والظفرعلى العدّو. وقيل رؤيا ذلك تدل أن كان طعمها حلواً دلّ على برٍ ومنفعة وما كان مراً دلّ على شرّ ومضرة وبيع ذلك محمود.

خِطبة:

من رأى نفسه ذاهباً لخطبة إمرأة دلّ على بذل مال في زينة وسعادة أوشراء ما يركب وربما دلّ على سعيه في تحصيل الدنيا وينال منها بقدر ما نال من الخطبة. ومن رأى أنه يخطب إمرأة متزوجة دلّ أنه يطلب الدنيا ولا ينالها. ومن رأى أنه يخطب إمرأة وأجابته وكانت بديعة الجمال دلّ على حصول المراد وقضاء حاجته وربما دلّت الرؤيا على حصول فرح وسرور وبشارة. وان كانت المرأة هي الخاطبة دلّ على حسن بعلها وصلاحه أو انها تتزوج برجل قوي مقتدر أمين.

خُطبة:

من رأى نفسه يخطب في الناس وكان حديثاً دنيوياً اشتهر في امر بين الناس. وان كان دينياً نال ولاية، ان كان اهلاً لها، أو نال منصباً ورفعة. من رأى كأنه يخطب وليس أهلاً لها يرجع تأويلها إلى نظيره أو يبتلي أو ينشر اسمه بالصلاح. من رأى كأنه أحسن الخطبة بالصلاة وأتمها بالناس وهم يصغون صار حاكماً مطاعاً وإن لم يحسن الخطبة لا يتم له الحكم أو يعزل عنها إذا كان حاكماً وإذا رأى ذلك منافق فإما يتوب من نفاقه أو يموت عاجلاً. وإن رأت المرأة أنها تخطب وتذكر المواعظ دلّ على قوة لقيمها. ومن رأى أنه يخطب على المنبر وهو أهلاً لها نال علو وقدر وعز وجاه وإن لم يكن كذلك فإن كان في السفر يتعذر رجوعه بالسلامة وإن كان غنياً يفتقر وإن كان فقيراً مرض وأصابه بلاء وشدة. وإن كان جاهلاً يصير حقيراً في أعين الناس. وإن كان حاكماً دلّ على عدله وإنصافه. وإن كانت إمرأة فيفتضح زوجها بكلام لا خير فيه وقيل أنها تتزوج وربما تطلق وربما تزني وتلد ولداً من الزنا وعلى أي حال لا خير فيه ومن كان عالماً أو حاكماً أو صاحب منصب ورأى أنه خطب وأتم خطبته دلّ على ثبوته فيما هو عليه وتقضى حاجته.

خطّاف[1]:

رؤيته في المنام مال ورجل مبارك أو إمرأة مباركة أو صبي مؤمن مؤدب ورع

---

(١) الخُطّاف: طائرٌ منشعب الذيل، عريض المنقار، يقطع البلاد البعيدة، وهو من رتبة الجوائم. أشهر أنواعه (خطاف المنازل)، له ريش أزرق اللّون أو أسود، يقتات البعوض=

مؤنس. وقيل تدلّ رؤيته على الإجتماع بغائب وإقامته في مقامه. رؤية الخطّاف في المنام يدلّ على الأمان ولمّ الشمل والألفة. فمن اصطاد خطافاً في المنام دلّ على أخذ المال في حيلة وخداع. ومن أخذه في المنام أخذ مالاً حراماً. ومن رأى بيته امتلأ منها دلّ على المال الحلال. ومن رأى أنه أفاده يحصل على أنيس. وقيل من أخذه يظلم إمرأة. ومن أكله في المنام يقع في خصومة، لحرمة أكله، فعن الإمام الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، نقلاً عن علي عليه السلام: «وقد نهىٰ من أكل الصُرَد والخُطّاف». ومن رأى الخطاطيف تخرج من بيته تفرق عنه أقربائه من جهة السفر وربما دلّت على خير في الأعمال والحركة وخاصة في غرس الأشجار وربما دلّ على المعين. ومن رأى أنه صار خطّافاً دخلت اللصوص عليه. وربما دلّ الخطاف على الأمن والراحة.

خطيب:

عن المجلسي: من رأى خطيباً أو واعظاً فالمعنى سماع كلام قبيح وارتكاب فعل آخره فضيحة. وتدلّ رؤيته على الطهارة والخشوع والتوبة من الذنوب وعلو الشأن وطول العمر والصلة للمؤمنين. وربما دلّ على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وربما دلّ على الأفراح والإجتماع. وإذا رأته المرأة العزباء تزوجت بخاطب. وكذلك إن رآه الرجل الأعزب دلّ على سعيه بالزواج. ومن رأى نفسه خطيباً ولابساً البياض دلّ على ارتفاع قدره ودرّ رزقه إن ألقى الخطبة في منامه.

خفاش:

رؤيته في البيت أو الدار يدل على من يسرق في البيت. ومن اصطاده في المنام أظهر سراً مخفياً عليه. وأكل لحمه في المنام قدوم مولود. وربما دلّ على الرجل الناسك أو المرأة الساحرة. ولا تحمد رؤيا الخفاش للمسافر براً أو بحراً. وربما

= والذباب. لحمه يورث السهر لآكله، اذا سحق قلبه بعد تجفيفه وشرب هيّج الباه، وان ضمد به الرأس أسكن الصداع الحادث من الأخلاط، ومرارته تسوّد الشعر الأبيض شرباً، وهناك خواص أخرىٰ ذكرها له الدميري في حياة الحيوان.

دلّت رؤية الخفاش على رجل جائر. يؤوّل بانسان عابد مجتهد.

خُفّ:

عن الامام الصادق عليه السلام رؤيا الخف إن كان ليناً والرجل والقدم فيه مستريحة تؤوّل على سبعة أوجه: إمرأة، وفتاة، وخادم، وقوة، وعيش، وظفر، ومنفعة. ولبس الخفين في المنام دليل على السفر في بحر. وإذا لم يكن مع سلاح دلّ على الهمّ الشديد وإن كان ضيق يكون الهمّ أكبر. وإن رأى الخف مع الملابس فهو زيادة في جاهه وسعة في المعاش. ورؤية الخف في بداية الشتاء خير وفي الصيف همّ. ومن رأى خفاً ولم يلبسه فإنه ينال مالاً من قوم أجانب. وضياع الخف ربما دلّ على ذهاب الزينة. ولبس الخف ربما دلّ على التزوج ببكر. وإن كان تحت قدمه متخرقاً دلّ عاى التزويج بثيّب فإن ضاع أو قطع طلق امرأته. ومن باع الخف في المنام ماتت زوجته. وإن كانت في أسفل الخف رقعة فهو يتزوج إمرأة ولها ولد. وقيل رؤيته في المنام يدل على الخاتم وعلى المال وعلى الوقاية من المكاره. وضياع الخف إذا نسب إلى الوقاية فهو ذهاب المنصب. وإن كان منسوب إلى الدَين والهمّ فهو فرج ونجاة. ومن وجد خفاً دلّ على اشتغاله بدنياه. وخف البعير في المنام قوة وأسفار.

خل:

مال ومنفعة لقول النبي صلى الله عليه وآله «نعم الإدام الخل ما افتقر بيت فيه الخل» أما شربه أو أكله غم وتشويش وبيعه يدلّ على طلب الخصومة وربما دلّ بيع الخل على الحزن. ورؤيته دليل على طول العمر وبركة المال، لقوله الإمام علي عليه السلام : «نعم الادام الخل، يكسر المرار ويحي القلب». وشربه دون شيء يدلّ على خلل في الأهل والولد أو العمل. وربما عادى أهل بيته لقبض فمه بالخل. وشراء الخل يدلّ على اكتساب صديق جديد لان الخل يدلّ على الخِل. وشرب خل التمر دليل على الخلاص الامراض، وربما دلّ على الرزق والبركة، لقول الإمام علي عليه السلام : «كلوا خل التمر، فإنه يقتل الديدان في البطن». وما خل الأثل فهو دال على الجهد في السبب والكد والسعي، لقوله عليه السلام : أنه

قال: «التخلل بالطرفاء، يورث الفقر»[1]. وربما دلّ على الأمن من الخوف ودفع الأذى والعداء. ومن رأى أنه يأكل الخل بالعسل فإنه يؤوّل بتخليطه الهمّ والفرح وجميع ما يعمل مما يضاف إليه الخل من الحموضة ما لم يكن فيها حلاوة فإنه يؤوّل بالهمّ، أما اكل الخل للعروس في اسبوعها الأول فنجد هذا الحديث المهم «يا علي. امنع العروس في أسبوعها من الألبان والخَلّ والكزبرة والتفاح الحامض، من هذه الأربعة أشياء. فقال علي عليه السلام: يا رسول الله ولأي شيء أمنعها من هذه الأشياء الأربعة؟ قال صلى الله عليه وآله: لأن الرحم يعقم ويبرد من هذه الأشياء عن الولد، ولَحصيرٌ في ناحية».

خلال:

خلال الاسنان في المنام يدلّ على إظهار عيوب من في البيت وأهله والاقرباء وهو غير محمود الا أن يؤدي الى الاستغفار والتوبة. من رأى أنه يخلل أسنانه ويخرج منها شيئاً فإنه يأخذ من عياله شيئاً فإن أعطى ذلك لأحد دلّ على اعطاء ذلك الشيء وقيل: ربما يكون التخليل دالاً على النظافة وازالة شيء مكروه. وقيل لا يكره لأنه ينقي الأسنان وهو كالأشنان يفرج الهمّ. من رآه وخلل به شعره أصابه ذل بماله. والتخليل ثلاثة أنواع تخليل اللحية والأسنان والأصابع أما تخليل اللحية فيدلّ على البهاء والقبول وتخليل الأسنان بالخلال فإنه لا خير فيه للفاعل والمفعول لأنه مشبه بالكنس.

خلخال:

والخلخال في المنام رفعة وسعة وعز. الخلخال للرجل هم وغم وقيد وربما مرض يصيبه. وشراؤه سعي في نكاح وزواج. من رآه من فضة فهو ابنه. من رآه ذهباً أصابه مرض ووقوع في خطأ من دينه. من رأته ذهباً تأمن المتزوجة والأيم تتزوج رجلاً كريماً سخياً ترى خيره. وللمرأة أمن من الخوف إن كانت متزوجة. ويقال خلال الرجلين قيودهما. وما رأت المرأة في خلالها من صلاح أو فساد

---

(١) الطرفاء هو شجر الإثل.

فتأويل ذلك في زوجها وإن لم تكن متزوجة فهو زينتها في الناس. ومن رأى أن عليه خلخالاً من فضة فإنه يجدد له أخوان ويتخذهم له عون ولكن يرى ما يكره أو يضرب سياطاً. وإن رأت المرأة في رجليها خلخالاً من أي معدن كان فمهما رأت في ذلك من زين أو شين فهو يؤوّل في زوجها.

خلد:

تدلّ رؤيته على العمى والتبدد والحيرة والأختفاء وضيق المسلك وحدة السمع لمن يشكو ضرراً بسمعه. وإن رؤي مع الميّت فهو في النار، لقوله تعالى: ﴿وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [السجدة/ ١٤]. وربما كان في الجنة ويسكن جنة الخلد. وتدلّ رؤيته على التأييد في الأشياء. والخلد رجل ضرير فقير. وقيل ذو مكر من الفساق.

خلعة:

تدلّ على المنصب للمعزول. وعز للولي. وقد تكون خلعها كما رآها. وقد تكون الخلعة مخالعة الزوجة. والخلعة عز وشرف وحب ورياسة.

خليج:

رؤيتها تدلّ على علم عظيم غزير لكنه محدود ومحصور عند اشخاص. وركوبه يدلّ على فراق الاحباب. والغرق فيه فتنة. وحياته كوارث وعذاب. وربما دلّ على الأتباع والأبواب. وربما دل على الخير المأمون.

خمار المرأة:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: المقنعة تؤوّل على أربعة أوجه للرجل إمرأة وللمرأة زوج وخادمة وخادم ومنفعة من جهة النسوة. للنسوة زوج وللرجال نسوة. وإذا رأت المرأة حادثاً في خمارها من انتزاع أو حرق أو ما أشبه ذلك فإنه يدلّ على موت زوجها أو طلاقه إياها. وإذا رأت أن بعض خمارها احترقت فإن ذلك يدلّ على حصول مضرة لزوجها من ملك وإن رأت خمارها سرقت فإنه يدلّ على مجامعة زوجها بإمرأة حلالاً كانت أو حراماً. وقيل خمار المرأة قيمّها الذي يسترها فمهما رأت فيه من زين أو شين فهو يؤوّل فيه وإذا رأت أنها وضعت خمارها على رأسها

في محفل من الناس ابتليت بأمر يحصل منه فضيحة. وإذا رأت أنها سعت بلا خمار فإنه يدلّ على قتل زوجها أو من يعز عليها من أهلها. والخمار المطير دليل على مكر أعداء المرأة بها. والخمار المحروق يدلّ على مصيبة في زوجها وللباكر وليها.

خمر:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا الخمر تؤوّل على ثلاثة أوجه: حرام وتزوج خفية ونعمة الدنيا، ولقول الإمام علي عليه السلام: «ترك شرب الخمر تحصيناً للعقل...». ومن رأى أنه شرب خمراً وليس من ينازعه فيها فإنه يصيب مالاً حراماً بقدر ما شرب منها وقيل إثماً كبيراً، وكثرة دمار لعقله لقوله عليه السلام: «من شرب الخمر وهو يعلم أنها حرام سقاه الله من طينه خبال وإن كان مغفوراً له». لقوله تعالى: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا**﴾ [البقرة/ ٢١٩]. وإن سكر من غير خمر فإنه يصيبه همّ وخوف شديد، لقوله تعالى: ﴿**وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى**﴾ [الحج/ ٢]. وربما دلّ السكر على الموت خصوصاً للمريض، لقوله تعالى: ﴿**وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ**﴾ [ق/ ١٩]. ومن رأى أنه يشرب الخمر مع قوم يعاطيهم الكأس فإنه يدلّ على وقوع العداوة والمنازعة بينهم، لقوله تعالى: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء**﴾ [آل عمران/ ٩١]. ومن رأى أنه يعصر خمراً فإنه يخدم السلطان ويجري على يده أمور عظام. وربما دلّت رؤيا عصر الخمر في الدار على موت بعض أهله. ومن رأى نهراً من خمر فإنه على وجهين: إن دخله أصابته فتنة ومضرة. وإن لم يدخله فيؤوّل بتغيير رئيسه عليه. لقوله عليه السلام: «خالفوا أصحاب المسكر». ورؤيا عصره تدلّ على التقريب إلى الرؤساء وحصول المنفعة منهم. وقيل هو سلطان يناله صاحب الرؤيا. وقيل هو دليل أمن الخائف فإن السكران لا يفزع من شيء.

خمس الغنيمة:

ربما دلّت على البشارة والخير والبركة والفوز والشفاء وأداء الدين وتيسير ما تعسر من أمور وقضاء حاجة وخلاص من هم وظفر بالأعداء وزيادة رزق.

خمول:

رؤيا الخمول في المنام دليل على الأنثناء عن القصد والكف عن ما عزم عليه

في اليقظة.

خنجر:

عن المجلسي: هو دلالة على الصحة ويشير تسليم الخنجر للنائم إلى ولد ملك في منزلته. ومن رأى خنجراً فإنه يدلّ على حصول قوة من أحد الأعيان وإن كان مع "الخنجر" سلاح أخر فإنه يظفر بالعدّو.

خندق:

من رأى انه يصنع خندقاً فإنه يحتال بحيلة ومكر على أقرباءه اذا كان الخندق معروف. وإذا كان الخندق مجهول تكون الحيلة على الاجانب. وربما كانت خيانة إذا قصد جريان الماء فيها من ماء غيره هذا إذا لم يجري فيها ماء وإن جرى يؤوّل بالنكاح. ومن رأى انه يسقي بستانه بماء خندق فإنه يصرف ما حصله على إمرأة وربما جامع أحد أقرباءه. ومن رأى خندقاً سدّت فإنه يفسد حاله. ومن رأى خندق مجهول يجري فيها ماء ينفصل عن المياه المستعملة فهو غم وهم. ومن رأى انه سقط فيها او تلطخ بنجاستها أتى حراماً واتهم بسبب إمرأة أو خادم. ومن رأى انه أصطنع خندقاً لأجل مصارف المياه المستعملة دلّ على حصول الفرج وان كانت لأجل المياه التي ينتفع بها فإنه حصول خير ومنفعة. يؤوّل بالتحصين والوقاية من الأعداء والأمراض.

خنزير:

عن المجلسي: يدلّ على صحبته للناس ببخل ولا تثمر صحبته غير الجفاء والحقد. ومن رأى أنه أصاب خنزيراً فإنه يتمكن من رجل دنيء شديد الشوكة. ومن رأى أنه ركب خنزيراً فإنه يظفر بعدوه وينال مرتبة في الدنيا. ولحم الخنزير مال حرام وأكله إرتكاب معصية. ومن رأى أنه أصاب من أولاد الخنازير فإنه يصيب هموم وأحزان. ومن رأى أنه أصاب خنزيراً أبلق فإنه يؤوّل بإنسان لا دين له عدو ذو وجهين. ومن رأى أنه طرد الخنازير من دار يترك عمل الحاكم. ورؤيا الخنزير الانسي رجل واسع القلب قبيح الفعال بلا دين ولاديانة. ومن رأى في مكان خنازير وهو يحرسهم ولم يمكنهم السراح كي لا تتشتت فانه يدل على جمع مال حرام وافر. ورؤيا حليبه مصيبة وغم وضيق صدر. ومن رأى انه يحول الخنازير من مكان

الى مكان دلّ على إستقامة دنياه وخلاف دينه. ومن رأى إنه وجد جلد خنزير دلّ على إصابة مال حرام. ومن رأى انه وجد شعر الخنزير وجلده وعظمه دلّ على إصابة مال من وجه يحصل منه تعسير ويكون المال في نفسه غير جيد ويضيع من يده. من رآه وأكل لحمه وشعره وشحمه وبطنه وجلده فهو مال حرام دنيء، فعن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام: ان علياً عليه السلام أُتي برجل كان نصرانياً فأسلم، فإذا معه خنزير قد شواه بالريحان، فقال له: «ويحك! ما حملك على ما صنعت؟ قال: مرضت فقدمت اليه، فقال له علي عليه السلام: فأين أنت عن لحم المعز، فكان خلفاً منه». أما قتل الخنزير فظفر على العدّو.

خنفساء:

إمرأة لجوجة لاخير فيها. ومن رأى أنه أصاب شيئاً منها فهو يصيب إمرأة لجوجة. ومن رأى خنفساء ماشية فإنها تؤوّل بعدو ضعيف لا يطلع من يده شيء. وقيل عدو قذر. والخنفس الذكر يدل على خادم الأشرار. والأنثى دالة على موت النفساء.

خنق:

قيل من رأى نفسه مخنوقاً في المنام دلّ على دين وحق وكلما إشتد الخناق كانت آثار المدين أكثر في القهر والهم والفقر. ومن رأى نفسه معلقاً مخنوقاً دلّ على هم وغم يصيبه في ذات المكان أو يفقد المكان الذي رأى نفسه فيه ويكون همه في ذلك. من رأى أنه يخنق في المنام فقد قهر على تقليد أمانة. وربما دلّ على مرض الخناق. وربما دلّ على السفر والزهد والورع وتلاوة القرآن وإبطال الكسب والخروج عن الأزواج والأولاد.

خِوان(سماط)[1]:

عن الامام الصادق عليه السلام: من رأى خواناً ممدوداً فهو يؤوّل بالخير والمنفعة والعز والدولة. ومن رأى على خوان ألوان من الأطعمة فإنه يدلّ على حصول رزق

---

(١) الخوان: كل ما يوضع عليه الطعام ليؤكل، ويقال له في العامية: السُفرَة.

ونصب له ولعياله. وقيل رؤيا الخوان عز وفرج وإنتظام عمل. وإذا أطلق عليها أسم السفرة فتؤوّل بالسفر وربما دلّت على المحاربة. وقيل ذلك كله يؤوّل بالنسوة والخادم فما رأى فيها من خير أو شر فهو فيهنّ. ومن رأى طعاماً كثيراً ممدوداً على سماطه وهو جالس في صدره يؤوّل على عز وشرف وولاية وفرح وختان ووليمة وبشارة وعرس ودولة وخير ومنفعة. ومن رأى أنه مدّ له أكل على سماط وحاشيته تأكل عليه فإن كان أهلاً للولاية والحكم نال ذلك وإن كان ليس كذلك لاخير في هذه الرؤيا. وقيل من رأى إنه جالس على سماط ليأكل منه وهو بغير مرتبته فليس بمحمود.

خوخ:

عن الامام الصادقعليه السلام: رؤيا الخوخ تؤوّل على أربعة أوجه: فتاة، وغلام، ومال، ومنفعة من جهة رجل غريب. ومن رأى انه يقطف خوخاً من شجرة دلّ على حصول منفعة من تاجر. ومن رأى انه كسر خوخاً وأكله وكان مراً دلّ على الهم والغم وإن كان حلواً دلّ على حصول منفعة من رجل دنيء. والخوخ الحامض والحلو نيل مطلوب وهو والدار في معنى واحد. رؤية شجرته تدلّ على رؤية شاب ذو همة واقتدار منفق لماله. ومن أصابه قبل أوانه وحصاده دلّ على امر يريد منه يسراً فيجني منه عسراً أو كدراً. وان كان الخوخ مراً أو حامضاً دلّ على انحرافه وميله للفساد. والخوخ الناضج الحلو يدلّ على رزق ينفع به نفسه وغيره.

خوذة:

عن الامام الصادقعليه السلام: رؤيا الخوذة تؤوّل على سبعة أوجه: قوة، ومال، وشرف، وولد، وبقاء، وحسن حال، وشيء يحفظ به نفسه بالمكر. ومن رأى خوذة الحاكم مكسورة دلّ على ضعف جيشه. وان كانت خوذة الجندي مكسورة دلّ على خوفه وقلة سلاحه. وخوذة الرجل مكسورة تدلّ على الخوف والأوجاع في الرأس أو سوء في زوجته. ورؤية المرأة على رأسها خوذة يدلّ على مال يغنيها أو زوج صالح مؤمن ذو عزة وهيبة. الخوذة تدلّ على شيء يحفظ به الإنسان نفسه بالمكر وإن كانت من فولاذ على رأسه دلّت على القوة والعزة والجاه.

خوص[1]:

رؤيته تدلّ على كلام الشر أو خبر مفرح. وقيل رؤيا الخوص والجراد والليف في المنام يدلّ على مال حلال. ومن رأى أنه يبس ثم أخضر فإنه يدلّ على مرض أحد من أهل بيته ثم يعافى عاجلاً.

خوف:

عن الامام الصادق عليه السلام: من رأى نفسه في الحرم وكان خائفاً دلّ على الامان، ولقول الإمام علي عليه السلام: «عند الخوف يحسن العمل». وقيل من رأى كأنه خائف فاز من الخوف وحلَّ عليه الأمان ورؤيا الأمان في المنام دليل على الخوف في اليقظة يصيب الرائي. ومن رأى أنه ينتظر الخوف فإنه يقاتل. ومن رأى في منامه أنه خائف وهناك من يقول له لا تخف أنك لا تموت ولا تعيش فإنه يصير أعمى، لقول الإمام علي عليه السلام: «الخائف، لاعيش له». ومن رأى أنه خوف بالله ولا يخاف فإن المخوف ينال أمناً وذكراً والمخيف ينال شنعة وضرر.

خيار:

ومن رأى انه يأكل من ذلك الخيار دلّ على حصول مراد من تلك المرأة. ومن رأى خياراً أخضر طرياً في أوانه فإنه يدلّ على استماع كلام حسن أو ميل امرأته إليه أو رغبتها فيه. وربما دلّ على الخيرة النافعة لاشتقاق الاسم. رؤيته تدلّ على زواج البنت ودخول البيت رجل بالمصاهرة. واكله يدلّ على الحمل بولد. ومن اكله في المنام وكانت امراته حامل دلّ على ولادتها بنتاً.

خياط:

وتدلّ رؤيته على المستدرك لما فرط منه أو النادم على فعله. والخياط إن خاط لنفسه في المنام فإنه يصلح دنيا نفسه في الدين. ومن رأى نفسه ان رجلاً يخيط ثوبه دلّ على من يستر عيبه ويخفي جرمه. ومن رأى انه يخيط لنفسه فانه يصلح نفسه

---

(١) وهي التفرعات الموجودة في ورق النخيل(السعف).

بنفسه. وربما دلّت رؤيته على الكاتب وعاقد الأنكحة. ومن رأى أنه يخيط ولا يحسن الخياطة فإنه يريد أن يجمع متفرقاً ولا يجتمع. وإن رأى أنه يخيط ثوباً لإمرأة فإنه يصيب محنة.

خيانة:

دليل على الانحراف وسؤ العاقبة والموت المفاجيء، لقول الإمام علي عليه السلام: من خان أمانة في الدنيا ولم يردها إلى أهلها، ثم أدركه الموت، مات على غير ملتي، ويلقى الله وهو عليه غضبان».

خيط:

وقيل من رأى أنه يفتل حبلاً أو خيطاً أو يلي ذلك على نفسه أو على قصبة أو خشبة أو غير ذلك من الأشياء فإنه سفر على أي حال يكون. وان صاد فيه دلّ على رزق حلال ومال من غير حسبان. والخيط الاسود في المنام يدلّ على الليل. والأبيض يدلّ على الفجر. ومن رأى أنه أخذ خيطاً فإنه رجل محتاج الى بينة تقوم له. ومن رأى أنه فتل خيطاً فجعله في عنق إنسان وجره أو جرّ به حبلاً فإنه يقود. والخيوط المعقودة سحر. وربما دلّ على العدة التي يعتدها المرء لأمر.

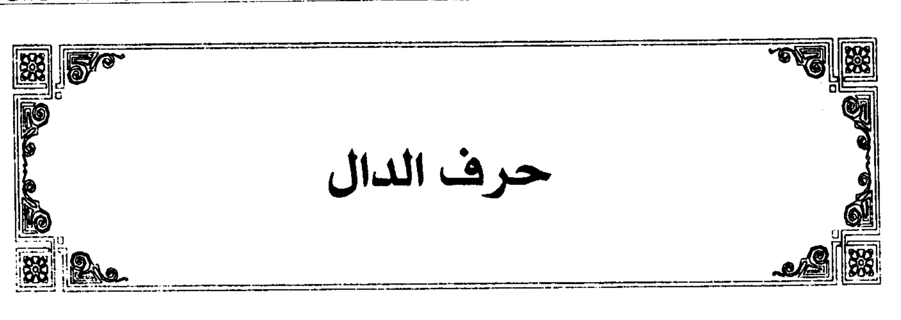
خيل:

من رأى أنه ركب فرساً عارياً على سطح أو حائط فالذي ذكرناه في الذنب يكون هنا أصعب وأكثر. ومن رأى أنه ركب على فرس وهو يطير في الهواء أو للفرس أجنحة وهو طائر فإنه يدلّ على شرف الدنيا. ومن رأى أن له فرساً مربوطاً فإنه يلقي بعض عز وشرف. ومن رأى أن له خيلاً مربوطة فإنه يقهر عدو الله وعدوه، لقوله تعالى: **﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾** [الأنفال/ ٦٠]. ومن رأى أنه يعرض فرساً أو خيلاً كثيرة فإنه يشتغل عن صلاته بطلب الدنيا وترجى له التوبة والرجوع، لقوله تعالى: **﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ. فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾** [ص/ ٣١]. ومن رأى أنه يركب مهراً بلا لجام ولا سرج له فإنه ينكح غلاماً وإلا ركبه همّ وغم. ومن رأى أن الفرس يجري به فإن ذلك شرف له وعز له. ومن رأى أنه سقط عن فرس أو نزل عنه أو صرع من فوقه فإنه يؤوّل بانحطاط منزلته أوعزله عن سلطانه. ومن رأى أنه على

فرس ميّت فإنه يصيبه همّ وحزن ويخلص منه. ومن رأى أنه ذبح فرسه وليس يريد أن يأكل لحماً منها فإنه يفسد عليه سلطانه ومعيشته. ومن رأى فرسه خرج إلى موضع فيعبر بخلافه. ومن رأى أن فرساناً يتراكضون في مكان فإنه يؤوّل بحصول سيل أو مطر. ومن رأى أنه رديف رجل معروف على فرس فإنه يستعين بذلك الرجل على ما يطلبه أو يتوصل به وقيل من رأى أنه رديف رجل فإنه يؤوّل بأن يكون لذلك الرجل تبعاً أو شريكاً أو خلفاً من بعد وإن كان الرجل مجهولاً فإنه عدو.

خيمة:

عن المجلسي: تدل رؤيتها على الحاكم وبلوغ المنزلة والتحسن في العمل. الخيمة للحاكم زيادة في الحكم وللتاجر سفر وربما دلّت على إصابة إمرأة عذراء، لقوله تعالى: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن/ ٧٢]. ورؤيتها تدلّ على السفر والانتقال. ومن رأى نفسه فيها دلّ على زواج و نكاح. ونصب الخيمة في المنام والجلوس فيها يدلّ على تولي ولاية أو منصب وإن كان تاجراً فإنه يحصل له من سفره مال وجاه وإن كان من غير ما ذكر فيؤوّل بالحزن والغم وإن كانت عتيقة مقطعة فحصول مضرة وخسران وإن عرف مالكها تؤوّل له.



حرف الدال

دار:

يقول الإمام الصادق عليه السلام: تؤوّل الدار على ثمانية أوجه: إمرأة، وزوج، وغنى، وأمن، وطيب عيش ومال، وولاية، وعز وجاه، وأمانة. الدار المجهولة فهي دار الآخرة، لقوله تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ﴾ [القصص/ ٨٣]. وسعة الدار سعة دنياه وسخاؤه. والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته. ومن خرج من داره غضبان، فإنه يحبس، لقوله تعالى: ﴿النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً﴾ [الأنبياء/ ٨٧]. والدار المعروفة تدلّ على نفسه فمن كان مريضاً شُفي من مرضه. ومن كان صحيحاً فهي له بشارة. ومن رآها وغلق بابها على نفسه امتنع عن المعصية، لقوله تعالى: ﴿وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ﴾ [يوسف/ ٢٢]. فمن رأى معه كتباً يدرس بها في الدار بلغ النجاح. ومن كان فيها مصلياً قبلت منه ونال رضا. ومن بنى داراً ابتاعها، أصاب خيراً كثيراً. وتدل دار الرجل على جسمه فهي مجده وذكره واسمه وستره وأهله. وربما دلّت على ماله. وإن لم يكن شيء من ذلك، فهي دنيا يفيدها. وإن كان بناء الدار في مكان مجهول ولم يكن مريضاً ويعود إلى هدمها في المنام فإنه يتوب من الحرام. فمن رأى أنه دخلها فإنه يموت إن لم يخرج منها. ومن كان مهموماً فرج الله عنه. ومن كان عاصياً تاب وذلك إن كان لا يعرف لها صاحباً. فإن كان لها صاحب، فهي لصاحبها. فإن رأى أنه دخل دار جاره، فإنه يدخل في سرّه. وإن كان فاسقاً فإنه يخونه في امرأته ومعيشته. وبناء الدار للأعزب إمرأة مرتفعة يتزوجها. ومن رأى داراً من بعيد نال دنيا بعيدة. ومن رأى أنه جالس على سطح دار وسقط منها عريان، فإنه يتزوج إمرأة جميلة من دار الحاكم ولكنها تموت عاجل. والشرفات للدار شرف الدنيا ورياسة. ومن كان على سطح مجهول نال رفعة

واستعان برجل رفيع الذكر. وقيل إن كنس الدار موت أوهمّ وغمّ. وقيل العكس فليتصدق لدفع الشر وكسب الخير. وقيل إنّ هدم الدار موت صاحبها. ومن رآها ذهباً احترق فيها. ومن رآها ونقشها وزوّقها وقع فيها خصومة وجلبة. وقيل من رأى داره أوسع مما كان دلّ على كثرة النسل أو قدوم مولود. من رأى أنه يهدم بيت ورّث ماله إلى غيره. من رأى داره مضيئاً دلّ على قضاء حاجة أو قدوم ما يسر القلب. وإن رآها مظلمة تدلّ على موت صاحب البيت.

دانيال عليه السلام:

رؤيته دليل إن الرائي يصير إماماً إن كان أهلاً لذلك. وربما نال الحكم أو الوزارة وينال علماً وينال من حاكم جبار أذى ثم يتمكن منه. ومن رأى كأنه حمل دانيال عليه السلام على عاتقه فوضعه على جدار أو كلمه أو بشّره ببشارة أو ألعقه بيده عسلاً صار إماماً من أئمة التعبير.

داود عليه السلام

عن المجلسي: يدلّ للرائي على سلطة وقوة سينالها وزعامة وزهد سيصل إليهما. ورؤيته دليل على نيل القوة والحكم ويبتلي بحاكم ظالم ثم ينجو منه وينتصر عليه. وقيل رؤيته دليل على إنه سوف يكون حاكماً عادلاً أو رئيساً فاضلاً أو قاضياً حكيماً منصفاً. ومن رأى أنه تحول في صورة داود عليه السلام أو لبس ثوباً من ثيابه كانت معيشته أو صنعته من الحديد أو به أفاد مالاً. وإن لم يكن كذلك فإن كان رجلاً صالحاً بشر بازدياد الخير وكثرة البكاء والخشوع والحزن. وإن كان عالماً جائراً ورآه يحزنه أو يتوعده أو رآه عبوساً في وجهه فليتق الله وليصلح من شأنه.

دُبّ:

عن المجلسي: رؤيته تشير إلى إمرأة لها تلك الصفة تصبح زوجة للرائي. وربما دلّت رؤيته على المكر والخديعة أو على المرأة الثقيلة البدن الوحشة المنظر ذات اللهو واللعب والبسط. وربما دلّت رؤيته على الأسر والسجن. ومن ركب دباً في المنام نال منصباً أو رياسة دنيئة إذا كان أهلاً لها وإلا ناله هم وخوف ثم ينجو. وقيل عدو لص أحمق مخالف مخنث محتال على الحجيج والقوافل، يسرق زادهم، وهو الممسوخ. فمن ركب دبّاً نال ولاية وإلا دخل عليه خوف، ثم ينجو. وقيل أنه

يدل على إمرأة، وذلك أنّ الدبّ كان إمرأة ومسخ. ورؤيته تفسر بعدو أبله. ومن رأى أنه ركب دباً أو قتله فإنه يظفر بعدوه، روي ان علياًعليه السلام سئل عن أكل لحم الفيل، والدب، والقرد؟ فقال: ليس هذا من بهيمة الأنعام التي تؤكل.

دبّاغ:

ومن رأى طبيباً عاد دباغاً للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرأ على يديه إلا أن يرى أن دباغه عفن فاسد فهو جاهل. والدباغ إن دلّ على أمر الدنيا فإنه ينجو من التهلكة وإن دلّ على أمر الدين فإنه يطعم مسكيناً في قحط. ورؤيته تدلّ على الحجام. والدباغ رجل مصلح أو طبيب أو متصرف في تركات الهالكين. وربما دلّت رؤيته على الهموم والأنكاد.

دبّوس:

عن الإمام الصادقعليه السلام: من رأى أنه بيده دبوساً، فإنه يدل على حصول ولد. وتأويله أخ موافق، أو ولد ذكر، أو خادم يذبّ عن صاحبه مشفق عليه. هو بؤس وإن كان حديداً بلا عصى فهو خدمة غير طائلة، أو إمرأة بلا جهاز.

دبر:

ومن رأى أنه يسحب على دبره فإنه يضطر لأخذ المال. والدبر كيس الرجل أو صندوقه أو مخزنه أو بيت ماله فمن رأى أنه حدث فيه شيء فهو حادث في ذلك. من رأى خروج دم من دبره فهو خروجه من إثم وقيل أولاد الأولاد. ومن رأى انه خرج دم من دبره وتلطخ به فهو خروج مال حرام منه.

دبس:

من رأى أنه يأكل دبساً نظيفاً فإنه يحصل له ولد نجيب. رؤية الدبس في المنام تدلَ على مال يزيل شدة ويزيح غمة وأكله في المنام خير وراحة بعد جهد وكد وشراؤه دفع آفة ومرض بمال. وقيل هو مال ومنفعة.

دبق:

قطبان الدبق تدلّ على رجوع الضائع ولمن يرجو شيئاً أو يتوقعه، فإنّ رجاءه يتمّ.

دجاجة:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على ثلاثة أوجه: إمرأة جميلة، بنت، وخادم بيت. فمن أكل لحمها فإنه يرزق مالاً من جهة العجم. وعن المجلسي: يدل على المرأة فإن رأى أنه وجد دجاجة وأخذها دلّ ذلك على الحصول على إمرأة. ومن رأى الدجاجة والطاوسة يهدران في منزله، فإنه صاحب بلايا وفجور. وقيل الدجاجة وريشها مال نافع. وإن الدجاجة إمرأة تربي الأيتام. والدجاج نساء ذليلات مهينات. وربما دلت الدجاجة على ذات الأولاد. ودخولها على المريض عافية ودخولها على السليم إنذار بمرض. ومن رأى أنه ذبح دجاجة فإنه يؤوّل بتزوج فتاة بكر. ومن رأى دجاجة دخلت بيته ثم باضت فإنه يدلّ على حصول مال من إمرأة.

دجّال:

الدجال فإنه سلطان مخادع جائر، ولا يفي بما يقول، وله أتباع سفلة. وخروج الدجّال في المنام يدلّ على تسلط العدّو وانتشاره في الأرض مع ما يظهر منه من سفك الدماء والفساد والفتنة. وتدلّ رؤيته على السحر والكذب. والأماكن التي يمر بها تدلّ على الهموم والأنكاد والظلم والإجاحات في الغلات والأملاك أو منع الخير من قطع الغيث.

دجلة:

عن الأمام الصادق عليه السلام: من رأى دجلة ورأى ملكاً شد وسطه أو أعطاه دواة أو رأى أحداً من الصحابة الأربع توّجه دلّ ذلك على حصول الوزارة لمن كان أهلاً لها. من شرب ماءه فإنه ينال الوزارة إن كان من أهلها، ويصيب مال الوزير. جد في الأمور.

دخان:

من رأى كأن دخاناً أصله فإنه يصيب حمى، لقوله تعالى: ﴿وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾ [الواقعة/ ٤٣]. من رأى أن بيده شعلة من نار وكان لها دخان دلّ على حوت أو هوّل أو حدث. فمن رأى دخاناً يخرج من حانوته فإنه يقع فيه خير وخصب بعد هول وفضيحة، ويكون ذلك من قبل السلطان. فإن كان دخان تحت قدر فيه لحم ناضج،

فإنه خير وخصب وفرح بعد هول يناله. ومن رأى الدخان قد أضله، فهو حمى تأخذه. فإن كان يلتهب فهو قتل مريع يصيب الناس. وإن لم يكن يلتهب فجمع بلا حرب وفتنة بلا قتال. والدخان في المنام إذا آذى الناس وغشي أبصارهم كان دليلاً على همومهم والأنكاد والظلم، أو العذاب من الله تعالى بفناء أو قحط. ورؤيا الدخان هول عظيم وقتال شديد.

دُخْن:

يدلّ على مال يخالط الأموال وكذلك سائر الحبوب. وقيل يدلّ الدخن على المسكنة وذهاب المال. وهذه الرؤيا جيدة لمن معيشته من النار فقط.

در نجفي:

عن المجلسي: يدلّ على سعادة أبدية.

درب:

من رأى في منامه درباً مغلقاً في النهار ربما دلّ على حادث يحدث في المدينة يوجب غلق بابها. وغلق الدروب كغلقه. وربما دلّ الدرب على المرأة أو المسكن وما حدث فيه من حدث فهو في ذلك. ودخول الدرب دخول في سوم تاجر أو ولاية حاكم أو صناعة ذو حرفة. ومن رأى درباً مفتوحاً فإنه يدخل في عمل عامل.

درة:

تؤوّل بولد نافع ومن رأى درة طارت من يديه فإنه يدلّ على سفر ولده أو سفر خادمه أو أجيره. ومن رأى أن له درة تكلمت معه فإنه يدلّ على فعل حسن يصدر منه فيتعجب الناس به. ومن رأى درة خرجت من فيه أو من دبره فإن يؤوّل بحصول ولد ويتكلم فيه بكلام رديء. وقيل الدرة تؤوّل على أربعة أوجه: رجل عابد مجتهد صادق القول وسالك طريق البر وفصيح اللسان وعظم الدرة وريشها ولحمها يؤوّل بمال ومنفعة.

درج:

يدلّ على الخادم للدار أو صاحب الدار وكاتبه. ومن صعد درجاً مجهولاً ووصل إلى آخره وكان مريضاً دلّ على موته. ودليل العلو والرفعة والإقبال في الدنيا

والآخرة. ويدلّ على الأملاك والاستدراج وعلى مراحل السفر وعلى أيام العمر. والدرج المعروف. وإن دخل في أعلى غرفة كان عاقبته خيراً. وإن حبس عنها كانت عاقبته غير محمودة. والدرج المصنوع من الطين رؤيته صالحة وإن كان مصنوع من غير ذلك فهو مكروه. وإن كان الدرج مصنوع من الخشب دلّ على الرفعة مع نفاق ورياء. وإن كان من ذهب فإنه ينال دولة وخصباً وخيراً. وإن كان مصنوع من فضة نال إمرأة. والدرج المبنية دليل على تيسير الأمور. وإن صار درج الخشب بناء ربما دلّ على الثبات في الأمور وستر ما يرجو ستره. والارتقاء في الدرج رفعة ينالها تدريجياً. والدرجات ربما دلّت على منازل الرفعة أو منازل الجنة وربما دلّت على العمر.

درّاج[1]:

عن الإمام الصادقعليه السلام: يؤوّل على أربعة أوجه: إمرأة، ومال حرام، ومعيشة، وحصول مراد، ولقول الإمام عليعليه السلام: مَن اشتكىٰ فؤاده، وكثر غمه، فليأكل الدراج». عن المجلسي: يدلّ على إمرأة جميلة غير وفية. ذكره رجل غدار وأنثاه إمرأة غدارة. وقيل أنه أجير، وقيل أنه إمرأة فارسية وقيل يدلّ على المال الحرام. والدراج رجل غدّار. ومن رأى دراجاً نائماً بجنبه فإن أحداً يخدع عياله.

دُرّة:

بالضم، ولد ذكر للحامل. من رأى زوجته ناولته درّة رزق منها ولداً ذكراً حسن الصورة. وإن كانت الدرّة لا ضوء لها فهي أنثى. ومن أخذ من زوجته درّة وخبأها في صندوق أو غطاها بخرقة فهي فتاة. ومن ابتاع درّ بصدف دلّ على اختيار الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه وبالعكس.

درع:

عن المجلسي: هو أمان من كسب مال. من رأى كأنه يصنع درعاً، فإنه يبني

---

(١) الدراج: ضرب من الطير، يدرج في مشيه. أرقط بسواد وبياض. قصير المنقار من رتبة الدجاجيات. لحمه يزيد في الدماغ والفهم وكذلك المني، شحمه يقطر في الاذن فيسكن الآمها.

مدينة حصينة. ولبس الدرع أيضا يدلّ على أخ ظهير أو ابن شفيق. ولبسه للتجارة فضل يصير إليه من تجارة دائمة، وأمن وحفظ. وقيل الدرع مال وملك. قال رسول الله ﷺ «رأيت كأنّي في درع حصينة، فأولتها المدينة. وإني مردف كبشاً، فأولته كبش الكتيبة. ورأيت بقراً تُذبح، فأولته القتلى من أصحابي». والساعدان من الحديد هما من رجال قرابته. فمن رؤيت عليه ساعدان فإنه يقوى على يدي رجل من قرابته. وقيل أنه يصحب رجلين قويين عظيمين وربما وقع التأويل على ابنه أو أخيه. وهو للعامة نعمة ووقاية من البلايا والمكايد. قال الله تعالى: ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ﴾ [النحل/ ٨١]. وقالعز وجل ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾[الأنبياء/ ٨٠].

درهم:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام رؤيا الدراهم الصحاح تؤوّل على أحد عشر وجهاً: كلام صحيح، وقضاء حاجة، وولاية، ومال مجموع، وصديق، وولد رفيق ورزق واسع، وأمن، وخادمة، وحصولها حقيقة في اليقظة خصوصاً إذا كان صاحب الرؤيا مستور الحال وإذا كان غير مستور الحال فإنه يدلّ على الضرب والحبس والغم والحزن. ومن رأى أنه جمع دراهم كثيرة فإنها تدلّ على منع الناس حقوقهم، لقوله تعالى: ﴿جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة/ ٢]. وعن المجلسي: يدلّ على نيل سعادة وسلطان وعزة ويربح بكل درهم ألف. والدراهم الواسعة تدلّ على الدنيا الواسعة. ومن رآها مشدودة على ساعده دلّت على صنعة يكتسبها. والدراهم النقية صفاء دين صاحب الرؤيا وحسن معاملته للآخرين. والنثر من الدراهم في المنام تدلّ على الكلام الحسن. ومن رأى بيده درهماً وصار فلساً دلّ على إفلاسه. ومن عاد درهمه نصفاً فإنه يخسر نصف ماله وهكذا بالربع وغيره. وإن عاد الدرهم ديناراً دلّ على الكسب الوفير. وإن صار الدرهم قطعة ذهب فهو ذهاب. وربما الدراهم في الرؤيا دليل شر. وإن كانت مكسورة تدلّ على وقوع كلام غير نافذ بينهم. ومن رأى في داره دراهم بالجملة فإنه يحصل له بقدر ذلك مال. والدراهم الكثيرة إذا كانت مشدودة في الصرة فإنها تؤوّل بحصول كلام. ومن رأى أن معه درهماً وقد نزع منه أو ذهب عنه ذهاباً لا رجوع فيه فإنه يؤوّل على وجهين إما موت ولده أو حصول

مضرة يشرف منها على الموت.

دعاء:

من رأى كأنه يدعو ربه في ظلمة فإنه ينجو من غمّ، لقوله تعالى: ﴿**فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ**﴾ [الأنبياء/ ٨٧]. والدعاء الحسن دليل على النصر، لقوله تعالى: ﴿**وَذَكَرُوا اللهَ كَثِيراً وَانْتَصَرُوا**﴾ [الشعراء/ ٢٢٧]. والدعاء يدلّ على بلوغ المقاصد. وربما دلّ على الولد. والدعاء بشدة مع صراخ في المنام دليل على المصائب أو الفتن وربما دلّ على إيمان الفطرة وربما دلّ على الضيق والعوز أو إنتظار الفرج من شدة أو في ما يرومه ويقصده من حاجة لقول الإمام علي عليه السلام: «إن الدعاء يَرُدّ القضاء، وإن المؤمن ليُذنب فيُحرم بذنبه الرِّزق». ومن رأى أنه يدعو الله أو يدعى له ينال خيراً ومنفعة. ومن رأى أنه يدعو ربه في ظلمة فإنه ينجو من غم، لقوله عليه السلام: «ما من أحد ابتلي و إن عظمت بلواه بأحق بالدعاء من المعافي الذي يأمن البلاء». ومن رأى أنه يدعو رجلاً فهو يتضرع اليه مخافة. ومن رأى أنه يدعو لرجل ظالم يصل إليه خير الدنيا والآخرة والدين. ومن رأى أنه يدعو لنفسه خاصة فإن الله يرزقه ولداً، لقوله تعالى: ﴿**وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ**﴾ [الأنبياء/ ٨٩]. وقيل من رأى أنه يدعو أو يُدعى له فهو خير وبركة.

فائدة:

قال أمير المؤمنين عليه السلام لإبنه الحسن عليه السلام: يابني، لاتطعمن لقمة حارٍ ولابارد، ولاتشربنّ شربةً ولاجرعة، إلا وأنت تقول قبل أن تأكله وقبل أن تشربه: «اللهم إني أسئلك في أكلي وشربي السلامة من وعكة، والقوة به على طاعتك، وذكرك، وشكرك فيما أبقيته في بدني، وأن تشجعني بقوته على عبادتك، وأن تلهمني حسن التحرز من معصيتك»، فإن فعلت ذلك أمِنت من وَعثه[1] وغائلته. وعنه عليه السلام قال «اغتنموا الدعاء عند أربع عند قراءة القرآن و عند الأذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة». وعنه عليه السلام: اللهم إني أسئلك تعجيلَ

---

(١) الوَعث: هو الإختلاط والفساد، وياتي بمعنى العسر.

عافيتك، أو صبراً علىٰ بليتكَ، وخروجاً إلىٰ رحمتك».

دغدغة:

من رأى كانه يدغدغ أحداً فإنه يحول بينه وبين حرفته. من رأى كأنه يدغدغ رجلاً فإنه يحول بينه وبين حرمته.

دف:

عن الأمام جعفر الصادق عليه السلام: هو نشاط وفرح إذا سمعه من إمرأة أو فتاة. وإن سمعه من شيخ دلّ على حسن الحظ أو البخت واليمن والدولة. وإن سمعه من شاب دلّ على ظهور العدّو. ورؤيته تدلّ على مصيبة وهم وأحزان تصيب الرائي. ولمن كان معه دف دليل على الشهرة. وإن كان بيد فتاة دلّ على خير ظاهر ومشهور. وربما دلّ صوته على صوت الباطل المشهور.

دفاع:

من رأى أن بيده ما يدفع به من آلة وبيد خصمه ما هو أقل منه فهو محمود.

دفن:

ومن رأى أنه يدفن شيئاً من الجماد فإنه حريص على الدنيا. ومن رأى أنه يدفن نوعاً لا يقتضي الدفن فإنه يضيع متاعه. ومن رأى أنه ميّت وقد دفن يسافر سفراً بعيداً ولا يجد مالاً. ومن دفن في المنام بعد طلوع الشمس أو الظهيرة أو في وقت المغرب دلّ ذلك الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف. وأما دفن الحي للحي فإنه مكروه وخديعة. وربما دلّ على غنى المدفون بعد فقره وتزوجه بعد عزوبته وأنسه بعد وحشته. ودفن الميّت للميّت اتحاد وصفاء مودة الأقرباء. وربما كان الدفن سجناً أو مرضاً أو زواجاً أو وديعة أو رهناً. وقيل الدفن حياً ظفر بالعدّو. ومن رأى أن جماعة دفنوا شخصاً فإنهم يتعصبون على هلاكه ولا خير في الدفن جملة. من رأى أنه يدفن عدوه فإنه يظفر به. ومن رأى أنه دفن شيئاً من الحيوان فإن كان نوعه مذموماً فإنه يلقي رجلاً ينسب إليه ذلك الصنف وإن كان محبوباً فإنه ندامة.

دق:

منازعة وإثارة فتنة من الداق للمدقوق فيه.

الدقيق(الطحين) :

رزق. ودقيق الأرز نعمة والسميد زوج للعزباء كفء. وربما دلّ الدقيق على العِلمْ الجليل والسفر والمال والمتجر والعدة المباعة والحصن الحصين والدين والهدى والشفاء من الأمراض. ودقيق ما سوى الحنطة شفاء من الأمراض وأكله فاقة وفقر. ودقيق الحنطة مال مجموع وعيال. وعجنه سفر صاحبه إلى أقارب. ومن رأى أنه يعجن دقيق الشعير فإنه يكون رجلاً مؤمناً.

دك:

من غير الأثر أو الموضع المشرف دال على اضمحلال الذكر أو الأثر. وربما دلّ الدك على انجاز الوعد.

دلاّل[1]:

عن المجلسي: هو رجل نمّام يثير الخلاف بين الناس. يؤوّل برجل مصلح إن كان صالحاً. ومن رأى أنه صار دلالاً فإنه يدل على الإصلاح والهداية والعمل الصالح والثناء الحسن في الخلق: . وقيل تدلّ رؤيته على الدال على الخير أو الشرّ أو على قدره وهو مشهور ببيعه في اليقظة.

دلب:

شجرة الدلب رجل رفيع حسيب كثير الأولاد ضخم سيء الخلق ليس فيه منفعة. وغلظ ساقها حسنه وعروقها أصله. فمن أصاب من ثمره فإنه ينال مالاً من رجل مثله لمكان ثمرته. والشوك فيها إن أصابته شوكة فإنه ينال مكروه. وقيل شجرة الدلب والطرفاء دليل خير لمن يريد الخروج إلى الحرب أو العسكر ولسائر الناس تدلّ على فقر ومسكنة. وربما دلّ على رجل يستعمل في الأشياء السافلة.

دلفين:

تدلّ رؤيته على المكائد والإحتفال بالأعمال والتجسس فليحذر من رجال الأمن والمسؤلين إن كان عمله في الدولة أو السوق وإذا كان عمله في البحر والنهر دلّ

---

(١) السمسار.

على الهداية والمنفعة. وربما دلّت رؤيته على فطنة الرائي وذكائه وإن كانت له إمرأة حامل ربما دلّ أنه يرزق بولد ذو فطنة وذكاء، واستراق السمع. وربما دلّت رؤيته على كثرة الندى والمط.

دلو:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: إذا كان الدلو جديداً نظيفاً فإنه يدلّ على مصاحبته رجلاً يأخذ الأموال بغير معرفة ويحصل له خير ومنفعة. عن المجلسي: يدلّ على المحنة. فإن رأى أنه يفرغه في غير إناء فإنه لن يلبث ذلك المكان حتى يذهب أو تذهب منافعه عنه. فإن سقى به بستانه فإنه يصيب إمرأة وإن أثمر البستان أصاب منها ولداً. ومن رأى أنه وقف على البئر وفي يده دلو يريد أن يغرف به فإن ذلك خير ويصيب مالاً وقد تكون البئر إمرأة فإن البئر مؤنثة. وإن كان المستقي بالدلو طالباً للعلم كانت البئر إستاذه الذي يستفيد من علم وما معه من الماء فهو حظه ونصيبه. ومن رأى أنه يدلي بدلو في بئر عتيق فيسقي الحيوان فهو يرائي في عمله لدين أو دنيا بقدر قوته عليه واجتهاده. ومن رأى أنه يدلي بدلو لنفسه خاصة فهو يبلغ في عمله لمصلحة دنياه خاصة. ومن رأى أنه ينزع دلواً من البئر ويغتسل به فإن كان مسجوناً نجا ونال مالاً وغبطة. وإن كان له عليل أفاق وخلص وإن كان مسجوناً نجا. وإلا توصل إلى سلطان أو إلى ذي سلطان في حاجة.

دم:

عن الصادق عليه السلام يؤوّل الدم على أربعة أوجه: رجل نافع، رجل قوي، جمع مال، وعالم ينتفع من علمه وعن المجلسي: من رأى نفسه وقع في حفرة فيها دم فهو ابتلاء بإراقة دم بلا حق. وأكله أكل مال العدّو. ومن رأى دماً يخرج من قضيبه فإنه يدلّ على سقط زوجته. ومن رأى بمكان نهراً من دم أو ميزاباً سائلاً فإنه سفك دم. ومن رأى أنه يخرج منه دم من غير جرح فإن كان ذا منصب يقبل الرشوة ويتناولها وإن لم يكن فحصول ضرر. وإن رأى الدم يخرج من جراحات فحصول همّ وغمّ وخسارة. ومن رأى أنه يسيل من وجهه دم او قيح ولطخ ثوبه وجسده فنظير البول وإن لطخ غيره مما يخرج منه فإنه يدفع ماله إليه إن كان يعرفه وإن جهله فخسارة. ومن رأى أنه يخرج من جسده دم من طعنة برمح فإنه يصح جسمه ويكثر

ماله. وإن كان مسافراً دلّ على سلامة رجوعه. ومن رأى أن أنفه رعف وهو يظن أنه ينفعه نال من رئيسه مالاً وخيراً وإن كان يظن أنه يضره نال من رئيسه مالاً يكون عليه وبال ويصيبه بعد ذلك ما يكرهه. ومن رأى أنه يخرج دم من عروقه فإنه يؤوّل بنقص في ماله على قدر الدم. وإن كان فقيراً استفاد مالاً بقدره. ومن رأى أن رعافه يقطر في الطريق فإنه يؤدي زكاة ماله على الشرع.

دماغ:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا المخ تؤوّل على ثلاثة أوجه: مال مخفي وعقل راجح وصبر مشكور. ومن رأى أنه له دماغاً كبيراً فإنه عاقل. وإن رأى لا دماغ له فإنه جاهل فإن أكل دماغه أو لمّ بعض عظامه فإنه يأكل ماله. ومن رأى أنه أكل دماغ ميّت فإنه يموت عاجلاً أو يأكل من مال ذلك المدخور. ومن رأى أن رائحة مخه كريهة فإنه لا يؤدي الزكاة وإن رآه بضد ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه أكل من مخ إنسان ميّت فإنه يأكل من ماله بقدر ذلك. وإن كان مجهولاً فحصول على منفعة.

دمع:

الدمع عند رؤية الضوء أو الشمس أو النار دليل على الخسارة من جهة من دلّ الضوء والشمس أو النار عليه. وقد يدلّ الدمع على وحدة وغربة وشدة شوق إلى الأحبة. وإن كان بارداً فهو فرح. وإن كان حاراً فهو همّ وحزن. ومن رأى الدمع على وجهه من غير بكاء فإنه يطعن في نسبه وينفذ فيه القول. فإن رأى الدمع يدور في عينيه فإنه يدخر مالاً حلالاً في أمر الدين لا يريد إظهاره فيظهره عدوه ويبقى ذلك له. فإن سال على وجهه طاب قلبه بإنفاقه والدمع الخارج عند التثاؤب غرامة يسيرة من غير سبب. من رأى أنه يبكي بغير صراخ فإنه فرج من همّ وغمّ.

دملج:

للنساء زينة وفخر وجمال. وللرجل قوة على يد أخيه لأن العضد والساعد أخ. فإن كان من ذهب فإنه إذا عد عليه فهو سياط يضرب بها وما كان ضيقاً فإنه أشد وأعجل. ومن رأى أن عليه دملجين من فضة فإنه يخذله إخوانه ويرى منهم ما يكره ويصيبه سياط.

دنيا:

عن الإمام علي عليه السلام قال: «الدّنيا دار ممرّ إلى دار مقرّ، والنّاس فيها رجلان: رجل باع فيها نفسه فأوبقها، ورجل ابتاع نفسه فأعتقها». إمرأة كما أن المرأة في المنام دنيا. فمن رأى كأنه ترك الدنيا فإنه يطلق الزوجة. ومن رأى أن العالم كله هلك ولم يبق في الدنيا أحد سواه فإنه يعمى. ومن رأى أن الدنيا قد استوت فإنه يفتقر ويهلك. ورؤية الدنيا في المنام تدلّ على اللهو واللعب والغرور والمكايد ونقض العهد والتعب والنصب والشقاء وإخلاف الوعد، لقول الإمام علي عليه السلام: «مثل الدُّنيا كمثل الحيَّة ليِّنٌ مسُّها والسُّمُّ النَّاقع فِي جوفها، يهوي إليها الغرُّ الجاهل، ويحذرها ذو اللُّبّ العاقل».

دهان:

هو رجل يزين لمن خالطه أو عامله أو مطرز ومصلح. ويكون الدهن وما يجري فيه من الكتاب والصور فما كان قرآناً أو كلام بر فهو صالح. وما كان صوراً أو شعراً من الباطل فهو فاسد. من رأى أنه يدهن حائط أو سقف أو شيئاً من متاع الدنيا فإنه يكون مغروراً بها ويكون كسبه بالحيلة ودينه فاسداً ويشغل الناس بالباطل خصوصاً إن كان يعمل بالتماثيل، لقوله تعالى: ﴿**مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ**﴾[الأنبياء/ ٥٢]. والدهان تدلّ رؤيته على التملق والمحسن للكلام والمخلف للوعد والكاذب في أقواله. وربما دلّت رؤيته على العز والسلطان.

دهليز:

عن المجلسي: يدلّ على زعامة صاحب الرؤيا لتلك المنطقة. وهو خادم يجري على يده الحل والعقد القديمة. والدهليز هو الحاجب أو البواب أو العمل الذي يتوصل به إلى الجنة أو النار أو الذي يبلغه إلى قصده. وربما دلّ الدهليز على القبر لأنه دهليز الجنة أو النار. وربما دلّ على مشي المريض أو المقعد أو تمشية المعيشة.

دهن:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل الدهن الطيب الرائحة على ستة أوجه: إمرأة

جميلة وخادمة حسناء، وثناء حسن، ومنفعة، وكلام طيب، وطبع لطيف. وقال الإمام علي عليه السلام: «الدهن يلين البشرة، ويزيد في الدماغ، ويسهل مجاري الماء، ويذهب القشف، ويسفر اللون» والدهن النتن من أي نوع كان يؤوّل على ثلاثة أوجه: إمرأة فاحشة ورجل فاسق وكلام قبيح. عن المجلسي: هو قوة ينالها الرائي. وقيل دهن البلسان يؤوّل بالمنفعة من الأكابر. ودهن الياسمين حصول منفعة من الهنود. ودهن البنفسج يؤوّل بمنفعة من الفلاحين. ودهن اليلوفر ودهن السوسن يؤوّلان بالمنفعة من الأكابر. ودهن الزنبق يؤوّل بالمنفعة من العرب. ودهن الأفسنتين والقطط يؤوّلان بالمنفعة من الأورام. ومن رأى جسده ملوثاً بالدهن فإنه يؤوّل بالمرض. وربما دلّ الزبد على ولد. ودهن الشيرج خير ومنفعة. ودهن اللوز مال من جهة رجل عسر وقيل شفاء وراحة. وقيل في جميع الدهان المستخرجة من الحبوب والقلوب والنباتات تؤوّل بالمال المنسوب إلى ما نسب إليه ذلك. وقيل كله غمّ إلا دهن الزيت. ومن دهن رأسه رجل في موضع ينكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكراً. فإن رأى وجهه مدهوناً فإنه رجل يصوم الدهر كله. والدهن بالزئبق ثناء حسن وريح طيبة في الناس. ومن حوى الدهن بماء في وعاء نال مالاً بلا تعب.

دواء:

عن المجلسي: كالفوار وغيره وكأن صاحب الرؤيا لم يرتكب معصية. فمن شرب دواء ليصلح به بدنه فإنه يصلح دينه. ومن تناول دواء في المنام كان دليلاً على العلم والنصح وانتفاعه به، لقول الإمام علي عليه السلام: «تداووا فإن الله عز وجل لم ينزل داءً إلا وأنزل له شفاء»، وقوله عليه السلام: «لكل علة دواء»، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «تعالجوا ولا تتكلموا». وإن لم يتناوله حاد عن الحق ووقف مع غيّه. ومن رأى أنه يشرب دواء مسهلاً ليشفي به مرضه فهو يصلح دينه بقدر ما تنجع العافية فيه على مبلغ قوته وحال من يسقيه إياه بقدر عمله فيه. وقيل: إن الأشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للأغنياء وأما للفقراء فهي رديئة. .وعن أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام أنّه قال: «من لم يحتمل مرارة الدّواء دام ألمه» وليس تأويل ما يرج بالدواء من الإنسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء.

دواة:

من رأى أنه يجعل المداد في الدواة بالقلم فإنه يدلّ على حصول الأولاد من الزنا. وإن كانت الدواة من ذهب وهي مخرقة فإنه يدل على تفكره. وإن كانت من فضة فإنه يتزوج من إمرأة أو يشتري خادمة. وإن كانت من صفر فإنه يدلّ على المنفعة. وإن كانت من حديد فإنها تدلّ على قوته في الأمور. ومن رأى أنه أصاب دواة فإنه يصيب من الكتاب رياسة جامعة يفوق فيها أقرانه. ومن رأى أنه وجد دواة ملقاة وكان مع ذلك ما يدلّ على الخير فإنه يتزوج بإمرأة ذات خير. وإن لم يكن فيه رؤساء يستدلّ على الخير فإنه يؤوّل بمخاصمة مع قرابة له. والتلطخ من الدواة يؤوّل على أربعة: خير، وخبر، ومنفعة، وجبر، والتنقيش ما لم يتلطخ به الثوب فإنه عز وشرف. ومن رأى أنه استاف دواة وكان صاحب حرفة فيؤوّل له بالإستقامة وحصول الخير من حرفته. ومن رأى أنه إشترى دواة فإنه يشتري خادماً يناسبها.

دود:

في البطن هَمْ عياله يأكلون من ماله. وكذلك الدود الذي رزقه من جسد الإنسان. وكذلك الدود الذي يأكل اللحم أو لا يأكله. ومن رأى أن الدود يخرج من بطنه بغير فعله فإنه يتباعد من قوم أشرار ويكون له بذلك شرف وطهارة. وخروج الدود من الجسد دهاب همّ لأنه ضرر وكذلك القيح إذا خرج فهو زوال همّ أو خروج مال. والدود عدو من الأهل. يؤوّل على أوجه مال ومنفعة وعيال ومكروه. ومن رأى أن الدود يأكل من لحمه فإن عياله وحشمه يأكلون من ماله. ومن رأى دوداً أخضر فإنه يؤوّل بإمرأة صالحة.

فائدة: عن ابن عباس(رض) قال: قال علي عليه السلام: «كلوا التمر على الريق، فإنه يقتل الدود». وقال عليه السلام: من أكل سبع تمرات عجوة عند مضجعه، قتلنّ الدود في بطنه.

دود البطن:

يؤوّل بالعيال أو الخدم بحيث يكون رئيساً. ومن رأى في بيته لحماً وإن الدود وقع فيه وهو يأكل منه فإنه يؤوّل بأنّ عياله يأكلون من مال غيره.

دود القز:

قيل هي رعية السلطان. زبون التاجر وحريف الصانع وإدراكه حصول المنفعة منهم. ومن رأى شيئاً من ذلك نال مالاً. وقيل: دود القز يدلّ على حرام وحصول حرز.

دولاب:

عن المجلسي: يدلّ على نيل مال من خزائن الغيب. وشرب الماء منه بلوغ سلطة. وقيل: الدولاب يدلّ على السفر إذا كان يدور. فإن انكسر أو وقف وقفت المعيشة وبطل السفر. وقيل: الدواليب دوران التجار وإنتقال الأحوال على السفر. فإن كان لها حس لذيذ مطرب فهي أخبار أو قرآن يسمعه الرائي. ودولاب الحرير رزق طيب وزواج للأعزب وحسن حالٍ.

دولة:

عن المجلسي: هي خداعة الناس. ربما دلّت هذه الرؤيا على المداولة في أمور الدنيا مع الأخرين. وربما دلّت على تغير الأمور والأحوال وربما دلّت للفقير على الغنى وللغني على الفقر ولمن كان له منصب ربما دلّت الرؤيا على عزله وللمعزول على عودته لمنصبه.

ديباج:

من إشترى ديباجاً مطوياً فإنه يحصل على إمرأة حسناء. والديباج للفقهاء يدلّ على طلبهم الدنيا ودعوتهم الناس للبدعة. ومن رأى أنه يملك حللاً منه فإنه رجل متدين ورع وينال رياسة أو يتزوج إمرأة شريفة نبيلة جميلة ذات قدر.

دَيْر:

من رأى أنه فعل في الدير ما يخالف أهلها دلّ على نكاية ذلك الرجل وسوء خلقه. رؤيته كرؤية الكنيسة. وربما دلّت رؤيته على زوال الهمّ والنكد. والخلاص من الشدائد. وإن كان الرائي مريضاً مات. رؤيته نجاة من سقاء وعناء وزوال همّ أو يكون للرجل فراق زوجة.

ديك:

عن المجلسي: رؤيته تعني المؤذن ذو مكر وحيلة وجفاء. يؤوّل على أوجه: من رأى ديكاً ملكه فإنه يقهر رجلاً أعجمياً. ومن رأى أنه قتل ديكاً فإنه ظفر وصوت الديك حصول الخيرات. هو رب الدار كما أن الدجاجة ربة الدار. وقيل: هو رجل له أخلاق رديئة تارة يتكلم بكلام حسن ويهذي تارة ويصبح بلا منفعة. وقيل: الديك غلام له مودة. ومن أخذه فهو إصلاح فيما بينه وبين رجل. ومن رأى أنه ذبح ديكاً فإنه لا يجيب المؤذن. وقيل: من رأى الديك في المنام فإنه يزداد حكمة أو ملاقاة للعلماء والإنتفاع بهم. وقيل: من رأى أنه صار ديكاً يصير مؤذناً عالماً بالأوقات. ومن ملك ديكاً رزق ولداً ذكراً أو داراً ودرّت عليه معيشته أو قدم عليه غائب أو خبر منه. فإن نقر انساناً أو أزعجه بصوت حصل له نكد مما ذكرنا. ومن رأى أنه يقاتل ديكاً فإنه ينازع رجلاً أعجمياً.

دين:

إن أداء الحق رجوع عن السفر. ومن رأى أنه ملزوم بدين في المنام وهو مقربه ولا يعرفه في اليقظة فإن ذلك تبعات ذنوب أحاطت به وأعمال معاص إجتمعت عليه ويعاقب عليها في الدنيا. وأسقام أو بعض بلايا الدنيا. يؤوّل على أوجه: من رأى أن عليه ديناً ووفاه فإنه يدلّ على الحج وإن كان قد وعد يوفي بوعده وإن فاتته صلاة فإنه يقضيها. وقيل تدل على ذلّة ومهانة. ومن رأى كانه قضى ديناً أو أدى حقاً فإنه يصل رحماً أو يطعم مسكيناً ويتيسر عليه أمر تعذر من أمور الدنيا أو الدين.

دينار:

عن الإمام جعفر الصادقعليه السلام: إذا كان عدد الدنانير خمسة تدلّ على خمس صلوات. وعن جعفر الصادقعليه السلام: رؤيا الدنانير تؤوّل على وجهين إذا كانت فرداً سواء كانت كثيرة أو قليلة مما لا نهاية له إلى خمسة فليست محمودة وإذا كانت زوجاً فتؤوّل بدين خالص وعلم نافع ومن رأى أنه أعطى الدنانير لأحد أو ضاعت منه أو باعها أو سرقت منه فإنه يدلّ على زوال همه وغمه. ومن رأى أنه وجد ديناراً فإنه يدلّ على مصيبة بسبب الولد وإذا كانت الدنانير كثيرة فإنها تنال بالتعب والمشقة وأما الدنانير فأمانات تؤدي، لقوله تعالى: ﴿مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل

عمران / ٧٥]. ومن رأى أنه أخذ من الدنانير إلى الأربع في العدد أو أعطيت له أو اشترى ذلك فإنه يدلّ على الجاه والعز وعلو القدر من قبل النسوة وزبما وجد بمقدار ذلك في يقظته. ومن رأى أنه ينقل إلى منزله أوقار دنانير فهو مال ينقل إليه. ومفرق الدنانير على الناس قروض يقرضها. فإن رأى أن في يده ديناراً فإنه ائتمن انساناً على شيء فجاء به. أن الدنانير تعبر بالكتاب لأنه مكتوب على وجهيه. ومن رأى أن له ديناراً على أحد وجهيه اسم الله وعلى الآخر صورة إن كان مسلماً يرتد عن دينه. وإن كان كافراً يسلم. وإن كان من أهل الفساد فإنه يؤتمن على مال ويخون فيه، لقوله تعالى: ﴿وَمِنهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَ يُؤَدِّهِ إِلَيكَ إِلاَ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً﴾ [آل عمران/ ٧٥]. ومن رأى أن رجلاً أعطاه دنانير فإنه رجل مظلوم. وإن دفعها هو إلى آخر أو رآها عند رجل وهي مقطعة تكون خصومة شديدة. فإن وجدها في الأرض ملقاة فقتال شديد ومنازعة تكون بينه وبين رجل. ومن رأى في كفه خمسة دنانير فإنه يدلّ على اقامة خمس صلوات.

ديوان:

مملكة فمن رأى أحدها فيؤوّلها على ذلك. ومن أحب الجلوس في الديوان والمقعد فإني ما رأيت أني جلست على شيء من ذلك إلا وحصل لي رفعة وتمكن وبلوغ مقاصد خصوصاً إن كان على مدورة وبالجملة فذلك محمود عند جميع المعبرين. واغلاق الديوان إغلاق أبواب البلايا وفتحه فتحها.

حرف الذال

ذؤابة:

إن كان متزوجاً وإن كان أعزباً فإنه يتزوج. وذؤابة المرأة إذا طالت فهو ولد رئيس وخصب السنة. فإن رأت أنها كثيفة الشعر فإنها تعمل عملاً تشتهر به. فإن أبصرها الناس فإنها فضيحة لها. وسواد شعرها حسن زوجها وجاهها عنده. فإن رأت المرأة أنها لم تزل مكشوفة الرأس فإن زوجها غائب لا يرجع إليها. فإن لم يكن لها زوج فإنها لا تتزوج أبداً. وإن رأت شعرها براقاً فاحماً فإنه استغناؤها بمال زوجها.

ذئب:

عن المجلسي: رؤيته تدلّ أن الرائي يكون سلطاناً ظالماً وكذّاباً. فمن رأى ذئباً في داره فإن اللص يدخل داره. ومن رأى أنه وجد جلده أو عظمه فإنه يدلّ على حصول مال. ومن رأى أنه قد عضه ذئب دلّ على حصول ضرر من الحاكم. ومن رأى ذئباً صار أنيساً كالخروف فإنه لص يتوب. ومن رأى أنه صار ذئباً في منامه نال سروراً وفرحاً. فإن رأى في المنام كلباً وذئباً اجتمعا واتفقا دلّ على النفاق والمكر والخديعة بهم. ومن رأى أن ذئباً نام معه في فراشه فإنه يدلّ على إتصال حاكم مع عياله بالفساد. وربما دلّت رؤيا الذئب على كلام حسن من رئيس وإصابة خير ورياسة خصوصاً إن صاده. ومن رأى ذئباً تحول ثوراً فإنه لص يتوب. وقيل رؤيا الذئب تدلّ على المكر لقصة يوسف عليه السلام. وقيل من رأى ذئباً مكشراً في وجهه فإنه يؤوّل بصديق مداهن ذي وجهين.

ذباب:

عن المجلسي: يدلّ على صداقة مع رجل من السفلة ولحاق ضرر به. وهو

رجل طعان ضعيف مسكين دنيء. فإن أفاد منه فإنه يفيد رجلاً كذلك فإن أكله نال رزقاً دنيئاً. فإن رأى ذباباً يطير على رأسه فإن له عدواً ضعيف القدرة والكيد يريد أن يستعلي عليه من قبل رئيس يهدده بأمر ولا يفزع منه ولا يهوله. ومن رأى الذباب يعض جسمه فإنه يدلّ على حسد من جماعة سفلة يحسدون أهل بيته وأقاربه. ومن رأى أن ذباباً وقع عليه وأراد سفرا فلا يخرج فيه. ومن رأى أنه يأكل الذباب فإنه يأكل مالاً حراماً من غير حله. ومن رأى ذباباً في فيه فإنه رجل يأوي إليه اللصوص. ومن رأى أن ذباباً كثيراً اجتمع في دار فإنهم أعداء يرى منهم مكروهاً. والمسافر إذا رأى الذباب على رأسه ذهب ماله. ورؤيا ذبابة تدخل في أنف أو عين أو فم يدلّ على إحسان من شخص دنيء ومن رآها دخلت في إذنه فهو حصول كلام من شخص دنيء واستماع قول يؤلمه منه.

ذبح:

عن المجلسي: من ذبح غلامه فدليل على أنه يحسن إليه. وتأويل رؤيا الذبح ظلماً للمذبوح. فإن قطع رأسه وفصله عن الجسم في عالم الرؤيا دلّ على جفاء يقع بين النائم وأولاده فإن أكل من ذلك اللحم أكل مال إمرأة وعاتبته. ومن كان مهموماً ورأى أنه قد ذبح فرج عن همّه. ومن رأى أنه ذبح نفسه فإن زوجته معه في الحرام. ومن ذبح إمرأة أو أنثى حيوان فإنه يطىء إمرأة. ومن رأى أنه ذبح حيواناً ذكراً من قفاه ربما دلّ على أذى يؤذي به المذبوح من قبل الرائي. ومن رأى رجلاً مذبوحاً أو قوماً مذبوحين فهم قوم ضالين لهم أهواء وبدع ويطالب هذا الحامل بتلك المطالبة. وإذا خرج دم الذبح فهو ظلم وبُعد وعقوق. وإن لم يخرج دم فهو صلة وكرامة. ومن رأى أنه يذبح كبشاً دلّ على موت الولد. ومن رأى أنه يذبح أخته دلّ على زواجها.

ذرة:

مال كثير وعدو بغير شرف دنيء المخرج وضعيف المنفعة خامل الذكر. رؤية الذرة في المنام دليل على الذرية الكثيرة. وأكلها في المنام دليل على الرزق المفسد للأولاد. وشوائها مال في حزن. وقيل رؤيتها تدلّ على المال الكثير القليل المنفعة وربما دلّ على الخامل الذكر. وأكل نثارها يدلّ على تجارة رابحة. وسلقها في الماء

تدلّ على مال في كد وتعب.

ذرع:

وكذلك الشبر والمساحة سفر. ويكون السفر قدر ما ذرع أو شبر في الكثرة والقلة. ومن مسح ثوباً بشبره أو حائطاً أو أرضاً. فإنه يسافر إلى قرية. فإذا مس أرضاً بباعه فإنه يحج أو يسافر سفراً طويلاً. فإن مسح بعقد إصبع محله أو بيتاً أو موضعاً يريد أن يكون فيه فإنه يتحول إلى محله.

ذقن:

يدلّ على ما يتجمل به الإنسان من مال ظاهر أو والد يعضده أو ولد يساعده أو خادم يخدمه أو منصب جليل يستقل به. وربما دلّ الذقن على القوة في الكلمة والكثرة في النسل إلا إن طال كثيراً فوق حد المرغوب وكان شعثاً فيدلّ على العزل والفراق للأهل والأحباب. ورؤية المرأة لها ذقن في المنام دليل على فساد أمرها وأنها تأخذ ما ليس لها حق فيه.

الذكر:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام يؤوّل على ستة أوجه: أولاد، ومال، وجاه، وقوة، وولاية، وعز، ودولة. وعن المجلسي: سحبه في المنام هو تهمة لإمرأة بريئة. وسحبه لجراح أو طبيب مال وراحة. ومن رأى أنه ختن فهو دليل على صلاح دينه وكذلك إن رأى له ختانين. ومن رأى شخصاً يحلب ذكره أو يمصه فإنه ينال منه منفعة. ومن رأى أحداً يضرب ذكره فإنه لاخير فيه للضارب. ومن رأى ذكره صار جماداً فإنه يموت. ومن رأى أن ذكره خرج من صلبه وصار فريداً دلّ ذلك على ولد يولد له وربما يموت وربما ينقطع ذكره من المكان الذي هو فيه. ومن رأى أن ذكره انتشر وانتصب فإن الحاجة التي هو طالبها تقضى. ومن رأى ذكره دخل في جوفه دلّ على أنه يكتم الشهادة. ومن رأى ذكره استحال فهو عجز بعد قوة. من رأى أنه خرج من ذكره رغيف سخن أفتقر. ومن قطع ذكره داخل فرج امرأته هلك ولده إن كانت حامل. وربما دلّ الذكر على الرسول والخادم والدابة والشريك والولد والوالد. وكثرة الذكور دليل على زيادة في الأهل أو الجاه أو المال.

ذكر الله:

من رأى أنه مواظب على ذكر الله فإنه يأمن من شر الأعداء وتفتح بوجهه أبواب الخيرات ويفوز من البلاء وتسهل أموره العسيرة، فعن أبي عبد الله عليه السلام: «أفضل العبادة إدمان التفكر في الله وفي قدرته». ومن رأى أنه يذكر الله كثيراً فإنه دليل الفلاح، لقوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأنفال/ ٤٥]. ومن رأى أنه يذكر الله تعالى فإنه دليل على كبر المقام، لقوله تعالى: ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت/ ٤٥]. ومن رأى أنه قال لا إله إلا الله أتاه الفرج قريباً ويخلص من الغم ويختم له بالشهادة. ومن رأى يتكلم بكلام فيه تعظيم لله تعالى أو ذكره فإنه يؤتي مناه ويظفر بمن عاداه.

ذل:

من رأى في المنام أنه ذليل فإنه يعز وينتصر. وكل ذليل منصور. والذل دالة على الفقر والتقتير والنقص في الدين.

ذنْب:

فمن رأى ذنوباً اجتمعت عليه فهي ديون. والإقرار بالذنب عز وشرف. وارتكاب الذنب ركبه الدين، لقول الإمام علي عليه السلام: «ترك الذَّنب أهون من طلب التَّوبة». وقوله عليه السلام «أشدُّ الذُّنوب ما استخفَّ به صاحبه».

ذهب:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: إذا كانت القلادة بعضها من ذهب دلّ على الحج وإن كانت جميعها من ذهب دلّ على الولاية. والعقود إذا كانت من ذهب وهي مكللة أو من ذهب وهي محرمة محشوة فتؤوّل بعهد أو أمانة أو ميثاق أو وصية فما حصل فيها دلّ على ذلك. ومن رأى في يده سواراً من ذهب فهو يؤوّل بحصول ميراث وربما كان لأهل الصلاح زيادة في طاعته وخيراته، لقوله تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الكهف/ ٣١]. ومن رأى أنه أصاب ذهباً فإنه يصيب همّ أو مكروه أو يذهب منه مال على قدر ما رأى أو يغضب عليه الحاكم وإن كان صاحب وظيفة عزل. ومن رأى أنه أصاب ذهباً معمولاً شبه آنية أو غيرها فإنه يصيبه

همّ ويمكث والمصاغ خير من غيره. ومن رأى أنه أصاب صحيفة من ذهب أو سبائك فإنه يصيبه همّ غالب. ومن رأى أن ذهباً مخزوناً أو محزوماً في العدل أو ما أشبه ذلك ولم يعاين لونه فإنه حصول مال وكذلك إذا كان في الأكياس وكان الرائي من أهل الصلاح فلا بأس بهذه الرؤيا. ومن رأى أنه أصاب سبيكة من ذهب ذهب ماله أو غضب عليه الحاكم وربما أصابه حزن من غرامة أو مرض أو غيريهما. ومن رأى أنه شرب من ذهب فإنها تؤوّل بإمرأة قليلة الدين. ومن رأى عينيه من ذهب ربما دلّ على ذهاب بصر الرائي. ورؤية الذهب الخالص تدلّ على الإخلاص وصفاء النية.

ذو القرنينعليه السلام:

من رآه فإنه يشفع إلى رجل كبير في حاجة يقضيها له.

ذو الكفلعليه السلام:

تدلّ رؤيته على كفالة وأمانة يتقلدها إن كانت تليق به.

ذوق:

من ذاق شيئاً فكره طعمه حتى كاد يغيب عن الصواب يؤوّل بالموت، لقوله تعالى: **﴿فَأَذَاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾** [الشورى/ ١١٢]. وإذا رأى أنه ذاق شيئاً واستلذه فذلك دليل على الفرح والسرور، لقوله تعالى: **﴿وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا﴾** [الشورى/ ٤٨]. وإذا ذاق شيئاً مراً فإنه يطلب شيئاً يعود عليه بالأذى. ومن رأى أنه ذاق شيئاً مجهولاً فإنه يدخل في أمر ما دخله قط. ومن رأى أنه يلعق وعاء أو أصابعه فيؤوّل على وجهين أما فراغ أجله أو فراغ رزقه من ذلك المكان.

ذيل:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: تبع، وأصحاب، ومال، وراحة، وعيشة. للحيوان إذا كان لفرس أو لحمار وما أشبه ذلك فهو مال ونعمة لاسيما إن ثبت به وراحة في عمره لكنه يكون ضعيفاً في الدين. وإذا كان منسوباً الى الذئب أو الكلب أو نحوه دلّ على حصول مال حرام ويلومه الناس.

حرف الراء

رئة:

رؤية الرئة في المنام سوداء أو عفنة دليل ضيق الحياة وسوء العيش. والرئة تدلّ على فرح الإنسان وسروره فما حدث فيها من حادث فهو في الرائي. ومن رأى انه أعطي رئة فإن كان المعطي معروفاً حصل منه سرور وإن كان مجهولاً دلّ على حصول مسرة وبشرى من مجهول. ومن رأى انه أعطى رئة لأحد يعرفه دلّ على حصول نفع من قبله لذلك الشخص. وإن كان مجهولاً فإنه يكون بشوشاً للناس. وقيل الرئة تدل على رأي الانسان. ومن رأى رئته ممزقة فهو قرب أجله.

رائحة:

عن الصادق عليه السلام: رؤيا العطر تؤوّل على تسعة أوجه: ثناء حسن وكلام صدق وعلم نافع وطبع لطيف ومجلس علم ورجل كريم وقول رجل ذي حشمة ووقار ودين قيم وخبر سار. ومن رأى كأنه شمها طيبة أصابه الفرح. وإن كانت نتة قذرة تدلّ على. ومن رأى أنه تظهر منه رائحة مسك وهو يسحق فإنه يفعل خيراً مع أحد يكون ناكراً لخيره. ورائحة العنبر تؤوّل بالمنفعة. ورائحة العود تؤوّل برجل حسن الوجه لطيف الكلام لين الطبع. ومن تبخر به دلّ على حصول الثناء والخير من الناس.

رابية:

تدلّ على الأماكن الشريفة والمراتب العالية. ومن رأى نفسه فوق شيء من ذلك، فمن كان مريضاً دلّ على نعشه لا سيما إن رأى الناس تحته. ومن كان طالباً للزواج تزوج من إمرأة لها سعة في الدنيا. ومن رأى أنه يخطب فوقها أو يؤذن دلّ على نيل منصب أو شهرة. ومن رآها وقعد عليها أو تعلق فيها فإنه يتعلق برجل

عظيم. ومن رآها وجلس في ظلها فهو يعيش في كنف رجل. ومن رآها وسار عليها دلّ على النجاة.

راحة:

رؤيتها بعد التعب دليل الغنى بعد الفقر والزوجة الصالحة بعد النكدة. ومن كان غنياً ومريضاً دلّ على قرب أجله. وربما دلّت الراحة على التعب والنكد.

رأس الجالوت:

من رأى أنه رأس جالوت فإنه رجل مكار. ومن رأى أنه يسمى رأس الجالوت وهو كاره لذلك فإنه يرمى بالمكر والخديعة وهو بريء من هذه التهمة.

رأس:

عن الإمام جعفر الصادقعليه السلام تؤوّل على اثني عشر وجهاً: رئيس، وكبير، وجماعة، وأب، وإمام، وأمير، وعالم، ومال، وولد، وغلام، وفتاة، وإمرأة.
وعن المجلسي: من رأى رأساً مقطوعاً، استشهد في سبيل الله. ومن رأى رأسه بيده دلّ ذلك على تدبير في رأسماله ومعيشته. ومن رأى رأساً عليه قرون دلّ على رجل منيع. من رأى رأسه مقروحاً دلّ على مرض يصيب الناس. ومن رأى رأسه إنفصل منه دون ضرب عنق دلّ على مفارقة أبويه أو معلميه. وربما دلّ قطع الرأس على جرحه في الحلاقة وربما دلّ على مفارقة عمامته أو قلنسوته وربما دلّ على هدم غرفته أو حلّ سقف داره. ومن رأى أنه يلحق رأساً وهو يجري أمامه فإنه مجتهد في كسب المال فإن لحقه خصل على المال ومن رأى رؤس الناس مقطوعة في بلد أو بيت أو على باب دلّ على إجتماع رؤساء الناس. ومن رأى رأسه كرأس الغنم دلّ على أنه يغلب عليه الجهل. ومن رأى رأسه كرأس الأسد فهو يسود في حكمه ويقهر أعدائه وربما يكون حصول إنصاف. ومن رأى رأسه كبيراً فهو زيادة في ماله أو منصبه. ومن رأى أنه ذهب رأسه فإنه يمرض وربما ذهب ماله. ومن رأى رأسه صغر فهو بعكس ذلك. ومن رأى رأسه كرأس البغل أو الحمار دلّ على حصول الحظ الجيد وقيل أنه يسابق أمه في الصلاة. ومن رأى رأسه كرأس البقر دلّ على حصول مذلة. ومن رأى رأسه كرأس الخنزير ربما مال الى أهل الكفر والنفاق وأهل المعاصي.

راعي:

قيل الراعي يؤوّل على وجهين: محافظ على الأمور النافعة أو والٍ على كور. راعي الغنم يؤوّل بحصول المال والرزق الحلال. من رأى نفسه راعياً دلّ أنه يعلم الأولاد وربما دلّ على تولي أمر. ومن رأى أنه يرعى الغنم وخطف ذئب منها غنماً ونفر الباقي دلّ على خراب ذلك المكان بسبب ملك جائر وتعب احوال الرعية. ومن رأى أنه يرعى الحمير فإنه يدلّ على الشرف والإقبال. ومن رأى أنه يرعى البقر فإنه يدلّ على خصب السنة ووفور الخيرات.

راقص:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام الرقص يؤوّل على ثلاثة أوجه: غمّ ومصيبة وفضيحة. وعن المجلسي: اشارة إلى نياح ومأتم. والرقص يدلّ على المصيبة. ورقص من كان في سفينة دليل على شدة يقع فيها. ورقص المرأة تقع في أمر مكروه. والرقص في المنام دليل على الهمّ والحزن والمصيبة. ورقص الفقير غنى لا يدوم وتتوالى عليه المصاعب. ومن رقص لغيره أصابه همّ من مصيبة غيره. ومن رقص وكان مريضاً دلّ على طول مرضه وعسرة علاجه.

راقي:

تدلّ رؤيته على رجل مصلح بين الناس ويرفع عنهم الهموم ويسكن غضبهم إن ذكر اسم الله في رقيته وإن لم يذكر في رقيته اسم الله فهو كلام باطل. ورقي الحيات رجل غدار يصحب الأشرار من الناس.

راهب:

من رأى نفسه راهباً تاركاً الناس والدنيا دلّ على إقبال الدنيا عليه ونال من خيرها. من رأى أنه تحول راهباً يكون له ثناء حسن لكن تعسر عليه شؤونه ويضيق عليه رزقه ويصيبه ذلّ وخوف ورهبة لا تزول منه.

راوند:

يؤوّل بالهم والغم. ومن رأى أنه إستعمل راونداً وصحى عليه ونفعه فهو يؤوّل بالصحة والمنفعة.

راية:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام رؤية العلم تؤوّل على أربعة أوجه: شرف وسفر وعز وجاه وحسن حال. ورؤية الراية في المنام تدلّ على رؤية عالم يقتدى به. ومن رأى أن بيده علماً فإنه يصحب أحداً بهذه الصفة ويحصل له خير. ومن رأى أن العلم سقط من يده فتأويله بخلاف. وتدلّ على المخرج من الهموم والغموم والأحزان وفتح ما غلق من الأمور. والراية الحمراء رؤيتها تدل على اقبال على فرح وسرور. والسوداء علم وسؤدد. والراية الخضراء دين وصلاح. والراية البيضاء عفة وزهد. والراية الصفراء غضب ووباء. وحمل الراية للمرأة في المنام تدلّ على الزوج.

ربا:

من رأى نفسه يتعامل بالربى في المنام دلّ على إصابته بمرض موجع في بطنه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إن الله عز وجل لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه».

رباط السكنى:

يدلّ على الإنعكاف على الزوجة والصلاة. وربما دلّ الرباط على الجوع والتمزق. وكسر النفس عن شهواتها ولذتها. وربما دلّت الخلاوي في الرباط على جماعته المقيمين فيها. فخلوة الجوع دالة على الجوع ووقف الحال. وخلوة الأربعين تدلّ على الرتبة وانجاز الوعد.

ربّان:

تدلّ رؤيته على الأسفار البعيدة وعلى المال والتجارة المربحة. ومن رأى نفسه صار رباناً دلّ أنه يكون مصلحاً بين الناس ويكون مقبولاً. ومن رأى أنه أطلع سفينة الى مكان مرتفع لم يمكن طلوع السفينة في مثله فهو على وجهين تسبب لأحد في مصالحة وعلو منزلته وشهرته بين الناس وربما يكون ذلك ليس بمحمود.

ربيع:

الربيع يؤوّل على سبعة أوجه: إستقامة في البدن، وإزدياد في الرزق، وطيب

عيش وحصول مراد، ونزهة خاطر وصحة منام وتجديد سفر. وقيل يؤوّل بالملك. والهواء الغير معتدل ويؤوّل بحصول مضرة من الحاكم لأهل ذلك المكان. وإن كان معتدلاً دلّ على خلاف ذلك. ورؤيا فصل الربيع في أوانه خير وفي غير أوانه ضده. يدلّ على الدراهم. وقيل يدلّ على ولد لا يطول عمره أو إمرأة لا يدوم زواجها أو منصب لا يبقى أو فرح يزول سريعاً.

رجُل:

من رأى رجلاً معروفاً يصنع شيئاً فإنه هو بعينه أو سميه أو نظيره من الناس. وقيل من رأى رجلاً معروفاً دلّ على الخير والبركة ومن كان له غائب قدم أو أتى خبره أو كتابه، لقول الإمام علي عليه السلام: «هلك فيَّ رجلان: محبٌّ غال، ومبغض قال».

رِجْل:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا الرجلين تؤوّل على سبعة أوجه: عيش، وعمر، وسعي، ومال، وقوة، وسفر، وإمرأة. ومن رأى أنّ له أرجل كثيرة وكان في قصده السفر فإنه يسافر وإن كان فقيراً يستغني وإن كان ذا حاجة قضيت وإن كان مريضاً شفي. والرجلان يدلان على الابوان أو ما يقوم عليه الإنسان في مكانه من رزق أو يحمل عليه من الدواب وما يحتوي عليه من ثروة أو سفر فما رأى فيهما من صالح أو طالح فهو يؤوّل فيهما. ومن رأى رجليه من حديد أو نحاس دلّ على زيادة في عمره أو ماله. ومن رأى رجليه قد ربطا فإنه يصل إليه ممن فعل ذلك خير ومنفعة. ومن رأى أن رجليه قد وثقت الى الخشب فهو محمود. ومن رأى رجليه تحولت الى رجل حيوان دلّ على القوة.

رجم:

من رأى انساناً يرجم آخر بحجر فإنه يتهمه بزنا أو بتهمة عظيمة. وربما دلّ على كلام رديء يقع منه في حقه ويكون تأثيره على قدر الإصابة والتأثير.

رحالة:

تدلّ على المرأة الحرة من قوم ميسورين وأغنياء.

رحل:

تدلّ على المتاع الجليل. وربما دلّت على السفر والإنتقال.

رحمة:

رؤية أحد يرحم ضعيفاً دليل على قوة دينه وصحته. ومن رأى أنه مرحوم فإنه يغفر له. ومن رأى رحمة الله تنزل عليه فهو يرزق نعمة. ومن رأى أنه رحيم وفرحان فهو يحفظ القرآن.

رحى:

رؤيتها في الدار لمن لم تكن عنده من قبل دليل على الأنكاد والخصام. فإن طحن فيها خبزاً أو لحماً أو عسلاً دلّ على فساد أهلها وريائهم وإن طحن فيها براً أو شعيراً أو ما فيه نفع للناس دلّ على تسهيل أمورهم وإدرار رزقهم وشفائهم من أمراضهم. ورؤيتها في وسط المدينة أو في الجوامع وكانت البلد خراباً دلّت على الحرب. ومن رأى له رحى تدور بالدولاب دلّ على رزق غزير. ومن رآها تطحن حجارة دلّت على الخوف. ومن رأى أنه إشتراها دلّ على زواجه إن كان أعزباً وربما زوج إبنه أو إبنته وربما دلّ على السفر. ورؤيا إنكسارها دليل على زوال الهموم وقيل موت صاحبها. ورحى الزعفران دليل على الأفراح والمسرات وصلاح الحال. وربما دلّت على المرض بالصفراء.

رخاء:

يدلّ على الفرج لمن هو في شدة. وربما دلّ على قضاء الدين. وتفريج من الهموم والأنكاد.

رخام:

دليل على العز ورفع القدر والمال. والأزواج الحسان. ومن رأى عنده شيء من ذلك دلّ على الغنى بعد الفقر أو يتزوج وللتاجر ربح في تجارته. وربما نال علماً إن كان من أهله وربما دلّت على نيل الأولاد أو نيل المناصب وربما دلّ على زوال الهموم وحصول المقاصد والفوز بالأرزاق والمسرات.

رخمة:

تؤوّل رؤيتها بالمرض لا سيما إن عالجها فإنه يكون أشد. وقيل تؤوّل بالمرأة البلهاء القليلة الفائدة. وربما دلّت على إنسان أحمق قذر إن رؤيت ليلاً. وإن رؤيت نهاراً دلّت على المرض. والرخمة للدباغين والفخارين ومن على شاكلتهم دليل شر. وربما دلّ الرخم على الأعداء أو البطالين أو من يغسل الموتى أو اللصوص. ومن رآها في داره فهي عون يرسله. ومن رأى رخماً كثيرة نزلت في بلدة دلّ على نزول عسكر الأعداء في البلدة. وإن رأى مريض رخمة في بيته دلّ على موته

رداء:

هو جاه الرجل وعزه إذا كان جديداً ضيقاً أبيض. وإن كان رقيقاً دلّ على رقة دينه. وإن كان مرتدياً إياه في الشتاء فهو متجمل متكبر وهو فقير. ومن أضاعه في المنام وكان خلقاً فإنه يأمن من الفقر ويباهي الناس. وإن رأت إمرأة رداء فإن زوجها غير محسن لها. والرداء ربما دلّ على أمانة الرجل.

رز:

من رأى أنه يأكل رزاً فإنه يؤوّل بحصول مال بتعب وتعسير وخزنه أبلغ وأكثر ومطبوخه أقل وإذا أُضيف له لبن فليس بمحمود. ومن رأى أنه يأكل خبز الرز دلّ على حصول مشقة وتعسر في الأمور. ومن رأى أنه يقشر الرز فإنه يجتهد في إتقاء مال من الشبهات. وإذا كان مطبوخاً دلّ على الربح.

رزيّة:

رؤيتها دالّة على الموت للمريض. وربما دلّت على السجن والفقر وعمى البصر. وربما دلّت على البشارة والراحة لعدوه الذي يفرح بحزنه.

رسالة:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام : من رأى شيأ من ذلك وكان فيها ما يدلّ على الخير والبشرى فيؤوّل ببلوغ المقاصد ونيل الأماني وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. من رأى غائباً أرسل له رسالة فأما يأتيه منه خبر أو هو يقدم عليه بنفسه. ومن أرسل رسالة في المنام أو بلغ بها أو إستلمها دلّت على المنصب الجليل والكلمة

العالية إذا بلغها في المنام. ومن أرسلها لجهة معلومة فإن كان فيها خيراً دلّ على علو القدر وقضاء الحاجة. ومن أتته في المنام رسالة فإن كان فيها بشرى دليل على حسن العاقبة فيما يرومه أو يرزق مالاً أو ولداً أو زوجة. فإن نهر الرسول أو ضربه دلّ على إرتداده عن دينه أو بدعته وربما مات مقتولاً.

رسام:

تدلّ رؤيته على قبول الكلمة أو على صاحب الرأي او على صاحب العقارات والمشارك في كل علم. والرسام صاحب أمر ونهي. وربما دلّ على المهندس.

رسم الديار:

عن المجلسي: من رآه في مسرة فعلامة خير ولو رآه غاضباً نعوذ بالله وقع فساد في ذلك المكان وتعرض الشخص إلى كدورة فعليه أن يتوب كي لا ينزل سخط الله لأن رؤيا الأنبياء والملائكة صادقة ولا تتمثل الشياطين به وبالأئمة.

رسول الله ﷺ:

رؤية الرسول ﷺ رؤية صادقة دائماً. ورؤيا الرسل دليل على الظفر والنصر. ورؤيا النبي ﷺ تدلّ على الدين والديانة وأداء الأمانة. ومن رأى النبي ﷺ فرحاً مسروراً ذا بشاشة دلّ على العز والجاه والظفر وإن رآه غضبان عبوس الوجه دلّ على الشدة والعلة وربما يجد بعدها فرجاً. وإن رأى أنه سمع أو أخذ شيئاً من نبي فهو يصيب نصيباً من العلم ويكون مسروراً، لقول الإمام علي عليه السلام: «إنَّ أولى النَّاس بالأنبياء أعلمهم بما جاؤوا به، ثمَّ تلا: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾. ثمَّ قال: إنّ وليَّ محمَّد من أطاع اللَّهَ، وإن بعدت لحمته، وإنَّ عدوَّ محمَّد من عصى اللَّه وإن قربت قرابته». وربما دلت رؤية النبي ﷺ على حصول الفرج بعد الغم وقضاء الدين ومن كان محبوساً أفرج عنه والخائف يأمن من خوفه.

رصاص:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على ثلاثة أوجه: منفعة، وخادم، ومتاع بيت. ويدلّ على عوام الناس أو أسفل طبقة فيهم. ومن رأى أنه أخذ رصاصاً فهو مال

بستفيده. ويدلّ على ما يعمل به من قدور ومثاقيل الصيد وغيرها. ومن أخذ رصاصاً ذائباً فعليه أن يحفظ ما في يده من مال كي لا يذهب. وإن كان جامداً فلا خوف على ماله من ذهابه أو ضياعه. ومن رأى أنه يذيب رصاصاً فهو يخاصم في أمر فيه وهن ويقع في ألسِنة الناس.

رضاعة:

إن كانت المرضع إمرأة حبلى سلمت بحملها، لقول الإمام علي عليه السلام: «ما من لَبن يرضع به الصبي، أعظم بركة عليه من لبن أمه». الرضاع يدلّ على الإحتياج والتيتم والتلف وتغيير المزاج. ومن أرضع صيداً أو إرتضع منه تناله شدّة ثم يفرج الله عنه. من رأى أن في ثدييه لبن فإنه مشرف على دنيا كانت مدبرة له ما لم يرضع أحد، لقول الإمام عليه السلام: «انظروا من يرضع أولادكم اللبن، فإن الولد يشب عليه». فإن أرضع فإنه لاخير فيه للراضع والمرضوع. وإن رأت المرأة أن رجلاً إرتضع من لبنها فإنه يأخذ من مالها وهي كارهة بقدر اللبن. والمريض إذا رأى أنه يرضع فإنه يبرأ. ومن رأى أنه يرضع من ثدي امرأته دلّ أنه يأخذ حقه منها دون حقها وبذل نفقة. ومن رأى أنه يرضع فإنه ذل وحزن. ومن رأى أنه يرضع فإنه ذلّ وحزن.

رضوان عليه السلام:

عن المجلسي: تعبر براحة وفرح وأمان ينعم بها الناس في ذلك العام. ورؤيته تدلّ على السرور الدائم. وربما دلّت رؤيته على خازن الحاكم ورسوله وربما دلّ على إنجاز الوعد وقضاء الحاجة وإجابة الدعاء.

رطب:

أكله يدلّ على حلاوة الأيمان وإنتظام أموره. ومن رأى أنه ملك رطباً فإنه يملك رزقاً ونعمة بتعب ومشقة وربما كان ينال منفعة وسرور من قبل الأكابر. ومن رأى انه يأكل رطباً في غير أوانه دلّ على الشفاء، لقوله تعالى: ﴿**وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ**﴾ [مريم/ ٢٥]، ولقول الإمام علي عليه السلام: «ما استشفت النساء بمثل أكل الرطب، لأن اللّه تبارك وتعالىٰ أطعمه مريم بنت عمران، رطباً جنياً في نفاسها». وربما دلّ أكل الرطب على حسن دين الرائي، لقوله عليه السلام قال في قول اللّه [تبارك و] تعالىٰ: ﴿**ثم لتسألن يومئذ عن النعيم**﴾؟ قال: الرطب والماء البارد». رؤيا أكله للرطب في غير

أوانه دليل على الشفاء والبركة والفرج لقصة مريم عليها السلام، وقال الإمام عليه السلام: «ما تأكل الحامل من شيء، ولا تتداوى به أفضل من الرطب، قال الله عز وجل لمريم عليها السلام: **﴿وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً فكلي واشربي وقري عيناً﴾**».

رطوبة:

المرض. دليل على العسر والعجز عن العمل.

رعد:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا الرعد تؤوّل على خمسة أوجه: العذاب والحكمة والرحمة والصولة وغضب الملك. ومن سمع صوت الرعد في وقت نزول المطر دلّ على حصول الخير والبركة والرخاء في ذلك المكان. رؤيا الرعد دليل على الخوف من رجال الأمن أو أزلام السلطة. وإن كان مع الرعد مطر دلّ على الأمن والرخاء. وإن كان الرعد شديداً والمطر قليلاً دلّ على خوف الرائي من دعاء والديه عليه.

رعشة:

من رأى رأسه يرتعش نال عزاً من رئيسه أو غضب عليه. ومن رأى يده اليمنى ترتعش فإن معيشته تتعسر. ومن رأى فخذه يرتعش فهو دخول عسر وقيل خير من قبل عشيرته. ومن رأى ساقيه ترتعشان دخل عليه عسر في ماله. وكذلك الأعضاء كلها إذا ارتعشت.

رغاء:

من رأى جملاً يرغو سافر في حج أو تجارة أو جهاد.

رفس:

من رأى رجلاً يرفسه برجله فإنه يعيره بالفقر ويتكبر عليه بماله. ومن رأى أن أحداً رفسه برجله فإن غيره يفتقر ويتصلف عليه بغناه. وقيل: ربما دلّ على البغض.

رقام:

تدلّ رؤيته على الدهان والمصور أو الرسام. ومن صار رقاماً صار كاتباً.

رقية:

إن كان الرائي يذكر في الرقية على المريض شيئاً مما وردت به السّنة أو شيئاً من القرآن دلّ على الأمان من الأمراض والهموم والأحزان. وإن رقي بخلاف ذلك دلّ على الكذب في المقال أو الرياء بالأعمال ودلّ على غش الرائي.

ركبة:

من رأى أن جلده غليظاً وفيه ورم ودرن نال مالاً من كد معيشته. وربما يذهب له مال قد جناه من كده وتعبه. والركبتان قوة البدن وحركته وجودة عمله. ومن رآهما صحيحتان دلّ ذلك على السفر أو إنتقالاً وحركة أو أعمال يعملها وربما صحة البدن. والركبتان يؤوّلان بالأخوة والشركاء. والركبة قد تدلّ على الكرب من إشتقاقها. وربما دلّت على إتمام الركوع والسجود. وربما دلّت على الألفة والمحبة.

ركض:

يدلّ على سرعة ما يطلبه وعلى النجاة والأمن ممن يخافه، لقوله تعالى: ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾ [الشعراء/ ٢١]. والركض الطويل دليل على السفر.

ركوب:

من رأى أنه ركب دابة فهو يركب الهوى غالباً. وركوب الدواب كلها عز وسلطان. ومن حسن الركوب للفرس دلّ على السلامة. ومن ركب عنق رجل جبراً فإنه يموت. ومن ركبه بطيبة نفس فإن المركوب يتحمل مؤنة الراكب وأذاه. وقيل هو أمر صعب.

ركوع:

يدلّ على التوبة، لقوله تعالى: ﴿وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ﴾ [ص/ ٣٤]. من رأى أنه في الصلاة راكع لله تعالى فهو يخضع له سبحانه ويتبرأ من الكبر وينال ما يتمناه في الدين والدنيا سريعاً ويظفر بأعدائه. ومن رأى أنه في الصلاة ولايركع حتى يفوت وقتها فهو لا يؤدي الزكاة. والركوع في المنام خدمة للبطال. وربما دلّ الركوع على طول العمر والإنحناء. وإذا رأت المرأة أنها تركع ركوعاً تاماً دلّ على التوبة.

رماح:

تدلّ رؤيته على الحرب والخصومات والمنازعات. وربما دلّ على الطعن في الأعراض والكسب الحرام. ومن كان بينه وبين احد خصومة فهذه الرؤيا تدلّ على الفوز والإنتصار. وربما دلّ على المؤدب المصلح لأهل النفاق المقوم للإعوجاج والجامع بين الذكور والأناث. وربما دلّ على الشاعر والكاتب. وربما دلّ على الرجل المعين لأصحابه وإخوانه والمحسن.

رماد:

رؤيا الرماد يدلّ على المال الحرام. وربما دلّ على السعي في امر السلطان ولا يحصل منه إلا التعب، لقوله تعالى: ﴿**كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ**﴾[ابراهيم/ ١٨]. وربما دلّ على علم لا ينتفع به. وقيل الرماد مال باطل من قبل الحاكم لا بقاء له. ومن رأى انه اصاب رماداً أو حمله او جمعه فإنه يحمل باطلاً من الكلام والعلم ولا ينتفع به، لقوله تعالى: ﴿**مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ**﴾ [ابراهيم/ ١٨]. وربما دلّ على الحزن. وربما دلّ على رمد العين.

رمح:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام تؤوّل على تسعة أوجه: قوة، وظفر، وسفر، وولاية، وإمرأة وولد، وأمن، وعدم المقدرة، ورياسة على قدر ارتفاعه. ومن رأى احداً معروفاً يطعنه برمح الى ان أثخنه جراحاً فإنه يصيب مالاً حراماً فإن قطع الرمح لحماً او عضواً او عصباً بيد الفاعل فهو يصيب من المفعول خيراً. ومن رأى رمحه قد إنكسر فيؤوّل بقرب الأجل لولده او اخيه وربما دلّ على وهن في حكمه وسلطانه. ومن رأى انه يطعن انسان برمح ولم يكن لها أرش فإنه يغرم قصاصه. ومن رأى بيده رمحاً وهو يمشي بين يدي الحاكم دلّ على ان الرائي يدلي بشهادة حق لدى الحاكم. واعوجاج الرمح يؤوّل بالسير على الطريق غير المستقيم. وكسر الرمح لصاحب المنصب يدلّ على عزل. ومن رأى انه سال منه دم من طعنة رمح فإنه يصل اليه كلام من احد يضره ولكن يؤجر عليه وربما يرى ما ينكره. وقيل من رأى انه طعن برمح فسال منه دم او غيره فإنه يؤوّل بصحة الجسم وكثرة المال وإن كان غائباً عاد الى اهله مسروراً هذا اذا لم يرى للطعنة

الماً ولا سال الدم على الارض.

رمد:

من رآه بعينه دلّ على إعراضه عن الحق بفساد دينه. وقيل يستغني. وربما دلّ على الحزن على ولده لعارض يصيبه. من رآها بعينه دلّ أنه على غير الحق وربما دلّ على اعمى وربما دلّ على الهم والغم من الأولاد.

رمكة[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على تسعة أوجه: عمل مقبول، ومال حرام، وكلام باطل، وخصومة، وفسق، ومكر، وحسرة، وندامة، وفعل لا خير فيه. وعن المجلسي: هي مال حرام ونار وضرر يلحق به. وتدلّ على البنت أو إمرأة شريفة. وربما دلّت على أناس معروفين بالأدب. فإن كانت الرمكة دهماء كانت المرأة غنية شريفة. وإن كانت شهباء كانت جميلة. وإن كانت حمراء كانت ذات دين وسؤدد. وإن كانت شقراء كانت ذات دين. وإن كانت صفراء ذات أمراض وأوجاع وربما دلّت على الولد. ومن رأى أنه ركبها أو ملكها أو أشتراها وكان أعزب تزوج إمرأة شريفة مباركة. ومن كان متزوجاً فربما دلّت الرمكة على إصابة أرض أو بستان.

رَمْل:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: إشتغال في أمر الدين والدنيا خصوصاً إذا كان الرمل كثيراً، ومال، ومنفعة، ورفعة بالتعب والمشقة. ومن رأى أنه يستفه أو يجمعه أو يحمله فإنه يجمع مالاً ويصيب خيراً. وربما دلّ على التعب والكد والمشقة. ولا خير فيه للمرأة إذا كانت ماشية فيه فهو دليل ترملها. وكذلك الرجل إذا مشى فيه بصعوبة. والأحمر من الرمل يدلّ على المنصب الجليل للبطال. والأبيض منه يدلّ رزق لأرباب المواقيت. والأصفر منه يدلّ على توبة المريض وحسن منقلبه وربما دلّ حمله على المرض به. وحبس الأرزاق بسببه.

---

(١) الرّمكة: الفرس والبرذونة التي تتخذ للنسل، معرب، والجمع رمكٌ، وأرماك جمع الجمع. والرّمكة الأنثى من البراذين.

رمّان:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على ثلاثة أوجه: مال مجموع، وإمرأة صالحة، ومدينة معمورة. ومن رآه وقطعه قطع رحمه. ومن رآه حلواً وحده فهو مال مجموع. وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «كُلُوا الرُّمَّان بشَحْمِهِ فإنه دِبَاغ المعدة، وما من حبّة استقرَّت في معدة امريءِ مسلم إلاّ أنارتها، وأمرَضَت شيطان وسوستها أربعين صباحاً». ومن رأى واحدة دلّت على الكورة العامرة وربما دلّت على العقدة أو الولد وللوالي دليل على الولاية وللتاجر تدلّ على المال المجموع، وقال عليه السلام: «أطعموا صبيانكم الرمان، فإنه أسرع لألسنتهم». ومن رآها حلوة فهو سرور يصيبه. ومن رآها حامضة فهو هم وغم. ومن رآها وأصابها بحبها الأحمر يصيب ألف دينار. وإن كان حبها أبيض يصيب ألف درهم. ومن رآها وأكلها بقشورها يتعافى من مرضه، وقال عليه السلام: «شيئان ما دخلا جوفاً قط إلا أصلحاه: الرمان، والماء الفاتر». ومن رآها وعصرها وشرب ماءها فهو ينفق على نفسه. ومن رأى بيده رمانة دلّ على زواجه وإن أكلها فذلك. وحب الرمان رزق سهل وقشورها مال مخزون وللمريض شفاء، وقال عليه السلام: «ليس من رمانة إلا وفيها حبة من رمان الجنة، فإذا شذ شيء منها فاتّبعوه وكلوه». وعصير الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه.

رمي:

من رأى أنه رمى سهماً وراح سهمه الى غير النهاية دلّ على إنتشار إسمه وصيته. ومن رأى أن سهمه وقع في وسط مدينة أو جماعة دلّ على نفاذ أمره في ذلك المكان الذي وقع فيه. وإن وقع في وسط البهائم دلّ على نفاذ أمره في أقوام جهلة من ذلك المكان. ومن رأى انه يرمي على احد وهو يرمي عليه فالغالب مغلوب. ومن رأى انه يرمي سهماً بلا نصل فهو يرسل رسولاً بغير قصد. ومن رأى انه يرمي سهماً عرضاً فإنه يرسل قاصداً في خفية وبمكر. ومن رأى انه يرمي بسهم وسار معوجاً دلّ على رسول خائن. ومن رأى انه رمى صيد بسهم فإنه يسب رجلاً او إمرأة. ومن رأى انه وضع أسهماً في تركاشة أو رآه مملوءاً يؤوّل بحصول مال يدخره في مكانه وربما كان حصول خير منه لعياله ووعد جميل. ورميه مقلوباً دليل القوة وربما كان ارساله قاصداً جاسوساً. والرمي في سبيل الله يدلّ على إصابة ذكر

جميل وشرف وعز.

رهن:

من رأى نفسه رهينة في موضع ما إكتسب ذنوباً كثيرة، لقوله تعالى: ﴿**كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ**﴾ [الطور/ ٢١]. ومن رأى أنه رُهن عنده رهن فإنه يوشك أن يظلم غيره بظلامة فيصير الراهن عنده مطلوباً حتى يفك رهنه. وربما دلّ على الزلل والأخطاء والإطلاع على الفضائح. وربما دلّ على السفر.

روضة:

من رأى أنه في روضة ووسط الروضة عمود وفي أعلى العمود عروة فقيل له إرقى فقال لا أستطيع فأتاه من يرفع ثيابه فرفسّ واستمسك بالعروة فإن ذلك يدلّ على أن الروضة هي الإسلام والعروة. رؤيا الرياض الخضر دليل على الإسلام. وقيل من رأى روضة تضرر فجأة. ورؤيا الميّت في روضة دليل على الجنة. والروضة المجهولة تدلّ على الإسلام. وربما دلّت على الجنة.

ري:

الري بعد العطش في المنام يدلّ على اليسر بعد العسر وقضاء الحاجة والغنى بعد الفقر أو التوبة وشفاء العليل وإدراك ما فات. والري صلاح في الدين. ومن رأى نفسه ريان دلّ على صحة دينه وإستقامته.

رياء:

هي أسباب للحرام في اليقظة.

ريح:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على تسعة أوجه: بشارة، ونفاذ أمر، ومال، وموت، وعذاب، وقتل، ومرض، وشفاء، وراحة. وعن المجلسي: تؤوّل على اثنى عشر وجهاً: الرحمة، والبركة، الصياح، رفع البلاء، القحط، المرض، الكفر، الكذب، الغزو. الريح السارة التي تهب في البيت تعني الراحة والنعمة والرزق السهل الوافر. ومن رأى أنه جلس على الريح فإنه ينال جاهاً وعظمة ونفاذ أمر. ومن رأى الريح هبت هبوباً شديداً فإنه يلحق أهل ذلك المكان خوف. وإن إشتد هبوب

الريح حتى قلعت الأشجار دلّ على إصابة أهل ذلك المكان ببلاء ومصيبة. والريح التي تنقل اللقاح بين الأشجار تدلّ على صلاح أهل ذلك المكان. ومن رأى أن الريح أذهبته من مكانه دلّ على أنه يسافر سفراً بعيداً ويحصل له في ذلك السفر جاه وأبهة. ومن رأى أن الريح إشتدت عليه حتى كادت ترميه من مكانه فإنه عدو فليحذره. ومن رأى الريح تقتلع الشجر فالمعنى قلة المحصول الزراعي. ريح الشمال راحة وسعة وصحبة وبركة وهي رؤيا صادقة ينال صاحبها راحة ونعمة وافرة.

ريحان:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على ستة أوجه: عز، وشرف، وولد وصديق، وكلام حسن، ومجلس علم ومعرفة وذكر جميل. وبذورها تؤوّل بالهم والغم لا سيما من أكل منها. ورؤيته تدلّ على قبول الأعمال والفرج من الهموم والغموم والوعد الصادق والعمل الصالح. ورؤية الميّت بيده ريحانة دلّ إن الميّت من أهل الجنة، لقول الإمام علي عليه السلام: «إذا أتي أحدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه فإنه من الجنة». ومسك الريحان وشمه في المنام للأعزب زوجة وللمتزوج بنت. والرياحين المقطوعة الذابلة هم وغم. ومن رأى فوق رأسه رياحين دلّ على المرض وربما موته. ومن رأى أنه يأكل الريحان ظهرت زينته على نفسه وأهله. وبائع الريحان رؤيته دليل على أنه رجل لا يجزع من المصائب صبور على القضاء والقدر. والريحان يدلّ على الولد اذا كان ثابت في البستان. ويدلّ على المرأة اذا كان مجموعاً في حزمة. ويدلّ على مصيبة اذا كان مقطوعاً ومطروحاً في غير موضعه وليس له ريح.

ريش:

يؤوّل على أوجه: خير ومنفعة. وقيل رؤيا الريش جملة تؤوّل بالمال مع حصول مشقة وتعب. وريش ما يؤكل لحمه مال حلال وما لا يؤكل مال حرام. وللمراة يدلّ على العفة والستر والزوج. وللرجل يدلّ على الرزق والجاه.

ريق:

من رأى أن ريقه قد جف فإنه يعجز عن فعل القليل مما يفعله نظراؤه.

حرف الزاي

زئبق:

رؤيته تدلّ على رؤية رجل منافق كذّاب. ومن رأى بيده زئبق أو أكل منه كان كذّاباً ومنافقاً.

زاد:

من حمل الزاد في سفر دلّ على التقوى. وربما دلّ حمل الزاد للفقير على الغنى. وللمدين على قضاء الدين.

زاغ:

يدلّ على قوم يحبون المشاركة وعلى قوم فقراء وعلى اضطراب بغير أصل أو ثبات. يؤوّل بنظير الغراب ولكنه يقال أنه خادمة هندية. ومن رأى زاغاً كثيراً فإنه يدلّ على العسكر. ومن رأى زاغاً يتكلم معه فإنه يكون عارفاً بأخبار العالم. ومن رأى أنه سلخ جلد زاغ فإنه يزني بإمرأة غريبة.

زبالة:

يدل على الماء. ومن رآها وعلاها وكان خائفاً أو مريضاً ينجوان من الهلاك والفقير يستغني والوارث ينال وإرثه والأعزب يتزوج. والمزبلة للحاكم خزينة الدولة. من رآها وقرأ فوقها يعزل من كان والياً أو ذو منصب، ويموت المريض ويزهد الفقير. ولا تحمد رؤيتها للأغنياء. وربما دلّت رؤيتها على حمل الزوجة وكثرة المال.

زبانية:

تدلّ هذه الرؤيا على الزجر من الله تعالى للرائي لفساد أو انحراف في سلوكه وهي رؤيا وعيد وتهديد بعذاب الله.

زبّاد:

يدلّ على الأملاك الجليلة التي يضم إليها الربح والبستان الذي يجني منه الثمر أو العلم النفيس. والزباد أرزاق وتجارات رابحة من الجلود.

زبّال:

تدلّ على التعب من أجل راحة الغير. وربما دلّت رؤيته على سرعة الغنى وسرعة الفقر والوباء. والزبال رؤيته تدلّ على رجل كثير الجمع للمال.

زبد:

جنين في بطن أمه. والزبدة مال مجموع تام لذيذ كثير المنفعة ورزق. وقيل من أكل زبداً رزق زيارة الأرض المقدسة. والزبد يدلّ على الخصب والكسب والفائدة وعلى المنفعة والفقه وعلى سهولة ما يطلبه ويعالجه في اليقظة. وربما دلّ على الولد.

زبرجد:

الزبرجد يدلّ على الرجل الثابت القوي العالي الهمة أو مال حلال طيب. وربما دلّ على الكلام الخالص من العلم النافع. ورؤيا لبس الزبرجد يدلّ على قضاء حاجة من ذو جاه وربما دفع هم ونيل فرح.

زبور:

من رأى أنه يقرأ الزبور من الكتاب فإنه يختار الفعل الحسن. ومن رأى انه يقرأ الزبور عن ظهر قلب دلّ على نفاقه وريائه في الأفعال. تلاوته في المنام تدلّ على ائتلاف المتنازعين أو الإنابة والتوبة أو سماع أخبار سارة.

زبيب:

رؤيته دليل على الرزق المخزون. وأكله يدلّ على رزق حاضر نافع وفيه علاج وشفاء للمريض أياً كان لونه، لقول الإمام علي عليه السلام: «الزبيب يشد القلب، ويذهب بالمرض، ويطفىء الحرارة، ويطيّب النفس»، وقوله عليه السلام: «من يصبح بواحدة وعشرين زبيبة حمراء، لم يصبه إلاّ مرض الموت».

زجاج:

تدلّ على كشف الأسرار والإطلاع على المخفي. وعنق الوعاء والقارورة والإناء إذا كان زجاجاً دلّ على فم إمرأة. ومن شرب منها دلّ على الإصغاء لإمرأة وتصديق قولها. وحمل الزجاج في المنام دليل على السعادة التي لا تدوم. وكسره إصابة مال مجموع بكد وجهد. ومن رآه وحمله دلّ على الغرور وقيل سعادة لا تدوم. ورؤيته بكثرة في بيته دلّ على إجتماع النساء عنده. قيل كثيره وقليله همّ يسير لا بقاء له.

زحف:

في الحرب دليل الحزن والإخلاص في طلب العلم والمال. وربما دلّ على الاستعداد للحج أو شهود موسم من المواسم. ومن زحف بنفسه خاطر بروحه أو ماله في أمر لا يطيقه. ورؤيا كأنه يزحف إلى شخص دلّ على نزاع وعداء بينه وبين الزاحف إليه.

زحل(١):

عن المجلسي: يشير إلى عدل الحاكم أو خازن الملك أو وزير الشؤون الداخلية للبلد أو وزير الزراعة. إذا رؤي في المنام دل على القهر في الوكالة والسلطة. وربما دلّ على الفقر والخسارة والشدة وربما دلّ على جلاد الملك.

زحير(٢):

رؤيته في المنام للمرأة دليل على مخاضها.

زرافة:

قيل لاخير فيها إذا دخلت من غير فائدة. وربما دلّت على الآفة في المال. وقيل رؤيا الزرافة تدلّ على رؤية شخص كمسالم لا يفكر في نفسه ولا ينفع غيره.

---

(١) من الكواكب السماوية.

(٢) زحر: الزّحير والزّحار والزّحارة: إخراج الصّوت أو النّفس بأنينٍ عند عملٍ أو شدّةٍ؛ زحر يزحر ويزحر زحيراً وزحاراً وزحّر وتزحّر.

وصيدها في المنام يدلّ على زوجة مطيعة صابرة وللمرأة كذلك في زوجها.

زرزور:

يؤوّل برجل مسلم زاهد ضعيف صابر طعامه حلال. من رأى أنه أصاب زرزوراً فهو يصيب رجلاً كذلك. ومن رأى شيئاً من ريشه أو لحمه فهو ما ينسب لمثل ذلك. وقيل رؤيا الزرازير الكثيرة تدلّ على جماعة لا دين لهم ولا عهد. ومن نتف ريشه أو أكل من لحمه فهو يصيب خيراً. وربما دلّ على التخليط في الأعمال الصالحة والطالحة أو من ليس بغني ولا فقير. وربما كان كاتباً. وربما دلّت رؤيته على المهانة والقناعة بأدنى العيش.

زرع:

من رأى زرعاً في موضع مجهول وقد ظهر سنبله وتغير لونه وهو في غير أوانه دلّ على جماعة يتفقون عليه في خصومة. ومن رأى انه يبذر الزرع فإنه يؤوّل بالشرف هذا إذا علق وان لم يعلق أصابه هم. ومن رأى انه يحصد شعيراً دلّ على الخير والمنفعة وخصب السنة لا سيما إن كان في أوانه. ومن رأى أنه يحصد الزرع فإنه يؤوّل على هلاك جماعة في فتنة. ومن رأى أنه يزرع زرعاً ويحصده ونقله إلى البيدر حصل على ما يأمله ونال ثوابه. ومن رأى أنه يمشي في زرع محصود فإنه يصحب جماعة من المجاهدين إلى الغزو. ومن رأى حادثاً حدث في الزرع كالحريق مثلاً دلّ على حصول قحط في ذلك المكان وإن كان الزرع له دلّ على حصول مضرة من حاكم. ومن رأى في وسط الزرع نهراً فليس ذلك بمحمود. ومن رأى سنبل الزرع ممدداً في الأرض وعلى الدواب دلّ على حصول المضرة لصاحب الزرع وإن لم يعرف صاحب الزرع فتكون المضرة عائدة عليه. ومن رأى أن له زرعاً وقد استوى في وقته دلّ على حصول مراده وبلوغ مقصده وان كان في غير أوانه دلّ على حصول المخالفة بينهم أو مصيبة عظيمة وربما دلّ للرائي على موت الفجأة أو لمن يعرف الزرع به أو كان للرائي من أهله. والسعي في الزرع من حيث الجملة يدلّ على الجهاد. ومن رأى انه يزرع حنطة جيدة دلّ أن ظاهره خير من باطنه. ومن رأى انه يزرع شعيراً فتأويله ضده. وزرع الحاكم بيده يدلّ على غلائه والسنابل مجموعة في يده أو في بئر أو وعاء دلّ على إصابة مال من كسب غيره أو علم يتعلمه والتقاط

سنابل الزرع إذا كان مبذوراً لغيره يصيب مال من أصحابه. ومن رأى الزرع يحصد في غير أوانه وكانت السنابل صفراء دلّ على موت الشيوخ وان كانت خضراء دلّ على موت الشباب أو قتلهم.

زريبة:

رؤيتها تدلّ على الأرزاق والفوائد والأرباح. وربما دلّت على ما يحفظ المال من مخزن أو كيس. وربما دلّت على دار الرائي الجامعة للأهل أو أرضه التي يحرثها ويرجو خيرها.

زعرور:

من رآه أصفر في غير أوانه دلّ على المرض. وأخضره عكس ذلك. ومن رآه وأكله وكان حامضاً دلّ على الضرب بالسياط يصيب الرائي.

زعفران:

يؤوّل بالمال والثناء الحسن. ومن رأى أن له زعفراناً فإنه تمدحه الناس لا سيما إذا كان غير مطحون. ومن رأى أنه يطبخ طعاماً بالزعفران دلّ على المرض. ومن رأى أن ذلك في أحمال أو ما يحترز فيه عليه فهو زيادة في نعمة وحصول خير. رؤيا الزعفران الأحمر يدلّ على الهمة في العمل والثناء والمدح للرائي، لقول الإمام علي عليه السلام: «من أخذ من الزعفران الخالص جزءاً، ومن السعد جزءاً، ويضيف اليهما عسلاً، ويشرب مثقالين في كل يوم، فإنه يتخوف عليه من شدة الحفظ، أن يكون ساحراً». وللحامل دليل على الولد. والزعفران الأصفر يدلّ على سوء الحال والمرض لا سيما إذا صبغت صفرته ثياب وبدن الرائي.

زغي:

تدلّ رؤيته على الزنا والضيق والتكتم بالأعمال الرديئة.

زفير:

رؤيا الزفير الملون يدلّ على تراكم الهموم والغموم أو علة في صدره. ومن رأى ناراً تخرج من زفيره دلّ على حصول مصيبة مفجعة أو غل وحسد في نعمة لغيره.

زقاق:

الدخول في الزقاق بالمنام يدلّ على الوقوع في الشبهات والاعوجاج عن الحق. وربما دلّ على الحنث في اليمين واختلاف الكفّارات.

زقوم:

رؤيا شجرة الزقوم والأكل منها من الرؤيا الزاجرة لمن خاض في الأعمال الفاسدة واكل الحرام. وهي وعيد بقدوم الأمراض المزمنة المؤلمة.

زكاة:

من رأى انه يفرق الزكاة للفقراء نال فوق ما ذكر خيراً وقبولاً من عامة الناس. ودفع الزكاة في المنام دليل على النماء والزيادة في الرزق والمال وقضاء الدين وزواج للأعزب، لقوله تعالى: ﴿**وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ**﴾ [الروم/ ٣٩]، لقول الإمام علي عليه السلام: «الصَّلاة قربان كلِّ تقيٍّ، والحجُّ جهاد كلِّ ضعيفٍ، ولكلِّ شيءٍ زكاةٌ، وزكاة البدن الصِّيام، وجهاد المرأة حسن التَّبعُّل». ومن زكى ماله كما فرضه الله تعالى فإن كان غنياً نال مالاً ونعمة. وربما دلّ إخراج الزكاة على قضاء الدين. وربما دلّت على كثرة الفوائد والراحة ورفع المنزلة ودفع البلايا. ومن رأى أنه أدى زكاة الفطرة فهو يكثر الصلاة والتسبيح ويقضي ديناً إن كان عليه ولا يصيبه في ذلك العام مرض وربما دلّ على الفائدة.

زكام:

مرض الزكام في المنام يدلّ على قبول الأعمال وتكفير الذنوب بعد شدة وتعب. وربما دلّ على مرض يسير يصيب الرائي ويشفى منه.

زكريا:

عن المجلسي: يرزق الرائي ولد من الله تعالى ويستجاب دعائه. وربما دلّ على صلاح زوجة الرائي وقيل يوفق الرائي بفعل الخير.

الزلزلة:

من رأى موضعاً تزلزل أو رجف دلّ على مصيبة وشدّة تصيب ذلك الموضع. وإن رأى الأرض زلزت به دلّت على وضع الحامل جنينها. وإن إستحالت الأرض

إلى حفر أو حديد أو حجر ربما تعذر حمل زوجته أو إنتقل من صنعته لغيرها وربما رزق مالاً من كسبه أو وجد معدناً. والزلزلة في مكان مخصوص تدلّ على النقل والتحويل. ومن رأى الأرض تتحرك في المنام دلّ على حركة أمور صاحب الرؤيا. ورؤيا الزلزلة في المنام دليل على الفزع والأخبار المزعجة وظهور الأسرار. وإذا رأت ذلك إمرأة حامل دلّ على إسقاط جنينها. وتهدم الدور من أثر الزلزال في المنام دليل على موت يصيب الناس من كوارث. وزلزلة الأرض الجدباء دليل على تزكيتها ونموها بالزرع. وربما دلّت على إحياء الموتى من أموال أو بذور وغيرها. وربما دلّت الزلزلة على السفر في البحر.

زلل:

الزلل باللسان ربما دلّ على الزلل بالقدم والعكس كذلك. وربما دلّ الزلل بالقدم على زوال ما هو مرتكبه. وربما دلّ على السهو والنسيان.

زمرد:

عن المجلسي: هو إصابة غرض وانفراج أمر. يؤوّل بالأولاد والأخوان والمال الحلال. ويؤوّل بالرجل الشجاع المهذب والصديق الصادق. وقيل يدلّ على حسن معاشرة الأزواج ومرافقة الصالحين الصادقين. والتختم به في المنام يدلّ على قضاء الحاجة وللمرأة العزباء على الزوج. وربما دلّ على الشهادة وما يوجب دخول الجنة.

زنبور:

من رأى زنبوراً عظه دلّ على الهم والغم يصله من إمرأة سليطة. ومن رأى انه ينش الزنابير بمذبة أو غيرها يؤوّل بحصول ولاية أن كان أهلا لها وان لم يكن فهو خير على كل حال. وان قتل شيئاً من الزنابير بالمذبة يؤوّل بظلمه في الحكم. رؤيا الزنبور تدلّ على رجل يسرق الحلال ويخون الأمانة. ولسعها تدلّ على رجل يسرق أو يخون في مال وحلال الرائي.

زنجار:

يؤوّل بالغم والهم واكله يدلّ على الهلاك.

زنجبيل:

شربه في المنام يدلّ على نيل التمني وقضاء الحاجات. ومن رأى أنه يسقي الناس زنجبيلاً فهو يدعوهم إلى حق وصلاح.

زنجفر:

يؤوّل بالغم والهم. ومن رأى انه أكله دلّ على حصول الضعف والسقم والهلاك. ومن رأى انه باعه أو أعطاه لأحد أو ضاع منه دلّ على خلاصه من الغم. ومن رأى انه يصور به أو يدهن به دلّ على غروره بالباطل في الدنيا.

زنى:

عن المجلسي: من زنى أو واقع أمه أو أخته أومن يحرم عليه كان المعنى ألفة ومعرفة لدى ذلك الذي يصبح معروفاً وبلطف. ومن رأى قوماً يختلفون إلى زانية فهم يجتمعون على عالم يصيبون من علمه خيراً. ومن رأى أنه ينكح زانية فإن كان من طلاب الدنيا نال مالاً حراماً وإن كان من أهل الصلاح والخير نال علماً وبركة. وربما دلّ الزنا على الخيانة وربما دلّ على الحج. وقيل الزنا بإمرأة رجل معروف يدلّ على طلب مال ذلك الرجل وطمع فيه. وقيل الزنا في المنام مع الشعور بارتكاب فاحشة دلّ على خسارة وفقر أو موت فجأة، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «ما زنى غيور قط». من رأى كأنه زنى بأحد محارمه دلّ على حجه البيت الحرام وقيل أنه يقطع محارمه، فعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله «لا تزنوا فيذهب الله لذة نسائكم من أجوافكم و عفوا تعف نساؤكم إن بني فلان زنوا فزنت نساؤهم».

زهد:

يدلّ على حصول ونيل ما زهد فيه بالرؤيا لقول الرسول صلى الله عليه وآله: «ازهد عن ما في أيدي الناس يحبك الناس»، ولقول الإمام علي عليه السلام: «أفضل الزُهد إخفاء الزُهد».

زهرة:

الزهرة الواحدة إن كانت حسنة ومفردة تؤوّل بدنياه، لقوله تعالى: ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [طه/ ١٣١]. ومن رأى أنها ذبلت دلّ على زوال الدنيا. أما زهر

اللسان فمنهم من قال إنه مال ومنهم من قال أنه همة رديئة. أو تدلّ على إمرأة جميلة وللحامل بنت. واقتطاف الزهور قبل أوانه يدلّ على الهم والغم. وذبول الزهور وموتها حسرة وندم في متعة ولذة قصيرة. والزهور البيضاء خير من الحمراء. والحمراء أفضل من الصفراء. وزهر الإجاص والمشمش والكمثرى والسفرجل يؤوّل بكلام لطيف يسمعه الرائي. ومن رآه مقطوفاً دلّ على الهم والغم. وإن رأته إمرأة وقطفت منه شيئاً فيؤوّل بطلاقها من زوجها. ومن شم من تلك الأزهار يؤوّل بالمدح له والثناء عليه. وقيل رؤيا الأزهار من حيث الجملة في وقتها ما لم تكن ذابلة فهو محمود. وقيل رؤيا الأزهار جملة تدلّ على نزهة الخاطر وبسط الأمل. وقيل من رآه صغيراً أصفر يؤوّل بالمال لا سيما لمن جمعه. والصغير الأبيض يؤوّل بالدراهم. وربما دلّت رؤيا الصغير منه على العشق أو رؤيا عاشق. ومن رأى الشقائق مقطوفة أمامه على الأرض تؤوّل بالشائق والشقاق والمشقة وربما دلّ على النعمة. ومن رأى انه تناول من أحد باقة دلّ على حصول ضرر لصاحب الأرض. والزهور التي يجهل أسمها يؤوّل على وجهين: أما رؤية قوم يختلف زيّهم عن زي الرائي وقومه وإما وشى منسوج ذو ألوان متعددة. وقيل رؤيا الأزهار الزكية الرائحة من حيث الجملة يؤوّل بالثناء الحسن لاسيما لمن شمه.

زهرة:

ويدلّ على الأخوة والأخوات ومن ملك كوكب الزهرة في المنام فهو يملك إشراف الناس ويدخل في قلوبهم. ومن أصاب من نورها شيئاً فإنه يصيب منفعة.
عن المجلسي: يفسر بالمرأة أو المطرب أو الحصول على مال كثير.

زواج:

عن المجلسي: من رأى نفسه يتزوج أصابه شيء من الحاكم ولو كان يواقع امرأته نال عزة. رؤيا الزواج تدلّ على ثروة وإصابة غنى، لقوله تعالى: ﴿**وَأَنكِحُوا الأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ**﴾ [النور/ ٣٢]. والنكاح والزواج قوة بأمر الله تعالى وإحسان وبلوغ أمر مطلوب. وربما دلّ على الأسر والهم والغم والدين. وإن كان الزواج في المنام فقط كتب كتاب وشهود دلّ على عقداً بين الرائي والله وإن كان بزفاف دلّ على منصب وجاه حسن. ومن تزوج بأربعة دلّ على زيادة ينالها.

ومن تزوج بيهودية في المنام دلّ على سعيه في حرفة وينالها. ومن تزوج بإمرأة مسيحية فهو يسعى في عمل. وإن كانت مجوسية فهي حرفة بلا دين. ومن زوج أمه بإنسان باع أرضه أو عقاره. ورؤيا الحامل إنها تزوجت فإنها تضع بنتاً. وإن جلست كالعروس وضعت ذكراً. ورؤيا المرأة أنها تزوجت شيخاً دلّ إنها تصيب خيراً كثيراً وإن كانت مريضة شفيت من مرضها. ومن رأى انه تزوج إمرأة ثم ماتت فإنه يسعى في أمر لا يحصل منه إلا الحزن. ومن رأى أنه تزوج زانية دلّت رؤياه على حصول فعلها، لقوله تعالى: ﴿وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنكِحُهَا إِلاَ زَانٍ﴾ [النور/ ٣]. وإن كانت المرأة سليطة دلّت رؤياه أنه يقتل. ومن رأى أنه تزوج بإمرأة من رجل أخر وذهب بها إلى ذلك الرجل فإنه يزول عزه ومعيشته. ومن رأى رجلاً مريضاً تزوج ولم تكن له إمرأة وزواجه مجهول دلّ على موته. ومن رأى أنه تزوج ذات رحم فإنه يسود أهل بيته. ومن رأى أنه تزوج بإمرأة ميّتة ودخل فيها فهو يظفر بأمر ميّت وإن لم يدخل فيها يكون ظفره غير ثابت. ومن رأى أن إمرأة تزوجت بزوج فإنها تؤوّل على ثلاثة أوجه: إن كانت حبلى ولدت بنت أو إنها تسعى في تزويج بنتها أو وقوع فتنة بينها وبين زوجها. أما جماع الشخص مع زوجته في الحلم فأمنية ينالها، وتعبير احتضار الرائي لامرأته أو إمرأة أخرى هو طول عمر.

زواحف:

رؤيا الزواحف أمر مكروه وعدو مترقب حسود.

زوج:

رؤية المرأة زوجها بصورة حسنة يدلّ على صلاح دينها وعفاف بناتها ورزق في عملها وهناء في عيشها. وإن رأت زوجها بشع قذر مسود الوجه دلّ على سوء حالها وضعف رزقها وتعاسة حظها. ومن رأت زوجها يرى في عين واحدة دلّ على زواجه من غيرها.

زوجة:

رؤيا الزوجة في المنام يدلّ على المال والحلال، لقول أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من سعادة المرء الزوجة الصالحة». ومن رأى زوجته في المنام تحادثه دلّ على شكايتها من أمر فيه. ومن رأى زوجته حامل أو من رأى

غيره ينكحها أو من رآها تغزل تدلّ هذه الرؤى أنه يرزق بولد، ولقول أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: «ما أفاد عبد فائدة خيراً من زوجة صالحة إذا رآها سرته وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله».

زيارة المراقد:

عن المجلسي: زيارة أهل القبور إشارة إلى إقامة سنة رسول الله صلى الله عليه وآله. وزيارة مراقد الأنبياء والصالحين والأئمة المعصومين عليهم السلام والصحابة والتابعين دليل على قضاء الحوائج وربما دعوتهم للرائي لزيارتهم. وتدلّ على الأمن من الخوف. والتقرب إلى الأكابر. وموالات أهل البيت عليهم السلام. وربما دلّت على العلم والرشد. وزيارة إبراهيم عليه السلام دالة على طاعة الوالدين والبر لهما والتحبب اليهما بالقول والعمل. وزيارة مشاهد أئمة أهل البيت عليهم السلام دالة على البشارة والفرج وقبول الدعاء وشروع في تحصيل العلم. من رأى انه زار مقبرة واتعظ في زيارته فهو ينصف في أمره وإن لم يتعظ فإنه في أمر حق وهو غافل عنه. ومن رأى انه في مقبرة ويطوف حولها ويسلم عليها دلّ على إفلاسه ويصير يسأل الناس.

زيت البلوط:

من رآه أو شربه في المنام دلّ على مرضه أو يصيبه السحر أو الجن.

زيت:

يدلّ على الرزق والمال الحلال. ومن دهن به في المنام دلّ على الشفاء، لقول الإمام علي عليه السلام: «ادهنوا بالزيت واتدموا به، فانه دهنة الأخيار، وادام المصطفين، سبحت بالقدس مرتين، بوركت مقبلةً، وبوركت مدبرةً، لايضر معها داء». ورؤيا شرب الزيت يدلّ على سحر أو مرض. وربما دلّ الزيت على نور الأبصار أو نور القلب لقوله عليه السلام: «عليكم بالزيت فانه يكشف المرة، ويذهب البلغم، ويشد العصب، ويذهب بالاعياء، ويحسن الخلق، ويطيب النفس، ويذهب بالهم». وربما دلّ على كسر. وربما دلّ على من يتقرب أو يتعهد. فإن صار الزيت الطيب رديئاً دلّ على نقض العهد وإن صار الرديء طيباً دلّ على حسن المعاملة واليقين.

زيتون:

عن المجلسي: يرمز إلى الفرج والراحة والعلم والفرج. وشجرة الزيتون عن تدلّ على العلم والبركة وربما دفع الأقارب وربما توفر نعمة إن كان الرائي صالح، لقوله تعالى: ﴿وَزَيْتُوناً وَنَخلاً﴾ [عبس / ٢٩]. ومن تمسك بورق الزيتون أو عروقه في المنام فإنه يتمسك بالعروة الوثقى، لقول أبي الحسن عليه السلام «كان فيما أوصى به آدم إلى هبة اللّه أنْ كل الزَّيتون فإنَّه من شجرة مباركة». ومن أكل زيتوناً في المنام فيؤوّل بالمال لأهل الصلاح وبالهم لأهل الفساد. ورؤية زيتونة صفراء تدل على هم وحزن والخضراء تدلّ مال وضياع والسوداء غير محمودة. والزيتون للمرضى دليل على قوتهم وكذلك ثمره وورقه يدلّ على ثبات في الأعمال وشفاء المرضى وربما دلّ على البطء في الأعمال وربما دلتّ على الذهن والفطنة للصغير والمال للفقير ولكن أكله في المنام وهو أخضر من غير صلاح دليل للهم والنكد وربما دين يستدينه وشرب زيت الزيتون دليل على رزق مبارك وعلى منافع.

زير الماء:

يدلّ على الزوجة أو الزوج. وربما دلّ على قيم الدار وعلى مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحامل لمائه.

زيرباج[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل بالخير والمنفعة خصوصاً إذا كان باللحم السّمين.

زينة:

الزينة في المنام تدلّ على الفتنة وسوء الحال والفقر. واقتناءها في البيت تدلّ على فتنة المال والأولاد. ومن رأى الدنيا تزينت له وما يطلبه من الدنيا يناله دلّ على إفتقاره وهلاكه. والزينة في البلاد التي لا تعرف فيها الزينة واللباس الذي إعتاد الإنسان لبسه في ذلك هو في الرؤيا خير ومنفعة لجميع الناس.

---

(١) نوع من النباتات بالفارسية زيره، معرب زيرباج، شوربة يضاف إليها الكمون

حرف السين

سائل:

تدلّ رؤيته على طالب العلم. فإن أعطي ما سأل نال علماً. ورؤيا خضوعه وتواضعه يدلّ على الظفر، لقول الإمام علي عليه السلام: «إنّ المسكين رسول اللّهِ، فمن منعه فقد منع اللّه، ومن أعطاه فقد أعطى اللّه». وكثرتهم في المنام تدلّ على هم وحزن وفكر يعرض للنفس. ومن رأى أنهم يأخذون منه شيئاً من المال دلّ على شدة كبيرة وربما موت الرائي أو موت من يعينه على أمره. ومن رأى السائلين يدخلون الى منزله أو قريته دلّ على تشتيت أهل بيته. وإن أخذوا من البيت شيئاً دلّ على مضرة كبيرة. ومن رأى أنه يسأل ولا يعطى دلّ على الذلّ.

ساحر:

عن المجلسي عليه السلام: هو عدو للرائي ووقوع في عمل باطل وتعرض لفتنة وبلاء. ومن سحر بتفاحة فإنه يفتن أبنه. وإن سحر بفراشة فإنه يفتن امرأته.

سارق:

إنسان كذّاب ذليل. والسارق المجهول يدلّ على ملك الموت .

ساعة:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا فلق الصبح تؤوّل بالدين والخير والصلاح والقوة. ومن رأى ساعة من ساعات الليل فيؤوّل على وجهين: وجه أن حكمها يكون نصف شهر ووجه لا حكم لها، لقوله تعالى: **﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ﴾** [الإسراء/ ١٢]. ومن رأى وقت الصبح محمراً فإنه حصول ضعف لأهل ذلك المكان. ومن رأى الساعة الثانية من النهار تؤوّل على وجهين خير وبركة أو تهاون في أمر. ومن رأى أنه مضى من هذه الساعات شيء أول من أشهر السنة وانتظاره ماهو طالبه من

خير أو شرّ وإذا رأى وقتاً معلوماً مثل الظهر والعصر والمغرب والعشاء ما لم يصدر فعل من الأفعال المتقدم ذكرها فتحسب على قدر ساعاتها ويكون التأويل على حكمها.

ساعد:

من رأى ساعديه دلّ على إخوته أو أبنائه أو أصدقائه يعتمد عليهما وينتفع بهما. ومن رأى إمرأة حاسرة الذراعين دلت على الدنيا.

ساق:

من رآهما معوجتين فإنه يزني فليتق الله. ومن رأى أنه يلفهما وهما ممدودتان دلّ على قرب أجله أو صعوبة أمره. ومن رأى ساقي إمرأة دلّ على زواجه. والمرأة إذا رأت ساقها دلّ على حسن دينها وعلو شأنها بالخير. ومن رأى ساقيه قد قطعتا ذهب جميع ماله وربما دلّ على موته إلا إن كان في الرؤيا ما يدلّ على الخير. وربما دلت الساق على ما يساق إليه. فإن رأى ساقاً حسنة دلّ على حسن ما يساق إليه. وكثرة الشعر على ساق المرأة دليل ذلة وحيلة تعملها في زوجها.

ساقية:

عن المجلسي: يعبر عنها بالزعامة. أما الشرب من ماء الساقية فمال وسمو في عاقبة العمل. والطهر من الماء إشارة إلى أن صاحب الرؤيا يتوب من الذنوب. ومن رآها جارية الى بستانه دلت للأعزب على زواجه والمتزوج يرزق بوليد. ومن رأى أنه قطع ساقية جارية فهي مقاطعة بينه وبين إمرأة تكون ذات محرم. ورؤيا الساقية تجري بالماء الصافي من خارج المدينة الى داخلها وكانوا في وباء دلّ على نجاتهم منه وإن كانوا في شدة أتاهم الله بالرخاء. ومن رآها جارية الى داره أو حانوته دلت عليه وحال الماء في الرؤيا وما حل به فهو حاله في اليقظة. ومن رأى أنه خلف ساقية فإنه يموت ويخلف امرأته بعده. ومن رأى أنه يستقي من ساقية فإنه يصيب خيراً بقدر ما استقى. ومن رأى أن ساقية تجري ببستانه فإن كان أعزباً تزوج وإن كان متزوجاً تحمل امرأته منه.

سب:

السب في المنام سوء ومكروه مردود على الساب وخير للمسبوب من الساب. ومن رأى أنه يسب أبوي شخص أو زوجته أو أحد من أهله دلّ على من يطعن ويشهر فيمن سب في أهله وقرابته.

سباحة:

من رأى أنه يسبح في ماء جار أو بحر فهو علم وراحة وحياة هنيئة طيبة ورفاهية في العيش. ومن رأى أنه دخل في بحر بالسباحة حتى لا يرى فإن ذلك هلاكه وإنقطاعه. فإن سبح ثم رجع إلى الساحل فإنه يطلب العلم ثم يتركه. ومن تعرض لهلاك ورأى أنه راكب في سفينة فإنه يأتيه الفرج والنجاة. وإن رأى أنه غمره الماء حتى مات فيه أو رأى أنه مات في الماء فإنه يموت شهيداً. والمشي فوق الماء في بحر أو نهر يدلّ على حسن دينه وصحة يقينه.

سباط[1]:

عن الإمام الصادقعليه السلام يؤوّل على سبعة أوجه: إمرأة، وخادم، وفتاة، ومنفعة، وقوة، ومال، وسفر.

سباع:

عن المجلسي: لو شاهد الشخص السباع تأكله وقع في همّ وغمّ وعناء ومحنة أوتموت امرأته ويضيع ماله فليتب وليتصدق حتى لا يتضرر من تلك الرؤيا وقد مرت في البهائم والهرب منهم مرّ في العدّو.

سبانخ:

يؤوّل بالهم والغم. وربما دلّت رؤياه للمريض على الشفاء.

سبت:

من رآه وظن أنه يوم الجمعة فإنه يشتغل بشغل وهو يعتقد أنه خير والأمر بخلافه.

---

(١) السباط نوع من النعل يلبس لمن رجله طويلة الأصابع.

سبحة:

رؤيا السبحة تدلّ على الرزق الحلال والمرأة الصالحة لمن ملكها وسبح فيها. وإنقطاعها وإنفراط خرزها يدلّ على تفرق شمله وشتاته. وقيل تؤوّل بالخير والدين والصلاح لمن ملكها أو سبح فيها.

سبي:

إذا رآه كان دليلاً على كشف الأسرار والإطلاع على الأخبار. وربما دلّ السبي على البلاء والأمراض والسخط. فإن سبى المسلمون الكفّار دلّ على الفوائد والأرزاق لهم.

ستائر:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: قسوة، وخوف، وهمّ وسترة. ومن رأى ستائر مجهولة أو في مكان مجهول دلّ على الهم. ومن رآها على باب بيته فهو هم من قبل النساء وقيل هم مع سلامة. ومن رآها بيضاء فهو محمود العاقبة. ومن رآها خضراء دلّ على ورع وتقوى وعاقبة محمودة. ومن رآها على باب حانوته فهو هم من قبل المعاش. ومن رآها على باب المسجد فهو همّ من قبل الدين. ومن رآها على باب الدار فهو هم من قبل الدنيا. ومن رآها سوداء فهو هم من قبل السلطان. ومن رآها معروفة فتأويلها كما رآها ولا تضر ولاتنفع.

سجادة:

ومن رأى أنه جالس على سجادته في مسجد فإنه يدلّ على سفرة إلى الحجاز الشريف، لقوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾ [البقرة/ ١٢٥]. خصوصاً إذا رأى نفسه معتكفاً في المسجد.

سجن:

عن المجلسي: الخروج منه تعني قرض. ولو رأى نفسه في سجن كان عمل البلدة قليل، والسجن يقول عنه المعبّرون محمول الأعين والعياذ بالله. رؤيا السجانة تدلّ على همّ وضيق. أما الجلاد فرؤياه تدل على حصول المراد سريعاً وأما الضوية فتؤوّل على أربعة أوجه حكم وحج وسفر وشروع في أمر

سجود:

عن الأمام الصادقعليه السلام: والمجلسي: رؤيا السجود تؤوّل على خمسة أوجه: حصول مقصود ودولة ونصر وظفر والأمتثال لأمر الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ [الحج/ ٢٢/ ٧٧]. والسجود لغير الله في المنام يدلّ على الذلّ وتوقف العطاء من المسجود إليه، وعن علي بن أبي طالبعليه السلام أنه قال: «طول القنوت والسجود ينجم عذاب النار». وعن رسول اللهصلى الله عليه وآله انه قال: «أطولكم قنوتاً في دار الدنيا أطولكم راحة يوم القيامة في الموقف».

سُحاب:

عن الإمام الصادقعليه السلام: تؤوّل السحب على تسعة أوجه: حكمة، ورياسة، وملك، ورحمة، وعفة، وعذاب، وقحط، وبلاء، وفتنة. وعن المجلسي: عند النوم تفسر بالحكم والرئاسة والرحمة. وإن رآها أمامه جالسة أوماسكها بيده أو تناولها بفمه فهو علم وحرفة وحكمة ينالها. ويدلّ على إسراع الحركات للسفر والانتقال من مكان إلى آخر أو من مذهب إلى مذهب أو من دين إلى دين أو من فرقة إلى فرقة أو من حزب إلى آخر. ومن رأى السحاب داني في علوه مفزع ومخوف وفي المنام دلّ على الحرب والقصف. ومن رأى أنه يسوق السحاب في الهواء يدلّ على أنه يصاحب العلماء والحكماء وإن رأى هذه الرؤيا ملك أو من يقوم مقامه يدلّ على ارسال الرسل وأصحاب الأخبار في ولايته. ومن رأى سحابة دخلت في بيته ضافه عالم أو حكيم. من رأى أنه ظل السحاب يجد في الأرض تلك السنة خيراً ونعمة كثيرة، لقوله تعالى: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ﴾ [الأعراف/ ١٦٠]. ومن رأى أنه خاط ثوباً من السحاب ولبسه يحصل له من العلم ما لا يحصل لأمثاله. وأما السحاب القادم من شاطيء البحر ويقال له اسفع فهو يدلّ على الغنيمة. ومن رأى أن السحاب استقبلته فإنها أمن وعدل وبشارة وراحة من كل غمّ.

سَحَر:

الليل أي أواخره من رأى أنه يقول استسرن فربما يسحر أو يقع في ذنب يوجب الإستغفار، لقوله تعالى: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ﴾ [الذاريات/ ١٨].

سِحْر:

هو فتنة وغرور. فمن رأى أنه يسحر أو سحر به فإنه يفرق بين الرجل وامرأته بالباطل. والسحر يدلّ على الكفر وعلى فراق الزوجة. ومن رأى أنه مسحور أو يسحر فإن الساحر فتنة وكيد. فإن كان السحر من الجن فإنه أقوى كيداً وأشد حيلة.

سحرة:

من رأى أنه يسحر ولا يحقق سحره فإنه يقصد أن يكيد أحداً فلا يقدر عليه. ومن رأى صار ساحراً فإنه لا يفلح أبداً، لقوله تعالى: ﴿وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ [طه/ ٦٩]. ومن رأى أنه سحر أحداً وأفاد معه السحر بخلافه. ومن رأى سحرة مجتمعين في مكان قاصدين فعل أمر فإنهم أعداء فليحذرهم. ومن رأى ساحراً فعل شيئاً يشكر عليه فإنه يرتكب فساداً ويذم على فعله. وإن رأى بخلاف ذلك فضده. ومن رأى سحر أحدٍ لمحبةٍ فإنه يحتوى ذلك فضه.

سحور:

الصائم يدلّ على مكايدة الأعداء وعلى التوبة للعاصي والهداية للكافر والرزق اليسير.

سخرية:

من رأى نفسه يسخر من شخص دلّ على من يسخر منه ويذله. ومن رأى شخص يسخر منه دلّ على علوه ورفعته على الساخر.

سخلة:

يؤوّل كتأويل الجدي ولكن الجدي ينسب إلى الذكور والسخلة للإناث. ومن رأى أنه يرعى سخالاً كثيرة فإنه يصيب همّ وغمّ. وتعني ولد الإنسان، فمن رأى أنه ذبح سخلة وأكل لحمها فإن ولده يموت أو ولد من أهله وأقاربه. ومن رأى أنه وهب له سخلة فإنه يصيب مالاً بسبب ذلك الولد. ومن رأى أنه يرعى جماعة من السخال فإنه يصيب مال فيه شرف وذكر.

سدة:

من رأى أنه اشترى لنفسه سدة ورأى نفسه تحتها فإنه مقيم تحت سوء ومكروه. وإن رأى المريض أنه يحمل على سدة فذلك نعشه. والتي توضع بالجوامع والمدارس للمؤذنين فإنها تؤوّل بالخادم ومهما رأى فيهما من صالح أو طالح فيعبر عليها وأرجلها تؤوّل بأفعاله والقوة والضعف فيهما دلت على أفعاله. تؤوّل بالخادم فمهما رأى في ذلك من زين أو شين فإنه يعبر عليها وأرجلها تؤوّل بأفعاله فيعتبر ذلك من قوة وضعف.

سدر:

شجرة السدر في المنام تدلّ على رجل كريم سخي حسيب خيره نازل على القريب والبعيد. ومن رأى أنه يأكل من ثمرها أصابه أمر فيه رفعة وعلو. وتسلق شجرته في المنام تدلّ على إصابة هم وغم وحسد. وقطعها مرض وطرق من الجن والشياطين.

سدرة المنتهى:

من رأى ورقها أو بعض منه يتساقط دلّ على وقوع فناء وموت. ومن رأى على ورقة منها أسم معين وقد إصفرت الورقة دلّ على دنو أجل صاحب الأسم وإن سقطت فهو إنتهاء عمره. ومن رآها خلية من أوراقها لا خير في هذه الرؤيا وربما دلت على إنتهاء أمر الرائي بما هو فيه من خير أو شر لإشتقاق إسمها.

سر:

هو في المنام نكاح. ومن رأى أنه أودع إمرأة سراً فإنه يقصد نكاحها. ومن رأى انساناً أودعه سراً ولم يكن في الرؤيا دليل النكاح فإنه نائبة ممن أودعه ذلك السر.

سراب:

رؤيا السراب باطل وعلم لا خير فيه ولا منفعة، لقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ﴾ [النور/٣٩]. رؤيا السراب تدلّ على السعي وراء ما لا يدرك ولا يُنال وعلى اليأس من النمني وقطع الرجاء مما يرجو. وتدلّ

على النفاق والتمسك بالدنيا.

سراج:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على أربعة عشر وجهاً: ملك، وقاض، وولد، وعرس، وولاية امر جليل، وشرف، ودار، وسرور، وعلم، وغنى، وعيش طيّب، وفتاة، ومنفعة، ورؤية كما رأى. ومن رأى كأنه يطفيء سراجاً بنفخة فإنه يريد أن يبطل أمر رجل بحق ولا يبطله، لقوله تعالى: **﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾** [الصف/ ٨]. ورؤيا السراج المنير بوهج ساطع يؤوّل بالملك العادل والقاضي النصف أو عالم زاهد ويكون لأهل ذلك المكان عرس وضيافة ونشاط كبير. ومن رأى أن السراج الذي بيده انطفأ فإنه يدلّ على وفاة ولده ونقص عزه ودولته وعدم توفيق الطاعة. ومن رأى كأنه يمشي بالنهار في سراج فإنه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة، لقوله تعالى: **﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ﴾** [الحديد/ ٢٨]. ومن رأى أن سراجه طفيء وذهب نوره فإنه يؤوّل بسوء حال قيم البيت وفقره وتغيير أموره أو قطع ذكره من مكان هو فيه. ومن رأى سراجاً صعد به إلى السماء ثم لم يعد فإنه يؤوّل بصعود روحه إليها وفراغ أجله. ومن رأى سراجاً في بيته مضيئاً قوياً دلّ على صلاح وحسن حل صاحب البيت.

سرار:

من رأى رجلاً سار أميراً في طريق فإنه يموت ذلك الأمير وتكون مسارته إياه تلف روحه لأنه وقع لعاد صاحب إرم ذات لعماد لما صار إليها أتاه ملك الموت في صورة رجل فساره وقبض روحه.

سرج:

رؤيا ركوب السرج يدلّ نكاح زوجته وقيل ثلاثة نسوة. ومن رأى سرجه قد ركبه كلب أو خنزير دلّ على من يخونه في مرأته. ورؤيا خلع السرج دلّ على فراق زوجته أو طلاقها. والسرج للمرأة مال وعز وجاه. ومن رأت إنها تركب سرجاً دلّ على رزق ومال وفوز في الأمور. والسرج يدلّ على إمرأة عفيفة حسنة غنية. وقيل ركوب السرج إصابة مال.

سرّة:

من رأى أن سرته قد نزل بها حادث شرّ فإنه يعود ذلك على ما ذكرنا من والد أو والدة أو ولد أو مال. ومن رأى أن له سرتين رزق فتاتين جميلتين. والسرة زوجة الرجل. وإن كان الرائي مريضاً ورأى سرته قد انتفخت فإنه يدلّ على موته. فإن فتحها بقيد فتح مطمره أو مخزنه أو كيسه لينفق من هذه. وربما دلّت السرة على المسرة والسر. ومن كان له ولدان ورأى سرته عليلة فإن ذلك يدلّ على حال ولده في وطنه.

سرطان:

يؤوّل برجل سيء الأخلاق دنيء الطباع، قليل الهمة حقود. وقيل صديق أعوج غير موافق. وقيل رؤيا السرطان يدلّ على رؤية رجل متحرز بكثرة السلاح عسر الصحبة عظيم الكيد.

سرقة:

من رأى سارقاً مجهولاً دخل بيته وسرق طشته فإن امرأته تموت وكذلك إذا سرق ملحفته أو قمقمه أو ما ينسب ذلك الشيء إلى النساء فإنه يدلّ على موت أهله. وكذلك إذا كان الشيء الذي يسرق منسوباً إلى الخدام. فإن رأى أنه سرق درامه وكان معروفاً فإنه نمام ينم فإن كان مجهولاً وكان شيخاً فإن صديقه ينم عليه. وإن كان شاباً فإن عدوه ينم عليه. وقيل: السرقة محمودة وهي دليل خير إلا لمن يرى أن يخدع.

سرو:

تؤوّل برجل شريف النسبة قليل المال مستقيم في الأمور كريم ومنه يقال الكريم السري.

سروال:

عن المجلسي: يعني منزلة أهم، وامتلاك مال وحياة وابتهاج. وللمرأة صلاحها وعفافها وسترها. ولبس السروال في المنام يدلّ على زواج للأعزب من بكر وللمتزوج يدلّ على وفاء زوجته له واخلاصها. ومن رأى في سرواله بللاً أو بال فيه

دلّ على حمل زوجته. ومن رأى أنه ليس له من الثياب سوى السراويل خاصة فإنه يدلّ على الفقر ولبسه مقلوب ارتكاب فاحشة من أهله وبوله فيه دليل على حمل امرأته وتغوطه فيه دليل على غضبه على امرأته. وإن رأى سرواله انحل من غير لمس، فإنه يؤوّل بظهور إمرأة أو خادمة للرجال وتركها الإختفاء والإستتار عنهم. ومن رأى ما يرتدي تحت الثياب وقد ارتداه النائم فدلالة على الزواج.

سرور:

رؤيا السرور يدلّ على الحزن والبكاء إلا سرور المناسبات الدينية فهو فرج وقضاء حاجة، لقول رسول الله ﷺ: «إن أحب الإعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمنين».

سرير:

عن المجلسي: هو نيل منزلة وكثرة في العشيرة والجلوس على السرير هي سمو المنزلة والجاه ونيل شرف وسلطة ولو كان السرير متروك ويصعد إلى السماء فهو قرب موته. ومن رأى سريراً مجهولاً وعليه فراش فهو خير فإن جلس عليه نال الملك إن كان أهلاً له وإلا جلس مجلساً رفيعاً. وإن كان عازباً تزوج. والسرير بلا فراش في المنام يدلّ على السفر. والسرير مع الفراش يدلّ على المرأة إن كان الرائي رجلاً. وإن كانت إمرأة فيدل على المسرة والشرف. وإن رأت من لا زوج لها في المنام إنها تحمل سريراً أو تشتري سريراً دلّ على إنها تتزوج برجل ذو علو ورفعة. وإن كان متزوجاً دلّ على حصول مراد. وإن كانت امرأته حامل رزقت بولد. ومن رأى أنه جلس على سرير ليس عليه فراش فإنه يسافر. وإن كان مريض مات. وإن كان له إمرأة فهو يكون معها في سرور وربما يقع بينهما تخلية. ومن رأى أن سريره انكسر دلّ على ذهاب عزه وسلطانه وإلا فارق زوجته بموت أو حياة.

سُرادق[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على خمسة أوجه: سلطنة، ورئاسة، وولاية،

---

(١) السرداق هو كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء.

ووزارة، ورئاسة جيش. ومن رأى أن سرادقه طوى دلّ أن سلطانه ينفذ عنه أو عمره ينفذ. ومن رأى سرادقاً مضروباً فهو يصيب سلطاناً. وإن رأى ذلك سلطان فهو صلاح له في ملكه. ومن رأى أن سرادقه نشر ليضرب له فإنه يؤوّل بحصول سلطان فيه تأخر. ومن رأى ملكاً أو حاكماً أخرج من سرادقه غصباً دلّ على زوال ملكه ومملكته.

سَنْدان:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على خمسة أوجه: رجل جليل القدر، ومنفعة، وقوة، وولاية، وإقبال في الأشغال. وتدلّ رؤيته على الصبر والثبات في الأمور. وعلى الشرّ.

سِوار:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على خمسة أوجه: رياسة، وحكمة، ومكر، وغمّ، وولد أو أخ. يؤوّل للنسوة بالزواج وللرجال بالحزن. ومن رأى أن في يده سواراً من ذهب فإنه يؤوّل بحصول ميراث وربما كان لأهل الصلاح زيادة في طاعته وخيراته، لقوله تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الكهف/ ٣١]. ومن رأى أنه يملك أسورة من ذهب وفضة دلّ على صلاحه وربما يفعل أمراً فيه خير وقبول. ورؤيا السوار الحديد يدل على الخروج من الحق إلى الباطل. ورؤيا سوار النحاس يدل على الفقر والأسى. ومن رأى ميّت عليه أسورة من ذهب وفضة دلّ على أنه من أهل الجنة. ورؤيا السوار من حيث الجملة من أي معدن كانت تؤوّل للنسوة بالرجال المنسوبة في الخاصة إلى ذلك المعدن وللرجال بالنسوة كذلك.

سطح:

عن المجلسي: من تحرك من سطح آخر إنتقل من شغل إلى شغل. من رأى أنه صعد السطح الذي هو عليه دلّ على الشرف وحصول مرتبة. ورؤيا النوم على السطح يدلّ على الراحة والرفعة في القدر. والركض على السطح بلية من شخص أو سلطان. ورؤيا النبات على السطح غير محمود. وجريان الماء فوق السطح حصول هم وغم ما لم يكن مطراً. الجلوس عليه في المنام يدلّ على كشف الأسرار.

سطل:

من رأى أنه اشترى سطلاً جديداً فإنه يتزوج إمرأة سمينة جميلة. ومن رأى أن سطله قد انتقب فإنه يدلّ على عيب ونقصان في جسم زوجته.

سُعال:

يدلّ على الشكوى. فمن رأى أنه يسعل فإنه يشكو من انسان متصل بالسلطان فإن سعل حتى شرق فإنه يموت. وقيل: إن السعال يدلّ على أنه يهم بشكاية إنسان ولا يشكوه.

سعتر:

يؤوّل بالغم والحزن. وأكله خصومة. وقيل مضرة ونقصان مال ولا خير في رؤياه إلا إن كان منسوباً لإبراهيم عليه السلام.

سعفة:

النخيل دالة على الطارة. وربما دلّت على الماشطة أو الختانة.

سعوط:

يدلّ على الإجاحة والحاجة إلى الولد أو الأم. ورئيس الإنسان أو يصاب في عقله. ومن رأى أنه يسعط فإنه يبلغ الغضب منه ما تضيق منه الحيلة بقدر ما سعط به من دهن أو غيره. فعن الإمام علي عليه السلام: «المضمضة والإستنشاق سنة، وطهور للفم والأنف، والسعوط مصححة للرأس، وتنقية للبدن، وسائر أوجاع الرأس».

سفر:

من رأى أنه أخذ زاد السفر دلّ على قدوم الخير، لقوله تعالى: ﴿**وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى**﴾ [البقرة/ ١٩٧]. ومن رأى أنه يسافر يؤوّل بتحسين حال الرائي ونيل مناه إن كان المكان الذي توجه إليه بالمنام أفضل من مكانه. وإن لم يعلم أيهما أفضل أو لم يعلم بأيهما يقيم في سفره دلّ على تشتته وبعده عن وطنه وأقربائه أو ينتقل من دار الى دار. ومن رأى أنه يسافر وهو مريض دلّ على موته. رؤيا السفر يدلّ على إنتقال الأحوال وتغيير في المعيشة أو الدار. والرجوع عن السفر يدل على قضاء حاجة أو سداد دين. ومن رأى أنه يسافر الى أرض مجهولة والناس يودعونه

بالبكاء دلّ على دنو أجله وموته.

سفرة:

قيل تؤوّل بالمحاربة والسفر. وقيل يؤوّل بالنساء والخادم ومهما رأى فيها من خير أو شر فهو فيهنّ.

سفرجل[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام: رؤيته في وقته ولونه أصفر فإنه يدلّ على المرض. رؤيا السفرجل يؤوّل على السفر البعيد بتعب وحزن. وربما دلّ على خير وشرف ونفقة وثناء حسن. وقيل ولد، لقول الإمام علي عليه السلام: «أكل السفرجل قوة للقلب الضعيف، ويطيّب المعدة، ويذكّي الفؤاد، ويشجّع الجبان [ويحسن الولد]». وربما كان مرضاً. وربما يستدل به على السفر. ورؤيا السفرجل بالجملة وعلى أي وجه كان، هي محمودة. وقوله عليه السلام: «أربعة نزلت من الجنة: العنب الرازقي، والرطب المشاني، والرمان الأملسي، والسفرجل». ورؤيا السفرجل للتاجر ربح وللوالي زيادة في ولايته. رؤيا السفرجل تدل على رؤية رجل صاحب حزن ومصاب. وعن الإمام الرضا عليه السلام: «عليكم بالسفرجل فإنه يزيد في العقل».

سفّ:

الرمل والتراب يدلّ على الفاقة والأسف والطمع المردي والبرطيل لأرباب الأمور.

سفه:

من رأى أنه سفه فإنه يجهل. ومن رأى أنه سفه على الناس فسد دينه وكذلك إذا رأى أنه فسد دينه فإنه يسفه على الناس. والسفه في المنام دليل على النصر على الأعداء وعلو القدر والكلمة إذا كان السفه على مبتدع.

---

(١) السفرجل: من الفصيلة الوردية، وثمره يشبه التفاح والمشمش، كُمّثري الشكل، أصفر اللون، شديد الصفرة، يستعمل نيئاً ومطبوخاً.

سفوف:

لا خير فيه ولا في رؤياه. ومن رأى أن معه سفوفاً من أي نوع كان وهو يسف منه فإنه يؤوّل بالهمّ والغمّ.

سفينة:

عن المجلسي: اشارة إلى نفع يناله وإذا كانت كبيرة فهي زعامة للرجال. ومن رأى أنه خرج من السفينة الى البر إرتكب معصية، لقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ [العنكبوت/ ٦٥]. ومن تعلق بخشبة سفينة إنكسرت وتفرقت ألواحها دلّ إنه يشرف على هلكة ثم ينجو وإن كان تاجراً خسر في تجارته ثم ينال ربحاً. ومن رأى أنه ينشأ سفينة أو أشتراها أو وهبت له يتزوج أو يتسرى، لقوله تعالى: ﴿وَلَهُ جِوَار﴾ [الرحمن/ ٢٤]. من رأى أنه كان في سفينة فخرج منها الى البر دلّ على نجاته من الكرب والحبس والمصائب والأسقام، لقوله تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ﴾ [العنكبوت/ ١٥]. ومن رأى أنه في سفينة في بحر ولا بر وهو مريض فإنه يداخل الملك أو الحاكم وتكون حالته كحال السفينة في الرؤيا من حيث الخطر والتعب. ومن رأى أن له سفينتين ورأى أحدهما قد خرقت فالمخروقة هي التي تنجو، لقوله تعالى: ﴿أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ [الكهف/ ٧١]. ومن رأى انه في سفينة تجري به في البر دلّ على نفاق في العمل أو نكاح حرام أو سفر يحدث أو مرض وربما كان حجاً. ومن رأى أن سفينة في دم وهو فيها فإنه يصاب بعاهة. ومن رأى أنه يصعد الى سفينة من وسط البحر بعدما أيقن بالهلاك فإن كان مذنباً تاب من ذنبه وإن كان فقيراً استغنى وإن كان مريضاً أفاق وإن كان طالب علم ناله وإن كان مهموماً زال همه وإن كان أعزباً تزوج. ومن رأى السفينة إنكسرت به وتفرقت ألواحها دلّ ذلك على مصيبة وربما كانت في الولد أو العم. ومن رأى أنه على شاطىء البحر ينظر الى سفينة تسير في البحر دلّ على وصول أخبار أو رجوع مسافر.

سقاء:

هو صاحب بر وتقوى لأنه أفضل ما يعمل من الأجر ويجري على يديه خير كثير إذا سقى ولم يأخذ أجرة. وإن ملأ إناء وحمله إلى منزله فذلك مال يحوزه.

وتدلّ رؤيته على الشرّ والخصومات والرقص والدوران. والسقاء إذا حمل ماء في وعاء رجل وأخذ عليه ثمناً فإنه يحمل أوزاراً. ويصيب المحمول إليه مالاً مجموعاً من رجل سلطاني. والذي يسقي بالكؤوس والكيزان فإنه صاحب أفعال حسنة ودين كالعالم والواعظ. وأما الذين يحملون الماء بالقرب والجرار فهم المأمونون على الأموال والودائع.

سقف:

سقوط السقف حصول مصيبة عظيمة، لقوله تعالى: ﴿**فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ**﴾ [النحل/٢٦]. ورؤيا السقف يدلّ على رجل عظيم رفيع القدر والمنزلة. ومن رأى أن سقف بيته يقطر ماء فإنه بكاء على ميّت أو مريض. ومن رأى أن تراب سقفه ذهب فإنه يفتقر في ماله وينكشف من نعمته. وحسن السقف وزخرفته عز وجاه لصاحبه. وسقف البيت يدلّ على صاحب الدار أو رب البيت. ورؤيا سقوط سقف البيت يدلّ على موت صاحب الدار أو سوء يقع به.

سقوط:

رؤيا السقوط يدلّ على التدني والإنحدار الى الخسارة والفساد. ويدلّ على ذل بعد عز وخسارة بعد ربح. ومن رأى أنه سقط من علو وكسر أحد أعضائه نال مكروه من سلطان أو ظالم متسلط. من رأى أنه سقط فإنه لايتم له ما يريده من أمر هو قاصده وكذلك المرأة.

سقي:

هو عمل من أعمال البر والخير.

سكاكيني:

يدلّ على الوقار والسكينة أو صاحب الشرّ والخصومات.

سكباج[1]:

من رأى أنه طبخ سكباجة بالتوابل ولحم البقر وهو يأكل منها فإنها حياة طيبة.

---

(١) طعام يعمل من اللّحم والخل مع التوابل وافاويه، وقد يضاف اليه بعض الفواكه.

فإن كانت بلحم الغنم فإنها حياة طيبة في شرف وكرم وعز من عند أشراف الناس وسادتهم مع عيش طيب من وجه حلال لقول الإمام موسى بن جعفرعليه السلام في حديث طويل: ثم أُتي بالسكباج، فقال: «كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا الطعام كان يُعجب امير المؤمنينعليه السلام ». فإن كانت بلحم العصافير فإنه ينال حياة طيبة شريفة عزيزة من ملك أو سلطان وصحة جسم. فإن كان الطبيخ بلحم الطيور فإنها ولاية أو تجارة أو كسب حلال مع قوم كرام على قدر كثرة الدسم. والسكباجة تدلّ على مرض إلا إن كانت مطبوخة بلحم العصافير.

سُكر:

عن الإمام الصادقعليه السلام يؤوّل على خمسة أوجه: كلام لطيف، وقبلة، ومنفعة، ومال، وأولاد بقدر ما رآه من السكر. ورؤيا بيعه يدل على بذل مال فيما يفسد ويشقي. من رأى أنه يأكل سكراً فإنه عز ونعمة لأنه من مأكل أهل النعمة. والسكر حسن على كل حال سواء رآه أو أكله. والنبات أبلغ وفيه زيادة لإشتقاق اسمه. ومن رأى أنه وجد سكراً واشتراه فإنه غير محمود. رؤيا أكل السكر وشرب الماء المخلوط فيه يدلّ على زوال الهموم وبلوغ الأمال وحصول المال الحلال الطيب كالزينة والزوجة والمال والمنصب والفرح وراحة البال. وشراء السكر في المنام يدلّ على نماء وبركة في المال.

سكران والسكر:

عن المجلسي: في المنام اشارة إلى قوة يصيبها صاحب الرؤيا وغفلة عن العاقبة وحرص على المال. يدل على الهم والحزن. وربما دلّ على غنى الدهر مع البطر. وان كان السكر من نبيذ فهو سلطان على أي حال. فإن سكر ومزق على نفسه الثياب دلّ انه رجل إذا إتسقت دنياه بطر ولا يحتمل النعم. ومن رأى احداً يشرب خمراً ويسكر منها فهو يصيب مالاً حراماً. والسكر سلطان ومال إذا كان من شراب.

سُكُرَّجة[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على عشرة أوجه: إمرأة، وخادم، وفتاة، وقوام دين، وصلاح جسد، وطول عمر، ومال، ونعمة، وكلام طيب لطيف، وميراث من قبل النساء.

سكرّي:

هو رجل بار لطيف فإن باع السكر وأخذ ثمنه دراهم فإنه يسمع الناس كلاماً لطيفاً ويجيبونه بألطف منه.

سكين:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على ثمانية أوجه: حجّة، وولد، وظفر، والتجاء، وأخ، وقوة، وغنى، ووجدان، وولاية. ورؤيا السكين تدلّ على التصدي ونفاذ الأمر ونهيه وقطعه. وإمساك السكين في اليد قوة في المنطق والمال. ولمن كانت له محاكمة انتصر وكانت له الحجة.

سلاح:

من رأى أنه تسلح بجميع السلاح وكان مريضاً شفي وإن كان خائفاً أمن وإن كان مسافراً رجع إلى أهله سالماً. ومن رأى أنه في وسط قوم عليهم سلاح وليس عليه شيء ولا يؤذي فيهم فلا يصلون إليه بمكروه وإن آذوه فتعبيره ضده. رؤيا السلاح وحمله يدل على الإنتصار والقوة على الأعداء وشفاء للمريض. ورؤيا شراء السلاح ولبسه يدل على ما يدفع به العدّو من مال أو علم أو سلاح.

سلاخ:

رجل ظالم كالشرطي أو التاجر الذي يذهب حقوق الناس ويمنع أموالهم.

سلال:

ما يستعمل من القصب ونحو ذلك. تؤوّل بالخدم فليعتبر ذلك الشيء. ومن

---

(١) السكرجة: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم، وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ، وهي فارسية.

رأى أنه ادخر شيئاً من هذه الأنواع جميعها أو ملكها فإنه يؤوّل بالخير. ومن رأى سلالاً معمولاً من قصب وبه شيء فيعتبر ذلك الشيء إن كان مما يحب نوعه فذلك الخادم يكون صالحاً بقصده. وإن كان نوعه مما يكره فتعبيره ضده. ومن رأى قصباً مقطعاً مغلقاً بسبب شيء من ذلك وما اشبهه فإنه يؤوّل بالمال.

سلام:

رؤيا التحية والسلام يدل على الألفة والمودة. ومن رأى أنه يسلم على شاب مجهول فإنه يأمن من عذاب وكيد الأعداء. ومن رأى شخصاً سلم عليه نال خيراً، لقول الإمام الرضا عليه السلام: «إنَّ أبخل الناس من بخل بالسلام»، وقوله عليه السلام: «من لاقا فقيراً مسلماً وسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان»، وقوله عليه السلام: «إن السلام اسم من أسماء الله تعالى فافشوه بينكم».

سلة:

بشارة وتنسب إلى ما في داخلها. فمن رأى سلة فيها عنب أبيض فهو رزق من حيث لايحتسب. والسلة تدلّ على مرض السل. والسلال دائماً تدلّ على البشير والنذير.

سلحفاة:

عن المجلسي: رؤيتها إصابة سلطان. وإذا وجدها النائم في المنام فقد وجدَ صديقاً طماعاً لكنه ذو نية صالحة وأكل لحمها دليل على مال ودولة. ومن أصاب أو ملك سلحفاة في المنام نال أسراراً من العلوم الخفية الغزيرة. ورؤيتها في البر دون رأس وقوائم يدل على الألغام وما خفي من السلاح. ومن رأى سلحفاة في بيته دلّ على إمرأة تظهر محاسنها للرجال. ومن رأى أنه أصاب سلحفاة فإنه يظفر بانسان.

سلخ:

من رأى أنه يسلخ حيواناً دلّ على زوال هم ودفع شر وكدر وقيل حصول مال. ومن رأى أنه يسلخ جلده دلّ على تجرده من ماله ومفارقة الأحباب. وإن كان مريضاً دلّ على موته.

سلسلة:

ومن رأى سلسلة في يده أو عنقه دلّ على إصابة مكروه وسوء وللأعزب زوجة سيئة الخلق. ومن رأى أنه يفك السلاسل ويزيلها عنه فهو دفع ظلم وإظهار حق. تدلّ على المرأة الطويلة العمر والدائمة المال الحلال، والسلسلة في المنام معصية إن رآها بيده أو في عنقه.

سلطان:

عن الإمام علي عليه السلام: «السُلطان وزعة اللّه في أرضه». وعن المجلسي: رؤيته في المنام وقد دخل المدينة أو غرفة النائم يدلّ على وقوع زنى وفساد.

سلق:

رؤيا السلق يدل على الخير والرزق والبركة. وأكله يدل على إتيان الحائضات والأدبار. وأكله مطبوخ يدلّ على مال ورزق في تعب وجهد. وقيل هو غمّ من جهة إمرأة.

سلَّم :

عن الإمام الصادق عليه السلام: رؤيا السُلم لأهل الصلاح ظفر على الأعداء ولأهل الفساد قلة دين وارتكاب. والسلم سلطان لمن رآه. ويدلّ وجود السلم على بلوغ المراد وعدمه عند الضرورة ضده، لقوله تعالى: **﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فيه﴾** [الطور/ ٣٨]. ومن رأى سلماً مبطوحاً مرض. وإن رآه قائماً منصوباً شفي من المرض. ومن رأى أنه صعد سلماً كثيرة لا يحصى عددها فإنه يلي ولاية ويتقدم على رجال إن كان أهلاً لذلك وينال من ذلك عزاً ورفعة وتمكناً وإن لم يكن أهلاً لذلك فهو حسن دينه واسلامه، لقوله تعالى: **﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ﴾** [الأعراف / ١٨٢]. والسلم سلامة لمن كان في حزن. ويدلّ على السفر. ومن رأى أنه صعد سلماً جديداً أصاب خيراً ورفعة في دينه ودنياه. وإن رأى أنه صعد سلماً قديماً أصاب خيراً ورفعة من تجارة وغيرها وإن خاصم أحداً أفلح عليه. ومن رأى أنه ينزل عن سلم أو درج من حيث الجملة فإن كان ذا سلطان ينزل عن منزلته وإن كان له فرس نزل عنها ومشى راجلاً وإن كان له إمرأة مريضة هلكت. ومن رأى أنه

صعد سلماً أصاب خيراً ورفعة من حيث الجملة ومن حيث لا يؤمل ذلك. والصعود في السلم يدلّ على الرياسة. وقد يدلّ على استراق الأخبار من الأخيار ونقلها إلى الأشرار. عن المجلسي: يرمز إلى صاحب موافق. من رأى أنه صعد سلماً من طين فإنه يصل إلى خير وصلاح ورزق حلال. وربما دلّ على الإرتحال من منزل إلى منزل.

سلمان الفارسي:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى سلمان الفارسي يرزقه الله تعالى العلم والقرآن. وورد ان الامام الصادق عليه السلام قال لأحدهم: (لا تقل سلمان الفارسي بل قل سلمان المحمدي).

سلوى:

رزق من الله تعالى طيب، لقوله تعالى: ﴿**وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى**﴾ [البقرة/ ٥٧]. والسلوى رجل ذو وجهين. ويدلّ على دفع الهمّ والنكد وفجأة العدّو وانجاز الوعد.

سليمان عليه السلام:

عن المجلسي: للرائي نيل سلطان ومقام، لقوله تعالى: ﴿**وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ**﴾. ومن رأى سليمان عليه السلام تظهر نعمة الله تعالى عليه. وربما دلّت رؤيته على العلم باللغات كالترجمان. وربما دلّت رؤيته على سلامة المريض. ومن رآه يعلو قدره ويصل إلى مرتبة السلطان إن كان ممن يليق به ويزداد ماله ونعمته. ومن ملك نسأته أي عصاه عليه السلام في المنام كان نماماً وإن كان مريضاً مات. ومن رآه عليه السلام تكثر أسفاره أو يكسب مالاً ويكون له سفر بعيد سريع الرجعة وينال خيراً وسلامة.

سم:

عن المجلسي: شربه هو رزق من طريق الحرام، ولقول الإمام علي عليه السلام: «الشهوات، سموم قاتلات». ومن رأى أنه سقي السم فانتفخ وتورم وصار فيه القيح فإنه يصيب مالاً بقدر الورم والإنتفاخ. وإن لم ير القيح نال كرباً وغماً.

والسموم القاتله دليل الموت لمن شربه إذا لم يكن هناك قيح أو ورم. ومن رأى أنه يشرب السم فإن حياته تطول.

سماء:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى لون السماء أبيض يكون في ذلك المكان نعمة وخصب. وإن رآه اخضر فهو خير وإن رآه اصفر فهو داء ومرض. وإن رآها احمر فهو حرب وسفك دم. وإن رآه أسود فهو قحط وضيق. وإن رأى السماء تتلون يكون في ذلك المكان بلاء وفتنة عظيمة. ومن رأى في السماء علامات حمراء كالأعمدة يكون لذلك المكان قوة ونصرة. وعن المجلسي: من رآها في منامه وشاهد نفسه يصعد إليها أو رأى أنه يبلغ عظمتها زاد رزقه، لقوله تعالى: ﴿**وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً**﴾ [مريم/ ٥٧]. ومن رأى الأنعام والطيور أو النبات تسقط من السماء وهي مما تؤكل دلّ على نزول الخير ورخص الأسعار والعدل والرخاء في الناس والسعادة في العيش. وسقوط السماء على البيت فقط يدلّ على سقوط سقف الدار وإن كان الرائي مريضاً دلّ على موته. ولو عاد من السماء كان من المسبّحين وحظي بدرجة حسنة والوقوع منها إلى الأرض إشارة بطلاق زوجته والزواج من إمرأة أخرى. . ومن رأى أبواب السماء مفتحة دلّ على إجابة الدعاء وكثرة الأمطار وجريان المياه، لقوله تعالى: ﴿**فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ**﴾ [القمر/ ١١]. ومن رأى انه غاب في السماء ولا يدري بأي منهما كان ولم يرجع إلى الأرض دلّ على الموت، لقوله تعالى: ﴿**إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ**﴾ [آل عمران/ ٥٥]. ومن رأى أنه وقع من السماء، فإن ذلك مكروه في الدين، لقوله تعالى: ﴿**وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ**﴾ [الحج/ ٣١] وهذه الرؤيا للحاكم تدلّ على عزله. ومن رأى أن السماء إنشقت دلّ على اختلاف بين الناس أو كذب على الل،ه لقوله تعالى: ﴿**تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلائِكَةُ**﴾ [مريم/ ٩٠]. ومن رأى في السماء أشجاراً أو قناديل موقدة أو غيرها دلّ على إنتقال جماعة من أهل الدنيا إلى الآخرة فإن عرف من ذلك شيئاً أو قيل له هذا فلان يكون بعينه. وإن كان في السماء الثالثة دلّ أنه ينال العز والإقبال في الدنيا. وإن كان في السماء الخامسة دلّ أنه يحصل له خوف وفزع وجزع. ومن رأى أنه صعد إلى السماء ووجد بابها مغلقاً فلا

خير فيه ويدلّ على أن عمله يكون برياء أو نقص فيه. ومن رأى أنه لا يستطيع النظر إلى السماء ونكس رأسه دلّ أنه يعز سلطانه وتتغير أموره. ومن رأى أنه في السماء دلّ أنه يسافر سفراً عظيماً ويجد في سفره عزاً ومرتبة في الدنيا والآخرة. ومن رأى أنه طار على عرض السماء يكون كذلك. ومن سافر مستقيماً حتى وصل السماء دلّ على وصول شدة ونصرة الرائي. ومن رأى أنه سار إلى السماء قائماً ولم يعود للأرض دلّ على انقضاء عمره.

سماط:

من رأى أواني الطعام على السماط والناس لا يجلسون عليه فذلك ليس بمحمود. ومن رأى سماطاً وهو قائم عليه فلا بأس به. ومن رأى أنه مد له وأكل على سماط وحاشيته تأكل عليه فإن كان أهلاً للولاية نالها وإن لم يكن أهلاً فلا ينالها.

سمسم:

رؤيا السمسم تدل على رزق وخير ونعمة ومال حلال وكذلك كل مشتقات السمسم. وأكله في المنام يدل على الرزق الوفير والفرح الطويل. وزرعه نماء في المال وربحاً في التجارة وطول عمر في الولاية إن كان ذا منصب ويؤوّل على أوجه يؤوّل بازدياد المال. من رأى أنه أعطى أحداً سمسماً فإنه يدلّ على حصول مال ومنفعة بقدر.

سمك:

عن الإمام الصادقعليه السلام تؤوّل على خمسة أوجه: وزير، وبنت بكر، وغنيمة، وغمّ، وفتاة هندية. من رآه طرياً كثير العدد كبير الحجم دلّ على الأموال والغنيمة لمن أصابها، لقول الإمام عليعليه السلام: «السمك الطري، يذيب [الجسد] مخ العين». وعن المجلسي: الكبير منه يدلّ على مال حلال وإصابة مطلب. أما ذيل السمك الصغير فشيء يحصل عليه النائم ومعنى أكل السمك مالح وقديم غمّ وعناء قليل، ومن رأى أنه شق جوف سمكة فظهر منها خاتم دلّ على العز والدولة. ومن رآه صغيراً دلت على الأحزان لمن أصابها. ومن رآها إثنتين دلت على امرأتان. ومن رآها وأصاب لؤلؤة في بطنها دلت على إمرأة يصيب منها الولد. ومن إصطادها في

الماء الصافي دلت على الرزق أو الولد لقوله ﷺ: «لا تدمنوا أكل السمك، فإنه يذيب الجسد». ومن رآها واصطادها حية وأكلها دلّ على أنه يرزق ملكاً أو منصباً رفيعاً. ومن رآها مشوية طرية دلت على الغنيمة والخير. ومن رآها مشوية مالحة دلت على طلب العلم والحكمة في سفر. ومن رآها صغيرة ومرغها بدقيق وقلاّها بزيت دلّ أنه يصلح مالاً ينفعه وأنفق عليه بتعب حتى يصير مالاً لذيذاً. ورؤيا السمك القليل العدد يدلّ على النساء. والسمك المملح المشوي في المنام يؤوّل بالسفر في طلب العلم أو صحبة الأكابر لا سيما لمن أكله. وإن لم يكن المملح مشوياً دلّ على عدم صلاح الرائي وعقوبة تنزل عليه. ورؤيا اصطياد سمكة عظيمة دليل على الزواج من إمرأة غنية ذات أصل ونسب. وإن رأت أنها خرجت من فمها دلّ على الهم والغم والحزن لها. ومن رأى سمكاً يخرج من بئر أو قناة دلّ على حصول مال من عامة الناس بالمكر والحيلة.

فائدة:

السمك البحري: فاضل، محمود، لطيف. والطري منه بارد رطب، عسر الانهضام، يولد بلغماً كثيراً.

أما المالح: فأجوده ما كان قريب العهد بالتملح، وكلما تقادم عهده ازداد حَرُّه ويبسهُ... وماء ملح الجِرّي المالح إذا جَلَسَ فيه من كانت به قرحة الأمعاء - في ابتداء العلة - وافقه.

وأجود ما في السمك: ما قرب من مؤخرها. والطري السمين منه يخصب البدن. وأفضل ما يؤكل مشوياً فهو أغذى، والمطبوخ ضده، ويجب أن يغلى الماء ثم يلقى فيه السمك، والمقلي لأصحاب المعد القوية

سمّاط:

هو الذي يخرج الصوف والوبر والريش من السمط على النار. تدلّ رؤيته على صاحب العشر وبائع المشط. وربما كان السماط جابياً لأنه يسمط الناس من أموالهم والسماط رجل يأكل مال اليتامى ظلماً. وقيل: أنه كاشف الكرب.

سمّاك:

تدلّ رؤيته على الشرّ والخصومات والهمّ والغمّ والفرج بعد الشدة. وبائعه طرياً

يدلّ بائع الجواهر واللآلي وعلى الأرزاق والمال الحلال والعلم والكد والإحتيال واظهار الأسرار.

سمّان:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على أربعة أوجه: ولد أو خادم، ورزق حلال، ومنفعة، ومال. وتدلّ رؤيته على الإنتقال في صفته وعلى الزوجة للأعزب بذات المال والجمال. والسمان رجل موسر يعيش في ظله من تبعه. ويدلّ على رجل يحتوي على أموال الرجال لأن السمن مال. من رأى نفسه سماناً دلّ على رجل موسر يعيش من يتبعه في ظلم. تدلّ رؤية السماني على الفوائد والأرزاق من سبب الزرع والفلاحة.

سمن:

السمن في التأويل مال وقد يكون علماً وحكمة، لقول الإمام علي عليه السلام: «من اكل لقمة سمن، نزل مثلها من الداء من جسده، والسمن ما دخل الجوف مثله»، وقوله عليه السلام: «سمن البقر دواء»، وقوله عليه السلام: «سمون البقر شفاء». ويدلّ على علم نافع وتوحيد خالص من الشبه. وربما دلّ السمن على المرأة والغلات والأرباح وطلب المال وعلى الخصب والرخاء لمن هو في شدة وعلى الصحة لمن هو في سقم إن أكله، لقوله عليه السلام: «السمن دواء، وهو في الصيف خير منه في الشتاء، وما دخل جوفاً مثله»، وقوله عليه السلام: «لم يستق الناس بشيء افضل من السمن»، وقوله عليه السلام: «لحوم البقر داء، والبانها دواء، وأسمانها شفاء».

سمنة:

من رآها في جسمه أو قوته دلت على قوة دينه وإيمانه. وقيل دليل على العز.

سمور:

يؤوّل برجل كافر ظلوم لص يأوي المفاوز لا يخالط الناس جمّاع للمال الكثير لا ينتفع بماله أحد إلا بعد موته.

سنبلة:

رؤيتها يابسة دليل على جدب السنة. ورؤيتها محروقة دلت على سنين كوارث

وحروب. ورؤيتها فاسدة دلت على سنين فساد وظلم. ورؤياها مجتمعة في بيدر أو وعاء أو يد إنسان دليل إن مالكها يصيب مالاً من كسب غيره أو علم يتعلمه. ورؤياها متفرقة ويلتقطها من زرع صاحبه دلّ على إصابة مال متفرق من صاحبها. ومن رآها خضراء وخصبت دلّ على موت الشباب أو قتلهم. ومن رآها صفراء وخصبت دلّ على موت الشيوخ. وأكله فرح وسرور. إذا كان طرياً فإنه يؤوّل بالنعمة والمال الحلال والمدح والثناء الحسن.

سَنَة:

من رأى رأس السنة ورأى في ذلك ما يدلّ على الخير فتكون تلك السنة عليه مباركة. وإن رأى ضد ذلك فضده. ومن رأى من يخبره عن أمر لمدة من السنين فإن كان ممن يقبل قوله في اليقظة فربما يكون الأمر بعينه في المدة المذكورة. وربما تدلّ السنة على الشر أو على الجمعة أو على اليوم ورجح بعضهم أن السنة تعبر بالشهور لما ورد في الحديث المشهور وقيل بالمدة. وقال. ومن رأى من يخبر عن أمر لمدة من السنين فإن كان ممن يقبل قوله في اليقظة فربما يكون الأمر بعينه في المدة المذكورة.

سنجاب:

رؤيا السنجاب يدلّ على التنافر والنزاع وعدم الأنسجام والراحة. يؤوّل برجل غريب لا يخالط الناس.

سنديان:

وهو من أشجار الجبال والأودية. رؤيته دالة على مال رابح وعز ثابت. وربما دلّ على معاشرة أهل الغفلة والمنحرفين في القفار أو أماكن الصلحاء المنقطعين.

سنوّر[1]:

من رأى أن سنوراً دخل داراً فإنه يدخل هناك لص. فإن ذهب السنور بشيء فإنه

---

(١) السِّنور: حيوان ثدييّ من فصيلة السنوريات التي تشمل الهر والأسد والنمر والفهد و . . . ، صغير الآذان، ناعم وكثيف الوبر، ذو عينان كبيرتان نسبياً.

يذهب اللص بشيء هناك. ومن رأى أنه ذبح سنوراً أو قتله أو أصابه فإنه يصيب لصاً ويظفر به. ومن رأى أنه أصاب من لحم السنور أو من شحمه فإنه يصيب مال أو مما يسرق. ومن رأى أنه نازع سنوراً حتى خدشه أو عضه فإنه يصيب مرض طويل ثم يبرأ ويصيبه همّ شديد ثم يفرج الله تعالى عنه.

سهر:

يدلّ على فراق الأحباب. فمن رأى أنه كثير السهر لا يأخذه النوم فإنه يفارق أحبابه.

سهل:

رؤيا السهل والوقوف عليه أو الجلوس يدل على بناء البيوت الكبيرة والقصور وامتلاكها. ويدل على دوام النعمة والمال وزيادته.

سهم:

عن المجلسي: هو رسول ما ورسالة من دولة. وإنكساره يؤوّل بضرر يلحق بمال الرائي. ورؤية وقوع السهم والرمح في مكان هو تحمل ألم وغصة. ورؤيا إقتناء السهم وحمله يدل على النصر والظفر بالأعداء دون مجابهة وقتال. ومن رأى أنه يرمي سهماً بلا نصل فإنه يرسل رسولاً بغير قصد. ومن رأى أن نصال سهامه من رصاص فانه يرسل رسولا في امر ويضعف حاله فيه. ومن رأى أنه يرمي بسهم فسار معوجاً فإنه يدلّ على رسول خائن. ومن رأى أنه رمى الصيد بالسهم فإنه يسب رجلاً أو خادمة. ومن رأى أن سهمه وقع في وسط مدينة أو قرية أو جماعة فإنه يدلّ على نفاذ أمره في ذلك المكان الذي وقع فيه وإن وقع في وسط حمير أو شيء من البهائم فإنه يدلّ على نفاذ أمره في ذلك المكان الذي وقع فيه في أقوام جهال. ومن رأى انه يرمي سهماً عرضاً فانه يرسل قاصداً في خفية بمكر، ورميه مقلوباً قوة. ومن رأى أنه رمى سهماً فسار معوجاً فإنه يؤوّل بارسال قاصد إلى مكان فيحصل منه خيانة والأسهم الكثيرة تؤوّل بالمال الكثير. ومن رأى سهمه بغير ريش فهو رسول مختبر. وربما كان كلاماً ناقصاً وإن كان من صفر كانت الرسالة لاجل الحال. واذا كان من زجاج كانت الرسالة في حصول مال. واذا كان من حديد فهو رسالة في قوة بمسرة. واذا كانت من فضة فهو رسالة في حصول مال. واما السهم القوي السريع فكتاب

نافذ فيه كلام بالغ وانكساره عجز. والسهم للمراة زوجها فمهما رأت فيه من خير أو شر يؤوّل فيه. وربما كان ارساله قاصداً جاسوساً.

سوء:

إذا كان مبهماً يعلمه الإنسان فإنه دال على سوء الخاتمة والإرتداد عن الدين. وإن ذكر شيئاً من أفعال السوء دلّ على الشر منه لمن أساء إليه، لقول الإمام علي عليه السلام: «اطرحوا سوء الظن بينكم فإن الله عز وجل نهى عن ذلك».

سواك:

من رآه وإستاك به دلّ إنه محسن لأرحامه، حيث قال الإمام علي عليه السلام: «إنّ أفواهكم طرق القرآن، فطهروها بالسواك». ومن رآه نجساً دلّ إنه ينفق مالاً حراماً. ومن رأى أنه استاك بعذرة فإنه يقيم عمل بمال حرام. ومن رأى أنه حمل سواكاً وجعله في فمه دلّ على اتباعه دين الحق واتباع سنة نبوية ومحبة أهل البيت، لقوله عليه السلام: السواك مرضاة للّه عز وجل، وسنة النبي صلى الله عليه وآله، ومطيبة للفم»، ولقوله عليه السلام: «السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب». وإن رأى أنه يستاك والدم يخرج من أسنانه خرج من ذنوبه وآثامه. وربما دلّ على آثام يلتقطها ويؤذي أهل بيته ويأخذ أموالهم، فقال عليه السلام: «قراءة القرآن، والسواك، واللبان منقاة للبلغم».

سور:

من رآه وعَلا فوقه دلّ على السفر. ومن رأى في السور ثلمة وصار فيه ثغرة يمكن الدخول منها دلّ على ضعف الجند والدين والأمان وقيل يدلّ على موت الوالي أو الحاكم.

سور القرآن:

زوجة أو ولد أو دراهم أو دنانير على قدر عددها. ومن قصد بسط التأويل فليعتبر السورة وليحكم بما فيها من الآيات المناسبة للأحكام لذوي الأحكام ويعطي كل إنسان ما يناسبه، فإن جرب من القرآن لجلب نفع أو دفع مكروه.

سورة ابراهيم:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يكون عند الله معززاً مكرّماً ويكون من المسبحين

الأوابين. وقيل يكون سبباً لكشف همومه وغمومه ويعطى من الأجر الكثير وينجيه الله تعالى من كل ما يخافه في الدنيا. ومن قرأها دلّ على ملازمة الخير والعبادة.

سورة آل عمران:

عن الإمام الصادقعليه السلام: يحصل له خير الدنيا والآخرة ويكون فريداً في دينه. ومن قرأها في المنام يكون محبوباً عند الناس بريئاً من الأفعال السيئة. وقيل ينال رزقاً وبركة ويصفو ذهنه وتزكو نفسه.

سورة الأحزاب:

عن الإمام الصادقعليه السلام: حصول توفيق من الله تعالى ومتابعة الحق من قرأها ربما يلقى شيئاً ضاع لأحد فيرده على صاحبه. وقيل حصول ظفر وإغاثة من حيث لا يدري ولا يكون ذلك أمله. وقيل يكون حاسداً لأهله.

سورة الأحقاف:

عن الإمام الصادقعليه السلام: من تلا الأحقاف أتاه ملك الموت في أحسن صورة وكان به رؤوفاً ويرى أشياء عجيبة. وقيل إنه يطلب العجائب ويتفكر في عظمة الله تعالى وسلطانه. من قرأها يكون مطيعاً لأمر والديه. وقيل ينال خوف من غرق. وقيل يكون عاقاً لوالديه ثم يتوب توبة حسنة ويحسن اليهما. وقيل تأتيه شدة وغم من حيث يرجو الخير.

سورة الإخلاص:

وعن جعفر الصادقعليه السلام: يعلو قدره ويحصل على مرامه في الدنيا والآخرة. و. من قرأها فإنه يسلك طريق التوحيد ويتجنب البدعة والضلالة ولم يرزق ولداً.

سورة الإسراء:

عن الإمام الصادقعليه السلام: يكون قوي الدين والديانة، صادقاً في القول والإعتقاد. ومن قرأها يكون ذا منزلة وجاه ومؤمناً وذا خشوع وخضوع عند الخالق.

سورة الأعراف:

عن الإمام الصادقعليه السلام: يكون الخالق عنه راضياً ويحفظ الأمانة. ورؤيا أنه يقرأها يكون في دينه مخلصاً وتكون عاقبته محمودة. وقيل من تلاها فإنه يسافر ثم

يعود سريعاً ويكون ممنوعاً من إبليس ومكائده ويكون آدم عليه السلام شفيعه يوم القيامة.

سورة الأعلى:

عن جعفر الصادق عليه السلام: تهون عليه الأمور الصعاب وربما يكون كثير التسبيح. ومن قرأها فإنها تدلّ على كثرة التسبيح والتهليل والتكبير. وقيل يكون صاحب الرؤيا كثير النسيان ويرجى له زواله.

سورة الأنبياء:

عن الإمام الصادق عليه السلام يرزقه الله تعالى حفظاً عظيماً ويكون عالماً عاملاً ويحصل له الفرج بعد الترح والراحة بعد التعب. يرزقه الله تعالى علم الأنبياء وسيرتهم.

سورة الإنسان:

عن جعفر الصادق عليه السلام: ينال التوفيق على السخاء والنعمة وربما يفرح لآل محمد صلى الله عليه وآله. ومن قرأها فإنه يطلب مرضاة الله ويطعم الطعام على حبه ويكون خائفاً من الله.

سورة الإنشراح:

عن جعفر الصادق عليه السلام: حصول راحة بعد تعب وربما يأمن من الأعراض والأمراض والعلل والأسقام.

سورة الإنشقاق:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يكون كثير النسل والأولاد. من قرأها أوتي كتابه بيمينه. وقيل يكون محاسباً نفسه. وقيل يدلّ على خصب السنة.

سورة الأنعام:

عن الإمام الصادق عليه السلام بشرته بسلامة العيال وحفظ البنين وحسن الرزق في الدنيا والآخرة ويوفقه الله تعالى لطاعته. ورؤيا أنه يقرأها دلّ أنه ينال السعادة الدنيوية والأخروية ويرزق من جميع الأموال.

سورة الأنفال:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يكون متوجاً بالعزّ مظفراً ويكون سالماً في دينه.

ومن قرائها في المنام فإنه يظفرعلى اعدائه وينال مال ونعمة وغنيمة.

سورة الإنفطار:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يكون عند السلطان والأكابر معززاً مكرماً. وقيل يتعين عليه الأحتراز من جيرانه فهم أعدائه لا يخفون عليه قبيحاً.

سورة البروج:

عن جعفر الصادق عليه السلام يكشف غمه ويزول همه وربما يحببه الله تعالى في معرفة المسائل والعلم والعمل به والقوة في الدين. وقيل يرزق علم النجوم. ومن قرأها يكون في الدنيا ذا هم وغم. وقيل ينسى شهادة يؤديها أو أمانة يمنعها.

سورة البقرة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى أنه يقرأ سورة البقرة يكون دينه وقوله صحيحين. وعن الكرماني: يكون في أمان من أعدائه وتنتظم أموره. ومن قرأ آية الكرسي يحصل له قدر وجاه وحرمة. ومن قرأ آية الكرسي على إنفراد يكون آمناً من الآفات وينال مراده. وقال بعض العلماء: من قرأها يكون جامعاً للدين مسارعاً لكل ثواب طويل العمر قليل الشر صابراً على الأذى. فإن قرأ منها آية الكرسي دلّ على حفظه وذكائه، وقال الإمام علي عليه السلام: «إذا اشتكىٰ أحدكم عينه، فليقرأ آية الكرسي»، وليضمرها في نفسه، إنها تبرأ، فإنه يعافىٰ إنشاء اللّه تعالىٰ.

سورة البلد:

عن جعفر الصادق عليه السلام: توفيق لإطعام الطعام وإكرام المسكين وربما يحلف يميناً ويندم عليه وربما يكون فيه كاذباً. ومن قرأها يدلّ على صاحب الصدقات.

سورة البينة:

عن جعفر الصادق عليه السلام: تتوب على يده جماعة ضالة. ,من قرأها لم يرحل من الدنيا إلا بالتوبة.

سورة التحريم:

عن جعفر الصادق عليه السلام : أنه يجتنب المحرمات ويبتلي بإمرأة تؤذيه في جسمه أو ماله ويلحقها بعد ذلك ندامة ويختم له بخير. من قرأها تدلّ على النفاق في بيته

ثم بعد ذلك يراعي الخواطر ويتبع مرضاته.

سورة التغابن:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يكون مستقيماً في طريق الحق وقول الصدق. ومن قرأها يعطى الصدقات الوافرة. يكون رؤوفاً على الضعفاء. وقيل يدفع عنه موت الفجأة ويأمن أهوال يوم القيامة.

سورة التكاثر:

عن جعفر الصادق عليه السلام يكون زاهداً ويتجنب عن الدنيا. ومن قرأها فإنه يزور جماعة من الصلحاء.

سورة التكوير:

عن جعفر الصادق عليه السلام أمان بعد خوف وفرح بعد ترح وربما يكون سارقاً أو يكون له حظ في رجل يحصل منه فائدة. ومن قرأها يخاف عليه من الوجع. وربما يكون فاعل خير وحسن السيرة.

سورة التوبة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يكون بين الخلق محبوباً مرغوباً يسلك طريق الخيرات. ومن قرأ سورة التوبة في المنام دلّ أنه لا يخرج من الدنيا حتى يتوب الله عليه. وقيل أن الله تعالى يصلح له دينه ويكون النبي صلى الله عليه وآله شاهداً له يوم القيامة وإنه بريء من النفاق ويعطى أجر بعدد كل منافق ومنافقة في الدنيا وتستغفر له الملائكة ويرزقه الله تعالى الأخلاص.

سورة التين:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يحصل له ما يأمله في الدنيا والآخرة. من قرأها فإنه تحسن سيرته وتتسع أرزاقه وتحمد أفعاله وخصاله

سورة الجاثية:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يدلّ على ذكر وتوبة. من قرأها فإنه يتوب ويرجع إلى الله تعالى. وقيل بلوغ سعادة ونجاة من سوء الحساب.

سورة الجمعة:

عن جعفر الصادق عليه السلام : يرزقه الله التوفيق لفعل الخير. ومن قرأها يرزقه الله من علم الأولين ويشتهر به.

سورة الجن:

عن جعفر الصادق عليه السلام يرزقه الله إلهاماً وفهماً دقيقاً نافعاً وربما يكون رزقه في ضيق ثم يوسع عليه وتخضع له الجن. وقيل انه يقاسي قوماً جفاة.

سورة الحاقة:

عن جعفر الصادق عليه السلام : إن تلاها ملك في منامه زال ملكه. وإن تلاها شاهد وقف عن شهادته. وان تلاها عليل مات. وان تلتها إمرأة طلقها زوجها. وان تلاها من ينسب الى علم ماشياً ضرب بالسياط. وان كان جالساً حبس. ومن قرأها فإنها تدلّ على حصول رزق ونعمة وافرة من الله تعالى. وربما يتخوف.

سورة الحج:

عن الإمام الصادق عليه السلام : يسلك طريق الزهد والورع ويجتهد في عبادة الله تعالى وفعل الخيرات. من قرأها فإنه يصرف ماله في الحج. وقيل يؤدي فرض الحج ولا يعود منه.

سورة الحجر:

عن الإمام الصادق عليه السلام : يكون عند الله مقبولاً. ومن قرأها يكون عزيزاً عند الخلق وكريماً وقيل يكون ذا جاه ووقار. وقيل يرزق رزقاً حسناً ويعطى من الآجر بعدد المهاجرين والأنصار.

سورة الحجرات:

عن الإمام الصادق عليه السلام يكون طالباً لصلة الرحم وراجياً محبة الناس.

سورة الحديد:

عن جعفر الصادق عليه السلام يكون محمود الخصال سالكاً طريق الدين. وقيل ينال البر والمحمدة من الناس وصحة بدن. وقيل ينال مالاً خيراً ويفتح الله عليه بجميع الخيرات ويكتب من الذين أمنوا. من قرأها يدلّ على حصول الرزق بتعب ومشقة.

سورة الحشر:

عن جعفر الصادق عليه السلام : يقهر من أعدائه، ويحشره الله يوم القيامة وهو راض عنه. ومن قرأها حشرة الله يوم القيامة مع الأبرار الصالحين.

سورة الدخان:

عن الإمام الصادق عليه السلام يحصل له الغنى ووفور الرزق. وقيل أنه ينجو من عدوه. وينال رفعة. ومن قرأها يكون عابداً يقيم الليل بالعبادة. وقيل انه يأمن من سطوة الجبابرة ويأمن عذاب القبر والنار ويقوى يقينه.

سورة الذاريات:

عن الإمام الصادق عليه السلام : حصول رزق من زراعة.

سورة الرحمن:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام : نعمة في الدنيا ورحمة في الآخرة. ومن قرأها دلّ على تجنب قول الكذب والمحال. وقيل يحفظ القرآن ويتفقه في الدين أو يتعلم شيئاً ويحتاج الناس إليه بسببه.

سورة الرعد:

عن الإمام الصادق عليه السلام : ربما يقرب أجله. وقيل: يكون حافظاً للدعوات ويسرع إليه الشيب. وقيل يكون من الموفين بعهد الله(. وقيل يعطيه الله تعالى من الآجر وزن كل سحاب خلقه الله تعالى في دار الدنيا إلى يوم القيامة. ومن قرأها يزيد في علمه إن كان من أهل العلم وإلا فهو تسبيح.

سورة الروم:

عن الإمام الصادق عليه السلام : اجتهاد في سبيل الله وقيل فيه إتمام أمر خير يرومه، أو يكون بينه وبين أحد مخاصمة فيبشر بالظفر. من قرأها فإنه يظفر بحاجة من قبل أهل الذمة. وقيل ينال مالاً. وقيل يتم له أمر يرومه أو يكون بينه وبين أحد خصومة ويكون الظفر له.

سورة الزخرف:

عن الإمام الصادق عليه السلام : يكون صادق القول ذا فعال جميلة. وقيل كان له

إقتار ورزق قليل وضعف عن طلب الدنيا. ومن قرأها يكون مواظباً على الصلاة والصوم.

سورة الزلزلة:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يهلك على يده قوماً من الكفرة. قرأها دلّت على العدل والإنصاف وفعل الخير.

سورة الزمر:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يعلو قدره ويقوى دينه. من قرأها يكون مؤمناً خالصاً ذا خشوع وخضوع. وقيل يكتسب كتباً كثيرة ويفهم ما فيها ويتحصن بها. وقيل يكون يوم القيامة في أول الصفوف مع المؤمنين. وقيل يعيش كثيراً حتى يرى ولد ولده.

سورة السجدة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يكون قوي التوحيد سالم النفس ويكون عاقبة أمره خيراً. من قرأها ربما يكون كثير السجود. قيل يرزق الحياة في الدنيا والزهد والورع وله من الآجر كمن أحيا ليلة القدر وينال قرباً من الله تعالى وزلفى.

سورة الشعراء:

عن الإمام الصادق عليه السلام: ينال عسراً في رزقه ولا ينال شيئاً إلا بنكد ويصونه الله تعالى عن الفواحش. من قرأها كان في حفظ الله تعالى وكنفه.

سورة الشمس:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يكون ذا علم وحذق عالماً عاملاً. ومن قرأها فإنه يفسد عليه بعض الأشغال. وقيل يرزق ولداً صالحاً ويكون آمناً في دنياه غير خائف في آخرته.

سورة الشورى:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يعيش زماناً طويلاً. ومن قرأها فإنه ينجو يوم القيامة من عذاب النار. وقيل إن كان مريضاً عافاه الله تعالى. وقيل ينال زيادة في العلم والعمل.

سورة الصافات:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يرزق ولداً صالحاً. من قرأها يرزق التوفيق والهداية. وقيل تتباعد عنه مردة الشياطين. ومن قرأها يرزق التوفيق والهداية. وقيل يرزق معيشة حلالاً وولدين ذكرين، وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (مَنْ قرأ سورة الصافّات في كلّ جمعةٍ لم يزل محفوظاً من كلّ آفةٍ...

سورة الصف:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يكون في آخر عمره شهيداً. ومن قرأها يفعل الخيرات ويغازي في سبيل الله.

سورة الضحى:

عن جعفر الصادق عليه السلام: إنه يوقر الصغير واليتيم والفقير. وقيل أمن بعد خوف وبشرى بعد يأس ورجاء بعد قنوط وإن كان فقيراً استغنى وربما نعيت إليه نفسه، لقوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى/ ٥] و﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأولَى﴾ [الضحى/ ٤].

سورة الطارق:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يحصل له خير وفرح بسبب ولد. ومن قرأها رزقه الله تعالى ولداً صالحاً.

سورة الطلاق:

عن جعفر الصادق عليه السلام تدلّ على لجاجته مع أهل بيته ومنع الصداق وربما ملولاً للنساء. ومن قرأها فإنه يخاصم النساء من جهة الدين. وقيل يطلق النساء كثيراً.

سورة الطور:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يجاور مكة شرّفها الله تعالى. وقيل يرزق ولداً يموت قبل بلوغه. وقيل ينال قربة من الله تعالى بعمل صالح أو زوجاً مباركاً. ومن قرأها فإن الله تعالى ينصره على الأعداء. وقيل إن كان له غائب عاد وربما يغلط بكلام ثم يرجع إلى الصواب.

سورة العاديات:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يغزي ويظفر بالأعداء. ومن قرأها فإنه يكون محباً لاهل البيت.

سورة العصر:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يصل إليه خير وزيادة رزق من تجارة. ومن قرأها يكون في أشغاله صابراً.

سورة العلق:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يكون متواضعاً حميد الأفعال. من قرأها يرزقه الله تعالى العلم والقرآن.

سورة العنكبوت:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تكون له بشارة أن الله تعالى يبتليه بوحدة زائدة وظفر على الأعادي. من قرأها وداوم على قراءتها يكون في حفظ الله وأمانه إلى انقضاء أجله.

سورة الغاشية:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يعلو قدره ومحله وتنفذ كلمته ويوسع رزقه. وقيل يرزق العلم والزهد. من قرأها فإنه يفزع ويخشى من الفزع الأكبر. وربما يرزق توبة.

سورة الفاتحة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى أنه يقرأ سورة الفاتحة أو شيئاً منها فإنه يطيع الله ويدعو بدعاء ويستجاب له ويوفقه الله تعالى لطاعته ويكون حريصاً على الدعاء والإستغفار، ويختم له بالخير. وقيل من رأى انه يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم خاصة فإنه يسأل الله البركة في ماله وزيادة في رزقه وربما يجاب دعاؤه ببركتها. وقيل من قرأ الفاتحة في المنام فإنه يحج أو يدعوا بدعاء فيستجاب له.

سورة الفتح:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يوفقه الله للجهاد. وقيل أنه يصل إخوانه وأقاربه.

وقيل يجمع له بين حظ الدنيا والآخرة. وقيل يظفر بما يطلب ويخرج من ضيق إلى سعة.

سورة الفجر:

عن جعفر الصادق عليه السلام: نقص في هيبته وصولته. ومن قرأها يكون راغباً في طاعة الرحمن.

سورة الفرقان:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يثبت على الحق ويبطل الباطل. من قرأها فإنه يفرق بين الحق والباطل. وقيل كان فارقاً بين الحق والباطل ويدخله الله الجنة بغير حساب.

سورة الفلق:

عن جعفر الصاق عليه السلام: إنه يأمن من شر النساء والسحرة ويحصل له رزق وافر. ومن قرأها يكون مسحوراً وينجو من ذلك.

سورة الفيل:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يحصل على يديه فتوح ويظفر بعدوه. من قرأها يكون معيناً للظلمة. وربما دلّ على حصول راحة بعد تعب.

سورة القارعة:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يكون معززاً مكرماً عند الخلق. من قرأها ثقلت موازينه من فعل الخيرات.

سورة القدر:

عن الصادق عليه السلام: يعلو قدره في الدنيا والآخرة.

سورة القصص:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تدلّ رؤيتها في المنام على وفور الخير وكثرة الرزق. من قرأها فإنها تدلّ على كنز أو مال يظهر ويظفر به ويكون ذاكراً لله تعالى. وقيل حصول صواب في الرائي. وقيل يتعرض لبلاء. وقيل يصيب علماً وفهماً.

سورة القلم:

وعن الإمام الصادق عليه السلام : يرزق الفصاحةوالعلم والبلاغة والكتابة والبراعة. وقيل يكون رجلاً عالماً عاقلاً وتحسن أخلاقه.

سورة القمر:

قال جعفر الصادق عليه السلام : يكون مسحوراً ولا يضره ذلك. يخاف عليه من الغرق. ومن قرأها يظفر بالأعداء عاجلاً ويكون منصوراً. وعن الكرماني : يدلّ على تسهيل الأمور الصعاب.

سورة القيامة:

عن جعفر الصادق عليه السلام : إنه يخرج ويرجع عن الحلف ويتوب الى الله تعالى وربما يكون كريم النفس ويطعم الطعام.

سورة الكافرون:

عن جعفر الصادق عليه السلام : يكون قوي الإعتقاد في الدين والشريعة. ومن قرأها مرتكباً طرق البدعة سيء الثناء.

سورة الكهف:

عن الإمام الصادق عليه السلام : نهاية أمور فيما يرومه ويقصده. من قرأها يكون آمناً في حياته من جميع الآفات والعاهات ويكون مخلصاً في طريق الدين ويكون كثير المال من كل الأجناس وينال الأماني.

سورة الكوثر:

عن جعفر الصادق عليه السلام : يفعل الخيرات ويحصل له الأجر والثواب.

سورة الليل:

عن جعفر الصادق عليه السلام : يأمن من الآفات والعاهات. ومن قرأها يكون قليل الزكاة في ماله. وقيل يعطى صاحب الرؤيا مالاً لإنسان ويبسط إليه يده وضمير المعطى خلاف ما يفعل ذلك.

سورة المؤمنون:

عن الإمام الصادق عليه السلام : يكون محمود السيرة قوي الأمانة. من قرأها فإنه

يدخل مع المؤمنين الجنة. وعن الكرماني: يحصل له فضل العبادات وعلو الدرجات والسعادات. وقيل فوز وصلاح. قيل: يرزق الحج. وقيل: يقوى إيمانه ويختم له بالأيمان. وقيل: يرزق عفة وينجو من البلاء. وقيل: يرزقه الله تعالى البرهان في الدنيا ويحشر مع المؤمنين وتبشره الملائكة بالروح والريحان وما تقرّ به عينه عند نزول ملك الموت.

سورة المائدة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يكون فريداً في دينه ويحصل له المراد. رؤيا أنه يقرأها دلّ أنه يكون عزيزاً مكرماً في قومه.

سورة الماعون:

عن جعفر الصادق عليه السلام: إنه يظفر بالأعادي الخوالف الناقصين. ومن قرأها يكون قليل الصلاة أو يصلي في غير وقت الصلاة.

سورة المجادلة:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يجادل مع الأهل والأقارب ويصلح بالإحتجاج ويلقي بينهم المحبة. ومن قرأها يحصل له جدال وخصومة مع النساء. وقيل ينجو ممن يطلبه بدعاء يستجاب له.

سورة المدثر:

عن جعفر الصادق عليه السلام: تحسن سيرته بين الناس ويقوى رأيه. وقيل يكون ممن يصوم الدهر. ومن قرأها فإنه يعمل الصالحات ولا يرضى السوء لأحد. وقيل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتبع طرق الرشد.

سورة المرسلات:

عن جعفر الصادق عليه السلام: تتسع عليه دنياه وتحصل له نعمة. يكون غيوراً على عياله سخياً. ومن قرأها فإنه يتوب عن الكذب ويترك الباطل.

سورة المزمل:

عن جعفر الصادق عليه السلام: ينال التوفيق بالطاعة والعبادة. وقيل يصيب ضيقاً وخوفاً ويزول عنه. ومن قرأها فإنه يقيم صلاة الليل. وقيل ربما يكون معتاداً على

القيام بالذكر ليلاً وقد غفل عن ذلك.

سورة المسد:

عن جعفر الصادق عليه السلام: تسعى جماعة في ضرره ولم يظفروا به. ومن قرأها يكون كثير المكر والحيل فليتق الله وليحذر عقابه.

سورة المطففين:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يكون منصفاً مع الجميع. ومن قرأها فإنه يخشى الله تعالى ويوفي الكيل والميزان.

سورة المعارج:

عن جعفر الصادق عليه السلام: إنه يأمن من الفزع والجزع. وقيل يكون في اول عمره على خنا وفي آخر عمره على تقوى. وقيل يقرب إليه البعيد ويكون كثير الصوم. ومن قرأها فإنه يفعل الخير لله.

سورة الملك:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يحصل له علو قدر وشأن. وقيل انه يعيش في خدمة ملك ينال منه فائدة. ومن قرأها فإن الله ينجيه من عذاب القبر.

سورة الممتحنة:.

عن جعفر الصادق عليه السلام: تحصل له محبة، ويكون في آخر عمره تائباً توبة حسنة. ومن قرأها يكون حاله مستقيماً. وربما يمتحن في بعض أشغاله.

سورة المنافقون:

عن جعفر الصادق عليه السلام: إن كان منهم يبرأ من النفاق والمنافقين وربما تبلى زوجته بضرائر.

سورة النازعات:

عن جعفر الصادق عليه السلام إن قلبه يصفو من دنس الشبهات. ومن قرأها تدلّ على الخوف في حالة النزع.

سورة الناس:

عن جعفر الصادق عليه السلام: إن الله ينجيه من شر أبليس اللعين. ومن قرأها فإن

الله ينجيه من آفة كل عين ناظرة ومن شر الأشرار وكيد الكفّار.

سورة النبأ:

عن جعفر الصادقعليه السلام: يعلو قدره وتنفذ كلمته. ومن قرأها يكون متفكراً في آلآء الله تعالى شاكراً لنعمه.

سورة النجم:

عن الأمام جعفر الصادقعليه السلام: يرزقه الله تعالى ولداً صالحاً حسناً ومحبوباً. ومن قرأها فإن الله يفتح عليه أبواب الخير والرحمة في وجهه.

سورة النحل:

عن الإمام الصادقعليه السلام: يكون من شيعة رسول اللهصلى الله عليه وآله ومحبيه وإن الله تعالى يرزقه علماً وإن كان مريضاً عافاه. ومن قرأها رزق رزقاً حلالاً ويكون محباً لاهل الدين والديانة.

سورة النساء:

عن الإمام الصادقعليه السلام: من تلاها في منامه يكون عنيفاً. من رأى أنه يقرأها في المنام دلّ على حصول ميراث ويكثر أقربائه وعياله، عن أمير المؤمنينعليه السلام قال: «من قرأ سورة النساء في كلِّ جمعةٍ أومِنَ من ضغطة القبر».

سورة النصر:

عن جعفر الصادقعليه السلام: يقرب أجله لانه لما نزلت على الرسولصلى الله عليه وآله علم بفراغ عمره. ومن قرأها فإنه ينتصر على الأعداء.

سورة النمل:

عن الإمام الصادقعليه السلام: تدلّ على المال والنعمة. من قرأها يحصل على علو قدر ومنزلة عند السلطان. وقيل يرزق ملكاً وفهماً وجاهاً.

سورة النور:

عن الإمام الصادقعليه السلام: كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحب في الله تعالى ويبغض في الله وينور الله تعالى باطنه بنور الإيمان. وقيل: أنه يرزق تقوى ويقيناً. ومن قرأ عشر آيات منها في المنام طلق زوجته أو توفي عنها. ومن قرأ

من أولها فإنه يلتمس السنة ويعطى أجر بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وما بقي.

سورة الهمزة:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يصرف ماله في سبيل الله تعالى. ومن قرأها فإنه يكون كثير الكلام ويكون عند الخلق معروفاً.

سورة الواقعة:

عن جعفر الصادق عليه السلام: حصول التوفيق والطاعات والعبادات. ومن قرأها فإنه يتوب في آخر عمره من جميع الذنوب. وقيل ينال خيراً كثيراً ولا يضل عن.

سورة سبأ:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يحصل له سيرة الصلحاء وسلوك طريق الدين. من قرأها فإنها تدلّ على الزهد والعبادة والتجنب عن مسالك الدنيا.

سورة ص:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يكون وافر المال ذكياً في الأشغال. من قرأها فإنه يدلّ على التوبة وحفظ الأمانة. وقيل يمين صادق يحلفه ويثبت عليه.

سورة طه:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يكون معروفاً بالدين والديانة. ومن قرأها فإنه يجادل الأعداء ويظفر بهم وينتصر عليهم. وقيل أمان من الشقاء لمن يكون صالحاً. وقيل: تدركه غفلة في الدين وسهر ثم يعود بعد ذلك وينتبه. وان كان مسافراً أو غائباً عن أهله قدم عليهم وهلك على يديه الأشرار ورزقه الله النصر على اعدائه وحاسبه حساباً يسير او صافحته الملائكة وسلمت عليه.

سورة عبس:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يكون فاعل خير مع الضعفاء والمساكين. وقيل انه يسافر الى ناحية المشرق.

سورة غافر:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يحصل له من الله رحمة ومغفرة. ومن قرأها مؤمناً خاصاً ويجري على يديه خير كثير ويرزق رفعة في الدنيا والآخرة ويكون له عفو من

الله تعالى وغفران.

سورة فاطر:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يفتح في وجهه باب الرزق. من قرأها يقتبس من أفعال الملائكة. وقيل أستغفرت له الملائكة المقربون ويكون عند الله مرضياً.

سورة فصلت:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يكون ديناً ويسلك طريق الصلاح. من قرأها يتقرب إلى الله بالطاعة ويكون من جملة خواص عباده. وقيل يعمل عملاً صالحاً في سره وعلانيته.

سورة ق:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يوسع الله عليه الخير ويعطيه من نعمه. وقيل رزق أعمال الأنبياء عليهم السلام. وقيل ينال علماً. وقيل يهون الله عليه سكرات الموت. من قرأها يكون مشغولاً بالطاعة والعبادة، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ سورة (ق) يهون الله عليه سكرات الموت، ومن كتبها وعلقها على مصروع أفاق، ومن كتبها في إناء وشربتها امرأة قليلة اللبن كثر لبنها.

سورة قريش:

وعن جعفر الصادق عليه السلام إنه يكون مرغوباً ومحبوباً عند الناس بفعل الجميل لهم. من قرأها فإن الله تعالى يؤمنه من الفزع.

سورة لقمان:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تستفيد الناس منه ومن حكمه ووعظه. من قرأها يكون عالماً حاكماً عابداً. وقيل يؤتى حكمة ووعظاً حسناً.

سورة محمد صلى الله عليه وآله:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يكون محمود الخصال وحسن الفعال.

سورة مريم:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يكذب على الرائي ويفترى عليه ويكون بريئاً من ذلك ويفرج الله عنه. قيل انه يحيي سنن الأنبياء. وقيل: يرزقه الله تعالى محبة

الصالحين وينال مالاً بقوة. ومن قرأها كان عند الله يوم القيامة حرزه وكنفه. وعن الكرماني: أنه يسلك طريق الخير ويؤدي سنن النبي ﷺ

سورة نوح:

عن جعفر الصادق عليه السلام: إنه يأمر بالمعروف ويقهر الأعداء وربما يبتلي بقوم ظالمين له. ومن قرأها فإنه يتوب الى الله وتكون عاقبته محمودة.

سورة هود:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يؤثر الغربة ويكون طويل العمر ويكون سالكاً في طريق الدين. وقيل يكون كثير الأعداء. ومن قرأ سورة هود في المنام زاد ماله من الزراعة وغرس الكروم.

سورة يس:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من قرأها في المنام نال نعمة ورزقاً ومحبة مؤكدة من النبي ﷺ وشفاء وطول عمر في مرضاة الله. من قرأها تكون عاقبته خيراً. وقيل يعطى آجر من قرأ القرآن اثنتي عشر مرة.

سورة يوسف:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يكون صادق القول صاحب أمانة. ومن قرأ سورة يوسف في يكون مظلوماً ويسافر سفراً طويلاً وتكون عاقبته خير.

سورة يونس:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يكون محباً للعزلة ويكون متعللاً بالنساء وإنه يحسن ألفاظه وعبادته. وقيل: يصاب في شيء من ماله. وقيل يرزق العلم وحسن اليقين ويرد الله عنه كيد الكائدين وسحر السحرة وان تلاها مريض شفاه الله تعالى. من قرأ سورة يونس يوسع الله عليه الرزق، فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن لكل شيء قلباً، وإن قلب القرآن يس، فمن قرأها قبل أن ينام، أو في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليلة قبل أن ينام وكل الله به ألف ملكٍ يحفظونه من شر كل شيطان رجيم، ومن كل آفةٍ، وإن مات في يومه أدخله الله الجنة، وحضر غسله ثلاثون ألف ملك، كلهم يستغفرون له،

ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له . .

سوري:

تدلّ رؤيته على السير وإنجاز الأمور. وربما دلّ على البزاز.

سوس:

ورؤيا السوس في الأسنان يدلّ على كثرة الأزمات والعلل والأسقام في الأهل والأولاد والأقرباء. ورؤيا السوس على الباب يدل على قلة الإنفاق مع كثرة الأولاد. إذا كان في المتاع أو الطعام أو غيره فإنه يؤوّل بالأسقام والهمّ والغمّ.

سوط:

من إنقطع سوطه وهو يضرب فيه دلّ على ضياع حق وهدر حد. ومن رآه وقد نزل عليه من السماء سلط الله عليه سلطاناً ظالماً، لقوله تعالى: ﴿**فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ**﴾ [الفجر/ ١٣]. ومن رأى أنه يضرب دابة دلّ على تدبير في عيشه ومعاشه. ورؤياه مشقوقاً دليل إنشقاق سلطانه. ورؤيا السوط وحمله يدل على إظهار الحق وأخذه وإرغام العدّو للعدول عن أمره.

سوق:

دلّ على مكان الثواب والأجر. ورؤيا السوق عامراً بالناس دلّ على معيشة أهل ذلك المكان. ومن رأى أنه في سوق من الأسواق يتاجر فإنه يجاهد في سبيل الله تعالى أو يعمل عملاً صالحاً يؤجره الله تعالى ويجزل ثوابه وينجيه من عذابه، لقوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ**﴾ [الصف/ ١٠]. ومن رآه وقد تعيش منه دلّ على الخير. ومن رآه هادئاً دلّ على البطالة. وربما دلّ على الأرزاق والزينة واللباس الجديد. ومن رأى أنه يمشي في السوق ويشتري مع الناس فتؤوّل رؤياه على ما يدخل من سوق فإن دخل سوق الكتب فرؤيته تدل على العلم والهداية والتوبة. وإن دخل سوق العطور دلّ على الأخبار السارة وزواج للأعزب. وإن دخل سوق السلاح دلّ على الفتن والجدال والنزاع. وإن دخل سوق اللحم دلّ على القوة والهمة والشفاء. وإن دخل سوق الجزارين دلّ على الحرب والنكد والهم. وإن دخل سوق التمر والحلوى دلّ على

الصلاح والإيمان. وإن دخل سوق البزازين دلّ على الزواج والستر والرزق في المال. وإن دخل سوق الصاغة دلّ على الزينة في المال والأولاد. وإن دخل سوق الصفافير دلّ على النكد والازعاج وزواج الأعزب. وإن دخل سوق الفاكهة دلّ على صلاح وقبول الأعمال. وإن دخل سوق العقار دلّ على حفظ الأسرار وزواج الأعزب.

سياج:

السياج يدلّ على الدين، وبقية الأشجار وظائف الدين. وإن دلّ البستان على صاحبه، فالسياج المذكور أهله وأقاربه حرفته. وإن دلّ البستان على الدنيا فالسياج أبناؤها الذين فيهم الرفيع والوضيع والكريم والشحيح. وربما دلّ السياج على دين صاحبه وعمله.

سيارة:

ومن رأها وركب فيها دلت على زوجته بطاعته مع نجاته من كل مكروه وطابت حياته. وربما دلت السيارة على انتقال الأموال والوصول الى المراد. وشراؤها دلّ على زواج الأعزب.

سيف:

عن جعفر الصادق عليه السلام رؤيا السيف تؤوّل على ستة أوجه: ولد، وولاية، وحجة، ومنفعة، ومال، وظفرعلى الأعداء. لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «بقية السيف[1] أبقى عدداً وأكثر ولدا». وربما دلّ السيف على رجل ذي قوة فصيح القول. وعن المجلسي: علامة مال ونعمة ورفعة وولد وإمرأة ورئاسة ونيل مطلب. ومن رأى أنه سحب سيفه على رأسه ولم يقصد به أحداً فإنه يؤوّل بعلو المنزلة حتى يظهر اسمه في الآفاق. ومن رأى أن أحداً أخذ سيفه من يده فإنه يؤوّل بأخذ ماله من المنصب. ومن رأى أنه ضرب أحداً بسيف فهدل منه عضواً فإنه يدلّ على صدور

---

(١) بقية السيف: هم الذين يبقون بعد الذين قتلوا في حفظ شرفهم ودفع الضيم عنهم، فيكون الباقون شرفاء نجداء، فعددهم أبقى وولدهم يكون أكثر بخلاف الأذلاء فإن مصيرهم إلى المحو والفناء.».

أمر يحصل به فرقة من نسل ذلك المضروب منه. ومن رأى أنه تقلد بسيف فإنه يؤوّل بأركان أحد الملوك وتوليته أمراً لأمانته. ومن رأى أنه ضرب انساناً بغير خصومة فإنه يشهر اسمه. ومن رأى أنه أعطى سيوفاً كثيرة فإنه يحصل له غنى. ومن رأى أن سيفه انكسر غلافه وهو معافى فإنه يؤوّل بموت والده أو والدته. ومن رأى أنه ضرب أحداً بسيف فخرج منه دم فإنه يؤوّل بحصول ظلم للمضروب منه بغير ذنب. ومن رأى أنه شد سيفه في وسطه محكماً فإنه يؤوّل بطول العمر. ومن رأى أن له سيفاً من خشب فإنه يدلّ على ضعف أموره. ومن رأى أن بيده سيفاً مسلولاً وكان في خصومة فهو صاحب الحق والظافر به. وإن كان السيف موضوعاً فأخذه فإنه يطلب حقاً فيجده. ومن رأى أنه يضرب بالسيف يميناً وشمالاً فيؤثر ضربه على شيء من المخلوقات سواء كان حيواناً أو جماداً أو نباتاً أو سائلاً فإنه يبسط لسانه بالكلام الذي لا يجوز وأوّلوا السيف باللسان، لقوله تعالى: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب/ ١٩]. ومن رأى أن رجلاً طعنه بالسيف من غير منازعة فإن المطعون والطاعن شريكان في مصاهرة بين قوم أو ما أشبه ذلك.

سيل:

عن جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا السيل تؤوّل على أربعة أوجه: عدو كبير أو ملك ظالم أو عسكر غالب أو فتنة شديدة. ومن رآه سالت منه المزاريب بلا مطر دلّ على دم يسيل في ذلك المكان. ومن رآه يجرف الدور وغيرها دلّ على غارة الحاكم أو العدّو عليهم. ومن رآه صعد الحوانيت دلّ على طوفان أو هجوم جند الحاكم عليهم. ومن رآه سالت منه المزاريب على إنسان وقع عليه العذاب. ومن رآه طرق الى النهر دلّ أن له عدو من قبل الحاكم ويستعين برجل وينجو منه.

سيّد:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يؤوّل على اثني عشر وجهاً: أخ، وأخت، وشريك، وولد، ورفيق، وقوة، وغنى، وولاية، ومال، وحجة، ومصانعة، وشغل.

حرف الشين

شاب:

عن المجلسي: من رأى شاباً في المنام دلّ على تعرض الرائي إلى المكر والحيلة والإجبار. ومن رأى شاباً أشقر دلّ على شيخ عدو. ومن رأى شاباً معروفاً وكان فيه ما يسره فهو خير ونعمة وإن رأى فيه ما يشينه دلّ على الضد منه. وإن رأى شاباً مجهولاً ففيه وجهان قيل عدو أو بشارة. وقيل من رآه مجهولاً أو معروفاً يكون كذلك في اليقظة. ومن رآه تبعه فإنه يظفر بعدوه. ومن رآه مجهولاً أبغضه دلّ على ظهور عدوه البغيض. ومن رأى شاباً معروفاً أحبه يظهر له عدوه المحبوب للناس.

شابة:

إن كانت متبرجة فإن الخير مشهور. وإن كانت منتقبة فإن الخير ملتبس. وإن كانت مكشوفة فإن الخير يشيع. ومن رأى شابة عبوسة الوجه سمع خبراً موحشاً. فإن رأى شابة مهزولة أصابه همّ وفقر. ومن رأى عجوزاً في المنام قد عادت شابة وكانت من خاصته، فإن كان فقيراً إستغنى.

شاة(١):

من رأى شاة تمشي أمامه وهو يمشي وراءها ولا يدركها فإنه يتبع إمرأة ولا تحصل له. ومن رأى أنه يحلب شاة فإنه يصيب في تلك السنة خيراً وكذلك أكل كوارعها.

---

(١) الشاة: الواحدة من الغنم تقع على الذكر والانثى من الضأن والمعز، وأصلها شاهة، لأن تصغيرها شويهة، والجمع شياه.

شادروان[1]:

عن جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا الشادروان على تمامه تؤوّل على أربعة أوجه: كسب حلال وطول عمر ومال ومنفعة ومعيشة وإن رآه على غير التمام فليس بمحمود. رؤيته في موضع يليق به عند من يليق به دليل على العز والرفعة وزوال الهموم والأنكاد وسماع الأخبار الطيبة أو الأنغام اللذيذة وكذلك لمن ملكه. ومن رآه وكان لغيره دلّ على تغير في أحواله وربما مات في غربة. ومن رآه صغيراً جداً دلّ على قلة المعيشة وربما كان قصر عمر وإن كبر وكثرت مياهه فضد ذلك. ومن حول شادرونا دلّ على تغير في أحواله. ومن رأى أنه باع شادرونا أو وهبه لأحد دلّ على الخطر فليحترز. ومن رأى لونه تغير للأخضر فهو خير ونعمة وإن صار أحمر فهو شغل الدنيا إن صار أسود أو أزرق فهو حصول هم وغم وإن صار أصفر فهو مرض إن صار أبيض فهو نعمة وكسب.

شارب:

عن المجلسي: نتف الشارب في الرؤيا إشارة إلى عزة وشرف، وحلقه فضيحة فعليه التوبة. من رأى شاربه ناقصاً أو قصه قصاً سيئاً للوجه فإنه يتلف من ماله بقدر ذلك. ومن رأى شاربه طويلاً فيؤوّل على أربعة أوجه: شرب مسكر حرام ومنع زكاة وإنكار وديعة وهم وغم. وحلق الشارب واللحية عند من يرى ذلك زينة دليل الراحة وزوال الهم والنكد، لقول الإمام علي عليه السلام: «أخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة، أمان من الجذام، والشعر في الأنف أمان منه ايضاً». وهو عند من يكرهه دليل على زوال المنصب والشهرة الرديئة والفقر والخسارة. وقيل الكلام في الشارب سواء كان في الذم أو الشكر يكون فقط في طوله فوق الشفة أو تحت الشفة لا في جانبيه وأما طوله من الجانبين ففي حق ذو المناصب يدلّ على الوقار والهيبة وأما في حق غيرهم فليس بمحمود. وإن رأت إمرأة أن لها شارب أو نبت لها دلّ على ولادتها ولد ذكر إن كانت حامل وإلا فهي لا تلد.

---

(١) الشاذروان جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الأساس.

شاعر:

عن المجلسي: هذه الرؤيا تدلّ على صحبة الرجال. وتدلّ رؤيته على تلفيق الكلام والأمر بالمنكر والنهي عن المعروف غالباً. وتدلّ على الكذب في الدعوى. فإن حفظ الرائي منه شعراً يتضمن حكمة أو توحيداً لله تعالى أو مدح النبيﷺ أو صار الرائي شاعراً في المنام يقول ذلك نال علماً وهداية ومنصباً جليلاً. والشاعر في المنام رجل غاوٍ يقول ما لا يفعل.

شاهد:

قيل أمر حق وقيل محاكمة ولا بأس برؤيا الشهود. ومن رأى شيئاً بمفرده واحتاج إلى من يشهد له ولم يجد غير شاهداً واحداً دلّ على شروعه في أمر يتم بعضه منه ولا يتم.

شاهين:

عن الإمام الصادقعليه السلام: يؤوّل الشاهين على أوجه: قدرة ومنزلة، نفاذ أمر، مال، نعمة وولد. من رأى انه امسك الشاهين أو أعطاه له احد وهو غير مطيع له دلّ على حصول ولد وان كان مطيعاً له دلّ على حصول شرف من ملك ظالم. وعن الكرماني: الشاهين رجل كثير الفهم والحيل. ورؤيا الشاهين تدلّ على الحاكم الظالم الذي لا وفاء له.

شاي:

رؤيا الشاي تدل على الهم والمشاكل والأحزان والفواتح.

شبابة[1]:

عن الإمام الصادقعليه السلام صوتها واستماعها يدلّ على أوجه: مصيبة وغم وخصومة.

شباك:

رأى انه مربوط في شباك فلا خير فيه وربما يصيبه الجنون. وقلع الشباك وكسره

---

(١) الشبابة: آلة طرب متخذة من القصب المجوف ويعبر عنها بالمزمار.

نقص في الأبهة.

شبح:

هو مال من شبه صديق دعي. فإن رأته إمرأة حبلى وضعت ذكراً.

شبع:

هو ملل، لقول الإمام علي عليه السلام: «إدمان الشبع، يورّث أصناف الوجع»، وقوله عليه السلام: «من زاد شبعه، كظته البطنة». فمن رأى أنه شبعان أو رأى أنه قد امتلأ من الطعام الذي يأكله حتى لم يبق فيه سعة له فإن ذلك تغيير أمره وسقوطه عن حال الدنيا أو موته إلا أن يرى في فمه سعة عن ذلك الإمتلاء فيكون مرزوقاً في دنياه على قدر تلك السعة، لقوله عليه السلام: «الشبع يورّث الأشر، ويفسد الورع»، وقوله عليه السلام: «الشبع يكثر الأدواء»، وقوله عليه السلام: «إياك وإدمان الشبع، فإنه يهيّج الأسقام، ويثير العلل».

شبنت (شبت):

من رآه يرى أمراً مهماً في المستقبل. وقيل يدل على المال والمنفعة والخير ولا مضرة فيه.

شتاء:

يؤوّل بالملك فإن كان برده شديداً فهو حصول مضرة من ذلك الملك وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

شتم:

من رأى أنه شتم إنساناً بما لا يحل له فإن المشتوم يظفر بالشاتم وإن كان الشتم صادراً منه جواباً عما شتمه خصمه فإنه يجازيه بالسيئ، لقوله تعالى: ﴿**وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا**﴾ [الشورى / ٤٠]. ومن رأى انه شتم أحداً فإنه يستخف به. ومن رأى أن أحداً من الصالحين شتمه لأجل أمر مكروه دلّ على أنه منهمك على المعاصي.

شجرة:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا الأشجار تؤوّل على عشرة أوجه: ملك وإمرأة وتاجر ومبارزة وعالم ومؤمن وكافر وأعوان وخصومة ونفاق، عن المجلسي:

رؤيا شجرة الفاكهة تدلّ على نيل السلطة، والشجرة المقلوعة أو المقطوعة أو المكسورة تدلّ على هم ومصيبة، أما الإشارة إلى الشجرة في المنام فتدل على الذرية أو الزيادة في ملك وهي إحسان وبهجة والخضرة منها علامة على عيشة هنيئة والظفر بما يطلبه واليابسة تدل على نفاق الناس خاصة النخيل. وشجرة الكرم تؤوّل على خمسة أوجه: منفعة وخسران رجل مكار وحيلة وخصومة ومال بشبهة. ومن رأى انه يغرس شجرة دلت على نيل شرف. ومن رآها مجهولة الجوهر في دار ما دلت على نار تجتمع هناك أو يكون في بيته نار، لقوله تعالى: ﴿**جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ**﴾[يس/ ٨٠]. ومن رآها نابتة وخلالها رياحين نابتة دلت على رجال يدخلون ذلك الموضع. ومن رآها بثمارها الجيدة والناس يأكلون منها دلّ على الخير والرزق. ومن رآها بثمارها الكريهة دلت على الغم وإن كان الرائي مريضاً أو في الدار مريض فهذه الرؤيا تدلّ على الهم والغم. وكل شجرة تكون في ديار العرب تؤوّل برجال من العرب.

شحم:

يؤوّل بالخير والنعمة والخصب وتسهيل الأمور الصعاب. وشحم الحيوان ما يؤكل لحمه رزق مستمر وكسوة طائلة. رؤيا الشحوم تؤوّل بزيادة الرزق لا سيما لمن أكلها وأفضلها شحم الغنم. وقيل رؤيا شحوم الكواسر تؤوّل بمال الأعداء والملوك.

شراب:

شراب التفاح منفعة من قبل خادم أو خدمة من قبل رجل شديد ودنيا فيها غمّ. والشراب الملين دال على الكرم أو إظهار الأسرار والحق والتبذير وما يسكن التصديع من الأشربة يدلّ على المداراة والتلطف بالأعداء والغرماء. وشراب الورد واللينوفر والجلاب يدلّ على الاستحالة وعدم الوثوق بذي الوعد وذلك لقلة بقائهما. ومن شرب في منامه شراباً مجهولاً دلّ على زيادة اليقين والوفاء بالنذور خصوصاً إن كان شراباً عطراً.

شرب:

عن جعفر الصادق عليه السلام: شرب الفقاع يؤوّل على أربعة أوجه: منفعة وخدمة

وقبلة وخدمة الوضيع وزوال الهم والغم. ومن شرب الماء البارد العذب أصاب مالاً حلالاً وهو خير لجميع الناس ما خلا من كان معتاد لشرب الماء الحار. ومن رأى أنه يشرب شراباً واقفاً دلّ على الغم والحزن والمضرة. لقول أنس أن النبيﷺ «نهى عن الشرب قائما قيل له فالأكل قال هو أشر». ولقول أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إياكم وشرب الماء من قيام على أرجلكم فانه يورث الداء الذي لا دواء له أو يعافى الله عز وجل». ومن رأى أنه يشرب شراباً مرّاً كريه الرائحة دلّ على الخير والمنفعة وصلاح في الدين والدنيا. ومن رأى أنه يشرب شراباً ففزع منه فالأمر الذي هو فيه قد بلغ آخره وقيل قد نفذ عمره. وشراب السويق حسن دين ودليل سفر في طاعة الله، لقوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة/ ١٩٧]. ورؤيا شرب الشراب المر من كأس يدلّ على شرب المنية. وقيل شرب ما يعمل من السكر والعسل وغيره إن كان حلواً فهو رزق حلال ومنفعة وإن كان حامضاً فهو رزق حرام وإذا كان مر جداً فلا خير فيه وربما يؤوّل بالمال الحرام عند البعض.

شرطي:

الشرطي إذا جاء بأعوانه فإنه فزع وحزن وعذاب وخطر ذو سلطان شرير وذو كيد وسوء من الهوام وذو ناب من السباع.

شركة:

سرور من رآها بشراكته مع غيره أنصفه حقه في الأمر الذي بينهما. من رأى أنه شارك شيخاً مجهولاً فهو جده ونيله إنصافه في سنته مع من عاملهم فيها. وتدلّ على غنى الفقير إذا شارك من هو أرفع منه قدراً.

شطرنج:

اللعب بالشطرنج والنرد والكعاب والجوز مكر وخديعة ومنازعة. ومن رأى أنه يلعب الشطرنج فإنه يسعى في قتال ومخاصمة ولا يدري يكون له أو عليه. ومن رأى أنه يلعب بها فإنه يقاوم قوماً فيحذر منهم ومن مكرهم. والشطرنج في المنام كلام باطل ويدلّ على الحرب وربما دلّ الشطرنج على البهتان والكلام الباطل.

شعث:

الرأس يدلّ على الشح في المال والبخل وكذلك في الجسد.

شِعر:

في المنام كلام باطل. وربما دلّ عمل الشعر في المنام أو حفظه على زوال المنصب ونقص في الدين. وقيل فيه وجوه فإن كان فيه حكمة وموعظة فهو صالح ودلّ على حصول أجر وثواب. ويدل على الحكمة لقول الإمام علي عليه السلام: إن من الشعر لحكمة وإن لم يكن فيه شيء من ذلك فهو قول بالباطل وزور، لقوله تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ. أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ [الشعراء / ٢٢٥-٢٢٦].

شَعَر:

عن المجلسي: شعر الرأس الوسطي يدلّ على الحكم والعزة ينالها الرائي إن كان أهلاً لها وإن لم يكن فهي هم ومحنة، وحلقه خروج من الهم والمحنة وربما دلت على التوبة من الذنوب ويصبح الرائي مؤمناً تقياً، ومن رأى شعره استطال وكثرته دلّ على الهم والكدر، لقول الإمام علي عليه السلام: «كثرة الشعر في الجسد، تقطع الشهوة». وإن رآه مبيضاً دلّ على النجاة من الهم والتوبة من الذنوب. ومن رأى شعر رأسه المجعد صار سبطاً دلّ انه يتواضع ويتغير حاله. ومن رأى شعر رأسه قد شاب وهو شاب فذلك مكروه لجلبه الهم والفقر. ومن رأى شعر رأسه أبيض وهو شاب دلّ على قدوم غائب. وزيادة وقار وهيبة ودين أو عمر، لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخاً﴾ [غافر/ ٦٧]. وقيل يولد له ولد، لقوله تعالى: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً﴾ [مريم/ ٤]. ومن رأى أن له ذؤابة دلّ على ابن مبارك إن كان متزوجاً وإن كان أعزباً تزوج. من رأى شعر رأسه حلق في الحج أو قصر تأويله أمن وفتح وقضاء دين وفرج، لقوله تعالى: ﴿لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لاَ تَخَافُونَ﴾ [الفتح/ ٢٧]. ومن رأى شعره ابيض يصيبه مرض من الرأس أو العينين أو الأذنين أو الضرس. ومن رأى أنه ينتف من شعره الغير واجب النتف، دلّ على إتلاف مال. وطول شعر الإبط إذا تجاوز حده يؤوّل بالأولاد. وشعر العانة رؤيته في المنام يدلّ على حصول ضرر وإذا رأت المرأة ذلك

فهو محمود. ومن رأى أنه ينتف شيبه فهو يخالف السنة ويستخف بأهل الخير. وإن الشيب طول عمر، لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا﴾ [غافر/ ٦٧].

شعيب عليه السلام:

عن المجلسي: يكون للرائي معاملة تجارية غير رابحة. ومن رآه فإنه يكون بينه وبين قوم يبخسون المكيال والميزان معاملة ويبخسونه فيها ويؤذونه ثم يظفر بهم. من رآه بحال حسن قهر أعداءه بعد ظلمهم له.

شعير:

ومن رآه وحصده في أوانه صار إليه مال وفيه حق واجب لله تعالى لقوله سبحانه: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [الأنعام/ ١٤١]. ومن رأى أنه يأخذ شعيراً فإنه يرزق ولداً عالماً. وقيل الشعير مال مع صحة البدن. والشعير الرطب خصب. ويدلّ على الصحة والعافية. ومن رآه رطباً فهو خصب.

شغل:

يدلّ على النكاح. من رأى نفسه مشغولاً تزوج بكراً ويفترعها، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ [يس/ ٥٥]. وشغل الإنسان بغير شغله إن كان الشغل كافياً فهو دال على تجديد الرزق والأزواج والأولاد والعبادة.

شفاعة:

من رأى أحداً يشفع فيه فإما يكون مذنباً أو مظلوماً. وغش أو عز أو جاه لأن من لا جاه له لا يشفع. من رأى القيامة في منامه ورأى من يأتي الناس إليه من الأنبياء عليهم السلام يوم القيامة لطلب الشفاعة ويأتي في ذلك فإنه دليل على توقف الأحوال وعدم المساعدة لذوي الحاجة عند من هو من ملته.

شفة:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا الشفتين تؤوّل بالأولاد فالعليا منهما ذكور والسفلى إناث وما رؤيا فيهما من خير أو شر دلّ عليهم. ومن رأى انه بل شفتيه بريق فمه فهو حصول خصومة بين أهله فان لم يكن له أهل فليس بمحمود في حقه. والشفة قرابة فالعليا رجال والسفلى نساء. ومن رأى في شفتيه ما ينكر في اليقظة دل

على الهم والغم. ومن رأى شفتيه ملتصقتان ولا يستطيع فتحهما دل على تعقد الأمور وصعوبتها لا سيما إن أراد الكلام ولم يستطع والمصيبة تكون أعظم. ومن رأى أن الماء في شفتيه لا يجري أمر أصدقائه كما ينبغي.

شفرة:

تؤوّل باللسان وبالمرأة الناهضة في الخدمة. أو دلّت على در الرزق والمعيشة. وشفرة القلم ولد كيس يحسد عليه. ومن رآها بيده رزق ولداً حسناً. ومن رأى في يده شفرة القلم فإنه تعود إليه إمرأة فارقته.

شفق:

تدلّ رؤيته على اليمين، لقوله تعالى: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ [انشقاق/ ١]. وقيل من رأى الشفق فانه يطلب أمر.

شقة:

من رأى أنه يطوي شقة أو اشترى شقة أو ينسج شقة أو ينشرها أو وهبت له فإنه يسافر سفراً بعيداً، لقوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ [التوبة/ ٤].

شكر لله:

نجاة من الهمّ. ونيل قوة ومال وخيراً وخصباً وثواباً. لقول الإمام علي عليه السلام: «العفاف زينة الفقر، والشكر زينة الغنى. ويدلّ على أن الرائي موحد. وإن كان ذمياً أسلم. وإن كان منافقاً أخلص. وإن كان مسلماً صحب رجلاً شريفاً عظيم الخطر بعد الصيت.

شلغم:

رؤيا الشلغم تدل على الهم والحزن. وللمريض تدل على الشفاء.

شلل:

يدلّ على المحنة في اليد أو الآفة فيها يكون ذلك في الآخرة. وفي أصابعها في الأولاد والإخوة. ومن رأى أن يمينه شلت وقفت معيشته.

شلوار:

عن الصادق عليه السلام: الشلوار يؤوّل على ثلاثة أوجه: إمرأة وفتاة وخادم البيت.

ومن لبس شلواراً ضيقاً في المنام دلّ على نقصان ستره. ومن رأى أن شلواره سرق دلّ على حزنه بسبب الخادم. ومن رأى انه وجد شلواراً جديداً دلّ على خادم جديد وإن كان اسوداً وسخاً وكانت له رائحة كريهة دلّ على عقوبة الله تعالى لقوله: ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ﴾[إبراهيم/ ٥٠].

شم:

شم الرائحة الطيبة مرض. والرائحة القبيحة كلام رديء أو همّ. وعن آل عصفور: من رأى كأنه يشم ريحاناً فإنه خير ونفع قليل.

شمس:

عن الصادق عليه السلام الشمس تؤوّل على ثمانية: خليفة، وسلطان، ورئيس، وعالم كبير، وعدل، ونذر وبعل إمرأة، وأمر نير. والشمس تعبر بالوالدة واستدل لذلك بقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ [يوسف/ ٤]. وعن الإمام الصادق عليه السلام: ومن رآها طلعت على رأسه دون جسده نال أمراً جسيماً ونوراً ساطعاً وديناً شاملاً، لقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ [الأنعام/ ٦/ ٧٨]، ومن رأى الشمس طالعة على قدميه دون جسده ينال رزقاً من الأرض ويتوسع فيه ويكد فيه كدا. ومن رآها طلعت في بيته وهو تاجر ربح والخاطب يتزوج وإن كان الرائي إمرأة تزوجت وإذا كانت متزوجة نالت من زوجها رزقاً. وعن المجلسي: الشمس للرائي سلطان وإمام وسرور وإمرأة عجوز وزوج، والسجود للشمس علامة على نيل الرئاسة للرائي وربما يوهب الولد، ورؤيا احتضان الشمس أو الوقوف إلى جوارها فهي ارتفاع في المنزلة، وتؤوّل رؤيا شروق الشمس دون أن تضر حرارتها احد على عدالة الحاكم، وإن تضرر الناس بحرارتها دلّ على ضرر يصيب الناس وظلم من الحاكم للرعية. ومن رآها أحمرت دلت على فساد دولة الحاكم. ومن رآها أصفرت دلت على مرض الحاكم. ومن رآها أسودت دلت على أنه يُغلب وتلتم آفة عليه. ومن رآها غابت دلت على عدم قضاء مطلبه.

شمعة:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على أوجه: ملك، قاضي، ولد، عرس، نفاذ

أمر، رياسة، دار، وفرح، وعلم، وغنى، وعيش هنيء، وفتاة، وإمرأة، . عن المجلسي: رؤيا الشمع يدل على الخلاص من الذلة والإدبار وصلاح الأمور والتمتع بنعمة الدولة، فإن انطفأ الشمع وهو بيده فتلك إشارة إلى ختام العمر وعليه التوبة من المعصية. ومن رأى أن بيده شمعة موقدة وأطفأها احد دل على احد يحسده لما هو فيه من النعمة. ومن رأى شخصا يضع في يده شمعاً وأضاءه دل على ولد يرزق به وعز في الدارين وانفراج في عمله. من رأى في بيته شمعة موقدة والبيت منور بنورها دلّ على حصول نعمة كبيرة في تلك السنة وتكون تجارته رابحة. ومن رأى بيده شمعة موقدة ونقص ضوءها دل على نقص نعمته ودولته. ومن رأى في مدينته شموعا كثيرة موقدة دل على عدل الحاكم أو الملك أو القضاة وكثرة الأعراس والأفراح. ومن رأى شموعاً كثيرة موقدة في مسجد أو مدرسة دل على اشتغال أهل ذلك المكان بالعلم والعبادة.

شمل:

اجتماع الشمل دليل على الزوال، لقوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ﴾ [يونس/ ٢٤]. فمن رأى أنه جالس مع شخص يحبه فإنه يتزوج. وكذلك المرأة إذا رأت أنها جالسة مع حبيب لها فإنها تتزوج رجل يكون بينه وبينها ألفة ومحبة.

شهد:

الشهد رزق كثير يناله صاحبه من جهة حلال من غير تعب لأن النار لم تمسه والعسل رزق قليل مكروه لمس النار إياه، لقول الإمام علي عليه السلام: «العسل شفاء من كل داء، ولا داء فيه، يقل البلغم، ويجلو القلب» ومن رأى أمامه شهداً موضوعاً من غيره فإن عنده علماً رفيعاً جامعاً والناس يطلبونه منه. وان كان الشهد وحده دل على مال حلال من غنيمة. وان كان في كوز فهو يصيب مالا مجموعاً حلالاً من غنيمة. وان رأى انه يطعمه للناس فانه يقرأ القرآن بصوت جميل. وقد يدل أكل الشهد على حصول الشهادة في حرب ونحو ذلك. والشهد يدل على التخليط في العمل. والمصفى منه يدل على الأعمال الصالحة.

شهر:

من رأى شهر محرم: يؤوّل على ثلاثة أوجه: وقار وحج وإظهار سرور. رؤيته تدل على الفرج والخلاص من السجن والشفاء من الأمراض والتوبة من المعاصي وينال المنزلة والشرف والعز وإن كان الرائي مسافراً تعذر عليه ذلك أو خاف من الغرق وينجوا هو ومن معه.

شهيد:

رؤيا شهيد من الشهداء حياً دلت على إحياء سنته وطريقته. ومن رأى شهيداً حياً في المنام فإنه يقترب إلى الله تعالى.

شورى:

من رأى نفسه فاسقاً وشاور عفيفاً دنى إلى التوبة. من رأى نفسه عفيفاً وشاور فاسقاً دنى إلى بدعة.

شوك:

من رأى انه يرعى الشوك للجمال فانه يصل إليه هم من بعض من يتعامل معهم. هو رجل بدوي جاهل صعب. وقيل هو فتنة أو دين. من رآه وجرى عليه ماطل في قضاء الديون. من رآه وضره نال من الدين ما يكره بقدر ما ناله من الشوك.

شوّاء:

من أكل من خروف مشوي دلّ أنه يأمل من كسب ولده. وشواء البقر أمن للخائف. ومن كان له حامل بشر بولد ذكر. ورؤيا العجل المشوي يدلّ على الرزق والخصب لمن أكله مطبوخاً. والجمل المشوي يدل على ولد ذكر فإن أكل منه نال من كسب ولده خيراً. ولحم الطيور المشوية أو المطبوخة رزق مال من غدر ومكر من جهة النساء وإن كان غير ناضج فإنه كان يغلبها ويظلمها. وقيل الشوّاء هم وحزن أو مال حرام. وقيل من رأى انه شوى كبشاً مرض أو أصابه عذاب من الحاكم أو سجن. ومن شوى نعجة في المنام مرضت امرأته أو أمه أو من أهله.

شيب:

شيب شعر الجسد للأغنياء يدلّ على خسران في المال وللفقير دين لا يمكنه قضاؤه. وشيب المرأة المجهولة يبس الزرع. والشيب للعسكر يدل على الفرار أو الضعف. وشيب المريض موته وكفنه لا سيما إن شاب شعر جسده. والشيب للخائف أمان من حاكم أو ملك. وشيب المرأة كلام قبيح تسمعه من أقارب زوجها. وربما دلّ على الطلاق. وإن رأى من كان أشيب أن شيبه قد زاد وكان في شيبه سواد فإن ذلك وقار على وقار ونور، فعن الصادق عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فنظر إلى الشيب في لحيته، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة. وقال الباقر عليه السلام: «أصبح إبراهيم عليه السلام فرأى في لحيته شعرة بيضاء فقال: ﴿الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ولم أعص الله طرفة عين﴾». وإن لم يبق على سواده شيء فإنه يرى من رئيسه أو ممن هو فوقه ما يكره. وإن رأى من كانت لحيته سوداء أنها ابيضت فقد هلك دينه أو يذهب ماله. ومن رأى أنه نتف شيبه من شعره فإنه يخالف دينه ومشورة علمائه. وربما دلّ الشيب في اللحية على البعد والجفاء.

شيث عليه السلام:

عن المجلسي: تؤوّل الرؤيا بإنعام إلهي على صاحب الرؤيا في العلم والزهد والحكمة وكثرة الأولاد وطول العمر والعزة. ومن رآه نال أموالاً وأولاداً وعيشة راضية وحياة طيبة وتقديراً. وقيل: يكون وصي رجل عظيم. وإنه يقلد أموراً عظيمة ويؤديها لأن شيثاً عليه السلام أول وصي على وجه الأرض.

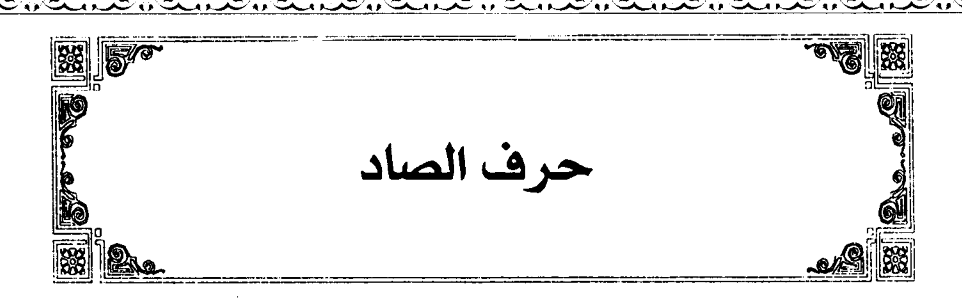
شيخ:

يؤوّل على أربعة: خير وبركة وقضاء حاجة وامن. ومن رآه مجهولاً جد صاحب الرؤيا وكذلك رؤيا الكهل. من رآه قوياً قوة جده وكذلك رؤيا الكهل. من رآه واتبعه اتبع خيراً وخصباً، لقول الإمام علي عليه السلام: « يرأي الشَّيخ أحبُّ إليَّ من جلد الغلام». من رآه بستانياً صديق غليظ. من رآه تركياً مسلماً سلم من شرّ صديق. وقيل: انه حريص لأن قلب الشيخ شاب على الحرص والأمل لحديث النبي صلى الله عليه وآله: «إذا شاب المرء شبت معه خصلتان: الحرص وطول الأمل». ورؤيا الشيخ

المعروف إذا خالط شيبه سواد يكون ابلغ. والشيخ المجهول هو جد الإنسان الذي يجده وكلما كان ذو حشمة ووقار دلّ على الخير ويكون موافقا لغرض الرائي.

شيطان:

من رأى أنه مسه الشيطان بالطائف وهو مشغول بذكر الله تعالى دلّ على أن له أعداء يريدون هلاكه فلا ينالون منه مرادهم، لقوله تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيطَانِ تَذَكَّرُوا﴾** [الأعراف/ ٢٠١]. من رآه قد تبعه شهاب ثاقب صح دينه. ومن رآه يخوفه يكون مخلص في دينه وأمن من خوفه، لقوله تعالى: **﴿فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾** [آل عمران/ ١٧٥]. ومن رآه ينزعه ثياب الرائي عزل عن ولايته أو أصيب بضيق، لقوله تعالى: **﴿يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لاَ تَعْبُدُوا الشَّيطَانَ﴾** [الأعراف/ ٢٧]. من رآه مسه فهو عدو يقذف امرأته ويغويها. ومن رأى نفسه ملك الشياطين وتبعوه وانقادوا له نال رئاسة وهيبة وقهر أعداءه، لقوله تعالى: **﴿مِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ له﴾** [الأنبياء/ ٨٢]. من رأى الشيطان زل عليه إرتكب إثما وافترى كذباً، لقوله تعالى: **﴿وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾** [الشعراء/ ٢٢٢]. لقول أمير المؤمنين عليه السلام «إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فَليتعوذ بالله وليقل بلسانه وقلبه آمنت بالله ورسوله مخلصا له الدين». من رآه وناجاه شاور أعداءه وظاهرهم في أهل الصلاح فلا يستطيعون، لقوله تعالى: **﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾** [المجادلة/ ١٠].



حرف الصاد

الصائغ:

من رأى أنه يخرج الذهب والفضة من النار فيحميه فإنه كذّاب مفتن للناس ومن رأى نفسه صائغاً ويتلو القرآن أو يصلي في المسجد فإنه يدلّ على كل حائك وجابر وعلى كل من صناعته إخراج شيء من شيء. وربما دلت رؤيته على الرياء والكذب والغش والتدليس. وربما دلت رؤيته على العلم والهدى والأفراح والزواج والأولاد.

صابون:

يؤوّل بالمال. واستعماله في شيء يدلّ على التفاوت في الدين. والأكل منه يؤوّل على وجهين: حصول مال بمشقة أو همّ وغمّ. ومن غسل به ثوباً ونظف وسخه فإنه يشفى أو يتوب ويفرج همه ويوفي دينه.

صاحب:

عن المجلسي: رؤيا الصاحب يدل على العلو والرفعة والسلطة، لقول الإمام علي عليه السلام: «لا يكون الصَّديق صديقاً حتّى يحفظ أخاه في ثلاثٍ: في نكبته، وغيبته، ووفاته».

صاع:

نكد وضياع وتهمة وشر. وقيل سنة متعبة.

صالح عليه السلام:

قيل تعبيره من اشتقاق اسمه. من رآه تسفه عليه أعداؤه وتسلطوا على ظلمه ثم يرزق الظفر بهم. ومن رآه عليه السلام فإنه في أمره صالح وفي قوله صدق.

الصباغ:

رؤيا الصباغ تدل على قضاء الحوائج من عالم. وربما دلت رؤيته على التوبة من الذنوب والمعاصي.

صبّان:

تدلّ رؤيته على القرآن والذكر. وما يمحص الذنب. ويدلّ على زوال الهموم والأنكاد وقضاء.

الصبر:

*لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «الصبر صبران: صبر على ما تكره، وصبر عما تحب».

من رأى ضراً وصبر عليه نال رفعة وسلامة، لقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ [الفرقان/ ٧٥]، ولقول الإمام علي عليه السلام: «لا يعدم الصَّبور الظَّفَرَ وإن طال به الزَّمَان»، وقوله عليه السلام: «ينزل الصَّبر على قدر المصيبة، ومن ضرب يده على فخذه عند مصيبته حبط عمله». ورؤيا الصبر تؤوّل برجل عالم وعلمه بكلام محال وخرافات وغرضه من العلم جمع المال والاغترار بالدنيا وعلمه غير مفيد له ولا لغيره، لقوله عليه السلام: «من صبر صبر الأحرارِ وإلاَّ سلا سلوَّ الأغمار».

الصبي:

ومن رأى ولد له صبيان توأمان فإنها هموم لأن تربية الصبي توجب الهمّ. من رآه في حجره وهو يصيح فليتق الله ولا يضرب صبياً بالعود. من رأى صبياً حسناً بهي المنظر معتدل القد بشوشاً مطاوعاً فإنه حصول السرور وبلوغ المقاصد ونيل بشارة بما يسر الخاطر. ومن رأى صبياً شاباً وهو معروف ورأى فيه ما يسر فهو خير ونعمة وان رأى فيه ما يفسد فضده. وان كان مجهولاً ففيه وجهان قيل عدو أو بشارة. ومن رأى كأنه قد صار شاباً فقد اختلف في تأويل رؤياه وقيل أنه يتجدد له سرور. ومن رأى صبياً حسن الصورة دخل المدينة أو نزل من السماء أو خرج من الأرض فإن البشارة قد دنت والفرج قادم لأهل ذلك المكان.

صحابة:

رؤيا صحابة النبي وأهل بيتهﷺ رؤية صادقة وتحق وهي خير ومنفعة في الدنيا والآخرة. ومن رأى الصحابة(رض) فإنه يؤوّل يأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ويكون ذا ذكر على رؤوس الخلائق، وقيل من رأى أحداً منهم يكون في طريق دين الإسلام قوياً فرداً ذا رياضة وصادق الأقوال وحسن الأفعال وربما يقتدي بأفعالهم.

صحراء:

من رأى صحراء واسعة قد أخضرت في أوانها وهو يسعى ويتنزه فيها دلّ على التقرب بالسلطان العادل ويرزق منه خيراً. ومن رأى صحراء ممتدة إلى ما لا نهاية ويكون فيها شوك ووحوش وهوام فإنه إن كان ممن يليق للخدم والوظائف فإنه يتقرب إلى ملك ظالم غشوم سيرته مذمومة ويقتدي الملك بأموره وإن كان مما لا يليق بذلك دلّ على تقربه إلى إمرأة فاحشة ذميمة. ومن رأى أنه في صحراء ممتدة وفيها جملة من الأزهار والرياحين وهو بها فإنه يصاحب رجلاً جليل القدر ويكتسب من علمه وعقله ومعرفته وربما دلّ على تقربه من ملك عادل وحصول خير ومنفعة.

صحن:

يؤوّل بالخادمة التي لا يرى الإنسان منها ما يحبه.

الصخور:

الصخور رجال ذو قلوب قاسية، لقوله تعالى: ﴿**ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ**﴾[البقرة/ ٧٤] ولكنهم ذو وجاهة. ومن رأى أنه رفع حجراً أصفراً فإنه يصحب إنساناً خبيثاً. وأما الحجر الأحمر فإنه رجل قليل الدين. وأما الحجر الأبلق فيؤوّل برجل منافق وربما ينال من يحتوي عليه مالاً من رجل منافق على أي وجه كان. ومن رأى أنه ضرب صخرة بعصا فانفلقت فخرج منها ماء وكان في اليقظة فقيراً دلّ على غناه وإن كان غنياً يزداد غنى وربما كان نيل ولاية أو نفاذ حكم، لقوله تعالى: ﴿**فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً**﴾ [البقرة/ ٦٠]. ومن رأى أنه يجمع الحجارة دلّ على حصول مال من سفر. وإن كانت الحجارة من الفلاة فإنه يحصل على المال من المكر والحيلة. ومن رأى أنه ينقض على صخرة فإنه يفتش عن أمر

وينال منه بقدر ما انقض في الصخرة.

صد:

هو أمر من الأمور. وقيل يدلّ على الكفر.

الصداع:

من رآه برأسه فإنه ذنب تجب التوبة منه فوراً، لقوله تعالى: ﴿**أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ**﴾ [البقرة/ ١٩٦]. وقيل ربما دلت على النكد من الرئيس.

الصدر:

عن جعفر الصادق عليه السلام رؤيا الصدر تؤوّل على ثمانية أوجه: علم، وحكمة، وسخاء، وبخل، وكفر، وإيمان، وحياة، وموت. ومن رأى أنه نزع من صدره ما يكره فإنها رؤيا فيها خير صلاح. وربما دلّ على الصلح مع الأعداء. من رأى صدره واسعاً فإنه حليم. من رأى صدره متسعاً فإنه يدلّ على زيادة دينه وتقواه، لقوله تعالى: ﴿**شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ**﴾ [الزمر/ ٢٢]. وقول أمير المؤمنين: «ومن ضاق صدره لا يصبر على أداء حق». من رأى ضيقاً أو صغراً في صدره فإنه يدلّ على نقصان دينه، لقوله تعالى: ﴿**يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً**﴾ [الأنعام/ ١٢٥]. الصدر يؤوّل بصندوق الرجل فما حدث فيه كان منسوباً له.

الصدغان:

من رأى صدغيه فإنه يولد له ابنان شريفان مباركان. فمن رأى بهما حدثاً خيراً أو شراً فهو حادث في الإبنين.

الصدق:

من رأى نفسه يصدق وهو كافر دخل الإيمان في قلبه، لقول الإمام علي عليه السلام: «ألزموا الصدق فانه منجاة».

الصدقة:

من رأى أنه يفرق صدقة فإنه حصول بركة في ماله ويرزق التوبة لقوله تعالى: ﴿**خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا**﴾ [التوبة/ ٣٩]. لقول الإمام

علي عليه السلام : «الصدقة، دواء منجح». من رأى أنه تصدق وهو عالم بذل للناس علمه. إن رآها سلطان ولي أقواماً. إن رآه محترف علّم الأجراء حرفته. إن رآه تاجر ارتفق أقوام بمبايعته. من رأى أنه يتصدق فتعبيره على وجوه إن كان عالماً يكتسب من علمه وإن كان ملكاً تزداد ولايته. وإن كان تاجراً يزداد كسبه وربما تتكسب الناس منه والصناع من صنعته، لقوله عليه السلام : «اَستنزلوا اَلرِّزق بالصَّدقة».

صدى:

هو رجل مرائي يظهر الخشوع والنسك بالنهار ويفجر بالليل من السرقة والأذى للناس. وقيل: هو رجل قاطع طريق متواني الأمر يجمع أموالاً كبيرة ولا يخالط أحد.

صديد:

قيل من رأى أن شيئاً من ذلك تفجر وخرج منه شيء من صديد فإنه فرج من همّ وغمّ وربما نال راحة من تعب وشدة. وقال بعض المعبرين يكون زانياً.

صديق:

قال أمير المؤمنين عليه السلام : ابذل لصديقك كل المودة، ولا تبذل له كل الطمأنينة، واعطه كل المواساة، ولا تفضي إليه بكل الأسرار، توفي الحكمة حقها، والصديق واجبه». وقوله عليه السلام : «لا يفسدك الظن على صديق أصلحه لك اليقين». ويفسر حسب فعله للراوي فربما يدلّ على الرزق والتجارة والعمل الصالح اذا كان الصديق انسان مؤمن أو يدل على السفر اذا كان صديق غريب. والصديق الفاسد فإنه يدل على الفشل وفقدان اموال.

الصراط:

عن الصادق عليه السلام : رؤيا الصراط تؤوّل على ستة أوجه أمر مستقيم أو أمر صعب أو خوف أو ظلم من قبل السلطان أو ذنب أو نفاق مع الناس. وعن المجلسي: الصراط في النوم يفسر على ضعف صاحب الرؤيا في عمله أو إنها الصدق والخطر والفزع والطريق القويم والأمان من البلاء، لقوله تعالى: ﴿وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً﴾ [الفتح/ ٢]. ومن رآه واعتلاه، إستقام في دينه أو تستقيم على يده

أمور معوجة، لقوله تعالى: ﴿وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً﴾ [الفتح/ ٢]. من رأى أنه مر على الصراط يأمن من البلايا والشدائد. ومن رأى أنه وقع من الصراط في النار يأخذ عملاً من الملك ويكون في يديه ظلم كثير وذنوب كثيرة. ومن رأى أنه زل عن الصراط وهو يبكي فإنه يؤوّل بالغفلة في الدين ولكن يرجى له مغفرة.

الصراع:

ومن رأى إنساناً صرعه فإنه يتلف ماله. والمرأة إذا رأت رجلاً صارعها فصرعها وجلس على صدرها مات زوجها وتزوجت بآخر. والصراع دليل على مرض المصروع. وربما دلّ على عاقبة المريض من مرضه.

صرح:

يدلّ على الكذب والكبر والدمار. وربما دلّ على الهداية والسلام.

الصُرَد[1]:

من رأى بيته امتلأ منها دلّ على المال الحلال ورزق وفير. ومن أخذه أو أخذه وأكله في المنام أخذ مالاً حراماً فعن الامام الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، نقلاً عن الامام علي عليه السلام: وقد نهىٰ من أكل الصُرَد والخطاف.

صرع:

من رأى أنه صرع من الجن فإنه يأكل الربا أو يعمل السحر أو يذهب ماله وهو مكروب مهموم.

صعلوك:

رؤيا الصعلوك دليل على الفقر المؤذي والكفر.

الصفار:

يدلّ على صاحب دنيا، مؤثر الشر على الخير، ورجل غشاش وخائن،

---

(١) الصُرَد: من الفصيلة الصردية ورتبة الجواثم، طائرٌ أكبر من العصفور، ضخم الرأس والمنقار، أبيض البطن، أخضر الظهر، ومأواه الأشجار ورؤس القلاع وأعالي الحصون. يقتات الحشرات والعصافير.

وصاحب خصومه. ومن رأى أنه يعمل عمل الصفار، وهو يريد الزواج دلّ على الزواج من مرأة حسنة الخلق مع طول لسان.

صفرة اللون:

صفرة الوجه تدلّ على العبادة والتهجد بالليل والخوف من الله والتقوى والإيمان. ويكون وجيهاً في الآخرة ويكون من المقربين. وربما دلت صفرة الوجه على الذل والحسد. وربما دلّ على الخوف. ومن رأى وجهه أبيض وجسده أصفر فإن ظاهره خير من سريرته.

الصفصاف:

تؤوّل برجل مكتفي برأيه لا يسمح لأحد منه بشيء. ومن رآه دلّ على رجل رفيع صبور. من رأى في داره نبت عوده واخضر وزاد حسنه على كل نبات دلّ على زيادة ولد شريف مختار في الدار.

صفّ:

تدلّ رؤيته على ائتلاف القلوب وعلى لقاء العدّو والقيام بالحقوق. وربما دلّ على ملازمة صفوف المصلين. وربما دلّ على طلب العلم والمثابرة والاجتهاد.

صفير:

دليل على التخلق بأخلاق أهل الفسق والنفاق. وربما دلّ على الأمراض الموجبة للاصفرار أو تعطيل المساكن وخلوها.

الصقر:

عن المجلسي: رؤيا الصقر تدل على إصابة ملك. والصقر ملك. وإذا كان وحشياً فإنه يدلّ على ولد محزون. ورجل شريف ذو هيبة وسياسة وقوة. + ومن رأى أنه أمسك صقراً واصطاد به فإنه يدلّ على ظلم الملك له. ومن رأى أنه أصاب صقراً للصيد مطيعاً له فإنه يصيب سلطة يكون فيها ظالماً ويفسد دينه والرؤيا بخلاف ذلك تعبر بضده وربما يصيب ولداً لا يبلغ مبلغ الرجال. والصقر ملك إذا كان وحشياً. ومن رأى ملكاً أعطاه صقراً منسوباً إليه وهو يصطاد به فإنه يتصل بخدمة ملك ويحصل له عز ومرتبة ويجور على غيره. ومن رأى انه أمسك صقراً واصطاد به

فإنه يدلّ على ظلم الملك له. ورؤية الملك يعطي صقراً للرائي يصطاد به فإنه يكون بخدمة الملك وينال عز ومرتبة ويجور على غيره. ومن رأى صقراً يصطاد فأمسكه فإنه يتسلط على رجل من الأكابر ويظفر به أو رؤية أكل لحمه دلّ على حصول مشقة وألم من ولده عند الكبر. والصقر رجل شريف ذو هيبة وسياسة وقوة والصقر رجل سارق يرتكب الفواحش ليلاً.

الصلاة:

عن الصادق عليه السلام يؤوّل الصلاة بالأمن والسرور، والعز والمرتبة، والفرح بعد الشدة، وحصول المراد، وقضاء الحاجة. وقال عليه السلام: رؤيا السجود تؤوّل على خمسة أوجه: حصول مقصود ودولة ونصر وظفر والإمتثال لأمر الله تعالى. ولقول الإمام علي عليه السلام: «قيام الليل مصحة للبدن، ورضاء الرّب، وتمسك بأخلاق النبيين، وتعرض لرحمة الله تعالى». وعن المجلسي: تدل رؤيا الصلاة على زوال المصيبة وعدم إتمام العمل، والجلوس باتجاه القبلة وإتمام الركوع والسجود وحمل المصحف وتلاوته والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله تدل على حسن الحال للملوك ولو كان يصلي نحو المشرق يدل على الذهاب إلى الحج وإذا صلى ووجّه وجهه باتجاه السماء رغب في دين اليهود. وتدلّ على إدراك الولاية. وتدلّ على أن صاحبها يرزق الحج ويجتنب الفواحش، لقوله تعالى: ﴿**إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ**﴾ [العنكبوت/ ٤٥]. ومن رأى أن إحدى الصلاتين انقطعت عليه فإنه يقضي نصف دينه أو نصف مهره، لقوله تعالى: ﴿**فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ**﴾ [البقرة/ ٢٣٧]. ومن رأى أنه يصلي نحو الكعبة دلّ على استقامة دينه. من رأى أنه يصلي نحو المغرب دلّ على رداءة مذهبه بمعاصيه. من رأى أنه يصلي ولا يهتدي للقبلة دلّ على تحيره في أمر. ومن رأى أنه يصلي إلى القبلة بثياب بيض وهو يقرأ القرآن رزق الحج، لقوله تعالى: ﴿**فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ الله**﴾ [البقرة/ ١١٥]. من رأى انه يصلي إماماً وهو ليس كذلك في اليقظة ينال الولاية إن كان أهلاً لها، وإن أمّ بهم للقبلة بصلاة تامة عدل في ولايته. من رأى أنه يصلي في جماعة قائمين وقاعدين فإنه يولى أمر الأغنياء والفقراء. من رأى أنه يصلي في جماعة قاعداً وهم قاعدين ابتلوا بغرق أو سرقة ثياب أو افتقار. ومن رأى أنه يصلي بالناس نافلة وجعلوه إمامهم يرث ميراثاً،

لقوله تعالى: ﴿وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ [القصص/ ٥].

صلاة الفجر

من رأى أنه يصلي فريضة الفجر ابتدأ أمراً يرجو إلى إصلاح معاش عياله.

صلاة الظهر:

من رأى أنه يصلي فريضة الظهر أو العصر أو العشاء ركعتين وهما أربع: الرجل يسافر والمرأة تحيض في يومها.

صلاة العصر:

من رأى كأنه يصلي فريضة العصر فإنه لم يبق له من عمل إلا اقله.

صلاة المغرب:

ومن رأى أنه يصلي فريضة المغرب فإنه يقوم بما يلزمه من أمر عياله.

صلاة العشاء:

من رأى أنه يصلي فريضة العشاء فرح عياله بما عاملهم به فسكنت إليه نفوسهم.

صلاة الجمعة:

ومن رأى أنه صلى يوم الجمعة اجتمعت أموره المتفرقة. ومن رأى أنه يحفظ الصلاة ينال كرامة وعزاً، لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [المؤمنون/ ٩]. من رأى أنه صلى وخرج من المسجد فإنه ينال رزقاً وخيراً، لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة/ ١١]. ومن صلى الجمعة فإنه يتم له ما يريد ويبلغ ما يرجوه.

صلاة العيدين

وصلاة عيد الفطر في المنام دالة على قضاء الدين وشفاء المريض والخلاص من الشدائد وزوال الهموم والأنكاد. وصلاة عيد الأضحى تدل على تقليد الأمور وحفظ الوصية والوفاء بالنذور.

صلاة الخسوف

ومن رأى أنه يصلي صلاة الخسوف دلّ على نزول حادث ينزل بالأمراء أو بمن يقتدي به الناس أو موت عالم. ومن رأى انه يسأل الله تعالى في صلاته فانه يرزق ولداً، لقوله تعالى: ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيّاً﴾ [مريم/ ٣]. ومن رأى انه يصلي على دابة فهو حصول هم. ومن رأى انه يضحك في الصلاة فانه كثير اللهو.

صلاة الليل:

ومن رأى كأنه يصلي صلاة الليل في يوم صحو تطوع في أمر يورث ذلك عزاً بحسب صفوه وإن كان في يوم غيم فإنه يتضمن حمل الغموم، لقول الإمام علي عليه السلام: «قيام الليل مصحة للبدن». ومن رأى أنه يصلي الليل فإنه ظفر وتوبة وفوز وطول حياة ونجاة من الأخطار، لقول الإمام الرضا عليه السلام: «عليكم بصلاة اللّيل، فما من عبدٍ يقوم آخر اللّيل، فيصلّي ثماني ركعات، وركعتي الشّفع وركعة الوتر، واستغفر الله في قنوته سبعين مرّة، إلاّ أجير من عذاب القبر، ومن عذاب النّار، ومُدّ له في عمره، ووسّع عليه في معيشته».

الصَلب:

قيل أن الإمام الشافعي حبس فرأى في منامه كأنه مصلوب على قناة هو والإمام علي عليه السلام فبلغت رؤياه بعض المعبرين فعبرت الرؤيا إن ذكره سينشر ويرتفع صيته فبلغ ما بلغ. ومن رأى أنه صلب ميّتاً أصاب عزاً في الدنيا من فساد الدين. ومن رأى أنه صلب مقتولاً يكذب في تلك الرفعة. ومن رأى أنه مصلوب ولم يدري متى صلب فإنه يرجع إليه مال قد ذهب عنه. ومن رأى أنه صلب وكان تاجراً دلّ على نيل مراده. والصلب للمسافر محمود ولا خير في أكل لحم المصلوب. وقيل من رأى أن الملك أمر بصلبه فإنه ينال منه جاهاً ورفعة ولكن ذلك ليس بمحمود في دينه. ومن رأى أن جماعة صلبوه فإنه يسود عليهم ويحكم فيهم. ومن رأى شيخاً صلبه والناس ناظرون إليه فإنه يسود على أهل ذلك المكان.

الصُلب:

هو قوة الإنسان. ومن رأى أنه يخرج من صلبه شيء فإنه يرزق ولداً، لقوله

تعالى: ﴿يَخرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ [الطارق/ ٧].

الصلح:

هو سلامة. من رأى كأنه تصالح فإنه ينال خيراً، لقوله تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء/ ١٢٨]. من رأى كأنه دعي إلى الصلح فإنها دعوة إلى الصلاح والهدى. وربما دلّ على الخصومة.

الصلع:

من رأى برأسه صلع دلّ على ذهاب ماله وجاهه عند الناس. ومن رأى إمرأة صلعاء دلّ على أمر فيه فتنة فليتصدق للوقاية منهما.

صماخ الأذن:

من رأى أنه استخرجه من أذنه أو أذن إنسان وقع بيده ترياق من السموم ومن كيد الطاغين. ومن نظف أذنيه من وسخ أو قيح دلّ على أخبار سارة تأتيه من بعض النواحي. وقيل من رأى انه يأكل من وسخ أذنيه فانه يأتي الفاحشة.

الصمغ:

قيل الصمغ من أي شجر كان يؤوّل بفضل من مال الغير وعظم من جملة عظام الحيوانات. ومن رأى أنه أعطى صمغاً لأحد فإنه يدلّ على إعطائه من ماله أحد. ومن رأى أن معه صمغ الشمع فإنه يدلّ على حصول منفعة من شخص مريض بقدر ذلك.

الصمم:

من رأى صمم في أذنيه دلّ على فساد دينه. والصمم زيغ عن الحق وتهديد. وربما دلّ على فقدان الراحة ممن دلّ على السمع أو البصر.

صنج[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام: الضرب بالصنج يؤوّل على أوجه: خير مكروه،

---

(١) الصنج صفيحة مدورة من النحاس تضرب على أخرى مثلها، وبعضها يجعل في إطار الدّف أو توضع في أصابع الراقصة

كلام باطل، متاع دنيا، هم وغم لأجل جمع المال. ومن رأى أنه يضرب بالصنج فإنه يصدر منه قول كذب وفعل محال وربما يدلّ على رضا فعل المحال وقول الكذب. ومن رأى أنه كان مع الصنج شيء من الملاهي فإنه يدل على الهمّ والغمّ والمصائب العظام لأهل ذلك المكان.

صندل[1]:

عن جعفر الصادق عليه السلام رؤيا الصندل تؤوّل على ستة أوجه: ثناء، وتحسين، وخير، ومنفعة، وعز وجاه، وإمرأة. وتؤوّل برجل ذي حشمة ووقار له ألفاظ رائقة يثني الناس عليه ثناءاً جميلاً ممدوحاً بالأفعال الحسنة. والصندل الأبيض في التأويل أحسن من الأحمر. والصندل الأبيض أحسن في التأويل من الأحمر.

الصندوق:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يؤوّل على أربعة أوجه: عز، وجاه، ومرتبة، وإمرأة. ومن رأى أنه أخذ صندوقاً جديداً كبيراً أو اشتراه أو أعطاه له أحد فإنه يدلّ على العز والجاه بقدر ذلك أو يتزوج بإمرأة وللفقير غنى. ومن رأى أن صندوقه انكسر أو ضاع منه فإنه يدلّ على نقصان عزه وجاهه ومرض قلبه أو تموت امرأته.

الصنم:

عن الصادق عليه السلام رؤيا الصنم تؤوّل على ثلاثة أوجه: كذب باطل، ورجل منافق كذّاب مكار، وإمرأة مفسدة مكارة. وعن المجلسي: رؤيا الصنم يدل انه على طريق باطل يجب الحذر لئلا يخرج من الدين وإذا حصل نزاع معه في المنام فهو علامة على أن دينه قائم وإيمانه ثابت ولو انخدع النائم خسر الآخرة. من رأى أنه يعبد صنماً من خشب فإنه يتقرب برجل باطل إلى رجل خبيث منافق. وإن كان من فخار وما أشبه ذلك فإنه يتقرب لمن ليس فيه فائدة. ومن رأى أنه ناول شيئاً إلى صنم من الأصنام المذكورة فإنه يعبر من جنسه كما تقدم. ومن ارتكاب معاصي

---

(١) الصّندل: شجر خشبه طيب الرائحة وأجوده الأحمر، والأبيض محلل للأورام نافع للخفقان والصداع ولضعف المعدة الحارة

وحدوث أمور له بسببها حتى أنه يتعجب من ذلك غاية العجب ولا تكون قد خطرت بباله قط.

الصنوبر:

شجرته من رآها دلّت على رجل بعيد الصيت رفيع القدر قليل المال سيء الخلق شحيح تأوي إليه الظلمة واللصوص كما تأوي إلى الصنوبر الحدأ والبوم والغربان. ومن رأى انه نحت منه باباً فانه يتخذ بواباً سيء الخلق غشوم.

الصهيل:

من رأى فرساً تصهل نال معيبة من رجل شريف وكلامه كما تكلم به لصدقه به.

الصواعق:

وعد من الملك وتخويف، لقوله تعالى: **﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾** [فصلت/ ١٣]. ومن رآها وقعت في داره مات المريض، وقدم نعي الغائب، ونزلها عامل، إن كانت فاسدة مرتابة، وتسورها صاحب شرطة، وإن كان صاحبها يطوف بالسلطان فأمره نافذ فيه، أو لص طرقه، أو هدم على قدر الرؤيا أو حرق، وما يوفق الله له عابرها. ومن رأى الصاعقة سقطت يلحق أهل ذلك المكان بقدرها عذاب من الله، لقوله تعالى: **﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾** [الكهف/ ٤٠].

صواف:

تدلّ رؤيته على الأرباح والفوائد في زمن الشتاء. وعلى الهموم والأنكاد في زمن الصيف.

الصوت:

من رأى أنه رفع صوته دليل على أنه يرتفع على قوم بمنكر، لقوله تعالى: **﴿وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾** [لقمان/ ١٩]. من رأى كأنه سمع صوتاً بشتم نال المشتوم من الشاتم أذى ثم يظفر المشتوم وينتصر عليه. ومن رأى كأنه سمع صوت كبش أو جدي فهو سرور وخصب. ومن رأى كأنه سمع صوت ظبي فإنه إصابة خادمة جميلة أعجمية. من رأى كأنه سمع صوت خنزير فإنه

يظفر بأعدائه الجهال وبأموالهم. من رأى كأنه يصيح على عالم فإنه يعصيه، لقوله تعالى: ﴿لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾ [الحجرات/ ٢]. من رأى كأنه سمع صوت فهد فإنه يسمع كلام رجل طماع. ومن رأى كأنه سمع صوت الزنبور فإنها مواعيد من رجل طعان دنيء لا يتخلص منه دون أن يستعين برجل فاسق. ومن رأى كأنه سمع صوت الدراهم فإنه كلام حسن من موضع يجب استزادته.

الصوف:

يؤوّل بالمال الحلال الذي لا شبهة فيه لأنه متاع الحياة الدنيا، لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا﴾ [النحل/ ٨٠]. والصوف المجزور هو الأفضل. ومن رأى أنه يحرق صوفاً معمولاً شيئاً من الأمتعة فإنه يؤوّل بالنسوة الصالحات. ومن رأى صوفاً مبعثراً فضمه يؤوّل بوفور مال من قبل النسوة. ومن رأى أنه يحشو صوفاً في متاعه فإنه ينكح إمرأة. ومن رأى صوفاً مبعثراً فإنه يؤوّل بالاجتهاد في جمع مال فرق ميئوس منه.

الصولجان:

من رأى بيده صولجاناً يضرب به فإنه ينال ما يطلب بغير استقامة منه ويصيب من ذلك بقدر استمكانه مما يضرب. من رآه فهو ولد أهوج.

الصوم:

عن جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا الصوم تؤوّل على عشرة أوجه: قدر ورياسة وصحة ومرتبة وتوبة وظفر وزيادة ونعمة وحج وعز وولد. ولقول الإمام علي عليه السلام: «الصيام، أحد الصحتين». ومن رأى أنه أفطر ناسياً فإنه يدلّ على حصول رزق حلال. من رأى أنه صام شهر رمضان حتى أفطر فإن كان في شك: يأتيه البيان، لقوله تعالى: ﴿هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ﴾ [البقرة/ ١٨٥]. ومن رأى كأنه قر بحقيقة الصوم واشتهى قضاءه فإنه رزق يأتيه عاجلاً من حيث لا يحتسب. و يصيب الفطرة أو يسافر في مرضاة الله تعالى، لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾ [البقرة/ ١٨٤]. من رأى أنه صائم فإنه سليم الدين وقليل الحكم فيما لا يعنيه. ومن رأى أنه لا يفعل ما لا يجوز للصائم فإنه نقص في دينه، لقول الامام علي عليه السلام: «كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ، وكم من قائم ليس من قيامه إلا العنا».

ومن رأى أنه صام سنة متصلة فإنه يتوب أو يحج. وصوم الستة أيام من شوال دليل على ترقيع الصلاة أو أداء الزكاة أو الندم على ما فرط. وصوم الأيام البيض في المنام دليل على تقسيط الدين أو تلقين القرآن أو العلم. وصوم يوم عرفة دليل على قبول الصدقات وتناولها. وصوم شهر رجب في المنام دليل على الخدمة لذوي المراتب العالية وربما طلب من جهة البحر أو السفر فيه وصوم شعبان في المنام يدل على تلقي الركبان لطلب الربح في المتجر. وصوم النذر في المنام دليل على قضاء الحوائج والفرح والسرور، لقول جعفر الصادق عليه السلام انه قال: «للصائم فرحتان فرحة عند افطاره، وفرحة عند لقاء الله تعالى». وفعل ما يفسد الصوم في المنام يدل على نقض العهد وإيثار حب الدنيا على الآخرة والوقوع فيما يوجب الكفّارة. وقول علي عليه السلام: «صيام القلب عن الفكر في الآثام، افضل من صيام البطن عن الطعام».
وعن الإمام الحسين عليه السلام قال: «رمضان شهر الله استكثروا فيه من التهليل والتكبير والتحميد والتسبيح، وهو ربيع الفقراء، وإنما جعل الاضحى ليشبع المساكين من اللحم، فأطعموا من فضل ما انعم الله به عليكم على عيالاتكم وجيرانكم وأحسنوا جوار نعم الله عليكم، وواصلوا إخوانكم، وأطعموا الفقراء والمساكين من إخوانكم، فإنه من فطر صائما فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا، وسمي شهر رمضان: شهر العتق، لان لله فيه كل يوم وليلة ستمائة عتيق وفي آخره مثل ما أعتق فيما مضى».

الصياد:

من رآه رجل يميل إلى النساء ويحتال في طلبهن لأن كسبه في صورة خداع. ربما دلّ على صاحب الحمام ومعلم الكتّاب وكل من يترصد للناس ويصيدهم بما معه من الصناعة والحيلة. وربما دلّ على القواد.

الصيد:

من رأى انه يصيد بالكلاب فانه ينال أمنيته. وان رأى كلاب الصيد راجعة من الصيد دلت على ذهاب الفزع وعلى البطالة وكذلك إن رآها داخلة على المدينة. الصيد المرأة دليل على ما تحرز من أبيها أو زوجها. وللرجل دال على احتياله برأيه وجهده وان كان أعزب تزوج والمتزوج يرزق بولد ذكر إن صاد قرشاً، وإن صاد بنية

أو ما شابه فيرزق بأنثى. ومن رأى كأنه يصيد في الحرم أو بما لا يجوز له في البر من التعذيب رديء فليتصدق. ومن رأى كأنه يصيد السباع فهو سلطان قوي عظيم يكسر العساكر ويقهر السلاطين الظلمة.

الصيدلي:

من رأى صيدلياً فهو عالم فقيه يحتاجه الجاهلون. من رآه وأخذ منه دواء فإنه أخذ منه حكماً شرعياً.

صيف:

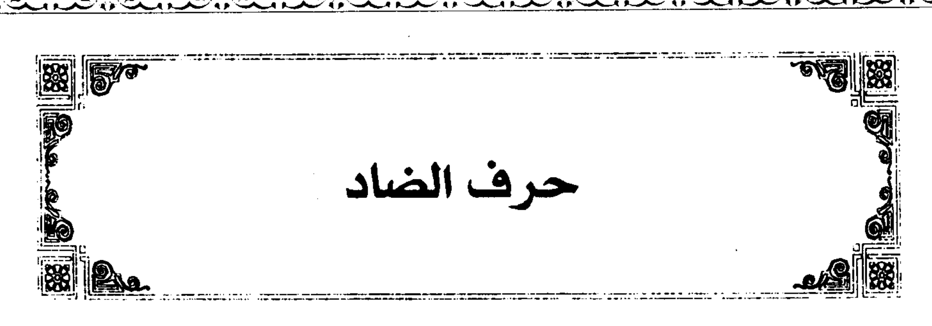
يدلّ على النعمة والبركة وراء المؤنة واكتساب الأرزاق. وإن كان من التجار فإنه يكثر السفر.

صينية[1]:

عن جعفر الصادق عليه السلام: رؤيته تؤوّل على أربعة أوجه: إمرأة، وخادمة، وفتاة، ومنفعة من قبل النسوة. وقيل هي خادمة تسلم حوائج البيت بيدها. ومن رأى بيده صينيه أو اشتراه أو أعطاه له أحد فإنه يدلّ على حصول إمرأة خادمة.

---

(١) الصينية طبق منسوب إلى بلاد الصين يتخذ لتقديم الشيء عليه ويكون من معدن أو غير ذلك.



حرف الضاد

ضان:

من رأى في بيته ضأناً مسلوخاً دلّ على موت إنسان في بيته. ومن رأى أنه يأكل لحم الضأن فإنه يصيب خيراً كثيراً. ومن رأى انه أصابها أو ملكها دلّ على إصابة غنيمة كبيرة.

ضباب:

الضباب التباس وفتنة تغشى الناس وقتال يقع بينهم. من رأى في منامه ضباباً قد صبّ عليه فهو رجل يريد الباطل فليتق الله. ومن رأى ضباباً فإنه يتهم ويحزن. وإن رآه انكشف عنه فهو ينجلي عنه ذلك.

ضبّ(١):

هو رجل عربي بدوي يخدع الناس في أموالهم. ولمن رآه دلّ على المرض. وقيل هو رجل خبيث ملعون. وقيل رجل مستوحش. لقول الإمام علي عليه السلام: «أنه نهى عن الضبّ والقنفذ وغيره من حشرة الأرض كالضب وغيره». وربما دلت رؤيته على الشبهة في الكسب أو المجهول النسب.

ضبع:

عن الصادق عليه السلام: تؤوّل على إمرأة سيئة وسحر وحيلة. والضبع إمرأة دنيئة ساحرة وعجوز. ومن رأى انه يأكل لحم ضبع فقد سحر وهو لا يعلم ويرجى حله من السحر. فان ركبها تزوج إمرأة. ومن رأى انه ركب ضبع دلت على زوجة. ومن

(١) الضب: من الزواحف وفصيلة الحبينات. يقطن الصحاري، له ذنب عريض وطويل، لونه أشهب أو أسمر يميل إلى الصفرة.

رماها بسهم فانه يراسل إمرأة. وان ضربها بالسيف بسط عليها لسانه. ومن شرب لبنها غدرت به وخانته. ومن رأى انه أصاب من جلد الضبع أو من عظمها أو من شعرها فانه يصيب من مال إمرأة. ومن رأى أنه أكل من لحمه فإنه فقر وسحر لا يشعر به.

ضحك:

ومن رأى ضحكه تبسماً دلّ على الخير والسرور. وربما يكون مثل ما رأى. ومن رأى أن الأرض تضحك دل على الخصب في ذلك المكان. ورؤيا الميّت ضاحكاً دل على نعيمه في الآخرة. والضحك لذوي المناصب والأقدار دليل على العزل.

ضرائح:

من رأى ضريح من ضريح الأنبياء فهو حصول خير وبركة. وقيل يكون في شفاعته وإن كان عازباً تزوج وربما تكون توبة. ومن رأى أنه خلف شيئاً من هذه الأماكن أو طيبها فإن دينه يزكو وعيشه يطيب وإن كان مريضاً فإنه يبرأ وإن رأت ذلك حامل فإنها تأتي بولد.

ضراط:

يدلّ الضراط على تفريق الجماعات والخير المرجف. فان ضرط بين قوم فإنهم إن كانوا في غم أو هم فرج عنهم وان كانت تجارة ربح فيها. وان كان في عسر تحول إلى يسر. وان ضرط بجهد فانه يؤدي ما لا يطيق. فان ضرط بسهولة فانه يؤدي ما يطيق.

ضرب الناقوس:

عن الإمام الصادق: يؤوّل على ثلاثة أوجه كلام كذب، ونفاق، ومحبة الكفر.

ضرب:

من رأى أنه ضرب حماراً هو راكبه فإنه رجل لا يطعم إلا بعد أن يدعو الله تعالى ويسأله. فإن رأى أنه يضرب رجلاً فإنه يدعو عليه. فإن ضربه مكشوف فهو كلام سوء يذكر به ولا يمكنه رده. ومن رأى أنه ضربه وهو مكتوف تكلم بكلام قبيح

ونادمه بالقبيح. وضرب غير المرأة ممن تحت يده منفعة الضارب لهم. وإن رأى أنه يضرب من ليس تحت يده فهو دليل رديء ويدلّ على خسران يعرض له. وإن رأى أنه المضروب فإن ذلك خير إذا لم يكن الذي ضربه بعض الملائكة أو بعض الموتى أو يضربه بعصا أو باليد. وقيل أن الضرب يدلّ على التغيير وربما دلّ على الوعظ.

ضعف:

من رأى أنه ضعيف فإنه يقوى. ومن رأى أنه ضعيف الجسد ضعف دينه أو تواني فيما فرض الله تعالى عليه من شرائع الدين، وقول الإمام علي عليه السلام: «ارحموا ضعفاءكم واطلبوا الرحمة من الله عز بالرحمة لهم». . ومن رأى أنه ضعيف في جسمه فإنه يصيبه همّ وحزن. وقيل الضعف فقر.

ضغث:

يدلّ على الكفّارة في اليمين. وربما دلّت الأضغاث على جمع المال من وجهه ومن غير وجهه.

ضفدع:

عن المجلسي: هو رجل عابد ومسكه يعني صحبه مع شخصية بهذا الوصف يؤوّل بإنسان عابد مجتهد والجماعة منها من جند الله تعالى. ومن أكل الضفدع نال ملكاً. وتدلّ الضفادع على عامة أصحاب الغوغاء والانتقال من مكان إلى مكان. ومن رأى أنه أصاب ضفدعاً فإنه يخالط رجلاً فاضلاً. ومن رأى جماعة من الضفادع نزلت أرضاً أو بلدة فإن عذاب الله ينزل في ذلك الموضع إلى أن يدفعه الله تعالى. والضفدع إمرأة حرة طاهرة ذات دين وخشوع لا تؤذي أحداً. ومن رأى أنه أصاب ضفدعاً فإنه يصحب رجلاً خيّراً فاضلاً.

ضلال:

وإن كان طريقاً معوجاً فالضلال عنه تعويج عن الغي إلى طلب الرشد والاستقامة. ومن رأى أنه ضل عن الطريق فإنه يخوض في باطل فإن وجد طريق الهدى أصاب الفلاح، من رأى أنه متحير في طريق فإنه متحير في طلبه وصلاح نفسه.

ضلع:

الأضلاع واقية لما حواه الجوف كالخيمة وعمدها أو سترها أو البيت وأركانه وسقفه. فإن رأى نفسه في المنام بلا أضلاع فقدَ في اليقظة من دلّت عليه من أهل أو مال أو ولد. وتقويم الأضلاع ما لم يخرج عن الحد جيد وانعواجها جداً مذموم من رأى أنه يخرج من صلبه شيء فإنه يرزق ولداً، لقوله تعالى: ﴿**يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ**﴾ [الطارق/ ٧].

ضم:

من ضم إليه مأكولاً طيباً حلالاً فهو رزق سهل حلال وإلا فلا. وإن ضم إليه لباساً تزوج إن كان أعزباً وإن كان مكروباً دلّ على منصب يفرح به.

ضمان:

يدلّ على الالتزام بما دلّ المضمون عليه فإن كان المضمون خيراً كصدقة عن غير أو قضاء حاجة أو إغاثة ملهوف دلّ على مسارعته إلى الخير والإعانة عليه. وإن كان المضمون خمراً أو مالاً حراماً دلّ على الغرم والتقتير والفاقة لأن الضامن غارم. والضمان في المنام غرم في اليقظة.

ضمير:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر»

ضوء:

رؤيته دليل على رسول أو علم. وربما دلّ على التمكن من فعل ما يريده في الضوء. وربما دلّ الضياء والشمس والبدر وما أشبه ذلك على من يتسمى بها من الناس.

ضياع:

من رأى أنه ضاع فإنه يدلّ على خمول ذكره في ذلك المكان لأن الضائع لا يعرف أحد. ومن رأى أنه ضاع له بعض كسوته أو ضاع بيته فإنه يتلوى عليه بعض ما يملكه ولا يذهب أصلاً. ومن رأى أنه سلب ثيابه كلها دلّ على ذهاب الشرّ الذي يعرض له. يؤوّل على أوجه، ومن رأى أن عياله قد ضاعوا فإنه يؤوّل بحصول غمّ

وهمّ بسبب الضائع.

ضيافة:

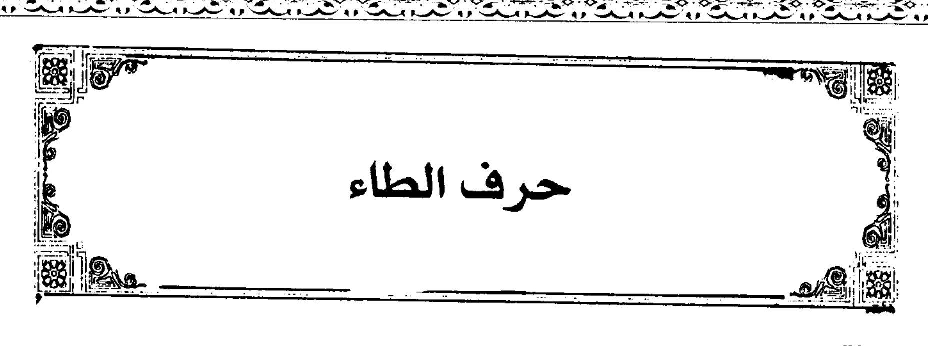
عن المجلسي: تدلّ على أمر خير. والضيافة هي اجتماع على خير. فمن رأى أنه يدعو قوماً إلى ضيافة فأكلوا من الأطعمة حتى استوفوا فإنه يترأس عليهم. واتخاذ الضيافة يدلّ على قدوم غائب.

ضيف:

هو بشارة بولد ذكر. وإن رأى الضيوف من ليس له حامل نال رزقاً عاجلاً.

ضيق المعيشة:

من رأى أنه من أهل الفقر وضيق المعيشة يزداد في تقربه ويحسن حاله وحال بيته من بعده.



حرف الطاء

طاحونة:

رؤيا الطاحونة تدلّ على خصومة وقتال وأما إذا كانت الطاحونة ملكه فهو أقل فتنة. وعن الصادق عليه السلام: تؤوّل على خمسة أوجه: سلطان، ورئيس كبير، وقوة وشجاعة، ورأس نوبة. وتدل على الرزق والفائدة. وتدل على الأزواج. ومن رأى أنه ذهب بحنطة إلى الطاحونة وطحنها فانه نفع من صاحب الطاحونة وربما ينتفع صاحب الطاحونة منه أيضاً. ومن رأى خللاً في الطاحونة أو رأى أحداً سرق الحجر فحصول خلل لصاحبها وقيل مرض. ومن رأى أنه يطحن بيده فإنه يصيب خيراً كثيراً وينفق من عمل يده. وربما دلّ على الزواج أو التسري. ومن رأى أن رحى انتزعت منه غصباً أو كسرت فلقاً فإنه دليل موته وإن كانت ملكاً لغيره فيؤوّل به.

طاسة:

تدل على المرأة والولد والفتاة النافعة وجودتها على قدر قيمتها. تأويلها كتأويل المشربة ولكن يقال أن الطاسة سبب المعاش.

طاقة:

ومن كان موضعه من الطاقة واسعا فان امرأته تطلق منه سراً. والطاقات في البيت تدل على الرقباء المطلعين على الأسرار وعلى تفريج الهموم والأنكاد.

طاووس:

عن المجلسي: من رأى أن له طاووساً ذكراً فإنه يدلّ على منزلته عند ملك أعجمي. والأنثى منه إمرأة أعجمية صاحبة مال وحشم وخدم ويتزوج بها ويحصل له منها أولاد. ومن رأى أن طاووساً تكلم معه فإنه يدلّ على حصول ولاية عظيمة حتى يتعجب منه الناس. ومن رأى طاووساً أنثى طارت في بيته فإنه يطلق امرأته أو

تموت. ومن رأى أنه يأكل لحم طاووس أنثى فإنه يدلّ على حصول مال من إمرأة مفسدة بقدر ما أكل من لحمها.

طباخ:

عن الإمام الصادقعليه السلام: رؤيا الطباخ كلام بلا أصل ولا فائدة. وعن المجلسي: الحار سلطة والمنطفئ أو المشتعل فقدان سلطة. يؤوّل برجل حريص. ومن رأى أنه يطبخ شيئاً طيب الرائحة والطعم نظيفاً لطيفاً فإنه يدلّ على التجبر وفعل الخير.

طبّال:

هو رجل كذّاب صاحب أقوال ضخمة شديدة.

طبر:

هو عز ونصرة وظفر وولاية لمن كان أهلاً لها وحصول مرتبة لأنه من سلاح الملوك. إذا رأى بيده طبراً فإنه يأمن العزل ولغيره ربح. وقيل: الطبر يؤوّل بكورة عامرة خصبة.

طبق:

عن الإمام الصادقعليه السلام رؤيا الطبق تؤوّل على أربعة أوجه: خادم المجلس، والخادمة، والفائدة من قبل النساء وهدية بمقدار قيمته. عن المجلسي: هو إمرأة تخدم الرائي. ويؤوّل بالخادم يقوم بمصالح الدار وقت الفرح والسرور. فمن رأى طبقاً فإنه يسر خصوصاً إن كان فيه شيء.

طبل:

عن الإمام الصادقعليه السلام: ضرب الطبل كلام مختلق لا خير فيه وأما النقّارة فإنها محمودة للملوك أيضاً لأن النبيصلى الله عليه وآله كان إذا سار في الغزاة يأمر بدقها فتدق. هو كلام باطل وخبر مكروه وقول زور وشغل ظاهر. عن المجلسي: إشارة إلى خبر مرعب من قبل السلطان يثير ضجر الناس وإذا كان يضرب عند بيته نال ذلك الشخص شهرة.

طبيب:

يؤوّل برجل عالم مصلح. ومن رأى أنه يتعلم الطب فإنه يدلّ على أنه يتعلم القرآن من المصحف. ومن رأى أن طبيباً يعالج مريضاً وأصلحه فإنه يدلّ على أنه يرشد أحداً من الضلالة إلى الهدى. وربما دلّت رؤيته على الكنّاس والكسّاح للأقذار والهمّاز واللمّاز والمتجسس على الأخبار. ومن رأى أنه صار طبيباً نال منصباً عالياً على قدره.

طبيخ:

عن الإمام الصادق عليه السلام: كل طبيخ دسم ويؤكل بسهولة فهو خير ومنفعة وكل الطبيخ يكون بخلافه فتعبيره ضده. طبيخ الحمص يؤوّل بالهم والغم. وإذا كان بغير سلق فهو أبلغ وإن كان بحامض فهو مرض. طبيخ الفول لا يحمد أكله سواء كان مطبوخاً أو بغير طبخ.

طحال:

عن الإمام الصادق عليه السلام رؤيا الطحالات من جميع الحيوانات مال فما كان مما يؤكل لحمه كان حلالاً وما كان مما لا يؤكل لحمه كان حراماً، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «لا تأكلوا الطحال فانه بيت الدم الفاسد». وقيل هو مال. وقيل دين وربما كان قوام البدن فمن رأى في ذلك من صالح أو طالح فهو منسوب لذلك.

طحان:

من رأى شيخاً طحاناً فإنه جده وصديقه. والطحان رجل يحرض الناس على المعيشة. والطحان تدلّ رؤيته على الأنكاد والخصام وعلى الصرف والربا وعلى ولي الأمر الذي تتم على يديه الأمور الصعاب. وطحان الزعفران تدلّ رؤيته على الأمراض وإفشاء الأسرار.

طرش:

هو نقص في الدين، لقوله تعالى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ﴾ [البقرة/ ١٨]

طرطور:

تدلّ رؤيته على السفر أو الزوجة الحاملة لثقل الزوج والرجل الحامل لثقل المرأة.

طرفاء:

رجل منافق يضر بالأغنياء ويعين الفقراء.

طريق:

عن الإمام الصادق عليه السلام رؤيا الطريق يؤوّل على ستة أوجه: دين ومراد، وفعل حسن، وخير، وبركة، وراحة. والطريق الصدق الذي ينجو الإنسان به إذا تبعه. وقيل هو الموت الذي يسلكه الإنسان. ومن رأى أنه يمشي مستوياً على الطريق فإن كان صاحب دنيا فإنه يهتدي إلى تجارة مربحة. ومن رأى أنه ضل عن الطريق أو زاغ عنها فهو يضل عن الحق، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «طريق مظلم فلا تسلكوه. وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه». ومن رأى أنه متحير في طريقه فهو متحير في طلبه أو صلاح أمره. ومن رأى أنه يمشي في طريق واعترض له ما يحول بينه وبين الطريق من حيوان أو جماد أو نبات فإنه قد بلغ آخر أمره ومطلبه. ومن رأى أحداً استدله من الطريق المستقيم إلى غيره فإن كان له دين على أحد فإن المديون يحتال عليه. وإن لم يكن كذلك فإن إنساناً يغويه إلى المعصية والخطأ. ومن رأى أنه سالك في طريق ورأى فيه أبهة فرجع بسببه فهو يرتكب ما يحصل به نقص في دينه.

طشت:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يؤوّل بإمرأة أو خادمة نافعة. ومن رأى كأنه يستعمل طشتاً من نحاس فإنه يتزوج إمرأة. وإن كان الطشت من ذهب فإنه يؤوّل بإمرأة جميلة تأمر ما لا يستطيع وتكلفه بما لا يطيق. وإن كان من زجاج فخادمة صقلية. وإن كان من بلور فإمرأة يتزوج بها. إمرأة تدلّ زوجها على الطهارة من كل دنس أو إمرأة يتزوج بها.

طعام:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «لا تعجلوا الرجل عند طعامه حتى يفرغ».

عن المجلسي: يدلّ على طول العمر وزيادة في السلطان، ولقول الإمام الرضا عليه السلام: «لو أن الناس قصروا في الطعام لاستقامت أبدانهم». كل طعام أصفر

هو مرض لمن أكله. وكل طعام أبيض هو خير من الحامض. وأطعمة أهل البادية سفر. والمطبوخ باللحم غنى للفقير والمطبوخ بغير اللحم فاقة أو عبادة. ومن رأى أنه يأكل طعاماً لا دسم فيه كارهاً له فإنه قليل المعيشة ويتمنى الموت. ومن رأى أنه ابتلع طعاماً حاراً خشناً دلّ على تنغيص عيشه. ومن رأى أنه يأكل شيئاً فيه بياض من المطبوخات وغيرها فهو بهاء وسرور، لقول الإمام علي عليه السلام: «الطعام يؤكل على ثلاث أضرب: مع الإخوان بالسرور، ومع الفقراء بالإيثار، ومع أبناء الدنيا بالمروءة». ومن رأى أنه يأكل شيئاً مختصاً لا يعرف نوعه دلّ على همّ وغم. ومن رأى أنه ابتلع طعاماً بغاية الحرارة دلّت رؤياه على نكد معيشته. وأكل ما كان لذيذاً يدلّ على طيب العيش.

طعن:

من رأى أنه طعن برمح فسال منه دم أو غيره فإن يؤوّل بصحة الجسم وكثرة المال. وإن كان غائباً رجع إلى أهله مسروراً هذا إن لم ير للطعنة ألماً ولا سال الدم على الأرض. ومن رأى أحداً معروفاً يطعنه برمح إلى أن أثخنه الجراح فإنه يصيب مالاً حراماً. ومن رأى انه طعن إنسانا برمح ولم يكن لها أثر فإنه يغرم قصاصه.

طغيان:

من رأى أنه طغى فهي أفعال نفسانية رديئة تقرب الإنسان إلى جهنم. والطغيان خذلان صاحبه وكل طاغ مخذول. والطغيان فقر وهمّ ينزل بمن طغى أو مرض يخسر فيه مالاً.

طفل:

الطفلة الصغيرة من التقطها أو حملها أو ولدت له فإن كان محبوساً أو محضوراً أو متعباً في خصومة أو فقير فرج عنه وزال همه بها بالبشارة. لقول الامام علي عليه السلام: «انما قلبُ الحدث كالأرض الخالية ما ألقي فيها من شيء قبلته». وإن لم يكن شيء من ذلك فالطفلة همّ وغمّ.

طفي النار:

من أطفأ ناراً أخمد فتنة أو أبطل بدعة أو حرباً. وربما دلّ ذلك على إثارة الشر

لما يثور من الرماد والدخان. وإن كان الرائي مسافراً في البحر كان غريقاً وطفى على وجه الماء. وإن كان له مسافر قدم عليه أو سمع بخبره.

طلاّع:

تدلّ رؤيته على الأسفار. وربما دلّت رؤياه على الحلاق الذي يحلق الرؤوس للناس ويرمي عليها من الشعر. وتدلّ رؤياه على الرسول وعلى جلاب المتاع من بلد إلى بلد.

طلاق:

من رأى أنه طلق امرأته فإنه يستغني، لقوله تعالى: ﴿**وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللهُ كُلاً مِنْ سَعَتِهِ**﴾ [النساء/ ١٣٠]. ومن رأى أنه طلق زوجته ثم غار عليها فإنه يكون حريصاً على مراجعتها. ومن رأى أنه يطلق زوجته فإنه يعاتب صديقاً له عتاباً شديداً أو يتهم بتهمة. ومن رأى أنه طلق امرأته ولم يكن مع غيرها فإنه يزول عن شرفه وعزه. وإن كان له غيرها من النسوة فإنه نقص في ذلك.

طلع النخل:

يدلّ على الرزق وحمل الزوجة. وإن رآه مريض دلّ على شفائه. وربما دلّ الطلع على موت المريض أو على ادخار البضاعة وخزنها. والطلع مال يصيبه الرائي.

طلق:

من رأى أنه جمع طلقاً كثيراً من موضع فإنه يجمع مالاً بالمشقة والحيلة بمقدار ذلكومن رأى كأنه يأكل الطلق فإنه يخزن مالاً جمعه بالعناء. ومن رأى أنه جمعه من البادية فإنه يجمع المال بالمكر والحيلة في السفر. وإن جمعه من الجبل فإنه يجمع مالاً من رجل جليل القدر. ويدفع المرض عن نفسه بالأدوية.

طماطم:

تؤوّل بالرزق والمنفعة المشتركة. وإذا كانت المرأة حاملاً فإنها تلد بنتاً حاوية جميع الصفات.

طنبور:

يؤوّل بالهم والغم خصوصاً إذا ضرب في بيته. وربما كان حصول مصيبة وكسره ضد ذلك. وضرب الطنبور للمريض موته وسماع صوته كلام باطل ومحال. وأما سماع الطنبور فهو سماع خبر شخص متواضع.

طوق:

من رأى في عنقه طوقاً فإنه يدلّ على ادعائه أنه من قبيلة فلانية أو من قوم فلان ويكون كذّاباً في دعواه. ومن رأى أن في عنقه طوقاً من ذهب إن كان من أهل الفساد فإنه يؤوّل بارتكاب المعاصي وإمعانه في ذلك.

طول:

القامة يدلّ على طول الحياة. وطول القامة القصيرة دالة على الفتنة وربما دلّ على الشح والتظاهر بالطول والقدرة ولا خير في القامة الطويلة إذا قصرت فهي تدلّ على إنحطاط القدر.

طوّاب:

تدلّ رؤيته على الهموم والأنكاد وجمع المال لغيره وعلى كل من يعيش له نسل.

طيب:

يؤوّل بالكرامة والثناء الجميل، لقول الإمام علي عليه السلام: «لايأبى الكرامة إلا حمار، فقيل له: ما معنى ذلك؟ فقال: الطيب والوسادة». وقيل: هو للمريض دليل الموت والحنوط. وربما دلّ للمتشاحنين على الصلح. والمرأة إذا رأت أنها تطيبت فإنها تدخل في عمل صالح وإن كانت خالية من زوج فإنها تتزوج، روي عن الإمام علي عليه السلام: «ينبغي للرجل أن لايدع ان يمس شيئاً من الطيب في كل يوم، فإن لم يقدر فيوم ويوم، لا! فإن لم يقدر، في كل جمعة لايدع ذلك».

طير:

عن المجلسي: وضع القدم عليه دلالة على ظلم تعرض له شخص ومن لقف عمامته فتلك علامة على قطع الرأس. ومن رأى انه تكلم مع طير فإنه حصول عز

ورفعة. ومن رأى طيراً حط عليه فإنه يدلّ على حصول مراد. وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى طيوراً تصيح في مكان يؤوّل بالهمّ والمصيبة لأهل ذلك المكان. ومن رأى طيراً قلع عينيه فانه يدلّ على فساد دينه من شخص. وقيل طير الماء أحسن رؤيا من بقية الطيور ولحومها وريشها وعظامها مال ورفعة لأن معيشتها من البر والبحر. وإذا كانت الطيور مجتمعة على رأسه فانه يؤوّل بالرياسة العظيمة، لقوله تعالى: ﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ﴾ [ص/ ١٩].

طيلسان[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على عشرة أوجه: عز، وجاه، وولاية، وولد، ودولة، وشرف، ومال، ودين، وعلم، وشجاعة. ومن رأى أن طيلسانه سرق فإنه يصيبه غمّ شديد ويفتقر ويحتاج إلى الناس. ومن رأى أحداً من خدامه سلب طيلسانه وقطع فإنه يدلّ على المصيبة بسبب رجل عزيز عليه. ومن رأى أن طيلسانه نزع فانه يقهر.

طين:

عن الإمام الصادق عليه السلام: رؤيا الطين في البلد البارد أصعب من رؤياه في البلد الحار. يؤوّل على أوجه من رأى أنه يأكل طيناً أو تراباً فإنه يدلّ على غيبة الناس. ومن رأى أنه يصنع طيناً لبناً فإنه يؤوّل بكثرة القرابة. ومن رأى أنه يأكل طيناً أو تراباً فإنه يدلّ على خزن مال لعياله. ومن رأى أنه يلبس بيته بالطين فإنه يؤوّل بحصول هم له. ومن رأى أنه يعجن طيناً أو يعمل منه طوباً فإنه لا خير فيه. وربما كان هماً وخصومة. ومن رأى أنه يطيّن قبراً فإن كان ميّتاً فإنه يدلّ على زيارته وان كان حياً لا خير فيه له. ومن رأى أن معه طيناً يأكل منه فإنه يصيب مالاً. ورؤيا الطين تؤوّل بالمرض. ورؤية اكل الطين فإنه يأكل مالاً.

طيوري:

يؤوّل برجل صاحب دقيق إذا كان يبيع الدجاج. ربما دلّت رؤيته على الاجتماع

---

(١) الطيلسان ضرب من الأكيسة.

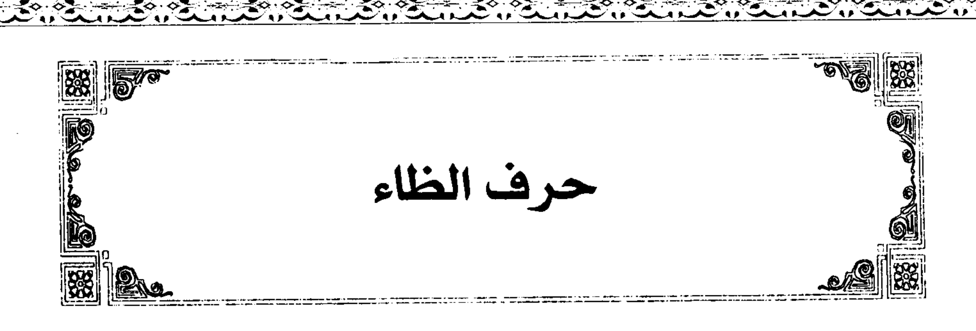
في الأفراح والأتراح.

طيّ:

هو العفو وكضم الغيظ أو نفاذ الرزق والأجل.

طيّان(لباخ):

رجل يستر فضائح الناس. فإن رأى أنه يعمل في الطين فإنه يعمل عملاً صالحاً. الطيان رجل يستر فضائح الناس ورؤيته خير ودليل على العمل الصالح. ورؤية إنه يطين بطين رطب فهو صالح. والطيان تدلّ رؤيته على تشديد الأمور والمتعب نفسه في مصلحة غيره. وربما دلّت رؤيته على الهموم والأنكاد.



حرف الظاء

ظبية:

من رأى أنه يعدو في اثر ظبي زادت قوته. وإن رأى أنه صار ظبياً زاد في نفسه وماله. ومن رأى أنه قتل ظبياً أو مات في يده فإنه يصيبه همّ وحزن من قبل النساء. ومن رأى أنه ملك ظبياً ملك مالاً حلالاً وتزوج إمرأة كريمة. ومن تحول ظبياً اعتزل جماعة المسلمين.

ظرف:

يدلّ على الظفر بالمراد. وربما دلّ على المعنى الظريف. وربما دلّ على الوعاء من المال والعلم.

ظفر:

الظفر قوة الرجل. ومن رأى ظفره أطول من ظفر عدوه فإنه يظفر به. ومن وقعت أظافره خسر ماله ويعجز عن مراده. وقص الظفر إتباع السنة أو خروج مال في قرض. فإن كان مخصباً فالقرض ذهب. وبياض الأظافر يدلّ على الحفظ والفهم. طولها مع حسنها مال يتقي بذلك شرها. وطولها بحيث يخاف انكسارها دليل على تولي غيره فساد أمر بيده. وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام: «الظَّفر بالحزم، والحزم بإجالة الرَّأي، والرَّأي بتحصين الأسرار».

ظل:

من رأى أنه في موضع خراب قاعد في ظل فإنه يدلّ على قرب أجله، لقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ [الفرقان/ ٤٥]. ومن رأى أنه آوى إلى ظل يستريح فيه من الحر فإنه ينجو من الهم وينال رزقاً. وظل المرأة زوجها والخالية

من الأزواج إذا أوت إلى الظل فإنه يتزوجها رجل ذو عز ومال. وظل الجبل يؤوّل بالرفعة والجاه من قبل السلطان وكذلك ظل القصور وظل الجدار فإنه رفعة وعلو القدر. وظل الشجرة راحة وسهولة من قبل رجل ذي جاه.

ظلف البقر:

يدلّ على الكد والسعي والإجتماع بين المرأة وزوجها والوالدة وولدها.

ظلم:

قال الإمام علي عليه السلام: «ومن حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حق حرم الله عليه بركة الرزق إلا أن يتوب».

من رأى أنه ظالم فإنه يفتقر. ومن رأى أنه يعترف بظلم نفسه فإنه يتوب إلى الله تعالى. ومن رأى أن مظلومه يدعو عليه فليحذر عقوبة الله تعالى، لقول الإمام علي عليه السلام: «يوم المظلوم على الظّالم أشدُ من يوم الظّالم على المظلوم». ومن رأى أنه مظلوم وهو يدعو على ظالمه فإن المظلوم يظفر بالظالم. ومن رأى أن ظالمه يدعو عليه فذلك بشارة لأن الدعاء يرجع عليه.

ظلمة:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على خمسة أوجه: كفر، وتحير، وتفسير أمر، وبدعة، ووقوع في ضلالة. ومن رأى أنه ظلم أحداً بعينه فإنه حصول ظفر للمظلوم وكذلك إذا رأى أن أحداً ظلمه، لقوله تعالى: ﴿**أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ**﴾ [الحج/ ٣٩]. ومن رأى ظالماً معروفاً يفعل أمراً ليس بحسن فإنه يدلّ على إضراره في ظلمه، وإن فعل ما يستحسنه الناس فإنه يرجع عن ذلك. ومن رأى الظلمة ظلم. ورؤيا الظلمة دالة على ظلمة القلب والبصر. وربما دلّت على الإنفراد والستر عن الناس لما يريد ستره. ومن رأى ظالماً حسنت سيرته فهو عزله عما هو فيه. ومن رأى أنه يسأل في إزالة ظلم يدلّ على أنه مظلوم. وقيل من رأى أن الملك ظلمه فإنه يحتاج إلى من يليق به. ومن رأى أنه حصل منهم ظلم في حق أحد من الأعيان فإنه يحصل له منهم ضرر ومصيبة.

ظمأ:

يدلّ على توقف حال ذوي الأنشاب والعقارات والزرع. وربما دلّ على الفقر وتوقف حال ذوي الأكساب والشوق للغائب.

ظن:

إثما، لقوله تعالى: ﴿**إن بعضَ الظن إثم**﴾ [الحجرات/ ١٢].

ظهار:

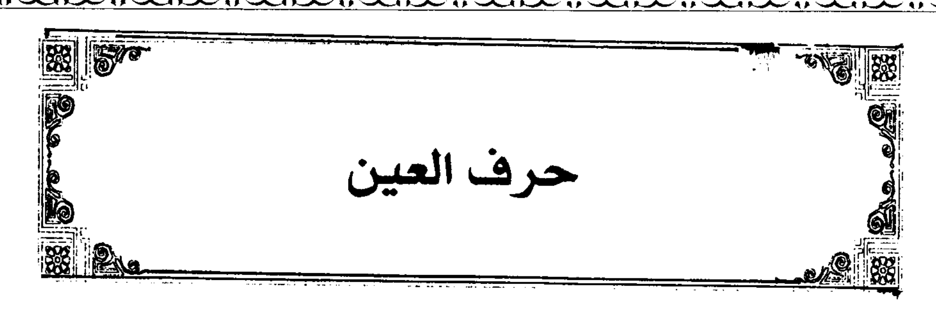
من المرأة يدلّ على ظهور الأسرار الموجبة للأنكاد وربما دلّ الظهار على اليمين.

ظهر الإنسان:

عن الصادق عليه السلام تؤوّل على أوجه: قوة وأصحاب وملك وحجة وأب وأم وولد وجد وعون واستمداد وجد وأخ شقيق. ومن رأى ظهر عدوه فانه يأمن من شره. والظهر يدل على الشيخوخة. ومن رأى انه مستند بظهره إلى حائط فانه يرتكن إلى صاحب شوكة وقيل وقوع سفر وحصول مال. ومن رأى ظهره كسر دلّ على موت رئيسه. ومن رأى في ظهره انحناء من وجع فانه يفتقر ويهرم. ومن رأى ظهره يوجعه حبس رئيسه الذي يستند إليه. ومن رأى انه يحمل على ظهره حملاً فذلك دين ثقيل. ومن رأى ظهره انكسر فهو ذهاب قوته واقتداره أو هلاكه أو هلاك قيمه. وحمل الحطب على الظهر نميمة. وسلسلة الظهر أولاد.

ظهور:

رؤيته في وقته دليل على إنجاز الوعد وقضاء الحوائج وقضاء الدين وقدوم الغائب وخلاص المسجون، أو الحامل وظهور الشيء في غير أوانه دليل على الدين.



حرف العين

عاتق:

من رأى أن في عاتقيه علة فإنه يدلّ على مرض الأخوة أو موتهم. والعاتق يدلّ على ما يتحمله الإنسان من وزر أو ما يحمل عليه من ولد أو حمل.

عاج:

هو مال من قبل السلطان. من رأى أن معه عاجاً فإنه يدلّ على حصول مال من قبل السلطان بمقدار ذلك.

عارض:

هو رجل يتفقد أصحابه ويقوم بإصلاح أمورهم.

عارياً:

عن المجلسي: إذا رأى الشخص نفسه عارياً صار رجلاً مؤمناً تقياً وتخلص من كافة الهموم ونال خيراً وبركة. إن أعار الإنسان شيئاً لمن يحبه فإنه يدل على ثبوت محبته.

عارية:

تدلّ العارية إذا كانت مجهولة على إقبال الدنيا. وتدلّ العارية على العار الذي ينبغي التحفظ من خوف الفتنة. ومن رأى أنه استعار شيئاً أو أعاره فإن كان ذلك الشيء محبوباً فإنه ينال خيراً لا يدوم. فإن كان مكروهاً أصابته كراهة لا تدوم وذلك لأن العارية لا بقاء لها.

عاشوراء:

من رأى من آل بيت النبيﷺ في المنام أنه في يوم عاشوراء فهو مصيبة له. ومن رأى ذلك من أعدائهم فهم الضد.

عاصفة:

عن المجلسي: في المنام إذا كانت مصحوبة بالتراب والظلمة والمطر والثلج في كل الأحوال تتعرض تلك المدينة إلى فتنة وبلاء وغزو وقحط وموت مفاجئ وطاعون ووباء. ومن رأى إعصاراً قد اقبل ثم انبسط على الأرض فإنهم قوم يخرجون إلى الحرب أو إلى الشر ثم يصطلحان.

عالم:

عن الإمام الصادق عليه السلام رؤيا العالم على أربعة أوجه: علو قدر، وعز وجاه، وقبول، وولاية. من رأى أنه صار عالماً إن كان أهلا لها ورأى الناس يقبلون قوله ويتبعون كلامه يدلّ على حقارته في أعين الناس وذكره في أفواههم بما لا يليق. ومن رأى أنه قد حصل له ما ينكر في اليقظة يدلّ على إستهزائهم به، لقول الإمام علي عليه السلام: «ربَّ عالم قد قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه». ومن رأى عالماً قرّبه أو أجلسه أو كلمه كلاماً يفيد استماعه فإنه حصول خير ومنفعة. ورؤية العلماء زيادة في علم الرائي لأنهم نصحاء الله في أرضه. وكذلك الحكماء زيادة في الوعظ والفرج والسرور. ورؤية الصالحين صلاح في الدين. ومن رأى أنه فقيه عالم يؤخذ عنه ويقبل منه وليس هو كذلك يبتلي ببلية يذكرها للناس فيقبل قوله في ذلك عندهم.

العافية:

قال الإمام علي عليه السلام: «دوام العافية أهنأ عطية وأفضل قسم». وقال عليه السلام: «صحة الأجسام من أهنأ الأقسام». وقال عليه السلام: «لا لباس أجمل من السلامة». وقال عليه السلام: «لا عيش أهنأ من العافية». وقال عليه السلام: «لا رزية أعظم من دوام سقم الجسد». وفي حديث آخر قال عليه السلام: «العافية أهنى النعم». وقال عليه السلام: «العافية إذا دامت جهلت وإذا فقدت عرفت». وقال عليه السلام: «بالعافية توجد لذة الحياة». هذه الاحاديث النيرة هي أفضل دليل على رؤية العافية التي تصل الى رؤيتها الى حد الصدق.

عام:

رؤيته تدلّ على الفتنة يراها الرائي في نفسه أو في غيره، لقوله تعالى: ﴿أَوَلاَ

يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لاَ يَتُوبُونَ وَلاَ هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [التوبة/ ١٢٦]. وإن كان الناس في قحط دلّ على زيادة الخير.

عانة:

وإن رأى كأنه ينظر إلى عانته فلم ير عليها شعراً كأنه لم ينبت قط دلّ ذلك على حجر عليه في المال أو الخسران يقع له. فإن كان عليه شعر كثير حتى يسحبه في الأرض فإنه ربما نال مالاً كثيراً من فساد دين وتضييع مروءة [انظر: شعر].

عباءة:

من رأى العباءة دلت على زواجه وستره للمرأة والرجل، لقوله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ [البقرة/ ١٨٧]. عن المجلسي: هي نيل عزة والعباءة النسوية الجديدة تؤوّل بعز وجاه يصيبه وتوبة من معصية وذهاب إلى الحج. ومن رأتها ولبستها دلت على زواجها وان كانت متزوجة وزوجها غاب عنها بفراق شرعي أو غير شرعي فانه يعود إليها زوجها. ومن رأى إنها اشترت أو اهديت عباءة دلّ على زواجها.

عبادة:

من رأى أنه يعبد الله تعالى بنوع من العبادات وهو في ذلك سالك طريق الرشاد فهو حصول خير الدنيا والآخرة. ومن رأى أنه يعبد ما لا يجوز في الشرع فتعبيره ضد ذلك. ومن رأى في عبادته نقصاناً فهو مقصر في مصالح نفسه. ومن رأى أنه يتعبد في مكان لا يجوز فيه العبادة فإنه يدلّ على النفاق. ومن رأى أنه معتكف فإنه يكون متجنباً أمور الدنيا.

عبد:

من صار في المنام عبداً فإن عرف من يستعبده ربما استعبد بإحسانه في اليقظة. وربما دلّ على الدين يرتكبه حتى يصير عبداً لمن استدان منه أو يصير أجيراً تحت يد غيره. وربما يمرض تحت يد من يأمر عليه وينهاه فإن باعه مولاه نال عزاً ورفعة. وربما وقع في مكيدة ومذلة لأن بيع الحر ذلته. وإن رأى كأنه عبد أصابه همّ، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «لا تكن عبد غيرك فقد جعلك الله حراً».

عبوس:

من رأى وجهه عبوسا ربما دلّ على رزقه ببنت، لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النحل/ ٥٨].

عتاب:

إن عوتب من نبي أو ولي أو عوتب من خليل دلّ على توبته ورجوعه عن غيه. والعتاب يدلّ على المحب والمحبة وإن رأى أنه يعاتب نفسه فإنه يعمل عملاً يندم عليه ويلوم عليه نفسه.

عتبة:

من رأى أنه قلع عتبة داره فإنه تذهب دولته فإن قلع أسكفة باب بيته فإنه يطلق امرأته. ومن رأى أنه يركب عتبة داره فإنه ينكح إمرأة. وإن رآها قلعت وغابت عن عينيه فإنه يموت صاحب الدار.

عتق:

يدلّ على الأضحية. من رأى أنه أعتق فإنه يضحي. ومن أعتق زوجته فإنه يطلقها. والعتق خروج عما يعتقده.

عتيق:

كل ما كان نوعه عتيق ليس بمحمود.

عثر:

من رأى إبهام رجله عثرت في الأرض فإنه يجتمع عليه دين فإن خرج منه نالته نائبة. وأنه يصيب مالاً حراماً.

عُجَال:

تدلّ الرؤيا على السفر في البر والبحر. والعجال بالخير والشر لمن يقص ذلك. وربما دلّت الرؤيا على السوق والنفار والحمال.

عجب:

العجب للميّت دليل على أنه ممن لا ينظر الله إليه يوم القيامة خصوصاً إن كان متغير الحال. ومن رأى أنه أعجب بنفسه أو بغناه أو قوته فإنه يظلم غيره.

عجة:

رؤيا العجة تدل على العز والأفراح والمسرات والأرزاق والزواج لمن هو أعزب.

عجز:

يدل على مال المرأة فان كان كبيراً دلّ على المال الكثير لزوجته. ومن رأى عجزه كبيراً دلّ على أنه يسود بمال زوجته ويصيب من ذلك خيرا. ومن كشف عن عجز إمرأة ورأى دبرها لحقه إدبار وخسارة في تجارة أو مال أو ركبه دين. ومن رأى يسحب على عجزه فانه يضطر. ومن رأى رجلا كشف عجزه للرائي فانه يطعمه دسماً ومنفعة ويشرف على إدبار ذلك.

عجوز:

العجوز المريضة عجز والعطشى قحط. فإن عادت صبية زال القحط. والعجوز المسلمة تدل على المال الحلال مع سرور. والعجوز القبيحة المنظر لا خير فيها. والعجوز المتصنعة المكشوفة دنيا خصبة سارة مع بشارة عاجلة. وان كانت عريانة فإنها فضيحة في دنياه. من رأى عجوزاً دخلت داره أقبلت عليه دنياه وان رآها خرجت عنه ذهبت دنياه.

عجين:

رؤيا العجين سواء كان في وعاء أو غيره فإنه يؤوّل بضمير الإنسان وعلى ما أضمره من نيل مقصود. وإذا كان من دقيق الشعير فهو صلاح وسداد في دين العاجن وإذا كان الدقيق من الحنطة فإنه يحصل له مال من تجارة ويكون له نفع كثير هذا إذا تخمر. وأما إذا لم يتخمر وكان فطيراً فليس بمحمود وإذا حمض فقد فسد في الخسران. وربما دلّ العجن على السفر إلى الأقارب.

عداوة:

من رأى أنه يعادي رجلاً فإنه يوده ويصحبه ويفشي أمره ويظهر منه ما كان يكتمه، لقوله عليه السلام: «بِئس الزَّاد إلى المعاد، العدوان على العباد».

عدة:

عدة المرأة فإذا رأتها المرأة دلّ على النكد والهمّ والحصر أو المرض والطلاق الموجب للعدة إلا أن تكون العدة في المنام عدة وفاة فإنها تدلّ على طلاق البنت أو الموت للرجل أو الوالد أو الوالدة. أو من تحد عليه وتترك لأجله النعم الطيب واللباس الناعم وغير ذلك.

عدد:

بيان حجة على الأعداء، لقوله تعالى: ﴿**تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ**﴾ [الإسراء/ ١٠١]. وأما العشرة فإنها مباركة وحصول مراد ديني ودنيوي، لقوله تعالى: ﴿**وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ**﴾ [الأعراف/ ١٤٢]. وقوله تعالى: ﴿**تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ**﴾ [البقرة/ ١٩٦]. ومن رأى كأنه يعد لؤلؤاً فإنه يتلو القرآن. ومن رأى أنه يعد خزفاً فإنه يشتغل في الخفاء. لقول الإمام علي عليه السلام: «كلُّ معدودٍ منقض». وإن رأت إمرأة وهي حبلى فإنها تخلص لأن المطلقة إذا ولدت أقامت سبعة أيام. وأما الثمانية فليست بمحمودة، لقوله تعالى: ﴿**سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّام حُسُوماً**﴾ [الحاقة/ ٧]. وقيل يتقرب من سلطان أو رجل كبير وقال بعض المعبرين: إن كان العدد جماعة معينة وهم ممن يشك فيهم فإنهم كذلك، لقوله تعالى: ﴿**سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ**﴾ [الكهف/ ٢٢]. وأما التسعة فليست محمودة، لقوله تعالى: ﴿**تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ**﴾ [النمل/ ٤٨].

عدس:

رزق وفرح وسرور في البيت أو نجاح عند اقرب الناس للراوي. وربما يدل على حزن بعد فرح او فرح شديد يصل الى البكاء لقول الإمام علي عليه السلام: «أكل العدس يرق القلب، ويسرع الدمعة». ونقل عن الرضا عليه السلام عن آبائه: «عليكم بالعدس، فإنه مبارك مقدَّس. وإنه يرقّق القلب ويكثِّر الدَّمعة، وإنه بارك فيه سبعون نبياً آخرهم عيسى بن مريم عليه السلام». وأما إدخاره فليس بمحمود على أي وجه كان.

عدل:

يدلّ على فرح الرعية وإدخال السرور عليهم بما يؤمنهم ويحفظ عليهم أموالهم ويعمر ديارهم، لقول الإمام علي عليه السلام: «في قوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ**

وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾: العدل: الإنصاف، والإحسان: التّفضّل». وربما دلّ على العدل بين أولاده وزوجاته وما يلزمه العدل فيه، لقوله عليه السلام: «يا بني انظر كيف تحكم فإن هذا حكم الله والله سائلك عنه يوم القيامة». ومن عدل وكان على معصية تاب إلى الله تعالى.

عدو:

عن المجلسي: من رأى أنه يهرب من العدّو أو من السباع أو البهائم أمن من المحنة وتغلب على المصاعب. ومن رأى أن خيل العدّو تتراكض في بلده فإن ذلك أمطار تصيبها أو سيل أو نحو ذلك. ومن رأى إنسانا يعاديه فإنه يصادقه. ومن توعده عدوه بشر نال خيراً. ومن وعده بخير نال شراً، لقول الإمام علي عليه السلام: «إذا قدرت على عدوّك فاجعل ٱلعفو عنه شكراً للقدرة عليه». وإن نصحه فإنه يغشه. ومن رأى أن العدّو دخل أرضاً أصابها سيل. وإن رأى أنه أسره العدّو أصابه همّ شديد. ومن رأى أنه رهينة عند العدّو فإنه قد أكتسب ذنوباً وهو بها مرتهن.

عذاب:

منهم من يقول المغلوب فيها هو الغالب ومنهم من يكره ذلك. ومن رأى أنه شرح لحمه من غير أن تفرق أعضاؤه فإنه يقال فيه كلام ويبلغ منه بقدر ما يقطع من لحمه أو يصاب بنقص أمواله. ومن رأى أنه ينشر بمنشار فإنه يرزق ولداً أو أخاً أو أختاً.

عرب:

تدلّ رؤيتهم على تسهيل الأمور الصعبة قال تعالى: ﴿وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾ [النحل/ ١٠٣].

عرج:

من رأى أن رجله اليمنى اعتلت أو انكسرت أو انخلعت فإن كان بها جرح فإن ابنه يمرض. ومن رأى أنه أعرج أو مقعد أو ثقلت رجلاه أو أنه يحبو فذلك ضعف مقدرة عما يطلبه. وإن رأى ذلك في رجله اليسرى وكانت له بنت خطبت. وإن لم يكن له بنت ولدت له بنت. وإن انكسرت رجله وأراد سفراً فليقم ولا يبرح. وإن

انخلعت فإن امرأته تمرض. وربما دلّ العرج على زيادة في العمر والدين والعلم. والأعرج لا يحسن حرفة فيتكل على مال ناقص ويكون عيشه من ذلك.

عرس:

العرس لمن أتخذه مصيبة ولمن يدعى إليه سرور وفرح إذا لم يرَ طعاماً. من رأى أنه يلي أمر عرس أقام في جنازته بعض أهله. ومن رأى أن العرس في دار بها مريض فإنه دليل على موت.

عرش:

عن الإمام الصادق عليه السلام رؤية العرش تؤوّل على خمسة أوجه: رياسة، ورفعة، ومرتبة، وعز وجاه. عن المجلسي له خمس معان: السلطنة والرئاسة والتربة والشرف والعزة فإن رأى الشخص نفسه على العرش فتأويلها رئاسة يحظى بها إن كان أهلاً لذلك ونصر على العدّو وتحقق الأماني وأمان مما يخشى ووفرة في المال. ومن رآه مزخرف يعبر بأنه يصاب رجلاً جليل القدر ويحصل له منه علو وجاه. والعرش يعبر بالأمير الكبير.

عرض:

من رأى أنه عرض وصار في الديوان فإنه يزاول أمراً يرجو عنه الكفاية وإن ارتزق نال ذلك الأمر وصاحب العرض رجل يتفقد أصحابه ويفرج عنهم كربهم وهمومهم. ومن رأى أنه عرض في الديوان فجاز عرضه فهو موته في ذلك الموضع. فإن هم بالعرض ولم يعرض فإنه يسلم مما أشرف عليه من الموت.

عرفة:

من رأى أنه في يوم عرفة فإن كان له غائب رجع إليه مسروراً، وإن قطعه ذو رحم وصلة وإن شاجر إنسانا صالحه. وعرفة تدلّ على الحج. وربما فارق من يعز عليه من زوجة ومسكن شريف. وربما انتصر عليه عدوه. وإن كان في شيء من ذلك نال عزاً وشرفاً واجتمع بمن فارقه وانتصر على عدوه، وإن كان عاصياً قبلت توبته. وإن كان له سر مكتوم ظهر. وربما دلّ الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق. ومن أتاها بعد الفجر لم يدرك مطلبه. وربما دلّ الوقوف بعرفة على

الصوم. ومن وقف بها في الليل أدرك مطلوبه وحاجته.

عِرْق:

من رأى أن عرقه بلّ ثيابه فإنه يدخر لأجل عياله مالاً بقدر ذلك. ومن رأى أنه خرج منه عرق فإنه يؤوّل على الخسارة. ومن رأى به عرقاً نضح وله رائحة طيبة فإنه مال حلال. وإن كان بخلافه فتعبيره ضده. ومن رأى أنه عرق يدلّ على قضاء حاجته. وإن كان مريضاً شفي. من رأى أنه أصاب عرقاً من غيره فإنه يصيب مالاً. ورؤيا العرق مما يؤكل مال حلال ومما لا يؤكل مال حرام. ومن رأى حيواناً عرق فإنه يؤوّل على وجهين: تعب ومشقة ومال ومنفعة.

عَرَق:

هو عافية للمريض إن كان يرجوه وإلا فهو عرق الموت. وللسليم خدمة أو حرفة تتبعه ظنكه. والعرق مال. من رأى عرقاً يرش من جسده خرج منه مال بقدر ذلك العرق. والعرق دليل على مضرة الدنيا. ومن يرفض عرقاً قضيت حاجته. ونتن عرق الإبط يدلّ على الوباء للرعية وللوالي على أنه يصيب مالاً في قبح ثناء. وقد يكون العرق تعباً يصيب من رآه.

عروة:

هي الدين فمن تمسك بها فقد تمسك بالدين، لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لاَ انْفِصَامَ لَهَا﴾ [البقرة / ٢٥٦]. ومن تعلق بالعروة وأدخل يده فيها فإن كان كافراً أسلم واستمسك بالعروة الوثقى وإن استيقظ ويده فيها مات على الإسلام. والعروة والزر يدلان على زوجة الرجل. من رأى أنه يزر في عروة فإنه يتزوج إن كان أعزباً أو يؤلف أمراً قد تفرق.

عروس:

من رأى أنه عروس ولم ير امرأته و لا عرفها ولا سمّيت له ولا نسبت له إلا أنه سمي عروساً فإنه يموت أو يقتل إنسانا وإن هو عاين امرأته وعرفها أو سمّيت له فإنه بمنزلة التزويج. وإذا رأى أنه تزوج أصاب سلطاناً بقدر المرأة وفضلها وخطرها ومعنى اسمها وجمالها.

عز:

هو ذل. من رأى أنه عزيز ذل.

عزرائيل: عليه السلام

عن المجلسي: اقتراب أجل الرائي وعليه أن يتوب وإذا رآه عبوساً كان موته شاقاً ومن دون توبة ولو رآه ينزع روحه فتأويلها عيش هنيء وإذا سلم عليه دل على الأمان في الدارين ودخول الجنة، لقوله تعالى: ﴿**سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ**﴾ [الزمر/ ٧]. من رآه فإنه يدلّ على الشهادة إن كان مستبشراً. ومن رآه غضبان فإنه يموت على غير توبته. ومن رأى عزرائيل عليه السلام طال عمره لأن عزرائيل أطول عمراً من جميع الخلائق. ومن رأى عزرائيل فإنه يدخل في أمر لا بد منه. وربما دلّت رؤياه على المغارم وكساد المعاش وإبطال الحركات والقعود عن الكسب. وتدلّ على السجن ونقض العهد ونسيان العلم وترك الصلاة ومنع الزكاة وأداء الحقوق الواجبة. ويدلّ على الاعتزال وغلاء الأسعار والاجاحة في الزروع والثمار. وربما دلّ على الملك القاهر أو حاجبه. وربما دلّت رؤيته لمن يعالج القوارير والأواني على كساد صنعته بعكس رؤيا إسرافيل عليه السلام. وتدلّ رؤيته على النشأة ورجوع الأجساد إلى ما كانت عليه بإذن الله تعالى. وربما دلّت رؤيا إسرافيل وعزرائيل على إرغام الأعداء وتكذيب المكذبين بالبعث والنشر.

عسس:

من رأى أنه يعس مع شرطي فإن كان من أهل الصلاح فإنه يدلّ على حصول الخير والمنفعة. وإن كان بخلافه فتعبيره ضده. ومن رأى عسساً أمسكه وحصل منه مشقة فإنه يدلّ على حصول مضرة من قبل الملوك.

عسل:

يدلّ على القرآن لأن الله تعالى وصف كليهما، لقول الإمام علي عليه السلام: «لعق العسل شفاء من كل داء، قال الله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾[النحل/ ٦٩]، وهو مع قراءة القرآن، ومضغ اللبان: يذهب البلغم»، ولقوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ**﴾ [يونس/ ٥٧]. ولقول أمير المؤمنين عليه السلام «العسل شفاء من كل

داء ولا داء فيه». وإن رأى عسلاً نزل من السماء عاماً دلّت رؤياه على صلاح الدين وعموم البركة، وقول نبي الله ﷺ: «من أراد الحفظ فليأكل العسل». ولقول الإمام علي عليه السلام: «ما استشفى المريض بمثل شرب العسل». ومن رأى كأن بيده شهداً موضوعاً دلّت رؤياه على أن عنده علماً شريفاً. وإن رأى كأنه يطعمه الناس فإنه يقرأ القرآن بين الناس بنغمة طيبة.

عش:

من رأى طيراً عمرّ عشاً في داره أو في منزله فإنه يصل له خير بمقدار قيمة ذلك الطير. ومن رأى أنه خرب عش طير أو رماه فإنه يعمل أمراً مكروها. ومن رأى أن عش طير كأنه قد وقع ثم أخذه ووضعه مكانه فإنه يعمل شيئاً يحصل له منه أجر وثواب.

عشاء:

دليل على الاحتيال والكذب وقيام الفتنة والغرور، لقوله تعالى: ﴿**وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ**﴾ [يوسف/ ١٦]. ومن دعا شخصاً للعشاء فإنه يمكر به قبل أن يخدعه هو.

عصا:

عن الإمام الصادق عليه السلام رؤية العصا تؤوّل على ثلاثة أوجه: رجل جليل القدر، وملك، وقوة. عن المجلسي: إذا رأى أنه ضرب بعصا أو سوط نال بكل ضربة دينار ولو كانت العصا ممسوكة باليد فهي قوة والاتكاء عليها يؤوّل بالاعتماد على رجل ذو شأن. ومن رأى أنه اعتمد على عصاه فإنه يعتمد على رجل جليل القدر. وربما كانت ولاية، لقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام: ﴿**قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا**﴾ [طه/ ١٨]. وتؤوّل برجل شريف جليل القدر بقدر العصا وجوهرها وقوتها. ومن رأى أنه اتكأ على العصا فإنه يجد ما يطلبه بمعاونة رجل شريف. فمن رأى أنه ضرب أحداً بعصاه فإنه يبسط عليه لسانه لقوله للفضل بن عباس: لا ترفع عصاك على أهلك يعني لسانك. ومن رأى أنه ضرب حجراً بعصاه فانفجر منه الماء فإن كان فقيراً استغنى وإن كان غنياً ازداد غنى. وربما كان رزقاً هيناً، لقوله تعالى: ﴿**اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ**﴾ [البقرة/ ٦٠].

عصار:

تدلّ رؤيته على الهدى والخروج من الظلمات إلى النور. وتدلّ رؤيته على الأرزاق والفوائد. وهو رجل ذو مال. فإن عصر سمسماً فالمال في نمو وزيادة وكذلك الجوز. ومن عصر دهن الجوز رجل صاحب كد وتعب ومال نامٍ. وعصار السمسم رئيس مال. وعصار العنب تدلّ رؤيته على الفساد في الديّن والفتن والشرور. وعصار الزيت والشيرج تدلّ رؤيته على تفريج الهموم والأحقاد وعلى العلماء والمحققين. وتدلّ على الميل إلى الأهواء والبدع وارتكاب المحظورات.

عصب عروق:

عن الإمام الصادق عليه السلام العصب والعروق مؤلف أمره وسائر أهل بيته وأنسابه وعصبته. من رأى في ذلك حسن أو سوء فتأويله في ذلك. فمن رأى أن أعصابه وعروقه زادت فإنه تكثر عصبته وحشمه ونسله.

عصفر:

الأصفر يؤوّل بالمرض والأحمر منه يؤوّل بالفتنة. وكذلك في صبغه. وربما دلّ على اللهو.

عصفور:

عن الإمام الصادق عليه السلام قال أتاه رجل فقال رأيت كأن في يدي عصفوراً فقال له الإمام الصادق عليه السلام تنال عشرة دنانير فمر الرجل فوقع في يده تسعة دنانير فأتى إلى الصادق عليه السلام وأخبره بذلك فقال أقصص علي الرؤيا ثانية فقال رأيت كأن بيدي عصفوراً وأنا أقلبه فلم أرَ له ذَنَباً فقال له الإمام الصادق عليه السلام لو كان له ذنب لكانت الدنانير عشرة. عن المجلسي: هو إمرأة أو أمة. ولو أعطي النائم في الحلم عصفوراً كان المعنى الحصول على أمة من شخص أو أنه يرزق بنت إذا كان متزوج. فمن رأى أنه أصاب عصفوراً دورياً فإنه يستمكن من ذلك الرجل. ومن رأى أنه أصاب عصفورة أو ملكها فإنه كتأويل ذلك لكن من النسوة. ومن رأى أن في يده عصفوراً ثم طار ولم يعد إليه فإنه موت ولده.

عصيدة:

من رأى أنه وضع في فمه لقمة من العصيدة فإنه يدلّ على استماع كلام لطيف ممن يحبه. ومن رأى أنه يأكل عصيدة كثيرة فإنه يدلّ على حصول مال بتعب وعناء وخصومة بقدر ذلك.

عض:

من رأى أن رجلاً معروفاً عضه فإنه يدلّ على حصول مضرة من عدو وخسارة. وإن كان مجهولاً فإنه يدلّ على حصول مضرة. ومن رأى بغلاً عضه فإنه يدلّ على حصول مشقة في سفره. ومن رأى أن فرساً عضه فإنه يدلّ على نقصان في شرفه. ومن رأى أن جملاً عضه فإنه يدلّ على حصول مضرة من رجل جليل القدر. ومن رأى أن حماراً عضه فإنه يدلّ على حصول خلل في عزه. ومن رأى شيئاً من الحيوان عضه سواء كان بحرياً أو برياً أو طيراً فليس بمحمود.

عضاية:

إنسان سوء يفسد الناس. من قتلها ظفر بإنسان كذلك. ومن أكل من لحمها مطبوخاً أكل من مال ذلك الإنسان فإن كان نيئاً اغتابه.

عضد:

من رأى فيه زيادة وصلاحاً فهو في هؤلاء المذكورين. وإن رأى أن عضده انكسر فهو موت صاحب الرؤيا أو مصيبة من غمّ أو شدة أو بلية. والعضد يدلّ على من يعضد الإنسان في دينه ودنياه ويعتصم به من زوجة أو دين. ومن رأى بعضده قوة فهي قوة أخيه أو قوة من ماله. وقوة العضد زيادة الصنعة.

عضو:

من رأى أن عضواً يتكلم يدلّ على أن أحداً يشهد عليه.

عطاء:

من رأى يعطي عطاء أهل الديون من ماله فإن كان مريضاً دلّ على موته وتلف ماله وتبذيره. وإن كان صحيحاً دلّ على اضطرابه ورفع صوته وذلك دليل خير للفقراء فقط ودليل منفعة لهم وكل شيء يراه الإنسان أنه أخذه بأمر الملك فإنه يدلّ

على منفعة ينالها من الملك.

عطار:

من رأى أنه صار عطاراً فإنه يعمل عمل يحمده الناس. ومن رأى عطاراً يبيع بضاعة فيها غش فإنه يعد الناس ويُخلفهم.

عطارد:

عن المجلسي: يعبر بالمدير وصاحب الملك والوجيه والوزير. رؤيته دليل على ذوي الأقلام المبسوطة والأمر النافذ والوزراء. وربما دلّ على التنقل من جهة إلى جهة.

عطاس:

عن المجلسي: تعبيرها انفراج من الأمر وخلاص من الهم. وقيل هو استبانة أمر كان منه في شك. من رأى أنه يعطس فإنه يستيقن مما هو شاك فيه. والعطاس يدلّ على موت المريض أو الهم أو النكد الموجبين للانزعاج.

عطر:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤل على تسعة أوجه: ثناء حسن، وكلام صدق، وعلم نافع، وطبع لطيف، ومجلس علم، ورجل كريم، وقول رجل ذي حشمة ووقار، ودين قيم، وخبر سار. ومن رأى أن معه عطراً فإنه يدلّ على حصول خير ومنفعة بقدر ذلك.

عطش:

ومن رأى أنه عطشان فإنه يطلب أمراً ولا يدركه بحيث لا يكون الأمر أصلاً، لقوله تعالى: ﴿**يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً**﴾ [النور/ ٣٩]. وإذا كان عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب منه فإنه يخرج من حزن، لقوله تعالى: ﴿**وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي**﴾ [البقرة/ ٢٤٩].

عظام:

عن الإمام الصادق عليه السلام: هي مال الرجل الذي منه معيشته والخدم والدواب فمهما رآه في ذلك من زين أو شين يؤوّل فيهم. عن المجلسي: من رأى عظام قومه

مكسورة في أبدانهم كان كل ما انكسر من بدنه هلاك الناس وكساد في الأعمال وتدهور الأوضاع ومصيبة طفيفة.

عِظَمَ:

من رأى أنه عَظَمَ حتى صارت جثته أعظم من هيئة الناس فإنه دليل موته.

عظم:

من رأى أنه شد عظماً مكسوراً فإنه حصول أبهة وقوة. ورؤية جميع العظام إن كانت لإنسان ميّت فإنه يدلّ على إتباع سنة أو حصول مال من جهة. وإن كان معروفاً يدلّ على اكتساب جاه من ماله. وإن كان مجهولاً فحصول مال ومنفعة.

عفو:

هو محمود لأنه من أعمال البِرْ والفلاح فمن رأى أنه عفا عن مذنب يعمل عملاً يغفر الله له، لقوله تعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور/ ٢٢]. ومن رأى أنه عفا عن ذنب فأجره على الله، لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾ [الشورى/ ٤٠].

عُقاب:

عن المجلسي: رؤيته تعني زعامة قوم. هو سلطان قوي مهاب صاحب حرب وبأس شديد. ومن رأى أن عقاباً حمله وطار به عرضاً فإنه يصيبه شرفاً وسلطاناً أو يسافر سفراً بعيداً. ومن رأى أنه يصطاد عقاباً فإن ذلك يؤوّل باحتوائه على ملك وتصرفه فيه.

عقبة:

من رأى أنه وقع من أعلاها إلى سفلاها انحط قدره أو سلب ماله أو ارتد عن دينه أو عاد إلى ما كان عليه. وكل صعود يراه الإنسان على عقبة أو تل أو سطح وغير ذلك، فإنه ينال ما هو طالبه من قضاء الحاجة التي يريدها.

عقد:

العقد على الحبل صحة دين وعلى منديل إصابة خادم والسراويل تزويج إمرأة. وعلى الخيط إبرام أمر هو فيه من ولاية أو تجارة أو تزويج. فإن رأى أنه عقد على

شيء من هذه الأشياء من غير أن يعقدها، فإنها تدلّ على ضيق عقد من قبل سلطان فإن رأى أنها انحلت بنفسها فإن الله يفرج عنه من حيث لا يحتسب.

عقد:

إذا كانت من ذهب وهي مكللة أو من ذهب وهي مخرمة محشوة فإنها تؤوّل بعهد أو أمانة أو ميثاق أو وصية. ومهما رأى في ذلك من حسن وجمال فهو وفاء بالعهد وإذا رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده واستدلّ بقوله تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾** [المائدة/ ١]. ومن رأى أن عليه عقوداً كثيرة فإنه يضعف عما ذكرناه هذا إذا رأى بحملها ثقلاً. والعقد يؤوّل للمرأة بالزوج.

عقرب:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أوجه: عدو ضعيف بلا دين، مقر بلسانه، لدّاغ كثير المنة، لا يفرق بين العدّو والصديق. عن المجلسي: يفسر في المنام بالعدّو الضعيف فإن عض الرائي تنازع مع رجل سيء الأصل. ومن رأى في يده عقرب وهو يلسع الناس فإنه رجل يستغيب الخلق ويقول فيها بما لا يليق. ومن رأى أن العقارب تخرج من فمه أو تدخل في قماشه فإنه يدلّ على عدو في بيته وهو يقوم ويقعد معه. ومن رأى أن في لباسه عقرباً فإنه يدلّ على فساد من عدو في دينه. ومن رأى أن في قميصه عقرباً فإنه يدلّ على فساد مع عياله من عدو أو مع إمرأة، قال الإمام علي عليه السلام: «المرأة عقرب حلوة اللبسة».

عقل وروح:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام يؤوّلان على ستة أوجه: بخت، ودولة، وأب، وأم، ومال، وشرف، ولقول الإمام علي عليه السلام: «العقول مواهب والآداب مكاسب»، وقوله عليه السلام: «العقل ولادة، والعلم إفادة، ومجالسة العلماء زيادة». من رأى أن عقله مصور وهو يحدث ويقول أنا عقلك ويعلم أنه عقله فإن كان الرائي من أولي النهي فإنه يدلّ على مصاحبته مع رجل صالح مؤمن وله شأن كبير ويحصل منه خير ومنفعة، لقوله عليه السلام: «العقل صاحب جيش الرحمن». وقوله عليه السلام: «العقل عقلان عقل الطبع وعقل التجربة وكلاهما يؤدّي إلى المنفعة»

عقيق:

من رأى أنه أعطى عقيقة فإنه يصحب مثل ذلك الرجل وضياعه ضده. ومن رأى أن له عقيقاً كثيراً فإنه مال ونعمة بقدر ذلك العقيق. ومن رأى آنية من عقيق يشرب منها فإنها تدلّ على حصول ولد شريف جليل القدر كثير المال والنعمة. وربما دلّ العقيق إذا لبس على الصلاح وطلب التقوى والدين وسلوك الطريق الحميدة المرضية.

عكاز:

تؤوّل بثلاثة أوجه، لمن يتعكز بها كبر سن وصلاح لأن العكاز من شيم أهله ووهن في البدن لأن الإنسان إذا ضعف يتعكز.

علاف:

هو رجل كريم كثير المال مذكور بالفضائل. والعلاف تدلّ رؤيته على القيام بالمصالح والتصرف على أرزاق الفقراء المسافرين أو أرباب الكسل والسعي على الغلمان.

علامة:

تؤوّل بحصول الولاية وظهور الأشغال الصعاب وقهر الأعادي إذا كانت علامة جيدة. وإذا لم تكن

علب:

تؤوّل بالنسوة كما أن الصحاف تؤوّل بذلك. وما كان منسوباً للعطر فهو ساحر للنسوة. وما كان منسوباً للحلوى فإنه نسوة حسان.

علق:

إذا رأت إمرأة علقة التصقت بها فربما أنها تحمل، لقوله تعالى: ﴿خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ [العلق/ ٢]. من رأى أن العلق دخل في حلقه فإنه عدو يكون من بيته ويجلس معه. ومن رأى علقاً كثيراً اجتمعت عليه وتمص دمه فإنه يؤوّل بنقصان ماله. ومن رأى علقاً مشتبكاً فيه وقلعه، فإنه يتخلص من همّ وغمّ.

علك:

من رأى أنه يمضغ علكاً فإنه يدلّ على حصول مال فيه قيل وقال. ومن رأى علكاً بلعه بلا مضغ فإنه يدلّ على أكل مال بسرعة.

علم:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «لا يحصل العلم إلاّ بخمسة أشياء: كثرة السؤال، وخدمة الرجال وتطهير الأفعال، والسهر بالليالي، والاستعانة بذي الجلال». فيدل على الشرف، وحسن التبعل، وعلو قدر، واصلاح في الدين، والعلم من العدو والكافر فانه فتنة واخبار سيئة. والعلم كله خير وخاصة اذا كان من الرجل الصالح أو من إمام معصوم عليه السلام، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «لا كنز أنفع من العلم». وقوله عليه السلام: «العلم أشرف الأحساب». وعن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على أربعة أوجه: شرف، وسفر، وعز وجاه، وحسن حال. وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «كفى بالعلم شرفاً أن يدعيه من لا يحسنه ويفرح إذا نسب إليه وكفى بالجهل ذمّاً أن يبرأ منهُ من هو فيه». وعن الإمام الباقر عليه السلام: «تذكر العلم ساعة خير من قيام ليلة». وعن الإمام الصّادق عليه السلام: «لوددت أن أصحابي ضربت رؤوسهم بالسيّاط حتى يتفقهوا».

علو:

علو الشأن يدلّ على انحطاط القدر. فإن كان من أهل التقوى والخير فإنه يجد في حقه. وإن كان من أهل الفسق والفساد فإنه إن علا وارتفع على أحد فإنه يدلّ على أنه يعلو في الدنيا ثم يهان ويذلّ، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلاَ فِي الأَرْضِ﴾ [القصص/ ٤]. وإن رأى أنه يعلو على قوم فعلا عليهم فإنه يستكبر ثم يذل ويخذل.

عمارة:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: صلاح أشغال تتعلق بالدنيا، وخير ومنفعة، وحصول مراد، وسعة في الاكتساب. من رأى أنه عمّر عمارة ورفع سمكها فإنه يتم له جميع ما كان أبوه عليه إن كان قد مات، وإن كان حياً فهو غير

راجع إليه.

عمامة:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على سبعة أوجه: دين، ورياسة، وعز، وولاية، ومرتبة، وقوة، وسفر بمقدار قيمة العمامة وطولها. وعن المجلسي: لو وضع على رأس صاحب الرؤيا عمامة أو قبة، فرفعة في منزلته وعزة ينالها بين الناس وإشارة إلى أن صاحب الرؤيا درجته تكون أرفع مما هي عليه. والعمامة دلالة للحصول على المال وتدلّ على الدين وإن كانت بيضاء أو خضراء خصوصاً إن كانت قطناً أو كتاناً. ومن رأى أنه ضم عمامة إلى عمامة فإنها تدلّ على زيادة شرف ومنزلته وقوة حاله. والعمامة الخضراء تعني خلاص من الهم في الدارين وإصابة الأماني. وإن رأى أن عمامته حمراء فإنها تدلّ على جوره لأحد. وإن رآها صفراء فإنها تدلّ على المضرة والخسارة إلا إذا كان خطيباً أو قاضياً أو أحداً ممن يلفها في اليقظة. ومن رأى أن عمامته من صوف فإنه يدلّ على إنصافه وحرمته بين الناس. ومن رأى أنه يلف على رأسه عمامة طويلة فإنها تدلّ على سفر. ومن رأى أن عمامته اتصلت بالأخرى فإن كان ملكاً فهي زيادة في ملكه وتعتبر ما زاد من العمامة إن كان بقدرها مرة فتكون الزيادة على ذلك القدر وتعتبر ما هو أكثر من ذلك أو دونه. وإن كان حاكماً فإنه زيادة في حكمه. ومن رأى أنه يلبس عمامة مجهولة لا يعرف لونها ولا هيأتها فهي على أوجه: إما أن تكون من عمائم الموتى فليستعد لذلك، أو تكون إمرأة يبهم عليه أمرها ولا يعرف ما هي عليه وما ترتكبه من الأمور وهو متحير في ذلك.

عمرة:

تدلّ على نهاية العمر وبلوغ المريض نهاية عمره. وربما دلّت العمرة لمن اعتمرها على الزيادة في المال والعمر. ومن رأى أنه حج أو اعتمر فإنه يعيش عيشاً طويلاً وتقبل أموره.

عمش العين:

يدلّ على غض البصر عن المحارم وعدم النظر لأرباب الجرائم أو ضعف حال من دلّت عليه العيون. وربما دلّ العمش في العين على اشتغال الرحم عن الحمل.

عمل:

العمل الناقص يدلّ على الإياس من الوجود ووقوع الحذر في الرؤيا ورؤية التقاعس في العمل يدلّ على أكل مال حرام لقول الرسول الأكرمﷺ: «ما أكل أحدكم طعاماً قط خيراً من عمل يده»، ولقول أمير المؤمنينعليه السلام: «من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه». وربما يدلّ على إمرأة صبورة على الكد والتعب. وربما دلّت على الرزق والفائدة والنشاط من الأمراض، لقولهعليه السلام: «شتّان ما بين عملين: عمل تذهب لذّته وتبقى تبعته، وعملٍ تذهب مؤونته ويبقى أجره»، وقولهعليه السلام: «الداعي بلا عمل، كالرامي بلا وتر»..

عمود:

عن الإمام الصادقعليه السلام يؤوّل على ثلاثة أوجه: رجل صادق، وكلام فخر، وعلو مرتبة. عن المجلسي: يدلّ على تزين الرجل بالوقار أو يصبح رئيس محلة أو عشيرة. والعمود يؤوّل بالرجل المستقيم الصادق القول. وربما كان كلاماً قوياً. ومن رأى شيئاً منه على هيئة حسنة فإنه حصول نعمة وجاه وعلو قدر ممن ينتسب إليه ذلك.

عناب:

يؤوّل برجل كبير ذي شر ومضرة. وقيل هو رجل شريف نفاع صاحب سرور وعز وسلطنة ثابت عند الشدائد. ومن رأى أنه يمص العناب وليّ ولاية، لقوله تعالى: ﴿**الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَاراً**﴾[يس/ ٨٠]، وشفاء ورزق والحامل ولادة ناجحة، لقول علي عليعليه السلام: «العُناب يذهب الحمىٰ». وعن أبي الحصين، قال: كانت عيني قد ابيضت، ولم أكن أبصر بها شيئاً، فرأيت أمير المؤمنينعليه السلام في المنام، فقلت: يا سيدي عيني قد أصابت إلىٰ ما ترىٰ! فقال: خذ العناب فدقه، فاكتحل به. فأخذت العُناب فدققته بنواه وكحلتها به، فانجلت عن عيني الظلمة، ونظرت أنا اليها، فإذا هي صحيحة.

عناق:

عن الإمام الصادقعليه السلام من رأى كأن صهراً له قد عانقه معانقة الأموات

للأحياء يدلّ ذلك على أن أعمار المعانقين من الأحياء ستطول. من رأى أنه عانق أحداً وبقت يده محتاطة به فإنه ظفر. وإن احتاط المعانق به فليس ذلك بمحمود. ومن رأى أنه يعانق حياً فإنه يخالطه مخالطة طويلة على قدر طول العناق وبقدر ذلك تكون له منه المحبة. وإن عانق ميّتاً أو خالطه مخالطة خفيفة تطول حياته. وإن عانقه الميّت والتزمه يموت.

عنب:

عن الإمام الصادق عليه السلام رؤيا العنب الأسود والأبيض في وقته وفي غير وقته تؤوّل على أربعة أوجه: أولاد، وعلم، وفرائض، ومال، ولقول الإمام علي عليه السلام: «كلوا العنب حبة حبة، فإنه أهناء وأمرء». وعصيره أيضاً يؤوّل على ثلاثة أوجه: مال فيه خير وبركة، وسعة خلاص من قحط، وبلاء، لقوله تعالى: ﴿**فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ**﴾ [يوسف/ ٤٩]. وأكل العنب الطائفي دليل على حصول المال بالمشقة. وأكل العنب الأحمر في وقته منفعة، لقول الإمام علي عليه السلام: «العنب ادام، وفاكهة، وطعام، وحلواء». والعنب في الجملة مطلقاً إذا كان جلده قوياً فهو حصول مال بتعب ومشقة.

عنبر:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: منفعة، وولاية، وحصول المراد وثناء حسن. ويؤوّل بالمنفعة. ومن رأى أنه أعطى العنبر لأحد فإنه يدلّ على حصول المنفعة منه لذلك الرجل. من رأى أنه وجد عنبراً أو أعطاه له أحد فإنه يدلّ على حصول المنفعة بقدر ما رأى من أقوام رعيته. ومن رأى أنه وجد عنبراً كثيراً فإنه يدلّ على حصول الولاية والمراد بقدر همته.

عنز:

العنز إمرأة ذليلة خادمة عاجزة عن العمل. وكلام العنز خير وخصب وشعره مال.

عنق:

العنق والعاتقان موضع الأمانة والدين إلا أن أمانة العاتقين من أمانات النساء،

فمن رأى الزيادة فيها دون البدن فهو قوة صاحبهما على أداء الأمانة والدين. ومن رأى أن نقصاً فيهما فتعبيره ضد ذلك.

عنقاء:

عن المجلسي: لو رآها تتكلم معه أو تحط على سطح داره فذلك دلالة على إصابة ملك عظيم ونيل عمل عجيب، وقيل إن تعبير الرؤيا هي إمرأة شريفة نظيفة من نسب أصيل لكن أولادها يتصفون بالبلاهة والجهل. ومن رأى أن العنقاء نزلت بمكان فإنه يدلّ على نزول السلطان بذلك المكان. ومن رأى أن أهل ذلك المكان قتلوا العنقاء فإنه يدلّ على عزل سلطان ذلك المكان أو هلاكه. والعنقاء الذكر رجل جليل القدر عاقل سلس الطبع. والأنثى إمرأة جميلة عاقلة جليلة لطيفة أصيلة. ومن رأى أن العنقاء قد حملته وصعدت به السماء فإنه يلتجئ برجل جليل القدر في سفره. ومن رأى أن العنقاء تتكلم معه فإنه يدلّ على حصول وزارة له عند السلطان.

عنكبوت:

عن المجلسي: تدلّ رؤيته على أن الشخص رجل زاهد ومنعزل ومنزّه من الخلق الرديء. فإن عضه، الرائي تنازع مع رجل سيء الأصل. ويؤوّل برجل ضعيف الحال ضال عاص مجرم كياد. ومن رأى أن العنكبوت هرب منه فإنه يبعد عن شخص عابد ضعيف. ومن رأى أنه قتل عنكبوتاً يؤوّل برجل حائك. ومن رأى أنه أمسك عنكبوتاً فإنه يصاحب إنسانا ضعيفاً.

عِنّة[1]:

من رأى أن به عنّة فإنه لا يزال زاهداً في الدنيا وما فيها. ولا يكون له ذكر البتة فإن زالت عنه العنّة نال دولة وذكراً.

عود البخور:

هو رجل صاحب ثناء حسن. ومن رأى بيده عوداً وكان ممن فقد له شيء رجع عليه وسمع كلاماً حسناً. ومن شم ريح عود أو رأى دخاناً فإنه يسمع كلاماً حسناً.

---

(١) مرض نفسي يخص الرجال فقط وهو يصيب ذكره ولا يستطيع مجامعة النساء.

ومن رأى أن العود نبت في داره رزق ولداً يكون سيداً في قومه.

عود[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام رؤيته تؤوّل على ستة أوجه: رجل حسن الوجه ولطيف الكلام، وملك متدين عادل، وثناء، وتحسين، ومنفعة، ومال. شجرته تؤوّل برجل حسن صاحب كلام جيد لطيف ذي غنى محمود عند الناس.

عورة:

ظهورها هتك الستر وشماتة الأعداء. وإذا لم تكن عورته ظاهرة ولا هو مستحي منها فإن ذلك يدلّ على السلامة ولا يشمت به عدوه.

عيد:

عن المجلسي: رؤيا يوم العيد وذهاب الناس إلى المصلى فرح بعد حزن وأمان، ولو كانت الرؤيا ليلة العيد أو الأيام الشريفة فهي رؤيا صادقة. ومن رأى عيداً ولم يكن عيداً على الحقيقة، فإن كان من أهل العز والشرف فتنقص في منصبه وإن لم يكن ذا عز فوقوف حال في معيشته. وإن رأى يوم عيد وفطر من الصوم كان المعنى أما لأهل تلك البلدة أو الولاية من قحط. من رأى عيد أضحية فإنه يدلّ على مصاحبته لرجل عالم لأسباب الخير وحصول منفعة دينية منه.

عيسى عليه السلام:

عن المجلسي: علامة للرائي على أنه سيكون مباركاً ويرزق ولداً طيباً طاهراً ينال علماً من الله ينتفع به. ورؤيا عيسى عليه السلام تدلّ على الشك في الدين واختلاف الكلمة، فإن اليهود قالوا قتلناه وصلبناه، لقوله تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾ [النساء/ ١٧٥]. ومن رأى من الأولاد الصغار عيسى عليه السلام عاش يتيماً وتربى في حجر أمه وعاش صالحاً وعالماً.

عين الماء:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على خمسة أوجه: علو قدر، ومصيبة، وغمّ،

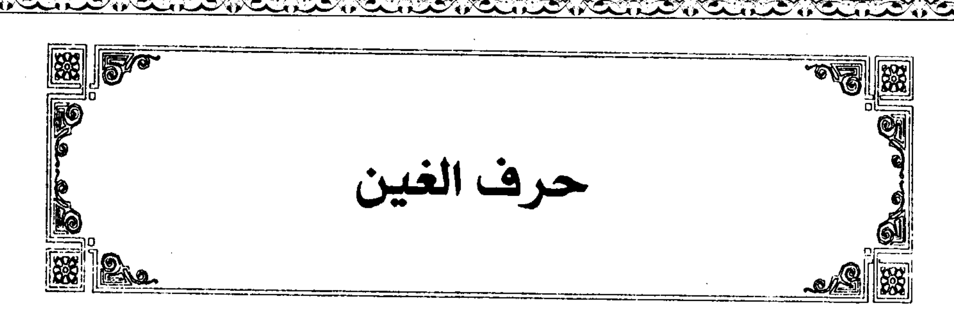
---

(١) العود: نوع من الطيب يتبخر به.

ومرض، وعمر طويل. وعن المجلسي: تعني الرزق الحلال، فإذا وقع في بئر أو عين، فعليه أن يكون منتبهاً كي لا يقع بمكروه من قبل الأعداء، وإذا أخذ من العين ماء حصل على مال ونفع. ومن رأى عيناً وهي صافية واستحسن منظرها فإنها تؤوّل بعيش هنيء وعمر طويل. ومن رأى عيناً صافياً عذبة تجري تؤوّل برجل جليل القدر كريم جواد.

عين:

عن الإمام الصادقعليه السلام يؤوّلان بالدين وغيره فمن رأى أنه أعمى أو انفقأت عيناه فقد صد عن الإسلام بمعصية كبيرة أتاها، لقوله تعالى: ﴿**رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى**﴾ [طه/ ١٢٥]. ومن رأى أنه نظر إلى عين فأعجبته فإنه يأتي أمراً يكون وبالاً عليه في دينه وإن رأى في جوفه عيوناً فإنه زنديق، لقوله تعالى: ﴿**مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ**﴾ [الأحزاب/ ٤]. ومن رأى حادثاً في عينيه فيؤوّلان على الأولاد، فالعين اليمنى ذكر واليسرى أنثى. ومن رأى أصيب في عينيه وهو ذو يسر وصلاح وليس له ولد ولا أخ فإنه يصاب في ماله. و من رأى بعينيه بياضاً ثم انجلتا فإنه يجتمع بغائب قد طالت غيبته، أو بمن يعز عليه وإن كان مهموماً أذهب اللّه همه، لقوله تعالى ﴿**فَلَمَّا أَنْ جَاء الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ**﴾ [يوسف/٩٦]. وعن الإمام عليعليه السلام: «ليس في البدن شيء أقل شكراً من العين فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكر الله عز وجل».



حرف الغين

غائب:

ومن رأى غائباً قدم عليه من السفر فإنه يدلّ على وصول خبر سار من ذلك الغائب. ومن رأى غائباً عبوساً ومفلساً قد أقبل فإنه يدلّ على حصول الهمّ والغمّ.

غائط:

عن المجلسي: من رأى أنه تغوط فإنه يخرج منه مال يحترز به فإنه نفقة في منافعه. ومن رأى أنه جمع غائطاً، فإن كان صاحب بستان أفاد ونبت بستانه. وإن كان له دور جمع مستغلاتها وإن كان صاحب سلطان جمع مالاً من جباية أو نحوها. وإن كان فقيراً جمع مالاً من صدقة. ومن رأى أنه أحدث في موضع وستر عليه بالتراب فإنه يدفن مالاً. وإن كان سائلاً ذهبت علته وإن كان شبه الوحل وبه عذرة مقطعة فإنه يصيب دماً وخوفاً من ذي سلطان. وإن رأى كأنه أحدث على نفسه وقع في خطيئة وإن رأى كأنه أحدث على الطريق مرض مرضاً طويلاً وخطيئة كبيرة لقول عن المؤمنين عليه السلام: «لا تبل على المحجة[1] ولا تتغوط عليها».

غار:

الغار للمرأة تنتسب لمن دلّ الجبل عليه. والغار من الغيرة ومنه راغ من الروغان إذا انعكست حروفه. ومن رأى أنه دخل في غار جبل فإنه يمكر بملك أو رجل منيع.

غارة:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على سبعة أوجه: خصومة، وجدال، ونقص،

---

(١) المحجة: الطريق.

وخسارة، وهمّ، وغمّ، ورخص السعر إذا كانت غنيمة.

غاسل:

يدلّ على المؤدب لأرباب الجهل أو الذين لا يقبلون نصيحة. وتدلّ رؤيته على تفريج الهموم والأنكاد والمجهز للسفر.

غاشية:

تدلّ على الخروج عن الطاعة وعلى العذاب، لقوله تعالى: ﴿**أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ**﴾ [يوسف/ ١٠٧]. ومن دخلت عليه غاشية في المنام وكان من أهل الملك ملك لأنها تحمل أمام الملوك في مواكبهم العظيمة. والغاشية مال أو خادم أو إمرأة.

غالب:

الغالب في النوم مغلوب في اليقظة والعكس كذلك [انظر: مصارعة].

غالية(١):

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على خمسة أوجه: الأدب، والرياسة، والثناء الحسن والتحسين، والحجج، والمال والمنفعة. وقيل هي مال وكرامة وسؤدد موصول. ومن رأى أنه تمضخ بغالية في دار الإمام أصابه غم من جهة تهمة توجه إليه ممن هو فوقه، لقوله تعالى: ﴿**وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**﴾ [آل عمران/ ١٦١]. ومن رأى أنه تمضخ بغالية فإنه يستفيد ثناء حسناً من قبل رجلين.

غبار:

ومن رأى غباراً بين السماء والأرض مثل الضباب فإنه يدلّ على حصول أمر مهول حتى يكون أهل ذلك المكان محيرين في خلاصهم. ومن رأى أن غباراً بين السماء والأرض فهو أمر ملتبس لا يعرف المخرج منه. ومن رأى غباراً محمولاً مع ريح حتى صار لا ينظر الدنيا فإنه حصول همّ وغمّ.

---

(١) الغالية ضرب من الطيب مركب من مسك وعنبر وكافور ودهن البان وعود.

غداء:

يدلّ على نصب، لقوله تعالى: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً﴾ [الكهف/ ٦٢]. ومن رأى أنه يطلب غداء فإنه يتعب.

غُداف:

من رأى أنه أصاب غدافاً أو ملكه فإنه ينال ولاية وسلطاناً بحق، فإن لم يكن أهلاً لذلك فإنه يأتي بحق لا يقبل منه ويكذب.

غدر:

هو منقصة في الدين والدنيا، لقول الإمام علي عليه السلام: «الوفاء لأهل الغدر غدر عند اللّه، والغدر بأهل الغدر وفاءٌ عند اللّه». وربما دلّ على السرقة والحاجة إلى المغدور به لقصة يوسف عليه السلام.

غراء:

يؤوّل بالخير والمنفعة وأكله مضرة بسبب العيال. وغراء الأسفكة يؤوّل برجل حاذق قد جرب الأمور الصعاب. وهو رجل يؤلف بين الناس وهو صاحب ألفة.

غراب:

عن المجلسي: صوته يدلّ على فرقة بين الرائي وعياله. يؤوّل برجل فاسق ناقض للعهد. الغراب الأبقع من الممسوخات وربما كان مالاً حراماً. وربما كان رجلاً متجبراً فاسقاً لأن النبي صلى الله عليه وآله سماه فاسقاً ورؤيا الغراب في موضع غير محمود الرؤيا. ومن رأى غراباً في داره دلّت رؤياه على هجوم شخص من السلطان بداره وخيانة رجل إياه في امرأته وكلام الغراب غمّ شديد يعقبه فرح. وكلام ولد خبيث ولحمه إصابة مال من جهة اللصوص. ورؤيا خدش الغراب بمخلبه تدلّ على أن البرد يضره.

غرارة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تدلّ على الخير والمنفعة والصغيرة الضعيفة تدلّ على الخير القليل. والعتيقة والمقطعة تدلّ على المضرة والهمّ والغمّ.

غربال:

عن المجلسي: هو دلالة على خادم لطيف الكلام. يؤوّل بإنسان ذي بصيرة. الغربال خادم مميز ظريف فمن رأى أن له غربالاً أو أعطاه إياه أحد فإنه يدلّ على حصول خادم بالصفة المذكورة.

غرة:

عن الإمام الرضاعليه السلام: من رأى شخصاً يعرفه وبين عينيه غرة بيضاء فإنه دين صلب وقوة إيمان وحسن عاقبة.

غرس:

من رأى أنه غرس شجرة فإنه يصيب شرفاً أو يصاحب رجلاً شريفاً بقدر جوهر الشجرة. ومن رأى أنه غرس شجرة ولم تنبت فإنه يصاحب هماً وحزناً بقدر جرمها.

غرفة:

من رأى أنه في غرفة أو غرفات فإنه يأمن مما يخاف ويحذر، لقوله تعالى: **﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾** [سبأ/ ٣٧]. ومن رأى أنه في غرفة قديمة فإن كان فقيراً أفلس وزاد فقره. وإن كان غنياً فزيادة غنى وسعادة. وإن كان ديناً فزيادة صلاح في دينه. وقيل: إن الغرفة إمرأة فمن رأى أنه يبني غرفة فإنه يتهم بإمرأة. وإن بنى غرفة على أخرى دلّ على زواجه بإمرأة فوق زوجته.

غرق:

من رأى أنه غرق فهو في النار، لقوله تعالى: **﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً﴾** [نوح/ ٢٥]. ومن رأى أنه غرق في بحر فإنه يؤمن، لقوله تعالى: **﴿حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾** [يونس/ ٩٠]. وإن خرج ولم يغرق أفضى في أمر دنياه إلى صلاح دينه. وإن كانت عليه ثياب خضر فإنه ينال علماً وورعاً. وإن غرق وغاص في قرار البحر فإن السلطان يغضب عليه أو يعذبه ويموت في ذلك العذاب.

غزاة:

عن الإمام الصادق عليه السلام رؤية الغزاة تؤوّل على ستة أوجه: خير ومنفعة، وإحياء سنة رسول الله صلى الله عليه وآله، والظفر على الأعادي، والصحة من المرض، وطاعة السلطان العادل، وحصول غنيمة. ومن رأى أنه ولى وجهه عن الغزو فإنه يدلّ على قلة شفقته وقلة رحمته على عياله، لقوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد/ ٢٢]. ومن رأى أنه يغازي وقد تغلب الأعادي عليه يكون في رزقه تعب ومشقة. ومن رأى أنه قتل على يد الكفّار في الغزاة فإنه يدلّ على وفور السرور وحصول رزق حلال وطول عمر، لقوله تعالى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ. فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [آل عمران/ ١٦٩-١٧٠].

غزال:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على أربعة أوجه: إمرأة، وخادمة، وولد، ومنفعة من النساء. وعن المجلسي: هو زواج من فتاة فإذا قتل غزالاً في الرؤيا دلّ ذلك على مواقعة فتاة. فإن كان الغزال ذكراً واقع غلاماً وراح اسمه تتلقفه الألسن. وموت الغزال بيده حزن يصيبه من قبل إمرأته. ومن رأى أنه يأكل لحم الغزال فإنه يدلّ على حصول ولد جميل من إمرأة.

غزل:

إن رأت إمرأة أنها تغزل وتسرع في الغزل فإن كان لها غائب يقدم عاجلاً. وإن كانت على سفر فإنها تسافر ويسافر أحد من تعلقاتها أو يستفيد أمراً على يديها. ومن رأى أنه ينقض غزلاً فإنه ينقض الإيمان والعهود، لقوله تعالى: ﴿وَلاَ تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثاً﴾ [النحل/ ٩٢]. ومن رأى أنه يغزل الصوف فإن ماله يهلك.

غزولي:

هو الذي يبيع الغزل. وتدلّ رؤيته على إبرام الأمور والشروع في الأعمال الصالحة. وتدلّ رؤيته على الإشتغال بالغزل أو الانقياد للنساء.

غَسَل:

من رأى أنه إغتسل في بحر أو نهر فإنه يدلّ على الديانة والخضوع لله تعالى، لقول الإمام علي عليه السلام : «قال غسل الثياب يذهب الهم و هو طهور للصلاة». ومن رأى أنه إغتسل من الجنابة بما يجوز الغسل به فإنه تتيسر له الأمور ويخرج من الهمّ والغمّ. وإن تعذر عليه ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه اغتسل غسل الجمعة والعيدين فإنه زيادة درجات في الآخرة مع ما تقدم من تفسير ذلك. ومن رأى أنه اغتسل ولبس ثيابه فإنه ينقطع عنه الهم ويسلم من كل بلاء وسقم. ومن رأى أنه غسل ما لا يجوز تغسيله فإنه يتعلق بأمر يعتقد إن فيه إستقامة والأمر بخلافه. ورؤيا الغسل بالماء الطاهر للميّت يدلّ على أن ذلك الميّت يفتقر ولكنه يصلح دينه. ومن رأى أنه اغتسل بماء حار ناله همّ بقدر حرارة الماء وشرب الماء لا يحمد، لقوله تعالى: ﴿**وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ**﴾ [محمد/ ١٥]. وغسل الثياب رزق ونعمة ويسر بعد عسر وايمان بعد توبة، لقول الإمام علي عليه السلام :«غسل الثياب، يذهب الهمّ والحزن، وهو طهور للصلاة». وإذا اغتسلت المرأة المجهولة فهو الغيث ينزل من السماء. وغسل ايدين يؤول كما في قوله عليه السلام :«غسل اليدين قبل الطعام وبعده، زيادة في الرزق، وإماطة للغمر عن الثياب، ويجلو البصر».

غش:

هو دليل على الارتداد عن الدين، لقوله صلى الله عليه وآله : «من غشنا فليس منا»، ولقول أمير المؤمنين عليه السلام : «فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه».

غشاوة:

من رأى أن على عينيه غشاوة من بياض أصابه حزن عظيم ويكون صابراً لقصة يعقوب عليه السلام في ابيضاض عينيه.

غصب:

غصب الإنسان لمال غيره يدلّ على العقد الفاسد لمن أراد الزواج أو المال الحرام أو ما أصله من الربا. والربا باطل، لقوله تعالى: ﴿**وَلاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ**﴾ [البقرة/ ١٨٨].

غصن:

يدلّ على الأخوان والأولاد والأقارب. ومن رأى أن أغصان الشجر تشعبت وكثرت فإنه دليل على كثرة أقاربه وأهل بيته وإن رأى بخلافه فتعبيره ضده. ومن رأى أنه قطع غصناً من شجرة غيره فإنه يؤوّل على إبعاده أحداً من أهل بيته.

غض البصر:

يدلّ على المحافظة على أوامر الله تعالى ونواهيه، لقوله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ [النور/ ٣٠]، وقول أمير المؤمنين عليه السلام قال: «لكم أول نظرة الى المرأة فلا تتبعوها بنظرة اخرى واحذروا الفتنة».

غضب:

من رأى أنه اغتاظ على إنسان فإن أمره يضطرب وماله يذهب، لقوله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ﴾ [الأحزاب/ ٢٥]. وإن رأى أنه غضب لأجل الله تعالى فإنه يصيب ولاية، لقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾ [الأعراف/ ١٥٤].

غفران:

الذنب لمن يستحق المعاقبة عليه دليل على الصدقة أو الكفّارة، لقوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [الأنفال/ ٣٨]. وقوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ أَيَّامَ اللهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الجاثية/ ١٤].

غل:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أكره رؤيا الغل وأحب رؤيا القيد. من رأى أنه مغلول فإنه إما كفر بالله أو بنعمته، لقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلاَلاً﴾ [يس/ ٨]. ومن رأى ذلك فإنه يؤتمن على أمانة ولا يقوم بها. ومن رأى أن يده مغلولة إلى عنقه فإنه تدلّ على البخل، لقوله تعالى: ﴿وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ﴾ [الإسراء/ ٢٩]. وعن بعض المعبرين: من رأى يديه مغلولتان فربما يقع في حق الله تعالى

لقوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [المائدة/ ٦٤]. ومن رأى كأنه مغلول وهو يسحب فإنه يدلّ على النفاق، لقوله تعالى: ﴿إِذِ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلاَسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [غافر/ ٧١].

غلاف:

يؤوّل بالمرأة. والغلاف للأعزب زوج وللمتزوج منفعة. وهو زوج أو إمرأة خاليان من النكاح. والغلاف ولد أبله لا حركة فيه.

غلام:

من طاف حوله غلمان فإنه سلطان يبلغه. ومن رأى أنه صار غلاماً فإنه يقع في شدة ويحصل من ذلك ضرر. ومن رأى أنه استخدم غلاماً فإنه يستعين بأحد بهذه الصفة على مقاصده.

غلق:

من رأى أنه أغلق قفلاً تزوج إمرأة. والغلق فتح يكون في مكر. ومن رأى أن بابه مغلق فإنه محكم في فظ دنياه. وإن رأى أنه يريد إغلاق باب داره ولا ينغلق فإنه يمتنع من أمر يعجز عنه.

غم:

يدلّ على الداء والهم بسبب أهله أو إلزام بشيء. وربما دلّ على إبطال الفوائد والقعود عن الحركات. وإن كان في شيء من ذلك في اليقظة دلّ على الخير وبالعكس ما ذكرناه والغم هو سرور.

غماز:

رجل حقود. ومن رأى أنه صار غمازاً فإنه سر بأمر ثم يحزن في عاقبته.

غمام:

يدلّ على نصر المؤمنين، لقوله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلاَئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ﴾ [البقرة/ ٢١٠]. ومن ركب على شيء من السحاب والغمام ارتفع قدره وسافر إن كان سليماً أو تزوج زوجة جليلة إن كان أعزباً.

غنم:

من رأى أنه يرعى الغنم فإنه يلي ولاية إن كان من أهلها وإلا يكون حاكماً على قوم. والغنم البيض ناس غرباء. ومن رأى أنه يسوق قطيعاً من غنم فهو دوام سرور. ومن رأى أنه وجد غنماً فإنه ينال ولاية ورياسة وملكاً وحكماً وقضاء ونعمة. ومن رأى أنه يجز شعر الأغنام فإنه يجب عليه أن يحذر ثلاثة أيام ولا يخرج من داره.

غنى:

يدلّ على الفقر. من رأى أنه غني افتقر أو صار قانعاً لأن القناعة غنى والغنى قناعة، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «أشرف الغنى ترك المنى».

غنيمة:

من رأى عسكر الإسلام أتى بغنيمة كثيرة من دار الكفر فإنه يدلّ على الرخص ووفور الخيرات بدار الإسلام. ومن رأى أن الكفّار غزوا دار الإسلام فتعبيره ضده. هي لمن نالها دالة على الفرح والسرور والرزق والظفر بالمطلوب والبركة في المال والزيادة في الصنف الذي غنمه خصوصاً إن أدى منه الخمس لله تعالى.

غواص:

من رأى أنه غاص في بحر واستخرج منه دراً فإنه يدلّ على حصول العلم والمعرفة ومال من قبل السلطان بمقدار ذلك. ومن رأى أنه إستخرج من البحر درة ثمينة فإنه يدلّ على حصول مرامه وقضاء حوائجه ويقرّب عند ملك بمقدار قيمة تلك الدرة ويحصل له مال من قبل السلطان.

غيبة:

للغير دالة على محق البركات لأن الغيبة تأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «إياكم وغيبة المسلم فان المسلم لا يغتاب أخاه وقد نهى عز وجل ذلك فقال: ﴿ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً﴾». ومن رأى أنه يغتاب إنسانا فإن كانت الغيبة بالفقر يرجع إليه الفقر. وإن كانت بفضيحة رجعت الفضيحة إليه. وكذلك غيرهما فإنه راجع إليه.

والغيبة في المنام راجعة بمضرتها إلى صاحبها. من إغتاب أحداً بشيء ابتلى بذلك الشيء.

غيرة:

هي الحرص، من رأى أنه غيور فإنه حريص. ومن رأى أنه يغار على شيء فإنه يحرص على أموال الدنيا. وعن حديث أمير المؤمنين عليه السلام: «غيرة المرأة كفر، وغيرة الرجل إيمان».

غيظ:

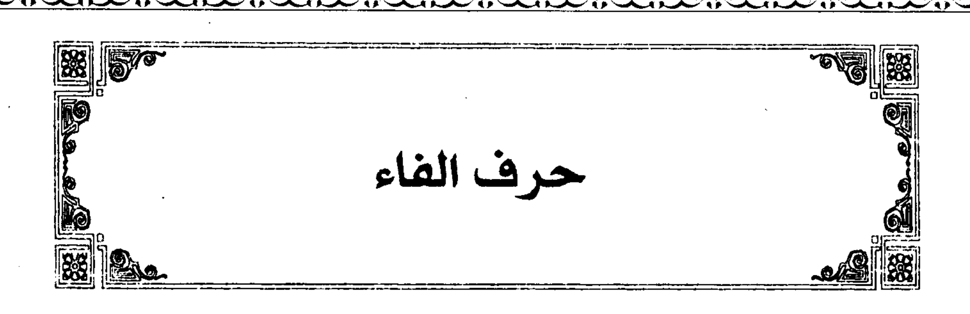
يدلّ على الموت فجأة، إذا لم يكن له سبب. وربما دلّ الغيظ في المنام على ارتكاب الفضائح والأمراض لتغيير حال المغتاظ عنده. ومن رأى أنه مغتاظ على إنسان فإنه ينقلب عليه أمره. ويذهب ماله لقول، تعالى: ﴿**وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً**﴾ [الأحزاب/ ٥]. والغيظ فقر وإتلاف مال.

غيمة:

الغيمة السوداء إشارة إلى فزع لصاحب الرؤيا. وإن كانت بيضاء فتؤوّل برخص الأسعار. والجلوس في الغيمة نيل السلطة والزعامة وتحقق لكل ما يطلبه الرائي.

غيّ:

دليل على الفتنة في الدين والعدول عن الرشد.



حرف الفاء

فاختة[1]:

عن الإمام الصادقعليه السلام تؤوّل على ثلاثة أوجه: إمرأة، وولد، وخادم. ومن رأى أنه أمسك فاختة أو أعطاها له أحد فإنه يؤوّل على تزوجه بإمرأة صفتها ما ذكر. ومن رأى أن فاختة وزاغاً دخلا في بيته فإنه يدلّ على من يسرق من بيته متاعه. ومن رأى أنه أمسك فرخ فاختة فإنه يدلّ على حصول ولد. ولحمه دليل على حصول المال من جهة النسوة بقدر ما رأى ويحزنه. ومن رأى أن فاختة تكلمت معه فإنه يدلّ على أن أحداً يعده بشيء ويخلف.

فار:

ابتلاء بشخص فاسق، وأخذ الفأر هو العقد على إمرأة فاحشة والتضرر منها ورؤيا الفأرة الصغيرة ابتلاء بإمرأة فاحشة. ورؤيا الفئران الكثيرة تؤوّل بزيادة العمر. وتؤوّل بإمرأة ظاهرها وباطنها قبيح. وإن كان لونها غير لون الفئران فلا يؤوّل بإمرأة. ومن رأى فأرة خرجت من فمه فإنه يدلّ على حصول ولد غير خلف. ورؤيا جلدها فهي خسارة. والفأر الكثير يدل على الرزق. ومن رأى فأراً يلعب في داره كثر رزقه. ومن خرج الفأر من منزله قلّت بركته ونعمته. ومن رأى انه قتل فأرة فانه يظفر بإمرأة سوء. ومن رأى أنه اصطاد فأرة بمصيدة فإنه يدلّ على تزوجه بإمرأة بالمكر والحيلة.

---

(١) الفاختة ضرب من الحمام مشتقة من الفخت الذي هو ظل القمر.

فارس:

من رأى فرساناً يتراكضون خلال الدور ويدخلون ارضاً أو محلة دلّ ذلك على أخطار تحل بهم.

فأس:

تدلّ رؤيته على الإعانة والرزق. وربما دلّ الفأس للمريض على إزالة شكواه. ومن رأى بيده فأساً فإنه يكون وكيلاً أو وصياً أو أميناً ويحسن دينه ويظفر بأعدائه. والفأس خادم وقوة ونصرة.

فاطمة الزهراء عليها السلام :

رؤيتها من الرؤى الصادقة ، ورؤيتاه وهي فرحة ومسرورة تدلّ على الفرج بعد الغم ورؤية مباركة وقد يرزق الراوي بولداً طيباً طاهراً ينال علماً كبيراً، ورؤيتها حزينة فإن حقاً سيأخذ وحزن في البت أو قد تكون مصيبة كبيرة وأخذ مال الغير أو أرضة عنوتاً وسلباً. فعن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله يقول: «فاطمة بضعة مني»، وقوله صلى الله عليه وآله «فاطمة شجنة مني»، وقوله صلى الله عليه وآله «من آذاها آذاني ومن آذاني فقد آذىٰ الله»، وقوله صلى الله عليه وآله: «كلما اشتقت لريح الجنة اشم فاطمة». وقال الرسول صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام : «يا فاطمة أتدرين لِمَ سُميت فاطمة»؟!، فقال علي عليه السلام : لم سُميت؟!، قال صلى الله عليه وآله : «إن الله عز وجل قد فطمها وذريتها عن النار يوم القيامة». ولما دفن علي عليه السلام فاطمة عليها السلام قام على شفير القبر، وذلك في جوف الليل لأنه كان دفنها ليلا، ثم أنشأ يقول:

لكل اجتماع من خليلين فرقة ... وكل الذي دون الممات قليل

وان افتقادي واحداً بعد واحد ... دليل على أن لا يدوم خليل

سيوفى عن ذكرى وتنسى مودتي ... ويحدث بعدي للخليل خليل

فاعل:

يدل على الفقر والغنى. وربما دل على السفر والتردد في طلب المعاش والحامل لهمّ غيره والصابر على ما هو فيه. وربما دلت رؤيته على تلفيق الكلام وتحسينه أو الذي يمزج الحلال بالحرام.

فاقة:

إلى الله تعالى بإظهار السؤال دالة على إجابة السؤال لما يرجوه من ذوي الأقدار.

فاكهة:

من رأى فاكهة في غير أوانها أو أكل منها فإنه يدلّ على نقصان مال. وربما دلت على الزواج، لقوله تعالى ﴿فَاكِهُونَ. هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ﴾ [يس/ ٥٥]. وقيل الفواكه الرطبة رزق لا بقاء له. واليابسة رزق كثير باق. وقيل الفواكه للفقراء غنى وللأغنياء زيادة مال.

فال:

عن الإمام الصادقعليه السلام تؤوّل على ثلاثة أوجه: حصول ظفر إن كان فأله يداً، والوصول إلى المرام، وقضاء الحوائج.

الفالوذج(الحلقوم)(١):

إطراء وكذب وربما كلام طيب بخداع أو عسر بعد يسر، وربما يؤول بالدجل وعدم الوضوح. وعن الإمام عليعليه السلام: «انه أُتي بطبق فالوذج، فوضع بين يديه، فنظر اليه فرأى صفاءه وحسنه، فوجأ باصبعه ثم استلها فلم ينزع منه شيئاً، فلمظ اصبعه، ثم قال: ان هذا الحلو طيب، ولكن نكره ان نعوّد انفسنا مالم تعود، ارفعوه، فرفعوه»

فتّال:

تدل رؤيته على المكر والخديعة والسحر. وربما دلت رؤيته على تسهيل الأمور والزواج للأعزب. وربما دلّ على النسّاج والمسافر.

فتح:

فتح الأشياء المغلقة دليل على تيسير العسير وتسهيل الرزق.

---

(١) نوع من الحلوى، عربيته: السُّرَيطُ والسِرطراط، ويسمّى في العراق (الحلقوم)، ويصنع من الماء والسكر والنشا.

فتك:

من العدّو ربما دلّ على الجراد أو النار أو السيل أو تغير أحوال العالم ويفتك بهم كما يفتك العدّو بسيفه. والفتك بالعين إصابة عين المفتوك للفاتك.

فتل:

فإنه يؤوّل على خمسة أوجه: سفر، وإبرام، وشركة، ونكاح، وشغل. وقيل إن كان ما يفتله دقيقاً فان قوتُه يسير وان كان غليظاً دلّ على سفر فيه خصب ومن سهل عليه الفتل سهل عليه أمره.

فتنة:

هي مال وأولاد، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «لا يقولنَّ أحدكم: «اَللَّهمَّ إنّي أعوذ بك من الفتنة» لأنّه ليس أحد إلاّ وهو مشتمل على فتنة، ولٰكن من استعاذ فليستعذ من مضلاّت الفتن، فإنَّ اللّه سبحانه يقول: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾. ومعنى ذٰلك أنّه يختبرهم بالأموال والأولاد، ليتبيَّن السَّاخط لرزقه، والرَّاضي بقسمه، وإن كان سبحانه أعلم بهم من أنفسهم، ولكن لتظهر الأفعال الّتي بها يستحقُّ الثّواب والعقاب، لأنَّ بعضهم يحبُّ الذُّكور ويكره الإناث، وبعضهم يحبُّ تثمير المال ويكره انثلام الحال». ومن رأى إن له أموالاً وأولاداً فانه يقع في فتنة، لقوله عليه السلام: «كن في الفتنة كابن اللّبون: لا ظهرٌ فيركب، ولا ضرع فيحلب».

فج:

رؤيا الفج في الجبل تدل على الخلاص من الشدائد أو السفر، لقوله تعالى: **﴿واللهُ جَعَلَ لَكُمُ الأرْضَ بِساطاً (١٩) لِتَسلُكوا مِنهَا سُبُلاً فِجَاجاً﴾** [آل عمران / ١٥٩].

فجر:

من رأى الفجر قد طلع نال فرحاً وسروراً متتابعاً مزدهراً لأن الفجر بياض مع ظلمة. ومن رأى أنه أضاع له شيء في ليل مظلم فوجده في طلوع الفجر فإن له على غريم شيئاً ينكره فيشهد له شاهدان فيصح ذلك، لقوله تعالى: **﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهوداً﴾** [الإسراء/ ٧٨].

فجل:

الفجل حج ورزق حلال، لقول أمير المؤمنينعليه السلام: «الفجل أصله يقطع البلغم، ويهضم الطعام، وورقه يحدر البول». ومن رأى في يده فجلاً فانه يعمل عملا يكون خير ويعقبه ندامة.

فحم:

هو مال حرام. من رأى أنه وضع الفحم على النار وأوقده فإنه يدلّ على المعاملة للملك وحصول مال وشرف منه. إن الفحم من الشجر يدلّ على رجل خطير إن كان مما ينتفع به وإذا كان مما لا ينتفع به فهو كالرماد. والكبير من الفحم لمن يحتاج إليه دقيقه، دليل على الهمّ والغمّ والتعب وتعذر الأحوال، ودقيقه عند من يحتاج إلى كبيرة تمحيق في. مال.

فخاري:

هو رجل يعالج الكيزان والأواني وهي خدم أو نساء متدينات. والفخاري تدل رؤيته على الفخر بالنسب والمال.

فخذ:

عن الإمام الصادقعليه السلام تؤوّل على أربعة أوجه: أهل البيت، وأصحاب، وحشم، ومال. يؤوّل بقوة الإنسان ومكسبه ومعيشته وقومه وعشيرته، فما رأى في ذلك من صالح أو طالح فهو منسوب لذلك. ومن رأى نقصان في فخذه دل على غربته ويكون وحيداً لا عشيرة له. ومن بانت عنه فخذه دلّ على عجزه وعدم تمام أمره. من رأى أنه ربط فخذيه بحبل فإنه يكون مجتمعاً بأقربائه لا يفارقهم. ومن رأى أن فخذه تحول معدناً أو نباتاً فإنه تعطيل أمر هو طالبه أو حدوث ما يكره قومه له. ومن رأى قطعة لحم لصقت بفخذه فانه ينسب إليه ولد ليس من صلبه.

فخر:

دليل على المال وبسط الرزق واليد واللسان.

فراء:

تدل رؤيا الفراء في الصيف على الهموم والأمراض. وفي الشتاء يدل على

العافية والنشاط وتفريج الأحزان.

فرات:

من رأى انه يشرب من ماء الفرات نال بركةً ونفعاً من الله تعالى. ومن رأى إن ماء الفرات قد يبس دلّ على موت الحاكم. ومن رأى انه يشرب من ماء الفرات دلّ على كثرة صلاته وعبادته وقناعته.

فرار:

هو الرجوع لله تعالى، والإنابة إليه، لقوله تعالى **﴿فَفِرُّوا إِلَى اللهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾** [الذاريات / ٥٠]. ومن رأى انه يفر ولا يخاف فانه يموت، لقوله تعالى **﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ﴾** [الأحزاب/ ١٦] ومن رأى انه يفر ويدري ما فراره فانه يتوب. وفرار الكفّار فرار بعينه، لقوله تعالى **﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾** [الأحزاب / ٢٦].

فراسة:

من رأى انه يتفرس ويعلم الغيب فانه يكثر خيره ولا يمسه سوء، لقوله تعالى: **﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾** [الأعراف/ ١٨٨].

فراشة:

تدل رؤيتها على الجهل وعدم التجارب بخدمة الحكام وسياساتهم. ودتل على الخوف والجزع، لقوله تعالى: **﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾** [القارعة/ ٤١]. ورؤيا الفراش للفلاحين يدل على البطالة والشدة وموافقة الأشرار لهم وموافقة نساء السوء.

فراعنة:

من رأى فرعوناً أعطاه شيئاً أو أمر له بخلعه فإنه يدلّ على حصول مال حرام من ملك ظالم بقدر ما رأى. و من رأى بعض الفراعنة والأكاسرة والجبابرة حياً أو ميّتاً في أرض أو بلدة، فإنه يؤوّل على أربعة أوجه: ظهور سنته هناك، وجور حاكمها إلى أن يصير في الأفعال مضاربة، وعزله وتولية غيره، ممن يكون فعله كذلك، وحصول مصيبة عامة لأهل ذلك المكان.

فراولة:

رؤيا الفراولة سعادة وفرح. واكله رزق طيب إن كان حلوا ناضجا. وان كان حامضا فهو هم وكدر.

فرْج:

من رأى أنه له فرجاً فإنه يدلّ على المذلة. من رأى أن فرج زوجته من خلفها أو لا فرج لها فإنه يدلّ على تعطيل أمر وعجز وذل. وقطع الفرج ليس بمحمود وقيل ظفر الأعداء عليه. وإن رأت أنه يخرج من فرجها ما يكره نوعه فهو ولد ولا خير فيه. وإن كان نوعه محبوباً فهو ولد صالح. ومن رأى أنه ينظر إلى فرج إمرأة فإنه فرج من شدة ويخرج من ضيق إلى سعة. ومن رأى على فرج إمرأة حيواناً يلعق منه أو يمص أو يحوم حوله فإنه يدلّ على أنها فاسقة لا خير فيها. وإن كانت مجهولة فليس بمحمود للرائي، وقيل دنيا يحوم عليها من لا عقل له. ومن رأى أنه يجامع فرجاً فإنه يدلّ على قضاء حوائجه منه والتحكم في الأمور. وربما دلت رؤيا الفرج إلى الفرج من السجن وربما دل على السفر أو الزواج للأعزب وربما قضاء حاجة. ومن رأى انه يدخل في فرج إمرأة فانه يموت. ومن رأى انه يمص فرج امرأته فانه ينال فرجا قليلا.

فرح:

عن الإمام الصادقعليه السلام: من رأى أنه فرح بغير سبب فيدلّ على قرب أجله، لقوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا﴾ [الأنعام/ ٤٤]. عن المجلسي: الفرح والسرور يدلّ على طول العمر وحسن الحال والسعادة. من رأى أنه فرحان مسرور فإنه حزن وغمّ. ومن رأى أنه فرح من جهة أحد فإنه يحزن منه.

فرّاش:

هو على نوعين: نوع يخدم الملوك والنوع الثاني الفراش المطلق: الفراش يؤوّل بالخطابة. فمن رأى أنه صار فراشاً فإنه يخطب إمرأة لرجل.

فرس البحر:

يؤوّل بمنفعة لمن أحرزه. ويؤوّل بإنسان على قدره في الخطر.

فرش:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على أربعة أوجه: إمرأة، وخادمة، وولاية، ومعيشة في اليسر. ومن رأى فراشاً مبسوطاً على تخت محمول وهو قاعد عليه فإنه يدلّ على الشرف والمنزلة وقهر الأعداء. ومن رأى إن فراشه يحشى وكانت امرأته حاملاً أو مريضة فإن ذلك يدلّ على صلاحها وإفاقتها. ومن رأى أن فراشه مفروش بمكان عالٍ، فإنه يدلّ على ارتفاع شأنه وإقبال دولته. ومن رأى أن فراشه كان أحمر ثم صار أبيض أو أصفر فإن امرأته تتوب من تلك الذنوب وتمرض حتى تشرف على الموت. ومن رأى أنه طوى فراشه ووضعه ناحية أخرى فإنه يدلّ على سفرة أو غياب زوجته عنه أو يتجنبها. وإن كان في رؤياه ما يدلّ على المكروه فإنه موت أحدهما أو طلاق يقع بينهما.

فرنج:

يؤوّلون بالفرج والنصرة لمن رآهم. ومن رأى انه صار فرنجياً فانه يرتكب البدع ويزيد في طغيانه. وربما دلت الرؤيا على الفرار والنجاة.

فرو:

لبس الفرو مقلوباً إظهار مال مشهور. ومن رأى أنه يلبس الفرو مطلقاً في أيام الشتاء فإنه يؤوّل بالخير والمنفعة. وفي أيام الصيف نظيره ولكن غم وتعب. ومن رأى أنه نزع فروه في أيام الشتاء فلا خير فيه، ونزعها في أيام الصيف عند غالبهم ليس فيه مضرة للرائي.

فزع:

عن الإمام الصادق عليه السلام: عن داوود عن أخيه قال: بعثني إنسان إلى أبي عبد الله عليه السلام زعم أنه فزع في منامه من إمرأة تأتيه قال: فصحت حتى سمع الجيران. فقال أبو عبد الله عليه السلام اذهب فقل: إنك لا تؤدي الزكاة فقال: بلى والله إني لأؤديها فقال: إن كنت تؤديها لا تؤديها إلى أهلها. ومن رأى انه مات من الفزع فانه يفتقر ولا يوصل الحقوق إلى أربابها. والفزع امن لا سيما إن كان من خوف ادمي أو تفريط نفسه، لقوله تعالى: ﴿لاَ يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ﴾[الأنبياء/ ١٠٣].

فساد:

من رأى أن دينه فسد فإنه يشهد بالزور.

فستان الزفاف:

كان قصيراً فإمرأة لا مال ولا حسب لها. وإذا كان خرقاً فإمرأة لا دين لها. وان كان أخضراً فإمرأة ذات ورع ودين. وان كان أحمراً فإمرأة ذات لسان سليط.

فستق:

قلب الفستق يدلّ على المال والنعمة. ومن رأى أنه أخذ قلب الفستق أو أعطاه له أحد فأكله فإنه يدلّ على حصول النعمة والمال بقدر ما أكل. ومن رأى أنه وجد فستقاً أو أعطاه له أحد فإنه يدلّ على حصول خير ومنفعة من رجل بخيل.

فسطاط:

من رأى انه ضرب فوقه الفسطاط فانه يصيب سلطانا ويقوى أمره. وقيل انه يزور قبور الشهداء وربما خرج من الدنيا شهيدا. ورؤيا الفسطاط المجهول إن كان أخضر أو أبيض دل على البر والشهادة وربما دل على زيارة بيت المقدس.

فص:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على ثمانية أوجه: ولد، ومال، وولاية، وعيش، وخادم، وشرف، وزينة، وسر العمل. التي توضع بالخواتم فإنها شرف ومال ونعمة. وإذا كان الفص من ذهب أو فضة أو غيرهما من المعادن، فإنه يأتي تعبيره في محله كل صنف مع صنفه.

فصاحة:

من رأى أنه كان أعجمياً فصار فصيحاً فإنه ينال شرفاً وعزاً أو ملكاً. وإن كان والياً أخذ الدنيا. وإن كان تاجراً فإنه يكون مذكوراً في ترابيع الدنيا. وكذلك في كل حرفة.

فصد[1]**:**

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على أربعة أوجه: فتح، وظفر، وخصومة،

---

(١) الفصد: إخراج مقدار من الدم بقصد العلاج.

وشركة وإن كان الصف مستوراً فهو محمود في حقه وإن كان غير ذلك فهو مذموم. ومن رأى انه يفصد فإن كان الفاصد شيخاً فإنه يسمع من عدوه ما لا يرضيه. ومن رأى أنه افتصد وخرج منه دم أسود وصل له من بدنه صحة فإنه يصح دينه. والفصد في اليمين زيادة في المال، وفي الشمال زيادة الأصدقاء.

فصول السنة:

فصل الربيع يؤوّل على سبعة أوجه: استقامة البدن وازدياد في الرزق، وطيب العيش، وحصول مراد، ونزهة خاطر، وصحة منام، وتجديد سفر. وفصل الربيع يؤوّل بالملك. والهواء الغير معتدل يعني حاراً أو بارداً في وقت واحد بحيث يصل من ذلك ضرر، فإنه يؤوّل بحصول مضرة من الملك لأهل ذلك المكان. وإن كان هواه معتدلاً والآفاق منورة فتعبيره بخلاف ما تقدم. ورؤيا فصل الربيع في أوانه خير من أعوانه. وأما فصل الصيف: فإنه يدلّ على النعمة والبركة ورجاء المؤنة واكتساب الأرزاق وإن كان من التجار فإنه يكثر السفر.

فضة:

عن المجلسي: مال يصيب الرائي في الأرض، وحالة سارة تحصل له، وإذا رأى الرائي فضة فيها انكسار دلّ على مصيبة عابرة. من رأى أنه أصاب فضة سواء كانت أقراص أو سبائك، فإنه يؤوّل بالفرح والسرور. ومن رآها في شيء من الأوعية فإنها تدلّ على وديعة تودع عنه. ومن رأى أنه وجد قطعة مذابة عن معدنها أو أعطاها إياه أحد، فإنه يدلّ على أنه يتزوج إمرأة من تلك الديار والمعدن.

فُطِرَ:

من رآه دل على ولد الزنا.

فظ:

من نعت في المنام انه فظ فان كان متولياً عزل، لقوله تعالى: **﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾** [آل عمران/ ١٥٩].

فعل الخير:

من كل شيء يؤوّل بالعز والقوة والدولة والسعادة في الدين والدنيا بقدر ما فعل

من الخير ويكون نجاة من عذاب الآخرة.

فقاع:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على أربعة أوجه: منفعة وخدمة، وقبلة، وخدمة الأسافل، وزوال الغمّ والهمّ. عن المجلسي: شربه في المنام دلالة على امتلاك مال مقرون ببخل.

فقر:

من رأى كأنه فقيراً نال طعاماً كثيراً، لقوله تعالى حكاية عن موسى: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص/ ٢٤]، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «العفاف زينة الفقر». والفقير السائل يؤوّل على أوجه: فمن رأى أنه يسأل الناس إلحافاً فإنه يدلّ على ازدياد الخير، لقوله عليه السلام: «ما جاع فقيّر إلا بما مُتّعَ به غني». خاصة من أبواب من يعطونه شيئاً فإن لم يعطوه شيئاً فإنه يدلّ على تعسير أموره وخسارته، لقوله عليه السلام: «الفقر الموت الأكبر».

فقهاء:

من رأى أنه صار فقيهاً كان أهلاً لذلك فإنه حصول عزّ ورفعة، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين». وإن كان من أهل الولايات فلا بد أن يلي ولاية. ومن رأى أنه يلبس ملبوس الفقهاء إن كان من أهله فإنه زيادة في فقه، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «الفَقِيهُ كلُّ الْفَقِيهِ من لم يقنّط النّاس من رحمة اللّهِ، ولم يؤيسهم من روح اللّهِ، ولم يؤمنهم من مكر اَللّه». وإن لم يكن كذلك يتلبس بالفقه وطرائقه، ويكون قليل المعرفة فيه. ومن رأى أنه يعلم أحداً من الصبيان فإنه يصير في شيء يستفاد منه. ومن رأى أحد الفقهاء أنه صار فقيهاً فلا خير فيه وقيل أنه يجهل ويترك الفقه.

فقوس:

هو مكروه عند البعض. ومن رأى أنه أصاب شيئاً وهو لا يعرف إن كان هو فقوساً أم قثاء فإنه يؤوّل على وجهين همّ وحزن وربح وخير. ومن رأى شيئاً من هذه الأنواع مثل العجور وما أشبه ذلك مما لم يستو، فإنه يؤوّل بالمال من أي نوع كان.

ومن رأى أنه أصاب فقوساً وأكل منه فإنه يتهم بسرقة.

فلاح:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على سبعة أوجه: طلب رزق حلال، وخير، ومنفعة، ومرض، وعز، وجاه، وكسب معيشة حلال.

فلفل:

يؤوّل بالمال. فمن رأى فلفلاً كثيراً فإنه يصيب خيراً ومالاً. ومن رأى أنه يأكل فلفلاً فهو صالح، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «الرجل من أصحابه: خذ هليجة صفراء، وسبع حبات فلفل، واسحقها، وانخلها، واكتحل بها». ومن رأى أنه يسحق فلفلاً فإنه ينكح إمرأة.

فلق الصبح:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تؤوّل بالدين والخير والصلاح والقوة.

فلك:

من رأى أن الفلك دائر فإنه تحسن معيشته. وإن رآه واقفاً من غير دوران يكون ضد ذلك. ومن رأى أنه متعلق به متمكن منه فإنه يهم بأمر وينتج فيه. وإن لم يتمكن يكون ضد ذلك.

فلكة المغزل:

إذا رأت المرأة إنها أصابت فلكة مغزل تزوجت. ومن ضاعت منها الفلكة وكانت ذات زوج طلقها زوجها. وربما تطلق بنتها. ومن رأت تنقض غزلها فإنها تنقض عهدها. وربما تدل رؤيا فلكة المغزل على الثبات في الأمور، والدليل للمسافر والمال الرابح والزواج للأعزب.

فلوس:

تدلّ على المخاصمات والضرب وكثرة القيل والقال. ومن رأى أنه أعطى فلوساً أو وجدها فإنه يدلّ على انحصاره في الهمّ والغمّ وانقباض خاطره. ومن رأى أنه يأخذ الفلوس من بيته ويرميها إلى خارج بيته، أو أخذ أحد منه فلوساً فإنه يدلّ على خلاصه من الهمّ والغمّ.

فم:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على سبعة أوجه: منزلة ومأوى وخزانة علم وفتح الأمور وسوق وحاجب ووزير وبواب. عن المجلسي: كناية على ضيق في العيش. ومن رأى أن فمه ختم عليه فإن لم يعرف الفاعل يصل له فضيحة، لقوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ﴾ [يس/ ٦٥]. ومن رأى أن فمه ربط وطبق فإنه يؤوّل على خمسة أوجه: موت، ومرض شديد، وغلوبة، وخرس، وضمت. ومن رأى أن فمه أعوج لا يستطيع رده ولا إدخاله فليس بمحمود ولا خير فيه. ومن رأى أن فمه قد اتسع فإنه محمود جداً، وإن رآه ضاق فضده. ومن رأى أن لحم فمه يتناثر فإنه حصول مصيبة وخسارة. ومن رأى منه ما يكره نوعه في اليقظة فتعبيره ضده.

فن:

الفنون العديدة المختلفة على حسب أربابها تدلّ على الشفاء من الأسقام والأمن من الخوف والأنس بعد الوحشة. وربما دلّت رؤيته على رؤية الأماكن الترفيهية أو الألوان المختلفة أو الملابس أو الوجوه الحسان.

فناء:

يدلّ على إبطال الفوائد. وعدم الإرفاق بسبب الأمراض أو الحصاد أو المحق في الزرع، أو نزول عارض سماوي في المواشي والأنعام. والفناء عند أهل الطريق وجود وبقاء.

فنك:

يؤوّل كالسنجاب وجلده وشعره وعظمه مال ونعمة، ولحمه مال رجل غريب. ومن رأى أنه ملك فنكاً وهو مطيع فإنه يصيب رجلاً غنياً ويحصل له منه خير ومنفعة. ومن رأى أنه قتل فنكاً وسلخ جلده ورمى لحمه على الأرض فإنه يدلّ على إتلاف مال رجل غريب. ومن رأى أنه خنق فنكاً وسال منه الدم من رقبته فإنه يواقع إمرأة بكراً، ومن رأى أنه اجتمع عليه فنك كثيرة ولم يحصل له منها مضرة فإنه يدلّ على أنه يكون بين الغرماء ويحصل له منهم خير ومنفعة.

فهاد:

رجل بطريق البطارقة. ربما دل على الصياد والجاني.

فهد:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى أنه يأكل مع الفهد طعاماً فإنه يدلّ على حصول الأمن والسلامة من جهة العدّو ومنفعة. ومن رأى أنه حمل الفهد على ظهره أو على رقبته فإنه يدلّ على تذلله للعدو، ويكون تحت يده وتحت منته ورحمته. ومن رأى فهداً عضه أو جرحه بمخالبه فإنه يدلّ على حصول مضرة وعداوة من العدّو بمقدار تلك الجراح، ومن رأى في مكانه أو في داره فهوداً كثيرة وتصيح في ذلك المكان، فإنه يدلّ على حصول مضرة وبلاء ومشقة عظيمة من جهة العدّو. ومن رأى أنه ركب فهداً فإنه يدلّ على قهر عدوه والتسلط عليه.

فوز:

رؤيا الفوز في أمر من الأمور، يدل على قدوم خير ورزق وعافية وقضاء ما كان ينوي من حاجة. وإذا كان الفوز بالقمار أو اليانصيب فهو خسران وفقر. وللمريض يدل على دنو اجله.

فوطة:

تؤوّل بالفرج واليسر. وإذا كانت من قطن وتغطى بها فإنها تدلّ على الراحة في الدين والدنيا، خصوصاً إذا كانت جيدة واسعة. ومن رأى أنه لبسها وتستر بها فإنها تدلّ على زيادة الستر والصلاح والخيرات.

فول:

عن الإمام الصّادق عليه السلام: «كلوا الباقلى، فإنه يمخخ الساقين ويزيد في الدماغ ويولّد الدم الطريّ». أكل الفول حسن ولكن كثرته وخاصة القديم منه لا يحمد أكله سواء كان مطبوخاً أو غير مطبوخ.

فيء:

يدلّ على المغنم في المال السريع إقباله وزواله، لقوله تعالى: ﴿**مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ**﴾ [الحشر/ ٧].

فيروزج:

عن المجلسي: هو بلوغ حاجة في نفس الرائي. ويؤوّل بالظفر والقوة وقضاء الحاجة. وإذا كثر فإنه علو شأن وحصول مال. وربما دلّ على الولاية لمن يكون أهلاً لها وهو محمود على كل حال.

فيل:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على سبعة أوجه: ملك أعجمي، ورجل لوطي، ومكار، ورجل ذو قوة وهيئة، ورجل حسود، وشارب الدم، وحرب وخصومة. من رأى انه راكب فيلاً ليلاً فانه يتزوج إمرأة، وان ركبه نهاراً فهو ضد ذلك وربما يفارق زوجته. ومن رأى انه حمل فيلاً فيؤوّل بالعز. ومن رأى انه قتل فيلاً فيؤوّل بقتل ملك على يديه أو بواسطته أو فتح حصار. ومن رأى فيلاً ووضع رجله على رأسه فقتله دلّ على سوء حاله. ومن رأى أنه راكب فيلاً في الحرب فإنه يدلّ على قهر عدو ضخم. وقيل: يقهر العدّو، وهذا القول دليل على قصة أصحاب الفيل، روي عن علي عليه السلام انه سئل عن لحم الفيل؟ فقال: «ليس من بهيمة الأنعام». عن المجلسي: الفيل الحافي هو إمرأة جميلة يعقد عليها، وإذا سخر الفيل فإشارة إلى تسخير تلك المرأة، وإن واقع الفيل في الرؤيا سلطان أعجمي وإذا رأى فيلاً خرج من مدينة إلى أخرى فزوال ملك وسلطان، أما قتل الفيل كان المعنى سيطرته على رجل كبير من العجم، ويشير لحم الفيل وجلده وأسنانه في المنام إلى مال، وهجوم على النائم في الرؤيا تؤوّل بالحذر من السلطان، فإذا كان الفيل أنثى فعلى النائم الحذر من المرأة الفاسدة، أما حليبه وفضلاته فهي تدلّ على المال. ومن رأى أنه وقع عن ظهر الفيل فإنه يقع في بلاء وعناء. ومن رأى أن الفيل وقع في الحرب ثم مات فإنه يدلّ على هلاك سلطان ذلك المكان.

حرف القاف

قابلة:

تدلّ على الإنجاب. وهو الذي يخبر بفتح البطون وما فيها.

قابيل:

من رآه فإنه يطغى ويقتل نفساً بغير حق، لقوله تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [المائدة/ ٣٠]. من رأى قابيل ولم يكن قاتلاً فإنه يندم على فعل عمله، لقوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ [المائدة/ ٣١].

قارب:

رؤيا القارب ربما تدلّ على الهم والغم والخروج منه خير وبركة وفرج. ومن رأى في داره قارباً فلا خير في الرؤيا فيدلّ ذلك على تكدير عيش.

قارورة[1]:

تدلّ على المرأة أو الغلام. وقيل هي إمرأة لقوله الأكرمﷺ «رفقاً بالقوارير». وقيل القارورة إمرأة لا تحفظ سراً أو صديق نمام. وربما دلّت على المرض. وربما دلّت على الرجال من أجناس مختلفة.

قاعدة:

من رأى انه استند لقاعدة عمود أو اشتراها أو وهبت له فانه يستند إلى عجوز يتزوجها أو تخطبه، واستدل على حمل القاعدة على العجوز بقوله تعالى ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النور / ٦٠]. ومن رأى قاعدة قد كسرت أو ذهب بها فانه تدل على زوال قاعدة البيت.

---

(١) وهو الوعاء الزجاجي الدقيق، يستعمل في حفظ وخلط الدواء والعطور وغيره.

قباء[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على سبعة أوجه: نجاة، وقوة، وسفر، وظفر، وشرف، وعز، ومنفعة. ومن رأى انه نزع قباءه أو نزعه احد منه فيؤوّل بفرقة زوجته إما بطلاق أو موت. ومن رأى انه لبس قباء عنابياً جديداً دلّ على إقبال دولة وجاه إن كان أهلا لذلك وان لم يكن أهلا لذلك دلّ على الحزن والغم والملامة.

قبة:

عن المجلسي: إذا رآها محترقة فهي تعني الموت فيما لو كان صاحب الرؤيا رجلاً. وإذا كانت إمرأة مات زوجها. من رأى أنه حمل على رأسه ذلك وكان أهلاً للمملكة فإنه ينالها وإلا فهو عز ورفعة.

قبر:

من رأى انه وضع في قبر فانه في ضيق. ومن رأى انه في قبر من غير ردم فانه يسافر سفراً بعيداً وينال في سفره خيراً ومنفعة، لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ. ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ [عبس/ ٢١]. عن المجلسي: لو رأى نفسه وقد خرج من القبر فهو نجاة من وجع ومحنة وشدة. ومن رأى انه مدفون في قبر على هيئة الأموات من غير ردم فانه ينكح إمرأة. ومن رأى انه يطوف في القبور وينتقل منها وهي مفتوحة، فانه يدخل بيوت أهل البدع أو بيوت السجن.

قِبْلة:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على أربعة أوجه: خير ومنفعة، وقضاء حاجة، وظفر، وخبر سار. من رأى القبلة حولت من مكانها إلى جهة أخرى وهو متبع ذلك فهو على ثلاثة أوجه تغير الملك وانتقال الرائي نحو جهة انتقال القبلة وظهور ملك من تلك الجهة واستيلاؤه بعقد صحيح هذا إذا رأى الناس تابعيها. ومن رأى أنه تحول عن القبلة دلّ على تحوله من صلاح إلى فساد وهو غير محمود.

---

(١) القباء جمع قبة: بناء مستدير مقعر مجوف.

قبلة:

عن جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا القبلة تؤوّل على أربعة أوجه: خير ومنفعة وقضاء حاجة وظفر وخبر سار. ومن رأى انه يقبل رجلاً أو يضاحعه أو يخالطه مخالطة بشهوة فتأويل ذلك كتأويل النكاح إلا انه دونه في القوة. ومن رأى انه قبّل الأرض لملك فانه يطاع له ويسأله في أموره، وربما دلّ على حصول خير. ومن رأى انه يقبّل ميّتاً بشهوة فانه يصله بالخير. ومن رأى إن الميّت يقبّله فانه يصل إليه من الميّت مالاً أو خيراً من ورثته أو تركته. ومن قبّل يمين الله فهو يحج ويقبّل الحجر الأسود. ومن رأى أنه يقبّل الله فهو يقبّل المصحف. ومن رأى الله يقبّله دل على رضا الله له أو رضا والديه أو رب عمله. وقبلة المرأة تدل على إقبّال أو سلام من حبيب.

قتال:

عن الإمام الصادق عليه السلام: عن بشير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأيت في المنام أني قلت لك إن القتال مع غير الإمام المفروض طاعته حرام مثل الميّتة والدم ولحم الخنزير، فقلت لي نعم هو كذلك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: هو كذلك هو كذلك.

قتب:

خادم حمال نفاع فمهما رأى فيه من زين أو شين يؤوّل في ذلك الخادم.

قتل:

من رأى أنه قتل أحداً ولم يقطع منه عضواً فإنه يحصل منه لذلك المقتول خير ومنفعة. ومن رأى صبياً ذبح وشوى ولم ينضج لحمه فإنه يظلم أبويه. ومن رأى أن جماعة قتل بعضهم بعضاً فهو إضهار بدعة بينهم. ومن رأى أن جماعة قتلوه ظلماً فإنه يحصل له من سلطان أو ممن يقوم مقامه خير ومنفعة، لقوله تعالى: ﴿**وَمَن قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً**﴾ [الإسراء/ ٣٣]. ومن رأى أنه قتل ولده يرزقه الله رزقاً حلالاً، لقوله تعالى: ﴿**وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ مِنْ إِمْلاَقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ**﴾ [الإسراء/ ٣١]. وإن رأى أنه قتل أحداً وخرج من جسده دم أبيض فإنه يدلّ على ذهاب دينه.

وإن رأى أنه قتل ولم يدر من قتله فإنه يكفر بالشريعة، لقوله تعالى: ﴿قُتِلَ الإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ [عبس/ ١٧] فإن عرف الذي قتله فإنه يظفر بعدوه. ومن رأى أنه قتل نفساً ولم يجري دماً منه ولا عاينها فإنه يظفر بعدوه وينجو من الهمّ والغمّ، لقوله تعالى: ﴿وَقَتَلْتَ نَفساً فَنَجَّينَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾ [طه/ ٤٠]. ومن رأى كأنه قتل صبياً وشواه فإنه يدلّ أنه يدعوه إلى أمر محضور وربما يطيعه فيه.

قثاء[1]:

هي في التعبير كحكم الخيار. وربما كانت تؤوّل بالخير أكثر من ذلك. ربما دلّ على رزق دنيء لا بقاء له. ومن أخذ منه شيئاً وأدخله منزله دلّ على حبل امرأته وقيل القثاء يدلّ على أرزاق هنيئة.

قدح:

عن الإمام الصادقعليه السلام تؤوّل على ثلاثة أوجه: إمرأة، وخادمة، وخادم ميسر لحوائج البيت. قيل: يؤوّل بالمرأة. فمن رأى أنه أعطى قدحاً وبه ماء وشرب منه فإنه يتزوج إمرأة يحصل منها ولد صالح يستريح به. ومن رأى قدحاً فارغاً فإنه يؤوّل بعدم حصول الأولاد.

قدر:

عن الإمام الصادقعليه السلام تؤوّل على خمسة أوجه: إمرأة، وقيم البيت، ورئيس المدينة، وخادم، وتوكل على الحوائج. ومن رأى أنه وضع القدر على النار ليطبخ شيئاً فإنه يحصل له من ملك مال ومنفعة بقدر عظم القدر وصغرها. وقيل القدر قيم الدار قيم البيت أو قيمته فكل ما رأى فيها من زين أو شين فإنه يؤوّل عليهما. ومن رأى في قدر لحماً أو طعاماً فإنه يدلّ على حصول رزق مجموع بغير تعب.

القَدَر:

يدلّ على سفر وطريق غير ناجح، وربما يدلّ على السفر في البحر وبامواجه

---

(١) القثاء: نبات من الفصيلة القرعية، ذو ساق زاحفة، والثمرة اسطوانية، قصيرة، مستقيمة، مخططة بخطوط. وهو بارد رطب، أفضله الناضج، يسكن الحرارة، ويدر البول.

الشديدة لقول أمير المؤمنين عليه السلام: عندما سئل عن القَدَرِ فقال: «طريق مظلمٌ فلا تسلكوه، وبحرٌ عميقٌ فلا تلجوه، وسرُّ ٱللَّهِ فلا تتكلَّفوه».

قدقد:

يدلّ على السفر أو المطل بالمعاملة ووضع الشيء في غير محله وأداء الصلاة أو الزكاة في غير وقتها.

قدم:

عن المجلسي: نجاة من محنة. عن الإمام الصادق عليه السلام: هما زينة مال الرجل وأعمال بره وسره وأصابعهما خادماته وغلمانه، فمن رأى فيهما من زين أو شين فإنه يؤوّل في ذلك. ومن رأى شيئاً منها صعد إلى السماء مات. والشعر على القدمين دين غالب عليه. وتدلّ القدم على من يعينه من أخ أو ولد أو والدة أو دابة أو مركب أو حرفة أو مال.

قدوري:

يؤوّل برجل طويل العمر، لقوله تعالى: ﴿وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ﴾ [سبأ/ ١٣].

قدوم:

يؤوّل بالخادم إن لم يؤمر بأمر لا يفعله، وإذا أمر بأمر يحصل منه خير ومنفعة. ومن رأى أنه يسوي خشباً معوجاً بالقدوم فإنه يدلّ على أنه يتوسط لأحد بالخير ويجنبه طريق الشرّ.

قذى:

رؤيا القذى في العين لا يضر صاحب الرؤيا إذا لم تنقص حدّة بصره.

قراءة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى أنه يقرأ بمكان لا يجوز فيه القراءة يؤوّل على أربعة أوجه: السلام، والغنى، وبلوغ المقاصد، وحجة لقوله عليه السلام القرآن حجة لك أو عليك. ومن رأى انه يقرأ شيئاً من القرآن ولا يعرف ما قرأه أو نسيه فان كان مريضاً شفاه الله تعالى، وان كان مهموماً فرج الله تعالى همه، وان كان قلقاً زال قلقه، لقوله تعالى ﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ [يونس/ ٥٧]. ومن رأى انه يقرأ القرآن

فإنه يتكلم بالحق، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «أحسنوا تلاوة القرآن، فإنه أنفع القصص، واستشفوا به فإنه شفاء الصدور». ومن رأى انه يقرأ القرآن دلّ على دخوله في أمر ليس فيه معاون. ومن رأى انه يقرأ آية الرحمن دلّ على حصول خير وان كانت آية عذاب دلّ على الشر. ومن رأى انه يقرأ القرآن وأتم قراءته فانه ينقضي اجله إلى خير. وان قرأ نصفه يكون مضى نصف عمره. ومن رأى انه يقرأ القرآن بمكان لا تجوز القراءة به دلّ على إن في دينه خللاً.

قراد:

القرادة إنسان يملأ جوفه حراماً لأن القراد ليس له أكل إلا الدم. ويؤوّل بعدو مسلط خائن طماع. ومن رأى أنه يدافع قراداً فإنه يدفع من يقصد أكل ماله. ومن رأى أنه قتل قراداً فإنه يظفر بإنسان كذلك.

قرآن:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على أوجه: علم، وحكمة، وميراث، وأمانة، ورزق، حلال، وحكم. ومن رأى انه اشترى قرآناً فانه يتفقّه في الدين. ومن رأى انه باعه يكون محروماً من كسب العلم وتحصيله ويكون حقيراً ذليلاً. ومن رأى أنه أكل أوراق القرآن فان كان من أهل التقوى فانه يكثر في قراءة القرآن وإن لم يكن فانه يتعلم تلاوته. ومن رأى أنه محا القرآن بلسانه دلّ على ارتكاب إثم عظيم، لقوله تعالى: ﴿**يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ**﴾ [الصف/ ٨]، وفي وصايا الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «يا علي: ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن البلغم: اللُبان، والسّواك، وقراءة القرآن». ومن رأى أنه فتح القرآن ولم يجد فيه كتابة لا خير في هذه الرؤيا. ومن رأى أنه ينقل ما في القرآن على الأرض دلّ على إلحاده. ومن رأى أنه أضاع قرآنه فإنه ينسى العلم والقرآن. ومن رأى أنه تقلد بالقرآن فإنه يلي ولاية أو يتقلد أمانة ويكون من حملة القرآن وقيل نجاة وأمان وصيانة. ومن رأى أن القرآن يحدثه أو يتكلم معه فإن كان في الكلام ما يدل على الخير فهو خير وإن كان ما يدل على الشر فهو شر، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «تعلموا القرآن فإنه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره، فإنه شفاء الصدور.

آيات القرآن:

من رأى أنه يقرأ آيات عذاب وعسر عليه قرائتها أصاب فرحاً. ومن رأى أنه يقرأ آيات عذاب، فإذا وصل إلى آيات رحمة لم يتهيأ له قرائتها بقي في شدّة. أما آيات الرحمة فإن كان القارئ ميّتاً فهو في رحمة الله تعالى، وإن كانت آيات عقاب فهو في عذاب الله تعالى. وإن كانت آيات إنذار وكان الرائي حياً حذرته من إرتكاب مكروه. وإن كانت آيات مبشرات بشرته بخير.

قربان:

يدلّ على الزوجة أو الولد الذي يتجمل به أو يتقرب به من العمل الصالح. وتدل على النكد أو على العداوة والمشاجرة من الأهل أو الغزو أو الربح من الصيد.

قربة:

تؤوّل بعجوز تسلم إليه الأموال. ومن رأى فيها ما يحمد مثل الماء والحلاب وما أشبه ذلك فإنها جيدة تفرق بين الحلال والحرام. وإن كان فيها ما يكره كالخمر وما أشبه فإنها بضده. وربما دلت على إمرأة تحمل وتسقط وربما دلت على الفقر والغنى. وربما دلت على الدخول بالمضايق. ومن رأى قربة ماء مملوءة في منزله فإمرأته حامل. وربما دلت القربة إلى بطن الرائي.

قرد:

القرد رجل يرتكب الكبائر. ومن رأى أنه تقاتل معه وغلبه فإنه يمرض ثم يشفى، وإن غلب القرد عليه فإنه لا يشفى من مرضه أو يظهر عيب في أعضائه لا يزول أبداً. ومن أكل لحم القرد ربما يعالج من عيب لا يبرأ منه، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «سئل عن أكل لحم الفيل، والدب، والقرد؟ فقال: ليس هذا من بهيمة الأنعام التي تؤكل». والقرد الأنثى إمرأة مفسدة سارقة. ومن رأى أن وهب له قرد فإنه يؤوّل بالخيانة. ومن رأى إن قرداً عضه فإنه تقع بينه وبين إنسان خصومة وجدال. ومن صاده نال منفعة من جهة السحرة.

قرش:

الحيوان البحري. تدل رؤيته على علو الهمة والشرف في النسب.

قرَصْ:

القرص يدلّ على البغض وقد يكون بسبب المحبة. ومن رأى انه قرص في إليته فانه يخونه في زوجته. والقرص من حية أو عقرب أو غيرها يدلّ على مال حرام يكسبه وعاقبته غرم وعقوبة. فإن رآه في لحم نال من طعمه ما أمل.

قرط:

عن الإمام الصادقعليه السلام تؤوّل على أربعة أوجه: زيادة زينة، وجمال، وتعلم علم وقرآن وشرف، وجاه وحزن وغمّ بسبب الطلاق إن كان له إمرأة وإن لم يكن له إمرأة فيدلّ على الحزن. والقرط من الفضة يدلّ على حفظ القرآن كله، وان كان صاحب الرؤيا أمينا فهو يملك النساء، لقوله تعالى ﴿كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾ [الطور / ٢٤]. وان كان مع القرط سيف فيرزق ببنت. ومن رأى في احد قرطيه لؤلؤة دون الأخرى فهو يحفظ نصف القرآن أو شيئاً من البر لا يكون كاملاً. وقيل من رأى في أذنيه قرطاً فانه يكون عند الناس ذا زينة وجمال. ومن رأى في قرط أذنيه دراً ثميناً فإنه يتعلم القرآن والعلم وإذا كان لؤلؤاً صغاراً فانه ينسى العلم. ورؤيا قرط واحد في الأذن يدلّ على الغناء للرائي.

قرطاس:

من رأى إن أحداً أعطاه قرطاساً فانه تقضى له حاجة ترفع إليه. ومن رأى انه يكتب في قرطاس فانه جحود فيما بينه وبين الناس. ومن رأى بيده قرطاساً دلّ على قضاء حاجته.

قرطق:

هو المقص من الثياب. ويدلّ على القوة والتهيؤ للسفر. إذا كان من ابريسم دلّ على حصول شرف وجاه وقدر من ملك ولكن يكون ضعيفاً في الدين.

قرطم:

يؤوّل على وجهين: حصول مال أو همّ وغمّ.

قرع (شجر، كوسا):

رؤيا القرع تؤوّل برجل عالم ذي خلق وطبع لطيف. وقيل: من رأى في بيته

قرعاً في أوانه فإنه يدلّ على النعمة وازدياد المال. وقيل يدل على رجل عالم أو طبيب رفيع خطير قريب إلى الناس خفيف المؤنة، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «ان الدبّاء[1] يزيد في العقل»، وقوله عليه السلام: «كلوا الدبّاء، فإنه يزيد في الدماغ». وهو للمريض شفاء. وهو أفضل المطبوخات في الرؤيا، لقوله عليه السلام: «كلوا الدبّاء، ونحن أهل البيت نحبه». ومن أكله مطبوخاً عاد إليه ما فقده من علم أو مال أو ولد أو دين. ورؤيا أكله نيئا يصيبه من الجن فزع أو يخاصم إنسان. ومن استظل بظله استأنس من وحشته. وقيل شجرة القرع رجل فقير لا مال له. ومن جناه من مزرعة شفا من مرض. وقيل القرع تقريع وملامة.

قرعة:

من قارع رجلاً فأصابته القرعة غلب في أمر حق. ومن أصيبت له، أصابه هم وحبس ثم ينجو.

قرقرة:

في الجوف، هي خصام بين الأهل والتنافس بين الأقارب.

قرن:

يدل على القوة والمنعة. ومن رأى إن له قرناً فانه يقهر عدواً. وربما دلّ القرن على القريب الذي ينال به قوة ومنعة. ومن رأى إن له قرنين من قرون الثيران وغيرهما من الحيوان قد نبتا له دلّ على موته قهراً. والقرون دالة على الأعوام والسنين. والسلاح وما يتجمل به من المال والأولاد والعز والجاه.

قرنفل:

يؤوّل بالثناء الحسن. ومن رأى معه قرنفلاً كثيراً وهو يعطي الناس منه، فانه يدلّ على حسن الثناء من أهل ذلك المكان ويشتهر في ذلك المكان. ومن رأى انه لم يعطي شيئاً من ذلك القرنفل دلّ على خلاف ذلك.

---

(١) الدّباء: هو القرع، ويقال له يقطين أيضاً، ويسمىٰ في العراق «شجر»، وفي بلاد الشام «كوسا».

قروح:

يدلّ على مال لا نفع فيه ويكون الرائي سيء الخلق مع الناس. من رأى أن على بدنه شيئاً من القروح والنوابت فإنه يصيب بقدرها مالاً حراماً إلا أن يكون في عنقه فإنه ديون وأمانات عليه.

قرية:

ومن رأى انه خرج من قرية فانه جيد، لقوله تعالى **﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾** [النساء/ ٧٥]. ومن رأى القرية خرجت أو أخذها السيل دلّ على جور الحاكم على أهل البلد. ومن رأى انه دخل قرية فانه يصل إليه رزق وان كانت قرى كثيرة فان الرزق أوسع. : ومن رأى انه في قرية فان ذلك مكروه، لقوله تعالى **﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾** [هود/ ١٠٢]. وقيل رؤيا القرية يعبر باشتقاق اسمها إن كان حسناً فهو خير وإلا فضده. وربما دلت على الظلم والهلاك، لقوله تعالى **﴿قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾** [العنكبوت/ ٣١].

قزاز:

يؤوّل برجل كثير السفر على طول فتله وقصره. وربما يؤوّل برياضة النفس وتسهيل الأشغال. وقيل رؤيته تدل على صاحب البريد وعلى صاحب الأخبار، والمؤلف للقلوب والمصلح بين الناس، وربما دلّ على النكاح للأعزب.

قسط:

من رأى أنه يبخر تحته قسطاً فإنه يدلّ على مدحه وثنائه من أهل ذلك المكان وينتشر اسمه بالخير، وإن كانت رائحته كريهة فتأويله بخلافه.

قش:

يؤوّل بالخير والنعمة وحصول المراد من أي نوع كان.

قشر:

الجوز واللوز وغيره في المنام يدل على الكسوة. القشرة تؤوّل بسقط الحامل. وقيل القشرة رياء وإطراق ونفاق.

قشعريرة:

تدل على الخوف من الله تعالى: [انظر: ارتعاش].

قص:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على عشرة أوجه: نعمة، ومال، وولاية، ومرتبة، ورياسة، وشرف، وسلطنة، وحصول مراد، وفرح، وسرور بقدر علوه وحسنه.

قصب السكر:

يؤوّل بالإطناب في كلام يستحي منه ويستطاب. ومن رأى انه يمص قصباً فانه يصير إلى أمر يكثر كلامه فيه ولكن يستحي منه. ومضغ قصب السكر يدلّ على دخول في أمر يكثر فيه الكلام. ورؤيته مقشراً دليل على خلاص المسجون.

قصب:

جعفر الصادق عليه السلام: البارية تؤوّل على ثلاثة أوجه: منفعة قليلة، وطلب إمرأة، واشتغال في رياسة بيته. وقيل يدل القصب على أراذل الناس وكلام السوء. ومن رأى في يده قصبة وهو متكىء عليها فإنه قد بقي من عمره قليل ويكون موته في فقر والأصل أن كل مجوف لا بقاء له. وقيل انه يدلّ على النميمة. وقيل ما عمل من القصب من آلات فإنها تؤوّل بالخدم. وقصب السكر يدل على رزق متعب مع شقاء. وربما دلّ على الغوغاء في السوء. وربما دلّ على الشرف في النسب الطيب أو العلم الجليل أو النساء المستورات الجليلات أو الرجال الطائعين لله أو للحاكم.

قصر:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على عشرة أوجه: نعمة، ومال، وولاية، ومرتبة، ورياسة، وشرف، وسلطنة، وحصول مراد، وفرح، وسرور بقدر علوه وحسنه. وعن المجلسي: يدلّ على تولي سلطة وأمان من الكدر، لقوله تعالى: ﴿فِي الغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾ [سبأ/ ٣٧] من رأى أنه دخل قصراً فإنه يدلّ على حصول النعمة والمال خصوصاً إذا كان القصر مبنياً من لبن وطوب. وقيل القصر للفاسق سجن وضيق ونقص في المال والجاه وللمستور رفعة أمر وقضاء دين. ورؤية القصر

من بعيد تدلّ على الملك.

قصّاب:

رؤيته إن كان مجهولاً وهو يذبح ذبيحة إشارة إلى التعرض إلى خطأ وعليه أن يتوب من قتل أي حيوان وإلا كانت النار مثواه، وإذا رأى النائم قصاباً معروفاً أصبح عادلاً يؤوّل بموت الملك. ومن رآه واخذ سكيناً منه دلّ على المرض ويبرأ منه. وقيل القصاب هو السفاك. وقيل هو صاحب السيف.

قصعة:

من الخشب دنيا ومال يحصل له من سفر. والقصعة من الخزف دنيا في الوطن. وربما دلت على الحال وتدبير المعاش. ومن رأى انه يلعق قصعة فان رزقه قد نفذ وأجله قد حضر.

قضاة:

من رأى أنه صار قاضياً معروفاً أو رأى قاضياً معروفاً فإنه دليل على الترقي إلى المنازل العليا والمراتب السنية. إذا لم يكن قاضياً ورأى ذلك يحصل له ضرر وبلاء ومحنة وعناء ومشقة ويتلف ماله وإن كان عالماً يليق بالقضاء فإنه يصير قاضياً وتستقيم أحواله وتنتظم أشغاله. وقيل رؤيا القاضي المعروف خير وبركة.

قطا:

من رأى أنه أمسك قطاً فإنه يدلّ على حصول أمر مع رجل أبله. وربما دلّ على المرض إذا كانت الرؤيا نهاراً.

قطائف[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على أربعة أوجه: كلام حسن لطيف، ومال حلال، ونعمة، ومنفعة بلا تعب. إن كانت محشوة بالجوز والسكر دلت على مال ولذة مع سرور أو رزق هنيء.

---

(١) القطائف طعام يسوى من الدقيق المرق بالماء. لسان العرب

قطة:

عن المجلسي: تعني اللص في البيت، القطة في المنام مرض ستة أيام. وقتلها إشارة إلى رئاسة ونعمة ورخاء واللعب مع الهر هو ميل إلى الدنيا.

قطران:

هو رجل يمنع المفسدين لأنه يقتل الدود. ويؤوّل بالمال الحرام. فمن رأى أنه غرق في القطران فإنه يدلّ على الربا ويكون جميع ماله حراماً. وقيل هو وقوع في بلاء بسبب مال حرام. وقيل هو مال في خيانة. ومن دهن به أو لبس ثوباً منه دلّ على دخوله في المعاصي، لقوله تعالى: ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ﴾ [إبراهيم/ ٤٩].

قطع:

قطع اليد في المنام تدل على ترك الصلاة أو غنى المقطوع عن السؤال بغنى يناله أو توبة. وقطع اليد والرجل من خلاف يدل على فساد في الدين. وقطع الذكر يدلّ على عدم النسل أو قطع الراحة من الأولاد والأهل.

قطن:

القطن يؤوّل على تسعة أوجه: ستر، ومنفعة، ومال، وكسوة، ووقار، وهيبة، ودين، وخير، وأمر محمود. لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «ألبسوا ثياب القطن فإنها لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وهو لباسنا، ولم نكن الشعر والصوف إلا من علة». وبزر القطن يؤوّل بالمال الذي يحصل بمشقة. وربما دلت كثرته على تشويش الخاطر. ومن رأى انه يحشو قطناً في وسادة أو ما شابه ذلك فانه ينكح إمرأة. ومن رأى انه يندف قطناً فانه يخاصم إنساناً ويتكلم به بما لا يليق.

قفص:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على ثلاثة أوجه: حبس، ومضيق، ودار النحاس، وإذا كان في القفص فإنه يدلّ على سوء حال من يدلّ عليه ذلك الطير. وربما دلّ على السجن. وربما دلّ على تعقد الأمور. فمن رأى كأنه ابتاع قفصاً على هذه الصفة حصر فيه دجاجة فإنه يبتاع داراً وينقل امرأته إليها.

قفل:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على ستة أوجه: حصول أمر، وقوة، وحجة، ومنفعة، وإمرأة، واعتماد على رجل مصلح. وأقفال الحديد دالة على فك الرموز والعلم وربما دل على حفظ العهد. وربما دلت على الغفلة، لقوله تعالى: ﴿**أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾[محمد/ ٢٤]. وهو رجل صاحب أمانة. ومن رأى انه قفل على باب فانه يكون حريصاً على زوجته. ومن رأى انه كسر قفلاً فهو على وجهين: إن كان مما يكره في التعبير فعله فليس بمحمود، وان كان مما يشكر فهو محمود.

قلادة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: إن كان بعضها من ذهب فإنه يدلّ على الحج وإذا كانت جميعها من ذهب فإنه يدلّ على الولاية. وهي للنساء جمالهن وزينتهن. وللرجل إذا كان معها نقود من فضة دلت على التزويج بإمرأة حسناء. وان كانت من الفضة والجواهر فإنها ولاية جامعة مع مال وفرج. وإذا كانت من حديد فهي ولاية في قوة. وإذا كانت من نحاس فمتاع الدنيا. وان كانت من خرز فولاية في وهن وضعف. والقلادة للنساء مال للزوج يكون عندها على سبيل الأمانة. ورؤيا القلادة من الفضة فهي دون ذلك في التأويل وقيل هي أفضل في التأويل.

قلب:

إذا رأى الإنسان قلباً فهو صلاح في دينه وحسن منطقه، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «القلب مصحف البصر». من رأى أن قلبه خطف وذهب عنده فإنه يؤوّل على أربعة أوجه: خوف شديد، وجنون، وفساد دين، وحدوث مصيبة. من رأى قلب أسود وعليه غشاوة ونحوها فهو ضال عن الحق وكثير الذنوب مطبوع على قلبه أعمى عن الهدى، لقوله عليه السلام: «**قلوب الرجال وحشية فمن تألفها أقبلت عليه**». ومن رأى بقلبه ألماً دلّ على نفاقه وشك في الحق، لقوله تعالى: ﴿**فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ**﴾ [البقرة/ ١٠]، وقول أمير المؤمنين عليه السلام: «**ان للقلوب شهوة [وكراهة]، وإقبالاً وإدباراً، فأتوها من [قبل] شهوتها وإقبالها، فإن القلب إذا أكره عمي**». وقلب الطفل يدلّ على المحبة وصفاء القلب والعلم والتعلم لقوله عليه السلام: «**وإنما قلب الحدث كالأرض الخالية، ما ألقي فيها من شيء قبلته، فبادرتك بالأدب**

قبل ان يقسوا قلبك، ويشتغل لُبّك».

قلم:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على سبعة أوجه: حكمة، وأمر، وعلم، وأبهة، وولاية، واستقامة الأشياء، ومراد. ورؤية القلم ما لم تكن فيه حادث جيدة، وإن كان فيه حادث فهو تشويش خاطر أو تعطيل عن ما يقصده من أمور الدنيا. وأما أقلام الكتابة فلها أكثر من تأويل، فمن رأى بيده قلماً يرزقه الله تعالى ولداً عالماً فاضلاً وقيل يرزق بوظيفة وقيل يرزق بعلم، لقوله تعالى: ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ [العلق/ ٤]. وإن رأى أنه يكتب به دلّ على قضاء حاجة وتيسير أمور. ومن رأى به ما يعيبه فهو ضد ذلك. ومن رأى بيده أربعة أقلام ربما دلّت على أربعة وظائف وهي رؤيا خير مهما كثرت الأقلام في الرؤيا. ومن رأى انه يبري قلماً وأنهى برايته يكون مسدداً في أموره، وان عسرت برايته يكون بالضد من ذلك.

قلنسوة:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على ستة أوجه: ولاية، ورياسة، وشرف، وعز، وقدر، ومنزلة. ومن رأى على مؤخر رأسه قلنسوة من ملبوس التركمان دلّ على حصول منفعة بمشقة. وقلنسوة المقل تؤوّل بكثرة الدنيا وضعف الدين. ومن رأى على رأسه قلنسوة محتشمة دلّ على حصول خير ومنفعة من النساء. ومن رأى قلنسوة وقعت من رأسه أو رماها احد من رأسه فانه يعزل عن عمله، وربما يدلّ على هلاك رئيسه أو حصول غم. ومن رأى على رأسه قلنسوة وهو لا يلبسها في اليقظة، وكانت بيضاء فإنها تدل على صلاح دينه. وان كانت خضراء فإنها تدل على صلاح الطاعة والعبادات والخيرات. وان كانت حمراء دلّت على النقصان في الدين والعبادة. وان كانت صفراء دلت على السقم والمشقة. وان كانت سوداء فإنها مكروهة إلا إن كان من عادته يلبسها في اليقظة. ومن رأى على رأسه قلنسوة حسنة دلت على نيل وظيفة إن كان أهلا لها.

قمار:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على أربعة أوجه لمن لعب به: اشتغال بالباطل ومعصية، وملامة الناس، وحرب وخصومة، وجراحة بسكين. وعن بعض

المعبرين: من رآه وتجنب لعبه فإنه يدلّ على أنه مقبل على الصلاح والخير، لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ [المائدة/ ٩٠]. ومن رأى انه يلعب به وكان يقصد فعل شيء من سفر أو غيره ويظن فيه منفعة حسنة فليتجنبه، لقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾ [البقرة/ ٢١٩].

قماش:

عن المجلسي: يفسرّ بتحقق المراد والظفر.

قماط:

تدل رؤيا القماط على الولد للحامل. وربما دلّ على قهر العدّو. وربما دلّ كسر احد أعضائه. ومن رأى زوجته يلفها القماط وحلها منه دلّ على طلاقها. القماط لا يحمد للهارب ولا للمريض ولا للمسافر والمضروب.

قمح:

عن الإمام الصادق عليه السلام: هو مال وربما كان ذهباً فمن رأى أنه أصاب قمحاً فإنه يصيب ذهباً ورؤيا أكل القمح تؤوّل على ثلاثة أوجه: للمتولي عزل ولغيره مضرة وغربة. ومن رأى انه يفرق قمحاً سواء كان بثمن أو هبة ولم يأخذ عوضاً فإنه صالح للعامة. ومن رأى فمه أو بطنه أو جلده ملآن قمحاً يابساً فإن عمره قد نفذ. ومن رأى انه ادخر قمحاً ثم أصابه ما يفسده فانه يحصل مالاً ثم لا يجد منه منفعة.

قمر:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على سبعة عشر وجهاً: ملك، أو وزير، أو نديم الملك، أو رئيس، أو شري، أو خادمة، أو غلام، أو أمر باطل، أو والي، أو عالم مفسد، أو رجل معظم، أو والد، أو والدة، أو زوجة، أو بعل، أو ولد، أو عظمة. ومن رأى القمر في حجره فانه يتزوج. ورؤيا اجتماع الأهلّة تؤوّل بالحج، لقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ [البقرة/ ١٨٩]. ومن رأى إن القمر صار شمساً دلّ إن الرائي ينال عزاً وخيراً من قبل والديه أو زوجته. ومن رأى القمر في بيته فان غائباً يعود من غيبته. والمرأة الحامل إذا رأت

القمر في حجرها وضعت وليدها. ومن رأى القمر قد انشق دلّ على ظهور آية، لقوله تعالى ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر/ ١]. ومن رأى القمر على الأرض دلّ على وفاة أمه. والقمر يدل على الزوجة أو الوالدين أو على الأخت أو البنت أو على السفينة أو التجارة أو المتاع ويدل على السفر. ورؤيا القمر لمن كان مريضاً أو يسير في البحر يدل على الهلاك. ويؤوّل القمر إذا كان بدراً بالملك أو الحاكم. ومن رأى القمر قد غاب فان الأمر الذي يطلبه قد انقضى. ومن رأى القمر هلالاً وكان مطلعه ليس في أول الشهر، وبعد طلوعه اخذ نوره في التزايد حتى صار بدراً، دلّ انه يولد ولد في ذلك المكان يكون حاكماً أو وزيراً وربما ملكاً.

قمقم:

رؤيا القمقم تدل على عزل المتولي، وعافية للمريض، والسفر لمن أراده والغلبة لأصحاب الخصومات، وربما دلت على الأفراح بالزواج وغيرها. قمقمة: إمرأة أو ولد. وقيل خازن قد فوض إليه مال لينفقه بالمعروف.

قميص:

عن الإمام الصادق عليه السلام: إن كان جديداً واسعاً يؤوّل على ستة أوجه: أناس دينون، وستر، وعيش طيب، ورياسة، وحصول مراد، وفرح وبشارة. قميص الرجل حاله الذي يستره ومكسبه ومعيشته. ومن رأى قميصاً ملطخاً بالدم دلّ على حصول غمّ، لقوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ [يوسف/ ١٨]. ومن رأى قميصه جديداً ورفيعاً وواسعاً دلّ على صلاح حاله، وإن كان بخلاف ذلك دلّ على فساده. وان كان زيغه من خلف فانه يتهم بكلام كذب، لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ﴾ [يوسف/ ٢٧]. ومن رأى انه أعطى قميصاً لأحد وقد مسح به وجهه دلّ على زوال همه وينال بشارة، لقوله تعالى: ﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي﴾ [يوسف/ ٩٣]. وربما كان القميص الخرق الدنس يدل على تفرق شمل صاحبه وتكاثر همومه ومفارقة إمرأته. ومن رأى انه يلبس قميصاً غالياً أو نادراً دلّ على النسك في الدين والصلاح لا سيما إن كان القميص عدنياً.

قناة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى إن معه قناة فإن كان فيها زج يولد للرائي

ولد، وان لم يكن فيها زج فتولد بنت. ومن حفر قناة لسقي الزرع دل على الغنى. وان قطع قناة عن زرع، قطع معروفه عن أهله. ومن رأى قناة في داره أو بستانه نال فرجاً أو خيراً. ومن رأى القناة قد غلقت فانه تفسد عليه مذاهبه أو تحمل الخادمة منه ويغتم لذلك.

قناع:

وعن الصادق عليه السلام تؤوّل للرجل بإمرأة وللمرأة زوج أو منفعة من جهة النساء أو خادم.

قنديل:

من رأى أنه يشعل قنديل الجامع فإنه يأتي بولد صالح عابد. والقناديل الكثيرة تؤوّل بالدين والتقى وانطفاؤها ضد ذلك. ومن رأى في داره قنديلاً فانطفأ فإنه يؤوّل على وجهين فإنه فراغ عمره أو موت ولده وربما كان لصاحب المنزل عزلاً.

قنطار:

هو غنى للفقير، قال تعالى: ﴿وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾.

قنطرة[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على أربعة أوجه: شجاعة، وسلطنة، وخير، ونيل المراد. وقيل: من رأى أنه جاز على قنطرة فإنه يخلص مما يكره للمثل الجاري بين الناس فلان جاز القنطرة. وربما دلّت على الدنيا، لقول الرسول صلى الله عليه وآله: «الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها». والمجهولة منها ربما دلت على الدنيا وربما دلت على السفينة وربما دلّت على الصراط.

قنفذ:

إشارة إلى الوقوع في الخصام. وهو رجل ضيق القلب وصاحب ضرر وغضب، قليل الرحمة سريع الغضب. وتدل رؤيته على المكر والخديعة والتجسس والإختفاء والشر واقتناء السلاح، لقول الإمام علي عليه السلام أنه: «نهى عن القنفذ».

---

(١) القنطرة عبارة عن جسر متقوّس مبني فوق النهر وغيره.

قوباء:

من رآها فيه خشي على ماله من المطالبة به.

قوة:

ومن رأى له فضل قوة فهي قوة في دنياه أو في دينه، إذا دلّت رؤياه على أعمال البر أو متاع الدنيا. وقيل من رأى انه قوي دلّ على ضعفه.

قوس قزح:

من رأى قوس قزح طلع مں الأرض ثم امتد إلى أن وصل السماء دلّ على أمر يظهر من أهل تلك الأرض فان غاب فلا تأثير له على الناس ولا قوة. ومن رآه أخضر دلّ على الرخاء والنعمة في ذلك. ومن رأى انه مضيء فهو حسن وان رآه مظلماً فهو قبيح. ومن رآه أصفر دلّ على العلة والمرض يصيب أهل ذلك المكان، وان رآه أحمر دلّ على الحرب وسفك الدم بين أهل ذلك المكان.

قوس:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على سبعة أوجه. ر، وولد، وأخ، وإمرأة، وأوصاف حسنة، وقوة، ورجال صعاب بقدر شدة القوس. ومن رأى أن له قوساً حسناً نظيفاً فإنه يتقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة، لقوله تعالى: ﴿**فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى**﴾ [النجم/ ٩]. ومن رأى أن قوسه كسر فإنه يدلّ على زوال عزه وشرفه وربما كان خسارة. ومن رأى أنه رمى النشاب بقوسه فإنه يصل إليه مطالعة من الأكابر. ومن رأى أنه يبيع قوساً فإنه يدلّ على نقصان شرفه. وكسر القوس فإنه يؤوّل بحصول مصيبة فيما يملك فإن أصلح كسره وعاد إلى ما كان عليه فإنه يؤوّل بذهاب شيء ثم يعود له وإن حصل فيه بعض الخلل فالبعض يذهب والبعض يجده. وربما تدلّ رؤيا القوس على القرب من بعض الأشراف لما ذكر في قوله تعالى: ﴿**فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى**﴾ [النجم/ ٩]. ومن رأى أن قوسه المرن صار قوياً فتأويله بخلاف ذلك. ومن رأى أنه أعطى له قوس بوتر فإنه يتزوج سريعاً ويظفر على عدوه. ومن رأى أن قوسه انكسر في غلاف فإنه يرتحل من الدنيا سريعاً. ومن رأى أن قوسه انحنى من غير نزع ولا رمي فإنه يؤوّل بطول عمره إلى أن ينحني ظهره

ويصير هرماً. وربما يصاب بمصيبة يبلغ منها كل مبلغ. ومن رأى أنه باع قوسه فإنه مؤثر ما هو فيه من دين أو دنيا.

قيء:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤوّل على ستة أوجه: توبة، وندامة، ومضرة، وخلاص من غمّ، وأداء أمانة، وحل أمور صعاب ومن رأى أنه يرى القيء ولا يقدر على ذلك أو جاء لفمه ثم رجع فإنه يدلّ على صعوبة التوبة عليه، وإن تاب يرجع إلى المعصية. ومن تقيأ حية دليل على مفارقة العدّو وان كان مريضا دلّ على موته. ومن رأى أنه تقيأ ولم يخرج منه شيء أو خرج ما يكرهه فإنه يدلّ على المرض وإن خرج بلغم فإنه يعافى سريعاً. ومن رأى أنه تقيأ جميع ما في بطنه فإنه يدلّ على هلاكه. ومن رأى أنه تقيأ عسلاً فهو توبة. ومن رأى أمعاءه تخرج مع القيء وشيئا من أحشائه دل على موت الولد إن كان الرائي رجلاً أو إمرأة ويدل في المريض على الموت. ومن رأى انه تقيّأ طعاما صافيا أو دما أو بلغما دل على خير ويسار. وان رأى انه تقيّأ دماً كثيراً دل للفقير على المال ويدل على مولود يولد للرائي أو غائب من قرابته يرجع من سفر.

قيامة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تؤوّل في حق أهل الصلاح على أربعة أوجه: الفلاح، والأفراح، والنجاح والصلاح، وسعادة الخاتمة وفي حق أهل الفساد بضد ذلك. وقال الإمام علي عليه السلام: «أذكروا ذكر الموت ويوم خروجكم من القبور وقيامكم بين يدي الله عز وجل تهون عليكم المصائب». ورؤيا حساب القيامة تؤوّل على ستة أوجه: العذاب من ملك، أو شغل، أو داء، أو غمّ، أو عناء، أو عمر قصير. و تدل للرائي على تقدم في الأعمال وتحقق لما يبقيه فإن كان أعزباً تزوج ويعاشر الصالحين ويتطور عمله ويبلغ. ومن رأى انه حوسب حساباً يسيراً دلّت الرؤيا على خسران يقع له. وقيل من رأى أن القيامة قامت فانه ينجو من شر أعدائه أو تكون فتنة في الناس في ذلك البلد.

قيح:

من رأى قيحاً يخرج من ذكره فإنه ينكح لأن القيح يشبه المني وإن خرج القيح

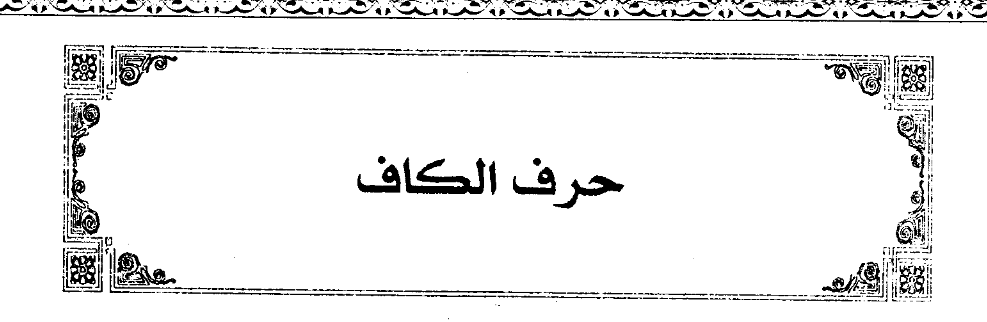
من دبره لا خير فيه. ومن رأى أن به علة من العلل مملوءة بشيء من ذلك فإنه مال ومنفعة من وجه حرام فإن رأى أن ذلك سال منه أو خرج فإنه يذهب عنه ومن رأى شيئاً من ذلك انفجر وخرج منه شيء فإنه فرج من غمّ وهمّ. وربما نال راحة من تعب وشدة. ومن رأى أنه لحس شيئاً من ذلك فإنه يأكل مالاً بكراهية.

قيد:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: كفر، ونفاق، وبخل، واحتفاظ من المعصية. وقيل إن كان القيد متخذاً من جهل فهو ثبات على أمر الدين، لقوله تعالى: ﴿**وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً**﴾ [آل عمران / ١٠٣]. ومن رأى كأنه مقرون بقيد مع رجل دلّت رؤيته على اكتساب معصية كبيرة ويخاف عليه الانتقام من الحاكم، لقوله تعالى: ﴿**وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ**﴾ [إبراهيم/ ٤٩]. وان كان من ذهب فهو انتظار رجوع مال ذاهب عنه. وان كان من خشب فهو ثبات في نفاق وبغض. وان كان من حطب كان ثباته على نميمة. وان كان متخذاً من خيط أو خرقة فان ثباته في أمر غير ثابت ولا دائم. وان كان القيد على رجليه دلّ على حصول ولاية. وان كان من فضة فانه يتزوج إمرأة. وان كان من ذهب دلّ على السفر والمرض.

قير:

عن جعفر الصادق عليه السلام: يؤوّل على أوجه: كفر ونفاق وبخل. ومن رأى القير وهو يأكل منه فانه يأكل شيئاً حراماً ويصيبه غم. وقيل يؤوّل بالغم والحزن بسبب العيال والأقارب واكله ابلغ.



حرف الكاف

كاتب:

رؤية الكرام الكاتبين بشرى وإن كان غير ذلك فليحذر، لقوله تعالى: ﴿كِرَاماً كَاتِبِينَ . يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الانفطار/ ١١]. من رأى أنه صار كاتباً للعامة ولم يكن كذلك فإنه يؤوّل على أخذ أموال الناس بالمكر والحيلة. من رأى أنه كاتب دلّ على أنه يهتم بأمور غيره ويصيبه تعب من ذلك من غير نفع. وكاتب الطرقات تدلّ على الشرطي والهجان.

كاس:

عن المجلسي: من رأى أن في يده كأساً وشرب كل ما فيه فعمره قصير ولعله يعيش آخر أيام حياته. ومن رأى أنه أعطي كأساً فارغاً وهو مريض فإنه كأس المنية، وفراغ الحياة. ومن رأى أنه أعطي ماء في كأس، فتأويل ذلك ولد في بطن أمه، فإن كان في إناء مجهول غليظ مهين فهو الرحم.

كافر:

عن الصادق عليه السلام: من رأى أنه مشركاً وكان الرائي مستور الحال فإنه يدلّ على العلم والظفر على أعدائه. وإن لم يكن مستور الحال فإنه يصاحب أرباب المذاهب الفاسدة. ومن رأى أنه قد تحول كافراً فإن اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفّار، وكثرة الكفّار كثرة العيال. ومن رأى كافر وامامه عسل لا يأكل منه فإنه كافر لنعم الله تعالى.

كافور:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على سبعة أوجه: رجل عالم، وذهب،

وصديق، وخادمة جميلة، ومال كثير، وتحسين حال، وزينة النفس. وإذا رؤي مع الميّت أو الحي كان دليلاً على الأعمال الصالحة وأنه حشر مع الأبرار.

كباب:

رؤية الكباب في المنام خير وفرج. من أكله بلحم غنم دلّ على عز وجاه عند سادات الناس. وإن أكله بلحم بقر فهو رغد عيش وطيب في أهله وذريته. وإن أكله بلحم الدجاج صحّ جسمه وصفا عيشه في أهله.

كبة:

هي لأرباب المعاش دليل على الفائدة والرزق. وربما دلّت على الأجير الحازم والغلام والعمر الطويل.

كبد:

من رأى أكباداً دلّت على العلوم. وربما كانوا أصحاباً يقومون مقام الأولاد. ومن رأى أنه يأكل كبده فإنه يصيب مالاً مدّخراً ويأكله ويأكل من مال ولده، فإن كانت أكباد كثيرة مشوية أو نيئة مطبوخة فإنها كنوز تفتح له ويصيبها. ومن رأى أنه يأكل من كبد أي شيء كان فإنه حصول مال. وإن كان مطبوخاً فإنه حلال وإن كان غير ذلك فمكروه. ومن رأى أنه جرحت كبده فإنه يظهر له مال مدفون. والكبد موضع الغضب. فمن نظر في كبده فرأى وجهه فيها فإنه يموت.

كبش:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى كبشين يتناطحان على فرج امرأته فيدلّ ذلك على أن زوجته قد عمدت إلى ذلك الموضع فأخذت شعرة بالمقراض. والكبش رجل ضخم منيع وعزيز. ومن رأى أنه ذبح كبشاً للأكل فإنه يؤوّل على أوجه: وللأسير نجاة وللخائف أمن وللمديون قضاء الدين وللمريض شفاء. ومن رأى أن كبشاً على ظهره فإنه يحمل مؤنة رجل كبير. ومن رأى أنه يقاتل كبشاً فإنه ينازع رجلاً ضخماً منيعاً والغالب غالب. ومن رأى كبشين يتصارعان فالمصروع منهما صارع لأنهما في بعضهما نوع واحد. ومن رأى كبشاً ذبح وقُسّم لحمه فإنه يموت جل كبير ويقسم ماله. ومن رأى أنه ذبح كبشاً نكايه للاكل اـقتله، فإنه يظفر

بعدوه ويبلغ النكاية فيه. ومن رأى أنه أتى بلحم كبش فهو مال من رجل ضخم وأكله كذلك. ومن رأى أنه أعطى كباشاً كثيرة فهي ولاية بعددها وكل كبش بسنة.

كبو:

هو الضلال عن الهدى، لقوله تعالى: ﴿**وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ**﴾ [النمل/ ٩٠].

كتاب:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى شيئاً من هذه المذكورات وبها كتابة حسنة أو ما يدلّ على الخير والبشرى فإنه يؤوّل ببلوغ المقاصد ونيل الآمال ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وعن المجلسي: لو شاهد أنه يكتب كتاب أو يقرأه فهو صديق صادق وإقامة لسّنة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو المال والفرح. ومن رأى أن أعطى كتاباً فإنه ينال خيراً وقوة على جميع ما يطلب، لقوله تعالى: ﴿**يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ**﴾ [مريم/ ١٢]. ومن رأى كتاباً ابيض لا كتابة فيه يرد من قبل غائب فإن خبره ينقطع. ومن رأى أنه يقسم كتاباً على الناس فإنه يلي ولاية. ومن رأى أنه مزق كتاباً ذهبت همومه وزال عنه الشرّ والفتن ونال خيراً. والمؤمن إذا رأى بيده كتاب فارسي يصيبه فهو ذل وكرب. ومن رأى كتاباً أبيض لا كتابة فيه فإنه يؤوّل على وجهين طلب حاجة أو عدم قضائها. ومن رأى أنه كتب كتاباً وكمله فإنه يكمل أمره وتتم حاجته، وإن لم يكمله وتعذر عليه ذلك فإنه يتعذر عليه أمره. ومن رأى الكتاب مختوم فإنه يدلّ على قبول الحق لقبول بلقيس كتاب سليمان لما كان مختوماً. ومن رأى مطالعة مختومة أو لها عنوان فإنه خبر خير فيه مسرة. وإن لم تكن مختومة بل هي ملفوفة فإنه يدلّ على الحزن. وإن كان في يد إمرأة دلّ على الفرج. وإن كان منشور والمرأة متنقبة فإنه خبر مشهور بالحذر. وإن كانت متطيبة حسناء فهو خبر فيه ثناء حسن. ورؤيا الكتاب ينزل من السماء عليه يكون بحسب ما يفهم منه فإن كان خيراً فهو خير وإلا فلا. وربما دلّ الكتاب على الرفيق الأنيس.

كتابة:

يؤوّل على خمسة أوجه: حصول ولاية، ووصول رزق، وقضاء حاجة، وعز ورفعة وبلوغ مقاصد، والكتابة في القرطاس تدّل على إنكار الحق، لقوله تعالى

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَاباً فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الأنعام/ ٧]، ولقول أبي عبد الله عليه السلام: «اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا». وعن المجلسي: لو رأى النائم كتابة كان المعنى شفاء، وتؤول بمشي الحال وقضاء الحاجة. ومن رأى انه يكتب و لا ينظر أثر كتابته، فإن كان صاحب وظيفة فإنه يعزل خصوصاً إذا كانت للكتابة علامة، لقول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: «قيدوا العلم بالكتابة». ومن رأى إنه يجوّد فإنه مجتهد في صلاح نفسه دين ودنيا. لأن الكتابة جامعة لهما. ومن رأى أحداً كتب له كتاباً على ورقة ما فإنه حصول مراد وخير ومنفعة، لقوله عليه السلام: «القلب يتكل على الكتابة». ومن رأى إنه يكتب للناس على أوراقهم فإنه يتولى منصباً جليلاً. ومن رأى ملكاً كتب له خطاً فأحرزه حين أخذه منه.

كتان:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على وجهين: مال حلال، ومنفعة. بزر الكتان يؤوّل بالمال الحلال أو الحرام. وربما كان هماً أو غماً. الكتّان الأبيض النقي البياض أحسن من الأصفر والطويل أحسن من القصير.

كتف:

هو إمرأة. والكتفان يفسران بالقوة، فما حدث فيها من نقص أو زيادة فانسبه إلى قوة الإنسان أو امرأته. ومن رأى على كتفه حملاً ثقيلاً لا يقوى به، كان دليل على حمل الأوزار والذنوب. ومن أراد أن ينظر إلى كتفه فلا يستطيع، أعورّت عينه التي من تلك الجهة.

كثيراء[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تؤول بالمال القليل أو اليسير. تؤول بحصول مال من جهة بخيل. وربما دلّت الكثيراء على كثرة الشيء لإشتقاق اسمها.

---

(١) الكثيراء: صمغ الشجرة شوكة تكون بخراسان، نافع من السعال وخشونة الحلق، وانقطاع الصوت، ونافع من وجع الكليتين والمعدة.

كحال:

رجل يؤثر خير دينه على دنياه، ما لم يأخذ ثمناً فيما يبيعه فإن أخذ الثمن فإنه مفسد في دينه ودنياه. والكحال يؤوّل برجل ضال. من رأى أنه يكحل الناس وينتفعون بكحله فإنه يدعو الناس إلى الصلاح وطريق الرشاد وإن لم ينتفعوا به فتأويله ضده.

كحل:

وهو مال وإذا كان مقصوداً لنور البصر فإنه يدلّ على طلب صلاح الدين وإذا كان لأجل الزينة فإنه يؤوّل بصلاح ظاهره وفساد باطنه. ومن رأى إنساناً كحله فأعماه، فإنه يأخذ من ماله شيئاً بمكر وحيلة. والبكر إذا اكتحلت فإنها تتزوج وكذلك الأرملة. ومن رأى أنه أتى بكحل فإنه يؤوّل على أربعة أوجه: صلاح العين، وحسن الدين، وحصول المال، وزيادة الجمال. من رأى أنه أعطي كحلاً في يده أصاب مالاً قليلاً كان أو كثيراً. ومن رأى رجلاً صالحاً كحله فهو دليل الخير. وإذا كحله أسود فليس بخير.

كد:

يدلّ على الاحتيال على التولية وأكل أموال الناس بالباطل، هذا إذا كان الرائي غنياً. وإن كان فقيراً دلّ على التقتير والتعفف ووجود الراحة. وربما دلّ الكد على الوقوع في المحذور.

كذب:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «أن يكذب الرجل في رؤياه متعمدا وقال: يكلفه الله يوم القيامة أن يعقد شعيرة وما هو بعاقدها». ويدلّ على الفساد في الدين والملامة في الدنيا. ويدلّ على قلة العقل، خصوصاً إذا رأى أنه يكذب على الله تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ﴾** [النحل/ ١١٦]. وربما دلّ الكذب على الهذر في الكلام وبسطه له عن فريّة وفكرة قادحة. ومن رأى أنه يكذب على الله تعالى فإنه لا يعقل، لقوله تعالى: **﴿يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ﴾** [المائدة/ ١٠٣].

كراث[1]:

هو حرام شنيع وثناء قبيح ومطل للفقراء ولحقوقهم. وأكله مطبوخاً تدلّ على التوبة، عن أمير المؤمنين عليه السلام: «يأكل الكراث بالملح الجريش»[2]. هو مال حرام. هو رزق من رجل أصم. ومن أكله أكل مالاً حراماً شنيعاً في قبح ثناء من جور أو سرقة. ومن أخذ كراثاً فإنه يقول قولاً يندم عليه.

كراز:

يؤوّل بخادم السفر فمهما رأى فيه من زين أو شين يعبر فيه. وفراغ المال منه انقضاء الأجل.

كرب:

ومن رأى أنه مكرب فقد أذنب ذنباً وهو نادم عليه. ومن رأى أن كربه قد ذهب وفرج عنه فإنه يتوب من ذنبه.

كربلاء:

من رأى أنه في أرض كربلاء، دلّ على رزق مبارك، له وأهله وذريته. وإن كان الرائي مريضاً شفي، وإن كان طالب حاجة قضى حاجته، وإن كان صاحب همّ أزال الله همه. وإن كان صاحب كرب كشف الله كربه. وإن سمع صوتاً دون شخصاً يناديه فتكون الرؤيا من الرؤيا الصادقة المرسلة له، وهي تدلّ على ما قيل له في النداء دون تعبير وتأويل، لقوله تعالى: ﴿**نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ**﴾ [القصص/ ٣٠].

كرة:

تدلّ على المخاصمة على الدنيا التي يرفضها قوم ويطلبها آخرون. وربما دلّت

---

(١) الكراث: وهو بقل خبيث الرائحة من فصيلة الزنبقيات، شبيه بالثوم. يزرع في المناطق المعتدلة المناخ. تؤكل سيقانه مطبوخة. وهو مدر للبول، يقاوم فقر الدم. يقوي العظام والجلد، وينشط الجهاز الهضمي، ويسبب أمراض تصلب الشرايين والرماتيزم والنعطة والتهابات الكلىٰ والمثانة والسمنة، وإذا خلط مع الشعير نفع مرض الربو.

(٢) الجريش: جَرَشَ الشَيءَ، لم يُنعم دَقه، فهو جَريش. بمعنىٰ الشيء الخشن.

على السفر والتنقل من مكان إلى مكان وهي رجل. فإن كانت من أديم فإنه رئيس أو عالم. واللعب بالكرة مخاصمة.

كرز:

رؤيته خير وصلاح في الدين. وشجرة الكرز رجل سخي كريم. ومن أكل الكرز الحامض أو غير الناضج أصابه همّ في الذرية والأولاد. ومن أكل الكرز الحلو الناضج فهو رزق مع انفاق.

كرسي:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على ستة أوجه: العدل، والعز، والولاية، وعلو الأمر، والقدر، والجاه، وأما الكرسي الذي يؤلفه النار فهو إمرأة بقدر ذلك الكرسي. وعن المجلسي تفسّر على عدة وجوه: العدل، والإنصاف، العلم، الغيرة، الشرف، الولاية، النعمة، السلطنة، فإن كانت رؤياه جلوس على كرسي فهو عز في الدارين ونيل البركة وخير وافر، ولو رأى أنه سقط عنه يدلّ على إقالة من المنصب الذي هو فيهومن رأى أنه ابتاع كرسياً فإنه يتزوج. ويؤوّل بالعلم وبرجل زاهد تقي إذا كان حسن المنظر منسوباً إلى الجوامع والمدارس. وإذا كان منسوباً للملك فإنه يؤوّل بملك عادل. ورؤيته من صندل أقوى وأبلغ، والكرسي الذي لا ينسب لأرباب الصنائع، فإنه يؤوّل بالمرأة، فمهما رأى في ذلك من زين أو شين كان تأويله فيها.

كرفس:

هو مال من جهة وهو حلال يعقبه ثناء حسن. وربما دلّ الكرفس على الكفر لاشتقاقه منه، لحديث النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «كلوا الكرفس فإنه يورث الحفظ وهو طعام الخضر عليه السلام». وربما دلّ على ظهور الأسرار والرياء بالأعمال.

كركدان:

هو ملك عظيم. من رأى أنه يحلب الكركدان فإنه ينال مالاً من ملك عظيم متغلب بظلم منه. ومن رأى أنه راكب كركدان فإنه يعلو ملكاً كذلك أو يغدر به.

كركم:

يدلّ على المرض أو الفزع، أما خلطه مع الطعام وأكله في المنام فرح وسرور.

كركي:

يؤوّل برجل غريب مسكين. من رأى أن معه شيئاً من ريشه أو لحمه فإنه يدلّ على حصول شيء من رجل غريب فقير. ومن رأى أنه راكب على كركي فإنه يدلّ على فقره ووقوعه في الغربة. ومن رأى أن له فرخ كركي فإنه يدلّ على فقر ولده. ومن رأى أن له عش الكركي فإنه يدلّ على فقر امرأته.

كرم(العنب) :

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول رؤيا الكرم على خمسة أوجه: منفعة، وخسران، ورجل مكار، وحيلة وخصومة، ومال بشبهة. عز وشرف لمن غرسه وكذلك سائر الشجر والكرم يعبر بإمرأة موسرة. ومن رأى الكرم وورقه فإنه ينتفع من جهة قوم بالدين والطاعة. من رأى أنه أخذ قضباناً من الكرم نال مالاً من إمرأة شريفة، والدالية إمرأة كريمة. فإن اقتطف من الكرم شيئاً ذهب ماله على المرأة بقدر ما قطف وإن لم يقطف شيئاً يخلص منها كفافاً.

كروش:

عن الإمام الصادق عليه السلام : المطبوخة منها تؤول بالخير والنعمة والمال خصوصاً إذا كانت من الحيوان الذي يؤكل لحمه.

كزبرة:

رجل نفاع في الدين والدنيا. والكزبرة مال يصلح أموال. وقيل: اليابسة والخضراء سواء، وعن أبي الحسن عليه السلام قال: «أكل التفاح والكزبرة يورث النسيان».

كساء:

عن الإمام الصادق عليه السلام : يؤوّل بالمرأة والغلام فمهما رأى في ذلك من زين أو شين فيؤوّل فيهما. ويؤوّل برئيس يكون محسناً في حق الرائي. وربما كان زاهداً مصلحاً. ومن ارتدى بكساء أو إلتفّ به ولم يكن ذلك من عادته فإنه يفتقر. والكساء رجل رئيس، وهو للتاجر والفقيه والإمام بمنزلة الحرفة التي هي أمان له من الفقر، وتقيه من المكاره. ومن رأى بكسائه وسخاً فإنه أساء في معيشته وينقص في جاهه.

كستبان:

يدلّ على الرزق والولد والزوجة أو الغلام الشاطر أو دابة أو سفر أو غريم لازم. وربما دلّ على الضيق والنكد. وربما دلّ على المكاري. ورؤية الكستبان في إصبع الميّت دليل على أنه في النار، لقوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾ [الحج/ ٢١].

كسر:

كسر الخشبة نصر وظفر. وكسر التخوت والأسرة فإنه حصول مصيبة في حق أربابها. وكسر قرون الدواب يؤوّل كل صنف بما ينسب إليه. وكسر فرع الشجرة موت ولد الملك أو أحد أقربائه الأعيان. وكسر الرمح والقوس يؤوّل على ثلاثة أوجه: يعبر بالولد والقوة والمقدرة. وكسر آلات الحروب ليس بمحمود. وكسر السرج فنقصان في الأبهة. ومن رأى أنه يكسر حجراً فإنه يصدع قلب رجل منافق قاسي القلب، لقوله تعالى: ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة/ ٧٤]. ومن رأى أنه قد انكسر له شيء من الأشياء فإنه حصول مضرة وخسارة بمقدار ما يعز عليه ذلك الشيء أو قيمته. وإن كان هو الفاعل لغيره والمضرة تحصل منه والتعبير كما تقدم. ومن رأى أنه قد كسر عضواً من أعضائه فإنه يؤوّل على من ينسب إليه ذلك العضو. ومن رأى أنه كسر فرعاً من شجرة فإنه يؤذي ولد ملك سواء كان بالقول أو بالفعل. ومن رأى أنه يكسر عظماً لأحد معروف، فإنه نصرة في ماله، وإن كسر عظماً مجهولاً فإنه يتصرف في ماله. ومن رأى أنه يكسر حديداً فإنه قوة بالغة وحصول أبهة. ومن رأى أنه يكسر سيفاً فإنه يعلو على إنسان. ومن رأى أنه يكسر خشباً فإنه يعلو على أقوام منافقين. ومن رأى أنه كسر ماعوناً أو متاعاً فإنه منسوب إلى ما ينسب إليه ذلك. ومن رأى أنه كسر جامة أو قمرية فإنه يؤذي إمرأة.

كسل:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «من كسل لم يؤد حق الله، ومن عظّم أوامر الله أجاب سؤاله»، وقوله عليه السلام: «إسأل عن الرجل ألهُ حرفة، فإن قالوا لا سقط من عيني».

كسوة:

من رأى أنه يدخل رأسه في طاقة، فإن يودع مالاً عند إمرأة لا أمانة لها. وقيل أن الكسوة إمرأة مستورة. وقيل تختلف باختلاف جواهرها وألوانها وأجناسها على حسب ما يذكر. إن رأت المرأة أن عليها كسوة فهي صلاح لها في الدين والدنيا. وإن كانت في كسوة الحرب كان تأويلها لزوجها أو قيمها. وإن رأى الرجل أن عليه كسوة المرأة أصابه هم وخوف شديد وخضوع وذلة ثم تزول بعد ذلك.

كسوف:

عن المجلسي: يعني مصيبة. من رأى أن الشمس كسفت فهو حدث بالملك الأعظم. ومن رأى سحابة غطت الشمس حتى ذهب نورها فإن الملك يمرض. وإن رآها وهي تتحرك في السحاب ولا تخرج منه فإنه يموت. ومن رأى الشمس حجبتها سحابة فإن ملك البلدة يسقط من ولايته لظلمه رعيته.

كعب[1]:

عن الإمام الصادقعليه السلام يؤوّل على خمسة أوجه: مقامرة، وإمرأة، وولد، وجارية بكر، ومال. يؤوّل بعدو حقير وحرب وخصومة. وعن الواعظ: اللعب بالكعب وما هو مكروه جملة فإنه مكر ومنازعة، لقوله تعالى: ﴿**أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ**﴾ [الأعراف/ ٩٨]. وقيل هو للأعزب زوجة. والكعاب كلام باطل لمن لعب بها في منامه. ومن رأى عنده كعباً تزوج بكراً، لقوله تعالى: ﴿**وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً**﴾ [النبأ/ ٢٣]. ومن رأى أن كعبه حسناً مليحاً مناسباً لشكله كان ذلك فألاً حسناً مباركاً فيما يرومه من زواج أو شراء ملك أو دابة. وإن رأى كعباً شنيعاً أو مسوداً أو مخدوشاً أو مكسوراً كان عاقبة ذلك إلى ندامة وخسران. والمريض إذا رأى أن كعبه انكسرت مات.

كعبة:

عن الإمام الصادقعليه السلام تؤول على خمسة أوجه: خليفة، وإمام كبير،

---

(١) الكعب الذي يلعب به، وهو فصّ النرد.

وإيمان، وإسلام، وأمن للمؤمنين. ومن رأى أنه يصلي فيها فإنه يتمكن من رئيس أو إمام شريف ويأمن من الأعداء وينال خيراً.

كف مريم:

رؤية عشب كف مريم في المنام تدلّ على ملاقاة صديق وفي نفاع. ومن أخذه فإمرأة جميلة يتزوجها أو يصادفها.

كف:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على ستة أوجه: عيش، ومال، ورياسة، وولد، وشجاعة، وبعد عن الحرام. ومن رأى أنه يصفق على العادة فإنه يؤوّل على وجهين: فرح وسرور. وقيل: لا فائدة فيه. وعن بعضهم من رأى أنه يصفق بالعرض فإنه حصول ما يكره. وتصفيق ظاهر الكف على باطن الأخرى يدلّ على الفرقة ولطم الكفوف يدلّ على حصول مصيبة

كفالة :

تدلّ على القيد والثبات في الأمر للكافل والمكفول كما هو في الحبس. ومن رأى أنه يكفل بنتاً نال رزقاً واسعاً جميلاً. ومن رأى أنه يكفل صبياً فإنه ينصح عدوه.

كفر:

هو جحود للحق، لقوله تعالى: **﴿قُتِلَ الإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾** [عبس/ ١٧]. والكفر جحود نعمة المنعم أو صحبته، لقول الإمام علي عليه السلام: «الكفر على أربع دعائم: على التَّعمُّق، والتَّنازع، والزَّيغ، والشِّقاق، فمن تعمَّق لم ينب إلى الحقّ ومن كثر نزاعه بالجهل دام عماه عن الحقّ، ومن زاغ ساءت عنده الحسنة، وحسنت عنده السَّيِّئة، وسكر سكر الضَّلالة، ومن شاقَّ وعرت عليه طرقه، وأعضل عليه أمره، وضاق عليه مخرجه». وربما دلّ الكفر على عافية المرضى بعد إشرافهم على الموت.

كفن:

من رأى أنه نزع كفن رجل قد مات وهو معروف فإنه يتبع طريقه. ومن رأى أنه

أخذ كفن ميّت فهو على وجهين إن كان من أهل الصلاح فإنه يشتغل بعلم غريب دقيق. وربما حصل له مال من وجه حرام. وإن كان من أهل الفساد فإنه يدلّ على قلة دين وتشويشه على الناس وأن يكون غمازاً فتاناً. ومن رأى كأنه ملفوف في الكفن كما يلف الموتى مقمط مربوط من عند رأسه ورجليه، فإنه يدلّ على موته إن ربط كهيئة الموتى وإلا فهو دليل على فساد أمر. ومن رأى أنه يفصل الأكفان فإنه يصنع المعروف. ومن رأى أنه يبغي أكفان الأموات فإنه يترحم عليهم. ومن رأى أنه جمع أكفاناً كثيرة فإنه يجمع علوماً شتى. ومن رأى أنه يطلب كفناً ولا يجده فليس بمحمود.

كلام:

من سمع في المنام هاتفاً بأمر أو بنهي وزجر وبشارة فهو كما هو بلا تأويل، وكلام الله تعالى للعبد في منام يوم القيامة خاصة يدلّ على رفع المنزلة والقرب من ولاة الأمور والأعمال الصالحة، وحسن السيرة والسريرة. وكثرة الكلام اثم، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «من كثر كلمه كثرت آثامه». ومن رأى أن عضو من أعضائه كلّمه فهو نصح يجب قبوله من أهله وذويه أو شريكه أو أقربائه، لأنهم الشهداء يوم القيامة عند الله تعالى على جحد فعله بهم. وكلام الحكماء يدلّ على الإذعان والميل إلى صحبة الأخوان وشفاء من الامراض - مرض العقل والحسد والغيرة والفتنة والنفاق والدجل - وتعلك علك واسع وكثرته عكس كل ذلك لقوله عليه السلام: «إنَّ كلام الحكماء إذا كان صواباً كان دواءً، وإذا كان خطأً كان داء»، وقوله عليه السلام: «الكلام كالدواء، قليله ينفع، وكثيره يهلك». وكلام الدار إنذار بالفراق والإنس بالآثار. وسماع كلام الطفل ربما يدلّ على الوقوع في المحذور. وكلام الشجر علو شأن. وكلام العدو في المنام يدلّ على انقضاء مدة الهجر.

كلب:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: عدو دنيء، وملك طماع أو خادم رديء الفعل، ورجل غماز وجاهل. وعن المجلسي: الكلب الوحشي هو تزوج من إمرأة سيئة قبيحة الأعمال، والجلوس مع الكلب الوحشي يدلّ على الزواج من إمرأة عجوز، ويدلّ أكل لحم الكلب الوحشي على أن الرائي سيصبح ساحراً،

والكلب في المنام على نوعين كلب صيد وكلب أليف، والأول يؤوّل بفقيه قانع، والثاني عدو طمّاع، وإذا رأى النائم أنه يضرب الكلب أو يقتله، كان المعنى أن رجل مثل الكلب بتلك الصفات المذكورة يغلب، ومن رأى كلباً على رأسه فذلك رمز إلى ذهاب المال والحكم والوقوع في الذلة. ويؤوّل برجل سيء الفعال معذب للناس. وربما كان قاطع طريق أو معاوناً. ومن رأى أنه شيئاً بكلاب وجذبه فإنه يجد من يعاونه. والكلب الأسود عدّو من العرب. والكلب الأبيض عدو من العجم. ومن رأى كلباً نبح عليه فإنه يدلّ على استماع كلام دوني من عدو دنيء الأصل بلا همة بحيث يحصل له من ذلك كراهية.

كلية:

معين ومساعد. وفقد إحدى الكليتان فقد المعين له وفقدهما جميعاً دليل على قسوة القلب. ويدلان على أصابع الإنسان فما حدث فيهما فهو في الأصابع. وبالعكس فمن فكت إصبعاه عاد إلى كليتيه. وتدلّ على الزوجين أو الوالدين أو الحبيبين. والكلية رجل ذو بأس وقوة رديء في عمل السلطان يستخرج من السلطان مالاً يفرقه بين الناس.

كمأة[1]:

تدلّ على رجل دنيء تحبه الأشراف أو على أمر لا خير فيه وإذا رآها كبيرة دلّت على رزق من قبل النساء. ومن رأى أنه يأكل الكمأة فإنه يشفى ويرزق يكسب مالاً من حلال، لقول أمير المؤمنين: «الكماة من المن، وماؤها شفاء للعين». وقيل: هو إمرأة لا خير فيها.

كمثرى:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على خمسة أوجه: مال حلال، وغنى، وإمرأة، وحصول مراد، ومنفعة. من رأى أنه يأكل كمثرى في وقتها ولونها أخضر أو أحمر

---

(١) الكمأة: من الفصيلة الدرنية. لا ورق لها ولا جذع. تنمو في الصحاري وتحت أشجار البلوط، خصوصاً في باطن الأرض ولها أحجام مختلفة.

وطعمها حلو فإنه مال حلال، لقول الإمام علي عليه السلام: الكمثرىٰ يجلو القلب، ويسكن أوجاع الجوف باذن اللّه تعالىٰ». وإن كان أصفر فسقم ومرض. وإن كان حامضاً أو طعمه كريه فحزن وغمّ. ومن رأى أنه يأكله ويعسر عليه فإنه يدلّ على أكل شيء من الشبهة. من رأى كمثري عسلي فإنه يحصل له منفعة من تاجر.

كمر:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على سبعة أوجه: منفعة من قبل الأب أو من قبل الأخ، وولد، وعز، وجاه، وعمر طويل، وإنصاف وديانة. يؤوّل على منفعة من قبل جليل. من رأى أنه شد وسطه به فإنه يؤوّل بالقوة وسداد الأمور.

كمون:

هو صالح. وربما كان أكله لمن ليس به ألم همّ.

كنز:

علم. من رأى أنه لقي كنزاً فإنه يصيب علماً إن كان طالب علم لقول الإمام علي: «القناعة مالٌ لا ينفد». وإن كان تاجراً فإنه يرزق تجارة ونفاقاً وسخاء. وإن رأى الملك أنه احتوى على كنوز وهو مسرور بها شديد الفرح دلّ على زوال ملكه. ويدلّ الكنز على تسهيل الأمور. وربما دلّ على وجود الضائع والتذكر بعد النسيان. وإن وجد كنزاً وفيه ما يمنع من التوصل إليه دلّ على الرجل الشحيح المتمول المانع للزكاة. وإن كان عالماً كان بخيلاً بعلمه. وإن كان متولياً كان غير عادل في رعيته.

كنس:

من رأى أنه كنس بيته فإنه يدلّ على نقصان مال، والمكنسة تدلّ على الخادم فما كان فيها من زين أو شين يؤوّل بها. ومن رأى أنه كنس مكاناً لأجل التعبد فإنه صالح. وربما دلّت رؤيا كنس المسجد على محبة الله لقوله صلى الله عليه وآله إذا أحب الله عبداً جعله خادم مسجد.

كنيسة:

عن المجلسي: تشير إلى عبادة الله. هي عند أهلها دالة على العلم. من رأى رجل كنيسة في المنام من العزاب تزوج أو رزق ولداً. والكنيسة دالة على من يقوم

بوظائفها من النصارى فإن رأى الكنيسة بيعة أو أن البيعة عادت كنيسة حدث في أهل الذمة حادث، وإن رأى أن منزله كنيسة فإن قوله يضارع قولهم. والكنيسة تدلّ على المقبرة. أما إن رأى أنه دخلها وهو باكياً أو مصلياً إلى القبّلة فإنه يزور مقبرة أو يصلي على جنازة.

كهف:

يدلّ على من يأوي الإنسان إليه، من سيد وإمام وزوجة وصناعة وربما دلّ الكهف على ستر الأمور لمن يريد سترها. ويدلّ للبطال على الخدمة والقرب من الملوك والخلاص من الشدائد. وإن كان الرائي مريضاً أو مسجوناً خلص من ذلك كله. وربما طال عمره وكثر خيره وذلك قياساً على قصة أصحاب الكهف. ومن رأى كهف أهل الكهف فهو امن للخائف وفرج لمن هو في شدة.

كهل:

عن المجلسي: من رأى أنه يدخل بيته ويسلم عليه أو يأتي أمامه تأويلها بحكومة ينالها من الغيب وسرور يدخل على قلبه وتقدم عمله.

كهنة:

من رأى كاهناً وهو المنجّم، فيؤوّل برجل قريب من الملوك. ومن رأى أنه صار منجّماً فإنه يتقرب إلى ملك بالكذب والزور والبهتان.

كوة:

من رأى أنه نزل من كوة فإنه يطلق زوجته ومن رأى أن أحداً طلع له من كوة فإنه رجل يعدو على زوجته من غير علمها. إذا كانت في البيت مطلة على مكان فتأويلها ملك يصيبه صاحبها وعز ومنى ينالها. وإن كان مكروباً فرج عنه. وإن كان مريضاً شفي. وإن كان أعزباً تزوج بإمرأة وإن رأتها إمرأة تزوجت. والكوة إذا رُئيت في البيت الذي ليس له كوة فإنها للسلطان ولاية وللتاجر تجارة.

كوثر:

من رأى انه يشرب منه نال رياسة وظفراً ونصراً على أعدائه، لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر/ ١]. ومن رأى أنه شرب منه فإنه يموت على الإسلام.

ومن رأى أنه يدور حوله ويسال الماء منه فيمنع فإنه يدلّ على أنه يعادي أهل بيت النبوة عليهم السلام. ومن رأى أنه شرب منه متواتراً ولكن ماءه كدر أجاج، يدلّ على أن الرائي يكون منافقاً ولا يعتقد بالقرآن وبأخبار النبي صلى الله عليه وآله ولا يقر دين الإسلام، وإن كان ماؤه مثل ما ورد في الأخبار يكون الرائي من جملة أكابر الإسلام.

كوز[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أحد عشر وجهاً: إمرأة، وخادم، وخادمة، وقوام دين، وصلاح جسد، وعمر طويل، ومال، ونعمة، وخير، وبركة، وميراث من جهة النساء إن شرب منه ما به، وإن كان من معدن فإنه يؤوّل بخادم وإن كان من طين فإنه يؤوّل بالمرأة بمقدار ما رآه.

كوفي:

تدلّ رؤيته على الوقاية من النوازل كالأدوية النافعة من النزلات. وربما دلّت رؤيته على الكفاية من شرور وعلى ما يستر الرأس من بيضة وعمامة.

كوكب:

زحل هو صاحب عذاب الملك. والمشتري صاحب خزانة أمواله. والمريخ صاحب حربة. والزهرة زوجة الملك. وعطارد كاتبه. والنجوم المعروفة هي أعيانه وباقي النجوم جيوش له. ومن رأى أنه يضيع شيئاً فإنه يضيع للناس مثل ذلك. ومن رأى أنه أصاب منها أو من نورها شيئاً فإنه يصيب منفعة بقدر ما أصاب. ومن رأى النجوم في بيت أو في السماء منيرة فإنه يصيبه سلطاناً وعزاً يرتفع شأنه. ومن رأى أنه ينظر النجوم المعروفة فذلك رشد وهداية وصواب في الرأي.

كير:

من رأى أنه وجد الكير من خشب فإنه ينقص من مرتبته ويذهب ملكه. فإن ملك الكير فإنه ينال سلطاناً وولاية إن كان أهلاً لذلك وإلا نال منفعة وخير. والكير إن كان فيه ناراً دلّ على قضاء الحوائج والأرزاق. وإن لم يكن فيه ناراً فإنه يدلّ على

---

(١) الكوز إناء يجمع فيه الماء.

الهموم والأنكاد. وربما دلّ الكير على المرأة الكثيرة الحمل السريعة الإسقاط أو الرجل الكثير الانفعال السريع النفور. وربما دلّ على السجن وموضع الشرطة المعدودة للعقوبة.

كيس:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل الكيس الفارغ على أربعة أوجه: حسد، وسرّ مكتوم، وفقر، ومذلة. عن المجلسي: من رأى كيساً ملقى في الطريق فذلك رخص في الأسعار. ومن رأى كيسه مقطوعاً فإنه يدلّ على إفشاء سرّه. ومن رأى أنه خيط قطع كيس فإنه يدلّ على كتم سرّه، وإن وضع على كيسه ختماً فهو حفظ لسره. ومن رأى أنه ختم كيسه وهو فارغ فإنه يؤوّل على كتم كذب كلامه. ومن رأى في كيسه دراهم مبهرجة كثيرة فإن كان تاجراً يدلّ على إفلاسه وإن كان غير تاجر فلا خير فيه. وإن كان ملكاً فإنه يعزل. ومن رأى أنه أعطى كيس لامرأته أو لخادمته فإنه يدلّ على تعلق قلبه واشتغاله بغيره. ومن رأى شيئاً في الكيس من الدراهم أو الدنانير أو ما أشبهها فإنه يدلّ على النعمة والخير بقدر ما رأى. ومن رأى أنها تبددت في كيسه فإنه ينقطع عن الخصومات.

كيّ[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى أنه يكوى بالنار فإنه يدلّ على منع الزكاة وربما يكون مشغولاً عن عسكر الملك. هو إصابة مال من كثرة إنفاقه في غير طاعة الله، لقوله تعالى: **﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا﴾** [التوبة/ ٣٥]. وربما دلّ على بخل صاحبها. والكي كلام موجع. وربما كان لذوي المناصب ثباتاً في الأمور. وإن كان بخلاف ذلك تكون مدة إقامته قليلة.

كيّس:

من رأى نفسه كيّساً دلّ على انكشاف الأسرار أو خيانة الأمانة.

---

(١) الكي يعبر بالدواء أو الكنز إن أثر الكي في الجسم ولم يؤلمه فهو دواء، وإن أثر فيه وكان مؤلماً فهو الكنز.

حرف اللام

لؤلؤ:

عن جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا اللؤلؤة تؤول على ثمانية أوجه: علم وقرآن وحكمة وحذاقة ومال حلال وإمرأة جميلة وولد نجيب وصديق. وعن المجلسي: علامة على الولد والغلام والخادم. واللؤلؤ خادمة جميلة أو إمرأة حسناء. ومن رأى أنه وجد لؤلؤة فإنه يرزق ولداً حسناً، لقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾ [الطور/ ٢٤]. ومن رأى إن له لؤلؤاً كثيراً فإنه يؤوّل بكثرة المال والنعمة. ورؤيا اللؤلؤ المتفرق يؤوّل بالقرآن وإذا كان منظوماً فإنه يؤوّل بالعلم والحكمة. ومن رأى انه يأكل اللؤلؤ فإنه يعطي كلام التوحيد والحكمة أو ينسى القرآن. ومن رأى أنه أصاب لؤلؤة سواء كانت من قصبة أو غيرها فيعتبر ذلك إن كانت مبخوشة فإنها تؤول بالبنت. وإن كانت غير مبخوشة تؤول بالابن. وإن رأى أنه أصاب لؤلؤاً منثوراً فإنه يصيب أولاداً أو غلماناً، لقوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾[الواقعة/ ١٧]. ومن رأى أنه يرمي اللؤلؤ في النار فإنه يعلم أحداً العلم والحكمة وليس أهلاً لذلك. وإن كان اللؤلؤ مكنوناً فإنه يؤوّل بالنساء ذوات حسن وجمال، لقوله تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ. كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ [الواقعة/ ٢٢-٢٣]. ومن رأى أنه أصاب لؤلؤاً فأوقده ناراً مكان الحطب فإنه يؤوّل بأنه يحمل إنسانا على أمر ويحثه عليه من كلام البر. ومن رأى بيده لؤلؤة فإن كانت امرأته حبلى أتت ببنت له.

لاذن:

ومن رأى أن له لاذناً أو اشتراه أو أعطى له أحد فإن اسمه ينتشر بالخير في تلك الديار، خصوصاً إذا كانت رائحته زكية. ومن رأى أن لاذنه ضاع فتأويله بضده.

لباد:

دليل على الصبر والجلد في الأمور. وقيل ذو حرفة يحتاج إليه. ورؤيته عنده دليل على العيشة والرزق والفائدة.

لباس:

عن المجلسي: الممزق البالي هو نقصان في الرزق والعزة والعمر. من رأى أنه يلبس ثياباً سوداً فإنه يصيبه همّ وغمّ وأحزان إلا إذا كان ممن يلبسها في اليقظة ويعرف بها فإن السواد سؤدد وعز وسلطان، لقول أمير المؤمنين عليه السلام قال: «لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون». ومن رأى أنه نزع ثوب أصفر فإنه خارج عن سقمه ولا يضر به حدث، الباس الأخضر فرح وسرور وتوفيق وطاعة لله تعالى، لأنها ثياب أهل الجنة، لقوله تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [الإنسان/ ٢١]. ومن رأى أنه يلبس ثياباً بيضاً نقية فإنه يدلّ على صلاح دينه وحسن حاله وذهاب همومه، لقوله تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾[المدثر/ ٤]. ومن رأى أنه يلبس ثياباً حمراً فإنه يلقي قتالاً ومنازعة. وإن كان أهلاً للولاية نالها. وربما كان فرحاً، لقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ [القصص/ ٧٩]. ومن رأى أن ثيابه ممزقة فإنه يؤوّل بكشف السر. ومن رأى أنه يلبس ثياباً من صوف أو وبر أو شعر أو نحو ذلك فمجموع ذلك مال.

لبان[1]:

تدلّ رؤيته على العلم والرزق الحلال والهدايا والفطرة، لقول الإمام علي عليه السلام: «مضغ اللبان يشد الأضراس، وينفي البلغم، ويقطع ريح الفم»، وقوله عليه السلام: «قراءة القرآن، والسواك، واللبان منقاة للبلغم».

لبب:

يدلّ على ما يبرأ به الصدر من دواء أو ملبوس. واللبب ضبط الأمر.

---

(١) اللبان: هو الكندر، شجرته لا تعلو كثيراً ولا تنبت الا في الجبال. لها ورق مثل ورق الآس، وثمرها له مرارة في الفم، يخرج منها صمغ بعد تشقيق الشجرة.

لبلاب:

يدلّ على الطبيب. من رآه فإنه يتطبب لنفسه بما ينفعه. واللبلاب أخلاق رديئة وهمم دنيئة.

لبن الطين:

مال يحصل للرائي. وكل لبنة تعبر بمائة درهم، وألف درهم، أو عشرة دراهم على قدر صاحب الرؤيا. واللبن إذا لم يبنى فهو مال. والمبنى يدلّ على حسن العمل والدين. واللبن في البناء قرابة صاحب البناء وأولاده الذين يشتد بهم. ومهما سقط من اللبن الذي هو البناء فهو موت المريض في ذلك المكان أو فراق أو تشتيت. وتفسر اللبنة بقادم.

لبن:

عن جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا لبن الإنسان تدلّ على ثلاثة أوجه: رزق حلال، ومال الأولاد، وغم وحزن من جهة العيش، ولقول الإمام علي عليه السلام: «اذا شربتم اللبن تمضمضوا، فان لها دسماً». وعن المجلسي: يؤوّل بالرزق الحلال والمال والأبناء للمؤمنين يصاحب ذلك همّ وكدور، ولقول الإمام علي عليه السلام: «حسو اللبن، شفاء من كل داء إلا الموت». ومن رأى أن اللبن صار لبناً طرياً وهو يأكل منه فإنه يدلّ على حصول المال الحلال وسعة الرزق، لقوله عليه السلام: «اذا ضعف المسلم فليأكل اللحم واللبن، فإن الله عزوجل جعل القوة فيهما». وكب المرأة اللبن على الإنسان يؤوّل بالسجن. ومن رأى أنه يحلب حليباً من حيوان ويخرج من مكان اللبن دم فإنه يؤوّل بمخالفته للملك. وإن خرج سم فإنه يدلّ على مال حرام. ومن رأى لبناً ينبع من الأرض فإنه يؤوّل بالجور لأهل ذلك المكان. ومن رأى أنه يشرب من لبن البقرة فإنه يؤول بالكسب الحلال والشفاء التام للامراض خاصة امراض الصدر منها ويرزق بولد صالح يبر بوالديه، لقوله عليه السلام: «لبن البقر شفاء»، وقوله عليه السلام: «لحوم البقر داء، والبانها دواء، واسمانها شفاء». ومن رأى أنه يشرب اللبن من ثديه فإنه يخون في كسبه ومعيشته.

لبوة:

هي إمرأة شريرة عسوفة عزيزة الولد. واللبوة ابنة الملك. من رأى أنه يجامع لبوة فإنه ينجو من شدة عظيمة ويعلو أمره، ويظفر بأعدائه وإن كان في حرب ظفر. ومن شرب لبن اللبوة أصاب مالاً من سلطان وظفر بعدوه. وإذا أكل لحم لبوة أصاب سلطاناً.

لجاجة:

تدلّ على الشر يفعله أو يراه لقوله عليه السلام: الخير عادة والشر لجاجة. وإن رأى أنه يلج فإنه يفر من أمر هو فيه أو قتال وخصومة أو منازعة أو تجارة أو غير ذلك أو يكون رجلاً عاتياً يفر الناس عنه، لقوله تعالى: **﴿بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾** [الملك/ ٢١]. ومن رأى أنه في لجاجة يصيبه ضرر من أمر أو نفرت الناس عنه.

لجام:

عن الإمام الصادقعليه السلام يؤوّل على خمسة أوجه: شرف، وجاه، وصوم، وسكوت، وأدب، ومن رأى على رأسه لجاماً كالخيول، فإنه يدلّ على التوبة والصوم وتجنبه عن الكلام الباطل، وقول أمير المؤمنين علىعليه السلام: «من كان خائفاً فلجامه في فمه». من رآه على رأس الملوك محمود لأنه يكون مطيعاً لمولاه. ورؤيا اللجام تؤول بالأدب لمن يكون في فمه ومن أصلحه فإنه يؤدب غيره.

لحاف:

عن الإمام الصادقعليه السلام: إذا كان نظيفاً يؤوّل على ثلاثة أوجه: زوجة عالمة، وخادمة بكر، وعز وجاه بقدر قيمة اللحاف. يؤوّل بالمرأة وشراؤه يؤوّل بخادمة. ومن رأى أن لحافه سرق أو حرق فإنه يؤوّل بالخصومة مع زوجته أو طلاقها أو فرقتها على أي وجه كان. ومن رأى أن لحافه مقطع أو وسخ فإنه يدلّ على أن زوجته سليطة وهي غير موافقة له وليس لها وفاء ولا محبة معه. ومن رأى أن لحافه أسود فإنه يدلّ على أن زوجته تكون عالمة زاهدة.

لحد:

من وضع فيه نال داراً. ومن سوي عليه التراب أصاب مالاً بقدر التراب.

لحم:

عن جعفر الصادق عليه السلام يؤوّل على خمسة أوجه: مال، وميراث، وغنى، وحزن، ومصيبة، ولقول أمير المؤمنين عليه السلام: «اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة». عن المجلسي: أكل لحم الميّت دلالة على أن صاحب الرؤيا يجب أن يتوب من غيبة الناس. وقال: اللحم المطبوخ رزق ونعمة. والمشوي رزق أيضاً بخوف، لقوله تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ [الذاريات/ ٢٨]، لقول امير المؤمنين عليه السلام: «عليكم باللحم، فإنه ينبت اللحم، ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه». ومن رأى أن بيده لحماً سواء كان في سفود أو غيره وهو يشوى فإنه يؤوّل بالمال الحرام. وربما كان هماً وحزناً. ولحم الكبش إذا شوي يؤوّل بالمرض. وكثرة أكل الحم مرض يشفى منه، فعن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام: كان علي عليه السلام يكره ادمان اللحم، ويقول: «ان له ضراوة كضراوة الخمر». من يقوم مقامهما. ولحم الخروف أو الجدي إذا شوى يؤوّل على وجهين: أما ضعف الأولاد أو الخدم. ومن رأى أن ابتاع لحماً من قصاب ولم يأت به إلى منزله فإنه يمرض ويشفى. ومن رأى لحماً يفرق بين الناس فإنه يؤوّل بموت رجل كبير وتفرقة ماله. ولحم الثعبان يؤوّل بمال العدو. والأكل منه قهره. ولحم الفرس مال من الأكابر والعز والرفعة خصوصاً لمن أكله. ولحم البغل يؤوّل بمال العدو. ومن رأى أنه يأكل لحم نفسه فإنه يصيب مالاً كثيراً وسلطاناً عظيماً. من رأى أنه يأكل لحم إنسان ميّتاً فإنه يغتابه، لقوله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً﴾ [الحجرات/ ١٢]. ومن رأى أنه يأكل لحم إنساناً بشهوة ودمه يسيل فهو حصول مال غزير من غير سؤال. وأما رؤيا أكل لحم أحد من المعذبين كالمصلوب والمشنوق والموسط وما أشبه ذلك فإنه حصول مال من مطلوب.

لحية:

ومن رأى لحيته مقطوعة فإنه يقطع من ماله بقدر ما قطع من لحيته. ومن قطع لحية غيره فإنه يأكل ميراثه. ومن رأى أن لحيته بيضاء نال عزاً وجاهاً وذكراً في البلاد. ومن رأى أن لإمرأته لحية فإنه زيادة في ماله أو مال ابنه ومرض للمرأة. ومن رأت أن لها لحية وكانت متزوجة فإنه تعدم زوجها. وإن كانت أرملة فإنها تتزوج

رجلاً عاملاً موافقاً لها. ومن رأى لحيته طالت حتى غزلها ونسجها كساء وباعها في السوق فإنه يشهد بالزور. ومن رأى أنه أخذ من لحيته قبضة أو قبضتين ولم تنقص شيئاً فإنه ينال مالاً من ذي جاه. ومن قص لحيته بفمه طال همه وغمه.

لذة الطعام:

الأكل اللذيذ طيب عيش ومعيشة. ومن ذاق شيئاً مجهولاً فكره طعمه دلّ على الموت، لقوله تعالى: ﴿**كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ**﴾[آل عمران/ ١٨٥]. وإن ذاق شيئاً ولم يكرهه ولم يستطيبه دلّ على خوف أو فقر.

لسان الثور:

من رأى أنه أكله فإنه يدلّ على الغمّ والحزن. وإن لم يأكله فإنه أخف هماً. ومن رأى أنه يأكله فإنه يدلّ على الغمّ والحزن. وإن رآه ولم يأكله فإنه يتنافس مع أحد بالكلام. ورؤياه غير محمودة.

لسان:

ذكر الإنسان وفخره وصدقه، لقوله تعالى: ﴿**وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ**﴾ [الشعراء/ ٨٤]، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «اللسان بضعة من الإنسان» أي: أن اللسان آلة تحركها سلطة النفس. ومن رأى أن لسانه طويلاً عند المخاصمة فإنه ظفر. وطول اللسان للحاكم جيد في غاية ما يكون، لقوله عليه السلام: «اللسان سبعٌ إن خلّيَ عنه عَقَرَ». ومن رأى أن لسانه مربوطاً فإنه يدلّ على الفقر والمرض وقيل الغلبة والمصيبة. ومن رأى أن لسانه طال فإنه يكثر الكلام. ومن رأى أن لسانه قد أخرجه عن فمه وجعله في يده فإنه يدل على دية تصل إليه. ومن رأى أنه عض لسانه فإنه ندامة. ومن رأى أنه ينظر إلى لسانه فإنه حافظه من الزلل. ومن رأى أن لسانه أسود فإنه يكون شاعر ومن رأى أنه أصفر فإنه يدلّ على المرض. وتغير لون اللسان من حيث الجملة ليس محمود. ومن رأى أن لسانه مقطوع فإنه صلاح في دينه. وربما يكون قليل الكلام ما لم يكن مخاصمة.

لص:

مرض وعلة. ومن رأى أن اللص حمل شيئاً فإن المرض ينسب إلى جوهر ما

أخذ اللص. وإن لم يحمل شيئاً فإنه تمر به علة ويبرأ سريعاً. وإن تعلق اللص فإنه يعرف دواء ذلك المرض ويقف عليه. واللص رجل يغتاب إنسانا ويقتله إن رأى أنه قد سرق شيئاً. واللص المجهول ملك الموت وقدوم مسافر وخاطب. ومن قتل لصاً نجا من المرض. ويدلّ اللص على الخائن.

لطم:

هو تنبيه من غفلة وهو منفعة. ولطم المرأة على وجهها دال على البشارة بالولد الذكر بعد اليأس منه، لقوله تعالى: **﴿وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ. فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾** [الذاريات/٩]. ومن يلطم في عزاء أهل البيت عليهم السلام فأنه فرح وسرور ورزق كبير وتقضى حوائجه ويسعد في دنياه ونجى مما يخاف ويحذر. وغير ذلك يدلّ اللطم على الخد أو غيره من البدن على الأمراض والعوازل في العضو الملطوم.

لعب:

هو دليل الغرور والاستهزاء والنقص في الدين. واللعب بالنرد سمو ورفعة وعز وجاه. وربما دلّ على ما يرتكبه في اليقظة من استهزاء ومخالفة. واللعب بالمبقلة حجاج. واللعب بالختم ستر للأوامر إلا أن يظهر في المنام مع أحد. وربما يدلّ على الضائع. واللعب بالكعب تولية. واللعب بالطابة المجهولة من الجلد مدورة محشوة من صوف ونحوه صلح بين الأعداء وإن كان اللاعب مريضاً طاب وصلح. واللعب بالجوز خصام يتبعه صلح وراحة.

لعق:

الماء أو حليب اللبن وما أشبه ذلك يدلّ على التقتير أو الكسب اليسير. وربما دلّ اللّعق الطيب على اللّعق النفيس من الجوهر أو ما يعلق على الإنسان.

لعل[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أوجه: إمرأة، وبنت، ونعمة، ومال.

---

(١) نوع من المعادن يستعمل لإزالة الرائحة من تحت الإبط والأماكن الأخرى الشبيهة.

لغو:

سماعه دال على المعصية وعدم قبول النصح، لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ [القصص/ ٥٥]. واللغو في اليمين يدلّ على التوبة للعاصي والإسلام للكافر، لقوله تعالى: ﴿لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [المائدة/ ٨٩].

لفت:

رؤياه تؤول بالغم والحزن واكله أبلغ. ومن رأى أن له لفتاً وهو يأكل منه فإنه يصل إليه مضرة بقدر ما أكل. ولا بأس بأكل اللفت إذا كان مطبوخاً. ومن رأى أنه أبعد شيئاً من ذلك على أي وجه كان فإنه خلاص من غمّ وهمّ.

لق:

وهو الصدع في الأرض يدلّ على لقاء المسافر لما يكرهه.

لقاح:

مرض ودنانير. من التقط لقاحاً مرضت زوجته أو أصاب منها دنانير كثيرة. ولقاح النخل في المنام رزق للفقير، وزواج للمرأة العزباء وشفاء للمريض، وشمه يدلّ على رؤية الرجل ماء نفسه.

لقطة:

تدلّ على الأشياء النفيسة أو ولد مبارك أو ميراث.

لقلق:

عن جعفر الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: رجل فلاح، وملك ضعيف، وحارس غريب، وفقير. وقيل: يدلّ على أناس يحبون الاجتماع والمشاركة فإذا رأى اللقالق مجتمعة في الشتاء دلّت على لصوص وقطاع طرق أو أعداء محاربين وعلى برد واضطراب في الهواء فإن رآها متفرقة فإنها دليل خير لمن أراد سفراً أو كان مسافراً. وربما تدلّ على أن المسافر يقدم من سفره.

لقمة:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على خمسة أوجه: قُبْلَة، وكلام حسن، ومال، ومنفعة، ومقدار ذلك. ومن رأى أن أحداً وضع في فمه لقمة لطيفة من طعام طيب

حلو فإنه يسمع كلاماً يسّره أو يُقبّله أحد من الأقارب. وإن كانت اللقمة من طعام غليظ فتعبيره ضده. ومن رأى انه وضع في فمه لقمة حارة فألمته فإنه يدلّ على وقوعه في بلاء من كلام أحد. ومن رأى أنه ينال لقمة فأدخلها فمه فتوقفت في حلقه فإنه حصول مصيبة وهمّ وغمّ وتعطيل في الأشغال والمعيشة. ومن رؤياه ضد ذلك فتعبيره بخلافه.

لوزينج[1]:

عن الإمام الصادقعليه السلام: اللقمة من اللوزينج تؤول بكلام لطيف، وأحسن الحلو ما يكون لونه أبيض.

لهاة:

من رأى لهاته زادت حتى كادت تسد حلقه، دلّ ذلك على حرصه بجمع المال وتضييق النفقة على نفسه وقد دنا أجله.

لهانة:

تؤول بخشونة الكلام أو بطلب الأشياء ولم يدركها.

لواط:

عن المجلسي: هي رؤية سيئة في كل الأحوال وعلى الرائي التوبة. وقيل: دليلّ على الظفر بالعدو. وقيل يفتقر ويذهب ماله.

لوبيا:

من رأى أنه يأكل اللوبيا في وقتها أو غير وقتها مطبوخة أو غير مطبوخة فإنه يؤوّل بالهم والغم وأخضرها ويابسها بمعنى واحد.

لوح محفوظ:

عن المجلسي: يدلّ على أن الرائي سيصبح خطيباً وعالماً يُعلّم غيره الكتب والعلم. ورؤيته دليل على الستر للأعمال.

---

(١) اللّوزينج: من الحلواء شبه القطائف تؤدم بدهن اللّوز، والله أعلم.

لوح:

عن جعفر الصادق عليه السلام: رؤية اللوح الذي يتعلم فيه الصبيان تؤول على ستة أوجه: رياسة، وولد، وعالم، وهداية، ونفاذ أمر، وعلم. وقيل: يؤوّل بالنسوة. تدلّ رؤيته على البشارة لمن هو في شدة والعافية للمريض. وتدلّ رؤيته على الرزق. وتدلّ رؤيته على حفظ العلم والمال لأهله. وربما دلّ على الأمن من الخوف.

لوز:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: رؤيا اللوز تدلّ على وجهين: مال مخبأ وشفاء وراحة. ومن أكله نال مالاً هنيئاً من رجل سلطاني.

لوط عليه السلام:

رؤيته تدلّ على الأنكاد والهموم من قومه وزوجته. وربما انتصر الرائي على أعدائه ورأى فيهم المقت من الله تعالى. وتدلّ رؤيته على الطمس والخسف والهلاك، إن كان الناس على ما كان عليه قومه في زمانه. وإن رأت المرأة لوطاً عليه السلام خرجت عن طاعة زوجها وسعت في فساد حاله وربما تهلك. وإن رآها الناس كافة ظهر الفساد في النساء في ذلك الإقليم. ورؤيته تدلّ على إنذار الرائي إذا كان يعمل عمل لوط عليه السلام.

لوم:

دال على تتبع الشيطان في كثير من الأفعال الموجبة لدخول النار. ويدلّ على إخلاف الوعد، لقوله تعالى: ﴿**وَقَالَ الشَّيطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ**﴾ [إبراهيم/ ٢٢] إلى قوله: ﴿**فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُمْ**﴾. ومن رأى أنه يلوم نفسه ويذمها فإنه يقع في تشوش وفتنة يلام عليها ثم يبرئه الله سبحانه وتعالى ويظفر بعدوه ويخرج من لوم الناس ويصل إلى خير الدارين. ومن رأى أنه يلوم غيره على أمر فإنه يفعل مثل ذلك الأمر فيستحق الملام.

ليف:

النخلة كسوة للمرأة وللرجل. وقيل: يدلّ على مال ثقيل.

ليل ونهار:

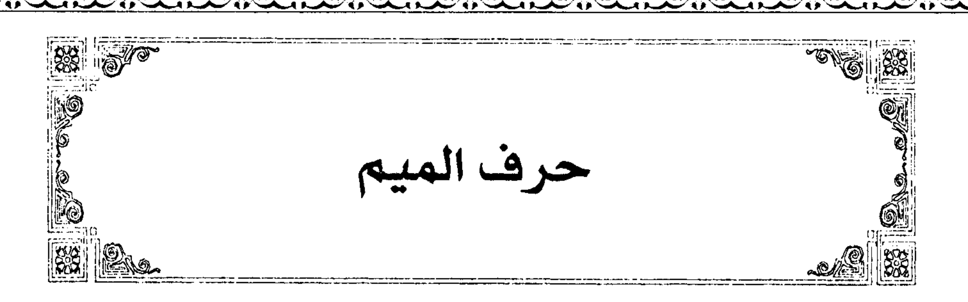
عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى أنه خرج من الظلمات إلى النور وكان من أهل الصلاح فإنه يخرج من الفقر إلى الغنى، وأما النور يعني النهار فإنه يؤوّل بالهدى، وأول النهار يؤوّل بأول الأمر الذي يطلب، ونصفه وآخره يقاس على ذلك. ومن رأى ليلاً مظلماً فإنه يدلّ على الحزن والغمّ. ومن رأى ليلة نيرة طيبة والناس يجدون فيها راحة فإنها تؤول بالفرح والسرور والعيش الطيب. ومن رأى أن اليوم كله ليل لا نهار فيه فإنه غمّ أهل ذلك المكان وفزع وجزع وخوف، والظلمة ظلم لمن كان أهله. ومن رأى ليلاً وبه قمر وكواكب تدور فلا بأس به. ومن رأى أن داره مظلمة فإنه يسافر سفراً بعيداً. ورؤيا الظلمات تؤول بالتحير في طريق الدين. ومن رأى أنه كان في الظلمات ثم تبدل بالنور فإنه دلّ على التوبة وفتح أبواب الدين.

ليلة القدر:

رؤيا الليالي المشرقة كليلة القدر بشارة بكل خير لقوله تعالى: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣﴾. وإن كان يطلب كنزاً ظفر به. وكذلك رؤية ليلة النصف من شعبان وليلة الإسراء وليلة الجمعة.

ليمون:

من رأى الليمون سواء كان في وقته أو في غير وقته فإن يدلّ على المرض لصفرة لونه. وإن كان أخضر يدلّ على الحزن وإن لم يأكل منه يكون أسهل مما ذكر. والليمون لائم فإن ناوله إنسان شيئاً من الليمون فإنه يلومه. وشجر الليمون رجل نفاع للناس كثيراً.



حرف الميم

مؤدب:

يدلّ على المحتسب والمتولي والشيخ والقدوة والأستاذ أو السجان أو الولد أو الوالدة. والمؤدب المجهول دال على الرحمن، قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ. عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ [الرحمن/ ١]. وربما دلّ على المؤدب لأرباب الجهل من الحيوان فإن رأى أنه صار مؤدباً حصل له منصب على قدره ونال خيراً منه، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «كفى بك أدباً لنفسك ما كرهته لغيرك». ومؤدب الحساب يدلّ على العقل والحكمة والتفرقة والجمع والضرب والكسر ومضاعفة الخير والشرّ.

مؤذن:

يدلّ الأذان على السرقة. وإن أذنت المرأة في مئذنة الجامع ظهر في البلد بدعة عظيمة. وإن أذّن الصبيان الصغار استولى الجهال والخوارج على الملك خصوصاً إذا كان الأذان بغير الوقت. ويدلّ الأذان على الإعلام.

مئذنة:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على أربعة أوجه: سلطان، ورجل جليل القدر، وإمام، ومؤذن.

مؤمن:

عن الإمام الصادق عليه السلام: «المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد إذا اشتكى شيئاً منه وجد ألم ذلك في سائر جسده وأرواحهما من روح واحدة». ورؤيته تدلّ على الفرج وقضاء الحوائج، والاخوة والصداقة وبر الوالدين وحسن العاقبة لقوله الإمام علي عليه السلام: «ألا ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله عز وجل».

ماء:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على خمسة أوجه: يقين صادق، وقوة، وأمر صعب، ومنادمة الأكابر، وعمل من وجه ذي سلطان، وقوله عليه السلام: «شرب الماء من قيام بالنهار يمرىء الطعام، وشرب الماء بالليل من قيام يورث الماء الأصفر». ولقول الإمام علي عليه السلام: «الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة». وقيل هو حياة طيبة. وعن المجلسي: الماء الصافي هو مال حلال كثير والماء العكر مال حرام والخوف من الماء في الرؤيا ظفر على العدو وشفاء إن كان الرائي مريض، لقوله عليه السلام قال في قول الله [تبارك و] تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾؟ قال: «الرطب والماء البارد». ومن رآه فهو سعادة ومال مجموع وغنيمة وزيادة خير وهو تزويج، لقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاء بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهراً﴾ [الفرقان/ ٥٤] والماء في النوم فتنة في الدين، لقوله تعالى: ﴿مَاءً غَدَقاً. لِنَفْتِنَهُمْ فِيه﴾ [الجن/ ١٧]. وهو بلاء، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ﴾ [البقرة/ ٢٤٩]. ومن رأى أنه في ماء فهو فتنة وبلاء وغم. والماء رزق حلال وطيب قلب وعلم وحياة لمن أشرف على الموت، لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء/ ٣٠]. وربما دلّ على الزواج للأعزب وعلى الزوج للعزباء. من شربه من آنية حلال كان نكاحاً صحيحاً وإن كان من آنية حرام كان نكاحاً فاسداً. ومن رأى أنه ضمآن ورأى أنه يشرب ماء عاش زرعه وهدأ روعه وغنى فقره واجتمع على أهله، لقول الإمام علي عليه السلام: «صبوا على المحموم الماء البارد في الصيف، فانه يسكن حرّها». فإن اغتسل به في وقت لا ضرر فيه قضى دينه، لقوله عليه السلام: «تنظّفوا بالماء من الرائحة المنتنة، فإن الله تعالى يبغض من عباده القاذورة». وإن صار الماء العذب مالحاً ارتد عن دينه أو عاد إلى ضلالته أو تعسرت أموره. وإن حمل ماء في وعاء حملت زوجته. والماء الأخضر مرض طويل مكثه. وقيل عيش نكد. وتدلّ المياه الصافية على سلامة العين الرمداء.

ماء زمزم:

تدلّ على النصرة على الأعداء، وشفاء من الامراض، لقول الإمام

الصادق عليه السلام «ماء زمزم شفاء لما شرب له». وقول الإمام علي عليه السلام: «ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض، وشرّ ماء على وجه الأرض ماء برهوت التي بحضرموت، ترده هام الكفار بالليل»، وقوله عليه السلام: «الاطلاع في بئر زمزم يذهب الداء فاشربوا من مائها».

مائدة:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «أكثروا ذكر الله عز وجل على الطعام ولا تطغوا فانها نعمة من نعم الله ورزق يجب عليكم فيه شكره وحمده». ومن رأى أنه جالس عليها فإنه يصحب رجلاً سخياً. والزحام عليها يدلّ على كثرة العيال. والمائدة غنيمة في خطر ورفعها انقضاء تلك الغنيمة. والمائدة مأكله ومعيشة لمن كانت له أو أكل منها. ومن رأى أن عليها أرغفة كثيرة صافية وطعاماً طيباً فإن ذلك كثرة مودة الإخوان. وقلة ذلك قلة مودّتهم. وأكل الرغيف مودة حسنة.

ماس:

يؤوّل بإمرأة مضرة مؤذية لا يصل منها غير البهرجة.

مالك خازن النار:

من رأى هذه الرؤيا مريض خشي عليه من الموت. وتدلّ رؤيته لمن انتقل في صفته أو أطعمه شيئاً حسناً على المحبة لله وللرسول وللمؤمنين والعز والسلطان وعلى البعد عن النفاق. والإقلاع عن الذنوب والمعاصي والى بعد الضلالة وعلى الغيرة في الدين. ومن رآه عليه السلام مقبّلاً عليه دلّ على سلامته وأمنه من نار. وإن رآه معرضاً عنه متغيراً عنه بوجهه أو هيئته دلّ على وقوعه فيما يوجب ناره.

مبارزة:

من رأى أنه صار مبارزاً وكان ملكاً فإنه يدلّ على قوة في ملكه وثباته وإن كان الرائي عالماً فإنه يتفرد بالمعرفة. وإن كان تاجراً يصل له من تجارته مال كثير. وإن كان فقيراً فإنه يتسع عليه الرزق.

مبايعة:

من رأى أنه يبايع أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وأشياعه فإنه يتبع الهدى ويحفظ شرائع

الإسلام والصراط المستقيم. ومن رأى أنه يبايع فاسقاً فإنه يعين قوماً فاسقين. وإن بايع تحت شجرة فإنه ينال غنيمة ومرضاة الله تعالى.

مبرد:

من رأى بيده مبرداً فإنه يدلّ على تسهيله الأمور المشكلة. ومن رأى أنه يبرد به حديداً صافياً بمشقة فإنه يدلّ على تعسير الأمور والخسارة. والمبرد الغليظ هو كلام خفي. والمبرد الدقيق هو كلام لطيف.

مبيض:

إذا كان مبيض الغزل فهو يدلّ على العز والرفعة والثناء الجميل. والمبيض للنحاس تدلّ رؤيته على صاحب الأعمال الصالحة في السر والجهر.

متراس:

يؤوّل بالخدام المنافقين الذين يصل الاعتماد عليهم.

متعة:

هو منفعة لمن يفعلها. وربما دلّت على الأعمال الموجبة لعذاب الله، لقوله تعالى: ﴿**قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ**﴾. وربما دلّت على الغرور بالمال والنفس. وربما كان أصل ذلك من الشركة لأن المرأة تنتفع بما تتقاضاه والرجل ينتفع بقضاء وطره منها.

مثقال:

يدلّ على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والموعظة والزجر. ويدلّ على الهداية والصدق وتحرير القول. وربما دلّ على الذنب.

مجامعة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: رؤيا مجامعة الأموات ما لم ينزل الرائي خير ومنفعة وحصول مراد فإن أنزل بطلت رؤياه وكان من فعل الشيطان. ومن رأى انه يجامع أقرباء الأموات فإنه حصول جاه عظيم. ومن رأى أنه يجامع إمرأة ميّتة معروفة فإنه خير وبلوغ ما يأمله من حيث لا يحتسب. وإن كان الميّت رجلاً معروفاً فحصول الخير لذلك الرجل والصدقة والأجر والإحسان من الرائي. ومن رأى أن يجامع ميّتاً

جليل القدر وهو معروف فإنه صدور فعل الخير من الرائي في حق ذلك الميّت. ومن رأى أنه يجامع امرأته المتوفية فلا خير فيه.

مجبِّر:

تدلّ رؤيته على التعاظم والجبروت والإقدام. وتدلّ رؤيته على الهموم والنكد. وربما دلّ على المهندس وعلى البناء. ويدلّ على ذي العطاء الجابر للفقير المكسور.

مجمرة:

كل من صاحبهما نال منهما ثناء حسن. ومن رأى مجمرة قد طفئت نارها أو حدث فيها عيب فانسبه إلى الخادم أو الزوجة.

مجنون:

عدو مخاصم فمن رأى أنه حدث من مجنون ما يكره مثله في اليقظة وحصل به مضرة فإنه حصول ضرر من أحد المذكورين إن لم يصل إليه بسوء فيدلّ على السلامة والأمن. وأما المرأة المجنونة تؤول بالدنيا فمن رآها مقبّلة عليه فإنها سنة مخصبة وقيل: دنيا تصيبه. وإن خاف منها كان ما أصابه من ذلك مال وهن، فإن أعطته شيئاً فهو خير له وزيادة. وإن رآها مدبرة وهو يتبعها ولم يلقها فإنه راغب في تحصيل دنيا، وهو محروم منها، فإن لحقها نال ما يؤمله منها فإن بطشت به ففيه خلاف منهم، من قال محمود، وقيل: مذموم، وعن أمير المؤمنينعليه السلام: «لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحمق وراء لسانه».

مجوس:

عن الإمام الصادقعليه السلام من رأى مجوسياً فإنه يؤوّل بتعقد الأمور وتشديدها لأن المجوس يشددون الأمور ويعقدونها.

محراب:

عن الإمام الصادقعليه السلام تؤول على خمسة أوجه: إمام مسجد، وسلطان، وقاض، ومحتسب، ووساطة خير. محاريب الفقراء إذا رآها الإنسان دلّت على التهجد والإخلاص وحب الإنفراد على الناس. وربما دلّ المحراب على الرزق

الحلال والزوجة الصالحة، لقوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقاً﴾ [آل عمران/ ٣٧].

محشو:

من السمك أو الدجاج وغيرهما أموال مكتسبة أو متاجرة مدخرة وذلك للأعزب زواج وشفاء للمريض. وما كان فيه شحم فإنه مال من قبل النساء.

محفة:

تدلّ رؤيتها على السفر والانتقال من مكان إلى مكان. وربما دلّت المحفة على المرأة الجليلة القدر.

محلب[1]**:**

رزق هنيء. ومن رأى شجرة من شجر المحلب أو غصناً من أغصانه فإنه يرزق ولداً حسناً.

محمدﷺ:

ورؤيتهﷺ كيف ماتكون فهي صادقة ومباركة. وتدلّ على الصبر على الأذى. ومن رآه يتيم بلغ مبلغاً عظيماً وكذلك إن كان غريباً. ورد في الحديث عنﷺ قال: «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة فإن الشيطان لا يتمثل بي». ومن رآه على هيئته وحاله كان دليلاً على صلاح الرائي وكمال جاهه وظفره بمن عاداه. وإن كان الرائي من يعالج الأبدان انتفع الناس بطبه. ومن رآه في صورة كهل فإنه يدلّ على قوة حاله ونصرة على أعدائه. وإن رآه في مسجدهﷺ نال عزاً وقوة. ومن رأى قبرهﷺ فإنه يستغني وينال مالاً، وإن كان تاجراً ربح في تجارته، وإن كان مسجوناً خلص. ومن رأى أنه يمشي وراء النبي فإنه متبع السنة. ومن رأى النبي ينظر في أمره فإنه يأمره بأداء حقوق امرأته. وإن تحول في صورتهﷺ أو لبس ثوباً من ثيابه أو دفع له خاتمة أو سيفه فإن كان طالباً للملك ناله. وإن كان في ذل وهوان أعزه الله. ومن رأى براق النبيﷺ بلغ رتبة عالية وسافر في عز وعاد فيه أو مات شهيداً.

---

(١) المحلب: شجرة لها حب يجعل في الطيب.

مخ:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على ثلاثة أوجه: مال مخفي، وعقل راجح، وصبر مشكور. ومخ الرأس والعظام مخفي فما كان منسوباً إلى ما يؤكل لحمه فهو حلال وما كان ما ينسب إلى ما لا يؤكل لحمه فهو حرام. ومن رأى مخه ظهر من أنفه على الأرض فإنه ذهاب رأس ماله. ومن رأى أن رائحة مخه كريهة فإنه لا يؤدي الزكاة. وإن رآه بضد ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه أكل من مخ إنسان ميّت فإنه يأكل من ماله بقدر ذلك وإن كان مجهولاً فحصول على منفعة على كل حال.

مخاط:

من رأى أنه امتخط على الأرض ولدت له بنت. ومن رأى أنه امتخط على إمرأة فإنها تحبل منه وتسقط ولده. وإن رأى إمرأة مخطت عليها فإنها تلد ولداً آخر وتفطمه. ومن رأى أنه امتخط بمكان فإنه ينكح من هناك حلالاً كان أو حراماً. ومن رأى أنه امتخط فمسحته زوجته بشيء منها فإنها تخدعه وتتحيل عليه إلى أن تحبل منه. ومن رأى غيره يمسح مخاطه فإن أحداً يخدعه. ومن رأى أنه يأكل مخاطاً فإنه يأكل مالاً. ومن رأى أنه امتخط في فرش أحد فإنه يخونه في زوجته. وكذلك إن فعل معه فإن كان في منديل أو ما يشبهه فيؤوّل في الخادم. ومن رأى أن بأنفه مخاطاً دلّت رؤياه على أن زوجته حامل.

مخدة:

هي زواج ومال محفوظ وصاحبة سر وراحة من التعب. وقيل: المخاد أولاد.

مخلب:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يؤوّل بالثناء الحسن وهو على كل حال محمود لمن ملكه أو شمه أو أكل منه. وقيل هو نصرة للمخاصم.

مخلل الفاكهة:

رؤيته تدلّ على الردة عن الدين أو التخلق بأخلاق المفسدين أو التبذير في المال أو نقض العهد. والمخلل كلام حقير غير مقبول.

مداد:

هو طلب معيشة وحصول المراد. ومن رأى أن المداد أصاب ثوبه فإنه يدلّ على حصول المضرّة له. وأما إذا كان كاتباً فلا يضره.

مدبغة:

حكمها حكم المسلخ لما فيها من المياه والنتوئة من الجلود المسلوخة. وربما دلّت المدبغة على دار العلم والرباط وما أشبه ذلك من الأمكنة التي تتهذب فيها النفوس وتتوطن على الخير والصلاح. وربما دلّت المدبغة على المرأة الكثيرة الكد الصبورة على الإيذاء. وربما دلّت المرأة الشديدة البؤس السيئة الأخلاق أو الذميمة التي تتوقى النجاسات. وربما دلّت المدبغة على المال.

مدفأ:

هي مال وغنى ويسر في العيش. وإن كانت مليئة بالدخان فسماع أخبار محزنة. وإن كان بها نار مشتعلة فإنفاق مال في فساد.

مدقوق اللحم:

يدلّ على ما يعقب الدق والضرب. وربما دلّ للأعزب على الزوجة، والولد للحامل لأنه يهرس ويمتزج بغيره، وهو يصير لا شيء ثم يصير شيئاً معدوداً بهيّاً شهّياً. وربما دلّ على اختلاط المال مع الشركاء ونتائج الفوائد بينهما.

مدن:

رؤيتها رمز للسرور والنجاح والعيش الهنيء. ورؤيا المدن جميعها على أي وجه كان محموداً. ومن رأى أنه في مدينة مجهولة لم يعرفها فإن ذلك علامة الصالحين. وربما نال ما يسأله، لقوله تعالى: **﴿اهبِطُوا مِصْراً فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ﴾** [البقرة/ ٦١]. يعني أي مصر كان، وربما كانت المدينة المجهولة دار الآخرة فإن عرفت وقد كان قد دخلها في اليقظة فلا بد من إعادته إليها. وربما كان آمناً من خوف، لقوله تعالى: **﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللهُ آمِنِينَ﴾** [يوسف/ ٩٩]. ومن رأى أنه يخرج من مدينة فإنه يخاف عليه، لقوله تعالى: **﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ﴾** [القصص/ ٢١]. ومن رأى أنه في مكة فإنه دليل على حصول الأفراح والعز ونصرة

الدين. ومن رأى أنه في مدينة الرسول ﷺ، فإنه يدلّ على المصاحبة مع التجار وحصول الخيرات والمنافع منهم في الدين والدنيا.

مدورة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تؤول بالمرأة والإتكاء عليها اعتماد على امرأته وربما كانت المدورة عالماً يعتمد عليه.

مذلة:

ظهورها على العلماء والمجاهدين دليل على الوهن في الدين وشدة بأس الكافرين.

مذي:

مثل المني يعبر بالمال والرائحة أو تفريط في المال وإفشاء سر أو موت الولد أو تعطيل الزوجة. والمذي مال ترى زيادته مع يسر أو ليس بباق.

مرأة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من كان يفزع من إمرأة تأتيه، فتكون علة ذلك عدم تأديته للزكاة إلى أهلها. لبن المرأة يؤوّل بحصول المضرة له ولمن ترضعه.

مرآة:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على سبعة أوجه: إمرأة، وولد، وجاه، ونفاذ حكم، وصديق، وشريك، وأمر ظاهر. والمرآة تدلّ على الجاه والولاية بقدر عظمها وصفائها. ومن رأى أنه أعطاها لأحد فإنه يدلّ على إيداع ماله. ومن رأى وجهه فيها فإنها تحسن مروءته وإن رأى لحيته فيها سواد مع وجه حسن وهو على هذه الصورة في اليقظة فإنه يتكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه في أمر الدنيا، وإن رآها بيضاء فإنه يفتقر ويكثر جاهه ويقوى دينه. فإن رأى أن في وجهه شعراً ابيض وهو نتفه ذهب جاهه ودينه، ومنهم من قال المرآة إمرأة وانكسارها موتها. ومن رأى في المرآة فرج إمرأة أتاه الفرج. ومن رأى كأنه يجلو مرآة فإنه في أمر يطلب الفرج منه. وإن لم يقدر أن يجلوها لكثرة صدئها فإنه لا يجد الفرج. وإن رأى كأنه ينظر في المرآة فإن لم يكن متأهلاً تزوج. وإن كانت له إمرأة غائبة قدمت عليه. ومن رأى

أنه ينظر في المرآة من ورائها فإن امرأته ترتكب فاحشة أو يعزل إن كان ذا منصب أو يذهب زرعه إن كان فلاحاً.

مرارة:

من رأى أنه قطع مرارة إنسان بأسنانه فمات منه، فإن القاطع يحقد عليه حقداً عظيماً، فإن خرج دمه وشربه القاطع فإنه يستحل ماله بجهله وشره. والمرارة تدلّ على الغضب واللذة، وعلى الضحك وعلى الآلات المستعملة. وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «مرارة الدُّنيا حلاوة الآخرة، وحلاوة الدُّنيا مرارة الآخرة». ومرارة الإنسان صاحب سره.

مراسيم:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على ستة أوجه: ولاية، وحجة، وقوة، ومنفعة، وحكمة، ورياسة على الناس. ومن رأى أن معه مرسوماً فإنه يدلّ على الولاية والقوة بمقدار صحة المرسوم وقوته. ومن رأى أن مرسومه ضاع فتأويله بخلافه.

مراق:

هو ما يلي السرة من أعلاه وأسفله، تدلّ على قوة البدن والملك. فمتى كان في شيء من ذلك النوع فإن ذلك مرض صاحب الرؤيا وفقره.

مرج:

رزق بغير تعب أو زوجة قليلة المؤنة، أو علم دنيء أو صدقة إمرأة. والمرج المعروف بأنواع الكلأ والأزهار هو الدنيا وزينتها وزخرفها. وربما دلّ المرج على الكسب، كبيت المال والسوق، وإن انتقل من مرج إلى مرج سافر في طلب المقاصد، وانتقل من سوق إلى آخر ومن صناعة إلى غيرها.

مرجان:

هو ولد وإن كان أحمر وأنظف وأصفى يكون أحسن وإذا كان يحمله فإنه مال كثير ونعمة. والمرجان يدلّ على شيئين أحدهما مال كثير، لقوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن/ ٢٢].

مرحاض:

يؤوّل بالفرج. وإذا كان معروفاً فهو توفير مال.

مرداسنج[1]:

عن الإمام الصادقعليه السلام تؤول على أربعة أوجه: تعب، وغمّ، ومرض شديد، وعقوبة.

مرزنجوش[2]:

من رأى أنه يشمه فإنه يصح جسمه تلك السنة. وإن غرسه يولد له ولد كيّس صحيح الجسم. وربما دلّ على أمر لا يدوم. وإن رأت إمرأة أنها تشم مرزنجوشاً فإنها تلد ولداً ذكراً مؤمناً. ويدلّ على الزواج بإمرأة.

مرض:

عن الإمام الرضاعليه السلام: «قال المرض للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر تعذيب ولعنة وإن المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب». ورؤية المرض ليس بمحمود لأنه فساد في الدين، لقوله تعالى: ﴿لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ﴾ [الأحزاب/ ٦٠]. وربما كان يكثر الأباطيل. ومن رأى أن مرضه طال فإنه يلقي الله على خير حاله. ومن رأى ذا طفله مريض فليس بمحمود في حق الرائي، لقول الإمام عليعليه السلام: «في المرض يصيب الصبي، قال: كفارة لوالديه». وإن كان بينه وبين أحد خصام فإنه مغلوب. وإن رأى هذه الرؤيا من هو في حرب أصابه في أعضائه جراحة. ومن رأى أنه صداع ضعيف برأسه فإنه يدلّ على أنه لا يرتكب معاصي كثيرة، لقول أبي عبد اللهعليه السلام: «قال صداع ليلة يحط كل خطيئة إلا الكبائر». ومن رأى أن بكبده مرضاً وهو يؤلمه فإنه يكون قليل الشفقة على عياله وليس عنده التفات إليهم. ومن رأى أن بيده مرضاً فإنه يجفو أخاه أو شريكه أو صديقه. وإذا رأى

---

(١) المرداسنج محلول يستعمل في تجفيف الأصباغ الزيتية، وفي الجانب الطبي كمحلول وقائي ضد التعفن.

(٢) نوع من انواع الخشب الممتاز يستعمل لصنع الابواب وغيرها.

المريض في المنام، كأنه مريض طال مرضه.

مرق:

يدلّ على رزق حلال طيب سهل المنال، إذا كان بلحم حلال طيب، وكلما كان كثير الدسومة كان الرزق أكثر، أما إذا كان المرق بلحم ما لا يؤكل فهو مال حرام.

مركب بحري:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على ثمانية أوجه: ولد، وأب، وإمرأة، وركوب، وفرح، وأمن، وعيش، وغنى. ومن رأى أنه ركب بمركب من حديد فإنه يلقي قوة من سلطان. ومن رأى أنه يمشي على جنب المركب فإنه يسافر ويحصل له خير ومنفعة، لقوله تعالى: ﴿لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ﴾ [الجاثية/ ١٢]. ومن رأى أنه يسوق مركباً فإنه يدلّ على السفر ومصاحبته لجاهل. ومن رأى أن مركبه غرق فإنه يغرق في كسب الدنيا. ومن رأى أن مركبه غرق ثم خرج على الماء بعض متاعه دلّ على تلف بعض ماله. وإن غرق جميع متاعه فإنه يدلّ على إتلاف ماله. ومن رأى أن مركبه كسر فإنه يدلّ على مصيبة عظيمة من أبيه. ومن رأى أنه جلس في مركب وكان المركب في موضع عال والمركب يسير على البحر فإنه يدلّ على حصول عزة وحرمة بسب الملك والأكابر. ومن رأى أن مركبه يسير وهو يتبعه ولا يصل إليه فإنه يؤوّل على صعوبة أموره ولكن ينال بلوغ المقصد. ومن رأى أن المركب تسير فإنه يؤوّل بأن عمال ذلك الملك يتوجهان في المهمات إلى الأقطار.

مرهم:

من رأى أنه عضو مريض بمرهم أو يضعه على جرحه فإنه يدلّ على الخير والصلاح والصحة، وأكل المرهم يدلّ على أكل المال الحرام أو الحزن والمضرة.

مريء:

يدلّ على العافية والسقم.

مريم عليها السلام:

من رآها نال جاهاً ورتبة لدى الناس وظفر بحوائجه. ومن سجد لها كلّم ملكاً أو

جلس معه. وإن رأتها الحامل ولدت إبناً حكيماً. وإن افتري عليها برأها الله تعالى.

مزابل:

وهي الدنيا لأن بعض الناس سألوا النبيﷺ عن كيفية الدنيا فأشار إلى مزبلة. جميع ما يصرف في الدنيا من المآكل الحسنة والملابس الحسنة والأمتعة والدواب مآل جميع ذلك عند التلف إلى المزبلة وبهذا المقتضى تكون الدنيا مجموعة فيها، فمن رأى مزبلة فهو حصول تمكّن من الدنيا، خصوصاً إن جلس فوقها أو رأى بها ما يستوثق به.

مزحة:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «ما مزح رجل مزحة إلاّ مجّ من عقله مجّة»، وعنه عليه السلام: «من كثر مزاحه استجهل» ورؤيا المزاح ليس محمود ودليل لعدم احترام للمقابل واستخفاف به، ونقصان في الدين، وربما تكون المزحة بعكس ما كان في المنام.

مزدلفة:

من رأى نفسه فيها نال ثناءاً حسناً بسبب سعيه في الطاعة. وربما يقضي ما عليه من الدين أو الوعد.

مزرعة:

تدلّ على المرأة. من رأى أن له مزرعة يانعة مثمرة خضراء في المنام دلّ على صلاح الدين وقبول الأعمال وحسن الخاتمة، أو يدلّ على زوجة موافقة مطيعة. ومن رأى مزرعته خاوية جرداء لا نبت ولا ثمار فيها أو ذات ثمار ذابلة ونبت أصفر دلّ على فساد ونقص في الدين وسوء في العشرة والمعيشة.

مزمار:

تدلّ رؤيته على اللهو واللعب وإثارة الفتن. وربما دلّ على الأفراح والمسرات. ومن رأى بيده مزماراً من ذهب يزمر به فهو انتشار حكمته إن كان حكيماً. وهو للغماز نميمة. ولطالب الولد ولد. ومن رأى أن معه مزاراً، فإن كان من أهل القراءة نال حظاً فيها. والمزمار نائحة. ومن رأى أنه يزمر ويضع أنامله على ثقب المزمار

فإنه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته.

مساميري:

عن الصادق عليه السلام يؤوّل على أوجه: أخ، وولد، وصديق، وزواج.

مسجد:

من رأى أنه دخل من باب المسجد فخرج ساجداً فإنه يرزق توبة، لقوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ [الأعراف/ ١٦١]. وقد يدلّ على زعامة ورئاسة وسلطة أو تولي منصب القضاء، والذهاب إلى المسجد حصول خير وبركة، وعمران المسجد دلالة على تطور في عمل الرائي مع الكبار، لحديث رسول الله محمد صلى الله عليه وآله أنه قال: «من أحب أن لايَظلَمَّ لحده فلينور المساجد». وإذا رأى أنه يبني مسجداً يدلّ على نيل عمارة عالية في الجنة، وإذا رأى أنه أدار ظهره لمحراب المسجد النبوي أو بيت الله عز وجل فهو توكل على الله وأمان من مذلة وحصول على نعمة وسلطة مع أمان من كل ذلك، لقول أمير المؤمنين عليه السلام قال: «ما عبد الله بشيء أشد من المشي إلى بيته»، وقوله أمير المؤمنين عليه السلام قال: «الصلاة في الحرمين تعدل ألف صلاة». وإن كان سافلاً دلّ على تسهيل الأمور وقضاء الحوائج ممن دلّ عليه. من رأى أنه وصل إلى المسجد فوجده مغلقاً ففتح له فإنه يعين رجلاً مديوناً ويخلصه منها، ويحسن ثناؤه عند الناس. ومن رأى أنه يسقف مسجداً فإنه يعول أيتاماً ضعافاً. ومن رأى أنه في مسجد جديد لا يعرفه فإنه يحج تلك السنة أو يتفقه في الدين وإن انتقل الحانوت مسجداً أو المسجد حانوتاً دلّ على الكسب الحلال. وربما دلّ أنه يخلط الحلال بالحرام. والمساجد المهجورة تدلّ على إهمال العلماء، وإبطال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتدلّ على الزهاد. ومن رأى أنه دخل المسجد وهو راكب فإنه يقطع قرابته ويمنعهم رفده.

مسحاة:

هي خادم ومنفعة لأنها تجرف التراب والزبل، وكل ذلك أموال ولا يحتاج إليها إلا من كان عنده. وهي للأعزب نكاح ولمن يقتّرْ عليه رزقه إقبال، ولمن له في الأرض طعام تدلّ على تحصيله. والمسحاة ينال صاحبها دنيا حسنة. والمسحاة

إمرأة صبورة على الكد والتعب. وربما دلّت على الرزق والفائدة والنشاط من الأمراض.

مسرجة:

إذا كانت من صفر فهي خير ثابت. وإن كانت من فخار فهي أقل من ذلك. والروح مثل السراج في المسرجة، والمسرجة الجسد، والدم الدهن، والفتيلة الرطوبة فإذا فنيت الفتيلة والدهن من الجسد هلك بقضاء الله تعالى وقدره.

مسك:

من رأى معه مسكاً فإنه يكون مؤدباً شجاعاً، ويحصل على العلم ويكون صاحب ثناء حسن، فإن وجد مع رائحة المسك كافوراً فإنه يكون خلي الباطن مستقيم الحال مع الله تعالى. ومن رأى مسكه منتناً كريه الرائحة فتأويله بخلاف ما تقدم. ومن رأى أنه بدل المسك بالثوم فإنه يختار الفساد على الصلاح والشعر والتغزل على القرآن. ومن رأى نافجة وقد فتحها وأخرج منها المسك فإنه يتزوج بإمرأة غنية. ومن رأى أنه أكل المسك فإنه يخزن ماله لعياله.

مسلخ:

لا خير في رؤيته لذهاب الأرواح فيه، وسلخ الجلود عن الأبدان وسفك الدم والرائحة الرديئة. والمسلخ إمرأة قوادة لما فيه من الدماء والارواث والرائحة القبيحة. وربما دلّت رؤيته على قضاء الحوائج والأفراح والمسرات لأنه عون على ذلك. وإن كان الناس يخشون عدواً انتصروا عليه. والمسلخ دار عذاب وظلم وسجن. من رأى دخل مسلخاً فليحذر من السجن أو الحضور بين يدي الشرطة.

مسمار:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: أخ، وولد، وصديق، وزواج. ومن رأى أنه ضرب المسمار في خشب أو عمود فإنه يدلّ على طلب صداقة من شخص منافق شرير. ومن رأى رجل أنه أصاب مسماراً فإنه يصيب أخاً. ومن رأى أنه يدق مسماراً في حائط، فإنه يدلّ على مسك أخيه في محلة أو بيت دق المسمار في حائطه لأن الحائط في التأويل رجل. ومن رأى أن المسمار قد استقر

واستحكم مكانه فإنه يدلّ على حصول المراد ونيل الآمال. ومن رأى أنه ضرب المسمار في أي شجرة دلّ ذلك على الصداقة أو النكاح أو العطاء والمواصلة.

مسن:

تدلّ رؤيته على الهداية إلى الرشد. وربما دلّ على العالم الذي يهتدي به. والمسن يدلّ على حركة وطيب نفس، وعلى أن من رآه تكثر حدته وحركته.

مشاعلي:

تدلّ رؤيته على هادي تهتدي الناس به. ويدلّ على الخير والصلاح والعلم. وعلى من ترجع الناس إليه في قوله وعمله مع خمول ذكره ونقص حظه.

مشاورة:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «من استبدّ برأيه هلك، ومن شاور الرِّجال شاركها في عقولها». إذا شاور فاسق عفيفاً فقد دنا إلى التوبة. وإذا شاور العفيف فاسقاً فقد دنا إلى بدعة. وإن شاور عفيفاً يريد إصلاحاً.

مشبب:

تدلّ رؤيته على اللهو وضيق الصدر والبكاء والنوح. وربما دلّت رؤيته على أصابعه.

مشتري:

هو مضطر. من رأى أنه يشتري شيئاً ويبيع شيئاً فهو مضطر لأن الإنسان لا يفعل ذلك إلا إذا كان محتاجاً.

المشتري:

عن المجلسي: دلالة على الوزارة والقضاء ووزير خزانة الملك ونديم كبير. رؤيته مع القمر تدلّ على البيع والشراء والرزق وعلو الشأن. وإن كان مع القمر وهو منحوس أو هابط أو محترق فإنه يدلّ على الشعر المطرب والصلاة والصوم والعبادة والحج.

مشرف:

هو الذي يكون مباشراً على ما هو فيه فإنه يؤوّل بالغم والهم.

مشرق:

يؤوّل بالملك من تلك الجهات. من رأى صوبه ما يحسن أو يسوء فهو يؤوّل في ذلك. ومن رأى أنه بالمشرق وهو نير الكلام محمود فهو خير ومنفعة وإن كان بخلافه فتعبيره ضده.

مشرك:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى مشركاً وكان الرائي مستور الحال فإنه يدلّ على طلب العلم، والظفر على أعدائه، وإن لم يكن مستور الحال فإنه يصاحب أرباب المذاهب الفاسدة.

مشط:

عن الإمام الصادق عليه السلام: «مشط الرأس يذهب بالوباء ومشط اللحية يشد الاضراس». المشط يؤوّل على عشرة أوجه: خصوصاً لمن تمشط خير ومنفعة وفرح، وقضاء دين، وحصول مقصود، وموافقة وبهاء وسّنة وذكر وسعادة. وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: «إذا سرحت لحيتك ورأسك فأمر المشط على صدرك، فإنه يذهب بالهم والوباء. وقال الصادق عليه السلام: «المشط يذهب بالوباء وهو الحمى». ويؤوّل بالرجال المنافقين مع الأصحاب ظاهراً خالين من الحب والنسب في دينهم نفاق. وأما مشط الحديد يؤوّل برجال نافعين.

مشعر الحرام:

يدلّ على حفظ الوصايا وامتثال الأوامر. وإن كان خائفاً حصل له الأمن ورزق الهداية.

مشعوذ:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: الباطل، والمكر، والافتعال، وارتكاب الأفعال التي لا تحمد.

مشمش:

من رأى أنه أكل مشمشاً أخضر فإنه يؤوّل بالصدقة. وإن كان مريضاً يبرأ. ومن رأى أنه أكل مشمشاً أصفر فإنه يؤوّل بأن صاحب الرؤيا ينفق مالاً في مرض. ومن

رأى أنه يأكل مشمشاً من شجرة فإنه يصاحب رجلاً فاسد الدين كثير الدنانير يأكل من ماله. ومن رأى أن ملكاً يلتقط مشمشاً من شجر التفاح فإنه يجمع من رعيته مالاً غير محمود. ومن رأى أنه أصاب منه شيئاً أو أكله في وقته وكان حلواً، فإنه يصيب بعدد كل واحدة ديناراً. وإن كان حامضاً فحزن وخصومة.

مشهد:

يدلّ على مشاهدة الخير أو الشرّ، لقوله تعالى: ﴿**فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ**﴾ [مريم/ ٣٧]. وتدلّ رؤيته على الموسم والجماعات. وربما دلّ على المعدن والكنز.

مشي:

يدلّ على طلب الرزق، لقوله تعالى: ﴿**فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ**﴾ [الملك/ ١٥]. ومن رأى أنه يمشي مستوياً فإنه يطلب شرائع الإسلام ويرزق خيراً. وإن مشي في الأسواق فإن في يده وصية. وإن صلح للسلطان تقلد ولاية. وإن مشى حافياً فإنه ذهاب غم وحسن دين. والمشي بهرولة نصرة على العدو. والمشي إلى الوراء يدلّ على الرجوع عن أمر قد شرع فيه. وإن لم يكن قد شرع فيه وقف عنه.

مص:

هو أخذ مال، فإن كان ثدياً من إمرأة فإنه همّ وغمّ في دينه.

مصاحبة:

إذا رأى المريض أنه يصاحب غيره فهو دليل برئه. وإن رأى أنه يصاحب أهل بيته فهو دليل رديء. وإن صاحب غريباً فهو أمر يضره.

مصافحة:

تدلّ على الفائدة والمبايعة والالتزام بالخير. وإن كان أحد غارماً في بستانه بسبب إجاحة دلّ على فائدة منه وإصلاح شأنه وإيناع ثمره.

مصالحة:

ومن رأى أنه يدعو غريمه إلى دين فإنه عدو ضال الهدى. ومصالحة غريم على شرط المال نيل خير، لقوله تعالى: ﴿**وَالصُّلْحُ خَيْرٌ**﴾ [النساء/ ١٢٨]

مصباح:

عن المجلسي: من رآه في المنام أضحى قوياً. إن كان موقود يؤوّل بالتوفيق والعبادة والعز والدولة خصوصاً إذا كان المصباح من زجاج. والمصباح المطفئ فتأويله بخلافه. وإن لم يكن له إمرأة فإنه يتزوج إمرأة صالحة جميلة غنية. ومن رأى أنه يشعل قنديل الجامع فإنه يأتي بولد صالح عابد.

مصحف:

عن الإمام الصادقعليه السلام تؤول على سبعة أوجه: علم، وحكمة، وميراث، وأمانة، ورزق حلال، وحكم، وقوة. يعبر بالملك أو القاضي من قضاة المسلمين الذين يعتمد عليهم في أمور الدين. ومن رأى أنه باع مصحفاً فإنه يجتنب الفواحش. وإن نظر في المصحف وخبأه فإنه يسرق الصلوات. ومن رأى المصحف قد عدم أو احترق أو غسل فإن كان ملكاً أو قاضياً يموت. ومن حمل مصحفاً أو اشتراه فإنه يعمل بأحكامه. ومن رأى أنه يقرأ مصحفاً على النبيﷺ فإنه يحفظه. وربما دلّ المصحف على الرياض والمروج والجنان وأماكن العبادة. وتدلّ رؤيته على البشارة وعلى الإنذار. ومن رأى في حجرة مصحفاً فجاء فرخ الدجاج فالتقط كل الكتابة التي فيه فإنه يولد له مولود يقرأ القرآن. ومن رأى بيده مصحف أو كتاب فلما فتحه لم يكن فيه كتابة فإنه يتحلى بغير ما هو فيه. ومن رأى أنه يأكل أوراق المصحف فإنه يكتب المصاحف بأجرة. ومن رأى أنه يقبّل المصحف فإنه لا يقوم بمقامه وما وجب عليه.

مصران:

إذا كان منتزعاً من بطن الحيوان تدلّ رؤيته في المنام لمن أكله أو أخذه على العيش الهنيء والرزق الطيب. ويدلّ لمن حرفته الصيد على وفرة الصيد والغنائم.

مصقلة[1]:

عن الإمام الصادقعليه السلام تؤول على سبعة أوجه: إمرأة، وخادم، وخادمة،

---

(١) المصقلة التي يصقل بها السيف ونحوه.

ومال، وأدب، وولد، وشراء غلام، وكل طير وحشر يرى فيها، فإنه يؤوّل بهذه المذكورات وتؤول بالخير والمنفعة. والأبيض منها أصلح. وقيل: المصقلة تؤول بالخادم أو المرأة والصقل بها يؤوّل بإنتاج أمر وإظهار أبهة.

مضاربة:

من رأى أنه ضارب أحداً وبدأه بالقول الفاحش فإنه يقهره في أمر. ومن رأى جماعة يتضاربون سواء كان بالقول أو بالفعل على أمر دنيوي فإنهم في خسران مبين. وإن كان أخروياً فإنهم مجتهدون في أمر معروف وقيل في المذكورين جميعاً إن الغالب مغلوب، والمغلوب غالب، إلا أن تكون طائفة تضاربت لأمور الدنيا، وطائفة لأمور الآخرة فإنه يؤوّل كما تقدم في المنازعة. فمن رأى أنه ضارب إنساناً وبغى عليه وقذفه فإن المبغى عليه يظفر بالباغي، ما لم يكن لبغيه أثر ظاهر كما تقدم.

مضغ:

هو كلام. من رأى أنه يمضغ علكاً فإنه يتكلم بكلام مطول ليس فيه نتيجة. وعن بعض المعبرين: من رأى أنه يمضغ شيئاً فمزقه، فإنه إن كان ذلك الشيء له، يحصل به ضرر لنفسه. وإن كان الضرر منه فهو لغيره.

مطالعة:

من رأى مطالعة وردت إليه مختومة بعنوان ولم يفتحها فإنه يدلّ على حصول شغل ظاهر ويدل الباطن بخلافه. ومن رأى أنه وجد مطالعة مكتوبة كبيرة بعنوان تم فتح ختمها، وقرأها، فإنه يدلّ على ارتفاع أمره. وإن كان من أهل الولاية نالها وإن لم يكن من أهلها فإنه يزداد في عزه وجاهه، وإذا لم يكن كاتباً ولا قارئاً ولكن قرأها فإنه يدلّ على ازدياد العز والدولة.

مطبوخ:

من رأى أنه يطبخ شيئاً لمريض يوافقه فهو صحة ومنفعة له. ومن رأى طبيخه مطبوخاً من غير اصطناع فإنه يؤوّل بالراحة وحسن المعيشة ومن رأى أنه يطبخ شيئاً واستوى، فإنه حصول مراد فإن أكل منه كان أبلغ. من رأى أنه يطبخ ما يساق في أنواع الخير فهو محمود. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

مطر:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على اثني عشر وجهاً: رحمة، وبركة، واستغاثة، ومرض، وبلاء، وحرب، وسفك دم، وفتنة، وقحط، وإيمان، وكفر، وكذب. وعن المجلسي: إذا نزل المطر على مكان دون آخر فيدل على دخول جيش إلى ذلك المكان وقيامه بأعمال جائرة، والمطر الخفيف يدلّ على جيش السلطان والمطر الكثير يدلّ على رخص الأسعار في تلك المدينة، ونزول الرحمة عليها ونزوله من دون وجود الغيم ونزول الماء عن غير طريق الميزاب دليل على أن الله تعالى شرف أهل تلك الدار برعايته، وإذا وضع النائم الميزاب على سطح الدار نال نفعاً من شخص ذو مقام. ومن رأى نفسه في المطر تحت سقف أو جدار فإنه ضرر يدخل عليه بالكلام والأذى. ومن رأى مطراً يسيح من كل جانب ويقطع الأشجار ويسقطها فإنه فتنة وهلاك يقع في ذلك الموضع من قبل السلطان. وإذا أمطرت الأرض دماً فهو عذاب وكذلك مطر الحجارة. وإن كان المطر غالباً أو تراباً فهو ظلم من السلطان. والفلاح إذا رأى المطر فهو بشارة وخصب يناله. ويدلّ على رحمة الله ودينه وفرجه وعونه ويدلّ على القرآن والعلم والحكمة لأن الماء حياة الخلق من صلاح الأرض ومع فقده هلاك الناس والأنعام وفساد الأمر في البر والبحر. وإذا كان المطر تراباً بلا غبار فهو خصب. وإن كان المطر عسلاً أو ما يستحب نوعه من الثمار فهو دليل خير لجميع الناس. وكذلك إذا كان سمناً أو زيتاً وما أشبه ذلك.

مطرز:

هو عالم مكار له كلام مزين مزخرف. والمطرز يدلّ على الكاتب والأديب الناظم للأشعار أو المنشد المطرب.

مطرقة:

تؤول بإنسان جليل قوي. ومن رأى أنه ضرب أحدا بمطرقة فإنه يقهر رجل جليل القدر ويطيعه. و من رأى أنه يضرب بالمطرقة على السندان ولم يكن حداداً فإنه يدلّ على نقل حديث بين رجلين جليلي القدر ويغتاب بعضهما عند بعض ويرمي الفتن ويلقي بينهما العداوة.

مظلوم:

من رأى نفسه مظلوم فهو خير من أن يرى نفسه ظالم.

معادن:

من اكتشفها أو ملكها نال المكاسب المخزونة المستترة. وتدلّ للتاجر على الربح وكثرة أموال وللطالب علوم وإبداع وللفقير رزق ومال. وللعازب زوجة موافقة مطيعة. وللعزباء زوج صالح مقتدر. وللمحارب نصر وظفر بالأعداء.

معانقة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأى أنه عانق ميّتاً دلّ على قرب أجله. وإن عانق ميّتاً طال عمره. وإن عانقه الميّت ولم يفلته قهراً فإن الحي يموت. ومن رأى أنه يعانق إمرأة فإنه معانق للدنيا يائس من الآخرة. ومعانقة الرجل دليل على المعاضدة والمساعدة. ومن عانق إنسانا يعرفه فإنه يخالطه. ومن عانق عدوه صالحه وقطع عداوته. والمعانقة كلام حسن وجواب مثله. والمعانقة مودة وسفر ونكاح وقدوم غائب من سفر وهمّ يذهب.

معجون:

رؤيا المعجون ما لم يكن فيه غضاضة فإنه يحصل له خير ومنفعة. وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده. وإن كان في ذلك نفع للرأس والعين فإنه يؤوّل بحصول منفعة من الأكابر. وإن كان منفعة للصدر أو القلب فإنه يحصل له خير ومنفعة من جليل القدر. وإن كان منفعة ذلك عائداً إلى الظهر فإنه حصول خير ومنفعة من جليل القدر أو من جهة الآباء أو من يقوم مقامهم. وإن كان منفعة للبطن أو الجنب فإنه يحصل له منفعة من الأمهات والأولاد. وإن كانت منفعة للساق أو الرجل فإنه يحصل له منفعة من السفر.

معدة:

الإمام الصادق عليه السلام تؤول على ستة أوجه: مال حرام، وشفاعة، وكلام مكروه، وأولاد، ومعيشة، وشغل. فإن رأى معدته قوية صحيحة فهو خير وطول حياة وإلا فضد ذلك. وتفريغ المعدة وصفاؤها من الأكدار دليل على الخير والراحة

والشفاء من الأمراض.

معركة:

تدلّ على فتنة ووباء وفقر وكساد. وإن كانت المعركة بين دولتين فالغالب في المنام غالب في اليقظة.

معز:

عن الإمام علي عليه السلام من رأى أنه مسك بأذن جدي وقاده إلى داره ثم ذبحه وأكل منه، فإنه يدلّ على زوال فقره عنه أربعين سنة. وإن كان من العوام فإنه يصاحب نظير ذلك. وأما السخل فتؤول بالولد وتأويلها كتأويل الجدي ولكن الجدي ينسب إلى الذكور والسخلة للإناث. ومن رأى أنه ملك تيساً أو أصابه أو ملكه أو ركبه، فإنه يؤوّل بحصول رفعة ومنزلة عند رجل كبير جليل القدر. ومن رأى أنه قتل تيساً مجهولاً فإنه يؤوّل بالظفر برجل ضخم وتأويله في بقية ما يراه الإنسان كتأويله الكبش. عن الامام الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام : ان علياً عليه السلام أُتي برجل كان نصرانياً فأسلم، فإذا معه خنزير قد شواه بالريحان، فقال له: ويحك! ما حملك على ما صنعت؟ قال: مرضت فقدمت إليه!، فقال له علي عليه السلام : «فأين أنت عن المعز؟ فكان خلفاً منه». ومن رأى أنه أصاب جدياً فإنه يصيب ولداً. ومن رأى أنه ذبح جدياً لغير الأكل فإنه يؤوّل بموت الولد. ومن رأى أنه ذبح جدياً لأكله فإنه يصيب مالاً من جهة الولد. وربما كان قليلاً. ومن رأى أنه أتى بلحم جدي أصاب مالاً.

معصرة:

عن الإمام الصادق عليه السلام : من رأى معصرة مهما يكون نوعها محموداً في علم التعبير، فإنه يتقرب إلى ملك وإن كانت المعصرة من خشب يكون الملك ظالماً وإن كانت من لبِن يكون عادلاً، وإن كانت من جصّ فإنه يكون مهاباً فإن لم يعصر فيها شيئاً لم ينل من الملك منفعة.

معصية:

دلّت رؤية من يرتكب شيئاً من ذلك على خلل الأمور وانعكاس الأحوال إلا أن

يكون من أهل التقوى رؤياه بالضد، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «إن من الغرة بالله، أن يصر العبد على المعصية، ويتمنى على الله المغفرة».

معضد:

من رأى على نفسه حلياً فإنه رجل صاحب معاش. وإن كان مع حلل فإنه يصيب شهادة.

معطف:

يؤوّل بالمنزلة والرفعة في الحاضر والمستقبل.

معلاق:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يؤوّل بمال رجل كبير معذب قبيح الفعل.

معلف:

عز وقوة لمن رآه في داره. ومن رأى على علفه دابتين فإن امرأته تصاحب محبوبين.

معلم:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يؤوّل بكبير قوم جهال، من رأى أنه يعلم أحداً علماً فإنه يدلّ على حصول الشرف، وعلو رتبة عند الناس. ومن رأى أنه يعلم أحداً علماً، فإن كان لائقاً للملك يصل إليه. وإن لم يكن كذلك فيحصل له منزلة عالية.

معمل الفراريج:

تدلّ رؤيته أو ملكه للأعزب على الزواج وللمتزوج على النسل. وتدلّ رؤيته على المكتب الذي يجتمع بين الصبيان أو المكان الذي يجتمع فيه النساء والرجال للتفرج والتنزه. ويدلّ على الخروج من الحسن أو الدخول إليه. وربما شاهدوا موسماً عظيماً أو شيئاً في بلدة وخروج الناس من بيوتهم مستصرخين. وربما دلّت رؤيته على إخراج الضائع.

معي:

مال، فمن أكلها أكل مال نفسه. وإن رأى أن أمعائه أو شيئاً مما في جوفه بدا فإنه يظهر ماله المدخر عنده أو يظهر من أهل بيته من يسود أو هو بنفسه. وقيل: إن

خروج ما في البطن يدلّ على هتك الستر أو أن ابنته تخطب. والمعي أموال باطنة. ومن رأى أنه يأكل معي غيره فإنه إن كان وكيلاً على مال يتيم أو مال رجل فإنه يأكل منه.

مغارة:

ومن رأى أنه دخل مغارة فإنه يرحل عن الدنيا، هذا إذا رأى أنها مظلمة وأقام فإن خرج منها يدخل في أمر مجهول ثم ينجو منه. ومن رأى أنه دخل في شيء من ذلك ثم خرج منه فإنه يمرض مرضاً شديداً ثم يعافى. ومن رأى أنه أودع شيئاً في مغارة فإن الملك يأخذ منه شيئاً.

مغتسل:

من رأى نفسه عليه ارتفع أمره. وقيل: من رآه رزق بمولود. ومن رأى نفسه عليه يغسل دلّ على أخذه ما يطلبه من حق في دين أو يرزق الحج في عامه.

مغربل:

يدلّ على الفارق بين الحق والباطل بعلمه وأمره ونهيه.

مغرفة:

تؤول بالخادم المتصرف فمهما رأى في ذلك من زين أو شين يؤوّل فيه. وأما مغرفة النار فتؤول بمن هو قائم في خدمة السلطان ويقضي أشغال الناس.

مغزل:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على ثلاثة أوجه: رجل مسافر، أو إمرأة، أو خادم. يدلّ على البنت. وإن رأت المرأة أنها أخذت بيدها مغزلاً إن كانت حبلى فإنها تلد بنتاً، أو أمها تلد بنتاً، وإلا إمرأة من أقاربها إن كانت حاملاً. وإن رأت المرأة إن بيدها مغزلاً به ثقالتان فإنها تتزوج هي وأختها. وإن رأت المرأة أنه انكسر فإن بنتها تموت أو أختها تموت.

مفتاح:

عن الإمام الصادق عليه السلام: تدلّ على فتح الصعاب، وفرج من الغم، وشفاء من المرض، وحصول مراده، وقوة في الدين، وقضاء حاجة، وإجابة دعاء، وعلم

ومعرفة. المفتاح إنسان على يديه أمور الناس. ومن رأى أنه أعطى مفتاحاً أو مفاتيح واستولى على ما يتضمن غلقها، فإنه يتولى أمراً يحكم في أشراف الناس ويدخّر خزائن الملك إن كان ممن يصلح لذلك، وإلا فهو خير على كل حال ومن رأى بيده مفاتيح فإنه يصيب مالاً، لقوله تعالى: ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾[القصص/ ٧٦]. ومن رأى أن بيده مفاتيح كثيرة فإنه يدلّ على علو منزلته وعظم شرفه، لقوله تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [الزمر/ ٦٣]. من رأى بيده مفتاحاً يدلّ على الوضوء بماء طاهر لقول النبيﷺ: مفتاح الصلاة ماء الطهور. ومن رأى أنه سقط مفتاح من يده فإنه يتهاون في الصلاة.

مقام إبراهيم عليه السلام:

من رأى أنه صلى نحوه فإنه رجل مؤمن يحفظ الشرائع ويرزق الحج، لقوله تعالى: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران/ ٩٧]. ومن دخل مقام إبراهيم عليه السلام فإن كان خائفاً أمن. وربما دلّ دخول المقام على توليه المنصب الجديد أو التصدي لإفادة العلم أو يرث وراثة من أبيه وأمه.

مقثاة:

تدلّ على الفوائد والأرزاق المتتابعة. وربما دلّت المقثأة على المرأة ذات النسل. ومن ملك مقثأة أو تحكم فيها فإن كان أهلاً للملك ملك وقهر أعدائه. وإن كان فقيراً استغنى. وإن كان أعزباً تزوج. وإن كان طالباً للعلم حوى منه فنوناً شتى. وإن كان عاصياً تاب إلى الله تعالى وجنى ثمرة توبته خيراً. وإن تحول الثمر في المقثأة ذهباً أو فضة دلّ على الفائدة.

مقرئ:

تدلّ رؤيته على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

مقرعة:

تدلّ على الملامة والتقريع. ودالة على الإرغام وعلى العلوّ والرفعة والمال والمعين على الخير والشر.

مقص:

عن الإمام الصادقعليه السلام : يؤوّل على ثلاثة أوجه: رجل قسّام، ورجل صاحب أصل ظاهر ذي منفعة، وصديق موافق. ومن رأى أن مقصّه انكسر أو رأى مقصّاً مكسوراً فإن تأويله بخلاف ما ذكر. ومن رأى أنه أعطى مقصاً أو أصابه أو ملكه أو إشتراه فإن كان له ولد يأتيه آخر. وإن كان له ابنة تأتيه أخرى وكذلك الأخ والأخت والقرابة. وإن كان له دابة أصاب مثلها. ومن رأى أنه يقص شيئاً بمقص فإنه يظفر بحاجته. ومن رأى أنه قبض بيده مقصاً أو أعطاه له أحد أو اشترى مقصّاً فإن كان له ولد يرزق ولا مثله.

مقعد:

يؤوّل بالعز والجاه. من رأى أنه جالس على مقعده فإنه ينال سروراً. وإن كان من أهل المناصب نال منصباً عالياً. ومقعد الإنسان وآليته مكسب ومال وشغل ومنفعة ومعيشة. من رأى في ذلك ما يؤلمه فإنه يدلّ على مصيبة. ومن رأى أنه يلحس ذلك بلسانه دلّ على أنه يمدح رجلاً فاسقاً بما ليس فيه.

مقنعة:

عن الإمام الصادقعليه السلام : يؤوّل على أربعة أوجه: إمرأة، وزوج، وخادمة أوخادم، ومنفعة من جهة النسوة. إذا رأت المرأة حادثاً في مقنعتها من إنتزاع أو حرق أو ما أشبه ذلك فإنه يدلّ على موت زوجها أو طلاقه إياها. وإن رأت أن بعض مقنعتها احترقت فإن ذلك يدلّ على حصول مضرة لزوجها من ذلك.

مكاتبات:

عن الإمام الصادقعليه السلام : من رأى شيئاً من هذه المذكورات وبها كتابة حسنة أو ما يدلّ على الخير والبشرى فإنه يؤوّل ببلوغ المقاصد ونيل الآمال، وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

مكحلة:

تؤول بإمرأة تذكر الله تعالى دائماً وتدعو الناس إلى الصلاح والخير وتكون دينة ذات أمانة. وربما دلّت المكحلة على حفظ الأسرار والمال الضائع.

مكنسة:

تشير إلى الخير والبركة. وربما دلّت رؤية المكنسة على زوال الهم والنكد وقضاء الدين. والمكنسة الكهربائية تؤول بزوال الهموم وإذا كنست للفقير مال، وللغني كساد السلعة والافتقار.

مكيال:

هو سلطان أو حاكم. من رأى أنه أعطي مكيالاً فإنه ينال حكماً.

مكيل:

يدلّ على نظام الأمور والإنصاف والصدق مع الناس خصوصاً إذا كان المكيل مستقيماً. ومن رأى أن المكيل انكسر أو احترق فإنه يدلّ على هلاك ماله. ومن رأى أنه يكيل بمكيل شيئاً إن كان من أهل العلم فإنه يصير قاضياً. وإن لم يكن من أهل العلم فإنه يذهب إلى القاضي بسبب حكم.

ملائكة:

عن المجلسي: من رأى الملائكة في المنام تعبير ذلك رحمة ونعمة وهو على وجهين: الأول أن الملائكة هم أمناء الله ورؤياه تشير إلى العدل والإنصاف والراحة والفرج في المعمورة والآخرة، وأن الرائي يرزق مالاً وجلالاً وحظاً وولداً، وإذا كانت الملائكة هابطة من السماء فهي إذلالاً للكافرين وهزيمتهم ونصر المؤمنين، لقوله تعالى: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران/ ١٢٥] ولو كانت رؤياه اختلاط مع الملائكة في السماء والتشييع فإنه يكون من بين المتقين والزاهدين.

ملاح:

يؤوّل برجل يعوق الناس عن أسبابهم. ويدلّ على سائس الملك أو وزيره أو قائد عسكره وهو المتوسط بينه وبين رعيته.

ملح:

عن الإمام الصادق عليه السلام الملح الأبيض يؤوّل على خمسة أوجه: دراهم، وحياء، وفعل خير، ومال كثير، وخادم حسن. والملح المر يؤوّل على

خمسة أوجه: دراهم مردودة، وكلام سيء، وحزن، وغمّ، وعدم حركة. فعن أمير المؤمنين عليه السلام: «من افتتح طعامه بملح دفع عنه اثنان وسبعون داءً». عن المجلسي: تناولها يؤوّل بالهمّ والحزن.

ملحفة:

الملحفة للمرأة زوج وللزوج إمرأة. ومن رأى ملحفة واسعة كاملة فهي إمرأة موافقة جيدة وضد ذلك تعبيره ضده. ومن رأى أن ملحفة انتزعت منه فإن كانت له زوجة فهي خارجة عنه بموت أو طلاق. وإن لم يكن له زوجة فإنه نقص في حقه. وربما كان إفتضاحاً، لأن الملحفة محل السترة. ونزع الملحفة أو ذهابها يدلّ على أنه إن كان في البيت مريض فهو موته. وقدر وجاه فمهما رأى في ذلك من زين أو شين يعبر بذلك.

ملك:

من رأى ملكاً دخل مدينة أصابها ذل وهوان وكذلك إن دخل بيته فيصيبه مصيبة أو فساد.

ممرضة:

هي خادمة تسلي الهموم.

ممطرة:

من رأى أن عليه ممطرة وهو في خدمة الملوك فإنه يدلّ على أنه يفوح اسمه بين الناس بالثناء والذكر الجميل. وإن لم يكن في خدمة الملوك فإنه يتجمع عليه أمور الدنيا. وإن كانت من خز أو ديباج فإنه غير محمود. وإن كانت زرقاء فإنه يدلّ على المعصية.

مناجاة:

رؤيتها إشارة إلى أن الرائي يكون من أهل المناجاة ويصيب شهرة بين الناس وعزة وينال حاجة.

منادي:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على وجهين: إذا نادى بما يناسب الشريعة فإنه

أمر محمود وإذا كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

منارة:

ومن رأى أنه صعد منارة عظيمة من خشب وأذّن فيها فإنه يصيب ولاية وقوة ورفعة في نفاق. ومن رأى أنه قائم على منارة يُسبّح الله تعالى ويهلّل فإنه ينال صيتاً ورفعة في الدنيا وتسبيحه غم وحزن يفرجه الله تعالى عنه. والمنارة وزير.

منازعة:

ومن رأى أنه ينازع أحداً في نصرة الله فإنه ينتصر، لقوله تعالى: ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ﴾ [الحج/ ٤٠]. ومن رأى أنه نازع إنساناً فإنه يصيب تعب شديد فليكن على أهبة لذلك. ومن رأى أنه ينازع إنساناً في أمر أبهم عليهما، دلّ على محاكمة إلى الشرع الشريف ويعود أمره إلى الكتاب والسنة، لقوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ﴾[النساء/ ٥٩]. ومن رأى أنه ينازع أحداً من أهل الذمة ففيه اختلاف. ومن رأى أنه ينازع السلطان فإنه حصول مصيبة شديدة.

مناطحة:

تدلّ على المنازعة أو التجهيز لها. وربما دلّت على شهود موسم بدعة وضلالة. والمناطحة بالأدمغة، إذا نطح أحد صاحبه بدماغه فإنه يدلّ على الآفات والنوازل تنزل بكل واحد منهما أو يقع بينهما شر. فإن سال من أدمغتهما دم كان عاقبة أمرهما مع الشر إلى مغرم. وربما دلّ فعل ذلك على التفاخر بالنسب.

منافق:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «قلب المنافق من وراء لسانه»، عن المجلسي: رؤيته ضرر يلحق بالنائم مع غِصَّة.

منبر:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على خمسة أوجه: سلطان، وقاض، وإمام، وخطيب، ومرتبة، وصعود أحد أهل الذمة على المنبر دليل على ولاية حاكم فاسد الدين في ذلك المكان. والمنبر يؤوّل بالسلطان والملك والوصي والإمام والعالم

فمهما رأى في ذلك من حسن أو سوء فإنه يؤوّل فيهم. والصعود عليها لمن لا يليق بالولاية فإنه يشتهر بمصيبة ومعصية. وإن تكلم بما لا يليق فإنه خير وبركة. ومن رأى أنه يخطب على منبر وهو أهل لذلك يحصل له علو قدر وعز وجاه. وإن لم يكن أهلاً لذلك فإن كان في السفر يتعذر رجوعه بالسلامة. وإن كان غنياً يفتقر. وإن كان فقيراً مرض وأصابه بلاء وشدة.

منجل:

يدلّ على الرزق والخبر الصادق. وربما دلّ على حصاد العمر.

منجم:

يدلّ على الإطلاع وكشف الأسرار والفضول ونقل الأحاديث الصحيحة والسقيمة. وربما دلّت رؤيته على الهموم والأنكاد. ومن كان في ذلك دلّ على تفريج ما به. وربما دلّت رؤيته على الزواج للأعزب، والفرقة بين الزوجين وموت المرضى والسفر للقاطن، وعلى خلاص الحامل. وتدلّ رؤيته على البشارة والإنذار

منجنيق:

عن المجلسي: هو كذب ينسبه إليه أهل النميمة، وفضيحة في عاقبة أمره. ومن رأى أنه يصنع منجنيقاً فإنه يضمر مكراً ومكيدة. ومن رأى أنه يرمي به على قلعة أو مدينة منسوبة إلى الإسلام فإن الرائي يحصل منه كلام يكون فيه نقص للإسلام. ومن رأى حجارة المنجنيق تنزل على مكان فإن هدمت أو خربت كان الضرر بقدر الهدم والخراب، وإلا فيكون ناقصاً من ذلك، وأما الضرر فهو موجود. ومن رأى أن المنجنيق حصل به خلل فإنه غلبة للرامي وظفر لأهل ذلك المكان. وأما حجر المنجنيق فإنه يؤوّل بالكلمة العظمى. من رأى أنه أصابه حجر من ذلك فإنه لا خير فيه، فإن أزعج فيه شيئاً أو كسره فهو حصول مضرة بالغة نعوذ بالله من ذلك.

منخل:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: رجل مصلح، وإمرأة فضولية وخادم رديء، ومنفعة قليلة. من رأى انه ينخل فإنه يؤوّل باجتهاده في أمر ويكون تحصيله فيه بقدر ما نخل.

منديل:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على ثلاثة أوجه: منفعة، وجارية أو بنت، وعطية قليلة. إذا كان من قطن أو كتان فإنه حصول منفعة من رجل مصلح زكي. وإذا كان من ابريسم أو قز فحصول منفعة من رجل غير مصلح.

منشار:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يؤوّل بولد أو أخت أو أخ أو شريك. ومن رأى أنه يقطع شيئاً بمنشار فإنه يظفر بحاجته، وقطع الخشب ظفر بالأعداء وقيل: هو عون وقوة. ومنشار العود رجل رئيس عالم. ومنشار الأبنوس رجل يذل الرجال الزنوج. ومنشار الرخام يدلّ على قصور الحجة.

منشور:

من رأى أن ملكاً أعطاه منشوراً إلى المدينة أو ولاية معمورة وأهلها من الصلاح وفيها أنواع النعمة فإنه يدلّ على حصول الشرف والمنزلة العظيمة. ومن رأى كأنه أخذ منشوراً من الإمام وكان أهلاً للولاية نالها. وإن لم يكن أهلاً لها فإنه يدلّ على خدمة الملوك.

منقار:

منقار الطائر علو وجاه عريض لمن ملكه. ويدلّ على قضاء الحاجة والعون على المقصود. وربما دلّ على السفر كرهاً. والمنقار رجل لا يلتئم له أمر لشدة طعمه. والمنقار وكيل صاحبه. وربما دلّ على دابته أو ذكره أو فمه.

منقوع:

من شربه للدواء فإنه يدلّ على استعمال الرقي والإقتداء بالعلم أو سلوك المنهج القويم. وربما دلّ ذلك على تلاوة القرآن الكريم لقوله صلى الله عليه وآله: والقرآن هو الدواء.

منكام(١):

تدلّ على ولدان أو أخوان أو شريكان. فما حدث فيهما من خير أو شر فتأويله

---

(١) المنكام: الساعة الرملية تصنع من الزجاج ويوضع فيها رمل.

فيما دلّ عليه. وقد يدلّ المنكام على الزينة والجمال لصاحبه.

منكب:

يدلّ على السفر، لقوله تعالى: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ﴾ [الملك/ ١٥]. ووجع المنكب إساءة للرجل في كده. والمنكب دال على الرزق والخير والسعي للمريض.

مهد:

من رأى أنه اشترى مهداً أو هو في مهد نال خيراً وبركة. وجرت على يده خيرات، لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ [الروم/ ٤٤]. والمهد للأعزب زوجة وللمرأة ولد. وربما دلّت رؤيته على الهم والنكد وضيق الصدر والبكاء. وربما دلّ على موقع الغناء والرقص واللهو.

مهر ومهرة:

ابن له ومن ركبه بلا سرج ولا لجام. ربما نكد ويركبه همّ وخوف. والمهرة ابنة.

موت:

عن الإمام الصادقعليه السلام: من رأى أحداً مات وهو على هيئة الأموات فإنه لا يصل إلى مراده الذي أمله في أمور الدنيا. وتدلّ على بشارة عن غائب ميئوس منه. ومن احتضن في عالم الرؤيا ميّتاً وقد عادت إليه الحياة فالمعنى طول عمر الرائي، لقول أمير المؤمنينعليه السلام: «من أكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير». وإذا جرّ الحي الميّت وقع خصام بين الأقوياء أو ألمّ بالنائم مرض. ودفن الميّت في عالم الرؤيا دليل على مصيبة وبلاء وضيق في الأمر. ولو أعطى الميّت شيئاً لشخص دل الحلم على وفرة الشيء وانخفاض قيمته. في حين تؤول رؤيا الميّت يأكل شيء على ندرة الشيء. ومن رأى أنه في غمرات الموت ونزعات الساعة فإنه ظالم، لقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ [الأنعام/ ٩٣]. ومن رأى أحداً ممن يقبَل قوله في اليقظة يخبره بأنه لا يموت أبداً فإنه يقتل في سبيل الله ويكون حياً بعد ذلك، لقوله تعالى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ﴾[آل

عمران/ ١٦٩]. ومن رأى كأنه مات وهو موضوع على التراب أو ما يشبه ذلك مما يكون في أصول التعبير يعبر بالمال فإنه حصول مال على كل حال. ومن رأى ميتاً طار فإنه نجاة له. ومن رأى أنه نقل ميّتاً إلى المقابر فإنه يعمل بالحق. ومن رأى أنه مات ثم عاش فإنه يسافر سفراً بعيداً ثم يرجع، لقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة/ ٢٤٣]. ومن رأى أنه مات ثم عاش فإنه يذنب ثم يتوب، لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا﴾ [غافر/ ١١]. ومن رأى أن حيّاً قد مات وهو موضوع على سرير أو نعش أو ما أشبه ذلك فإنه يتصل إلى خدمة السلطان أو من يقوم مقامه ويرى منه خيراً ومنفعة. ومن رأى أنه ملفوف كما يلف الميّت فهو موته. ومن رأى الإمام مات فإن ذلك البلد يؤوّل أمرها إلى الفساد وربما تخرب.

موج:

الماء هو شدة وعذاب، لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [لقمان/ ٣٢]، وقوله تعالى: ﴿وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ [هود/ ٤٣].

موز:

للغني مال وللصالح دين. وهو رجل أعجمي صاحب تقوى وكرامة يحصل منه منفعة وله كسب وصنعة يحصل منها نتيجة للخاص والعام. وربما كان رجلاً له صفتان كل واحدة منهما تنفع لعدة أشياء، واستدل بذلك على ورقة لكونه يكون أخضراً أو يابساً، وكل منهم يدخل في أمور شتى.

موس[1]:

رؤية الموس في المنام تدلّ على الحقد والعداوة. من رأى شخصاً في المنام يحمل موساً دلّ على أن الشخص يضغن في قلبه العداوة والحقد له. والجرح بالموس يدلّ على بذاءة اللسان وخبثه.

---

(١) شفرة الحلاقة.

موسى عليه السلام :

عن المجلسي : للرائي غلبة على الأعداء وهلاكهم والأمان من شرهم، لقوله تعالى : ﴿وَلاَ تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ﴾[القصص/ ٣١]. رؤيته عليه السلام تدلّ على قوة أصحاب الحق وقهر أصحاب الباطل، وإن كان هناك ملك جبار أو رئيس زنديق أهلكه الله وينجو من شره. وإن رأت المرأة موسى عليه السلام خشي على ولدها من ضياع أو محنة وتكون عاقبتها فيه إلى خير. وكذلك الحكم فيمن رأى موسى عليه السلام من الصبيان.

ميدان:

يدلّ على النشاط والانتصار على الأعداء والتحذيق للصبيان أو الصناعة لمن يراه منهم فيه.

ميزاب:

يدلّ على رجل صاحب معروف في بعض الأحيان. وربما دلّ الميزاب على الرسول أو الأمين الذي لا يخون من ائتمنه، بل يوصل لكل إنسان حقه. وإن سال منهم دم دلّ على عدو يسفك دماء أهل ذلك البلد.

ميزان:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على ثمانية أوجه: قاضٍ، وعالم، وفقيه، ومهندس، وحكيم قيم، وحكم معوج، أو حكم مستقيم، أو حكم باطل. وعن المجلسي : يصبح الرائي قاضٍ في المدينة وعالماً بمستوى وسط، وشخصاً صادقاً، فإن كان المشهد ميزان توزن به الأشياء بالحق كان التعبير عدالة القاضي في تلك البلدة، وشهرته لدى الناس، ولعله يتعلم علماً نافعاً ويكون سلطان تلك الولاية عادل.

ميعة(١):

عن الإمام الصادق عليه السلام : تؤول بالمال ورائحتها بالثناء الطيب وهي محمودة.

---

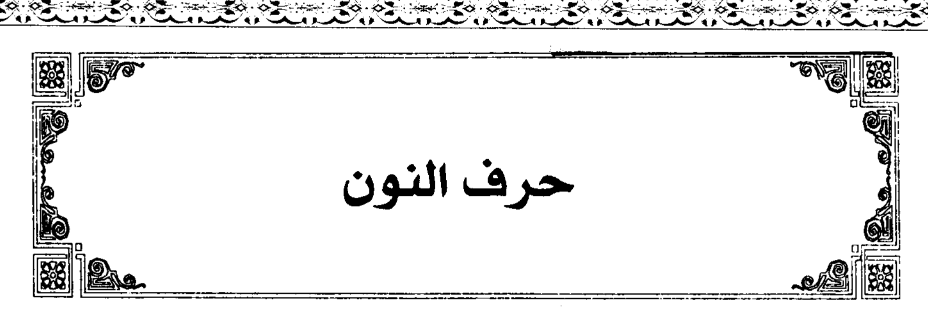
(١) الميعة عطر طيب الرائحة، أو صمغ يسيل من شجر بالروم.

ميكائيل عليه السلام:

عن المجلسي: الرائي يغنى إن كان فقيراً، وتصيب الناس في ذلك العام رحمة من الله وغزارة في الأمطار. رؤيته تدلّ على نيل المنى في الدارين لمن كان تقياً. وإن لم يكن تقياً فليحذر. وإن رآه في بلدة أو قرية مطر على أهلها مطراً عامّاً ورخصت الأسعار فيها. وإن كلّم صاحب الرؤيا أو أعطاه شيئاً فإنه ينال نعمة وسروراً ويدخل الجنّة لأنه ملك الرحمة. ورؤية ميكائيل عليه السلام دالة على الخصب والرزق وإدرار البركات ونمو الزرع وكثرة الأمطار. ورؤيته لمن يتضرر بالأمطار هموم وأنكاد. ولأرباب الفلاحة أرزاق وأرباح.

ميّت:

ومن رأى أن ميّتاً دخل بيته فرحاً فإنه يدلّ على الثواب والصدقة واستجابة الدعاء في حق الميّت من أهله، لقول أمير المؤمنين عليه السلام قال: «زوروا موتاكم فانهم يفرحون بزيارتكم، وليطلب الرجل حاجته عند قبر أبيه وامه بعدما يدعو لهما». ومن رأى إن ميّتاً عاش ودخل عليه منزله وخاطبه فإنه يدلّ على السلامة وصحة الجسم والإقبال ونيل الآمال. ومن رأى ميّتاً ينازعه وهو معرض عنه أو يعظه بقول غليظ أو يضربه فإنه يدلّ على أنه مرتكب معصية. ومن رأى ميّتاً على هيئة حسنة وهو لابس ثياباً فإنه يدلّ على حسن عاقبته وموت على التوحيد، لقول أمير المؤمنين عليه السلام قال: «من غسل منكم ميتاً فليغتسل بعدما يلبسه أكفانه». ومن رأى انه ميّتاً غرق في البحر أو فيما يقتضي الغرق من حيث الجملة فإنه يغرق بالنار، لقوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً﴾ [نوح/ ٢٥]. ومن رأى ميّتاً قد عاش وهو في المسجد فإنه أمن من عذاب الله. ومن رأى ميّتاً قد اسود وجهه فإنه يدلّ على أنه مات كافراً. ومن رأى جماعة من الموتى قاموا من موضعهم مسرورين فإنه يحيا له أمر تتشعب منه أمور حميدة ويتجدد له إقبال ودولة، وإن رآهم محزونين وثيابهم رثة فإن كان لهم عقب فإنهم يفترقون ويرتكبون الفواحش.



حرف النون

نار:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على أوجهَ: فتن، واشتغال، وفساد، وتشعب، وخصومة، وكلام قبيح، ومنع المقصود، وغضب السلطان، وعقوبة، ونفاذ، وعدم تدبير، وعلم، وحكمة، وطريق إلى الهدى، ومصيبة، وفزع، ونفاطات، ونصيحة، وأمن، ومال حرام، ورزق، ومنفعة. وعن المجلسي: من رأى وقوعه في النار فمعناه وقوعه في همّ المال والعيال وسلطان جائر أو ارتكاب معصية وكلام سوء وأكل ربا وأمور عظيمة. ومن رأى أحداً ألقاه في النار ولم تحرقه فإن يؤوّل على جور السلطان عليه ثم بعد ذلك يرضى عنه سريعاً ويحظى ببشارة لقوله: ﴿**قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاَماً**﴾[الأنبياء/ ٦٩]. ومن رأى النار قد انتقلت من مكان إلى آخر ولم يحصل ضرر فإنه يدلّ على منفعة له. وإن كان فقيراً استغنى. ومن رأى من تلك النار حرارة وحمى فإنه يستغاث به من مكان بعيد. ومن رأى أن النار قد التهبت في بيته فإنه يدلّ على المصادرة من الملوك والجبابرة. ومن رأى أن النار قد أحرقت ملابسه فإنه يدلّ على وقوع الفتنة والخصام مع أقاربه أو يغتم من أجل فقد مال.

نارنج:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على أربعة أوجه: صديق، وولد، ومنازعة، ومنفعة من رجل غريب، وربما دلّ الرمي النّاربخ على المصاهرة. وربما دلّت على رجل ثقيل ركيك الطباع كثير الأسقام. وربما يكون صلابة في شيء هو قاصده. ويدلّ على الشر أو الفتنة. ومن رأى جماعة يتراجمون بالنارنج فإنهم يقتتلون. وإنما أخذ ذلك من لون واسمه وحموضته. والنارنج تدلّ رؤيته على حلول ما يوجب الرب. وربما دلّت رؤيته على المحبة والهيام.

ناس:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «الناس إخوان فمن كانت اخوته في غير ذات الله فهي عداوة، وذلك قوله عز وجل: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾[الزخرف: ٦٧].

ناعورة:

عن المجلسي: تشير إلى سمو في السمعة ونيل رجولة وإحسان. وحركتها تعني منافسة. في حين يدلّ توقفها عن العمل على ضيق الأمور.

نافذة:

إن كانت النافذة مطلة على ظلام أو ما يكدر النفس ويتعب الروح فهي أخبار سيئة. ومن رأى في بيته وليس فيه نافذة في الحقيقة فإنها ولاية للسلطان وربح للتاجر. وللفقير غنى. وللمهموم فرج. وللسجين والأسير خلاص. ورؤية النافذة المكسورة سوء حال في الأهل والأولاد.

ناقوس:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على ثلاثة أوجه: كلام كذب، ونفاق، ومحبة الكفر. هو سمسار أو زوجة ذات أولاد أو مؤذن. وربما دلّ على الشهرة والفضيحة. ومن رأى أنه يضرب بالناقوس فإنه يفش بين الناس خبراً باطلاً. والناقوس يدلّ على مصاحبة رجل ليس فيه خير.

ناموس:

من رآه نال مالاً وذلك لخروج الدم.

نباح:

من رأى كلباً ينبح عليه ندم على ظلم ارتكبه.

نبش:

من رأى أنه نبش قبر أحد سواء كان جيداً أو نحساً فإنه مجتهد في سلوك طريقته وما كان يسلكه. ومن رأى شخصاً ينبش في مكان لا يقتضي النبش فإنه يطلب أمراً عسيراً. ومن رأى أنه ينبش عن جثته فإنه مجتهد في طلب الدنيا، فإن نال شيئاً ظفر

بحاجته وإن لم ينل فضده. ومن رأى شيئاً من الحيوان ينبش في بيته فإنه عدو فليحذره.

نبق[1]:

تدلّ على رجل غير ناقص وهو ذو دين ومنفعة. ومن رأى في مكان شجرة نبق مفردة ولا يعلم صاحبها فإنها تدلّ على البقاء فيما هو اشتقاق من اسمها. وإن عرف الذي هي له فتخرج الرؤيا عليه. وهو على أي أوجه كان مال حاضر وليس له شيء من الثمار يعدله خصوصاً إذا كان زكياً طيب الطعم. ومن رأى أنه اتخذ نبقاً، حسن دينه وقوى أمره.

نجاب:

يعبّر بالمرأة القابلة، وكذلك القابلة تعبّر بالنجاب وهو الذي يخبر بفتح الحصون وما فيها.

نجاد:

تدلّ رؤيته على المطرب. وربما دلّت رؤيته على الإنجاد للمستنجد والراحة بعد التعب. والنجاد مؤدب الرجال وهاديهم إلى الصواب. والنجاد رجل يعامل قوماً منافقين ويأخذ منهم أموالاً بالمكر.

نجار:

رؤيا النجار تؤول بمؤدب مصلح ذي تدبير في أشغال الناس في أمور الدين ومزيل النفاق والفساد عن أديانهم. ورؤيا النجار تؤول بمعلم الصبيان. وتدلّ رؤيته على ردع المنافقين وإلزامهم بما يجب. ونجار المراكب سفر. ونجار السواقي فوائد وأرباح من العقارات. ونجار الطواحين شرور وخصومات. ونجار الأقفال والأبواب أزواج وأولاد.

نجاسة:

من رأى به نجاسة وكان عنده وديعة أو أمانة أو شهادة أو عليه دين أو غير ذلك

---

(١) ثمرة شجرة السدرة وهي طيبة المذاق.

ما إذا لم يرها كان إثما. فإن غسل تلك النجاسة فإنه يخرج من ذلك. وإن لم يتوضأ ولكن استنجس فإنه يخرج من إثم أو يبقى الدين عليه ويسعى في قضاء حاجته وأداء دينه وأمانته أو رد وديعته ويكون الدين والأمانة عنده باقيين من غير إثم.

نجوم:

عن المجلسي: لها عدة وجوه الصديق، والقبيلة، والأخ، والولد، والأقرباء، وقيل تلاميذ فقهاء الحاكم.

نحات:

الخشب يدلّ على من يعامل رجالاً منافقين ويأخذ منهم أموالاً بالخديعة.

نحاس:

عن المجلسي: دليل على شدّة في أمور ومصيبة تقع لصاحب الرؤيا. من رأى أنه أصاب نحّاساً فإنه يصيب خيراً ورزقاً. وسبك النحاس اصطناع معروف لما فعله الإسكندر من سبك النحاس على سد يأجوج و مأجوج. ومن رأى أنه أصاب نحّاساً غير معمول فإنه دخان وهول. وإن كان معمولاً فهو من الخدم والنحاس جنس من اليهود، والدق على النحاس شهرة وأخبار.

نحت:

من رأى أنه ينحت التماثيل فإنه يعيش بالكذب وتلفيق الكلام. ومن رأى أنه ينحت الجبال للسكن والمأوى فهو أمان وعزة وارتفاع.

نحّال:

تدلّ رؤيته على المحاربة واقتطاع الأموال والحصار والتعب ولبس السلاح.

نحل:

إنسان نفّاع، ويؤوّل بالكسب وكثرة البركة. ومن رأى أنه يقتل نحلاً فإنه يؤوّل بحصول خسارة بقدر ما قتل. ومن رأى أنه أصاب كثيراً من النحل أو أخذها فإنه يصيب غنائم. ومن رأى أنه أكل نحلاً فإنه يخزن ماله لأجل عياله. وقد يكون النحل رجالاً من أهل البادية والسعاية، أو علماء أو فقهاء أو أصحاب تصنيف. ومن رأى أن النحل لدغته فإنه يؤوّل بحصول مال حلال بتعب.

نحوي:

تدلّ رؤيته على زخرفة الكلام وتحسينه. وربما دلّت رؤية النحوي على الشر والضرب والتقوى والافتعال. ومن صار في المنام نحوياً فإن كان ممن يزيف الكلام التزم الصدق وعرف به، وإن كان كافراً أسلم أو عاصياً تاب إلى الله تعالى. وإن كان تأتاء أو فأفاء أو ألغثاً أو أخرساً، ورأى في المنام أنه صار نحوياً أو مستقيم الكلام، دلّ على غناه بعد فقره وعلى سلامته من مرضه. وعلى الخلاص من شدته.

نخاس:

سمسار الدواب يدلّ على رجل يؤثر أشراف الناس على دنياه. ويدلّ على والي الأمور. وربما دلّ النخاس على الصياد.

نخالة:

تؤول بالاحتياج والقحط والقلة وضيق المعيشة، خصوصاً لمن كانت معه وأكل منها وكره بعضهم رؤيتها من حيث الجملة على أي وجه كانت، للحديث: روى سويد بن غفلة: دخلت على الإمام أمير المؤمنينعليه السلام يوماً، وقد حان وقت تناول الغداء، فرأيته جالساً على جانب مائدة، وفي يده رغيف أرى قشار الشعير في وجهه! فذهبت إلى خادمته وقلت لها: يا فضة، ألا تتقين الله في هذا الشيخ؟! ألا تنخلون له طعاماً مما أرى فيه من النخالة؟ فقالت: قد تقدم الينا أن لا ننخل له طعاماً. فرجع سويد إلى الإمام ثانية وذكر قصته مع فضة، فتبين أن الإمامعليه السلام قد تعلم هذا الأسلوب من النبي الأكرمصلى الله عليه وآله... ، ثم تذكر عظمة النبيصلى الله عليه وآله قائلاً: «بأبي وأمي من لم ينخل له طعام». وبائع النخالة تدلّ رؤيته على الأمين على أموال الصدقات وأوساخ الناس.

نخل:

يدلّ على مصاهرته لرجل أصيل، وإن يبس فإنهما يفترقان. النخل يدلّ على رجل شديد أو ولد بار صاحب دين وأصله يدلّ على العشرة وكثرته تدلّ على إظهار المحسنين وسعته تدلّ على زيادة العيال. وقطعه يدلّ على موت رجل شريف شفيق. ومن رأى أنه صعد نخلة فإنه يتمكن من رجل شريف القدر. وإن سقط فإنه

لا يتم ما أمله وأما الخوص والجريد والليف فهي أموال حلال. وإن رأى النخل يبس ثم اخضر فإنه يدلّ على مرض أحد من أهل بيته ثم يعافى حالاً. وإن قطع النخل فإنه يمرض أحد من أهل بيته. وإن رأى كأن نخلاً كثيراً في موضع النخل، فإنه يلي أمور رجال على عدد تلك النخل إن كان أهلاً للولاية وإلا أصاب تجارة رابحة أو صنعة فاخرة.

ند:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يؤوّل بالبقاء والخير والثناء الحسن والفعل الجميل والنقاء والبركة والأشغال المحمودة.

نداء:

النداء وسماعه همّ وغم في ذلك المكان الذي حصل فيه النداء. وإن سمع أحداً نداءً مجهولاً في مكان مجهول ولم يجبه فإنه يدلّ على موته وإن أجابه دلّ على ضعفه. ومن رأى أنه يسمع نداء فيه شكوى، فإنه يسمع كلاماً يغمه. ومن رأى أن منادياً ينادي في الناس عاماً بأمر ظاهر، وكلامه موافق للكلمة ويكون المنادي شيخاً أو من الأموات أو له اسم يدلّ على الخير أو سمته من الصالحين أو يكون في مسجد أو في موضع يزار ونحوه فإنه يكون جميع ما قاله على الحقيقة.

نداف:

هو رجل صاحب خصومات وتجري بيده الأموال. من رأى أنه يندف فإنه يدخل في خصومة فإن لم يحسن الندف غلب عليه خصمه وذهبت أيامه.

ندى:

ومن رأى الندى نزل على الأشجار فأورقت، فإنه يصل من رجل كريم إلى قوم ذلك المكان خيراً.

نذر:

يدلّ على الصوم. ومن رأى أنه نذر دلّ على أن عليه نذر أو وعد. ومن رأى أنه وفىٰ بنذره دلّ على أنه لا ينال مراده إلا إذا أدى نذره في اليقظة. ومن رأى أنه نذر في المنام ووفىٰ بالنذر في المنام دلّ على أن حاجته لا تقضى إلا بنذر لله تعالى.

نرجس:

عن الإمام الصادق عليه السلام: النرجس يؤوّل بالصديق. والنرجس رجل ظريف وصاحب جمال وكمال. والنرجس إمرأة جميلة ذات كلام عذب. ومن رأى أنه أعطى نرجساً لأحد أقربائه فإنه يدلّ على بقائه. ومن رأى أنه يشم نرجساً فإنه يكون منتشراً بإحسان وخير. وإن رأى كثيراً في الأرض فإنه يدلّ على زيادة عياله. وأن الصفرة في النرجس تدلّ على الدنانير. والبياض يدلّ على دراهم ينالها الرائي. وقيل: من رأى نرجساً في طبق فإنه يؤوّل بإمرأة حسناء أو خادمة. وقيل هو للمرأة زوج لا يدوم لها. وإن كانت ذا زوج مات عنها أو طلقها.

نرد:

يؤوّل بالأشياء الباطلة المضرة. واللعب بالنرد خوض في المعاصي وخسارة في التجارة وقتال في جوله وحكمه في لعبه كحكم الشطرنج.

نزول:

من العلو إلى الأسفل مفارقة الإنسان ما كان عليه من مذهب أو زوجة أو دين أو اعتقاد. ومن رأى أنه نزل من تل أو مركوب أو مكان مرتفع عسر عليه الأمر الذي هو طالب على مقداره.

نساء:

إن كانت ذات منصب فإنها زوال وتفرق أمره وحكمه، ثم يعود كما كان وتنتظم أحواله. ومن رأى إمرأة تأمر الناس وتنهاهم في الله فهو صالح في الدين خصوصاً إن كان الأمر للرائي. ومن رأى نسوة ذات عدد نقلن إلى مكان، فإنهن عمال يقدمون على أهل ذلك البلد. ومن رأى زوجته صارت مرتكبة لأمر الفواحش أو مكروه فإنها تكون بضد ذلك. ومن رأى أن زوجته زاهدة عابدة فإنه لا بأس بها. ومن رأى إمرأة تنازعه وحصل منها إشمئزاز ونفور بالغ فإنها زوال نعمة. ومن رأى زوجته تدعو رجلاً فإن كانت حامل تأتي بغلام وإن لم تكن حاملاً فهو حصول منفعة وخير. ومن رأى زوجته عادت عجوزاً فلا خير في. ومن رأى امرأته زادت حسناً ومالاً فهو زيادة في دينه ودنياه وحصول خير ومنفعة، روي عن الإمام الباقر عليه السلام

انه قال: «أن من بركة المرأة قلة مهرها ومن شؤمها كثرة مرها». ومن رأى إمرأة عقيمة حملت فإنه دليل خير وصلاح في الدنيا والآخرة.

نسج:

عن المجلسي: من رأى أنه ينسج، كان التأويل غش في عمله أو يؤوّل بالسفر. ومن رأى أنه غزل ونسج وفرغ من النسج فإنه يموت. ومن رأى أنه نسج ثوباً وأكمله فإنه يسافر سفراً بعيداً ويتم له ما يريد. ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه ينسج ثوباً فإنه سافر سفرا.

نسر:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على ثمانية أوجه: شرف، ونفاذ أمر، ورياسة، وثناء، وذكر حسن، ومرتبة، وأمر، ونهي. من رأى أنه أمسك نسراً أو أعطى له فتأويله كتأويل العقاب، وعند البعض أنه أقل الطيور والعقاب دونه. وأفراخ النسر تؤول بأولاد نجباء. ولحمه وعظمه وريشه يدلّ على الشرف والرتبة، وحصول المال من قبل الملوك الأكابر. ومن رأى كأن النسر يصطاد فوق رأسه فإنه يدلّ على تجارة الرائي. ومن رأى نسراً حمله وطار به إلى قرب السماء، فإن يؤوّل بسفر طويل ويحصل له من ذلك السفر نعمة وشرف ورتبة ومال جزيل ويفسد دينه. وإن سقط فهو يسقط عن مرتبته. وإن لم يكن أهلاً لذلك ناله الشرف من أقاربه. والنسور إذا كانت بلا مخالب فإنها تؤول بالملائكة، لأن حملة العرش على صورة النسر.

نسناس:

تدلّ رؤيته على التحبب إلى الناس بطيب الأخلاق والتملق لما يرد من النفع. ويدلّ على الذهول والنسيان.

نسيم:

عن المجلسي: نسيم الصباح قوة وحركة ونعمة ونصر على الأعداء.

نشاب:

يؤوّل بالرسول. وربما كان مرسلاً لرسول. والنشابي يؤوّل بملك قوي يغزي العساكر. وقيل: هو رجل رباه غير أبيه. ومن رأى بيده نشاباً أتاه خبر سار.

والنشاب قول الحق. والنشابة القوية كتاب فيه كلام حق. وإن كانت من قصب، تؤول بكلام باطل. والنشابي جاسوس يأمر الناس بالنميمة. وتدلّ رؤيته على السفر والهم والنكد والخراب وقسمة الأموال وعلى الفريضة الشرعية لأن النشاب يقال فيها سهام.

نشر:

الثوب يدلّ على قدوم المسافر وطويه سفره.

نشور:

الناس من قبورهم يوم القيامة، يدلّ على انتشار الناس في السوق لطلب الفوائد فقوم يربحون وقوم يخسرون.

نصاب:

السيف أو السكين يدلّ على ما تجب فيه الزكاة من ابل أو بقر أو غنم أو ذهب أو فضة.

نصارى:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على أوجه: من رأى أنه صار نصرانياً فإنه يدلّ على كونه في الضلالة وطريق البدعة، وعدم اعتقاده في دين الإسلام. ومن رأى نصرانياً دخل الحرم فإنه يسلم ويأمن مما يخاف ويحذر. ومن رأى نصرانياً فإنه يظفر على خصمه، إن كان له مع أحد خصومة، لأن النصراني مشتق من النصرة. ومن رأى قيامه وقعوده مع النصارى فإنه يكون محباً لهم ويميل إليهم كل الميل. ومن رأى نصرانياً صار مسلماً فإنه يسلم سريعاً أو يموت عاجلاً.

نصل:

يدلّ على كلام أو فوائد أو أرباح من الأسفار. والنصل من الرصاص رسالة في وهن وضعف. إن كان من نحاس، فمتاع الدنيا. وإن كان ذهب، رسالة عن كراهية.

نصيحة:

من العدو غش وغرور، لقوله تعالى: ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ

النَّاصِحِينَ. فَدَلاَّهُمَا بِغُرُورٍ﴾ [الأعراف/ ٢١-٢٢].

نط:

من رأى أنه ينط من مكان إلى مكان فإنه يغير من حال إلى حال، فيميز بين المكانين، فما كان منهما مناسباً فتأويله عليه. وإن نطّ وهو واقف مكانه فإنه يفعل أمراً فيه منقصة. والنط للصغار هو الشيطنة. وقيل: هو دليل على الكلام المعلق المزعج.

نطع:

يؤوّل بخادم يخدم إمرأة يعرف سرّها ويستره عن الناس وهو ذو شرف. والنطع دال على الزوجة أو السرية. وربما دلّ على من يفشي إليه سرّه كالوالد والوالدة. وقد يدلّ على ماله الذي تتمتع فيه المرأة وولدها.

نظر:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «لكم أول نظرة الى المرأة فلا تتبعوها بنظرة اخرى واحذروا الفتنة».

إلى الفرج، من رأى أنه ينظر إلى فرج إمرأة أو غيرها من النساء نظر شهوة ومسها فإنه يتجر تجارة مكروهة. وإن رأى أنه نظر إلى إمرأة عارية من غير علمها فإنه يقع في خطأ وزلل.

نعاس:

يدلّ على توبة العاصي والهداية للكافر. ويدلّ على الغنى بعد الفقر. وإن كان الناس في جهدٍ من غلاءٍ أو عدو رفع الله ذلك عنهم ونصرهم على العدو. ومن رأى أن النعاس يغشاه فإنه أمان، لقوله تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ﴾ [الأنفال/ ١١].

نعال:

من رأى أنه أصبح نعّالاً فربما اعتدى على الناس وعذبهم من أجل المال.

نعامة:

عن المجلسي: رجل بلا أخلاق ليس له صاحب، وإذا شاهد النائم أنه يذبح

نعامة فعلامة على الظفر على رجل كبير وإن كان ذلك الطير أنثى كان التعبير زواج من إمرأة صالحة، وهي على أوجه، فالذكر منها رجل والأنثى منها إمرأة من أهل البر. ومن رأى نعامة أو ملكها فإنه يصيب إمرأة أو فتاة بدوية. ومن رأى أنه يركب نعامة فإنه يرتكب حراماً وقيل: من رأى أنه يركب نعامة فإنه يركب البريد. ومن رأى أنه يحمل نعامة فإنه يأتي حظيه. ومن رأى أنه ملك نعامة فإنه يستمكن من مال من البدو.

نعجة:

رؤيا النعجة تؤول بإمرأة جليلة القدر، لقوله تعالى في قصة داود عليه السلام: ﴿**إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ**﴾ [ص/ ٢٣]. ومن رأى أنه يذبح نعجة وأكل منها فإنه يؤوّل بحصول مراده. ورأى أنه ملك نعجة نال مالاً وخصباً في سكون. ومواثبة النعجة ووطؤها وربطها وحملها إصابة مال، وولادتها نيل المقصود، ودخولها الدار خصب السنة على قدر سمنها. ومن رأى أنه أصاب من النعجة شيئاً فإنه يصيب مالاً من إمرأته.

نعش:

من رأى أنه حُمل على نعش إرتفع أمره وكثر ماله، لأن أصل إشتقاقه من الانتعاش ورؤياه جيدة من اسمه. ومن رأى أنه اشترى نعشاً تابوتاً أو وهب له أو كان بمنزله، فإنه يرزق ملكاً وحكمة ووقاراً وسكينة، لقوله تعالى: ﴿**إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ**﴾ [البقرة/ ٢٤٨]. ومن رأى أنه يصنع ذلك بيده فإنه يصنع المعروف وكذلك إن أمر بفعله خصوصاً إن كان للسيد. وربما كان حصول أجر وثواب. ومن رأى أن نعشاً كسر فليس بمحمود.

نعل:

عن المجلسي: من شاهد أن نعاله سلب منه ابتعد عن أقربائه وظل وحيداً. ومن رأى أنه لبس خفين فمشى بهما في طريق قاصداً فإنه يسافر، وإن انقطع شيء منهما أو ضعف فإنه يقيم في سفره بطيب نفس. ومن رأى أنه لبس نعلين ولم يمشي بهما، فإنه يطأ إمرأة أو خادمة. وإن كان النعلان جديدان فيؤوّلان ببكر. ومن رأى أنه أعطى نعلاً فأحرزها في ثوب أو وعاء فإنه يحرز إمرأة. وإن كانت مقطعة فإنها

ثيب. ومن رأى انه يمشي في نعل فاختلعت إحداهما عن رجله ومشى بنعل واحد، فإن ذلك فراق أخ أو شريك بسفر أو بموت أو يطلق زوجته أو يبيع خادمه أو يموت أحدهم. ومن رأى أن نعله سرق أو لبسه غيره فإنه يؤوّل بأن أحداً يغتال امرأته. ومن رأى أن أحداً سلّ نعله ثم فقده ووجده بعدها وشق ذلك عليه، فإنه يلتمس مالاً بمشقة ثم يناله.

نعناع:

يدلّ على النعي من إسمه وسائر البقول همّ، لأنها لا دسم فيها إطراءة.

نعي:

من جاءه نعي غائب جاءه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه.

نفاس:

يدلّ على المرض وضعف المقدرة. وقال آخرون خلاص من غمّ وهمّ. ومن رأى ما يلائم ذلك فإنه يدلّ على أنه يتولى أمراً من الأمور.

نفث:

يدلّ على السحر، لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ [الفلق/ ٤].

نفخ:

في النار فتنة. والنفخ في الأرض كشف سر. والنفخ لأجل الطبيخ يدلّ على تهييج أمر لمنفعة. وإن كان لغير الطبيخ ولم يدلّ على الولد فإنه يدلّ على الهمّ. وقيل النفخ في الصور يدلّ على نجاة الصلحاء. وسماع النفخ في الصور حق دال على الأخبار المرجفة فإن سمع ذلك وحده ربما كانت الأخبار له خاصة. وإن سمع الناس ذلك كانت أخبار تقلق الناس لسماعها.

نفق:

من رأى في المنام أنه في نفق دلّ على أنه رجل يبطن الشر ويظهر الخير. ومن أراد عبور النفق في المنام فهو يواجه مصاعب ومتاعب في الحياة ومن اجتازه في المنام خرج من همّ إلى فرج ومن ظلال إلى إيمان.

نفقة:

على ذوي الأرحام أو التوسع على ذوي القربى دليل على السعة في المال وصون العيال والخلف فيما فرّط من مال أو ولد، لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنفَقْتُمْ مِن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [سبأ/ ٣٩]. وإن رأى أنه ينفق ماله كرهاً عنه فقد دنا أجله. وربما دلّت النفقة وتوسعها، على النفاق.

نفي:

من رأى أنه نفي من الأرض فإنه يسجن. والنفي دليل على إثبات حجة النافي. وربما دلّ النفي على قطع اليد.

نقاب:

هو تستر وريبة. من رأى إمرأة ذات نقاب يعرفها دلّ على أنها تروم إلى ما يخاف من قلبه. والنقاب هي بنت طويلة العمر. وربما دلّ على التفقه في الدين. وإن كانت مجهولة فهي دنيا مستورة في زينتها ولهوها. ومن رأى رجلاً معروفاً في نقاب دلّ على أنه يقوم في أمر يدخل على قلبه الفزع والريبة، وإن كان مجهولاً فهو عدو مستور.

نقب:

هو مكر. فإن نقب في صخرة فتش عن حال من الولاة. وربما دلّ النقب على تتبع الأثر. ومن رأى أنه نقب في مدينة فإنه يفتش عن دين رجل قاسي القلب.

نقّاش:

تدلّ رؤيته على العلم والسنة الصالحة. وربما دلّت رؤيته على المكر والخديعة والحيلة. ونقّاش الحجارة مكايدة لأرباب الجهل. ونقّاش النحاس خصومات وأمراض بالرأس. ونقّاش الفضة والذهب حكمة جلية. ووضع الشيء في محله. والنقاش صاحب الدنيا وغرورها. والنقّاش يزين النساء، ويدل على صاحب زينة الدنيا وغرورها وإن كان ينقش بالقرآن فإنه معلم لأهل الجهل.

نقل:

الأشياء عن محلها إلى ما هو أنفس منها، يدلّ على الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر. وإن نقلها إلى ما هو دونها كان دليلاً على النهي عن المعروف والأمر بالمنكر، أو تبديل الطيب بالخبيث. ومن نقل ميّتاً إلى المقابر عمل بالحق. وإذا نقله إلى السوق نال حاجته وربحت تجارته.

نكاح:

ومن رأى أنه نكح صبية فإنه يفتض إمرأة عذراء. ومن رأى أنه نكح نمراً تسلط على إمرأة من قوم ظلمة. ومن نكح إمرأة عارية نجا من همّ. ومن رأى أنه ينكح لبوة فإنه ينجو من شدائد كثيرة ويظفر ويعلو أمره. ومن رأى أنه ينكح زانية أصاب دنيا حرام. ومن نكح امرأته فإنه يظفر بما يحاوله من أمور صناعته. ومن رأى أنه ينكح من جواري الجنة فإنه يسمع في الدين خيراً وسروراً ويعمل خيراً في سر.

نمام:

فرج دائم ودولة أو تجارة ويفسر بإمرأة وبولد ذكر. وإن كان نابتاً فإنه أجود. وكل الرياحين إذا قطعت من منابتها فإنها هموم.

نمر:

عن الإمام الصادق عليه السلام رؤيا النمر تؤول على ثلاثة أوجه: عدو قوي، وحصول مال من عدو، وخوف عظيم من ملك. وعن المجلسي: مشاهدته هو تمكن العدو من الرائي ولا يرى منه أي صداقة وتعبير رؤيته كتعبير رؤيا الأسد. ومن رأى أنه ركب نمراً فإنه يؤوّل بعلو المنزلة والقدر والجاه ويقهر عدوه. لحمه يؤوّل بالمال. ومن رأى أنه قتل نمراً فإنه ينجو من أموره الصعبة وقيل ينجو من عدوه. وقيل أنه عدو ليس في الأعداء أشد منه، وتأويله في جميع ما يراه الإنسان كالأسد ولكن أشد في العداوة.

نمس:

رجل متملق مؤذ رامي. وقيل: يدلّ على الزنا.

نمش:

من رأى نمشاً على وجهه فهي ذنوبه التي عملها وارتكبها عند قوم لأجل المال.

نمل:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على أربعة أوجه: أهل البيت، والأقارب، والفرقة، والمال. ورؤيا النمل تؤول باللصوص. وكثرة النمل تؤول بكثرة الناس. ومن رأى نملاً في شيء من المأكول، فإنه يؤوّل بغلاء ذلك الشيء أو نفاقه. ومن رأى نملاً خرج من بيته وهو يطير في الهواء فإنه يؤوّل بسفر عيال. ومن رأى نملاً يخرج من داره فإنه يؤوّل على خروج أهلها منها بموت أو حياة. ومن رأى نملاً ينقل شيئاً من بيته فلا خير فيه. ومن رأى أن النمل يخرج من فمه أو من انفه فإنه يؤوّل بهلاكه. ورؤيا النمل الكثير في بيته من غير صدور ما يؤذي، يؤوّل بالنسل. والنمل الكبار السود تؤول بالقرابة وأهل البيت. وربما تكون صحبتهم وعددهم سلامة في السفر وعودهم غافلين. ومن رأى نملاً بمكان ليس معتاد بكثرة النمل ليس محمود في حق أهل ذلك المكان.

نمو:

النمو في الشيء إذا كان فيه مصلحة فإنه يدلّ على الصلاح وحصول الخير. وإن لم يكن فيه مصلحة فتعبيره ضده. والنمو في الجسد إذا لم يكن ضرراً فإنه يدلّ على حصول المال والنعمة لصاحبه.

نهار:

النهار يؤوّل بالهدى. وأول النهار يؤوّل بأول الأمر الذي يطلبه. ونصفه وآخره يقاس على ذلك. ومن رأى إن الدهر كل نهار فإنه يؤوّل باستقامة أموره وطول عمره. وربما يستشيره سلطان ويقتدي برأيه.

نهر:

عن المجلسي: النهر اليابس يفسر بالذهاب إلى الحج، فمن رأى نهر النيل أو الفرات وغيرهما في المنام ورأى أنه وقع فيها فتؤول بقرب أجله، أما إذا غرق فهو غرق في النعمة. ولا يحمد الشرب من النهر، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾ [البقرة/ ٢٤٩]. وإن رأى أنه يستقي الماء أصاب مالاً من رجل على قدر عظم النهر وصغره. ومن رأى أنه وثب من النهر إلى الشاطئ، فإنه ينجو من شرّ السلطان وينال

ظفراً على الأعداء. ومن رأى نهراً يجري من بيته والناس يشربون منه فإن كان غنياً أو ذا شرف فذلك يدلّ على خير ومنافع تكون لأهل البلد يكرمه وينفق عليه. ونهر اللبن دليل على الفطرة. ونهر العسل دليل على العلم والقرآن. ومن صار نهراً مات. والنهر الكبير المعروف، من رأى أنه أغتسل منه فإنه يرزق بمنصب جليل أو يتصل بالملك أو الحاكم. ومن كان مغموماً فرج عنه. ومن كان مديوناً قضي دينه. ومن كان محزوناً ذهب حزنه وسلا منه. ومن كان أسيراً فك أسره. والفقير يستغني. والعالم يزداد علماً. وربما دلّ على بلاد الأجانب وأقاليمهم. ومن شرب منه في المنام دلّ على حصول الفائدة للرائي.

نواح:

يدلّ على الوعظ. والنياحة إثارة فتنة من النائحة. وربما دلّت على الضلالة عن الهدى أو ردة عن الدين. والنائحة تدلّ رؤيتها على تقلب الأحوال وخراب الديار. وإذا ناح جماعة على والٍ ومزقوا ثيابهم على موته فإنه يجور عليهم.

نوح عليه السلام:

عن المجلسي: يطول عمر الرائي لكنه يعاني، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْداً شَكُوراً﴾ [الإسراء/ ٣]. من رأى نوحاً يطول عمره ولكن يصادفه من الأعداء ضرر وتعب وعاقبة الأمر حصول المراد.

نور:

عن المجلسي: هي تحسُّن العمل. ويدلّ نور الخلاف الملكي المسمّى زهر البان العراقي هو رجل لا ثبات له عند الشدائد. والنور بعد الظلمة، غنى بعد فقر، وعز بعد ذل، وهداية بعد ضلالة، وتوبة بعد عصيان، وبصر بعد عمى. وبالعكس إذا خرج الإنسان من النور إلى الظلمة. ومن رأى نوراً خرج من ذكره رزق ولداً ينتفع بعلم أو بدعائه. والنور يدلّ على الأعمال الصالحة.

نورة:

من كان مغموماً ذهب غمه وللخائف أمان وللمريض شفاء، لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «النورة نشرة، وطهور للجسد». وربما دلّ على الحج كل ذلك إن

حلقته النورة فإن لم تحلقه فإنه غمّ لا بقاء له. وامر لا يتم لصاحبه. ومن تنور وليس في جسده شعر في اليقظة وحلقته النورة إلا العانة فإنه يموت ويذهب ماله وتبقى نساؤه ولا يخلص إليهن. ومن نور رجلاً أهلكه بشره وأذهب ماله. ومن تنّور بها وأزالت شعر عانته جاءه الفرج. وإن لم تزل شعر عانته ركبه الدين والحزن.

نورس:

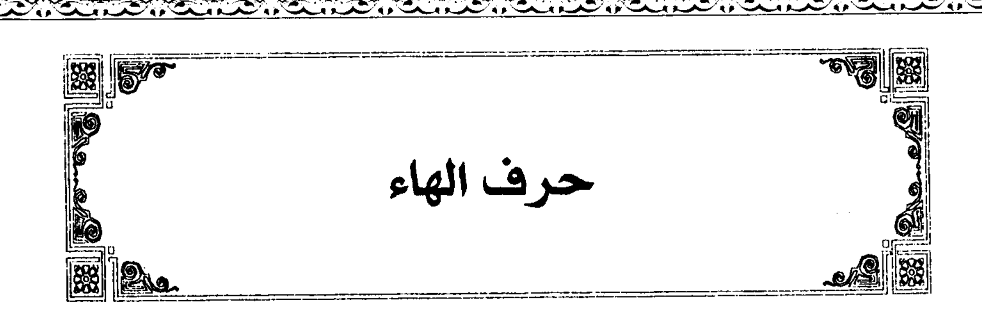
فإنه يؤوّل بإنسان ذي شرّ ومخاصمة.

نوم:

عن الإمام الصادق عليه السلام: كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا. ورؤية النوم يدلّ على أنه كان غافلاً عن مصالح نفسه لقول الإمام علي عليه السلام: الناس نيام فإذا ماتوا إنتبهوا. وقد جاء في الدعاء، اللّهم نبهنا من نومة الغافلين. ومن رأى أنه نائم مبطوح فإنه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بمجرى الأحوال ولا يدري كيف تصرف الأمور. وإن رأى ذلك من هو في حرب فإنه يخاف عليه. والنوم راحة، لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً﴾ [النبأ/ ٤]. وكثرة النوم مفسدة، لقول الإمام علي عليه السلام: «كثرة الأكل والنوم: يفسدان النفس، ويجلبان المضرة».

حديث ودعاء مفيد عند النوم:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل بسم الله وضعت جنبي لله وعلى ملة إبراهيم عليه السلام ودين محمد صلى الله عليه وآله وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شيء قدير فإن من قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والهدم وتستغفر له الملائكة ومن قرأ قل هو الله أحد عند مضجعه وكل الله به خمسين ملكا يحرسونه ليلته»



حرف الهاء

هابيل:

عن المجلسي: يدلّ على الإيمان والورع لكن يصيب الرائي ظلم. من رآه فإنه يحسد ويصيب من عدوه نكاية. وربما قتل بغير جرم أو يظلمه في نفسه ظالم.

هارون عليه السلام:

من رآه فإنه خليفة لرجل يصيبه بسببه خصومة، ويكون له عاقبة الأمر. وقيل: من رأى هارون عليه السلام صار إماماً. وإن كانت له حاجة قضيت. وإن رأى هارون وموسى عليه السلام فإنه يهلك على يديه جبار ظالم.

هاون:

يدلّ للرجل على العز والرفعة. ويدلّ على الولد القارئ أو المرأة المطربة. ومن رأى أنه يدق بالهاون شيئاً إن كان ذلك من المأكولات، فإنه يدلّ على حصول خير ومنفعة بالمشقة بقدر ذلك، وإن كان من الأدوية فإنه يؤوّل على ثلاثة أوجه: إن كان من الأدوية المسهلة فإنه يدلّ على نقصان المال من رأى أن معه هاوناً أو أعطاه له أحد فإنه يدلّ على حصول خير وفائدة من شريكين بمقدار الهاون وصغره.

هباء:

يؤوّل بالباطل من الكلام والفعل الذي لا يكون فيه خير. وكلام باطل، لقوله تعالى: ﴿**فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً**﴾ [الفرقان/ ٢٣]. ومن رأى هباء في الهواء إن كان أحمر فإنه يدلّ على الخصومة والفتنة وسفك الدم في ذلك المكان. وإن كان اصفر يدلّ على المرض. وإن كان أسود يدلّ على الحزن والمصيبة.

هبة:

من رأى أنه وهب لرجل شيئاً يدلّ على الأولاد الذكور. وإن كانت عند إمرأة حامل وضعت له ولداً ذكراً. وإن وهبه ما يدلّ على الإناث فإن الحمل أنثى. والهبة صدقة وعطية ونحلة وهدية.

هبوط:

يدلّ الهبوط على مقت الله، لقوله سبحانه وتعالى: ﴿**وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ**﴾ [البقرة/ ٣٦]. والهبوط من السماء بعد صعودها ذلّ بعد عز. وقيل: هو نيل نعمة الدنيا مع رياسة للدين. ومن رأى أنه هبط من موضع مرتفع أو سطح أو قصر فإنه يرجع عن حال كان عليه. وإن رأى أنه يهبط من سلم قديم وضع في تجارة ولم يربح بها. وإن انكسر السلم وهو عليه انتصر خصمه عليه. وإذا رأى الهبوط من غير ذلك، يأتي ما يدلّ عليه كل شيء في بابه وفصله.

هجين:

هو شرف وعز لأنه من مراكب السادات. وربما دلّ على المنصب الجليل وإدراك المطلوب. ويدلّ على الولد النجيب لأن النجيب من أسمائه.

هدب العين:

من رأى أنه قعد في ظل هدب عينيه، فإن كان صاحب دين وعلم فإنه يعيش بظل دينه وعلمه. وإن كان صاحب دنيا فإنه يأخذ أموال الناس ويتوارى. وإن رأى أنه ليس لعينيه هدب فإنه لا يحفظ شرائع الدين فإن نتفها إنسان فإن عدوه يفضحه في دينه. ومن رأى أن هدب عينيه كثيرة حسنة فإن دينه حصين. ومن رأى أهداب عينيه إبيضّت مرض من رأسه أو عينيه أو ضرسه أو أذنيه.

هدم:

رؤيا هدم الحصون والأبراج نقص في الدين وخلل في المعيشة وهدم القناطر ارتكاب أمر شنيع يحصل منه الضرر لجماعة متكبرين. ومن رأى أنه يهدم داراً أو بنياناً عتيقاً فإنه يصيب همّ وشرّ وقيل ينال خيراً كثيراً. ومن رأى أنه يهدم مئذنة فذلك ليس محمود ما لم يكن في المئذنة ميل أو سقوط. ومن رأى أنه يهدم جامعاً

أو مسجداً فإنه يسعى في الإسلام بالفساد وظهور المحن. ومن رأى أنه يهدم شيئاً من ذلك وهو جديد فإنه يصيب همّاً وحزناً. وربما كان فساداً في الدين.

هدنة:

وتسمى مهادنة وموادعة ومعاهدة. وهي في التأويل دالة على الأمن من الخوف والراحة بعد التعب، وشفاء المريض والفسح في الأجل، وعلى الفوائد والأرزاق ودر المعاش.

هدهد:

عن الإمام الصادق عليه السلام تؤول على أربعة أوجه: خبر ببنيان، وعلو قدر، وظفر، وفهم. من رأى أنه أصاب هدهداً ورآه واقفاً بين يديه، فإن ذلك خبر صحيح يرد عليه من بلاد بعيدة، لقوله تعالى: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ [النمل/ ٢٢]. ومن أصاب هدهداً أو ملكه فإنه يتمكن من سلطان أو من رجل كاتب نبيل أو ذي بصيرة نافذة في الأمور ليس له دين. وإن ذبح الهدهد أو قهره فإنه يظفر برجل كذلك. ومن رأى أنه أصاب من ريش الهدهد أو لحمه، فإنه يصيب مالاً وخيراً من رجل حاله كحال الهدهد في التأويل المذكور. ومن رأى أنه قتل هدهداً فإنه يقهر أهل العلم. والهدهد يؤوّل برجل بصير في علمه يتكلم في دينه.

هدية:

الصلح والفرح، لقوله تعالى: ﴿بَلْ أَنتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ [النمل/ ٣٦]. وتدلّ على الصلح بين المتقاطعين. وقيل إنها خطبة للزواج. وتدلّ على المحبة والمودة لقوله صلى الله عليه وآله «تهادوا وتحابوا». ومن رأى أنه أهدي إليه هدية من شيخ أو عجوز فإنه محمود. من رأى طبقاً أهدي إليه وفيه طيب، فإن ابنته تخطب وإن لم يكن له بنت فإن المودة تصير بينه وبين من أهدى إليه ذلك. ومن رأى أنه يهدي هدية لأحد وكان نوعها محبوباً فهو صلاح للفاعل والمفعول، وكل ينال من صاحبه ما يريده. وإن كان نوع ذلك مكروهاً فإنه ينال كل منهم من الآخر ما يكره.

هذيل:

هو رجل فقيه، حسيب، أديب، بار، لطيف، وقليل المال، كثير الأتباع،

سيد، وصوته علم وفقه.

هرّة:

إذا كانت ساكنة فإنها سنة فيها راحة وفرح. وإذا كانت وحشية كبيرة الأذى فإنها نكدة يكون فيها تعب ونصب. الهرّة تدلّ على إمرأة خداعة. ومن رأى أنه قتل هرّة فإنه يظفر باللص. ومن رأى أنه نازع هرّاً حتى خدشه أو تناوله فإنه يؤوّل بإصابة مرض طويل ثم يبرأ منه أو يصيبه همّ شديد ثم يعافى. ومن رأى أنه خدش هرّاً ثم استفاق وصار صحيحاً فإن اللص يقوى.

هروب:

من رأى أنه هارب ولا يدري ممن يهرب، فإنه يرزق توبة، لقوله تعالى: **﴿فَفِرُّوا إِلَى اللهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾** [الذاريات/ ٥٠]. وإن عرف الأمر الذي يهرب منه فإنه يأمن من خوف، لقوله تعالى: **﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً﴾** [الشعراء/ ٢١]. ومن رأى أنه يستخفي من الناس ولا يستخفي من الله فإنه يبارز الله بالمعاصي لقول تعالى: **﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ﴾** [النساء/ ١٠٨].

هريسة:

عن الإمام الصادقعليه السلام: من رأى أنه يأكل هريسة بلحم غنم فإنه يدلّ على حصول المنفعة وقضاء الحوائج، ولقول الإمام عليعليه السلام: «عليكم بالهريسة، فانها تنشط للعبادة اربعين يوماً، وهي المائدة التي انزلت على رسول اللهصلى الله عليه وآله». وعنهعليه السلام: «ان الله تبارك وتعالى اهدى الى رسوله هريسة من هرايس الجنة، غرست في رياض الجنة، وفركها الحور العين، فأكلها رسول اللهصلى الله عليه وآله، فزادت في قوته بضع اربعين رجلاً، وذلك شيء اراد الله ان يَسُرّ به نبيهصلى الله عليه وآله». ومن رأى أنه يصنع هريسة في مكان وفيه مريض خشي عليه الموت. وإذا رأى عسكراً أنهم يأكلون الهريسة أو رؤوساً مشوية، فإن الحرب تقع بينهم ويهلك فيه قوم رؤساء. من رأى أنها طبخت بلحم غليظ فتعبيرها بضده.

هزار[1]:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على خمسة أوجه: إمرأة حسناء طيبة الصوت، وخادمة مطربة، وولد قارئ ظريف حليم لطيف الطبع، أو كلام حسن، أو عالم متكلم.

هزال:

دليل على الفقر وضعف المحال وانحطاط القدر. وإن كان المهزول ملكاً دلّ على جدب عامه وغلو أسعاره في بلده وضعف جنده.

هزّ

من رأى أن السماء تهتز فإنه يدلّ على الفساد والظلم والفتنة في ذلك المكان. ومن رأى أن الشمس والقمر تهتز فإنه يدلّ على حصول آفة ومشقة لملك ذلك المكان. ومن رأى أن اللوح أو القلم يهتز فإنه يدلّ على فساد الكتاب وأهل القلم. ومن رأى بيته يهتز فإنه يدلّ على حصول الآفة والمحنة لأهله. ومن رأى أن النجوم اهتزت فإنه يدلّ على حصول الفتنة أو التشويش في أكابر الملك. ومن رأى أن الأرض اهتزت فإنه يدلّ على حصول آفة لأهل ذلك المكان بقدر اهتزاز الأرض. ومن رأى العرش يهتز فإنه يدلّ على فساد علماء ذلك المكان وقلة أمانتهم. ومن رأى مسجد الجامع يهتز فإنه يدلّ على فساد العلماء ومعصيتهم.

هزيمة:

من رأى جنداً دخلوا بلدة مهزومين وكانوا مستورين نصروا. وإن كانوا باغين عاقبهم الله تعالى. وإن رأى أنه خاف وانهزم ولم يلحقه العدو أصابه من عدوه همّ شديد ثم يظفر به. وإن رأى أنه اختفى من عدوه فإن يظفر به. والهزيمة للكفار هي بعينها هزيمة لهم. وللمؤمنين ظفر في الحرب. وإن رأى جنداً عادلين دخلوا بلدة منهزمين رزقوا النصر والظفر. وإن كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة.

---

(١) الهزار: طائر فارسيته هزاردستان.

هلال:

الهلال طفل صغير. ومن رأى أهلّة مجتمعة فإنه يحج، لقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ [البقرة/ ١٨٩]. إذا وقع الهلال على الأرض فهو ولد يولد. ومن رأى الهلال وحده والناس قد أحدقوا الرؤية ولم يروه فإن الرائي يموت. وقد يكون شقياً في سنته. ومن رأى هلالاً في أول ليلة حملت زوجته أو كانت حاملاً أتت بولد ذكر. وربما دلّت رؤية الهلال على توبة العاصي وإسلام الكافر، والخروج من الشدائد كالحبس أو شفاء المريض. ورؤية الهلال في بدئه خير من نقصه.

هم:

عن الإمام علي عليه السلام: «الهمُّ، يذيب الجسد»، وعنه عليه السلام: «الهم، ينحل البدن»، وعنه: «بقدر الهمّ، تكون الهموم»، والهم يدلّ على العشق. ومن رأى أنه مهموم فإنه يبتلى بالعشق مهموماً محزوناً. من رأى أنه حزين مغموم فإنه يدلّ على الفرح والسرور. ومن رأى أنه حزين مغموم فإنه يرزق فرحاً شديداً وسروراً بالغاً، لقوله تعالى: ﴿فَأَثَابَكُمْ غَمّاً بِغَمٍّ﴾ [آل عمران/ ١٥٣] خصوصاً إن كان الرائي من أهل الدين والصلاح فيكون الفرح والسرور أبلغ وإن كان من أهل الفساد فلا بد له من سكرة يحصل بها غمّ، لقول الإمام علي عليه السلام: «الغمُّ، مرض النفس».

همّاز:

هو الذي يعرف بالهمز واللمز بين الناس. تدلّ رؤيته على الشرّ والإطلاع على الأسرار والوثب على ذوي الألفة ليفرقهم.

هندباء:

عن الإمام علي عليه السلام: «عليكم بالهندباء، فإنه أخرج من الجنة»، وقوله عليه السلام: «كلوا الهندباء، فما من صباح إلا وعليه قطرة من قطر الجنة، فإذا أكلتموها فلا تنفضوها».

هواء:

الطيران في الهواء دال على السفر في البر أو البحر. ومن رأى أنه يمشي في

الهواء عرضاً من غير صعود، نال عزاً عظيماً ومالاً حلالاً إن كان لذلك أهلا، وإلا فإنه يسافر إن كان صاحب أماني. ومن رأى أنه متبّع هواه فإنه مفرط في أمور دينه، لقوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً﴾ [الكهف/ ١٧]. ومن رأى أنه جالس على الهواء فإنه دلّ على هوى في دينه وغرور في أمره. وإن رأى ذلك سلطان أو أمير أو حاكم، عزل عن عمله وزال عن سلطانه أو يموت. وإن كان ذلك بجناح فهو أقوى لصاحبه وأسلم له وأظهر. وقد يكون جناحه مالاً ينهض به أو سلطاناً يسافر في كنفه وتحت جناحه. ومن رأى أنه يبني في الهواء بيتاً أو داراً أو ضرب فيه فسطاطاً أو خباء أو ركّب فيه دابة أو غير ذلك فإنه إن كان مريضاً أو عنده مريض فإنه يموت وذلك نعشه.

هود عليه السلام:

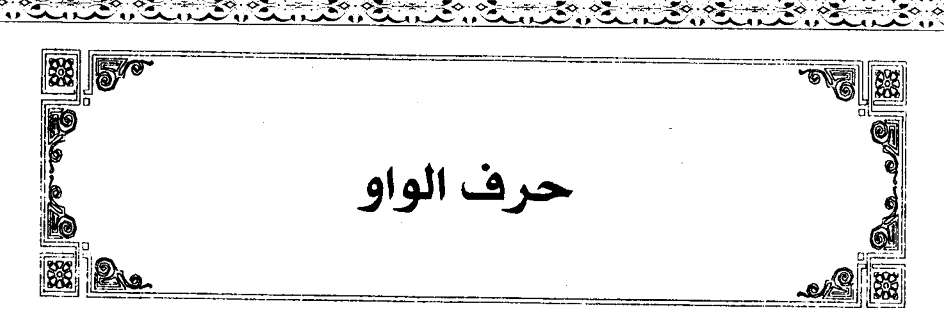
من رآه يسلط عليه قوم سفهاء جهال، ثم يظفر بهم وينجو من شدة عظيمة، لقوله تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [هود/ ٥٨]. ومن رأى هوداًعليه السلام يرى رشداً وخيراً أو ينجو قوم على يده. من رأى هوداًعليه السلام فإن الأعادي تتسلط عليه وهو يظهر عليهم.

هودج:

وعن الإمام الصادقعليه السلام يؤوّل على سبعة أوجه: علو قدر، وعز، ومرتبة، ورياسة، ورفعة، وولاية، واتصال بالأكابر. يدلّ على المرأة لأنه من كراكب النساء. وربما دلّ الهودج على الفرقة. من رأى أنه في هودج فهو خير ومنفعة. ومن رأى انه نزل من الهودج فبخلافه.

هيكل:

دلّ الهيكل وحمله على الحرب والخصام. رؤية الهياكل والحروز تدلّ على الأولاد والأزواج والفوائد والاحتراز في المعاملات في الدنيا والدين. من رأى هيكلاً وعنده حامل تأتي بولد. ومن رأى هيكلاً معلقاً في دابة، تعبيره على وجهين: حسن الدابة وحصول المنفعة منها، أو مرضها وتغليبها. ومن رأى أنه مقلد بهياكل إن كان من أهل الدولة فإنه يسافر. وإن كان من أهل المعاش فإنه يهيأ أمراً. وإن كان لصاً أو مجرماً أو ذا حرفة قبيحة تنكر عليه يسجن ويصير في حرز صاحب الشرطة.



حرف الواو

وادي:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على تسعة أوجه: حج، وملك، وحشمة، ومال، ونعمة، وتجارة، ورياسة، وظفر، وعلم. والوادي يؤوّل بالحج، لقوله تعالى: ﴿يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج/ ٢٧]. ويدلّ على السفر أو على الإنسان الصعب المراس. ومن حفر وادياً مات احد أهله. والخروج من الوادي يدل على قضاء الحاجة. ومن سقط في وادي ولم يتألم فانه ينال فائدة من سلطان أو هدية من رئيس. ومن رأى وادياً حال بينه وبين الطريق، فان كان مسافراً منعه من السفر مطر أو حاكم أو صاحب مكر، وان لم يكن مسافر نالته غمّة وبليّة أو يسجن أو يضرب أو يخوف بسببها أو مرض يقع فيه.

واعظ:

يدلّ على البكاء والحزن والهموم المتوالية، وإن دخل الواعظ على مريض مات. والواعظ دال على ما يتعظ الإنسان به، من قرآن أو سنة أو شيخ. ومن رأى أنه يعظ الناس ويأمرهم وينهاهم فإنه يدعو أقواماً إلى الحق وسبيل الرشاد. ومن رأى أنه لم يتم وعظه فإن حاجته تتعذر عليه ولا يتم له أمر هو طالبه. وقيل أن الوعظ أعراض عن قوم يعظهم.

والي:

يدلّ على الهم، والنكد، واللهو، واللعب، والسرقة، والزنا، وغيرها، فإنه لا يرى إلا في هذه الأمور. وربما دلّت رؤيته على الموالاة للناس والمحبة لهم. ومن صار والياً ظهرت عنه أثار رديئة وإن كان قاضياً حكم بالجور وأكل الرشوة. ورؤية الوالي ما لم يكن فيه ما ينكر فلا بأس بها، لاشتقاق الاسم من الولاية.

أما الأحمر: فإنه قوة وفرح وجاه من سلطان. و ركوب الفرس الأحمر الأصم يؤوّل بزيادة القوة وإن كانت حجرة فتؤوّل بإمرأة ذات غنى ولهو وطرب

أما الأسود: فإنه يدلّ على حصول مال وعز وجاه مع الإهمال في عمله.

اما الأشقر: فإنه يدلّ على صلاح الدين والعز من السلاطين. وربما دلّ على الحرب. ورؤيا ركوب الفرس الأشقر يؤوّل ببعض هم في عزه وشرفه.

أما الأشهب: فهو عز زائد وخير ورفعة وإن كانت حجرة كانت إمرأة جميلة بهية المنظر. من رأى أنه ركب فرساً أشهب تزوج إمرأة متدينة طائعة ذات أخلاق عالية.

أما الأصفر: فإنه يعرض عليه القليل من الأمراض. ورؤيا ركوب الفرس الأصفر إذا كان حجرة تؤوّل بإجتماعه بإمرأة ذات أحزان وأوجاع.

أما جمادي الآخرة: فنظيره وقيل حصول بركة وتوبة رؤياه تدل على الخير.

أما جمادي الأولى: فعلى ثلاثة أوجه: برد وجمد وراحة من تعب وتعطيل سفر. وقيل رؤياه تدل على فقد ابنته أو زوجته

أما ذو القعدة وذو الحجة: فيؤوّلان على ثلاثة أوجه: حج وسلوك أمر وحصول رزق ومنفعة.

أما ربيع الأول: فعلى ثلاثة أوجه: فرح وسرور وخير ونعمة وظهور تهاني ونمو صدقة. وقيل الرؤيا فيه تدل على الربح في التجارة ويبارك في ذلك ويفرح. وربما يرزق ولداً صالحاً. وان كان الناس في شدة زالت عنهم. وان كانوا مظلومين انتصروا.

أما ربيع الثاني: ففيه وجهان: خروج من ضيق إلى سعة وازدياد في الأرزاق. وقيل إذا كانت الرؤيا دالة على الخير أبطات وان دلت على الشر عجلت. ومن رآه انتصر على عدوه. ورزق ولداً عالماً أو بطلاً.

أما شعبان: فتشعب رحمة. وقيل الرؤيا فيه خيراً تصح وتنمو ويتضاعف فيها الخير. وان كانت شراً أبطات ولا تصح. وقيل رؤياه تدل على عز ولاة الأمور لإنَّ فيه يفرج كل أمر حكيم.

أما شهر رجب: فعلى أربعة أوجه: إخماد فتنة وتحريم قوم ونزول بركة وخير.

وربما دلّت على علو المنزلة.

أما شهر رمضان: ففي ستة أوجه: توبة لله تعالى وعبادة وكف عن المعاصي وحصول خير وإحياء سنة وكثرة رزق وقيل تتعجل فيه رؤيا الخير ولا تصح الرؤيا إذا كانت رديئة ورؤيا الخير لا تبطيء ورؤيا الشر تبطيء ولا تعبر. وحال الكافر والمنافق وغيرهم في هذا الشهر كالمؤمنين.

أما شهر شوال ففيه وجهان: شروع في أمر وإفتتاح سفر وقيل إرتكاب أمر صعب. إن دلّت رؤياه على الحرب فانه يصدر. ومن رأى شهر شوال في المنام دلّ على الخلاص من الشدائد وعلى السرور والأفراح.

أما شهر صفر: فيؤوّل على وجهين: قيل الرؤيا فيه غير محمودة غمّ وهمّ وعز وولاية وقيل العكس. ورؤيته لمن هو في غم أو شدة لا ضرر فيها. وإن كان مريضاً دلت رؤياه على الشفاء والصحة. وربما دلت رؤياه على الفرج.

وباء:

هو أذى ينزل بالناس من السلطان من حبس أو قصد بالشر.

وتد:

يدل على العشق والهم والحزن. ويدل على المنصب والثبات في الأمور، وربما دل على الإكراه على التولية أو العزل أو السفر. وان دل على الولد أو الزوجة دل على طول عمريهما. ومن رأى نفسه على وتد تمكن من عالم، وقيل انه يرقى على جبل. وقيل الوتد مال. ومن رأى انه ضرب وتدا في حائط أو أرض، فان كان أعزبا تزوج والمتزوج تنجب زوجته.

وتر:

يدلّ على السفر والمرأة. من رأى أن وتر قوسه إنقطع فإنه يدلّ على عدم تمام السفر. وربما كان ذلك السفر خسران. ومن رأى أن وتر قوسه إنقطع بغير سبب، فإنه يدلّ على حصول مصيبة من قبل أقربائه. ومن رأى أن وتر قوسه إنقطع فإن المرأة لا تدوم معه وتفارقه سريعاً. ومن رأى أنه نزع وتره عن قوسه فإنه يقيم عن سفره، وكذلك إذا رأى أن قوسه كان موتراً وانقطع ولكن في هذا زيادة أنه لا يصل إلى ما أمل. ومن رأى أن وتر قوسه قطع من جذبه على حين غفلة، فإنه حصول

مصيبة فيمن يعز عليه.

وثوب:

انتقال وسفر. من رأى انه وثب بعيداً فانه يسافر سفراً طويلاً. ومن رأى انه يتصرف في وثبه كيف يشاء أو يبلغ بوثبه حيث يريد، فانه يؤوّل بثلاث أوجه: سفر بفائدة ونصرة وحصول مراد فيما يرومه. ومن رأى انه وثب نهراً أو بئراً أو حفيرة أو جرفاً أو نحو ذلك، فانه يتحول من حالة مكروهة إلى حالة جيدة، وينجو من أمر مكروه ويسلم عاجلا. ومن رأى أن وثبته قصرت عما أراد ولم يبلغ منها ما في نفسه فتعبيره ضد ذلك، ولكن التحول لابد منه.

وجنة:

خير والفرح، والضرر والهم، والصحة والسقم. احمرار الوجنة وسمنها دليل على الوجاهة والبرء من الأسقام، والحظ والقبول. وصفرتها وسوادها دليل على الخوف والأحزان، وانحطاط قدرها. وحسن الوجنة يدلّ على الفرح والخصب، وقبحها يدلّ على السقم والضرر، لأنها علامة على ذلك.

وجه:

زينة ومعيشة مال، وعز، وإمرأة حسناء، وجاه، وقاصد الإنسان. من رأى أن لون وجهه صار أحمر مشرقاً فإنه يدلّ على السرور والفرج. ومن رأى أن لون وجهه مصفر فإنه يؤوّل على ثلاثة أوجه: مرض، وعزل، وخوف، لقوله تعالى: **﴿وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾**. وإن رآه مسوداً فإنه يدلّ على حصول همّ وغمّ، وقيل يلد بنتاً، لقوله تعالى: **﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً﴾** [النحل/ ٥٨]. ومن رأى وجهه مشرقاً مبيضاً حسناً فإن ذلك بشارة بحسن حاله وصلاح دينه، لقوله تعالى: **﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾﴾** [عبس: ٣٨-٣٩]. وقيل من رأى وجهه مسوّداً فإنه رجل مزاج كذّاب، لقوله تعالى: **﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾** [الزمر/ ٦٠]. ومن رأى وجهه أو بعينيه زرقه فإنه مجرم، لقوله تعالى: **﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾﴾** [طه/ ١٠٢] من رأى أن له وجوهاً دلّ على ارتداده عن الإسلام، لقوله تعالى: **﴿الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ﴾** [محمد/ ٧]. والشعر على

الوجه دين غالب.

وحدة:

ذل وخذل. هي انفراد للشخص بما هو فيه من صنعة أو رأي. من رأى ذلك رجل من عامة الناس فإنه يفتقر أو يهجر حبيبه. وإن رأى وحيد ليس عنده أحد فإنه يخذل ويفتقر.

وحل:

همّ وغمّ وذنوب أو مال عظيم. ومن رأى أنه توحل في بحر أو نهر أنه يدلّ على المال والخير. فمن رأى أنه جالس على رمل كما ذكر فإنه يتمكن من مال غزير. والوحل للمرأة يدلّ على الحمل بالولد الذكر، لقوله تعالى: **﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِنْ سُلاَلَةٍ مِنْ طِينٍ﴾** [المؤمنون/ ١٢]. وربما دلّ على الفخر بالنعم أو الشرك وإن صار الوحل طيناً رزق ثناء حسن، ويكون سبب في سعيه في طاعة الله. وإن صار الوحل دقيقاً أو عجيناً رزق من سعيه رزقاً حلالاً طيباً. وإن تغير لونه من الأسود إلى الأحمر دلّ على انتقاله من أرض إلى أرض أو من خُلق إلى خُلق. وربما دلّ الوحل على المرأة السيئة الخلق الصعبة المراس القليلة الحمل. وإن كانت الأرض مجدبة ورأى الوحل فيها كانت بشارة حسنة.

وحوش:

تدلّ على رجال الجبال، وأعراب البوادي، وأهل البدع ممن فارق الجماعة. ومن رأى أنه يركب وحشاً وهو مطاوع له يتصرف فيه حيث يشاء، فإن كان الوحش ذلولاً، فإنه يقترف معصية، وإن كان غير ذلول فيعتمد ذلك. ومن رأى أنه يذبح وحشاً، إن كان مؤنثاً يفض إمرأة وإن كان مذكرا يفض شاباً نجمه، ومن رأى أنه اصطاد حيواناً وحشياً وهو مطاوع له، فإنه يدلّ على مصاحبته لرجل من أهل البادية، ويكون مقامه بمقدار قيمة ذلك الحيوان. ومن رأى أنه يصطاد شيئاً من الحيوان، فإنه مال وغنيمة، لأن الله سبحانه وتعالى أحله له. ومن رأى أنه دخل بيته وحش أو رآه دون أن يصيده، فإنه يعاشر رجلاً مخالف الشريعة، وإن كان من صيد فإنه يؤوّل بغنيمة وخير، خصوصاً إن كان مرسلاً إليه فإنه يكون بغير مشقة. ومن رأى أن شيئاً من الحيوان الوحشي كلمه فانه يؤوّل بحصول العز والمرتبة.

وحي:

يدل على ما يخبر به حق، لقول النبي ﷺ الدال معناه على ذلك. وتفويض أمر إليه أو وصول خير من السلطان على لسان واسطة ثم يعتبر الخبر ويعبّر على ما يظهر مما قيل للرائي وعلو شأن وارتفاع مكان وعز وإقبال. وزيادة في العلم وصلاح في الدين وسياسة في الأمور.

وداع:

من رأى أنه يودّع أحداً فإنه جيد لأنه يؤوّل على خمسة أوجه: مراجعة المطلقة، ومصالحة الشريك لأمر فيه نتيجة، وربح المتجر وإعادة الولاية إلى صاحبها، وشفاء المريض.

وديعة:

تدلّ على سر يطلّع عليه المودع، فإن أودع وديعته لميّت دلّ على أنه يودع سرّه من يحفظه، وربما تهلك الوديعة، وكذلك إن أودع وديعته بهيمة، ومن أودع وديعته من ليس بأهل لها، كإيداعه لمن هو دونه، فإنه يدلّ على ايداع سره وإفشائه، وإن رأى أنه أودع إنسانا شيئاً، فإنه يقهره؛ لأن عليه يد بالمطالبة، وإن أودع زوجته شيئا فحفظته، فإنها تحمل منه، وإذا ردته عليه، أو حدثها حديثاً سراً، فإذا ردته فإن حملها لا يثبت.

ورد:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على ستة أوجه: ولد جميل، وصديق، ورجل دنيء الهمّة لا وفاء له، وخادمة، وغلام حسن، وللمرأة زوج حسن وكتاب غائب.
عن المجلسي: لو رأى النائم أنه يقطف ورداً ويشمه، إصابة مرض طفيف. فإن كان أحمر وقطفه فتعبيره مال وذهب وحكم. أما الورد الأبيض فإن رؤيته في المنام يدلّ على نيل عزة وسلطة. ومن رأى في داره ورداً على شجرة في فصل، فإنه يدلّ على السرور من ولده. ومن رأى ورداً أحمراً على الشجرة في داره، فإنه يدلّ على السرور من جهة أقاربه وأهل بيته. ويؤوّل برجل ذو شرف أو وزير أو إمرأة ولود، وقطعها حصول همّ وغمّ. وأما ورد الياسمين فإنها تؤوّل بإمرأة غنية حسودة نكدة،

فإن كانت الشجرة بيضاء فإنه يدلّ على إمرأة جميلة. وإن كانت صفراء فضد ذلك. الورد الأصفر على الشجرة يدلّ على إمرأة تاجرة قاضية لحوائج الناس. والورد الأبيض على الشجرة يدلّ على الدولة والعز والجاه. ومن رأى في رأسه ورداً أو ريحاناً فإنه يتزوج إمرأة مستقيمة. وإلتقاط الورد الأبيض من بستانه دليل تقبيل إمرأة عفيفة. فإن كان الورد أحمر فإن امرأته تحب اللهو والطرب.

ورق:

كسوة ورزق والعلم إلا ورق التين فإنه حزن. ومن رأى أنه يأكل ورق المصحف مكتوباً أصاب رزقاً. ومن رأى أن أحداً أعطاه قرطاساً فإنه تقضى له حاجة ترفع إليه، ومن رأى أنه أعطى ورقة بيضاء فإنه يصل إليه مال. وربما دلّت على عدم قضاء الحاجة لأن الحاجة، إذا قضيت تكتب في الأوراق. وما يشهد فيه كالحجج والمحاضرات والإيجارات والسجلات والقسائم وغيرها.

ورم:

عن المجلسي: لو رأى الورم في بدنه أو بدن غيره، فبلوغ جاه ومنصب ورئاسة وعلم. وقيل الورم في البدن زيادة في المعيشة وحسن حال واقتباس علم. وقيل مال بعد كلام لا يبقى.

وريد:

رؤيته تدلّ على موت الإنسان وحياته. وربما دلّ على كل من للرائي فيه نفع ومساعدة كالشريكين أو الأخوين أو الأبوين أو الزوجة، ووليها الذي يحفظ عصمتها، أو مالها الذي تقيم به أودها.

وز:

يؤوّل بالخصب والنعمة والكثير منه مال جزيل. وربما تؤوّل الوزة الكبيرة بالمرأة الضخمة الجليلة. وأما الأوز القلع فهو قريب لهذا المعنى.

وزغ:

للإنسان نمام باغ يفسد بين الناس. ومن رأى أنه أصاب وزغه فإنه يصيب رجلاً كذلك. ومن رأى أنه أكل لحم وزغه فإنه يغتاب إنسان وينم عليه. والوزغ يدلّ على

العدو المهاجر بكلام السوء والتنقل من الأمكنة، تؤوّل بعدو ضعيف باغ نمام يفسد بين الناس.

وزير:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على أربعة أوجه: حصول وزارة لمن كان من أهلها، إذا رأى عينه صارت قمراً، وكذلك إذا رأى دجلة ببغداد، ورأى ملكاً قد شد وسطه أو أعطاه دواة أو رأى أحداً. ومن كان لا يليق به ذلك تحمل أوزاراً وذنوباً وتنكد من أهله وأقاربه وقومه. وإن كان يرجو الوزارة فلعله لا يدركها، لقوله تعالى: ﴿كَلاَّ لاَ وَزَرَ﴾ [القيامة/ ١١]. ومن رأى أنه صار وزيراً تحكّم على من دونه، نال عزاً ورفعة وسلطاناً واهتدى بعد ضلالته ونال توبة مقبولة.

وسادة:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل على خمسة أوجه: خادم، وخادمة، ورياسة، ودين صاف، وتقوى. وعن المجلسي: هي إبتهاج وفرج. تؤوّل بالخدم، فما رأى في ذلك من زين أو شين يؤوّل فيه. ومن رأى أنه وضع وسائد على فراشه فإنه زيادة خدم، لقوله تعالى: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ [الغاشية/ ١٥]. ومن رأى أنه مع وسائد كثيرة فإنه يجمع النسوة والسراري والخدم.

وسخ:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «لاتبيتوا القمامة في بيوتكم وأخرجوها نهارا فانها مقعد الشيطان». همّ وذنوب. فإن كان الوسخ ينسب إلى الدين فإنه فساد دين صاحبه بقدر الوسخ. وإن كان به دسم وهو ينسب إلى عرض الدنيا فهو فساد في دنياه. ووسخ الأذن إذا رآه الإنسان كثيراً في أذنه، دلّ على كلام رديء يبلغه. وربما دلّ ذلك على التحصن من الأعداء، أو سد أبواب الشرّ عنه هذا إذا لم تطرش أذنه، لقوله عليه السلام: «اغسلوا صبيانكم من الغمر فان الشياطين تشم الغمر[1] فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان»..

---

(١) الغمر: وسخ الطعام وشبهه.

وسق:

من أعطي وسقاً من تمر دلّ على النخل، أو من فاكهة دلّ على شجرها، أو على الدواب الحاملة لذلك. وربما وسق دماً من دمامل أو جدري.

وشق:

قيل هو مال من جهة رجل ظالم غاشم. وربما كان يكره لبياضه وضخامته.

وشم:

عن المجلسي: إن رأى صاحب الرؤيا خروج دم ودخول دم، فإشارة إلى سعة بالرئاسة، وإن قال صاحب الرؤيا في نومه الدم يخرج من شرياني دلّ على مجيء رئاسته، ولو قال الدم يخرج: كان المعنى زوال رئاسته، وأما لو خرج ما في البدن من دم كان أجله قريباً، وعليه أن يتوب.

وشي:

دين ودنيا. ولبسه خصب السنة وحمل الأرض. ومن أعطي وشياً نال مالاً. وربما دلّ الوشي لمن لبسه على غير هيئة اللبس على الضرب أو الجدري أو غيره من الأوجاع والقروح. والوشي للمرأة زيادة عز وسرور.

وصي:

من رأى أنه يوصى إليه دلّ على ستة أوجه: أن يكون ما يخبر به حقاً، أو يفوض إليه أمر، أو علو شأن، أو زيادة في العلم، أو أن يكون قد مضى من عمره أربعون سنة، أو كرامة من الله تعالى وعصمة.

وصية:

عن المجلسي: تدلّ على شيء مبارك. تدلّ على الصلة بين الموصي والموصى له. وإن كان بينهم شحناء اصطلحا. وإن كان كل منهما في بلد اجتمعا.

وضوء:

عن الإمام علي عليه السلام انه قال: «الوضوء شطر الايمان»، الأمن من الناس وقضاء الحاجة بلا مَن. من رأى أنه توضأ بماء صاف وأتم وضوءه فإن كان مهموماً فرج الله عنه همه. وإن كان مديوناً قضى الله دينه. وإن كان خائفاً أمنه الله تعالى

وهو خير على كل حال. ومن توضأ بماء كدر وما أشبه ذلك، فإنه همّ وغمّ ولكن يرجى له الفرج. ومن رأى أنه يطلب الوضوء ولا يجد الماء، فإن الأمر الذي يطلبه يعسر عليه، ولكن يرجى له من فضل الله وتيسيره. ومن رأى أنه لم يتم وضوءه وتعذر ذلك عليه، فإنه لا يتم له أمره الذي هو طالبه، ويرجى له النجاح من قبل الوضوء. ومن رأى أنه يتوضأ وهو جنب، فإنه يدخل في أمر يعسر عليه ولا يتيسر. من رأى أنه توضأ على وضوئه بما يجوز به الوضوء فإنه نور على نور، لقول أمير المؤمنين عليه السلام قال: «للوضوع بعد الطهور عشر حسنات فتطهروا». وربما دلّ الوضوء على قضاء الحوائج عند أرباب الصدور. ومن رأى أنه توضأ وأتم وضوءه، فإن كان مهموماً فرّج الله همّه أو خائفاً أمنه الله مما يخاف. ومن رأى أنه توضأ في فراشه ولا يقدر أن يقوم وهو في مرض شديد، دلّت رؤيته على مفارقة زوجة أو صديقة. ومن رأى أنه يتوضأ في الأسواق العامرة أو الحمامات، فإنه يدلّ على غضب الله تعالى وملائكته، وفضيحة وخسارة عظيمة وظهور ما يخفيه وفضيحته به.

وطء:

يدلّ على بلوغ مراد لما يطلبه أو ما هو فيه، أو يرجوه، من دين أو دنيا لأن الوطأ لذة ومنفعة. وإن وطئ زوجته نال منها ما يرجوه أو نالت منه ذلك. والوطء في الدبر يدلّ على طلب أمر عسير من غير وجهه، ولعله لا يتم ويذهب فيه ماله.

وطواط:

تدلّ رؤيته على العمى والضلالة، أو على التستر بسبب الأعمال الرديئة كالسرقة واستماع الأخبار. وربما دلّت رؤيته، على زوال النعم والبعد عن المألوف.

وعاء:

مال وافر. ووعاء الدهن هو نيل مال حلال وقوة. وقيل وعاء اللبن أو العسل يدلّ على رجل عالم أو صاحب مال كثير. وإذا كان الوعاء من الفخار وفيه لبن فهو رزق. وإن كان من الصفر فهو مال ينقص وخسارة، لأن الصفر يغير الدين ويفسده. ومن رأى اللبن في قدر فإنه دليل خير.

وعل:

رجل خارجي مارق. ومن رأى أنه أصاب وعلاً على جبل، أو تيساً أو كبشاً، فإنه يصيب غنيمة من رجل ملك. وصيد الوعل غنيمة. وإن أكل لحمه فإنه يصيب مالاً من رجل متصل بملك.

وقف:

دليل على الأعمال الصالحة يتقرب بها إلى الله، ويرتفع بها قدره في الدنيا والآخرة على حسب الموقف. فإن وقف كتاباً أو داراً أو مالاً فذلك دليل على توبته إن كان عاصياً وهدايته إن كان ضالاً، روبما رزق ولداً يذكر به. وإن وقف خنزيراً أو خمراً دلّ على أنه يتقرب إلى الله بالسحت ويرتفع على الناس بظلمه.

ولادة:

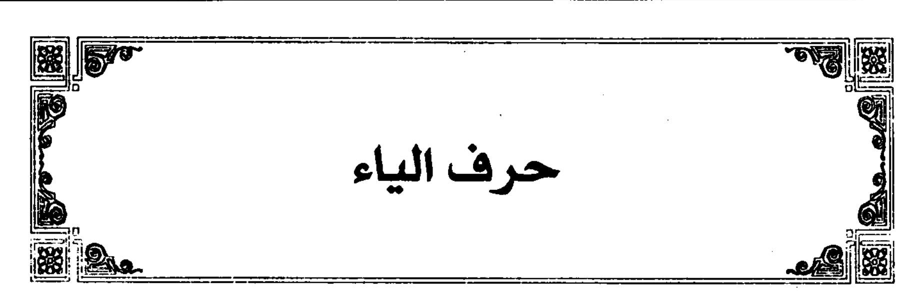
عن الإمام الصادق عليه السلام: من رأت أنها ولدت ابناً وتكلمت معها في الحال، فإنه يدلّ على موتها. وإن رأت أنها ولدت بنتاً وتكلمت معها في الحال، فإن الله تعالى يرزقها ولداً يسود قومه. ورؤيا إمرأة السلطان أنها ولدت من غير حمل إصابة زوجها كنزاً. وإذا رأت إمرأة ملك أنها ولدت بنتاً أصاب زوجها منفعة.

ولد:

عن امير المؤمنين عليه السلام: «لا تجعلنَّ اكثر شغلك بأهلك وولدك، فإن يكن أهلك وولدك أولياء الله، فإن الله لا يضيع اولياءه وان يكونوا أعداء الله فما همّك وشغلك بأعداء الله». ومن رأى أنه ولد له جملة من الأولاد، دلّت رؤيته على الهمّ، لأن الأطفال لا يمكن تربيتهم إلا بمقاساة الهموم. وإن رأى أنه ولد له ولد صغير، فهو زيادة ينالها في دنياه ويغتم. ومن رأى أنه أصاب ولداً بالغاً فهو عز وقوة، وأمّه أولى به في أحكام التأويل من أبيه.

وليمة:

من حضر في المنام وليمة أو أولم وليمة في المنام، دلّ على زوال الهم والنكد، وحصول المنصب الذي يجتمع فيه الناس. وربما دلت الوليمة على الهم والحزن.



حرف الياء

ياجوج و ماجوج:

رؤيتهما في المنام تدلّ على الفساد والخراب والهلاك في المكان الذي رؤيا فيه. ومن قتلهما في المنام أمن لآخرته ودنياه من الفساد.

ياسمين:

دلّ على انفراج الهموم والأنكاد والزواج للأعزب. رؤيا الياسمين وأمثالها جملة إذا كانت مقطوفة، فيحتاج إلى اعتبارها إن كانت قليلة فإنه هم سريع، وإن كانت تمكث فهو هم بطيء. ومن رأى ياسميناً على شجرة في وقته دلّ على حصول ولد. وإن رآه مقطوفاً من شجرة دلّ على الهم والغم. ومن رأى أنه أعطي باقة ياسمين دلّ على وقوع كلام بينهما. والمنثور منها على أوجه، رؤيا الأصفر منه يدلّ على تغيّر اللون، والأحمر والأخضر لا بأس برؤيتهما، وأما ألبان فيدلّ على الثناء الحسن. ومن وجد ياسميناً أو رآه نال سروراً وفرحاً وخيراً. وقيل: يدلّ على العلماء.

ياقوت:

عن الإمام الصادق عليه السلام يؤوّل الياقوت على خمسة أوجه: مال، اجتهاد، علم، ولد، كثرة قوم جياد. من رأى أنه يجمع ياقوتاً مبخوشاً فإنه يتزوج نسوة ثيبات. وربما يكون مكروهاً. ومن رأى أنه يظفر بياقوته فإنه يظفر بحاجته. ومن رأى أن أحداً سرق ياقوتاً وأعطاه له يؤوّل بإمرأة حرام. ورؤيا الياقوت الكبير مال ولكنه بكراهية، ومن رأى أنه تختم بالياقوت، فإنه يكون له دين واسم، لحديث: أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «التختم بالياقوت ينفي الفقر ومن تختم بالعقيق يوشك أن يقضى له بالحسنى». والياقوت مال أو علم أو منصب أو صديق.

ومن رأى أنه يجمع ياقوتاً مثقوباً فإنه يتزوج نسوة ثيبّات. وإن أراد التزويج تزوج إمرأة حسناء جميلة ذات دين، لقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن / ٥٨]. وللمريض نجاة من النار، لأن النار لا تعمل في الياقوت. ومن رأى أن في يده فص ياقوت أحمر، فإن إمرأة جميلة قاسية القلب تحبه. ومن رأى بيده فصاً يشبه الياقوت وليس بياقوت فإنه يدعي الشرف وليس بشريف.

يبس:

يدلّ على الأمن من الخوف، لقوله تعالى: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً لاَ تَخَافُ دَرَكاً وَلاَ تَخْشَى﴾ [طه/ ٧٧]. ومن رأى أنَّ به مرضاً من يبوسه، فقد أسرف ماله في غير مرضاة الله تعالى، وأخذ ديوناً من الناس وأسرف فيها ولم يقضها، فنزلت به العقوبة.

يُتم:

عن الإمام علي عليه السلام : ما من مؤمن ولا مؤمنة يضع يده على رأس يتيم الا كتب الله له بكل شعره مرتّ عليها يده حسنه». من رأى أنه يتيم، فإنه يقهر، لأن اليتامى مقهورون، وأموالهم في يد غيرهم، . ومن حلق رأس يتيم، فإنه يحلق شعر عانته. واليتم في المنام، إن كان لمن رآه حق، رجع إليه وانتصر على خصمه، ومن وصيته عليه السلام : «الله الله في الايتام فلا تغبوا افواههم ولا يضيعون في حضرتكم».

يحيى عليه السلام :

من رآه فإنه يؤتى ورعاً وتقوى من الآفات، ولا يكون له نظير، لقوله تعالى: ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيّاً﴾ [مريم/ ٧]. وقوله: ﴿وَسَيِّداً وَحَصُوراً وَنَبِيّاً مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران/ ٣٩]. ومن رآه عليه السلام فإن ذلك حياة ودولة وبشارة تأتيه. وقيل من رأى يحيى عليه السلام فإنه يتجنب عن اكتساب الدنيا وأشغالها ويكون مشغولاً بأعمال الآخرة.

يد:

عن جعفر الصادق عليه السلام رؤيا اليد تؤول على أثنى عشر وجهاً: أخ، وأخت، وشريك، وولد، ورفيق، وقوة، وغنى، وولاية، ومال، وحجة، ومصانعة،

وشغل. اليد اليمنى سبب معاش الرجل وماله وكسبه وإخوانه وأخذه وعطائه. وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطّويلة». ومن رأى أن يده الواحدة أشد بياضاً من الأخرى، فإنه ينجو من السوء ويظفر بمن يخاصمه، لقوله تعالى: ﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ [القصص/ ٣٢]. وإن كان فقيراً فدل على وهن أو ضعف. واليد اليسرى عون الإنسان وصديقه ونفقته، يدخره لوقت الحاجة أو شفيق من الأقرباء يساعد على الأمور. وطول اليدين زيادة مقدرة، وقيل أيضاً ما يقصده في نفسه وقصرهما ضد ذلك. ومن رأى أنه قطعت يده من غير ألم، فإنه يؤوّل على أن يهوي ويتعلق قلبه بمحبة أحد، لقوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف/ ٣١]. ومن رأى أنه يمشي على يديه شيء، أو خرج منها ذو روح فإن كان نوعه ليس بمضر فلا بأس به. ومن رأى أن يديه على صدره مبسوطتان، فإنه يصل إليه من صاحب له غمّ وهمّ. ومن رأى أن يده قطعت وبانت منه مات أخوه أو شريكه أو صديقه أو كاتبه، أو ينقطع ما بينهم من المواصلة والمؤآلفة ويتغرب عنه. ومن رأى أن يده مقطوعة وهي معه فإنها بمنزلة ما إذا سقطت، ربما يستفيد أخاً أو ولداً، وإذا ذهبت عنه فهي مصيبة. وإن كان الرائي غريباً أصاب مالاً ورجع إلى بلده. ومن رأى أن يده برئت منه، فإنه فقر من مال أو علم أو ولد أو أخ. ومن رأى أنه أعسر، وهو أعسر فإنه يعسر عليه أمره الذي هو طالبه، وبسط اليدين يدلّ على السخاء.

يربوع:

هو رجل حلاف كذّاب. من نازعه نازع إنسانا كذلك وهو حفار أو نباش أو بحاث.

يُسر:

ضد العسر. يدلّ على التقوى، لقوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً﴾ [الطلاق/ ٤].

يعسوب:

هو رجل مخصب نفاع مبارك عظيم الخطر. فمن نال منه شيئاً نال مالاً حلالاً مع صحة الجسم. ومن ملك كثيراً منه فإنه يلي على قوم أغنياء.

يعقوب عليه السلام :

ينال قرباً إلى الله تعالى بطاعته وعبادته ويتصدق على المساكين، وتناله شدة في نفسه. وربما ذهب بصره ثم يرده الله تعالى عليه. وتدلّ رؤيته على ضعف البصر والشفاء منه والاجتماع بالأحبة والخلاص من الشدائد ثم يؤوّل أمره إلى سلامة. وربما دلّت رؤيته على عابر الرؤيا وعلى المال الجزيل والأسفار، وعلو الأسعار ووجود الضائع وضياع الموجود، وحسن العاقبة في الأهل والمال والولد. وإن رأت المرأة يعقوب عليه السلام خيف على ولدها من سجن أو تهمة ويكون بريئاً مما يتهم به. ومن رأى يعقوب وكان له غائب عاد إليه بخير وبشارة.

يقظة:

تؤوّل على خمسة أوجه: السداد في الأشغال، وملازمة الأمور الدينية والدنيوية والرجوع عن شيء تنكره الشريعة، وكثرة الأسباب والمعايش، والزيادة في العمر. ومن رأى كأنه نائم واستيقظ فانه يجد في أمر كان عنه غافل. ومن رأى أن أحداً أيقظه فانه يقاد إلى طريق الحق.

يهودي:

عن الإمام الصادق عليه السلام : رؤية اليهود إظهار أمر مشكل، وتيسير حجة وقوة يد في السُنّة والشريعة، لأن اسم اليهود مشتق من الهدى. ورؤية اليهودي عدّو سواء كان شيخاً أو شاباً، لقوله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ﴾ [المائدة / ٨٢]. وبدعة وتعصب. ومن رأى انه صار يهودياً فانه يترك الفرائض فيعاقب عليها في الدنيا قبل الموت. ومن رأى انه صار يهودياً فانه يرث عمه أو عمته. ومن رأى أنه عامل يهودّياً أو صاحبه فإنه يرى إنساناً يجحد بالحق ويماطل به. ومن رأى جماعة من اليهود فانه يتوب إلى الله تعالى، لأن معنى يهود يتوب. ومن رأى يهودياً واحداً فانه يؤوّل بالهدى لاشتقاق الاسم.

يوسف عليه السلام :

افتراء ومشقة ينجو منها بعد حين، وينال سلطة وعزة وقد يحصل على شيء من علم في تأويل الرؤيا. رؤيته تدلّ على الملك والخلافة. وربما كان في زمنه الغلاء

والقحط وفقدان الأهل والأقارب والولد وعلى أن الرائي يمكر به. ومن رآه نال خيراً في غربته. وإن كان مسجوناً خلص من سجنه وخضع له أعداؤه وظفر بهم. وإن كان غائباً رجع إلى وطنه سالماً. وإن كان طالباً للرياسة نالها. وإن رآه من يطلب نكاح إمرأة نال مراده منها. وتدلّ رؤيته على السجن والخلاص منه. وعلى الحظ من النساء بسبب ملاحته وحسنه. ومن رأى يوسف عليه السلام يكلمه أو يعطيه شيئاً فإنه يصير معبراً للمنامات عارفاً بعلم التواريخ.

يوم:

عن الإمام الصادق عليه السلام: أحسن ما يرى في الأيام يوم الجمعة، ثم يوم الاثنين والخميس. ومن رأى يوم السبت وظن انه الجمعة فانه يشتغل بشغل وهو يعتقد أنه خير والأمر بخلافه. ومن رأى يوم الأحد، واعتقد انه يوم الجمعة يكون مصاحباً للنصارى. وقيل رؤيا الجمعة على حقيقتها خير ونعمة. ورؤيا السبت، توقف على أمر. ورؤيا الأحد، ابتداء أمر. ورؤيا الاثنين، سعي في أمر والحصول عليه. ورؤيا الثلاثاء راحة من تعب. ورؤيا الأربعاء، ثبات واستمرار وقيل غيظ وحصر. ورؤيا الخميس، خير وبركة. وقيل رؤيا يوم الثلاثاء، إذا اعتقد انه الجمعة، يكون مصاحباً لأهل الفساد. وان رأى يوم الأربعاء يكون محباً للبدع. وقال عليه السلام: «يا ابن آدم لا تحمل همَّ يومك الَّذي لم يأتك على يومك الَّذي قد أتاك، فإنّه إن يك من عمرك يأت اللّه فيه برزقك». ومن رأى يوم من الأيام وما عرف ما هو فليس بمحمود.

يونس عليه السلام:

من رآه فإنه يتعجل في أمر يناله منه حبس وضيق ثم ينجو بعد ذلك ويتمتع إلى حين، وتكون معاملته مع قوم خائفين، ويكون سريع الغضب سريع الرضا. ومن رأى يونس عليه السلام فإنه ينال الفرج بعد الشدة والسرور بعد الثبور ويخرج من الظلمات إلى النور. وقيل يخرج من الضيق إلى الفضاء.

الفهرس

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

